



عبد الرحمن ابن خلدون

## المقدمة

حققتها وقدم لها وعلق عليها  
عبد السلام الشدادي  
الطبعة الخاصة في خمسة مجلدات

الجزء الثالث

خزانة ابن خلدون  
بيت الفنون والعلوم والآداب



## محتويات الكتاب

### الجزء الثالث

|     |  |
|-----|--|
| xii | لائحة الرسوم   |
|     | الفصل السادس من الكتاب الأول : في العلوم وأصنافها، والتعليم  |
| 1   | وطرقه، وما يعرض في ذلك كله من الأحوال، وفيه مقدمة ولواحق     |
| 3   | [12] الفقه وما يتبعه من الفرائض                              |
| 15  | [13] أصول الفقه وما يتعلق به من الجدل والخلافات              |
| 23  | [14] علم الكلام  |
|     | [15] في كشف الغطاء عن المتشابه من الكتاب والسنة وما حدث لأجل |
| 37  | ذلك من طوائف السنية والمبتدعة في الاعتقادات                  |
| 49  | [16] علم التصوف  |
| 65  | [17] علم تعبير الرؤيا  |
| 71  | [18] العلوم العقلية وأصنافها                                 |
| 77  | [19] العلوم العددية  |
| 84  | [20] العلوم الهندسية   |
| 88  | [21] علم الهيئة  |
| 90  | [الأزياج]  |
| 91  | [22] علم المنطق  |
| 98  | [23] الطبيعيات   |
| 100 | [24] علم الطب  |
| 103 | [25] علم الفلاحة   |
| 105 | [26] علم الإلهيات  |
| 108 | [27] علوم السحر والطلسمات                                    |
| 119 | [28] علم أسرار الحروف  |

- 164 [29] علم الكيمياء
- 178 [30] في إبطال الفلسفة وفساد منتحلها
- 187 [31] في إبطال صناعة النجوم وضعف مداركها وفساد غايتها
- [32] في إنكار ثمرة الكيمياء واستحالة وجودها وما ينشأ من المفاسد
- 194 عن انتحالها
- 204 [33] في المقاصد التي ينبغي اعتمادها في التأليف وإلغاء ما سواها
- 209 [34] في أن كثرة التوابع في العلوم عائقة عن التحصيل
- 211 [35] في أن كثرة الاختصارات الموضوعة في العلوم مخلة بالتعليم
- 213 [36] في وجه الصواب في تعليم العلوم وطريق إفادته
- 218 [37] في أن العلوم الآلية لا يوسع فيها الأنظار ولا تفرغ المسائل
- 220 [38] في تعليم الولدان واختلاف مذاهب الأمصار الإسلامية في طرده
- 224 [39] في أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم
- 226 [40] في أن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعليم
- 227 [41] في أن العلماء من بين البشر أبعد عن السياسة ومذاهبها
- 229 [42] في أن حملة العلم في الإسلام أكثرهم العجم
- [43] في أن العجمة إذا سبقت إلى الإنسان قصرت بصاحبها في تحصيل
- 233 العلوم عن أهل اللسان العربي
- 236 [44] في علوم اللسان العربي
- 250 [45] في أن اللغة ملكة صناعية
- 252 [46] في أن لغة العرب لهذا العهد لغة مستقلة مغايرة للغة مضر ولغة حمير
- 257 [47] في أن لغة أهل الحضر والأمصار قائمة بنفسها، مخالفة للغة مضر
- 259 [48] في تعلم اللسان المصري
- 261 [49] في أن ملكة هذا اللسان غير صناعة العربية ومستغنية عنها في التعليم
- [50] في تفسير لفظة الذوق في مصطلح أهل البيان وتحقيق معناها وبيان
- 264 أنها لا تحصل غالباً للمستعربين من العجم
- [51] في أن أهل الأمصار على الإطلاق قاصرون في تحصيل هذه الملكة
- اللسانية التي تستفاد بالتعليم، ومن كان أبعد عن اللسان العربي كان
- 268 حصولها عليه أصعب

- 272 [52] في انقسام الكلام إلى فني: النظم والنثر
- 275 [53] في أنه لا تتفق الإجابة في فني المنظوم والمنثور معاً إلا للأقل
- 277 [54] في صناعة الشعر ووجه تعلمه
- 290 [55] في أن صناعة النظم والنثر إنما في الألفاظ لا في المعاني
- 292 [56] في أن حصول هذه المنكة بكثرة الحفظ وجودتها بجودة المحفوظ
- [57] في بيان المصنوع من الكلام والمصنوع وكيف جودة المصنوع
- 296 أو قصوره
- 301 [58] في ترفع أهل المراتب عن انتحال الشعر
- 303 [59] في أشعار العرب وأهل الأمصار لهذا العهد
- 346 [خاتمة الكتاب الأول]

#### ملحقات

لائحة المراجع حول أعمال ابن خلدون  
فهرس الأسماء

## لائحة الرسوم

تابع لصفحة 124

صفحتان من الفصل في الزايرة، عن مخطوطة عاطف أفندي 1936

تابع لصفحة 131

صفحتان من الفصل في الزايرة، عن مخطوطة عاطف أفندي 1936

تابع لصفحة 151

صفحتان من الفصل في الزايرة، عن مخطوطة عاطف أفندي 1936

تابع لصفحة 161

الزايرة (الوجه)، (الظهر)







## الفصل السادس

(تابع)



## [12]، لفقّه وما يتبعه من لفرائض

والفقّه هو معرفة أحكام الله تعالى في أفعال المكتمين بالوجوب والخطأ  
والندب والكراهة والإباحة. وهي متينة من الكتاب والسنة وما نصبه لشرع  
معرفة من الأدلة. فإذا سُخِّرَت الأحكام من تلك الأدلة قيل لها فقه.  
وكن السفس يستخرجون من تلك الأدلة على اختلاف فيها بينهم لا بد  
من وقوعه ضرورة، [أ] أن الأدلة غالبها من النصوص، وهي لغة العرب،  
وفي اقتضاءات لغتها خلاف بينهم معروف. وأيضاً فالسنة مختلفة لظرق  
في الشبوت وتعرض في لأكثر أحكامها، فتحتاج إلى الترجيح، وهو  
مختلف. وأيضاً الأدلة من غير النصوص مختلف فيها. وأيضاً فالوقوع  
المتجددة لا توفي بها نصوص، وما كن منها غير دحل في نصوص فيحصل  
عنى منصوص لمشاهدة بينهم. وهذه كلها إثارات لخلاف ضرورية  
نوقوع، ومن هذا وقع الخلاف بين السفس والأئمة من بعدهم.

ص ١٠٠، مقصود في [ب] حسب اختلاف السفس عن ص [ج]، لم ينص ص ١٠٠ ص ١٠١  
خاصة سبقه ص ١٠٠ ص ١٠١  
أعطى أكثر من معانيها خلاف [ج]  
منه [ج]

ثم إن أصحابه لم يكونوا كلهم أهل فتيا، ولا كان الندين يوحّد عن جميعهم، وإنما كان ذلك مختصاً منهم بالخاصين للقران العارفين بناسخه ومنسوخه ومتشابهه ومحكمه وسائر دلالاته بما تلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم أو ممن سمعه منه من عليتهم. وكانوا يُسمّون لذلك "القرّاء"، أي سدين يقرّون الكتاب لأن العرب كانوا أمة أمّية، فاختص من كان منهم قدرنا للكتاب بهذا الاسم لغرابته يومئذ. وبقي الأمر كذلك صدر الملة.

ثم عظمت أمصار الإسلام، وذهبت الأمّية عن العرب بممارسة الكتاب، وتمكّن الاستنباط، وكمل الفقه، وأصح صناعة وعلماء، فبدّلوا باسمه الفقهاء وعلماء من القرّاء.

ونقسم الفقه فيهم إلى طريقتين، طريقة أهل الرأي والقياس، وهم أهل لُعرق، وطريقة أهل الحديث، وهم أهل الحجاز. وكان الحديث قليلاً في أهل لُعرق، ثم قدماء، فاستكثرنا من القياس ومهروا فيه. فدلّك قير لُهم أهل الرأي. ومقدم جماعتهم الذي استقر المذهب فيه وفي أصحابه الإمام أبو حنيفة، وإمام أهل الحجاز، مالك بن أنس، والشافعي من بعده.

ثم أنكر القياس طائفة من العلماء وأبطلوا العمل به، وهم الظاهرية. وجعلوا مدرك الشرع كلها منحصرة في النصوص والإجماع، وردوا لقياس حبي والعلة المنصوصة إلى النص. لأن النص على العلة نص على الحكم في جميع محالها. وكان إمام هذا المذهب داود بن علي وابنه وأصحابهم.

فكانت هذه المذاهب الثلاثة هي مذاهب الجمهور المشتهرة بين الأمة. وشدّ أهل نيت لمذهب ابتدعوه وفقه انفردوا به وبنوه على مذهبهم في تناول بعض نصيحة بالقدح، وعلى قولهم بعصمة الأئمة ودفع اختلاف عن قواهم. وهي كلها أصول وأهية.

وشدّ ثمر ذلك الخوازع. ولم يحض الجمهور بمذاهبهم، بل أوسعها حسب الإكر والقدح. فلا يُعرّف شيء من مذاهبهم ولا تُروى كتبهم ولا تُرشيء منها إلا في مواضعهم.



لإجماع لا يحصى أهل المدينة من سواهم، بل هو شامل للأمة. واعلم أن لإجماع إمامه الاتفاق على الأمر الديني عن اجتهاد، ومالك لم يعتبر عمل أهل المدينة من هذا المعنى، وإنما اعتبره من حيث اتباع الحيل بالمشاهدة للحيل بأنشودة إلى أن ينتهي إلى الشارع صلوات الله عليه، وضرورة اقتدائهم تبع ذلك عام، المسألة ذكرت في باب الإجماع، لأنه اتفق الأئمة به من حيث ما فيها من الاتفاق الجامع بينها وبين الإجماع. إلا أن اتفاق أهل الإجماع عن اجتهاد ورأي الناظر في الأدلة، واتفاق هؤلاء في فعل أو ترك مستندين إلى مشهدة من قبلهم، ونو ذكرت المسألة في باب فعل النبي صلى الله عليه وسلم وتقريره، أو مع الأدلة المختلف فيها مثل شرع من قبله، ومذهب نصحابي، والاستصحاب، فكان اتفق بها. والله الموفق.

ثم كان من بعد مالك بن أنس محمد بن إدريس المظلي الشافعي رحمه الله، رحل إلى العراق من بعد مالك، وتلقى أصحاب الإمام أبي حنيفة وأخذ عنهم، ومزج طريقة أهل الحجاز بطريقة أهل العراق. واختص بمذهب، وخالف مالكاً رحمه الله في كثير من مذهب.

وجاء من بعدهما أحمد بن حنبل، وكان من عليّة المحدثين، وقر أصحابه على أصحاب أبي حنيفة، مع وفور بضاعتهم من الحديث. فاختصوا بمذهب آخر.

ووقف لتقليد في الأمصار عند هؤلاء الأربعة، ودرس المقدور لمن سواهم. وسد الناس باب الخلاف وطرقه لما كثر من شعب الاصطلاحات في العلوم ولما عاق عن الوصول إلى رتبة الاجتهاد ولما حشي من يساد ذلك إلى غير أهله ومن لا يوفق برأيه ولا بدينه. فصبروا بالعجز والإعزاز. ووردوا الناس إلى تقليد هؤلاء، كل ومن اختص به من المفسدين. وحظروا أن يندور تعبيدهم لما فيه من التلاعب. ولم يبق إلا نقل مذاهبهم وعمل كل مقصد مذهب

من قديمه منهم بعد تصحيح لأصول واتصال سنده بالرواية، لا محصور  
ليوم ألفه غير هذا. ومُنْصَحِي لاجتهاد لهد لعهد مردود على علمه مهور  
نصيده

وقد صدر أهل لإسلام ليوم على تقيد هؤلاء الأربعة.  
فأما ابن حنبل، فمقلده قيس، وكثيره بالشدة ولعراق وبغداد ونحو حيه.  
وهو أكثر لناس حفظ لسنة ورواية للحديث وميلاً بالاستسقاط عليه عن  
قيس مأمك. وكان لهم ببغداد كثرة وصولة، حتى كانوا يتوقعون مع  
الشعبة في نوحيه وعظمت الفتنة ببغداد من أجل ذلك. ثم انقطع ذلك عند  
استيلاء الفاطميين عليه ولم يرجع، وصدرت كثرتهم بالشدة.  
وأما أبو حنيفة، فمقلده ليوم أهل لعرق ومُسَمِّةُ الهند والصين وم وراء  
نهر وبلاد نعجه كيه لما كان مذهبه يخص بالعرق ودر لإسلام، وكان  
تلميذه صحابة خلفاء من بني لعيس فكثرت توافيههم ومنظرتهم مع  
الشافعية، وحسنت مذهبهم في خلافت، وحاءوا منها بعنه مستطرف  
ونظر غريبة. وهي بين يدي ناس. والمغرب منها شيء قليل. نقه إليه  
القاضي بن العربي وأبو الوليد البخاري في رحلتهم.

وأما شافعي، فمقلدوه بمصر أكثرى سواها. وقد كان تنتشر مذهبه  
لعراق وخراسان وم وراء النهر. وقاسموا حنفية الفتوى والتدريس في  
جميع لأمصار. وعظمت مجالس المنظرات بينهم، وشجنت كتب الخلافات  
بأنواع استدالاتهم. ثم درس ذلك كله بدروس لمشرق وقطاره.

وكان الإمام محمد بن إدريس لما نزل على بني عبد حاكم بمصر أخذ عنه  
جماعة منهم وكان من تلميذه بها أبو يونس، وشوتى، وغيرهم وكان به من  
مالكية جماعة من بني عبد حاكم. وأشهب، من القاسم، ومن مؤر،  
وغيرهم. ثم احدث بن مسكين وبنوه، ثم القاضي أبو إسحاق بن شعبان

نص من هادي حرسه ١٠ في [ب]

مستطرف [ح]

وأصحابه. ثم انقراض فقه أهل لسة وخماعة من مصر بظهور دولة ارفصة.  
وتدور بها فقه أهل البيت، وكد من سواهم أن يتلاشو ويذهبو. ورنحل  
إنيها القاضي عبد الوهاب من بغداد، آخر مائة اربعة، عى ما علم من  
احاجة والتقلب في المعاش. فتأذن حنفاء العبيدين بذكره وإظهار فضله نعي  
عى بي العباس في طراح مثل هذا الإمام ولاغتبأ به. فنقمت سوق  
لملكية بمصر قتيلاً، بى أن انقضت دولة العبيدين من لرفصة عى يد  
صلاح الدين بن أيوب. فذهب منها فقه أهل البيت، وعاد فقه جماعة إلى  
ظهوره بينهم. وتوفر من ذلك فقه لشافعي وأصحابه من أهل العراق، فعد  
بى أحسن ما كان، ونفق سوقه. وحُبب كتاب ترفيعي منها بى الشام  
ومصر. وشهر فقه محيي الدين سوى من حنة التي ريت في ص  
لدولة الأيوبيين راسم، وعمر الدين ابن عبد السلام. ثم بن لرفعة مصر.  
بقي الدين بن ديقو بعد، ثم بقي الدين ششكي من بعدهم. إلى أن سهى  
ذلك إلى شيخ لإسلام مصر لهذا العهد. وهو سراج ندين ششبي فقه  
كبير لشافعية بها. لاس كبير علماء من أهل مصر

وأما مالك، فاحتصن مذهبه بأهل مغرب ولاندلس، وبك كسوحده في  
غيرهم. لالاهم نه يقصدو غيره إلا في القليل ما د رحبتهم غالباً كانت بى  
حجار. وهو منتهى سفرهم. والمدينة يومئذ در لعدم ومبها خرج بى  
لعرق، وله يكن العراق في طريقهم. فقتصرو عى الأخذ عن عماء  
المدينة، وشيخهم يومئذ ومأمهم مالك، وشيوخه من قبله وتلميذه من بعده.  
فرجع إليه أهل لمغرب ولاندلس وقصدوه دون غيره من نه تصر إنيهم  
صريقته. ويضد فلبداوة كنت غالبية عى أهل لمغرب ولاندلس، وله يكونوا  
يعانوا حصاراً التي لأهل لعراق، فكانوا إلى أهل الحجار أمين مناسبة



لبدوة. ولهذا لم يزل المذهب المالكي عندهم غصاً ولم يأخذوا تنفيحاً حصرة وتهديها كما وقع في غيره من المذاهب.

وذا صدر مذهب كل إمام علماً مخصوصاً عند أهل مذهبه ولم يكن لهم سبيل إلى الاجتهاد والقياس، وحتاجوا إلى تنظير المسائل في الإحق وتعميقها عند الاشتباه، بعد الاستناد إلى الأصول المتقررة من مذهب إمامهم، وصار ذلك كله يحتاج إلى ملكة راسخة يقتدر بها على ذلك النوع من التنظير وتفرقة واتبع مذهب إمامهم فيها ما استطاعوا وهذه المسكة هي عنه لفقه لهذا العهد.

وأهل المغرب جميعاً مقلدون لما نك رصي الله عنه، وقد كان تلميذه افترقوا بمصر وسمرقند، فكان انعراق منهم القاضي إسماعيل وطنب، مثل ابن خوارزمشاده، وابن المنيب، والقاضي أبو بكر الأبهري، والقاضي أبو الحسن بن القصار، والقاضي عبد الوهاب. ومن بعدهم. وكان بمصر ابن القاسم، وشهاب، وابن عبد الحكم، والحريث بن مسكين، وطنبهم. ورحل من أندلس يحيى بن يحيى النيثي ولقي مالكاً وروى عنه كتاب الموطأ، وكان من حبه أصحابه. ورحل بعده عبد الملك بن حبيب، فأخذ عن ابن القاسم وصنفه، وكتب مذهب مالك بالأندلس، ودون فيه كتاب الواضحة ثم دوز لغني، من تلامذته، كتاب العتبية.

ورحل من إفريقية أسد بن القرات، فكتب عن أصحاب أبي حنيفة أولاً، ثم انتقل إلى مذهب مالك، وكتب عن ابن القاسم في سائر أبواب فقهه، وجاء إلى القيروان بكتابه، وسُمي الأسدية، نسبة إلى أسد بن القرات، فقرأها سحئون على أسد، ثم ارتحل إلى المشرق، ولقي ابن القاسم، وأخذ عنه، وعارضه بمسائل الأسدية، فرجع عن كثير منها، وكتب سحئون مسنده ودونها، وثبت ما رجع عنه منها، وكتب معه ابن القاسم إلى أسد أن يمحوا من

أسديته ما رجع عنه وإن يأخذ بكتب سحنون، فأنف من ذلك، فترك نُدس كتابه، وتبعو مدونة سحنون على ما كان فيه من احتلاط المسائل في الأبواب. فكانت تسمى المدونة والمختلطة. وعكف أهل بقرور على هذه المدونة، وأهل الأندلس على الواضحة والعتبية.

ثم اختصر بن أبي زيد المدونة والمختلطة في كتابه مسمى بالمختصر. وخصه أيضًا أبو سعيد السراذعي، من فقهاء لقيرور، في كتابه المسمى بالتهذيب. وعتمده شريحة من أهل إفريقية وأخذوا به وتركوا ما سواه. وكذلك عتمد أهل الأندلس كتاب العتبية، وهجروا الواضحة وما سواها. ولم يزل علماء مذهب يتعاهدون هذه الأمهات بانشرح ولا يوضح وجمع. فكتب أهل إفريقية على المدونة ما شاء الله أن يكتبوه مثل بن يوسف، والنجمي، وأبو مؤثر، ونونسي، وابن شير، وأمثالهم وكتب أهل الأندلس على العتبية ما شاء الله أن يكتبوه، مثل ابن رشد وأمثاله.

وجمع بن أبي زيد جميع ما في الأمهات من مسائل وخلاف وأقوال في كتاب المودر فاشتمل على جميع قول مذهب، وروى لأمهات كتب في هذا الكتاب. ونقل ابن يوسف معصمه في كتابه على المدونة. وزخرت بحار مذهب المالكي في لأفقيين إلى نقراض دولة قرصبة ونقروان. ثم تمسك بهما أهل معرب بعد ذلك.

وتميزت المذهب المالكي ثلاث طرق: نقرويين، وكبيرهم سحنون لأخذ عن بن القاسم، ولقريطيين، وكبيرهم بن حبيب الأخذ عن مالك، ومُصَرِّف، وابن المجلشون، وأصغ. ولنعريين، وكبيرهم القاضي سماعين وأصحابه. وكانت طريقة لمصريين تابعة لنعريين. وابن القاضي عبد الوهاب نقل إليها من بغداد آخر المائة الرابعة، وأخذ ههنا عنه

نقطة ثني تشد من ههنا ترد في [ج]. عوضاً عن نص ثني، وأن جاء كتاب أبي عمر بن أحمد حص فيه طرق أهل مذهب في باب وتعدبه أقوالهم في كل مسألة وجاء كسر تاج مذهب.

وكتب الطريقة المالكية بمصر من لدن الحرث بن مسكين. وابن ميسر، وابن أبيهيب، وابن رشيقي. وكانت خافية بسبب ظهور الرافضة وفقه أهل البيت.

وأما طريقة العراقيين، فكانت مهجورة عند أهل القيروان والأندلس لبعده عنهم وخفاء مداركها وقلة اطلاعهم على مأخذهم فيها. والقوم أهل الاجتهاد. وإن كن خاصاً، لا يرون التقليد ولا يرضونه طريقاً. ولذلك نجد أهل المغرب والأندلس لا يأخذون برأي العراقيين فيما لا يجدون فيه روية عن الإمام أو واحد من أصحابه.

ثم منزحت الطرق بعد ذلك، ورحل أبو بكر الطرطوشي من الأندلس في المائة السادسة، وزل البيت المقدس وأوطنه. وأخذ عنه أهل مصر وإسكندرية، ومزجوا طريقته الأندلسية بطريقتهم المصرية. وكان من حدة صاحبه لثقبة سدد، صاحب الطراز، وأصحابه. وأخذ عنهم حماعه، كان منهم بنو عوف وأصحابهم. وأخذ عنهم أبو عمرو ابن الحاجب، وبعده شهاب الدين القرافي. واتصل ذلك في تلك الأعصار.

وكان فقه الشافعية أيضاً قد انقرض بمصر منذ دولة العبيديين. أهل السنن فظهر بعدهم في الفقهاء الذين جددوه كتاب الرافعي، فقيه أهل حرس منهم وظهر بالشام محيي الدين النووي، من تلك الحنابلة.

ثم منزحت طريقة المغاربة من المالكية أيضاً بطريقة العراقيين من لدن الشرمساحي، كان بالإسكندرية ظاهراً في الطريقة المغربية والمصرية. فبنى المستنصر العباسي، أبو المستعصم وابن الظاهر، مدرسته ببغداد، واستدعاه له من خلفاء العبيديين الذين كانوا يومئذ بالقاهرة، فأذنوا له في لرحيل إليه. فلما قدم بغداد، ولاه تدريس المستنصرية، وأقام هنالك إلى أن ستولى

\* حجة حمه في [ج] واس رشيقي، وابن عطاء الله.

\*\* هذه الحملة والثلاث فقرات التي نفي له ترد في [ج].

هُوَ لَأَكْوَ عَمَى بَغْدَاد سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ مِنَ الْمِائَةِ السَّبْعَةِ، وَخَلَصَ مِنْ تِيرَتِ  
النَّكْبَةِ وَخَلَا سَبِيلَهُ، فَعَاشَ هُنَاكَ إِلَى أَنْ مَاتَ فِي يَوْمِ أَحْمَدَ أَبْغَا.  
وَتَلَخَّصْتُ طُرُقَ هَؤُلَاءِ الْمَصْرِيينَ مُمْتَزِجَةً بِطُرُقِ الْمَغْرِبَةِ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ، فِي  
مَخْتَصَرِ أَبِي عَمْرٍو ابْنِ حُجَّابٍ، بِذِكْرِ فَقْهِ لِبَابٍ فِي مَسَائِلِهِ لِمُتَفَرِّقَةٍ وَبِذِكْرِ  
لَأَقْوَالٍ فِي كُلِّ مَسْأَلَةٍ عَمَى تَعْدَادِهَا، فَجَاءَ كَاتِبُ رِجَالٍ لِمَذْهَبٍ.  
وَلَمْ يَظْهَرْ بِالْمَغْرِبِ. آخِرَ الْمِائَةِ السَّبْعَةِ، عَكَفَ عَلَيْهِ الْكَثِيرُ مِنْ طَبِئَةِ الْمَغْرِبِ،  
وَخُصُوصًا أَهْلُ بَغْدَادِ، لَمْ يَكُنْ كَبِيرَ مَشِيخَتِهِمْ أَبُو عَمِي نَاصِرُ الدِّينِ لَرْقَوِي  
هُوَ الَّذِي جَلَبَهُ إِلَى الْمَغْرِبِ. فَإِنَّهُ كَانَ قَرَأَ عَلَى أَصْحَابِهِ بِمَصْرٍ، وَنَسَخَ مَخْتَصَرَهُ  
ذَلِكَ. وَجَاءَ بِهِ وَانْتَشَرَ بِقَطْرِ بَغْدَادِ فِي تَعْمِيدِهِ، وَمَعَهُمُ انْتَقَلَ إِلَى سِدَارِ أَصْصَرِ  
مَغْرِبٍ. وَطَبِئَةُ لِفَقْهِ بِالْمَغْرِبِ لِهَذَا الْعَهْدِ يَتَذَلُّونَ قِرَاءَتَهُ وَيَتَدَارَسُونَهُ لِمَا يُوَثِّرُ  
عَنِ شَيْخِ نَاصِرِ الدِّينِ مِنَ التَّرَعُّبِ فِيهِ وَقَدْ شَرَحَهُ حَمَادَةُ مِنْ شُبَّانِهِمْ كَسَ  
عَمْدَ سَلَامٍ، وَسَ رَسْمٍ، وَاسَ هَرُوبٍ، وَكُلُّهُمْ مِنْ مَشِيخَةٍ هُنَّ تَوَسَّسَ  
وَسَبَقَ أَهْلُ حَسَنَتِهِمْ فِي لِاحِدَةٍ فِي ذَلِكَ مِنَ عَمْدِ سَلَامٍ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ  
يَنْعَاهِدُونَ كِتَابَ التَّهْدِيدِ فِي دَوَسِهِمْ  
وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ<sup>١٢١</sup>.

### [عِلْمُ الْفَرَائِضِ]<sup>١٢٢</sup>

وَأَمَّا عِلْمُ الْفَرَائِضِ، وَهُوَ مَعْرِفَةُ فُرُوضِ الْوَرَاثَةِ وَتَصْحِيحُ سَهْمِ الْفَرِيضَةِ  
مِنْ كَمِّ تَصَحُّحٍ بِاعْتِدَارِ فُرُوضِهَا الْأَصُولُ وَمُنَاسَخَتُهَا. وَذَلِكَ إِذَا هُتَّ أَحَدُ  
لِوَرَثَةٍ، وَنَكَسَرَتْ سَهْمُهُ عَمَى فُرُوضِ وَرَثَتِهِ، فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ يَحْتَاجُ إِلَى حِسَابٍ  
يُصَحِّحُ الْفَرِيضَةَ لِأَوَّلَى حَتَّى يَصِلَ هُنَّ لِفُرُوضِ جَمِيعِ الْفَرِيضَتَيْنِ إِمَّا

<sup>١٢١</sup> ٤٢٠، ٤٢١، مِنْ سُورَةِ لُبْقَةِ ٢ وَغَيْرِهِمْ لِآيَاتِ

<sup>١٢٢</sup> ٤٢٠، ٤٢١، مِنْ سُورَةِ لُبْقَةِ ٢ وَغَيْرِهِمْ لِآيَاتِ

<sup>١٢٣</sup> ٤٢٠، ٤٢١، مِنْ سُورَةِ لُبْقَةِ ٢ وَغَيْرِهِمْ لِآيَاتِ

عروضهم من غير تجزئة. وقد تكون هذه المناسحات أكثر من واحد وثين وتعمد كذلك بعدد أكثر. ويقدر ما تعدد تحتاج إلى الحسبان.

وكذلك إذا كانت الفريضة ذات وجهين، مثل أن يُقرَّ بعض الورثة بوارث ويُنكره الآخر، فتصحَّح على الوجهين حينئذ ويُنظر مبلغ السهام، ثم تُقسَّم لتركه على سبب سهام الورثة من أصل الفريضة. وكل ذلك محتج إلى حسبن. فأفردوا هذا الباب من أبواب الفقه لما اجتمع فيه إلى الفقه من حسبان وكان غالباً فيه، وجعلوه فناً منفرداً.

ولناس فيه تواليف كثيرة. أشهرها عند المالكية من متأخري الأندلس كتب بن دنت، ومختصر القاضي أبي القاسم الخوفي. ثم الخعدي، ومن متأخري إفريقية، ابن المنذر الطرابلسي، وأمثالهم.

وأمثلة شافعية واختفية والحنابلة. فلهم فيه تواليف كثيرة وأعمال عصمة صعبة شاهدة لهم باتساع الذرع في الفقه والحساب. وخصوصاً أبو المعلى رحمه الله وأمثاله من أهل المذاهب.

وهو من شريف لجمعه بين المعقول والمنقول، والوصول به إلى الحقوقي في اوراثات عمداً تُجهل الحظوظ ونشكل على القاسمين. بوجود صحيحة يقبلة ودعماء من أهل الأمصار بها عناية. ومن المصنفين من يجمع فيها بين العيو في الحساب، كالجبر والمقابلة، وانتصرف في الحذور، ومثله ذلك، فيمضون به تواليفهم. وهو وإن لم يكن متداولاً بين الناس ولا ينسب فيم يتداولونه من وراثاتهم لغرابته وقلة وقوعه، فهو يفيد المراتم وتحصيل الحكمة في المتداول على أكمل الوجوه.

\* هـ تنهي الحملة في [ب]

\*\* أشهرها عند متأخري [ب]

\*\*\* الفقرة التي تبتدى من هـ لم ترد في [ب]

\*\*\*\* هـ تنهي الحملة في [ب]

\*\*\*\*\* في حسبن وفرض لمسائل التي تحتاج إلى استعراج المجهولات من صور الحساب كحمر [ب]

\*\*\*\*\* وراثاتهم، فهو [ب]

وقد يحتج الأكثر من أهل هذا الفن على فضله بالحديث المنقول عن أبي هريرة أن الفرائض ثلث علم، وأنها أول ما ينسى، وفي رواية، نصف العلم. خرجه أبو نعيم الحافظ، واحتج به أهل الفرائض بناء على أن المراد بالفرائض فروض لورثة. والذي يظهر أن هذا المحمل بعيد، وأن المراد بالفرائض إما هي الفروض التكيفية في لعبادات والعدوت والمورثات وغيرها، وبهذا المعنى تصح فيها للنسبة والثلثية. وما فروض لورثة فهي أقل من ذلك كله بالنسبة إلى علم الشريعة كلها. ويُعبر عن هذا المراد أن حمل لفظ الفرائض على الفن لمخصوص أو تخصيصه بفروض الوراثة إنما هو اصطلاح ناشئ لفقهائهم عند حدوث لقول ولا اصطلاحات ولم يكن صدر لإسلام يُطلق هذا لفظ إلا على عمومته، مشتق من العرض الذي هو نعمة القدر أو خضع وما كان المراد به في إطلاقه إلا جمع الغروض، كما قلناه وهي حقيقة الشرعية ولا يسعى أن نحمل إلا على ما كان في عصرهم، فهو لا يتقعر مدحهم منه ولله أعم

\* الفروض كلها في [ب]

\*\* ناشئ عند [ب]

\*\*\* قلبه فلا [ب]

### [13] أصول الفقه وما يتعلق به من الجدل والخلافات\*

اعلم أن أصول الفقه من أعظم العلوم الشرعية وأجلها قدرًا، وأكثرها فائدة، وهو النظر في الأدلة الشرعية من\*\* حيث تؤخذ منها الأحكام وتكليف.

وأصول الأدلة الشرعية هي الكتاب الذي هو القرآن، ثم السنة النبوية له، فعلى عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت الأحكام تُتلقى منه بما يوحى، ثم من القرآن، ويُبينه بقوله وفعله بخطاب شفاهي لا يحتاج إلى نقل ولا إلى نظر وقياس. ومن بعده صلوات الله عليه تعذر الخطاب الشفاهي، وانحصر القرآن بالتواتر. وأما السنة، فأجمع الصحابة رضوان الله عليهم على وجوب العمل بما يصل إلينا منها قولاً أو فعلاً بالنقل الصحيح الذي يغلب على الظن صدقه. وتعيّنت دلالة الشرع في الكتاب والسنة بهذا الاعتبار.

\* يحتج بعض هذا الفصل في [ب] عن مراح [والمخطوطات الأخرى]. مصر نسخة خاصة للمقدمة، ج 5، ص 207 وما بعدها.

\*\* وهو من أعظم العلوم الشرعية من [ج].

ثم يبرهن لإجماع منزلتهما لإجماع الصحابة على التكبير على مخفيهم ولا يكون مثل ذلك إلا عن مستند، لأن مثلهم لا يتفقون عن غير دليل ثابت. مع شهادته، الأدلة بعصمة الجماعة. فصار الإجماع دليلاً ثابتاً في الشرعيات ثم نظروا في طرق استدلال الصحابة والسلف بالكتاب والسنة، فإذا هم يقيسون لأشياء بالأشياء، ويضربون الأمثال بالأمثال بإجماع منهم وتسميم بعضهم لبعض في ذلك. فإن كثيراً من النواقض بعده صلى الله عليه وسلم لم تندرج في النصوص الثابتة، فقايسوها بما ثبت، وأخفوها بما نص عليه بشروط في ذلك الإخفاق، يصحح تلك المساواة في الشبهير أو مثلي حتى يغيب عنى لظن أن حكم الله فيها واحد. وصار ذلك دليلاً شرعياً بإجماعهم عليه، وهو القياس، وهو رابع الأدلة.

واتفق جمهور العلماء أن هذه هي أصول الأدلة، وإن خالف بعضهم في الإجماع والقياس، إلا أنه شذوذ. وألحق بعضهم بهذه الأدلة الأربعة أدلة أخرى لا حاجة بنا إلى ذكرها لصعف مداركها وشذوذ القول بها. فكأن من أول مباحث هذا الفن النظر في كون هذه أدلة. فاما الكتاب، فدليله المعجزة القاضية في منته، وانتواثر في نقله. فم يبق فيه مجال للاحتمال.

وأما السنة وما نقل إلينا منها، فالإجماع على وجوب العمل بما يصح منها، كما قدمنا، معتضداً بما كان عليه العمل في حياته صلى الله عليه وسلم من نفاذ الكتب والرسائل إلى النواحي بالأحكام والشرائع أمراً ونهاياً. وأما الإجماع، فلا تفاقهم رضوان الله عليهم على إنكار مخالفتهم، مع لعصمة الثابتة للأمة.

وأما القياس، وإجماع الصحابة رضي الله عنهم عليه كما قدمناه هذه أصول الأدلة.

ثم إن المنقول من السنة يحتاج إلى تصحيح الخبر بالنظر في طرق نقل وعدالة اسقين نتميز الحالة المحصلة للظن بصدقه التي هي مناط وجوب



نعمل باحترام هذه بضعة من قواعد الحق ويحق بذلك عند تعرض من  
الحرين وظلت المتقدم منهم معرفة الناسخ والنسخ، وهي من فصوله أيضا  
وأبو به.

ثم بعد ذلك يتعين لظرفي دلالات لألفاظ وذلك أن استفادة المعنى على  
الإطلاق من تركيب الكلام على الإصلاق تتوقف على معرفة الدلالات  
الوضعية مفردة ومركبة. ولقوانين لسانية في ذلك هي عموم نحو  
والنصريف واليبين. وحين كن للسان ملكة لأنه لم تكن هذه عموم ولا  
قوانين، ولم يكن لفظه حيث لا محتاج إليها، لأنه حيث يمكنه. فمفسدت  
لملكة في سنان العرب، قيدها الجهابذة المتجردون لذلك بنقل صحيح ومقيد  
مستنبطة صحيحة، وصارت عموم يحتاج إليها لفظه في معرفة أحكام له.

ثم إن هذا استفادة أخرى خاصة من تركيب الكلام، وهي استفادة الأحكام  
الشرعية بين المعاني من دلالتها الخاصة بين تركيب كلام، وهو لفظه ولا  
تكمي فيه معرفة الدلالات لوضعية على الإصلاق، بل لابد من معرفة أمور  
أخرى تتوقف عليها تلك الدلالة خاصة وبها تستفاد الأحكام بحسب ما حصل  
أمر لشرع وجهبذة العلم من ذلك وجعوه قوانين لهذه الاستفادة. مثل أن  
اللفظة لا تثبت قياسا، والمشارك لا يرد به معناه معناه، ولو لا تقتضي  
لترتيب، ولعام إذا أخرجت أفراد الخاص منه هل يتقضى حجة فيما عداها،  
ولأمر لوجوب أو نندب ونفسور ولتراخي ونهبي يقتضي الفساد  
والنصحة، ولطلق هل يحتمل على المقيد، والنص على لغة كلف في التعدي  
ولا، ومثل ذلك. فكانت كلها من قواعد هذا الفن. ولكونها من مباحث  
الدلالة كانت لغوية.

ثم إن نظر في القياس من أعظم قواعد هذا الفن، لأن فيه تحقيق لأصل  
ولفرع فيما يقاس ويماثل من الأحكام، وتقيح الوصف الذي يغيب على  
الضرب أن حكمه عتق في الأصل من بين ووصف ذلك المحل، ووجود ذلك  
الوصف في فرع من غير معارض جمع من ترتيب حكمه عليه، إلى مسائل  
أخرى من نواحي ذلك، كنها في عهد الفن

و عنهم أن هذا الفن من الفنون المستحدثة في الملة. وكان السلف في عية  
عه، بما أن استعادة المعاني من الألفاظ لا يحتاج فيها إلى مزيد من عندهم من  
المنكة المناسبة. وأما القوانين التي يحتاج إليها في استعادة الأحكام خصوصاً  
معهم أخذ معظمها. وأما الأسانيد، فلم يكونوا يحتاجون إلى لظرف فيها  
لقرب العصر وممارسة النقلة وخبرتهم بهم. فلما انقرض السلف وذهب  
لصدر الأول وانقلبت العلوم كلها صناعية، كما قرناه من قبل، احتاج  
الفقهاء واجتهدون إلى تحصيل هذه القوانين والقواعد لاستفادة لأحكام من  
الأدلة. فكتبوها فتاً قائماً برأسه سموه "أصول الفقه"

وكان أول من كتب فيه الشافعي رضي الله عنه، أملى فيه رسالته  
المشهور، تكلم فيها في الأوامر والنواهي، والبيان، والخبر، والنسخ، وحكم  
العمة المنصوصة من القياس. ثم كتب فقهاء الحنفية وحققوا تلك القواعد  
وأوسعوا القول فيها.

وكتب المتكلمون أيضاً كذلك. إلا أن كتابة الفقهاء فيها أمسّ بانقضاء وألحق  
بالفروع، لكثرة الأمثلة والشواهد، وبناء المسائل فيها على النكت الفقهية.  
والمتكلمون يجردون صور تلك المسائل عن الفقه، ويميلون إلى الاستدلال  
العقلي ما أمكن لأنه قالب فنونهم ومقتضى طريقتهم

فكان لفقهاء الحنفية فيها يد طويلة من الغوص على النكت لفقهية واللفاظ  
هذه لقوانين من مسائل الفقه ما أمكن. وجاء أبو زيد الدؤوسي، من ثمتهم،  
فكتب في القياس بأوسع من جميعهم وعم الأبحاث والشروط التي يحتاج  
إليها فيه فكمملت صناعة أصول الفقه بكماله وتهذبت مسائله وتمهّدت  
قواعد

وعني الناس بطريقة المتكلمين فيه. وكان من أحسن ما كتب فيه المتكلمون  
كتبا البرهان لإمام الحرمين، والمستقصى للغزالي، وهما من الأشعرية،  
وكتب العمدة لعدد الجبار وشرحه المعتمد لأبي الحسين البصري، وهما من  
المعتزلة. وكانت الأربعة قواعد هذا الفن وأركانها.

ثم خُص هذه الكتب لأربعة فحالات من المتكلمين المتأخرين. وهما الإمام  
 فخر الدين ابن الخطيب في كتاب المحصول، وسيف لدين لأمدي في كتاب  
 الأحكام، وحتلف صرثقهما في نفس ير التحقيق واحتجاج فاس الخطيب  
 مُنر إلى الاستكثار من الأدلة واحتجاج، والأمدي مولع بتحقيق المذهب  
 وتفرير المسائل. فأما كتاب المحصول، فاحتصره تلميذ الإمام، مثل سراج  
 الدين الأرموي في كتاب التحصيل، وتاج لدين الأرموي في كتاب  
 الحاصل. وقطف شهاب الدين القرافي منهما مقدمات وقواعد في كتاب  
 صغير سماه التنقيحات. وكذلك فعل البيضاوي في كتاب المنهاج، وعني  
 المبتدئون بهذين لكتابين، وشرحهما كثير من الناس. وأما كتاب الأحكام  
 لأمدي، وهو أكثر تحقيقاً في المسائل، فنخصه أبو عمرو بن الحاجب في كتابه  
 المعروف بالمختصر الكبير. ثم اختصره في كتاب آخر تدوله طبعة لعدم،  
 وعني أهل المشرق والمغرب بمطالعة وشرحه، وحصلت زيدة طريقة المتكلمين  
 في هذا الفن في هذه لمختصرات.

وأما طريقة حنفية، فكتبوا فيها كثيرًا. وكان من أحسن كتبة المتقدمين فيها  
 تواليف أبي زيد لدبوسي، وأحسن تواليف المتأخرين تواليف سيف الإسلام  
 البرزدي من أئمتهم، وهو مستوعب. وجاء ابن الساعاتي، من فقهاء الحنفية،  
 فجمع بين كتاب الأحكام وكتاب البرزدي في لطريقتين، وسمى كتابه  
 لبديع. فجاء من أحسن الأوضاع وأبدعها، وأئمة العسما لهذا العهد  
 يتداولونه قراءة وبحثًا. وولع كثير من علماء العجم بشرحه. والحل على ذلك  
 لهذا العهد.

هذه حقيقة هذا الفن وتعيين موضوعاته وتعدد تواليفه المشهورة لهذا  
 العهد فيه.

و لله ينفعن بأعلمه ويجعلن من أهله بمنه.

\* هذا سبهي خمسة في [ب]

### [احلافیات]

وَمَا حَلَفِيَّت، وَعَدَمُ أَنْ هَذَا لَمَقَّةَ الْمُسْتَعْرِ مِنَ الْأَدْلَةِ الشَّرْعِيَّةِ كَثَرِ فِيهِ  
الْخِلَافُ بَيْنَ الْمُحْتَمِلِينَ بِحِلَافٍ مَدْرَكِهِمْ وَنَظَرِهِمْ حِلَافٌ لَا يَدْرُسُ وَفَوْعُهُ لَا  
قَدَمَاءَهُ وَبَسِيعَ ذَلِكَ فِي سَبْعَةِ تَسَاوَعٍ عَصِيْمًا، وَكَانَ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ أَنْ يَفْقَدُوا مِنْ  
شَأْنِهِمْ

ثُمَّ لَا يَتَّبِعُ ذَلِكَ يُعْنَى، لِأَنَّهُمْ لِأَرْبَعَةٍ مِنْ عَدَمَاءِ الْأَمَصَارِ، وَكَانُوا يَمَكَّانَ مِنْ  
حَسَنِ الظَّنِّ بِهِمْ، اقْتَصَرُوا لِمَا عَلَى تَقْيِيدِهِمْ وَمَنْعَ مِنْ تَقْيِيدِ سَوَاهِمِ لَدَهَابِ  
الْإِحْتِمَالِ بَصْعُونَهُ وَتَشَعُّبِ الْعُنُومِ لِنَتِي هِيَ مَوْذَعُهُ بِاتِّصَالِ الرُّمَامِ، وَفَقْدِ  
مِنْ يَقُومُ عَلَى سَوَى هَذِهِ الْإِذْهَبِ لِأَرْبَعَةٍ. فَأُثْبِتَتْ هَذِهِ الْمَذْهَبُ لِأَرْبَعَةٍ  
أَصُولًا لِمَنْ، وَأُحْرِيَ الْخِلَافُ بَيْنَ الْمُتَمَسِّكِينَ بِهَا وَالْأَحْدِيثِ بِحُكْمِهَا مُحَرَّرِي  
خِلَافٍ فِي الْأَصُولِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْأَصُولِ نَفْقِيَّةِ

وَحَرِّتَ بَيْنَهُمُ الْمَصَارِ فِي تَصْحِيحِ كُلِّ مَقَامٍ مَذْهَبٍ مُحَرَّرِي عَلَى  
أَصُولٍ صَحِيحَةٍ وَطَرَائِقَ قَوِيَّةٍ، وَيُحْجِجُ بِهَا عَلَى صَحَّةِ مَذْهَبِهِ لَدَيْ قَدَمِهِ  
وَيَمَسُّكَ، وَأُحْرِيَ فِي مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ كَثِيرَةٍ وَفِي كُلِّ رَأْيٍ مِنْ ثَوَابِ نَفْقَةٍ  
فَتَرَهُ يَكُونُ خِلَافٌ بَيْنَ الشُّفْعِيِّ وَمَاثُ، وَتَوَاقُفُ حَقِيقَةٍ يَوْفُو أَحَدَهُمَا، وَتَرَهُ  
بَيْنَ مَاثُ وَأَنِّي حَقِيقَةٍ وَلِشُّفْعِيِّ يَوْفُو أَحَدَهُمَا، وَتَرَهُ بَيْنَ الشُّفْعِيِّ وَتَوَاقُفُ  
حَقِيقَةٍ وَمَاثُ يَوْفُو أَحَدَهُمَا. وَكَانَ فِي هَذِهِ الْمَصَارِفِ بَيْنَ مَأْخُذِهِمْ وَلَا، لِأَنَّهُمْ  
وَمَشَارِبَ احْتِلَافِهِمْ وَمَوْقِعَ احْتِمَالِهِمْ

وَكَانَ هَذَا نَصِيفٌ مِنْ أَعْدَمِ سَمَقِيَّةِ الْخِلَافِيَّاتِ وَلَا يَدْرُسُ حَقِيقَةً مِنْ  
مَعْرِفَةِ يَقْوَعِ لِنَتِي يُتَوَضَّعُ بِهَا عَلَى سَبْعَةِ الْأَحْكَامِ كَمَا سَبَّحَ بَيْنَهُ  
مُحْتَمِلٌ لَا أَنْ مُحْتَمِلٌ بِحَتَّاجٍ بِهَا تِلَاسْتِظَافُ، وَصَحَابَةُ الْخِلَافِيَّاتِ بِحَتَّاجٍ

بَصْرَةَ هَذِهِ نَفْقَةٍ وَبَصْرَةَ نَتِي بَيْنَهُمَا حَتَّاجٌ عَلَى [ب]، بَصْرَةَ حَقِيقَةٍ بِمَعْمُومَةٍ، ح. ٩، ص. ٢١

مَذْهَبِهِمْ [ب]

سَبْعَةُ الْأَحْكَامِ كَالْأَصُولِ وَبَصْرَةَ بَيْنَهُمَا أَنْ الْأَصُولَ بِحَتَّاجٍ بِهَا تِلَاسْتِظَافُ. وَهُوَ نَفْقَةٍ  
لِخِلَافِهِ، وَصَحَابَةُ الْخِلَافِيَّاتِ [ب]

إليها حفظ تلك المسائل المستنبطة من أئمتهم لها مخالفة نادرة وهو لعمري  
عزم حليل الفائدة في تعرف ما حد لأئمة وأئمتهم ومروا المظالمين له على  
لاستدلال فيما يرومون لاستدلال عنه

وتوليف حنيفة فيه ولشافعية أكثر من توليف مالكية لأن لقيس عند  
الحنفية أصل للكثير من فروع مذهبهم، كما عرفت فهم يدعون أهل المظالم  
ونبحث وأما مالكية، ولأثر أكثر معتمدتهم ونسوا أهل مصر ويصنع  
فأكثرهم أهل المغرب، وهم ردة عقل من الصنعة، لا في لأهل

والعراقي فيه كتاب المأخذ، ولأبي بكر بن العربي، من المالكية، كتاب  
التأليف، حبه من المشرق، ولأبي ربيعة، كتاب استيعابة، ولأبي  
المصنف، من شيوخ مالكية، عيون لأدلة وقد جمع بن سعدني في  
مختصره في أصول الفقه جميع ما يسي عنه من الفقه خلافي، مدبر في  
كل مسألة منه ما يسي عنه من خلافات

### [الجدل]

وأما الجدل، وهو معرفة دأب المسطرة التي تجري بين أهل المذاهب الفقهية  
وعبرهم، فإنه لما كان باب المناظرة في الرد والقسوس متسعاً وكان واحد من  
مُنْصَرِّين في الاستدلال وخواب مرسل عنه في الاحتجاج، ومنه ما يكون  
صواباً ومنه ما يكون خطأ، فاحتاج لأئمة أن يضعوا دأباً وحكاماً يقف  
المتناظر عند حدوده في الرد والقسوس، وكيف يكون حال مستدل  
والجواب، وحيث يسوغ له أن يكون مستدلاً، وكيف يكون مخصوماً  
منقطعاً، ومحل عترته أو معرضته، وأن يحجب عنه سكوت وحصنه

\* خفيه يقدم على حبر، كما عرفت [ب]

\*\* أما مالكية، فغير وبعدهم مقدم عنهم، ونسوا [ب]

\*\* في [ب] قدم بورق، ما يسي عنه أبي بكر بن العربي، واستمر بن منصور بن منصور بن منصور  
بمقدمه، ج ٩ ص ١٠

\*\*\* بابه خمسة في [ب] اختلافات، وجاء من أحسن لأوضاع وأهل شرق يندوبونه لهذا

لعمري فيما سبق

\*\*\*\* مظهرًا [ب]

الكلام والاستدلال ولذلك قيل فيه إنه معرفة بالقواعد من الحدود والآداب  
في الاستدلال التي يتوصل بها إلى حفظ رأي أو هدفه. كان ذلك الرأي من  
الفقه أو غيره

وهي طريقة الترذوي، وهي خاصة بالأدلة الشرعية من النص  
والإجماع والاستدلال وصريقة العميدي، وهي عامة في كل دليل يستند به  
من أي علم كان، وأكثره استدلال. وهو من المنهج الحسنة، وتغلطت فيه  
في نفس الأمر كثيرة. وإذا عتبر بالنظر لمطقي، كان في جانب شبه بالغيث  
المعالي ونسب فسطحي إلا أن صور الأدلة والأقيسة فيه محفوظة مرعه  
تتحرى فيها طرق الاستدلال كما ينبغي.

وهذا العميدي هو أول من كتب فيها، ونسب الطريقة إليه ووضع كتبه  
المسمى بالإرشاد مختصر ونسب من بعده من المتأخرين كنسبي وغيره،  
حذروا على أثره وسكوا مسدكه، وكثرت في الطريقة التوايف، وهي لهد  
لعمد مهجورة لنقص العلم وانعدام في الأمصار الإسلامية وهي مع  
ذلك كناية وليست ضرورية  
والله عليم بأمره

\* القواعد في [ب]

\* والإجماع والقياس وطريقة [ب]

\* لعمد كآب مهجورة [ب]

\* هذا نسبي مخترع في [ب]

(٥٠) هـ - سورة يوسف ١٠٠

## [14] علم الكلام

وهو علم يتضمن احتجاج عن لعقائد الإيمانية بالأدلة العقلية، و رد على  
البدعة منحرين في لاعتقادات عن مذهب نسلف وأهل السنة  
وسر هذه العقائد لإيمانية هو التوحيد فنقدم هذا لصيغة في برهان عقلي  
يكشف لنا عن توحيد على أقرب الطرق والمآخذ ، ثم نرجع إلى تحقيق علم  
الكلام وفيما يطرأ ، ونشير إلى سبب حدوثه في الملة وما دعا إلى وضعه ،  
فيقول :

«علم أن حوادث في عالم الكائنات، سواء كنت من لدوات أو الأفعال  
النشربة : الخبوية ، فلا بد لها من أسباب بهذا المعنى متقدمه عليه ، بها يقع في  
مستقر العادة وعنهما يتم كونه وكن وحد من نبت لأسباب حدث أيضا ، فلا  
بد له من أسباب أخرى ولا تزال نبت لأسباب مرتقية حتى تنتهي إلى  
مسبب لأسباب وموحدها وحائقها سبحانه ، لا إله إلا هو وتلك الأسباب  
في ارتقائها تتصاعف فتعسف ضولاً وعرضاً ، ويحار العقل في إدراكها

\* ولقصد من العقائد لإسمية [أ]

\* فليقدم برهاناً عنه عقيداً على أقرب الطرق ولتأخذ [أ]

\*\* ثم نرجع إلى سبب حدوث علم الكلام في ملة وما دعا إلى وضعه وذهب نبت الدعية بهذا

لعهد ، فيقول [أ]

وتعديدها، وإدرا لا يحصرها إلا العلم المحيط، سيم لأفعال الشريعة  
والحيوية فإن من جملة أساليب في اشهاد لقصود والإدراك، إلا لا يتم  
كون الفعل إلا بإرادته والقصود إليه، والقصود والإدراك مؤبسة ناشئة  
في لعنة عن تصورات سابقة يتبو بعضها بعضاً وتذك التصورات هي  
أساس قصد الفعل وقد تكون أساس تدك التصورات تصورات أخرى  
وكل ما يقع في النفس من لتصورات، فمحلول سبه، إلا لا يطلع أحد على  
مادى الأمور لمسانية ولا على ترتيبها، إنما هي أشياء يُنتقها الله في الفكر،  
يتبع بعضها بعضاً، والإنسان عاخر عن معرفة مدتها وعبايتها، وإنما يحيط  
عمداً في لعنة بالأسباب التي هي صيغة طهرة، وتقع في مدرك على  
سطح وترتيب، لأن الطبيعة محصورة للنفس وتحت صورها، وأما  
لتصورات، فمطقت أوسع من النفس، لأنها للعقل الذي هو فوق طور  
النفس فلا نكاد النفس ندرث لكثير منها، فضلاً عن لإحاطة.

وتأمل من ذلك حكمة لشرع في بهية عن النظر إلى لأسباب والوقوف  
معه، فإنه وأذ يهيم فيه الفكر ولا يحوم منه يظان، ولا يصغر بحقيقة قل له،  
ثم درهم في خوصهم يتعوب

وربما يقطع في وقوفه عن الارتقاء إلى ما فوقه، فزنت قدمه وأصبح في  
اصناف بهلكير، يعود له من حرمان وخسران المئين ولا تحسن أهدا  
الوقوف أو الرجوع في قدرتك أو احتيازك، بل هو لون يحصل للنفس،  
وصعة تستحكم من لحوص في، لأسباب على بسة لانعمها، إدنو عمنها  
لتحرر راسها، فنتحرر من ذلك تقصع يصرعها حمة

ويصفاً فوجه تأثيره لأسباب في الكثير من مساتها محبور، لأنها إنما  
يوقف عليها رعدة وقضية الاقترب الشاهد بالاستناد في لظهر، وحقيقة



تأثير وكيفية محبوبة وما أوتيت من اعين لا فيلا<sup>١</sup> فذلك أمر تقطع  
بصر عيني ولعائتي حملة وتوحيه في مسب لأسباب كنه ووعليها وموحدها  
توسع صفة توحيد في النفس على ما عمن الشارح الذي هو أعرف  
مصلح ديننا وطرق سعادت لاطلاعه على ما وراء احسن قل صلى الله عليه  
وسلم من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة في وقف عند نك  
الأسباب، فقد قطع، وحقت عليه كلمة تكفر وروح في بحر نظر  
والبحث عنها وعن أسباب وتأثيراتها واحدا بعد واحد، فإن الصدم له لا يعود  
الاحية فذلك به الشارح عن النظر في لأسباب ومما توحيد المنطق  
قل هو الله أحد به تصمد له يد ومه يونه ونم يكن به كفؤ أحد<sup>٢</sup> .  
ولا تنفك من رعم نك المفكر من أنه مقتدر على لاحظة نكائات وأسبابها  
ووقوف على تفصيل الوجود كنه، وسبقه ريه في ذلك وعنه لوجود  
عند كل مدرك في ردي، أنه به محصور في مداركه، لا بعده و لا أمر في  
نفسه بخلاف ذلك، وأحق من ورثه لا يرى لأصم كيف يحصر لوجود  
عنده في المحسوسات الأربع المعقولات، ومنه من توحيد عنده صف

١٦٦ هـ ٨٩٥، سورة لاس ١٠

عن [ب]

١٦٦ سورة لالاص ١٠

مدح به في [ب] منه به عي حذف في ر - لالاص

ومما يبرر بصر مسبق في قل هو الله أحد فيه ر نكه هه انهي، إ- كتب أدركت  
شيد من دوق سلاعه واعتبر في التوحيد قطع نظر عن لأسباب عملاً ولا أخرى لشع عن  
شيخ بغداد من مصر لعهد يوسف بكوباني فار - نكم د - بود في منه معلنه وارشد، ثم  
صرب في ذلك مثلاً فامسك بيده دب بقره وقص شعره وحده وحده ودار - نظر كم تراك  
بحشر بين هذه الشعرات من وحده إلى أخرى فلا يكد يستوفيه، مع محصرها كنه في يد  
وتحت صورتك ثم نفس على أصل شعرات، وهو أصل بدس، وفار - قد أمسكت بيده نتي  
جمع لكن، فقد أمسك بالكل، كما سره - فبال بهد من عن توحيد على طريقه انقوم  
في بعينهم بالأمثال

قد صفة حصة بمقدمة ج - ص +

ووقوف على توحيد، وسه [ب]

المسموعات وكذلك الأعمى الأكمه أيضاً سقط من لوجود عده صف  
الموتات، ولو لا ما يردُّهم إلى ذلك تقليد الآباء والمشيحة من أهل عصرهم  
والكافة ما قرؤوا به لكنهم يتعنون لكافة في إثبات هذه الأصناف، لا بمقتضى  
فصرتهم وصيغته إدراكهم وبوسطن جيون الأعجم وطبق لوجوده مكر  
صنف لمعقولات وسافطة لديه بالكيفية

وإد عمت ذلك، فعمل هناك صواباً من إدراك غير مدركاتنا، لأن  
إدركنا مخنوقة محدثة، وحلق الله كبر من حق الدس، وحصر مجهول،  
والوجود أوسع نطاقاً من ذلك. وأوله من ورثهم محيط، فاتهم إدراك  
ومدركات في الحصر، وتبع ما أمرك الشارع به في اعتقادك وعمدك، فهو  
أحرص على سعادتك ونعيمك ينمعه، لأنه من صور فوق إدراكك ومن  
نطاق أوسع من نطاق عقيدك وليس ذلك بقادح في العقل ومداركه، بل العن  
ميزان صحيح، وأحكامه بقبية لا كذب فيها غير أنك لا تطمع أن تزن به أمور  
التوحيد والأخرة وحقيقة السوء وحقائق المصنعات للإلهية وكل ما وراء  
طوره، فإن ذلك طمع في محار ومثل ذلك مثال رضى ميزان لدي  
يوزن به الذهب، فصمغ أن يزن به الخشب وهذا لا يذن على أن يميز في  
أحكامه غير صدق، لكن العن حد يقف عده ولا يتعدى طوره حتى يكون  
له أن يحيط به ويصده فإنه درة من درات لوجود حاصل منه وتغط من  
هذا يعط من يقدم بعن على السمع في مثل هذه التفصيل وقصور فهمه  
واصمحلل ربه، فقد يتس لك الحق من ذلك

ورد تبر ذلك، فعمل لأسباب إدراك حورت في الارتقاء نطاق إدراك  
ووجودها حرجت عن أن تكون مدركة، فيصل العن في سداء، والأوهم ويحرر  
ويقطع. فبدل التوحيد هو لعجز عن إدراك الأسباب وكميات تأثيرها،

\* لأعمى أيضاً [ب]

٩٤ هـ ٢٠، سورة هـ ٥

وتعويض ذلك إلى حاله، لمحيط بها. دلائل عن غيره، ولكن تترقى إليه  
وارجع إلى قدرته وعظمته إلهي هم من حيث صدور عنه لا غير وهذا هو  
معنى ما قلنا عن بعض نصديقيين العجز عن الإدراك إدراك

ثم إن المعتبر في هذا التوحيد ليس هو الإيمان فقط بل هو بصديق  
حكمي، فإن ذلك من حديث النفس في الكمال فيه حصول صفه منه  
لنكف بها النفس، كما أن المصوب من الأعمال والعبادات تصاحبه من مدكه  
بطاعة ولا يقيد وتفرغ القلب من شوائب ما سوى المعبود، حتى ينشأ مريد  
الأسانث ربي

و يفرق بين حال والعلم في لعقائد فرق ما بين القلوب ولا تصاف  
و شرحه أن كثير من الناس يعلم أن رحمة اليتيم ومسكين قرية في له  
مدون إلهي ويحول ذلك ويعرف به ويذكر مأجده من شريعة، وهو لو  
رأى يسم أو مسكيناً من أبناء المستضعفين لفر عنه واستنكف أن يشاره،  
فصلاً عن التمسح عليه لرحمة وما بعد ذلك من مقدمات عطف وحو  
والصدق فهذا ي يحصل له من رحمة اليتيم مقام يعلم، وله يحصل له  
مقام حال لا تصاف ومن الناس من يحصل له مع مقام تعلم ولا عتاف  
من رحمة لمسكين قرية إلى له مقام حر أعلى من الأول، وهو لا تصاف  
لرحمة وحصول مكتبتها فتمت، رأى يتما أو مسكيناً بدر إليه ومسح عليه  
والنفس ثوب في الشفقة عنه، لا يكاد يصبر عن ذلك ولو دفع عنه ثم  
يتصدق عليه بما حصره من ذلك

وكذلك علمك بالتوحيد مع صدق له. ولعلم حصل عن الانصاف  
صبره، وهو وثق مني من لعلم الحاصل من الانصاف ونسب الانصاف

فدوره وهذا [ ]

"عوض عن هذه فقره، حد في [ ] حمله بأنه ثم ان كان هذا الموحيدين أن يحصل صفه  
و حالاً، لا علماً ومقلاً

بحاصل عن مجرد العلم حتى يقع العمل ويتكرر مرراً غير محصورة، فترسخ ملكة ويحصل الانصاف والتحقيق، ويحيى العلم لثاني النافع في الآخرة. فإن العلم الأول المجرد عن الانصاف قليل الجدوى والنفع. وهذا علم أكثر النظار، والمطنوب إنما هو العلم الخالي الناشئ عن العبادة.

واعلم أن الكمال عند الشارع في كل ما كلف به إنما هو في هذا. فما طلب اعتقده فالكمال فيه في العلم الثاني الحاصل عن الانصاف، وما طلب علمه من العبادات فالكمال فيها في حصول الانصاف والتحقيق بها، ثم إن الإقبال على العبادات والمواظبة عليها هو المحصل لهذه الثمرة لشريفة. قال صلى الله عليه وسلم في رأس العبادات: 'جعلت قرة عيني في الصلاة' فإن الصلاة صارت له صفة وحالاً فيها منتهى مدته وقرة عينه وأين هذا من صلاة الناس ومن لهم بها 'فويل للمصليين الذين هم عن صلاتهم ساهون' <sup>٥٦</sup> اللهم وفقنا وأهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين <sup>٥٧</sup> آمين

فقد تبين لك من جميع ما قررناه أن المغضوب في تكاليف كلها حصول ملكة راسخة في النفس يستأمنها علم اضطراري لنفس هو لتوحيد، وهو لعقيدة إيمانية، وهو لدي حصل به السعادة، وأن ذلك سواء في التكاليف القلبية أو البدنية. وتتفهم منه أن الإيمان الذي هو أصل التكاليف كلها وينبوعها هو <sup>٥٨</sup> بهذه المثابة، وأنه ذو مرتبة أولها لتصديق القلبى لموافق لسان، وأعلاها حصول كيفية من ذلك لاعتقاد القلبى وما يتبعه من العمل

<sup>٥٦</sup> هذا ينتهي بفقرة في [ب]

<sup>٥٧</sup> ما طلب، إنما [ب]

(55) انظر مستند بن حبس، ج 3، 126، 199، 285، طبعه القاهرة، 313، 1895

(56) آية 4-5، سورة شعور 7

(57) آية 7-6، سورة مدثرة.

<sup>٥٨</sup> هو الذي تحصل [ب].

<sup>٥٩</sup> كلف هو [ب]

مستولية على القلب، وتستطيع الجوارح وتندرج في طاعتها جميع التصورات حتى تنحصر لأفعال كلها في طاعة ذلك التصديق الإيماني. وهذا أرفع مراتب الإيمان، وهو لإيمان الكامل الذي لا يقارف المؤمن معه كبيرة ولا صغيرة، إذ حصول الملكة ورسوخها مانع من الانحراف عن مناهجها طرفة عين. قال صلى الله عليه وسلم: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن"<sup>(58)</sup>. وفي حديث هرقس، لما سأل أبا سفيان بن حرب عن النبي صلى الله عليه وسلم وأحواله فقد في أصحابه: "هل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه؟ قال: لا. قال: وكذلك الإيمان حين تخالط بشائسته القلوب". ومعناه أن مسكة الإيمان إذا استقرت عسر على النفس مخالفتها، شأن الملكات إذا استقرت، فبها تحصل بمثابة الجبلة والفطرة. وهذه هي الرتبة العالية من الإيمان، وهي في الرتبة الثانية من العصمة، لأن العصمة واجبة للأتبياء وحواً سابقاً. وهذه حاصلة للمؤمنين حصولاً تابعاً لأعمالهم وتصديقهم.

فهذه الملكة ورسوخها يقع التفاوت في الإيمان الذي يتلى عليه من أقوال السلف. وفي تراجم البخاري في باب الإيمان كثير منه، مثل أن لا يدين قور وعمل. وأنه يزيد وينقص، وأن الصلاة والنصيصة من الإيمان، وأن تطوع رمص من الإيمان، والخياء من الإيمان<sup>(59)</sup>. والمراد بهذا كنه الإيمان تكمل الذي أشرنا إليه وإلى حصول ملكته<sup>(60)</sup>. وهو فعلي. وأما لتصديق

(58) نصر ابن مناج، كتاب الفتن، Concordance, II, 343a.

"بداية الحديث في [ب]: مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن.

"\* هـ تنتهي الجملة في [ب]

"\*\* بداية لفظة في [ب] الفطرة وهذه هي الرتبة العالية من الإيمان. وهي بمثابة العصمة للأتبياء. لا أن العصمة واجبة للأتبياء وجوباً سابقاً، وهذه حاصلة للمؤمنين حصولاً تآمراً لأعمالهم وتصديقهم

"\*\*\* ببخاري كثير [ب]

(59) نصر صحيح البخاري، طعة لبنان 1862-1908، ج 1، أثبات الأول من كتاب الإيمان، نفس

حر، عدد 30 و 28، نفس الجزء، كتاب 27، نفس الجزء، اثبات 16

"\* هـ تنتهي الجملة في [ب]

لذي هو أول مرتبة، فلا تفاوت فيه. فمن اعتبر أوائل الأسماء، وحمله على التصديق منع من التفاوت، كما قال أئمة المتكلمين، ومن اعتبر أواخر الأسماء وحمله على هذه الملكة التي هي الإيمان الكامل ظهر له التفاوت وليس ذلك بقادح في اتحاد حقيقته لأولى التي هي التصديق، إذ لتصديق موجود في جميع رتبته، لأنه أقل ما ينطق عنيه اسم الإيمان، وهو لمخصص من عهدة الكفر وتفصيل بين الكافر والمؤمن. فلا يجزي أقل منه، وهو في نفسه حقيقة واحدة لا تفاوت. وبما لتفاوت في حال الخاصة عن الأعمام، كما قلناه. فافهمه. وعلم أن لشرع وصف لنا هذا الإيمان الذي في لرتبة الأولى لذي هو لتصديق، وعبرن أموراً مخصوصة كلفت التصديق بها بتقوينا واعتقاده في أنفسنا. مع الإقرار بها بأنسنتنا، وهي العقائد التي تقررت في الدين. قال صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الإيمان فقال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولبوء لآخـ. وتؤمن بالتقدير خيره وشـ. " وهذه هي لعقائد الإيمانية المقررة في علم كلام.

ونشر فيها محممة لبتين ك حصة هـ التي وكيفيه حدوثه فمقول  
عدم أن الشرع لما أمر بالإيمان بهذا الخلق الذي رد الأفعال كنه إليه  
وأفرده بها، كما قدمناه. وعرفنا أن في هذا الإيمان بجانب إذا حضرن عند الموت،  
لم يعرفنا كنه حقيقة هذا خالق المعبود، إذ ذلك متعذر على إدراك ومن فوق

\* لتفاوت، ومن [ب]

\*\* هـ تنتهي المقررة في [ب].

\*\*\* وردت هذه الفقرة كذلك في [ب]

وعلم أن هذا التصديق الذي في المرتبة الأولى ليس هو إلا كل شيء، بل بأمر مخصوصة معبودة كلفت لتصديق بها بتقوينا مع الإقرار بها بأنسنتنا، وهي عقائد الإيمانية المقررة في علم كلام

(60)، بطر صحيح مسلم، كتاب الإيمان، كتاب الأول

طورنا. فكلفنا أولاً اعتقاد تنزيهه في ذاته عن مشابهة المخلوقين، وإلا لما صح أنه خالق لهم، لعدم الفارق على ذلك التقدير. ثم تنزيهه عن صفات النقص، وإلا شابه المخلوقين. ثم توحيده بالألوهية، وإلا لم يتم الخلق شتاتاً، ثم اعتقد أنه عالم قادر، فبدلك تتم الأفعال. شاهد أفضيته، لكمل لإيجاد وخلق. ومريد، وإلا لم يتخصص شيء من المخلوقات. ومقدر لكل كائن، وإلا فلا إرادة حادثة. وأنه يعيدنا بعد الموت، تكميلاً لعنانيته بالإيجاد لأول. ولو كن للفناء الصريف كان عبثاً، فهو للبقاء السرمدي بعد الموت. ثم اعتقد بعشه الرئيس للراحة من شقاء هذا المعاد لاختلاف أحواله بالشقاء والسعادة. وعدم معرفتنا بذلك، وتمام لطفه بنا في الإنشاء بذلك، وبيان الطريقين. وأن احنة للنعيم وجهنم للعذاب. فهذه أمهات العقائد الإيمانية، معللة بأدلتها لعقيدة. ودلتها من الكتاب والسنة كثير.

وعن تلك الأدلة أخذها السنف. وأرشد إليها العلماء. وحققها الأئمة إلا أنه عرض بعد ذلك خلاف في تفاصيل هذه العقائد أكثر مثارها من الذي المنشأه. فدعا ذلك إلى الخصام والتناظر والاستدلال بالعقل، زيادة إلى نقى. فحدث بذلك علم الكلام. ولنبين لك تفصيل هذا المجل.

\* يقطع من هنا إلى بداية الفقرة الأخيرة من هذا الفصل أنه يرد في [ب] ويجد عوصه بعض شيء بوصفه لنا بصفات ترحم إليه من آثاره فينا وتعقل من معقولة صفاتنا، وهي لعنم والقدرة ولإرادة والسمع والبصر، وأن ما جاء به فهو خطابه وكلامه. وأنه يعيدنا بعد موت، وأنه يبعث لرسول لنجدتنا في ذلك المعاد، وأن نعيمنا في ذلك المعاد الجسة وأحوال تناسبها، وعد سا فيه جهنم وأحوال تناسبها، وأنه مقدر لكل ما يقع بنا في الدنيا والآخرة من خير أو شر، ولا يحبس لنا عن قضائه وقدره هذه حماع الإيمان والتوحيد قال صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الإيمان، فقال أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وبالقدر خيره وشره هذه عقيدة الإيمان، أخذت من السلف، واقتضاها التابعون، وحققها الأئمة الأربعة على أثرهم وهم جرح باب العرب لهذا العهد. فكتاب الإرشاد هو المرجوع إليه في عقائد السنة وبعده عقائد ومفسمات كثيرة. احتلمت باختلاف الاصطلاح في التعليم واختلاف طريقة استقراء المتأخرين إلا أن صريفة المتأخرين بمعنى بها الظلمة للإغراق في معرفة الحجاج والاطلاع على المذاهب وأب سقميد في العقائد، فإنها هو في الطريقة القديمة. وأنها الإرشاد

وذلك أن القرآن ورد فيه وصف المعبود بالتنزيه لمطلق الظاهر الدلالة من غير تأويل في أي كثيرة، وهي سنوب كنها وصريحة في بابها، فوجب الإيدين بها، ووقع في كلام الشارع صلوات الله عليه وكلام الصحابة ولتبعين تفسيره على ظاهرها، ثم وردت في القرآن أي أخرى قبيلة، توهم لتشبيه مرة في الذات، وأخرى في الصفات، فأما السلف، فغلبوا أدلة التنزيه لكثرتها ووضوح دلالتها، وعلموا استحالة التشبيه، وقضوا بأن الآيات من كلام الله فأمنوا بها ولم يتعرضوا لمعناها ببحث ولا تأويل، وهذا معنى قول الكثير منهم: «أمرؤها كما جاءت»، أي آمنوا بأنها من عند الله، ولا تعرضوا لتأويلها ولا تغييرها لجواز أن تكون ابتلاء، فيجب الوقف والإذعان له.

وشد لعصرهم مبتدعة اتبعوا ما تشابه من لايات، ففريق شهوا في الذات اعتقاد اليد والقدم والوجه، عملاً بطواهر وردت بذلك فوقعوا في التحسيم الصريح ومخالفة في لتنزيه، لأن معقولة حسنة تقتضي نقص ولافتقر، وتعليق بات لسوب في لتنزيه مصق التي هي أكثر مورد وأصح دلالة أولى من التعلق بطواهر هذه التي لك عيبة عنها وجمع بين الدليبين تأويلها، ثم يرون من شاعة ذلك قوتهم حسنة لا كالأجسام وليس ذلك بدافع عنهم لأنه قول متناقض، وجمع بين هي وإثبات إن كان لمعقولة واحدة من الجسم، وإن خالفا بينهما ونفياً للمعقولة المتعارفة فقد وافقونا في التنزيه، ولم يبق إلا جعلهم لفظ الجسم سماً من أسمائه، ويتوقف مثله على الإذن، وفريق منهم ذهبوا إلى التشبيه في لصفات، كإثبات الجهة ولاستواء والنزول ولصوت والحرف، وأمثال ذلك، وآل قولهم إلى التجسيم، فنزعوا مثل الأولين إلى قولهم: صوت لا كالأصوات، جهة لا كاجهات، نزول لا كالتزول، يعنون من الأجسام، واندفع ذلك بما دُفع به الأول، ولم يبق في هذه لظواهر إلا اعتقادات لسلف ومذاهبهم، ولإيدين بها

\* الآيات وتوعلو، في تشبيهه، ففريق [ب]



كما هي، ألا يكون النفي لمعانيها على نفيها مع أنها صحيحة ثابتة من مقرر  
والى هذا، ينظر ما تراء في عقيدة الرسالة لابن أبي زيد، وكتاب المختصر له،  
وفي كتب الحفاظ ابن عبد البر، وغيرهم. فإنهم يُحَوِّمون على هذا المعنى. ولا  
تغمض عينك عن القرائن الدالة على ذلك في غضون كلامهم.

ثم لما كثرت العلوم والصنائع، وولع الناس بالتدوين والبحث في سائر  
الأنحاء، وألف المتكلمون في التنزيه، حدثت بدعة المعتزلة في تعميم هذا  
التنزيه في أي السلوب. فقصوا بنفي صفات المعاني، من العدم والقدرة  
والإرادة وحياة، زائدة على أحكامها لما يلزم على ذلك من تعدد القديم  
زعمهم. وهو مردود بأن الصفات ليست نفس اندات ولا غير هذا. وقصوا  
بنفي صفة الإرادة، فلزمهم نفي القدرة، لأن معناه سبق الإرادة للكائنات.  
وقصوا بنفي السمع والبصر لكونهما من عوارض الأجسام. وهو مردود  
بعده بشرط البنية في مدلول هذا اللفظ، وإغما هو إدراك للمسموح مبصر  
وقصوا بنفي الكلام لشبه ما في السمع والبصر، ولم يعقلوا صفة الكلام لتي  
تقوم بالنفس، فقصوا بأن القرآن مخلوق. بدعة صرح السلف بخلافها  
وعصم صرر هذه البدعة، ولقنها بعض الخلفاء عن بعض أئمتهم. فحمل عيبها  
الناس وحالهم أئمة الدين، فاستباح بخلافهم أبشار كثير منهم ودماءهم.  
وكان ذلك سبباً لانتهاض أهل السنة بالأدلة العقلية على هذه العقائد دافعاً في  
صدور هذه البدع. وقام بذلك الشيخ أبو الحسن الأشعري، إمام المتكلمين،  
فتوسط بين الطرق، ونفى التشبيه، وأثبت الصفات المعنوية. وقصر لتنزيه  
على ما قصره عليه السلف. وشهدت له الأدلة المخصصة لعمومه. فأثبت  
الصفات لأربع المعنوية، والسمع والبصر والكلام القائم بالنفس بطريق  
العقل والنقل. ورد على المتبدعة في ذلك كله. وتكلم معهم فيما مهدوه لهذه  
لبدع من القول بالصلاح والأصلح، والتحسين والتقيح. وكمل العقائد في  
لجنة وأحوال المعاد والجنة والنار والثواب والعقاب. وألحق بذلك الكلام في  
الإمامة، ما ظهر حينئذ من بدعة الإمامية في قولهم إنها من عقائد لا يبدون فيها

يحب على اسمي تعيها و خروج عن العهدة فيها من هي له وكذلك على الأمة. وقصارى أمر الإمامة أنها قضية مصححية جماعية، ولا تحقق بالعقائد. فلذلك ألحقوها بمسائل هذا الفن. وسموا مجموعته علم الكلام، وما فيه من المناظرة على البدع، وهي كلام صرف، وليست براجعة إلى عمل، وما لأن سبب وضعه ولخوض فيه هو تنزعهم في إثبات الكلام النفساني.

وكثر أتباع الشيخ أبي الحسن الأشعري، وفتى طريقته من بعده تلميذه، كبن معجده وغيره. وأخذ عنهم القاضي أبو بكر الباقلاني، فتصدّر للإمامة في طريقته، وهذب ووضع المقدمات العقلية التي تنوّف عليها الأدلة والأظفر في ذلك، مثل إثبات الجوهر المفرد، والخلاء، وأن لعرض لا يقوم بالعرض، وأنه لا يبقى زمين، ومثال ذلك مما تنوّف عليه أدلتهم. وجعل هذه نقو عدّ نعا لعقائد الإيمنة في وجوب اعتقدها تنوّف تلك أدلة عدّها، وأن صلاّ دليل يؤدّن بظلال مدبور فكمت هذه الطريقة، وحاءت من أحسن لعنوب نظرية و لعنوم لدييه، لأن صور الأدلة فيها بعض لأحبار على غير الموحه نصصعي، لسداحة اقنوم، ولأن صاعقة منطق لبي تسير بها الأدلة وعبر بها لأقيسة لم يكن حينئذ صهرة في امّة ولو صهر منها بعض نشيء، لم يأخذ بها المتكلمون لما استهت لعنوم، ونحسفيه مسببة لعقائد لشرع بالجملة، فكنت عندهم مهجورة لذلك. ثم جاء بعد القاضي أبي بكر من أئمة الأشعرية، إمام الحرمين أبو المعالي، وأمسى في الطريقة كتاب الشامل، ووسع القور فيه، ثم خصه في كتاب الإرشاد، واتخذة الناس، وفرقو بينه وبين لعنوم النفسية بأنه قانون ومعيّر للأدلة فقط، تُسبّرُ به لأدلة كما تُسبّرُ من سواها. ثم نظرو في تلك القور عد المقدمات في فن الكلام للأقدمين، فخلقوا الكثير منها بالبراهين التي أدت بهم إلى ذلك. وري أن كثير منها مقتبس من كلام الفلاسفة في الطبيعيات والإلهيات، فلم يبروها بمعبر استطق ردهم إلى ذلك فيها، ولم يعتقدوا بظلال لمدلول من بظلال دنييه، كما صار إليه لقاضي. فصارت هذه الطريقة في مصطلحهم مدسة للطريقة الأولى، وتسمى طريقة

المتأخرين". وربما أدخلوا فيها الرد على الفلاسفة فيما يخالفون فيه من العقائد الإيمانية، وحملوهم من خصوم العقائد لتناسب الكثير من مذهب مبتدعة ومذاهبهم.

وأور من كتب في طريقة الكلام على هذا المنحى الغزالي. وتبعه لإمام ابن خطيب<sup>٦</sup> وجماعة قنوا أثرهم واعتمدوا تقليدهم. ثم توغل المتأخرون من بعدهم في مخالطة كتب الفلسفة، والتيس عليهم شأن لموضوع في العلمين، فحسبوه فيهما واحداً من اشتباه المسائل فيهما.

وعسى أن المتكلمين لما كانوا يستدلون في أكثر أحوالهم بالكائنات وأحوالها على وجود الباري وصفاته، وهو نوع استدلالهم غالباً، والخسب الطبيعي لدى ينظر فيه الفيلسوف في الطبيعيات هو بعض من هذه الكائنات إلا أن نظره فيها مخالف لنظر المتكلم، هو ينظر الجسم من حيث يتحرك ويسكن. والمتكلم ينظر فيه من حيث يدن على التفاعل وكذا نظر الفيلسوف في الإلهيات، إنما هو نظر في الوجود المطلق وما يقتضيه لذاته، ونظر متكلم في الوجود من حيث يدن على الموجد. وبالجمل، فموضوع علم الكلام عند أهله إنما هو العقائد الإيمانية بعد فرضها صحيحة من الشرع من حيث يمكن أن تستدل عليها بالأدلة العقلية، فتدفع البدع وتزال الشكوك والشبه عن تلك العقائد.

وإذا تأملت حال الفن في حدوده وكيف تدرج كلام الناس فيه صرّ بعد صدر، ولكنهم يفرض العقائد صحيحة ويستنهض الحجج والأدلة، علمت حينئذ صحة ما قررناه لك في موضوع الفن، وأنه لا يعدوه. ولقد اختلطت الطريقتان عند هؤلاء المتأخرين، والتبست مسائل الكلام بمسائل الفلسفة، بحيث لا يتميز أحد الفنين من الآخر. ولا يحصل طالبه عليه من كتبهم كما فعله لبيضاوي في الطوالع ومن جاء بعده من علماء العجوة في جميع نواحيهم

إلا أن هذه الطريقة قد بعنى بها بعض طلبة العلم للاطلاع على المذاهب والإعراق في معرفة الحجاج لوفور ذلك فيها. وأما محاذاة طريقة السلف بعقته علم الكلام، فإنما هي في الطريقة القديمة للمتكلمين، وأصحب كتب الإرشاد وما حداً حدوه. ومن أراد إدخال الرد على الفلاسفة في عقائده، فعليه بكتب العزالي والإمام ابن الخطيب، فإنها وإن وقع فيها مخالفة لأصطلاح القديم، فليس فيها من الاختلاط في المسائل والألتاس في الموضوع ما في طريقة هؤلاء المتأخرين من بعدهم.

وعسى الجملة، ينبغي أن تعلم أن هذا العلم الذي هو علم الكلام غير ضروري لهذا العهد على طالب العلم، إذ المنحدة والمبتدعة قد انقرصوا، ولأئمة من أهل السنة كفونا شأنهم فيما دوتوا وكتبوا. والأدلة لعقلية، إنما حثيج إنيها دافعوا ونصروا. وأما الآن، فلم يبق منها إلا كلام ينزه الباري عن الكثير من إيهاماته وإطلاقاته. ولقد سأل الجنيد عن قوم مر بهم من المتكلمين فيفيضون فيه، فقال: 'ما هؤلاء؟' فقليل له: 'قوم ينزهون الله بالأدلة عن صفات الحدوث وسمات النقص'. فقال: 'نفي العيب حيث يستحيل العيب عيب'. لكن فائدته في<sup>١٠٠</sup> آحاد الناس وطلبة العلم فائدة معتبرة، إذ لا يحسن بحامل السنة الجهل بالحجاج النظرية على<sup>١٠١</sup> عقائده. والله ولي المؤمنين<sup>١٠٢</sup>.

<sup>١٠٠</sup> ونصروا ولقد [ب]

<sup>١٠١</sup> وسأل الجنيد عن أهل علم الكلام فقليل [ب]

<sup>١٠٢</sup> فائده اليوم في [ب]

<sup>١٠٣</sup> \* بالحجاج على [ب]

١٠٢، ١٠٣، سورة آل عمران (3)

## [15] في كشف الغطاء عن المتشابه من الكتاب والسنة وما حدث لأجل ذلك من طوائف السنية والمبتدعة في الاعتقادات

عسى أن الله سبحانه بعث إلينا نبياً محمدًا صلى الله عليه وسلم يدعون إلى الفوز والنجاة بالنعيم، وتُزل عليه كتبه الكريم باللسان العربي المبين يخاطبنا فيه بالكايف لمفضية بذإى ذلك. وكن في خلال هذ الخطاب ومن ضرور ته ذكّر صفاته سبحانه وأسماءه ليُعرّف بذاته. وذكّر الروح لمتعقة بنا، وذكر الوحي والملائكة اوسائط بينه وبين رسله إينا، وذكر بذ يوم البعث ونداراته، ولم يعين لنا الوقت في شيء منها. وبُثت في هذ القرآن الكريم حروف من لهجاء مقطّعة في أول بعض سورة، لا سبيل لنا إلى فهم مراد بها. وسمّى هذه الأنوع كلها من الكتاب متشبهة، وذم على تبعها، فقال تعالى: 'هو الذي نُزل عليك الكتاب، منه آيات محكمات هي أم الكتاب، وأخر متشبهات'. فأمّا الذين في قلوبهم ريغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء لفتنه وابتغاء تأويله. وما يعم تأويله إلا الله وراسخون في علم يقوون آمن به، كل من عند ربنا. وما يذكر إلا أولوا الألباب<sup>١</sup> وحمل العلماء من سلف

١- يرد هذ مصطلح في [ب]، لا في [ج]

٢- سورة. عمر ٢

صحبه والتابعين هذه الآية على أن المحكمات هي الميّنات الثابتة لإحكام  
ولذلك قد اُعتقها في اصطلاحهم "المحكم، المتضح المعنى وأما  
المتشبهات، فنهم فيها عبارات. فقيل: "هي التي تفتقر إلى نظر وتفسير  
يصحح معناها لتعارضها مع أية أخرى أو مع العقل، فتحفى دلالتها ونشئته  
وعنى هذا، قال ابن عباس: "المتشبه، يؤمن به ولا يُعمل به". وقد مجاهد  
وعكرمة: "كل ما سوى آيات الإحكام والقصص متشابه". وعنه لقاظي أبو  
بكر وإمام الحرمين وقال الثوري والشعبي وجماعة من علماء السلف:  
المتشابه ما لم يكن سبيل إلى علمه، كشروط الساعة، وأوقات الإنذارات،  
وحروف لهجاء في أوائل السور. وقوله في الآية: "هن أم الكتاب"، أي  
معظمه وغلبه. والمتشابه أقنه. وقد يُردُّ إلى المحكم. ثم ذم المتبعين للمتشابه  
بالتأويل أو بحملها على معاني لا تُفهم منها في لسان العرب الذي حُوِّط به.  
وسمّاهم أهل زيف، أي ميل عن الحق، من الكفار والزنادقة وجهة أهل البدع،  
وأن فعلهم ذلك قصدًا للفتنة التي هي الشرك أو النبس على المؤمنين، أو  
قصدًا لتأويلها بما يشتهونه، فيقتدون به في مدعتهم. ثم أخبر سبحانه بأنه  
استأثر بتأويلها، ولا يعلمه إلا هو. فقال: "وما يعلم تأويله إلا الله". ثم أثنى  
على العلماء بالإيمان بها فقط. فقال: "والراسخون في العلم يقولون أماناً به".  
ولهذا جعل السلف "والراسخون" مستأنفاً ورّجّحوا على العطف، لأن الإيمان  
بالغيب يُبغ في الشناء، ومع عطفه إنما يكون إيماناً بالشاهد، لأنهم يعمون  
لتأويل حبيسه، فلا يكون عيناً. ويُعَضد ذلك قوله: "كل من عند ربنا". ويدل  
على أن التأويل فيها غير معلوم للبشر، إذ الألفاظ اللغوية إنما تُفهم منها المعاني  
التي وضعها لغرب لها. فإذا استحال إسناد الخبر إلى مُخبر عنه، جهلنا مدلول  
الكلام حينئذ. وإن جاءنا من عند الله، فوّضنا علمه إليه، ولا نشعل أنفسنا  
مدلولاً بدمسه، فلا سبيل لنا إلى ذلك. وقد قالت عائشة رضي الله عنها:  
فاحذروهم! هذا مذهب السلف في الآيات المتشابهة. وجاء في السنة لفظ  
مثل ذلك، محملها عندهم محمل الآيات، لأن المنبع واحد

ورده تفررت أصاف المشبهات على ما مره ، فراجع إلى اختلاف الناس  
فيها

فما يرجع منها على ما ذكره إلى لساعة وأشر ظه ، وأوقات  
الإشارات ، وعدد الزينة ، وأمثال ذلك ، فليس هذا ، ولله أعلم ، من المشبه ،  
لأنه لم يرد فيه لفظ محسن ولا غيره ، وإن هي زمنة حادث استأثر له عنهما  
بنصه في كتابه وعلى لسان نبيه ، وقال : إنما عنهما عند الله . والعجب من  
عده من مشبه .

وأما الحروف المقطعة وأائل السور ، فحقيقتها حروف الهجاء ، وليس بعب  
أن تكون مودة ، وقد قل لزمن محشري : فيها إشارة إلى بعد الغاية في  
الإعجاز ، لأن لقرآن منزل مؤلف منها ، ولبشر فيها سواء ، ولتفاوت موجود  
في دلالتها بعد التأليف ، وإن عدل عن هذا الوجه الذي يتضمن الدلالة على  
حقيقة ، فإنه يكون نقل صحيح ، كقولهم في طه إنه نداء من طهر وهادي ،  
وأمثال ذلك . ونقل صحيح متعذر ، فيجيء المشبه فيها من هذا الوجه .

وأما لוחي والملائكة والروح والجن ، فاشباه من خفاء دلالتها حقيقة ،  
لأنها غير متعارفة . فجاء التشبه فيها من أجل ذلك . وقد أحق بعض الناس به  
كل ما في معناه من أحوال القيامة والحنة والذر والدجال والفتن والشروط  
وما هو خلاف لعوائد المؤلف . وهو غير بعيد . إلا أن الجمهور لا يوافقهم  
عليه . وسيماء المتكلمون ، فقد عيّنوا محامها على ما تراه في كتبهم .

ولم يبق من المشبه إلا لصفات التي وصف لله به نفسه في كتابه وعلى  
لسان نبيه ، مما يوهم ظاهره نقصاً أو تعجيزاً . وقد اختلف الناس في هذه  
الظواهر من بعد تسلف الذين قرروا مذهبهم وتذرعوا ، وتطرقوا لدفع إلى  
لعقائد فبشر إلى بيان مذهبهم ويثر لصحيح منها على التمسك بقول .  
وما توفيقي إلا بالله

عسى أن الله سبحانه وصف نفسه في كتابه بأنه عالم ، قادر ، مريد ، حي ،  
سميع ، بصير ، متكبر ، جليل ، كريم ، حديد ، منعم ، عزيز ، عظيم . وكذا أتت

لنفسه يُدين والعين و لوحه و قدم و ساق، إلى غير ذلك من لصدت  
فمنها ما يقتضي صحة لألوهية، مثل 'عدم' والقدرة والإرادة، ثم احية اني  
هي شرط جميعها، ومنها ما هي صفة كمثل كالسمع والنصر والكلام، ومنها  
ما يوهم النقص كالاستواء، ونزول والمنجي، وكاوجه و سدين ونعيين  
اني هي صفت المحدثات، ثم أحر لشرع ل يرى ر يوم اقبامة كاتمر  
ليلة الندر، لأصام في رؤيته، كما ثبت في الصحيح<sup>١</sup>

فأم السيف من نصحه والنعين، فأتوا له صفت لألوهية ونكمات،  
وفوضو إليه ما يوهم النقص ساكتين عن مدلوله ثم اختلف لسن من  
عدهم، وحاء المعتزلة، فأتوا هذه لصفت أحكاماً ذهنية مجردة، ولم يُشتوا  
صفة تقوم بذاته، وسمو ذلك توحداً وحنوا مراعاة الأصح لعداد و حة  
عنه، وسموا ذلك عدداً بعد أن كانوا أولاً يقولون بقي القدر وأن الأمر كله  
مستأنف بعلم حدث ووفرة وإرادة كذلك، كما ورد في الصحيح، وأن عدد  
الله بن عمر نراً من مغلد حُهي وأصحه القشئين بذات

و انتهى بقي تقدر إلى واصل بن عطاء فغزل منهم، تلميد حسن  
النضري لعهد عبد الملك بن مروان، ثم أحر إلى مُعمر لسنمي ورجعو من  
القون به وكان منهم أبو الهذيل لعلاف، وهو شيخ المعتزلة، أحد الطريقة  
عن عثمان بن حائد الطويل، عن واصل وكان من نفعه القدر، وسمع ربي  
الغلاسة في بقي الصفت و وحوذية لظهور مذهبهم يومئذ، ثم حاء  
إبراهيم الطّرم، وقال بالقدر، و تنوع، وطلع كتب الغلاسة، وشد في بقي  
صفت، وقرر قوع الاعتزال ثم حاء حاحص، والكفني، و حنّية  
وكتت طريقتهم تسمى علم الكلام، إمال فيها من الحجاج و حدل، وهو  
لدي سمي كلاماً، وإمال أن صُل طريقتهم بقي صفة الكلام فهذا كان  
لشوعي يقول 'حقهم ل يُصربوا' بحريد ويُصاف بهم .

١٤ طبرستان، كتاب في صحيح مسلم



وقرر هؤلاء صريقتهم وتبع ذلك في تدعيمهم، ونسوا منها وردوا، إلى أن ظهر الشيخ أبو الحسن الأشعري وبطرح بعض مشيختهم في مسائل المصالح والأصالح، فرفض طريقتهم، وكان على رأي عبد الله بن سعيد بن كلاب، ونبي العباس لقلائسي، وحرث بن أسد لمحاسبي، من تدعيم السيف وعلى صريفة لسه فأيده مقالاتهم بحجج كلامية. وأثبت الصفات القائمة بتة تعالى من العلم، ونقدرة، ولأرادة، وحياة، التي تنم بها ديب التمايع وتصح المعجزات للأنبياء، وكان من مذهبهم إثبات الكلام والسمع والنصر، لأنها وإن أؤهم طهرها النص بالصوت والحرف جسميين، فقد وُجدت بكلام عند العرب مدلول آخر غير الحروف والصوت، وهو ما يدور في حلد والكلام حقيقة فيه دور لأول، فأنسوه ليه تعالى، ونسقي إياهم بعض ونشتو هذه الصفة فديعة عامة يعنى شتت لصفات لأخرى وصار العرب اسما مشتركين القديم القائمة بآداب به، وهو لكلام المتسبي، والمحدث الذي هو حروف المؤلف، المقروضة بالأصوات، وقد قيل قديم، فأورد لأول، وقد قيل مقروء، مسموع، فدلالة المقرءة وكثرة عليه

ونورع الإمام أحمد بن حنبل من إطلاق مخط حدوث عليه، لأنه لم يسمع من السيف قبله لأنه يقول، المصحف مكتوبة قديمة، لأن المقرءة حارة على أسمة الناس فديعة، وهو شهد به محدثه وقد معه من ذلك لورع لذي كان عليه، وما غير ذلك في تكرار النص وريث، وحاشه مه وما اسمع والنصر، وقد كان يؤهم إدراك حارحة، فهو يدل نصبة على ذلك المسموع والنصر، ويستفي إياهم لنقص حيث أنه حقيقة عوية فيهما

وما لفظ الاستواء، والحياء، والبر، والوحه، والندس، والعبس، وأمثال ذلك، فعدلو عن حقائقها بعوية، فما فيها من إيهام المقص بسببه إلى محاربتها على طريقه لعرب حيث تتعدر حقائق لأغصاء، فيرجعون إلى

المحار، كما في قوله تعالى: <sup>٦</sup> "يبدؤا ينقص" ومثله، طريقة معروفة لهم غير مكره ولا مستدعة وحميمهم على هذا التأويل، وإن كان مختلف مذهب السلف في التقصص، أن جماعة من أشاع السلف، وهم المحدثون والمتأخرون من حنابلة ارتكوا في محمل هذه النصوص، فحميمهم على صواب ثبته أنه تعالى مجهولة كيمنه فقهائهم في استوى على لعرش <sup>٧</sup> شمس له ستم، بحيث مدلول لفظ في <sup>٨</sup> من تعطيه، ولا نفوس كيمنه قرر من اقنوا بنسبية ابدى نفسه بات لسبوت، من قوله: ليس كمشي شيء <sup>٩</sup> سحر له عما يصنعون <sup>١٠</sup>، تعالى: "لله عما يفعلون"، ثم يد ولم يود <sup>١١</sup> ولا يعلمون مع ذلك أنهم وخواص من <sup>١٢</sup> التشيخ في قولهم بنات متواء، ولاستواء عبد اهل نعة بى موضوعه لاستقرار <sup>١٣</sup> وتمكن، وهو جسماني <sup>١٤</sup> وأن التعطيل بى شيعون بى <sup>١٥</sup>، وهو تعطين لفظ <sup>١٦</sup> محدود، وبى محدود في تعطين لأخيه <sup>١٧</sup> وكذا شيعون <sup>١٨</sup> لئلا يكتفى بى لا يطق، وهو قويه، لأن التشيخ لم يقع في التكايف

ثم يدعون أن هذا مذهب السلف وحاشا له من ذلك <sup>١٩</sup> ويد مذهب السلف مقرر <sup>٢٠</sup> أولاً من غويص <sup>٢١</sup> مبادئه <sup>٢٢</sup> أنه وسكوت عن فهمها وقد يحتجوا لإثبات الاستواء <sup>٢٣</sup> أنه هو ماثل <sup>٢٤</sup> لاستواء معوم وكيف محضون <sup>٢٥</sup> وقد تد ماثل <sup>٢٦</sup> لاستواء معوم ثبت له وحاشا من ذلك، لأنه يعلم مدلول الاستواء <sup>٢٧</sup> وبى أزد الاستواء <sup>٢٨</sup> من النعة، وهو جسماني، وكيمنه، <sup>٢٩</sup> في حقيقته <sup>٣٠</sup> لأن حقائق النصوص كلها كميات <sup>٣١</sup> وهي مجهولة لثبوت <sup>٣٢</sup> له <sup>٣٣</sup> وكذلك يحتجون على إثبات مكان حديث <sup>٣٤</sup> سود <sup>٣٥</sup>، ونها

٦ - سورة انفص

٧ - سورة انفص

٨ - سورة انفص

٩ - سورة انفص

١٠ - سورة انفص

قال لها النبي صلى الله عليه وسلم: 'أين الله؟' وقالت: 'في السماء'. فقال: عتقها، فيها مؤمنة'. ولبي صلى الله عليه وسلم لم يثبت لها الإيمان بإثباتها المكان لله، بل لأنها آمنت بما جاء به من ظواهر أن لله في السماء. وحدثت في حجة لراسحين ندين يؤمنون بالمنشئة من غير كشف عن معناه ونقطع بنفي المنكر حاصل من دليل العقل الباطني للافتقار، ومن أدلة أسلوب مؤدبة بالنزوية، مثل: 'ليس كمنه شيء'، 'وأشبهه'. ومن قوله وهو لله في السموات وفي الأرض'. 'إد الموحود لا يكون في مكبين، فبيست في هذا، نمكك قطع، و مراد غيره.

ثم صردوا ذلك المحتمل الذي استدعوه في طوهر لوجه، والعين واليدان والمحىء ولرؤس والكلام بالحرف والصور، يحجبون بها مدلولات 'عم من الجسمانية، ويترهونه عن مدلول الجسماني منها. وهذا شيء لا يعرف في لغة وقد درج على ذلك لأول والآخر منهم. وبأولهم 'هنا لسة من المنكمن الأشعرية وخفية، ورفضو عقائدهم في ذلك ووقع بين متكلمي الخفية بحري وبين لإمام محمد بن إسماعيل البخاري ما هو معروف. 'وأما الجسمانية، ففعلوا مثل ذلك في إثبات الجسمانية لله، وأنها لا كالجسام واللفظ جسم لم يثبت في ميقول الشرعيات وإنما حراهم عليه إثبات هذه لظواهر، فلم يقتضروا عليه من نوعه وثبتوا الجسمانية، يزعمون فيها مثل ذلك. ويترهونه بقول متناقض سفسف، وهو قونهم جسم لا كالجسام والجسم في لغة العرب هو لعميق محدود وغير هذا التفسير من أنه القائم بالذات أو المركب من الجواهر، وغير ذلك، فاصطلاحات لمتكلمين. يريدون بها غير المدلول اللغوي. فهذا كن الجسمانية أوغل في

١٠ سورة شوري ١٧

١١ سورة الأعم ١٥١

(١٢) هذا تاريخ بعد منجسب بعد دي، ج ٢، ص ١٦١، حيث شير إلى حد ما بعد وقوع من

البحر، بعض علماء في سطور حول صفات لاجنة

البدء بل لكفر حيث أنتوا أنه وصف موهمًا يومهم لمصن لم يرد في كلامه ولا كلام نبيه.

فقد تبين لك الفرق بين مذهب السلف والمتكلمين لسنية والمحدثين والمبتدعة من المعتزلة ونجسة بما أضعنك عليه.

وفي المحدثين غلاة يستون المشبهة، لتصريحهم بالمشبيه، حتى أنه يحكي عن بعضهم أنه قال : اعفوني من اللحية والفرج، وسوا، عما بدا لكم من سواهما . وإن لم يتأول ذلك لهم بأنهم يريدون حصر ما ورد من هذه لظواهر الموهمة وحميها على ذلك نحمل لذي لأئمتهم، ولا فهو كفر صريح، والعياذ بالله.

وكتب أهل السنة مشحونة بالحجج على هذه البدع وسط الرد عليهم بالأدلة الصحيحة وبما أؤمّن إلى ذلك يمدّ يتميز به فصور مقالات وحميها وحمدته الذي هدنا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

وأما الظاهر حقيقة الأدلة ولدلالة كلوحي، وملائكة، وأرواح، وأخر، وبروح، وأحوال القيامة، والدجال، والجن، والشروط، وسائر ما هو متعذر على الفهم، ومحجج بالعدالت، فإن حمده على ما يذهب إليه لأشعرية في تعاصبه وهم أهل السنة، فلا تشبهه، وإب قضا به بالثبانه فصوصح القور به بكشف الحجاب عنه، فنقول :

نعلم أن لعالم البشري شرف نعوالم من الموجودات وأرفعها، وهو وإن تعدت حقيقة الإنسانية فيه فهو أطور يخالف كل واحد منها الآخر بأحوال تختص به، حتى كأن لحقائق فيها مختلفة.

فلطور الأول عالمه الجسماني، بحسه المظهر وفكره المعاشي وسائر تصرفاته التي عطاها إيها وجوده الحاضر.

'طور الثاني عالم النوم، وهو تصوّر الخيال بإفاد تصوّراته حائلة في بطنه، فيدرك منها بحواسه الظاهرة مجردة عن الأزمنة والأمكنة وسائر لأحوال جسمانية، ويشاهدها في مكان ليس هو فيه، ويحدث له الصالح منها البشري بما يترقّب من مسرّاته الدنيوية والأخروية، كما وعد به الصادق صنوات الله عليه.

وهذه الطوران عامّان في جميع أشخاص البشر، وهما مختلفان في المدرك، كما تراه.

الطور الثالث طور النبوة، وهو خاص بأشراف صنف البشر عما خصهم الله به من معرفته، وتوجيهه، وتنزل الملائكة عليهم بوحيه، وتكليفهم بإصلاح لشئ، في أحوال كلها مغايرة لأحوال البشر الظاهرة.

الطور الرابع طور الموت الذي تفارق أشخاص البشر فيه حياتهم لظاهرة بي وجود قبل القيامة يسمى البرزخ، يتنعمون فيه ويعدّون على حسب أعمالهم، ثم يقضون إلى يوم القيامة الكبرى، وهي دار الجزاء الأكبر بعيم وعدائهم في اجته أو في النار.

والطوران الأولان شاهدهما وحداني، والطور الثالث النبوي شاهده المعجزة والأحوال المختصة بالأنبياء. والطور الرابع شاهده ما نزل على الأنبياء من وحي الله تعالى في المعاد وأحوال البرزخ والقيامة. مع أن العقل يقتضي به كما نبّهنا الله عليه في كثير من آيات البعثة. ومن أوضح الدلالة على صحته أن أشخاص الإنسان لو لم يكن لهم وجود آخر بعد الموت غير هذا لمشهد يتلقى فيه أحوالاً تليق به لكان إيجاد الأول عبثاً، إذ الموت إذا كان عدم كمال الشخص إلى العدم، فلا يكون لوجوده الأول حكمة، ولعبث على الحكيم محال.

وبد تقرر هذه الأحوال الأربعة فلنأخذ في بيان مدارك الإنسان فيها، كيف تختلف اختلافاً يبيّن يكشف لك غور المشابهة.

فأما مداركه في الطور الأول فوضحة جلية. قال لله تعالى : **وَلَنُخْرِجَكُم مِّنْ بَطُونِ أَمْهَاتِكُمْ لَا تَعْمُونَ شَيْئًا وَجَعَلْنَاكُمْ لِسَمْعِ وَأَبْصَرِ وَالْأَفْئِدَةِ** <sup>٢٤</sup>. فبهذه مدارك يستولي على مدركات المعارف ويستكمل حقيقة إنسانيته ويوفي حق العبادة لمفضية به إلى النجاة.

وأما مداركه في الطور الثاني، وهو طور النوم، فهي المدرك التي في الحس تظهر بعينها، لكن ليست في الجوارح كما هي في اليقظة نكن لرئي يتيقن كل شيء أدركه في نومه لا يشك فيه ولا يرتب، مع خلو جوارح عن الاستعمال العادي لها.

والناس في حقيقة هذه لحل فريقين. الحكماء، ويزعمون أن الصور خيالية يدفعها خيال بحركة لمكر إلى الحس لمشارك الذي هو نمض مشترك بين الحس لظاهر والحس لباطن فينصور محسوسه بظاهر في حواس كلها ويشكل عندهم هذا أن لمرائي صدقة لى هي من الله تعالى **وَمِنَ الْفِتَنِ أَتَتْ وَأَرْسَحَ فِي الْإِدْرَاكِ** من امرئي الحداية الشيطانية مع أن الخير فيها على مفرده و حد عريق **ثَانِي**، المنكسور، أحسن فيها لقول وقالوا هو إدرك بحقيقته الله في احاسه فتقع كما يقع في اليقظة. وهذا، أتيق. وإن كما لا تتصور كيميته وهذا الإدراك انومي أوضح شاهد على ما يقع بعده من مدارك الحسية في لأطوار.

الطور الثالث، وهو طور الأنبياء فالمدارك الحسية فيها مجهولة الكيفية عندنا وجدانية عندهم بأوضح من اليقين. فيرى النبي الله والملائكة، ويسمع كلام الله منه أو من الملائكة، ويرى اجنة والنار والعرش والكرسي، ويخترق السموات السبع في إسرته، ويركب البراق فيها، ويلقى النبيين هنالك، ويصفي بهم، ويدرك أنواع المدارك الحسية كما يدرك في طوره الجسماني والنومي بعلم ضروري يخقه الله له، لا بالإدراك لعادي لبشر في جوارح.

ولا يلتفت في ذلك إلى ما يقوله ابن سينا من تنزيله أمر النبوة على أمر النوم في دفع الخيال صورة إلى الحس المشترك<sup>75</sup> فإن الكلام عليهم هنا أشد من الكلام في النوم. لأن هذا التنزيل طبيعة واحدة، كما قرره، فيكون على هذا حقيقة الوحي والرؤيا من النبي واحدة في يقينها، وليست كذلك على ما علمت من رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوحي ستة أشهر، وأنها كانت بدء الوحي ومقدمته، ويشعر ذلك بأنها دونه في الحقيقة. وكذلك حال الوحي في نفسه، فقد كان يصعب عليه ويقاسي منه شدة، كما في الصحيح<sup>76</sup>، حتى كان القرآن ينزل عليه آيات مقطعة، وبعد ذلك نزلت عليه سورة في غزوة تبوك حملة واحدة وهو يسير على ناقته. فلو كان ذلك من تنزل الفكر إلى الخيال فقط، ومن الخيال إلى الحس المشترك، لم يكن بين هذه الحالات فرق. وإنما لطور الرابع وهو طور الأموات في برزخهم الذي أوله القبر وهم محدودون عن البدن أو في بعثتهم عند ما يرجعون إلى الأجسام، فمداركهم حسية موجودة. فيرى الميت في قبره الملكان يسائلانه، ويرى مقعده من حبة أو انسريني رأسه، ويرى شهود الجنائز ويسمع كلامهم وحقق بعثهم في لأصرف عنه. ويسمع ما يذكرونه به من التوحيد أو من تقرير لشهادتين وغير ذلك.

وفي الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع على قريب نذر وفيه فتى المشركين من قريش. وناداهم بأسمائهم. فقال عمر: يا رسول الله، أتكنم هؤلاء الجيف؟ فقال صلى الله عليه وسلم: "والذي نفسي بيده ما أستم بأسمع منهم لما أقول"<sup>77</sup>. ثم في البعثة يوم القيامة يعاينون بأسماعهم وأبصارهم كما كانوا يعاينون في الحياة من نعيم الجنة على مراتبه، وعذاب

(75) حصر من سيناء الإشارات، تحقيق فركيت Forget، ليدن، 1892، ص 213-215، أو لطبعة المتأخرة

سبيلان ديباء القاهرة 1958، ص 880-881

76 انظر بداية صحيح البخاري

(77) انظر صحيح البخاري، ج 2، ص 64

لند عى مرتبه، وبرود، الملائكة وبرود ربهم، كم ورد في الصحيح : يكه  
ترو ربكم يوم القيمة كالمقرلية البدر لا تضامون في رؤيته <sup>78</sup> .

وهذه لمدارك لم تكن لهم في الحية الدني، وهي حسة مثلها، وتقع في  
الجوارح بالعم الضروري الذي يخلق الله، كم قناه، وسر هذا، أن تعم أن  
النفس الإنسانية هي تنشأ بالبدن وبمدركه، فإذا فارقت لبدن بنوم أو موت  
أو صار لنبي حالة الوحي من لمدارك البشرية إلى المدرك، الملكية فقد  
استصحت ما كن معها من لمدارك البشرية مجردة عن الجوارح، فبدرك بها  
في ذلك انطور أي إدراك شاءت منها أرفع من إدراكها في الجسد، قاله  
العزني رحمه الله، ورد عى ذلك أن لنفس الإنسانية صورة تقى لها بعد  
معرفة فيها لعيون والأدبار وسائر الجوارح المدركة أمثالاً لما كن في البدن  
وصوراً

وما نقول بما يشير ذلك عى، منكات الخاصة من صريف هذه الجوارح  
في سبيل ريدة عى الإدراك، فإذا تمطت هذه كله علمت أن هذه المدارك  
موجودة في لأطوار الأربعه، كن ليس على ما كب في الحية لدنيا، وإى  
هي تختلف بالقوة ولضعف حسب ما يعرض لها من الأحوال، ويشير  
المؤكمون إلى ذلك بشارة مجممة بأن الله يخلق فيها علماً ضرورياً بذلك  
المدارك أي مدرك كن، ويعنون به هذا القدر الذي أوضحناه،

وهذه نبذة أومئ بها إلى ما يوضح لقول في المتشابه، ولو أوسع الكلام  
فيه لقصرت لمدارك عنه، فلنضرع إلى الله سبحانه في الهدية ولهم عن  
أنبيائه وكتبه بما يحصل به حق في توحيدنا ولظفر بنجنتنا.  
والله يهدي من يشاء <sup>79</sup> .

٨ مصر صحيح صحاح، ج ١، ص ١٤٨، ١٤٩، وغيره  
٧٩ ية ١٤٢، سورة صفة ٢



## [16] علم التصوف

هذا العلم من علوم الشريعة الحادثة في الملة وأصله أن طريقه هؤلاء يقوم لم تزل عند سلف الأمة وكبارها من الصحابة والتابعين ومن بعدهم طريقة الحق والهداية. وأصلها العكوف على العبادة، والانقطاع إلى الله، والإعراض عن زخرف الدنيا وزينتها، والزهد فيما يقبل عليه الجمهور من لذة ومناجاة وحاح، والانفراد عن الخلق في الخلوة للعبادة. وكان ذلك عامًا في لصحة وللسلف، فلما فشا الإقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده وجع الناس إلى مخالطة الدنيا، اختص المقبولون على العبادة باسم 'صوفية' والمتصوفة<sup>١</sup>.

قال القشيري رحمه الله: "ولا يشهد لهذا الاسم اشتقاق من جهة لغوية ولا قياس. والظاهر أنه لقب. ومن قال اشتقاقه من 'لصفًا أو من الصفّة' أو من 'الصف فبعيد من جهة القياس اللغوي' قال: "وكذلك من الصوف، لأنهم به يختصو بلسه"<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> علم التصوف ربه التنبيه على مذاهب الغلاة من المتصوفة وبيان فسادها [ب] نصره نصر في [ب] يحتج حنلًا كبير، عن نصر الأديبات 'شجرة' بظن صفة حاصلة للمقدمة. - ٥، ص ٢١٩ وما بعدها.

٨١ نصر رسائله القشيري. ط القاهرة، ١٩٤٥، ١٣٦، ١٩٤٥، ص ١٢٦

قلت : ولأظهر من قبل بلاشتقاق أنه من الصوف . وهم في الغلب مختصون ببسه، إذ كانوا عليه من مخالفة لدس في لبس فخر الثياب إلى لبس الصوف .

فلما اختص هؤلاء بمذهب الزهد والانفرد عن الخلق والإقبال على العبادة، حثصوا بمواجد مَرَكة لهم وذلك أن الإنسان بي هو إنسان، إنما يتميز عن سائر حيوان بالإدراك . إدراكه نوعان : إدراك للعلوم والمعارف من اليقين ونظن ونشك ولوهم، وإدراك للأحوال لقائمة به من الفرح وحزن ولقص ولبسط وحرص ولغضب والصبر والشكر، ومثل ذلك . فلمعنى العدل والتصرف في سائر يشأ من إدراكات ومرتبات وأحوال، وهي التي تتميز بها الإنسان كما قلناه . وبعضها يشأ عن بعض، كما يشأ لعمه عن لأدله، ولفرح أو حزن عن إدراك لموله ولتنتهه، ولشده عن الجدم، والكسل عن لإعباء . وكذلك المرید في محاهدته وعدده لا بد أن يشأ له عن كل محاهدة حال هي نتيجة تلك المحاهدة . ونك الحزن، إما أن تكون نوع عادة وفرسح وصبر مقدما للمريد، وإما أن لا تكون عادة، وإما أن تكون صفة حاصلة للبس من فرح أو سرور أو شدة أو كسر أو غير ذلك

ومقامات، لا يزال المرید يترقى فيها من مقام إلى مقام إلى أن ينتهي إلى توحيد والمعرفة التي هي الغاية المطلوبة للسعادة . قال صلى الله عليه وسلم : من مات يشهد أن لا إله إلا لله دخل الجنة<sup>١٥</sup> . والمرید لا بد له من الترقى في هذه الأضوار، وأصحبها كنها الطاعة والإخلاص، ويتقدمها لإيمان ويصحبها، وتنشأ عنها لأحوال والصفات نتائج وثمرات، ثم تنشأ عنها أخرى وأخرى إلى مقدم لتوحيد والعرفان . وإذا وقع تقصير في النتيجة أو خلل فيعسم أنه إنما شئ من قبل لتقصير في الذي قبله، وكذلك في الحواطر النفسانية والواردات القلبية . فهذا يحتاج المرید إلى محاسبة نفسه في سائر

أعماله وينظر في حقائقها لأن حصول انتتائج عن الأعمال ضروري، وقصوره من دخل فيها كذلك. والمريد يجد ذلك بذوقه، ويحسب نفسه على سببه، ولا يشاركهم في ذلك إلا القليل من الناس، لأن الغفلة عن هذا كُنْها شذمة. وغاية أهل العبادات إذا لم ينتهوا إلى هذا النوع أنهم يأتون بنطاعة مخلصمة من نظر الفقه في الإجزاء والامثال. وهؤلاء يبحثون عن نتائجها بالأذواق والمواجد ليطلعوا على أنها خالصة من التقصير أولاً، فظهر أن أصل طريقتهم كنها محاسة النفس على الأفعال والتروك، والكلام في هذه الأذواق والمواجد التي تحصل عن المجاهدات ثم تستقر لتعريف مقدم ويرقى منها إلى غيرها.

ثم لهم مع ذلك آداب مخصوصة بهم واصطلاحات في الفاظ تدور في لتعلم بينهم، إذ الأوضاع اللغوية إنما هي للمعاني المتعارفة فإذا عرص من المعاني ما هو غير متعارف اصطلاحنا على التعبير عنه بلفظ يتيسر فهمه منه. فبعد حصر هؤلاء بهذا النوع من العلم انذي ليس يوجد لغيرهم من أهل لشريعة الكلام فيه. وصار علم الشريعة على صنفين : صنف مخصوص بالمعقبات، وأهل المنب، وهي الأحكام العامة في العبادات ولعدت والمعاملات، وصنف مخصوص بالقوم في القيام بهذه المجاهدة ومحاسنه انفس عليها، والكلام في الأذواق والمواجد العارضة في طريقتها، وكيفية لترقي فيها من ذوق إلى ذوق، وشرح الاصطلاحات التي تدور بينهم في ذلك.

فما كتبت العلوم ووثقت، وألف الفقهاء في الفقه وأصوله، والكلام، والتفسير، وغير ذلك، كتب رجال من أهل هذه الطريقة في طريقتهم. فمنهم من كتب في أحكام التورع ومحاسبة النفس على الاقتداء في الأخذ والترك كما فعله الحاسبي في كتاب الرعاية<sup>٢٢</sup> له، ومنهم من كتب في آداب الطريقة وأذواق أهلها ومواجدهم في الأحوال كما فعله القسيري في كتاب الرسالة،

ولشهور ردي في كتاب عوارف لمعارف، وأمثالهم. وجمع الغزالي بين الأمرين في كتاب الإحياء، فدوّن فيه أحكام الورع والاقتداء، ثم بين أدب لقوم وسننهم، وشرح اصطلاحاتهم في عباداتهم. وصدر عنهم لتصوّف في الملة علم مدوّن بعد أن كانت الطريقة عبدة فقط، وكانت أحكامها إمّا تُتلقى من صدور لُرَجُل كما وقع في سائر العنوم التي دوّنت بالكتاب من لتفسير واخديث والفقه والأصول وغير ذلك.

ثم إن هذه مجاهدة واخوة والذكر يتبعها غالبًا كشف حجاب الحس والاطلاع على عوالمه من أمر الله ليس لصاحب حس إدراك شيء منها. ولروح من تلك لعولم. وسبب هذا لكشف أن الروح إذ رجع عن الحس الظاهر إلى لباض صنعت أحوال الحس وقويت أحوال لروح وعب سطة وتحدد نشوءه. وأعد على ذلك الذكر، فيه كعدة شمية لروح. ولا يزال في نمو وتريند إلى أن يصير شهود بعد أن كان عمًا ويكشف حجب الحس. ويتم وجود نفس لذي لها من دهر وهو عين لإدراك فتعرض حسه سموه لربيه والعبود السدسة والفتح الإلهي، وتقرّب داته في تحقّق حقيقتها من الأفق الأعلى، فوق الملائكة

وهذا لكشف كثير ما يعرض لأهل مجاهدة، فيدركون من حقائق الوجود ما لا يدرك سواه. وكذلك يدركون كثير من اواقعات قبل وقوعها، ويتصرفون بهمهم وقوى نفوسهم في الموجودات لسفوية وتصير طوع إرادتهم. فمعظمه منهم لا يعتبرون هذا لكشف ولا هذا التصرف، ولا يُخبرون عن حقيقة شيء لم يؤمروا بالتكلم فيه، بل يعتون ما وقع لهم من ذلك محنة، ويتعوّدون منه إذا وقع لهم. وقد كان لصحابة رضي الله عنهم على مثل هذه المجاهدة، وكان حظهم من هذه الكرامات أوفر اخطوط، لكنهم لم تقع لهم بها عناية. وفي فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كثير منها. وتبعهم في ذلك أهل الطريقة ممن اشتملت رسالة لقشيري على ذكرهم ومن تع طريقتهم من بعدهم.

ثم إن قومًا من المتأخرين انصرفت عنايتهم إلى كشف الحجاب والكلام في المدارك التي وراءه، واختلفت طرق الرياضة عندهم في ذلك باختلاف تعميمهم في إمامة القوى الحسية وتغذية الروح العاقل بالذكر حتى يحصل لنفس داركها الذي لها من ذاتها بتمام نشوها وتغذيتها. فإذا حصل ذلك زعموا أن الوجود قد انحصر في مداركها حينئذ، وأنهم كشفوا ذوات الوجود وتصوروا حقائقه كلها من العرش إلى الطش. هكذا قال الغزالي في كتاب الإحياء بعد أن ذكر صورة الرياضة.

ثم إن هذا الكشف لا يكون صحيحًا كاملاً عندهم إلا إذا كان ناشئًا عن الاستقامة. لأن الكشف قد يحصل لصاحب الخلوة والجوع وإن لم تكن هناك ستفمة، كالسحرة والنصارى وغيرهم من المراضين، وليس مردًا إلا بكشف الناشئ عن الاستقامة. ومثاله أن المرأة الضعيلة إذا كانت محدثة أو مقترعة وحوذي بها جهة المرنئي، فإنه يتشكل فيها معوجًا على غير صورته، وإذا كانت مسطحة تشكل فيها المرنئي صحيحًا. فالاستقامة لتنعس كالانسياس للمرأة فيما ينطبع فيها من الأحوال.

وماعني المتأخرون بهذا النوع من الكشف تكلموا في حقائق الموحودات لعبودية وفسلية، وحقائق الملك والروح والعرش والكرسي، ومثل ذلك، وقصرت مدارك من لم يشاركهم في طريقهم عن فهم أذواقهم ومواقفهم في ذلك. وأهل الفتيا بين مَنكر عليهم ومسلم لهم. وليس البرهان والدين ينفع في هذا الصريق ردًا وقولاً، إذ هي من قبيل الوجدانيات.

## تفصيل وتحقيق

يقع كثير في كلام أهل العقائد من علماء الحديث والفقه أن الله تعالى مبين لمخلوقته، ويقع لمتكلمين أنه لا مابين ولا متصل، ويقع للفلاسفة أنه لا داخل لعالم ولا خارجه، ويقع لمتأخرين من المتصوفة أنه متحد بالمخلوقات، بما معنى الخمول فيها، أو بمعنى أنه هو عينها، وليس هناك غيره جملة ولا تفصيلاً. فنبين تفصيل هذه المذاهب، ونشرح حقيقة كل واحد منها حتى تتضح معانيها، فنقول :

إل الماية تقال لمعيين أحدهما الماية في الخيز والجهة، ويقدمه لاتصال وتشعر هذه عقلة على هذا لتقدير في المكان إما صريحاً وهو تجسيم، أو لزوماً وهو تشبيه من قبل نقول بأخيه وقد نقل مثله عن بعض علماء لسف من اصبريح هذه مابيه، فتحمل غير هذا المعنى ومن حل ذلك أنكر متكلمون هذه الماية وقالوا لا يقال في النارى به سبب لمخوفاته ولا متصل بها، لأن ذلك إما يكون لمحييزات، وما يقال من أن نحن لا يحبو عن لاصاف بالمعنى وضده، فهو مشروط بصحة الاتصاف أولاً، وأما مع امتدعه فلا، بل يجوز الخنوع عن المعنى وضده، كما يقال في الجماد : لا عالم ولا جهل، ولا قادر ولا عاجز، ولا مدرك ولا مؤوف . وصحة الاتصاف بهذه الماية مشروط باخصول في الجهة على ما تقرر من مدلولها. والبرئ سبحانه منزّه عن ذلك.

ذكره بن لشمساني<sup>١٥</sup> في شرح اللمع لإمام الحرمين، وقال : لا يقال في لبارئ مبين لعالمه ولا متصل به، ولا داخل فيه ولا خارج عنه، وهو معنى ما يقوله الفلاسفة أنه لا داخل لعالم ولا خارجه بناء على وجود لجواهر غير

<sup>١٥</sup> هذا التقيد بالكتاب [د]

لا كذب ولا نفي [د]

[١٦] لا يمكن من معرفة هذا الكتاب، أنه لا يمكن تحديد بن ينتهي نص مقتضب

متحيزة. وأنكرها المتكلمون لما يلزم من مساواتها للبارئ في أحصص لصفات وهو مبسوط في علم الكلام.

وأم المعنى الآخر للمائية، فهو انغايرة والمخالفة. فيقال البرئ مبين لمخلوقاته في ذاته وهويته ووجوده وصفاته. ويقابله الاتحاد والامتزاج والاختلاط. وهذه المائية هي مذهب أهل الحق كلهم من جمهور لسف وعلماء لشرائع والمتكلمين والمتصوفة الأقدمين، كأهل الرسالة ومن نحا منحاهم.

وذهب جماعة من المتصوفة المتأخرين الذين صيروا المدرك الوجدانية عدمية نظرية إلى أن البارئ تعالى متحد بمخلوقاته في هويته ووجوده وصفته. وربما رعموا أنه مذهب الفلاسفة قبل أرسطو، مثل أفلاطون وسقراط. وهو الذي يعنيه المتكلمون حيث ينقلونه في علم الكلام عن المتصوفة وحول. لرد عليه لأنه ذاتان تتنفي إحداهما أوتندرج اندراج الجزء. فإن تنك معياره صريحة. ولا يقولون بذلك. وهذا الاتحاد هو الخنول الذي تدعبه النصاري في المسيح عليه السلام. وهو أغرب: لأنه حلول قديم في محدث أو اتحده به. وهو أيضًا عين ما تقوله الإمامية من الشيعة في الأئمة.

ونقرر هذا الاتحاد في كلامهم على طريقين: الأول أن ذات القديم كماه في المحدثات محسوسها ومعقولها، متحدة بها في التصورين. وهي كنه مظاهره، وهو القائم عليها. أي المقوم لوجودها بمعنى لولاه كانت عدم. وهو رأي أهل الحلول. الثانية طريق أهل الوحدة المطلقة. وكأنهم استشعروا من تقرير أهل الحلول الغيرية المنافية لمعقول الاتحاد، فنقوها بين القديم وبين المخلوقات في الذات والوجود والصفات، وغالطوا في غيرية مظهر المدركة بخس والعقل بأن ذلك من المدارك البشرية، وهي أوهام. لا يريدون الوهم الذي هو قسيم العلم والظن والشك. وإنما يريدون أنها كلها عدم في الحقيقة، وحوه في المدرك البشري فقط، ولا وجود بالحقيقة إلا للقديم لا في مظهر ولا في المدرك كما نقرر به بعد بحسب الإمكان. والتعويل في تعقل دك على

النظر والاستدلال كما في المدارك البشرية غير مفيد، لأن ذلك إنما يُنتج من مدارك الملكية، وإنما هي حاصلة للأنبياء بالفطرة، ومن بعدهم للأولياء بهدائيتهم. وقصد من يقصد الحصول عليها بالطريقة العلمية صلا.

وربما قصد بعض المصنفين بيان مذاهبهم في كشف الوجود وترتيب حقائقه وأتى بالأغمض فالأغمض بالنسبة إلى أهل النظر والاصطلاحات والعلوم، كما فعل الفرغاني. شارح قصيدة ابن الفارض في الديباجة لتي كتب في صدر ذلك الشرح. فإنه ذكر في صدور الوجود عن الفعل وترتيبه أن الوجود كله صادر عن صفة الوجدانية التي هي مصدر الأحدية لا غير ويستمر هذا الصدور بالتجلي. وأول مراتب التجليات عندهم تحني لدات على نفسه، وهو يتضمن الكمال بإفاضة الإيجاد والظهور لقوله في حديث الندي يتساقطونه. "كنت كثيرًا مخفيًا فأحببت أن أعرف فحققتُ الحق يُعرفوسي".<sup>84</sup> وهذا الكمال في الإيجاد المنزّل في الوجود وتفصيل احقائق، وهو عندهم عالم المعاني والحضرة العمانية والحقيقة المحمدية. وفيها حقائق الصمد، و لنوح، والقلم. وحقائق الأنبياء والرسول أجمعين والكُمن من أهل الملة المحمدية. وهذا كله تفصيل الحقيقة المحمدية. وتصدر عن هذه حقائق حقائق أخرى في الحضرة الهبائية، وهي عالم العناصر، ثم عالم التركيب. هذا في عالم الرُّقن. فإذا تجلّت، فهي في عالم القنن. انتهى.

ويسمى هذا المذهب مذهب أهل التجلي والمظاهر والحضرات، وهو كلام لا يقدر أهل النظر على تحصيل مقتضاه لغموضه وانغلاقه وبعد ما بين كلام صاحب المشاهد والوجدان وصاحب الدليل. وربما أنكر بظاهر الشرع هذا الترتيب، فإنه لا يُعرف في شيء من مناحيه.

وكذلك ذهب آخرون منهم إلى القول بالوحدة المطلقة، وهو رأي أغرب من الأول في تعلقه وتمازجه. يزعمون فيه أن الوجود كله له قوى في تفصيله

84 حديث مدسي مذكور عند ابن العربي في الفتوحات وعند جلال الدين رومي في مشوي. وغيرهم من المتصوفة



بها كانت حقائق الموحودات وصورها وموادها. والعناصر إنما كست بم فيها من القوى وكذلك مادنها لها في نفسها قوة بها كان وجودها. ثم إن مركبت فيها تلك القوى متضمنة في القوة التي كان بها التركيب. كالقوة المعدنية فيها قوى العناصر بهيولائها وزيادة القوى المعدنية، ثم القوة الحيوانية تتضمن القوة لمعدنية وزيادة قوتها في نفسها. وكذا القوة الإنسانية مع الحيوانية، ثم الفسك يتضمن القوة للإنسانية وزيادة. وكذا الذوات الروحانية. والقوة اجامعة لكل من غير تفصيل هي القوة الإلهية. فهي التي انشت في جميع الموجودات، كنية وحزنية، وجمعتها وأحاطت بها من كل وجه، لا من جهة الظهور ولا من جهة الخفاء، ولا من جهة الصورة ولا من جهة المادة. فالكل واحد، وهو نفس ادات الإنهية وهي في الحقيقة واحدة بسيطة. والاعتبار هو المفصل لها، كالنسبة مع الحيوانية. ألا ترى أنها مندرجة فيها وكأنه يكونها. فتره يثنونها بحس مع النوع في كل موجود. كما ذكرناه، وثارة بالكل مع الجزء على صرفة المثال. هم في هذا كله يفرقون من التركيب والكثرة بوجه من أحواله. وبعدها عندهم الوهم والخيال.

والذي يظهر من كلام ابن دهاق في تقرير هذا المذهب أن حقيقة ما يتوونونه في الوحدة شبيه بما يقوله الحكماء في الألوان من أن وجوده مشروط بصوره، فإذا عدم الضوء لم تكن الألوان موجودة بوجه. وكذا عندهم الموجودات المحسوسة كلها مشروطة بوجود المدرك العقلي. فإذا لوجود المفصل كنه مشروط بالمدرك الشري. فلو فرضنا عدم المدرك البشري جملة لم يكن هناك تفصيل في الوجود، بل هو بسيط واحد.

فالحر والبرد، والصلابة واللين، بل الأرض والماء، والنار والسماء والوكوب إنما وجدت لوجود الحواس المدركة لها، فاجعل في المدرك من لتفصيل الذي ليس في الوجود، وإنما هو في المداك فقط. فإذا فُقدت المدرك مفصلة، فلا تفصيل، إنما هو إدراك واحد، وهو أنا لا غيره. ويعتبرون ذلك بحر، لأنهم فإنه إذا نام وفقد الحس الطاهر فقد كل محسوس وهو في

تلك الحالة، إلا ما يُفصّل له الخيال. قالوا: فكذلك اليقظان، أي يعتدّ تلك المدركات كلها على التفصيل بنوع مدرّكه البشري. ولو فقد مدرّكه فقد لتفصيل. وهذا هو معنى قولهم الوهم، لا الوهم الذي هو من جملة المدرك لبشرية.

هذا مسخّص رأيهم على ما يُفهم من كلام ابن دهاق. وهو في غاية السقوط. لأننا نقطع بوحود البند الذي نحن مسافرون إليه يقيناً مع غيبته عن أعيننا، وبوجود السماء المظلمة والكواكب وسائر الأشياء العائبة عند. وإنسان قُصّ بذلك، ولا يكابر أحد نفسه في اليقين.

مع أن المحققين من المتصوّفة المتأخرين يقولون إن المرید عند الكشف ربي يعرض له توهّم هذه الوحدة، ويسمّى ذلك عندهم مقام الجمع ثم ترقى عنه إلى تمييز بين الموجودات. ويعبرون عن ذلك بمقام الفرق، وهو مقام العارف المحقق. ولابد للمريد عندهم من عقدة الجمع، وهي عقبة صعبة، لأنه بحسبى على المرید من وقوفه عندها، فتخسر صمّته.

فقد تبينت مراتب أهل هذه الطريق.

ثم إن هؤلاء المتأخرين من المتصوّفة المتكلمين في الكشف وفيما وراءه، حسن نوعاً ما في ذلك وذهب كثير منهم إلى الحلول والوحدة، كما نُشر به. وملّوا الصحف منه، مثل الهرّوي، وابن سبعين وتلميذهما، ثم ابن العفيف، وابن الفارض، والسجّج الإسرائيلي في قصائدهم. وكان سلفهم مخطلين للإسماعيلية متأخرين من الرافضة الدائنين أيضاً بالحلول والهيبة الأئمة، مذهب لم يُعرف لأوليهم. فأشرب كل من الفريقين مذهب الآخر، واختلط كلامهم، وتشبهت عقائدهم.

وظهر في كلام المتصوّفة القول بالقطب. ومعناه رأس العارفين، يزعمون أنه لا يمكن أن يساوية أحد في مقامه في المعرفة حتى يقبضه الله ثم يورث

مقامه لأحر من أهل العرفان. وقد أشار إلى ذلك ابن سينا في كتب الإشارات في فصول لتصوّف منها، فقال: "جل جناب الحق أن يكون شرعة لكن واردة، ويطلع عليه إلا الواحد بعد الواحد"<sup>٨٥</sup>. وهذا الكلام لا تقوم عليه حجة عقيدة ولا دليل شرعي، إنما هو من أنواع الخطابة. وهو بعينه ما يقوله الرافضة في توارث الأئمة عندهم. فانظر كيف سرقت طباع هؤلاء القوم هذا الرأي من لرفضة ودانوا به.

ثم قالوا بترتيب وجود الأبدال بعد هذا القطب، كما قال الشيعة في النقباء، حتي أنهم لما أسندوا لباس خرقه التصوّف ليجعلوه أصلاً لطريقتهم ونحبتهم وقنوه على علي رضي الله عنه. وهو من هذا المنعنى أيضاً، ولا فعبي رضي الله عنه لم يختص من بين الصحابة بنحلة ولا طريقة في نس ولا حل، بل كن أبو بكر وعمر رضي الله عنهما أزهذا الناس بعد رسول الله صلى لله عليه وسلم وأكثرهم عبادة. ولم يختص أحد منهم في الدس بشيء يؤثر عنه على الخصوص، بل كان الصحابة كلهم إسوة في الدين والورع والزهد والمحامدة، تشهد بذلك سيرهم وأخبارهم. نعم، إن الشيعة يحسبون ع يقتول من ذلك اختصاص علي بالفضائل دون من سواه من لصحة دهم مع عقائد التشيع المعروفة لهم.

ولدي يظهر أن المتصوّفة بالعراق لما ظهرت الإسماعلية من الشيعة وظهر كلامهم في الإمامة وما يرجع إليها ما هو معروف، فاقتبسوا من ذلك الموازنة بين الظاهر والباطن، وجعلوا الإمامة لسياسة الخلق في الانقياد إلى الشرع، وفردوه بذلك أن لا يقع اختلاف كما تقرر في الشرع، ثم جعلوا القطب لتعبيم المعرفة بالله، لأنه رأس العارفين. وأفردوه بذلك تشبيهاً بالإمام في الظاهر، وأن يكون على وزانه. وإنما سمّوه قطباً لمدار المعرفة عليه. وجعلوا الأبدال كالنقباء، مبالغة في التشبيه.

٨٥ بعض الإشارات، طه مركبت، ص 207

٨٦ هذه تنفره ثم ترد في [ج].

فتأمن ذلك من كلام هؤلاء المتصوفة في أمر نفسي وما شححو به كتبهم  
من ذلك مما ليس لسف المتصوفة فيه كلام بنفي ولا إثبات. وإنما هو مأخوذ  
من كلام الشيعة ولزفة ومذهبيهم في كتبهم.  
والله يهدي إلى الحق.

### تذييل

وقد رأيت أن أجب هنا فصلاً من كلام شيخنا نعرف، كبير لأولياء  
بالأندلس، أبي مهدي عيسى بن لزيات<sup>86</sup>، كان يقع له أكثر الأوقات على  
بيت للهروي التي وقعت له في كتاب المقامات توهم القول بالوحدة المطلقة  
ويكاد يصرح به. وهي قوله :

|                     |                    |
|---------------------|--------------------|
| م وحد لواحد من وحد  | يد كس من وحد جحد   |
| توحد من يطق عن نعته | تثنيةً أبضها لواحد |
| توحيد به توحيد      | وعت من ينعت لحد *  |

فيقول رحمه الله عليه عني سبيل العبد عنه استشكل المس إطلاق لمعد  
الجحود عني من وحد لواحد، ولمظ لإلحاد عني من نعته ووصفه.  
واستبشعوا هذه الأبيات، وحملوا على قائلها واستخفوه. ونحن نقول عني  
رأي هذا الطائفة إن معنى لتوحيد عندهم انتفاء عين الحدوث بثبوت عين  
القدم، وأن الوجود كله حقيقة واحدة، وأنيته وحدة. وقد قل أبو سعيد  
الخرّاز<sup>88</sup>، من كبار القوم : خلق عين ما ظهر وعين ما بض. ويرون أن وقوع

(86) مصر روضة التعريف صاحب شريف نيري بورزين نسب لدين بن حبيب سميدي. تحقيق  
محمد كناني، ندر ليفاء، بدون تاريخ، ج 2، ص 489-490.  
(87) مصر منار السافرين للهروي، القاهرة 1909/1327، ص 52.  
(88) لا يوجد هذا الكلام في مؤلف الخرز حمل لعنوان كتب لصديق دي بشره

A. Arberry, Oxf., 1937

\* لخلق غير ما ظهر وغير ما بض [ح]

التعذد في تثبت الحقيقة وحوادث الإثنية. وهم باعتبار حضرات الحس بمنزلة صور الظلال والصداء وصور المرئي. وأن كل ما سوى عين القيد إذ ستنبع فهو عدم. وهذا معنى قول لبيد الذي صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل

قالوا : فمن وخذ ونعت فقد قال بمؤخذٍ مُحدثٍ هو نفسه، وتوحيد محدث هو فعله، ومؤخذ قديم هو معبوده. وقد تقدم أن معنى لتوحيد انتفاء عين الحدوث، وعين الحدوث الآن ثابتة، بل متعددة، والتوحيد مححود، والدعوى كاذبة، كمن يقول لغيره وهما معا في بيت واحد : ليس في لبيت غيرك. فيقول الآخر بلسان حاله : لا يصح هذا إلا لو عدمت أنت. وقد قل بعض المحققين في قولهم خلق الله الزمان : هذه ألتأط تنقص صونها لأن خلق الزمان متقدم على الزمان. وهو فعل لا بد من وقوعه في زمان. وإنما حمل ذلك ضيق العبارة عن الحقائق، وعجز اللغات عن تأدية الحق فيها وبها

وبذا يحق أن المؤخذ هو المؤخذ وعدم ما سواه حملة صح التوحيد حقيقة وهذا معنى قولهم : "لا يعرف الله إلا الله". ولا حرج على من وحد الحق مع بقاء الرسوم والأثار. وإنما هو من باب 'حسنات الأبرار سيئات المقربين' لأن ذلك لازم لتقييد العبودية والشفعية. ومن ترقى إلى مقام الجمع كان في حقه نقص، مع علمه بمرتبته، وأنه تلبس تستلزمه العبودية ويرفعه لشهود ويظهر من دنس حدوثه عين الجمع.

وأعرق الأصناف في هذا الزعم القائلون بالوحدة المطلقة، ومدار المعرفة بكل اعتبار على الانتهاء إلى الواحد. وإنما صدر هذا القول من النظم على سبيل التحريض والتثنية والتفطين لمقام أعلى ترتفع فيه الشفعية ويحصل التوحيد المطلق عينا لا حضبا وعارة. فمن سلم استراح، ومن نزعته حقيقته

أنس بقوله . كتب سمعه وبصره <sup>٢٧</sup> . وإذا عرفت لمعني لا مُشاحّة في الألفاظ . ونذّي يميده هذا كله تحقق أمر فوق هذا انطور لا نطق فيه ولا خبر عنه . وهذا المقدار من الإشارة كاف . ولتعمق في مثل هذا حجاب ، وهو الذي أوقع في لمقالات المعروفة .

انتهى كلام لشيخ أبي مهدي ابن الزيت . ونقته من كتاب الوزير ابن الخطيب نذّي ألفه في لمحّة وسماه التعريف بالحجب الشريف ، وقد سمعته من شيخنا أبي مهدي مرّ ، إلا أنني رأيت رسوم الكتاب أوعى له بطول عهدي به .

وله الموفق

ثم إن كثيراً من الفقهاء وأهل الفتيا نتدبو لرد على هؤلاء المتأخرين في هذه المقالات وأمثالها ، وشمداً بالكتاب ستر ما وقع لهم في الطريقة والحق أن الكلام معهم فيه تفصيل في كلامهم في أربعة مواضع :

أحدهم الكلام على المحامد وما يحصل من الأدق وما واحد ومحاسبة النفس على الأعداء يحصل تلك الأدق التي نصير مقاماً وترقى فيه ، أي غيره كما قلناه .

وثانيها الكلام في الكشف وحقائق المديكة من علم لعيب مثل لصفاء الربانية ، والعرش ، والكرسي ، والملائكة ، والوحي ، والنبوة ، والروح ، وحقائق كل موجود غائب أو شهد ، وترتيب الأكون في صدورهم عن موجدتها ومكونها ، كما مر .

وثالثها التصرفات في العوالم والأكوان بأنواع لكمات ورابعها ألفاظ موهمة لظواهر صدرت من لكثير من أئمة لقوم ، يعبرون عنها في اصطلاحهم ب لسطحات تستشكل ظواهرها ، فمُنكر ومُحسن ومُتَوَل .

فإن الكلام في المجاهدات والمقامات وما يحصل من الأذواق والمواد في نتائجها ومحاسبة النفس على التقصير في أسبابها، فأمر لا مدفع فيه لأحد. وأذواقهم فيه صحيحة، والتحقق بها هو عين السعادة.

وإن الكلام في كرامات القوم وإخسارهم بالمغيبات وتصرفهم في الكائنات، فأمر صحيح غير منكّر، وإن مال بعض العلماء إلى إنكاره فييس ذلك من الحق. وما احتج به الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني " من أئمة لأشعرية عسى إنكاره بالنباسها بالمعجزة، فقد فرق المحققون من أهل السنة بينهم بالتحدي. وهو دعوى وقوع المعجزة على وفق ما جاء به. قلوا. ثم إن وقوعه على وفق دعوى الكاذب غير مقدور. لأن دلالة المعجزة عسى الصدق عقوبة، فإن صفة نفسها التصديق. فلو وقعت مع الكاذب لتبدلت صفة النفس، وهو محال. هذا مع أن الوجود شاهد بوقوع الكثير من هذه الكرامات، وإبكارها نوع مكابرة. وقد وقع للصحابه وأكابر السلف كثير من ذلك. وهو معلوم مشهور.

وإن الكلام في الكشف وإعطاء حقائق العلويات وترتيب صدور الكائنات، فأكثر كلامهم فيه من نوع التشابه لما أنه وحداني عندهم. وفقد الوجودان معزّون عن أذواقهم فيه. واللغات لا تعطي دلالة على مردهم منه، لأنها لم توضع إلا للمتعارف، وأكثره من المحسوسات. فينبغي أن لا نعصر لكلامهم في ذلك، ونتركه فيما تركناه من التشابه". ومن ررقه أنه فهم شيء من هذه الكمات على الوجه الموافق لظاهر الشريعة، فأكرم بها سعادة.

وإن الألفاظ الموهمة التي يعبرون عنها بـ "الشفحات" ويؤاخذهم بها أهل الشرع، فاعلم أن الإنصاف في شأن القوم أنهم أهل غيبة عن الحس، والوردات تملكهم حتى ينطقوا عنها بما لا يقصدونه. وصاحب لغبية غير

(90) سبق لابن خلدون أن صرح هذه المسألة. انظر ج 1، ص 149 و 171 و 172

(91) انظر أعلاه ص 37 وما بعدها

مخطب، وانبجور معدور فمن عليم مسهم فصله وقتد ره، خمل على  
تقصد الحميل من هذا وأمثاله، وأن العارة عن لمو حد صعة لفقد الوضع  
لها، كم وقع لأبي يزيد لسطامي وأمثاله، من لم يُععم فصله ولا شتهر،  
فمو خد صدر عنه من ذلك، إذ لم يتين لدا ما يحمد على تأوس كلامه، وأما  
من تلکم تمثله وهو حاصر في حسه وم يمكنه الحب، فموا حد يُصا ولهدا  
فُتنى للمفهم وأكبر الصوفية بقتل خلاص، لأنه تلکم في حضور وهو مالک  
حاه ولله أعلم

وسف امتصوفة من أهل الرسالة، أعلام الملة لدين أشرب إليهم من قبل،  
لم يكن بهم حرص على كشف حجاب، ولا هذ النوع من الإدراك، بل  
همهم الاتباع ولاقتداء ما استطاعوا ومن عرض له شيء من ذلك تعرض عنه  
ولم يحفل به، بل يفترون منه، ويرون أنه من لغواثق ولمحن، وأنه إدراك من  
إدراكات سفس مخنوق حادث، وأن الموجودات لا تحصر في مدارك  
البشر، وعلمه بله أوسع، وحقه أكبر، وشرعته بأهد به أملك، فم يطفقوا  
شيء، بل يدركون، بل حطروا الخوص في ذلك، وصعوا من يُكشِف له  
حجاب من أصحابهم من الخوص فيه ووقوف عبده بل ينرمون طريقتهم  
كم كبوا، في عالم الحب قبل اكشف من لاتباع ولاقتداء، وبمروا  
أصحابهم بالترامها، وهكذا ينبغي أن تكون حب المرید.  
ولله الموفق



## [17] علم تعبیر الرؤيا

هذا العلم من العلوم الشرعية<sup>١٧</sup>، وهو حادث في مئة سنة عند ما صارت العلوم صانعة وكتب الناس فيها وأما الرؤيا وتعبيرها فقد كان موجوداً في السلف كما هو في الحنف ورتب كتاب في المنس والأعم من قبل، إلا أنه لم يصل إلينا إلا اكتشافه فيه كلام معبرين من أهل الإسلام<sup>١٨</sup>، ولألا فرؤيا موجودة في صف لشعر على الإصلاق، ولابد من تعبیرها وقد كان يوسف الصديق صلوات الله عليه يعبر رؤيا، كما وقع في القرآن<sup>١٩</sup> وكذا ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن أبي بكر رضي الله عنه.

١٧- ردهم بعض في [ب]

١٨- في بعض الآراء، نسخة نسخة، ص ١٥٦، ١٥١. حيث يعرج من حديث أبي كريمة من

بعض بني يعرف به بعض

١٩- في واقع ٩٠ نسخة، يعرفون أنباءه في هذا الباب من كتب حميد بن

أبيسبي الذي يسمي به بعضه حسن بن سحاق (بعض) صاحب و من لأبيسبي كتاب تعبیر

رؤيا، كتابي يوسف فيده، دمشق ١٧٨٤، وكتاب اليوم والنقطة بفرغوريس كما جاء في كتاب

الفهرست لابن جرير بفرغوريس، طبعه مطبعة ص ١٢٩

٢٠- في بعض الرؤيا، عنه نسخة من بفر

Abdel D. al. ... 1988 D.m

٢١- بفر سورة يوسف ١٧

ولرؤيا مدرك من مدرك لعيب قال صلى الله عليه وسلم رؤيا  
أصلحها جزء من ستة وأربعين جزء من نبوة " وقال لم يسبق من  
امشرت لا الرؤيا الصالحة، يراها الرجل صباح أو ترى نه<sup>1</sup> واور ما  
نئى به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا فكان لا يرى رؤيا إلا  
جاءت مثل فلق الصبح وكان صلى الله عليه وسلم إذا نفل من صلاة لعدة  
يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم ليلة رؤيا؟ بسألهم عن ذلك ليستشروا  
بما يجمع من ذلك ما فيه ظهور ليس وبغزارة<sup>2</sup>

وأما السبب في كون الرؤيا مدركاً لعيب، فهو أن الروح القسي، وهو  
البحر النظيف لمسحت من تخويف القلب اللحمي، يتسرب في الشرباب ومع  
لدم في سائر البدن، وبه تكمل فعال القوى حيوانية وإحساسية فإذا تركه  
الملاز كثرة التصرف في الإحساس ساجو من الجسم وتصريف القوى  
الظاهرة، وعشي سطح البدن ما بعشاه من برد يسر، فحس الروح من سائر  
قطار البدن إلى مركزه القسي يستجم بذلك معدودة فعله، فتعصت خواص  
الظاهرة كلها وذلك هو معنى نوم، كما تقدم في أول الكتاب<sup>3</sup>

ثم إن هذا الروح القسي هو مظنة لروح العاقل من الإنسان ولروح  
لعاقل مدرك لجميع ما في عالم لأمر بداته، بد حقيقته ودته أنه عين الإدراك  
ويجمع من تعقنه لمدرك عينية ما هو فيه من حجاب الأشعاع بالبدن  
وفواه وخوصه فلم قد حلا من هذا الحجاب ويجرد عنه لرجع إلى حقيقته،  
وهو عين الإدراك، فيعثر عنه كل مدرك فيد تجرد عن بعضها حقت شواغفه،  
فلا بد من إدراك لمحة من عالمه بقدر ما تجرد له وهو في هذه الحالة قد حقت  
عنه شواغل الجسم لظهور كلها، وهي الشاغل الأعظم، فاستعد يقنن ما  
هالت من المذرك الملائقة به من علمه وإذا أدرك ما يدرك من عوالمه، رجع به

١٦ ص ١٠ ج ١

١٧ ص ١٠ ج ١

١٨ ص ١٠ ج ١، نفس، عهده ١٠٠٠ - ٨٢٧ - في حاشية شرح الموطأ لبرقي، ج ١، ص ٢٣٥

١٩ ص ١٠ ج ١، ص ١٠٤

بني بده، إذ هو مدم في بده جسماني لا يمكنه التصرف إلا بالمدرك جسمانية. وندارك الجسمانية لنعنه يد هي الدمع، وبتصرف منها هو حين فإنه يتزع من لصور محسوسة صوراً حيائية. ثم يدفعها إلى لحظة تحفظها إلى وقت الحاجة إليها عند نصر ولاستدلال وكذلك تجرد نفس منها صوراً أخرى فماسة عقية، فترقى لتجرب من محسوس إلى المعقول، والحد واسطة بينهما وكذلك إذ تدرت النفس من عندها مدركة، ألقته إلى حين، فيصوره لصور الماسة له، ويدفعه إلى احس المشترك، فيره نائم كأنه محسوس. فيتبرل هد المدرك من الروح العقبي إلى حس، والحد أيضاً واسطة

هد حقيقة لرؤيا ومن هذا التقرير يظهر لك الفرق بين رؤيا لصدقه وأصعدت لأحلام الكدنة فإنها كنه صور في حين حلة لوم لكن بكت لك لصور مسرلة من الروح العقبي المدرك فهي رؤيا، وبكت مأخوذة من الصور لتي في الحفظة لتي كل حين أودعها إياها مد الحفظة فهي أصعات أحلام

واعلم أن لرؤيا لصدقة علامات تؤذن بصديق وتشهد بصحتها، فيستشعر البرئي البشده من له مد ألقى إليه في بومه فمها سرعة بده لرؤيا عندما يدرك الرؤيا، كأنه يحاحل لرحوع إلى احس ببقطة، ولم كان مستغرق في بومه لثقل ما لقي عنه من ذك الإدراك فيمر من تلك حلة إلى حلة احس لتي تبقى لنفس فيها معمة بالمد وعوارضه ومها ثوب ذك الإدراك ودومه بانطع تبت الرؤيا متعاصيه في حفظة، فلا تحدي سهو ولا سبيل، ولا يحاح إلى احصاءه والفكر والتدكير، بل تبقى متصورة في دمه إذ اتته، ولا يعرب عنه شيء منها، لأن الإدراك انفسى ليس زماني ولا يحقته بريب، بل بده دقة في زمن فرد

\* هذه حفظة والعرفان لسان بده مد في [ح]

وأصعدت الأحلام رمانة، لأبها في القوى الدماغية، يستخرجها خيال من  
حافته إلى احسن، مشترك، كما قناه وأفعال نند كنها رمائية، فيحقها  
الترتيب في الإدراك، والمتقدم والمتأخر، ويعرض نسبيا عارض للقوى  
الدماغية وليس كذلك مدارك النفس ناصفة، إذ ليست رمائية ولا ترتب  
فيها وما ينطبع فيها من الإدراكات فينطبع دفعة واحدة في قرب من ملح  
النصر وقد تبقى الرؤيا بعد الانتباه حاضرة في حفظ أياما من عمر، لا تشد  
العمدة عن الفكر بوجه إذا كان الإدراك الأول قوي وإذا كان بما يتذكر رؤيا  
بعد لاسه من النوم بعمد لفكر والوجهة إيهي، ونسى لكثير من  
تفصيلها حتى يتذكرها، فليست الرؤيا صادقة، وإن هي من أصعدت  
الأحلام

هذه العلامات من حوص الوحي قل لله تعالى نبيّه لا يحركه  
نساك تتحل به إن عيب جمعه وقرء به فإد قرأناه فانه قرءاه ثم عيب  
يذه " والرؤيا لها نسبة من نسوة ووحى، كما في الصحيح قل صبي  
المه عليه وسلم رؤيا جزء من سنة وأربعين جزءاً من النسوة<sup>١</sup>  
فليخو صها لنسبة إلى حوص لنسوة ذلك بقدر فلا تستعبد ذلك. فهد  
وجهه ومنه لحاق لما يشاء

وأما معنى التعبير، فعلم أن الروح لعقبي إذا أدرك مدركه وألقاه إلى  
خبايا قصوره، فبذلك قصوره في الصور لماسة لذلك معنى بعض الشيء  
كما يدرك معنى المستطرد لأعظم، فيصوره خيال بصورة اسحر، ويدرك  
العداوة، فيصورها خيال في صورة حبه فبد استيقظ وهو لم يعلم من أمره  
إلا أنه رأى البحر وأخيه، فيطر المعبر بقوة تشبيه بعد أن يتيقن أن البحر  
صورة محسوسة وأن المدرك وراءها، ويهتدي بقرائن أخرى تعين به المدرك،

100 باب 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55، 56، 57، 58، 59، 60، 61، 62، 63، 64، 65، 66، 67، 68، 69، 70، 71، 72، 73، 74، 75، 76، 77، 78، 79، 80، 81، 82، 83، 84، 85، 86، 87، 88، 89، 90، 91، 92، 93، 94، 95، 96، 97، 98، 99، 100

11. من ص 46 أعلاه

فيقول مثلاً هو السبط، لأن لُحَرَ حَقَّ عَصِيهِ يَدَسُّبُ أَن يَشْتَهَ به لِسْطَان  
وكذا حية، يَدَسُّبُ أَن يَشْتَهَ بالعدو لعصيه صرره. وكذا الأواني تشبه  
بالسوء، لأنهن أوعيه ومثال ذلك

ومن لم يمي ما يكون صحيحاً لا تفتقر إلى تعبير حالاتها ووصوحها، أو  
فرب السسة فيها بين المدرك وشبهه ولهذا وقع في الصحيح لروايات ثلاث  
روى من الله، وروى من الميث، وروى من الشيطان، وروى من التي من الله هي  
الصريحة التي لا تفتقر إلى تدوين، والتي من ميث هي الروايات المصدقة. تنقصر  
إلى تعسر، وروى من التي من الشيطان هي لأصعاب

واعلم بصفا أن حيان إذا لقي إليه الروح مدركه، فيد بصرة في  
لقوا المتعادة بحسن وما لم يكن أحسن أدركه فقد من لقوا فلا يصور  
فيه شيء فلا يمكن من وُيْدَ أعمى أن يصور له اسبطان بالحسن، ولا العدو  
بالحية، ولا للسوء بالوحي، لأنه لم يدرك شيئاً من هذه، ولا يصور به حينئذ  
مثلاً هذه في شئها ومثلاً من حسن مدركه التي هي السموات  
والمشمومات، ويُحفظ المعتر من مثل هذه، فيد حبط به تعسر وفسد  
قدومه

ثم إن علم تعبير علم بقوانين كمية يعني عنها المعتر عدده ما يقص عنه  
وتأويله كما يقولون لُحَرَ يدل على اسبطان وهي موضع آخر يقولون  
لُحَرَ يدل على العبط، وهي موضع آخر على بهم ولأمر الفادح ومثل ما  
يقولون الحجة تدل على العدو وهي موضع آخر يقولون يدل على حجة  
وهي موضع آخر يقولون هي كس سر ومثل ذلك فيحفظ معر هذه  
لقوانين الكمية، ويعبر في كل موضع ما تقتضيه الفرائض التي تعين من هذه ما  
هو أليق بالروايات وتلك الفرائض، منها في يفتضة، ومنها في سوء، ومنها ما  
يتقدح في نفس المعتر بالحسية التي حقت فيه  
وكن ميسر ما حُقَّ له

وہ یزل ہذا العہم تُنفذ من لستف، وکان محمد بن سیرین فیہم من  
 أشهر علماء بہ، کُتبت عنہ فی ذلك قواہی، وتقلها الناس لهذا العهد  
 وألف الکرامی ' فہ من بعدہ، ثم أنف متخرون وأکتروا ومتدون بین  
 أهل المعرب لهذا العهد کنت بن أبي طالب لقبروی، من علماء أهل  
 لقبروی، مثل الممتع وغيره، وكتاب الإشارة نسابة من أئمة الکت فیہ  
 وأحصره، وکذبت کتاب ارقبة العلیا لاسرشد، من مشیختہ بنویس  
 وهو عنہ مصیء نور نسوة لنباسة نبي بينهما ولكونه کنت من

مدارک النوحی، کما تبت فی لصحیح

وہ علامہ نعوب

2 - کرامی بن سیرین فی الفہرست نصف الکرامی، عنہ فہ کرامی، ص 205  
 ضعیفہ شماره 1348 (479)، ص 209  
 13 - فہ علامہ 78، ص 209 (2)

## [18] العلوم العقلية وأصنافها

وأما العلوم العقلية التي هي طبيعية للإنسان من حيث أنه ذو فكر، فهي غير مختصة بجملة، بل يوجد النظر فيها لأهل المنزل كلهم، ويستأنس في مداركها ومباحثها. وهي موجودة في النوع الإنساني منذ كان عمره حبيمة ونسَمَّى هذه العلوم علوم الفلسفة والحكمة. وهي مشمِلة على أربعة علوم :

الأول، علم المنطق. وهو علم يعصم الذهن عن الخطأ في اقتصاص المطالب المجهولة من الأمور الحاصلة المعلومة. وفائدته تبيير الخط من الصواب فيما يلتمسه الناظر في التصورات والتصديقات الذاتية والعرضية ليفتح على تحقيق الحق في الكائنات ثانياً وثبوتاً بمنتهى فكره.

ثم النظر بعد ذلك عندهم إما في المحسوسات من الأجسام العصرية وكونها عنها من المعدن والنبات والحيوان، والأجسام المنكية، وحركات الطبيعية، أو النفس التي تنبعث عنها الحركات، وغير ذلك. ويسمى هذا العلم بالعلم الطبيعي، وهو العلم الثاني منها.

\* لقوم [ب]

\*\* الصواب في الموحودات وعوارضها ليقف [ب]، [ج]

وأما أن يكون النظر في الأمور التي وراء الطبيعة من الروحانيات، ويسمونه العلم الإلهي، وهو العلم الثالث منها.

والعلم الرابع، وهو النظر في المقادير. ويشتمل على أربعة علوم، وهي التي نسميها التعاليم.

أولها علم الهندسة، وهو النظر في المقادير على الإضلاق. إما المنفصلة من حيث كونها معدودة، أو المتصلة. وهي إما ذو بعد واحد، وهو الخط، أو ذو بعدين، وهو السطح، أو ذو أبعاد ثلاثة، وهو الجسم التعليمي. يُنظر في هذه المقادير وما يعرض لها إما من حيث ذاتها أو من حيث نسبة بعضها إلى بعض. وثانيها علم الأرثماتيقي، وهو معرفة ما يعرض للككم المنفصل الذي هو العدد ويوجد له من الخواص والعوارض اللاحقة.

وثالثها علم الموسيقى، وهو معرفة نسبة الأصوات والنغم بعضها من بعض، وتقديرها بالعدد. وثمرته معرفة تلاحين الغناء.

ورابعها علم الهيئته، وهو تعيين الأشكال للأفلاك وحصر أوضاعها وتعددها لكل كوكب، من السيارة والثابتة، والقيام على معرفة ذلك من قبل الحركات السماوية المشاهدة الموجودة لكل واحد منها، ومن رجوعها واستقامتها وإقبالها وإدبارها.

فهذه أصور العلوم الفلسفية، وهي سبعة: المنطق، وهو المقدم، وبعده التعاليم. فالأرثماتيقي أولاً، ثم الهندسة، ثم الهيئته، ثم الموسيقى، ثم لطبيعيات. ثم الإلهيات.

ولكل واحد منها فروع تتفرع عنه. فمن فروع الطبيعيات الطب. ومن فروع علم العدد علم الحساب، والفرائض، والمعاملات. ومن فروع الهيئته لأرّح. وهي قوانين حسباتات حركات الكواكب وتعديلها ليوقف على موصعها متى قُصِد ذلك. ومن فروع النظر في التحوم عدم الأحكام سجومية. ونحن نتكلم عليها واحداً بعد واحد إلى آخرها.

\* لأمر الروحانية التي [س].



واعلم أن أكثر من عني بها هي الأحيار بدين عرهم أحضرهم لأمتار  
العضيماتان في لدولة قبل للإسلام، وهم فارس والروم، فكنت أسوي  
العلوم نافقة لديهم عني ما بلغنا ما كن العمارا موفور فيهم، والدولة  
ولسلسار قبل للإسلام وعصره لهم فكان لهذه العلوم سحر حره في  
أفقههم وأمصارهم.

وكان لكند نيين ومن قلهه من الشريانيين ومن عصرهم من لقيط عناية  
بالسحر والنجامة، وما يتبعها من لتأثيرات والطمسمات. وأخذ ذلك عنهم  
لأنهم من فارس ويونان. واختص به القبط، وضما بحرهما فيهم، كما وقع في  
لثبو من خبر هاروت وماروت وشأن "سحره"، وما بقه أهل العلم من  
شأن البراري بصعيد مصر. ثم تابعت المثل يحظر ذلك وتحريمه، فدرست  
علومه وبطلت كما لم تكن، لا بقاء يتناقضه منتحو هذه لصنائع، أنه أعظم  
بصحتها، مع أن سيوف الشرع قائمة عني ظهورها وماعة من اختبارها.

وما الفرس، فكان شأن هذه العلوم لعقبة عندهم عظيما ونطاقها متسعا  
لما كانت عيه دولهم من الضخامة وتصل المثلث. ولقد يقال إن هذه العلوم  
بما وصلت إلى يوند مهم حين قتل لإسكندر در وغلب عني ممكة الكينية،  
فاستولوا على كتبهم وعلومهم، إلا أن لمسمين ما فتتحو بلاد فارس  
وأصابو من كتبهم وصحائف علومهم ما لا يأخذه خصر، كتب سعد بن  
أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في شأنها وتنقيها للمسمين، فكتب  
إليه عمر أن اضرحها في الماء فإن يكن ما فيها هدى فقد هدانا الله بأهدى منه،  
ورن يكن ضلالا فقد كفناه الله. فطرحوه في ماء أوفي نار، وذهبت علوم  
الفرس فيها عن أن تصل إلى.

وأما الروم، فكانت الدولة منهم ليونان أولا. وكان لهذه العلوم بينهم  
محل رحب، وحمها مشهير من رجالهم مثل أساطين الحكمة وغيرهم.

واختص فيها المشاؤون منهم أصحاب الرِّواق بطريقة حسنة في التعيين، كانوا يعرفون في رواق يطلُّهم من الشمس والبرد على ما زعموا. واتصل فيها سد تعينهم على ما زعمون من ثلث ثَقَمَان الحُكِيم في تلميذه، يُسَى سُقْرَاطُ الدِّان. ثم إلى تلميذه أَفْلَاطُون، ثم إلى تلميذه أَرِسْطُو، ثم إلى تلميذه الإسكندر الأفروديوسي وتامِسْطُيُونِس، وغيرهم. وكان أرسطو معيماً للإسكندر، ملكهم الذي علم الفرس على ملكهم وانتزع الملك من أيديهم. وكان أرسطو في هذه العلوم قدماً وأبعدهم فيها صيتاً وشهرة. وكان يُسمَّى المعلم الأول، فصار له في العالم ذكر.

وإذا نفرض أمر اليونانيين وصار الأمر للقيصرية، وأخذوا يسدين. انصروا. هجروا تلك العلوم كما تقتضيها المثل والشرائع فيها، وبقيت في صحتها ودونها مغلدة باقية في خزائنها. ثم ملكوا الشام وكتب هذه العلوم باقية فيهم.

ثم جاء الله بالإسلام، وكان لأهله الظهور الذي لا كفاء له. وابتدأ الروم ملكهم فيما انتزوه للأثم. وابتدأ أمرهم بالسداجة والغفلة عن الصنائع، حتى إذا تبجح السلطان والدولة، وأخذوا من الحضارة بالخط الذي لم يكن لغيرهم من الأمم، وتفننوا في الصنائع والعلوم، تشوّفوا إلى الاطلاع على هذه العلوم الحكيمة بما سمعوا من الأساقفة والأقضية المعاهدين بعض ذكر منها، وبما تشمُّوا إليه أفكار الإنسان فيها. فبعث أبو جعفر المنصور إلى ملك الروم أن يبعث إليه بكتب التعاليم مترجمة. فبعث إليه بكتاب أوقليدس، وبعض كتب لصعوبات. وقرأها المسلمون، واطلعوا على ما فيها، وازدادوا حرصاً على الظفر بما بقي منها.

١٨ - كذا في خط من سقراط، كما تصح من سيرة سقراط في مختار حكم بمشتر من وثائق من تحصيل عبد الرحمن بن سقراط - م. ريد. 1958، ص 82-83 وما بعدها.

[ب] بلوروم

لأبجدية والرهبان بعض [ب]

وحاء المأمون من بعد ذلك، وكانت له في العلم رعة بما كان يسجد له  
فبعث لهذه العلوم حرصاً وأوفد الرسل على ملوك لروم في ستجراح  
علوم اليونانيين وانتساجها باحث عربي. وبعث المترجمين لذلك، فأوعى منه  
واستوعب. وعكف عبيد النظر من أهل الإسلام، وحذقوا في فنونها،  
وانتهت إلى الغية نظارهم فيها. وخالفوا كثير، من آراء المعلم الأول،  
واختصوه بالرد والقبول لوقوف الشهرة عنده. ودونوا في ذلك الدوين.  
وأربوا على من تقدمهم في هذه العلوم.

وكان من أكابرهم أبو نصر الفارابي وأبو علي بن سينا بالمشرق، ولقضي  
أبو الوليد بن رشد ولوزير أبو بكر بن الصائغ بالأندلس، إلى آخرين بلغوا  
الغاية في هذه العلوم. واختص هؤلاء بالشهرة والذكر. وقنصر كثير على  
التخال التعاليم وما ينضاف إليها من علوم لنجامة وسحر وانطلسمات.  
ووقفت الشهرة في هذا المنتحل على جابر بن حيان من أهل المشرق، وعلى  
مسئمة بن أحمد المجريطي من أهل الأندلس وتلميذه. ودخل على الملة من  
هذه العلوم وأهلها داخنة. واستهوت الكثير من لدس به جنحو إليها وقسودوا  
آراءها، والذس في ذلك لمن ارتكبه ولو شاء له ما فعهوه<sup>96</sup>.

ثم إن المغرب والأندلس لما ركدت ريع لعمران به وتناقصت العلوم  
بتناقصه. ضمحل ذلك منه إلا قليلاً من رسومه تجده في تفريق من الناس  
وتحت رقبة من عماء لسنة. ويبلغنا عن أهل المشرق أن بضائع هذه العلوم  
لم تزل عندهم موفورة، وخصوصاً في عراق لعجم وما بعده فيما وراء  
النهر، وأنهم على تبيح من العلوم العقلية والنقلية لتوفر عمرانهم وستحكام  
الحضرة فيهم.

بسم الله

<sup>96</sup> "سجل على مسند وعنى [ب]، [ح]

١٠١٥، ١٣٧، سورة لعمم ٦

وَقَدْ وَقَفَ مَعْرُوفٌ عَلَى تَوَالِفِ فِي الْعَمَلِ مُتَعَدِّدَةٍ لِرُحْلِ مِنْ عِظَمَاءِ  
هَرَّةٍ. مِنْ بَدِ حَرَامِ، بَشْتَهَرِ سَعْدِ بَدِينِ لِنَقُورِي مَهْدِي فِي عِلْمِ الْكَلَامِ  
وَأُصُولِ نَفَقَةٍ وَنَيْبِ، تَشْهَدُ أَنَّ لَهُ مَكَّةَ رَسْحَةٍ فِي هَذِهِ الْعُيُومِ وَفِي تَنْتِهَا  
مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لَهُ إِطْلَاقًا عَلَى الْعُيُومِ حُكْمَةً وَتَصْنِيفًا وَقَدْ مَدَّ عَيْنَهُ فِي سَائِرِ  
الْعُمُومِ الْعَقْبَةِ وَلَهُ يُؤَيِّدُ مِنْ يَشَاءُ

كَذَلِكَ سَعْدُ لِهْدِ نَعْدُ أَنَّ هَذِهِ الْعُيُومِ لِنَفْسِيَّةِ سِلَالِ الْفَرَجَةِ مِنْ أَرْضِ  
رُومَةٍ وَمَا لِي بِهَا مِنْ الْعُدَّةِ الشَّمْسِيَّةِ بَاقِيَةِ الْأَسْوَاقِ. وَأَنَّ رَسُومَهَا هَذِهِ  
مُتَّحِدَةٌ، وَمَحَلِّسُ تَعْلِيمِهَا مُعَدَّدَةٌ. وَدَوْرُهَا حَامِعَةٌ. وَحَمَلَتِهَا مُتَوَفِّرُونَ،  
وَصُنْفُهَا مُتَكَثِّرُونَ وَلَهُ نَعْمَ مَا هَذِهِ وَهُوَ بِحَقِّ مَا يَشَاءُ وَيَحْدَرُ<sup>1</sup>

مَعْدُومٌ عَلَى سَبِيلِ مَا هَذَا فِي [ب]

سِلَالِ الْفَرَجَةِ وَمِنْ [ب]

1. هَذَا مَعْدُومٌ عَلَى سَبِيلِ مَا هَذَا فِي [ب]

[19] العلوم العددية

وَأُولَئِكَ لَا يَتَصِفُونِي وَهُوَ مَعْرِفَةٌ حَوْصٍ لَأَعْدَادٍ مِنْ حَيْثُ انْتَابَ مِنْ عَيْبِ انْتَوَى وَنَاصِعِ

مثلاً أن الأعداد إذا توالى متعاقبة عدد واحد، فإن مجموع أطرافها يساوي مجموع كل عدد من أعدادها من الطرف واحد

ومش صعب الواسطة، بكت عدة تلك لأعداد فرد، مثل لأعداد عسى  
توسها وأرو ح عسى توسها

ومثل أن الأعداء قد تولت على سعة و حدها يكون أولها نصف ثلثها  
وثلثها نصف ثلثها يعني حدها أو يكون أولها ثلث ثلثها وثلثها ثلث ثلثها  
يعني حدها فإن ضرب الطرفين أحدهما في الآخر كضرب كل عددين بعدهما  
من الطرفين عدو حد أحدهما في الآخر

ومثل مربع لو سطوة إن كان العدد فرد ، وحدث مثل عدد زوج لزوح  
متوالية من اثنين ، وأربعة ، وستة عشر

ومثل ما يحدث من خواص عددية في إصع مثبات عددية ومرتبة  
محمسة و مسدسة و صغت منسية في سطوره ان تجمع من  
واحد إلى العدد الأخير فيكون مثله، ونقول في مثبات هكذا في سطر تحت

لأصلاع، ثم تريد على كل مثلث مثلث لصنع الذي قبله فيكون مربعه،  
وتريد على كل مربع مثلث يدي قبله فيكون محمسه، وهلم جرا وتتنوع  
لأشكال على توالي لأصلاع، ويحدث حدود دو طول وعرض وفي عرصه  
الأعد د على تواليها، ثم لثلاث على تواليها، ثم مربعات، ثم الخمسات، إلى  
آخره، وفي طول كل عدد وشكائه راعا ما بلغ ويحدث في جميعها وقسمه  
بعصه على بعض قسمه صولا وعرضا حوصا عريه استقرت وتقرت هي  
دوايرهم مسطحة.

وكذلك ما يحدث لروح، ولعقد، وروح لزوح، وروح لعقد، وروح  
لروح، ولعقد، في كل منها خواص تخصصه صممه هذا الفن وأبست في  
عبره

وهذا الفن أول حيز التعديم وأبستها وسدحل في براهين حساب  
وحدكماء متقدمين والمتأخرين فيه تولى في أكثرهم يدرحونه في انتعائهم ولا  
يقودونه بالتأليف فعز ذلك ابن سيب في كتاب الشفاء والنجاة، وعبره من  
لمقدمين وأما متأخرون فهو عندهم مهجور وهو غير متداول، ومفعله في  
البرهين لا في الحساب، فمحروقه لذلك بعد أن استحصوا ربحه في البرهين  
احسابية كما وقع ابن السب في كتاب رفع الحجاب وعبره والله أعلم

### [الحساب]

ومن فروع علم تعدد صدعة الحساب. وهي صدعة علمية في حساب  
الأعداد الصم والمتفرق. والصم يكون في الأعداد الإفراد، وهو الجمع،  
وبالتصعيف، أي يصعف عدد واحد عدد آخر وهذا هو التصرب، والتعريب  
أيضا يكون في الأعداد الإفراد، مثل إزاله عدد من عدد ومعرفة الباقي،  
وهو الطرح، أو تفصيل عدد آخر من متسوية تكون عدتها محصلة، وهو  
القسمه.

وسواء كان هذا لضم وتفریق في الصحيح من لعدد أو الكسر، ومعنى  
تكسر، ستة عدد إلى عدد، وتلك نسبت تسمى كسرًا، وكذا يكون الصم  
وتفریق في الجذور، ومعناه العدد الذي يُصَرَّب في مثله فيكون منه العدد  
مربع

والعدد الذي يكون مصرّخًا به يسمى لمصق، ومربعه كذلك ولا يحتاج  
فيه أن يكلف عمل باحساب، وبدي لا يكون مصرّخًا به يسمى لأصم  
ومربعه، ما منصف، مثل حذر ثلاثة لذي مربعه ثلاثة، وإما أصم، مثل حذر حذر  
ثلاثة لذي مربعه حذر ثلاثة، وهو أصم، ويحتاج إلى عمل من احساب، فإن  
تلك جذور يُصَبَّ بدخلها صم وتفریق

وهذه الصناعة الحسابية حادثة، احتيج إليها لحساب في المعاملات،  
وُلِّفَ فيها الأسس كثيرًا وتداولها هو في الأصل بالتعليم لتؤنِّد ومن  
أحسن التعليم عندهم لابتداء بها لأنها معارف متَّصحة وتهيئ متَّصمه  
فبنشأ عنها في العال عقل مضيء درج على اصوب وقد نقى ب من أحد  
نفسه بتعليم حساب أو أمره أنه يعجب عليه لصدق لما في احساب من  
صحة لمدي ومناقشة النفس، فيصير له ذلك حنق وتعود لصدق ويلازمه  
مدهن

ومن أحسن التواليف المبسوطة فيها لهذا العهد بالعرب كتاب **الخصار**  
**الصغير**<sup>١٨</sup> ولان اسماء المر كشي فيه تخيص صابط لقويين أعمدته مقيد  
ثم شرحه بكتاب **سماء رفع الحجاب**<sup>١٩</sup>، وهو مستعقب على، مبتدئ كما فيه من  
البرهين الوثيقة ساي وهو كتاب حبيب لغيره، ذكر ك المشيخة تعظمه

غيره في سبده من هذا بردي [ب]

١٨ وعونه كتاب البيان والتذكر، وهو مقس بكتاب اح احصاء عنوانه تكامل في صناعة  
معداد مصر محمد باع واحد حذر كشف سبده لاول من كتاب تكامل في صناعة عد  
بصحة، بحه كنه لآداب والعلوم لإبسنه نفس، عدد ٩٨٠، ص ١٩، ١١٣  
١٩ مصر تحقيق محمد باع رفع حجاب عن وجوه أعمار احساب لاس لسا مراكشي، قدم  
٣٥٠ منه، تحقيق، منشور ب كنه لآداب وعنه م لاسية، ص ٤، ١٩٠، ٣٥٠

وهو حد ير بذلك وساق المؤلف فيه رحمه الله كتاب فقه الحساب لأبي  
مُنعِم والكامل للأخْذَب<sup>١١٠</sup>، وخص براهينهما وعيها عن اصطلاح  
الحروف فيها إلى علل معنوية ظاهرة هي سر الإشارة بالحروف وربدها،  
وهي كلها مستغلقة.

وإن جاءها الاستغلاق من طريق 'لبرهان'، شأن علوم التعاليم. لأن  
مسائنها وأعمالها واضحة كلها. وإذا قصد شرحها، فإما هو إعطاء لعل في  
تلك الأعمان. وفي ذلك من العسر على الفهم ما لا يوجد في أعمال المسائل.  
فتأمّنه.

### [الجبر والمقابلة]

ومن فروع الجبر والمقابلة. وهي صناعة يُستخرج بها العدد المجهول من  
فصل مُعْجَم المعروف إذا كان بينهما نسبة تقتضي ذلك. فاصطلحوا فيها على  
أن جعلوا المجهولات مراتب من طريق التضعيف بالضرب. أولها العدد، لأنه  
هو بعينه المطلوب المجهول لاستخراجه من نسبة المجهول إليه. وتأتيها الشيء،  
لأن كل مجهول فهو من حيث إيهامه شيء. وهو أيضًا جذر لما يلزم من  
تضعيفه في المرتبة الثانية. وثالثها المال، وهو مربع مبهم.

وما بعد ذلك فعلى نسبة الأس في المضروبين. ثم يقع العمل المفروض في  
المسألة، فيخرج إلى معادلة بين مختلفين أو أكثر من هذه الأجناس. فيقبلون  
بعضها ببعض، ويجبرون ما فيها من الكسر حتى يصير صحيحًا. ويحسون  
المراتب إلى أقل الأسوس إن أمكن. حتى تصير إلى الثلاثة التي عيها مدر  
جبر عددهم، وهي العدد، والشيء، والمال.

<sup>١١٠</sup> مفع من هذا في نسخة م. يرد في [ب].

110. من معجم عديري (1228/626)، له مؤلف آخر يحمل عنوان القانون ويسمى لكنين  
لأب لا مرفودين. انظر أحمد حجار ومحمد أنلاع، حياة ومؤلفات ابن البنا المراكشي، منشورات  
تريب لادب وعلوم الإنسانية بالمرباط، 2001، ص 31

[11] لا يعرف شيئاً عن الأصحاب وأعمته

<sup>١١١</sup> هي العبارة بالحروف ولياها [ح]



بين كانت المعادلة بين واحد وواحد تعين. فالمال أو الجذر يزول بهمه بمعادلة العدد ويتعين. والمال إن عادل الجذور، فيتعين بعدتها.

وإن كانت المعادلة بين واحد واثنين، أخرجه العمل الهندسي من طريق تفصيل الضرب في الإثنين وهي مبهمة، فيعينها ذلك الضرب 'فصل'. ولا تمكن المعادلة بين اثنين واثنين

وأكثر ما انتهت المعادلة عندهم إلى ست مسائل. لأن المعادلة بين عدد وجذر ومال مفردة ومركبة تحي ستة

وأول من كتب في هذا الفن أبو عبد الله الخوارزمي وبعده أبو كامل شجاع بن أسلم. وجاء الناس على أثره فيه. وكتابه في مسائله النسب من أحسن الكتب الموصوفة فيه. وشرحه كثير من أهل الأندلس فأجدوا. ومن حسن شروحاته كتاب القرشي.

وقد بعدنا بعض أئمة التعاليم من أهل المشرق أنهى المعاملات إلى كبر من هذه الستة أجناس وبلغها إلى فوق العشرين. واستخرج لها كل علم عملاً وثيقة ببراكين هندسية.

وله يحلق ما يشاء

### [المعاملات]

ومن فروعها أيضًا المعاملات. وهو تصريف احساب في معاملات مدون في لبياعات والمساحات والزكوات وسائر ما يعرض فيه العدد من المعاملات، تُصرف في ذلك صناعتا الحساب في المجهول والمعلوم والاكسر والصحيح والجذور وغيرها.

ولغرض من تكثير المسائل المفروضة فيها حصون المراتب ولدرجة تتكرر نعمل حتى ترسخ الملكة في صناعة الحساب.

ولأهل الصناعة الحسابية من أهل الأندلس توالفت فيها متعددة، من أشهرها معاملات الزهراوي، وابن السمع، وأبي مسلم بن حنون، من تميم مسممة المنجريطي، وأمثالهم.

### [الفرائض]<sup>12</sup>

ومن فروعها أيضاً الفرائض. وهي صناعة حسابية في تصحيح السهام لذوي الفروض في الوراثات إذا تعددت وهناك بعض الوارثين وانكسرت سهامه على ورثته، أو زادت الفروض عند اجتماعها وتزاحمها على كله، أو كان في الفريضة إقرار أو إنكار من بعض الورثة دون بعض فيحتاج في ذلك كله إلى عمل يُعَيَّن به سهام الفريضة إلى كم تصح. وسهام الورثة من كل بصن مصححاً حتى تكون حظوظ الوارثين من المال على نسبة سهامهم من حصة سهام الفريضة

فبدخلها من صناعة الحساب جزء كبير من صحيحه وكسوره وحدوده ومعلومه ومجهوله، ويترتب على ترتيب أبواب الفرائض الفقهية ومسائلها فتشتمل حسنة هذه الصناعة على جزء من الفقه. وهو أحكام الوراثات في الفروض والعول والأقار والإنكار والنوصايا والتدبير، وغير ذلك من مسائلها، وعلى جزء من الحساب، وهو تصحيح السهام باعتبار الحكمة لعقبي.

وهي من أجل العلوم. وقد يورد أهلها أحاديث نبوية تشهد بعضها، مثل: "الفرائض ثلث العلم"، وأنها أول ما يرفع من العلوم، وغير ذلك. وعندي أن ضواهر تلك الأحاديث إنما هي في الفرائض العينية، كما تقدم، لا فرائض لورثات. فإنها أقل من أن تكون في كميتها ثلث العلم. وأما الفرائض العينية، فكثيرة.

12 وقد سبق أن حُذِرَ أن تغرق لموضوع من توحية الفقهية ص 12-14 أعلاه

\* هذه الفقرة لا ترد في [ب]

\*\* هـ سبهي حيلة في [ب]

\*\*\* يكون ثلث [ب]

وقد ألف الناس في هذا الفن قديماً وحديثاً وأوعبوا ومن أحسن تؤوليف فيه على مذهب مالك رحمه الله كتاب ابن ثابت، ومختصر القاضي أبي القاسم الخوافي، وكتاب ابن المنذر والجعدي والصوري<sup>33</sup>، وغيرهم. لكن الغرض الخوافي، وكتابه مقدم على جميعها. وقد شرحه من شيوخنا أبو عبد الله محمد بن سليمان السطّي، كبير مشيخة فاس، فأوضح وأوعب وإمام الحرمين تولى على مذهب الشافعي تشهد باتساع باعه في العلوم ورسوخ قدمه فيها. وكذا للحنفية والحنابلة. ومقامات الناس في العلوم مختلفة. والله يهدي من يشاء.

33. عشر مؤخر محمد الميمني على مخطوطة لكتاب في فرائض من تأليف عبد الله بن أبي بكر بن يحيى بن عبد السلام الخدمي الصوري النديني المكني. سريلا لإسكندرية. هذا كتاب لدي وقع الخوافي من تأليف سنة ١١٩٥ هـ. يحمل عنوان: نهاية الفرائض في خلاصة الفرائض المخصوصة توجد في حرره بمصرية بمكروم عبد فائجة مجموع رقم 1647. انظر محمد المنوني، ودرقات عن حضرة فريسي، مشوريات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرباط، 1996، هي 350.

## [20] العلوم الهندسية

هذ العلم هو لاضر في المديبر اما متصلة كخط و لسطح و خمسة، أو  
متصلة كالأعداد، وفيما يعرض لها من نعو رص اديه  
مثل أن كل مثلث فزوابع مثل قائمتين  
ومثل أن كل خطين متوازيين لا يلتقيان في جهة، وهو حرجا إلى غير نهاية  
ومثل أن كل خطين متقاطعين فالتوازيات المتساوية منهما متساويتان.  
ومثل أن الأربعة المقادير متناسبة، ضرب الأول منها في الثالث كضرب  
الثاني في الرابع.  
وأمثل ذلك.

والكتاب مترجم لليونانيين في هذه الصنعة كتاب "وقيدرس". ويسمى  
كتاب الأصول ولأركان. وهو أبسط ما وضع فيه لمتعلمين، وأول ما ترجم  
من كتب اليونانيين في المدة أيام أبي جعفر المنصور. وسخه مختلفة  
باختلاف مترجمين. فمنها الحثيث بن إسحاق، وثابت بن قرة، ويوسف بن  
الحجاج.

---

للمتعممين. ترجم أيام أبي جعفر المنصور [ب]

ويستعمل على خمس عشرة معانة. أربعة في السطوح، وواحدة في الأقدار الهندسية، وأخرى في سبب السطوح بعضها إلى بعض، وثلاث في اعداد، والعشرة في المنطقات والقوى على المنطقات، ومعناه اخذور، وخمس في المنجسات. وقد اختصره الناس مختصرات كثيرة، كما فعله ابن سينا في تعاليم الشفاء، أفرد له جزءاً منها واحتصه به وكذلك ابن الصلت في كتاب الاقتصار، وغيرهم. وشرحه آخرون شروحا كثيرة، وهو مدد العلوم الهندسية بإطلاق.

وعنه أن الهندسة تميد صاحبها إضاءة في عقله واستقامة في فكره. لأن براهينها كلها بيّنة الانتظام، جلية الترتيب، لا يكاد الغلط يدخل أقيستها ترسها ونظامها. فسعد الفكر بممارستها عن الخطأ. وبشأ صاحبها عنه على ذلك مهيج وتغذروا انه كان مكتوباً على باب أفلاطون من لم يكن مهندساً فلا يدخلن منزلنا<sup>1</sup>. وكان شيوخنا رحمهم الله يقولون مدرسة علم الهندسة لتفكر بمثابة الصابون لتتوب الذي يغسل منه الأقدار ويُنشئ من الأوصار والأدران. وإنما ذلك لما أشرنا إليه من ترتيبه وانتظامه

### [هندسة الأشكال الكرية والمخروطات]

أما الأشكال الكرية، ففيها كتابان من كتب المومانيين لتودوسيوس [Theodosius] وميلاوش [Menelaus] في سطوحها وقطوعها. وكتب تودوسيوس مقدّم في التعنيم على كتاب ميلاوش تتوقف كثير من براهينه عليه. ولا بد منهما لمن يريد الخوص في علم الهيئة، لأن براهينها متوقفة

كتب [أ]

\* نظره [ب]

4. ص ١٢١ فيما يسمي أن يقدم قبل علم الفلسفة. تحقيق لجنة من الجمعية  
Dien et, Abu-rub's Philosophische Abhandlungen Leide, 1890, 1892 p ٦٥ ٨

حوصل في [ب]

عليها. فإن الكلام في الهيئة كله كلام في الكرات السماوية وما يعرض فيها من القطوع والدوائر بأسباب الحركات، كما ذكره. فقد يتوقف على معرفة أحكام الأشكال الكرية، سطوحها وقطوعها.

وأما المخروطات؛ فهو من فروع الهندسة أيضًا. وهو علم ينظر فيما يقع في الأجسام مخروطة من الأشكال والقطوع. ويبرهن على ما يعرض لذلك من لعوارض براهين هندسية متوقفة على التعليم الأول. وفائدتها تظهر في الصنائع العممية التي موادها الأجسام، مثل النجارة والبناء، وكيف تُصنَّع التمثيل الغربية والهيكل النادرة. وكيف يُتَحَيَّل على حر الأنقال ونقل الهياكل بالهندسة والمنخال، وأمثال ذلك.

بعد فرد بعض المؤلفين في هذا الفن كتابًا في الحبل العملية تتضمن من صغائر لغرية والحبل المستطرفة كل عجيب. وربما استغنى عنى لفهوم لصعوبة براهينه الهندسية وهو موجود بأيدي الناس. وينسبونه ليني شاكِر

#### [المساحة]

ومن فروع الهندسة المساحة. وهو فن يحتاج إليه في مسح لأرض. ومعناه استخرج مقدار أرض معلومة بنسبة شبر أو ذراع أو غيرها، أو بسنة أرض من أرض إذا قُويست بمثل ذلك.

ويحتج إلى ذلك في توظيف الخراج على المزارع والفدن وبساتين الغراس، وفي قسمة الخواطر والأراضي بين الشركاء أو الورثة، وأمثال ذلك.

ونساس فيها موضوعات حسنة وكثيرة.

“ من تنتهي حجة في [ب]

” في الخراج على المزارع والفدن، وفي قسمة الأراضي [ب].

[المناظر]

ومن مروع الهندسة المناظر، وهو علم يتبين به أسباب الغلط في الإدراك لبصري بمعرفة كيميية وقوعها بناءً على أن إدراك البصر يكون بمخروط شعاعي، رأسه نقطة الباصر وقاعدته المرئي. ثم يقع الغلط كثير في رؤية القريب كبيراً أو البعيد صغيراً. وكذلك رؤية الأشباح الصغيرة تحت الماء ووراء الأجسام الشفافة كبيرة، ورؤية النقطة النازلة من المطر خطأ مستقيماً، وانسحلة دائرة، وأمثال ذلك.

فيتبين في هذا العلم أسباب ذلك وكيفياته بالبراهين الهندسية. ويتبين به أيضاً اختلاف المطر في القمر باختلاف العروض الذي تنبى عليه معرفة رؤية الأهلة، وحصون الكسوفات، وكثير من أمثال هذا.

وقد ألف في هذا الفن كثير من اليونانيين. وأشهر من ألف فيه من الإسلاميين ابن الهيثم. ولغيره فيه أيضاً تواليف وهو من هذه العلوم الرياضية وتعاريفها.

## [21] علم الهيئة

وهو علم يقرر في حركات الكواكب لثباتها ومتغيرة وبأسس كيفية  
تلك الحركات على أشكال وأوضاع الأفلak نزلت عنها هذه الحركات  
محمولة بطرق هندسية كما يبرهن على أن مركز الأرض ليس مركزاً في  
شمس ووجود حركتها لإفلاكها وإدراكها وكما يستدل بالرجوع والاستقامة  
بأنها كواكب على وجود أفلاك صغيرة حاملة لها متحركة في حركتها لأعظم  
وكما يبرهن على وجود أفلاك أخرى من حركتها كواكب لثباتها وكما يبرهن  
على تعدد الأفلak للكواكب في حد تعدد المجرى وأمثال ذلك  
وذلك في موجد من حركاتها كيفية هندستها هي هي بالبرهان في  
في علمها حركتها لإفلاكها وإدراكها، وكذا ترتيب الأفلak في طبقاتها، وكذا  
الرجوع والاستقامة، وأمثال ذلك  
وكما أنيون يعتبرون بالبرهان كثيراً وينحدرون إلى الآلات التي توضع  
لشراستها حركتها كواكب المعش وكما تسمى عندهم ذات الحس

وسيدس بوجوده على [ب]

وجود أفلاكها صغيرة متحركة [ب]

حركات [ب]

معش [ب]



وصدعة عندها و لئها ع في مظامه حركتها بحركة لئث ميمون شدي  
الاس

وأما في لإسلام، فم نفع به عدية لا في لئس وك في أيام المأمون  
شئ منه وصنع هذه الآلة معروفة بادت حتى، وشع في دئت فيه يتم  
ويدات ذهب رسمه و عقل، و عتمد من بعده على لأرصد لئدئمه ونيس  
معية لأختلاف حركت بالصد لأحفات، و م مصفئة حركت لآة في  
لرصد حركت الأفلاك والكواكب ي هو بالقرت، ولا يعصي بتحقيق فرد  
طال الزمان أظهر عذوب دئت شغرت

وهذه الهيئة صدعة شريفة، ونيست على ما يعمهم فني مشهور انه تعطي  
صوره اسموات و ترتيب لأفلاك حقيقه س ي تعطي ل هذه لصور  
والهيئة لأفلاك لرب عن هذه حركت و لئ تعم أنه لا سعدا يكون  
الشيء بو حد لا م لأختلئين و م فسات حركت لأرمة، فهم سدلار  
بالأر م على وجود مزوم، ولا يعطي حقيقة بوجه على به علم حبير،  
وهو حد ركا استعائم

ومن حسن مو ينف فيه كتاب المجسطي، مسوب نظم ميس و يس  
من ميوث ليوب يس لئين سمواهم نظم ميس، على م حقيقه شرح لكتب  
وقد حنصره لأئمة من حكماء لإسلام، كما فعه س سبده لأرجه في علمهم  
الشفا و حصه س رشد أيضا، من حكماء لألس، و س نسمع، و س  
نصبت في كتاب لأقتصار و لاس شرعدي هيئة مدحصه، فيها وحذف  
م رهنها بهندسنة

ولئ علم لألس م نم يعوم

عنه ميمون [ب]

هذا معنى بمره في [ب]

ميمون بالحقنة [ب]

بها حصة في [ب] أن يكون لشيء بوزم معدده

بوجه وهو [ب]

### [الأرياح]

وهي صناعة حسنة على قوم من عذرية فيما يحصل من كوكب من طريق حركته وما أدى إليه بهرب الهيئة في وضعه من سرعة وبطء، وسنقدمه ورجوعه، وغير ذلك يُعرف بها موضع الكوكب في أفلاكها لأي وقت فرص من قبل حساب حركتها على تلك القوم من مستحرجه من كسب الهيئة وهذه نصبة فوائد كالمقدمات والأصول الهامية معرفة لشهور والأيام والتواريخ الماضية، وأصول متفرقة من معرفة لأوج وخصص واشتوت وأصناف حركات واستحراج بعضها من بعض، يصعوبها في حدود مرتبة تسهلاً على المتعلمين، ونسقى الأرياح ونسقى استحراج موضع الكواكب لوقت مفروض بهذه نصبة تعديلاً وتقوية

وساس فيه توافيق كثيرة لمقدمين والمتأخرين، مثل استاني وابن الكمام وقد عول متأخرون بعد العهد بالمغرب على ريج مسوب لاس إسحق ويزعمون أن إسحق عول فيه على برصد، وأن يهودي كان صفيية ماهر في الهيئة وتعاينهم، وكان قد عني بالبرصد، وكان يبعث إليه كل صباح من ذلك من أحوال الكواكب وحركاتها فكان أهل المغرب بذلك عنوا له لوثقة منه فيما يزعمون وخصه من لسانه في حرسه المنهاج فوقع له لسان له سهل من الأعمان فيه

وأي محتاج إلى مواضع الكواكب من لسان الثني عليها الأحكام المحبوبة، وهو معرفة لأثر التي تحدث عنها أو صاعها في علم الإنسان، من ملل ودمور وموليد لشربة والكواكب الحادثة، كما سيئه بعد ووضح فيه دلتهم، إن شاء الله تعالى

حسابه حسنة على [ب]

قوم من عذرية بها في معرفة [ب]

للكواكب تعديلاً [ب]

إليه ما يقع له [ب]

شربة، كما [ب]

## [22] علم المنطق

وهو قد بين يُعرف بها 'صحيح من الخامس في الحدود المُعرَّفه لِمَهِيَّات  
و خجح مفيدة لتصديقات

وذلك لأن الأصل في الإدراك بما هو المحسوسات بحواس خمس  
و جميع حيوانات مشتركة في هذا الإدراك من لُصُق وغيره وإنما سُمِّر  
الإبسان عنها بإدراك 'كذب' وهي محرَّدة من المحسوسات. وذلك بأن  
يحصل في الحيات من 'الأشخاص المتفقة صورة منطقية على جميع ذلك  
لأشخاص المحسوسة' وهي 'الكُنْي' ثم 'بصر' لدهن بين ذلك لأشخاص  
محسوسة المتفقة و 'شخص' أخرى توافقها في بعض. فيحصل له صورة  
تصدق أنها عندها باعتبار ما تتفق فيه ولا يزال يرتقي في 'التحريد' إلى كُنْي  
بدي لا يجد كلياً آخر معه يوفقه، فيكون لأجل ذلك سبغاً.

وهذا مثل ما تُحرَّدة من أشخاص لإبسان صورة النوع المنطقية عليها. ثم  
يُصغر منه وبين حيوان ويُحرَّدة صورة الحس المنطق عليها. ثم بينها وبين

\* بدهن [ب]

هذا ينبغي حمله في [ب]

متفق من هذا إلى آخره > كذا في [ب] ثم ينظر البصر بين ذلك كُنْي وبين كُنْي  
آخر يوفقه. فيحصل له صورة تنص عندها ثم ينظر بين تلك الصورة وبين آخر يوفقه أيضاً  
ويحرَّدة صورة 'أخرى منطق عندهما ولا يزال يرتقي في شجره إلى كُنْي اندي لا يجد كُنْياً آخر  
معه يوافق، فيكون لأجل ذلك سبغاً

لنسان، إلى أن ينتهي إلى حسن لعائي، وهو جوهر، فلا يجد شيئاً يوفقه في شيء، فغلب العقل هناك عن لتحريره

ثم إن الإنسان، لما حوّل له الفكر الذي به يدرك لعدم و التصانع، وكذا عدم ما تصور له ماهيت، ويعني به إدراك مباح من غير حكمه معه، وإما تصديق، أي حكمه بثبوت أمر لأمر، فصدر سعي الفكر في تخصيص لمضبوطات إما أن تجمع تلك الكليات بعض إلى بعض على جهة التأليف، فتحصل صورة في ندهن كمية مضطقة على أفرد في إخراج، فتكون تلك الصورة لدهنية مفيدة لمعرفة ماهية تلك الأشياء، وإما أن يحكم بأمر على أمر فيثبت له، ويكون ذلك صدقاً وعينه في حقيقة راجعة إلى التصور، لأن فائدة ذلك إذا حصل فإن هي معرفة حقائق الأشياء، أي هو مقتضى العلم الحكمي .

وهذا السعي من الفكر قد يكون بطريق صحيح، وقد يكون بطريق فاسد، وقضى ذلك تغيير الطريق الذي يسعى به الفكر في تحصيل المضالبت العسبة يتميز فيها لصحيح من الفاسد فكان ذلك قانون المنطق

وتكلم فيه المتقدمون أو من تكلموا به حملاً عاماً ومفترقاً ولم تهدأ طرفه ولم تجمع مسائله حتى صهر في بواب رُسْطُو فهدت مباحه، ورتب مسائله وقصوده، وجمعه أو اعوّه الحكمية وفاحتها وندت يسمى بالعلم الأول وكتابه المخصوص بسنطو يسمى الفص وهو يشتمل على ثمانية كتب أربعة منها في صورة لقياس، وخمسة في مادته

وحدث أن المضالبت التصديقية على أحواء فمنها ما يكون مضبوط فيه ليقين يصعب ومنها ما يكون المضبوط فيه لظن، وهو على مرتب فيصير في لقياس من حيث المضبوط الذي يفيد . وما يسعى أن يكون مقدماته يدرك

\* في حقه في [أ] و ج مفتضى لعله

ظهر رُسْطُو [أ]

\*\* العلم الأول [ب]

٩ و قد هذه الكلمة في مدد من عبادت كتب سنطو لأن سنطو كما ورد في المهرست لأن العلم، كل لا يعرف من .. منها من حدود

\*\* سفي خمسة هي في [أ]

لاعتبار، ومن أي حسن تكون من العلم أو من غير وقد يُنظر في تقيس لا  
اعتبار مطلوب مخصوص، بل من جهة بإحاطة حصه ويقال لسطر الأول به  
من حيث المادة، ويعني به مادة منتهية لمطلوب مخصوص من يقين أو ظن  
ويقول لسطر شتي به من حيث بصورة يرتح لتقيس على الإصلاوق فكاتب  
لذلك كتب المنطق ثمانية

الأول في لأحاسن العناية التي ينتهي إليها بحريد محسوسات في ندهن  
وهي التي ليس فوقها حسن، ويسمى كتب مقولات  
والثاني في تخصيصاً لتصديقية وأصديقية، ويسمى كتب نعدرة،  
والثالث في تقياس وصورة وإستدح على الإصلاوق ويسمى كتب

تقياس وهذا حراسر من حيث بصورة  
ثم رابع، كتب لرهان وهو خطر في تقيس مُنتج بيفين، وكيف  
حسب أن تكون معدوته بتيقسه ويختص شروط أخرى لإفادة ليبين، مذكورة  
فيه مثل كونه دتية، وأولية، وغير ذلك وفي هذا يكتب نكلام في  
المعروف والحدود، إذ لمطوب فيها إلى هو اليقين لأحوال المنطقية من حد  
والمحدود، لا يحتمل غيرها وهذا حنصب عند متقدمين بهذا للكتب

والخامس، كتب حاد، وهو تقياس المفيد قطع مُتتابع وفحام  
الخصم، وما بحث أن يُستعمل فيه من لمشهورات ويحتص أيضاً من جهة  
فادنه هذا المعرض شروط أخرى مذكورة هنا وفي هذا يكتب تذكر  
المواضع التي يستلزم منها صاحب التقياس نفسه يتمير جامع بين طرفي  
مصورات المستقوى بواسطة وفيه عكوس قصص

والسادس، كتب نسفظة وهو تقيس به أي تغييه خلاف الحق،  
وبعضه به ساطر صاحبه، وهو فاسد المعرض وموضوع وإلى كتب  
ليُعرف به القدس المعاصي، فيُحذر منه

\* مذكورة فيه وفي [ب]

هـ انتهى حجة في [ب]

... هـ سبى هـ حجة في [ب]

تسعی، کتاب الخطایہ وهو المقدس لمحمد بن عبد الحمید وحمید  
عفی مر دمہم وما یحب أن يستعمل فی دین من المذنبات  
والتسعی، کتاب شعری وهو لقیاس بن عبد تمیم ولسبب، حصۃ  
الافضل علی الشیء أو لفرعہ عنہ، وما یحب أن یستعمل فیہ من الفصیح  
بتحییہ

ہمدہ کتاب منطق شامیہ عند متقدمین  
ثم ین حکماء یونانیین، بعد ان تہدب لصدقة ورتبت، رأویہ لا ین من  
لکلام فی کتب خمس بنفیدہ لتصور المصالح لمدھیہ فی حرج أو  
لأحرارہا أو عو رصہا وہی احسن، ولفصیح، وفتح، وحصۃ، وعرصۃ لعم  
فیسیر کو فیہ مقالۃ یخص بہ مقدمہ بن عبد الفیہ، فصیرت مقالاتہ تسع  
وخرجت کتبہا فی المدۃ الاسلامیۃ، وتداولہا فلاسفۃ الاسلام بالشرح  
واللخیص کما فعلہ العربی، وبن سبب، ثم ابن رشد، من فلاسفۃ الأندلس  
ہ لابن سبب کتاب الشفا ستوعبت فیہ علوم الفسفیۃ تسعۃ کتب  
ثم جاء المأخوذ، فغیرہ صیلاح منطق، وأخفوا بالظہر فی اکبات  
خمس ثمرتہ، وہی الکلام فی حدود وارسوم، فمدہ من کتاب لبرہان،  
وحدود کتاب منطق، لأن طر المنطقی فیہ معرض لادبات، وأخفہ فی  
کتاب العبارۃ الکلام فی العکس، واین کتاب من کتاب حدی فی کتب  
متقدمین، لکنہ من نوع کلام فی تقصایا بعض مؤرخہ  
ثم تکملوا فی فہم من حدی، بناحہ لمطالع علی العموم، لا حسب  
مادۃ وحدفوا بصرہ حسب مادۃ، وہی اکتب خمسۃ لبرہان،

ہمدہ سبب خمس فی [ب]

۵، ۶، ۷، ۸، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۳۷، ۳۸، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۲، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰، ۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۳، ۶۴، ۶۵، ۶۶، ۶۷، ۶۸، ۶۹، ۷۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۵، ۷۶، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۸۰، ۸۱، ۸۲، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۸۷، ۸۸، ۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۲، ۹۳، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۲، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴، ۲۳۵، ۲۳۶، ۲۳۷، ۲۳۸، ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۷، ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۶۴، ۲۶۵، ۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۳، ۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸، ۲۷۹، ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۲، ۲۸۳، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸، ۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳، ۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۷، ۳۱۸، ۳۱۹، ۳۲۰، ۳۲۱، ۳۲۲، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۶، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱، ۳۳۲، ۳۳۳، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۳۶، ۳۳۷، ۳۳۸، ۳۳۹، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸، ۳۴۹، ۳۵۰، ۳۵۱، ۳۵۲، ۳۵۳، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۶۱، ۳۶۲، ۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۲، ۳۷۳، ۳۷۴، ۳۷۵، ۳۷۶، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۲، ۳۹۳، ۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۶، ۳۹۷، ۳۹۸، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۱۲، ۴۱۳، ۴۱۴، ۴۱۵، ۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۰، ۴۲۱، ۴۲۲، ۴۲۳، ۴۲۴، ۴۲۵، ۴۲۶، ۴۲۷، ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۰، ۴۳۱، ۴۳۲، ۴۳۳، ۴۳۴، ۴۳۵، ۴۳۶، ۴۳۷، ۴۳۸، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴، ۴۴۵، ۴۴۶، ۴۴۷، ۴۴۸، ۴۴۹، ۴۵۰، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۵۸، ۴۵۹، ۴۶۰، ۴۶۱، ۴۶۲، ۴۶۳، ۴۶۴، ۴۶۵، ۴۶۶، ۴۶۷، ۴۶۸، ۴۶۹، ۴۷۰، ۴۷۱، ۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵، ۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۷۹، ۴۸۰، ۴۸۱، ۴۸۲، ۴۸۳، ۴۸۴، ۴۸۵، ۴۸۶، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۸۹، ۴۹۰، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۳، ۵۰۴، ۵۰۵، ۵۰۶، ۵۰۷، ۵۰۸، ۵۰۹، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۱۳، ۵۱۴، ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۷، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱، ۵۳۲، ۵۳۳، ۵۳۴، ۵۳۵، ۵۳۶، ۵۳۷، ۵۳۸، ۵۳۹، ۵۴۰، ۵۴۱، ۵۴۲، ۵۴۳، ۵۴۴، ۵۴۵، ۵۴۶، ۵۴۷، ۵۴۸، ۵۴۹، ۵۵۰، ۵۵۱، ۵۵۲، ۵۵۳، ۵۵۴، ۵۵۵، ۵۵۶، ۵۵۷، ۵۵۸، ۵۵۹، ۵۶۰، ۵۶۱، ۵۶۲، ۵۶۳، ۵۶۴، ۵۶۵، ۵۶۶، ۵۶۷، ۵۶۸، ۵۶۹، ۵۷۰، ۵۷۱، ۵۷۲، ۵۷۳، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۶، ۵۷۷، ۵۷۸، ۵۷۹، ۵۸۰، ۵۸۱، ۵۸۲، ۵۸۳، ۵۸۴، ۵۸۵، ۵۸۶، ۵۸۷، ۵۸۸، ۵۸۹، ۵۹۰، ۵۹۱، ۵۹۲، ۵۹۳، ۵۹۴، ۵۹۵، ۵۹۶، ۵۹۷، ۵۹۸، ۵۹۹، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۲، ۶۰۳، ۶۰۴، ۶۰۵، ۶۰۶، ۶۰۷، ۶۰۸، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۳، ۶۱۴، ۶۱۵، ۶۱۶، ۶۱۷، ۶۱۸، ۶۱۹، ۶۲۰، ۶۲۱، ۶۲۲، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۲۵، ۶۲۶، ۶۲۷، ۶۲۸، ۶۲۹، ۶۳۰، ۶۳۱، ۶۳۲، ۶۳۳، ۶۳۴، ۶۳۵، ۶۳۶، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۹، ۶۴۰، ۶۴۱، ۶۴۲، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۴۵، ۶۴۶، ۶۴۷، ۶۴۸، ۶۴۹، ۶۵۰، ۶۵۱، ۶۵۲، ۶۵۳، ۶۵۴، ۶۵۵، ۶۵۶، ۶۵۷، ۶۵۸، ۶۵۹، ۶۶۰، ۶۶۱، ۶۶۲، ۶۶۳، ۶۶۴، ۶۶۵، ۶۶۶، ۶۶۷، ۶۶۸، ۶۶۹، ۶۷۰، ۶۷۱، ۶۷۲، ۶۷۳، ۶۷۴، ۶۷۵، ۶۷۶، ۶۷۷، ۶۷۸، ۶۷۹، ۶۸۰، ۶۸۱، ۶۸۲، ۶۸۳، ۶۸۴، ۶۸۵، ۶۸۶، ۶۸۷، ۶۸۸، ۶۸۹، ۶۹۰، ۶۹۱، ۶۹۲، ۶۹۳، ۶۹۴، ۶۹۵، ۶۹۶، ۶۹۷، ۶۹۸، ۶۹۹، ۷۰۰، ۷۰۱، ۷۰۲، ۷۰۳، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۰۸، ۷۰۹، ۷۱۰، ۷۱۱، ۷۱۲، ۷۱۳، ۷۱۴، ۷۱۵، ۷۱۶، ۷۱۷، ۷۱۸، ۷۱۹، ۷۲۰، ۷۲۱، ۷۲۲، ۷۲۳، ۷۲۴، ۷۲۵، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۲۸، ۷۲۹، ۷۳۰، ۷۳۱، ۷۳۲، ۷۳۳، ۷۳۴، ۷۳۵، ۷۳۶، ۷۳۷، ۷۳۸، ۷۳۹، ۷۴۰، ۷۴۱، ۷۴۲، ۷۴۳، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۴۶، ۷۴۷، ۷۴۸، ۷۴۹، ۷۵۰، ۷۵۱، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۵۵، ۷۵۶، ۷۵۷، ۷۵۸، ۷۵۹، ۷۶۰، ۷۶۱، ۷۶۲، ۷۶۳، ۷۶۴، ۷۶۵، ۷۶۶، ۷۶۷، ۷۶۸، ۷۶۹، ۷۷۰، ۷۷۱، ۷۷۲، ۷۷۳، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۷۷، ۷۷۸، ۷۷۹، ۷۸۰، ۷۸۱، ۷۸۲، ۷۸۳، ۷۸۴، ۷۸۵، ۷۸۶، ۷۸۷، ۷۸۸، ۷۸۹، ۷۹۰، ۷۹۱، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۹۴، ۷۹۵، ۷۹۶، ۷۹۷، ۷۹۸، ۷۹۹، ۸۰۰، ۸۰۱، ۸۰۲، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۵، ۸۰۶، ۸۰۷، ۸۰۸، ۸۰۹، ۸۱۰، ۸۱۱، ۸۱۲، ۸۱۳، ۸۱۴، ۸۱۵، ۸۱۶، ۸۱۷، ۸۱۸، ۸۱۹، ۸۲۰، ۸۲۱، ۸۲۲، ۸۲۳، ۸۲۴، ۸۲۵، ۸۲۶، ۸۲۷، ۸۲۸، ۸۲۹، ۸۳۰، ۸۳۱، ۸۳۲، ۸۳۳، ۸۳۴، ۸۳۵، ۸۳۶، ۸۳۷، ۸۳۸، ۸۳۹، ۸۴۰، ۸۴۱، ۸۴۲، ۸۴۳، ۸۴۴، ۸۴۵، ۸۴۶، ۸۴۷، ۸۴۸، ۸۴۹، ۸۵۰، ۸۵۱، ۸۵۲، ۸۵۳، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۶، ۸۵۷، ۸۵۸، ۸۵۹، ۸۶۰، ۸۶۱، ۸۶۲، ۸۶۳، ۸۶۴، ۸۶۵، ۸۶۶، ۸۶۷، ۸۶۸، ۸۶۹، ۸۷۰، ۸۷۱، ۸۷۲، ۸۷۳، ۸۷۴، ۸۷۵، ۸۷۶، ۸۷۷، ۸۷۸، ۸۷۹، ۸۸۰، ۸۸۱، ۸۸۲، ۸۸۳، ۸۸۴، ۸۸۵، ۸۸۶، ۸۸۷، ۸۸۸، ۸۸۹، ۸۹۰، ۸۹۱، ۸۹۲، ۸۹۳، ۸۹۴، ۸۹۵، ۸۹۶، ۸۹۷، ۸۹۸، ۸۹۹، ۹۰۰، ۹۰۱، ۹۰۲، ۹۰۳، ۹۰۴، ۹۰۵، ۹۰۶، ۹۰۷، ۹۰۸، ۹۰۹، ۹۱۰، ۹۱۱، ۹۱۲، ۹۱۳، ۹۱۴، ۹۱۵، ۹۱۶، ۹۱۷، ۹۱۸، ۹۱۹، ۹۲۰، ۹۲۱، ۹۲۲، ۹۲۳، ۹۲۴، ۹۲۵، ۹۲۶، ۹۲۷، ۹۲۸، ۹۲۹، ۹۳۰، ۹۳۱، ۹۳۲، ۹۳۳، ۹۳۴، ۹۳۵، ۹۳۶، ۹۳۷، ۹۳۸، ۹۳۹، ۹۴۰، ۹۴۱، ۹۴۲، ۹۴۳، ۹۴۴، ۹۴۵، ۹۴۶، ۹۴۷، ۹۴۸، ۹۴۹، ۹۵۰، ۹۵۱، ۹۵۲، ۹۵۳، ۹۵۴، ۹۵۵، ۹۵۶، ۹۵۷، ۹۵۸، ۹۵۹، ۹۶۰، ۹۶۱، ۹۶۲، ۹۶۳، ۹۶۴، ۹۶۵، ۹۶۶، ۹۶۷، ۹۶۸، ۹۶۹، ۹۷۰، ۹۷۱، ۹۷۲، ۹۷۳، ۹۷۴، ۹۷۵، ۹۷۶، ۹۷۷، ۹۷۸، ۹۷۹، ۹۸۰، ۹۸۱، ۹۸۲، ۹۸۳، ۹۸۴، ۹۸۵، ۹۸۶، ۹۸۷، ۹۸۸، ۹۸۹، ۹۹۰، ۹۹۱، ۹۹۲، ۹۹۳، ۹۹۴، ۹۹۵، ۹۹۶، ۹۹۷، ۹۹۸، ۹۹۹، ۱۰۰۰، ۱۰۰۱، ۱۰۰۲، ۱۰۰۳، ۱۰۰۴، ۱۰۰۵، ۱۰۰۶، ۱۰۰۷، ۱۰۰۸، ۱۰۰۹، ۱۰۱۰، ۱۰۱۱، ۱۰۱۲، ۱۰۱۳، ۱۰۱۴، ۱۰۱۵، ۱۰۱۶، ۱۰۱۷، ۱۰۱۸، ۱۰۱۹، ۱۰۲۰، ۱۰۲۱، ۱۰۲۲، ۱۰۲۳، ۱۰۲۴، ۱۰۲۵، ۱۰۲۶، ۱۰۲۷، ۱۰۲۸، ۱۰۲۹، ۱۰۳۰، ۱۰۳۱، ۱۰۳۲، ۱۰۳۳، ۱۰۳۴، ۱۰۳۵، ۱۰۳۶، ۱۰۳۷، ۱۰۳۸، ۱۰۳۹، ۱۰۴۰، ۱۰۴۱، ۱۰۴۲، ۱۰۴۳، ۱۰۴۴، ۱۰۴۵، ۱۰۴۶، ۱۰۴۷، ۱۰۴۸، ۱۰۴۹، ۱۰۵۰، ۱۰۵۱، ۱۰۵۲، ۱۰۵۳، ۱۰۵۴، ۱۰۵۵، ۱۰۵۶، ۱۰۵۷، ۱۰۵۸، ۱۰۵۹، ۱۰۶۰، ۱۰۶۱، ۱۰۶۲، ۱۰۶۳، ۱۰۶۴، ۱۰۶۵، ۱۰۶۶، ۱۰۶۷، ۱۰۶۸، ۱۰۶۹، ۱۰۷۰، ۱۰۷۱، ۱۰۷۲، ۱۰۷۳، ۱۰۷۴، ۱۰۷۵، ۱۰۷۶، ۱۰۷۷، ۱۰۷۸، ۱۰۷۹، ۱۰۸۰، ۱۰۸۱، ۱۰۸۲، ۱۰۸۳، ۱۰۸۴، ۱۰۸۵، ۱۰۸۶، ۱۰۸۷، ۱۰۸۸، ۱۰۸۹، ۱۰۹۰، ۱۰۹۱، ۱۰۹۲، ۱۰۹۳، ۱۰۹۴، ۱۰۹۵، ۱۰۹۶، ۱۰۹۷، ۱۰۹۸، ۱۰۹۹، ۱۱۰۰، ۱۱۰۱، ۱۱۰۲، ۱۱۰۳، ۱۱۰۴، ۱۱۰۵، ۱۱۰۶، ۱۱۰۷، ۱۱۰۸، ۱۱۰۹، ۱۱۱۰، ۱۱۱۱، ۱۱۱۲، ۱۱۱۳، ۱۱۱۴، ۱۱۱۵، ۱۱۱۶، ۱۱۱۷، ۱۱۱۸، ۱۱۱۹، ۱۱۲۰، ۱۱۲۱، ۱۱۲۲، ۱۱۲۳، ۱۱۲۴، ۱۱۲۵، ۱۱۲۶، ۱۱۲۷، ۱۱۲۸، ۱۱۲۹، ۱۱۳۰، ۱۱۳۱، ۱۱۳۲، ۱۱۳۳، ۱۱۳۴، ۱۱۳۵، ۱۱۳۶، ۱۱۳۷، ۱۱۳۸، ۱۱۳۹، ۱۱۴۰، ۱۱۴۱، ۱۱۴۲، ۱۱۴۳، ۱۱۴۴، ۱۱۴۵، ۱۱۴۶، ۱۱۴۷، ۱۱۴۸، ۱۱۴۹، ۱۱۵۰، ۱۱۵۱، ۱۱۵۲، ۱۱۵۳، ۱۱۵۴، ۱۱۵۵، ۱۱۵۶، ۱۱۵۷، ۱۱۵۸، ۱۱۵۹، ۱۱۶۰، ۱۱۶۱، ۱۱۶۲، ۱۱۶۳، ۱۱۶۴، ۱۱۶۵، ۱۱۶۶، ۱۱۶۷، ۱۱۶۸، ۱۱۶۹، ۱۱۷۰، ۱۱۷۱، ۱۱۷۲، ۱۱۷۳، ۱۱۷۴، ۱۱۷۵، ۱۱۷۶، ۱۱۷۷، ۱۱۷۸، ۱۱۷۹، ۱۱۸۰، ۱۱۸۱، ۱۱۸۲، ۱۱۸۳، ۱۱۸۴، ۱۱۸۵، ۱۱۸۶، ۱۱۸۷، ۱۱۸۸، ۱۱۸۹، ۱۱۹۰، ۱۱۹۱، ۱۱۹۲، ۱۱۹۳، ۱۱۹۴، ۱۱۹۵، ۱۱۹۶، ۱۱۹۷، ۱۱۹۸، ۱۱۹۹، ۱۲۰۰، ۱۲۰۱، ۱۲۰۲، ۱۲۰۳، ۱۲۰۴، ۱۲۰۵، ۱۲۰۶، ۱۲۰۷، ۱۲۰۸، ۱۲۰۹، ۱۲۱۰، ۱۲۱۱، ۱۲۱۲، ۱۲۱۳، ۱۲۱۴، ۱۲۱۵، ۱۲۱۶، ۱۲۱۷، ۱۲۱۸، ۱۲۱۹، ۱۲۲۰، ۱۲۲۱، ۱۲۲۲، ۱۲۲۳، ۱۲۲۴، ۱۲۲۵، ۱۲۲۶، ۱۲۲۷، ۱۲۲۸، ۱۲۲۹، ۱۲۳۰، ۱۲۳۱، ۱۲۳۲، ۱۲۳۳، ۱۲۳۴، ۱۲۳۵، ۱۲۳۶، ۱۲۳۷، ۱۲۳۸، ۱۲۳۹، ۱۲۴۰، ۱۲۴۱، ۱۲۴۲، ۱۲۴۳، ۱۲۴۴، ۱۲۴۵، ۱۲۴۶، ۱۲۴۷، ۱۲۴۸، ۱۲۴۹، ۱۲۵۰، ۱۲۵۱، ۱۲۵۲، ۱۲۵۳، ۱۲۵۴، ۱۲۵۵، ۱۲۵۶، ۱۲۵۷، ۱۲۵۸، ۱۲۵۹، ۱۲۶۰، ۱۲۶۱، ۱۲۶۲، ۱۲۶۳، ۱۲۶۴، ۱۲۶۵، ۱۲۶۶، ۱۲۶۷، ۱۲۶۸، ۱۲۶۹، ۱۲۷۰، ۱۲۷۱، ۱۲۷۲، ۱۲۷۳، ۱۲۷۴، ۱۲۷۵، ۱۲۷۶، ۱۲۷۷، ۱۲۷۸، ۱۲۷۹، ۱۲۸۰، ۱۲۸۱، ۱۲۸۲، ۱۲۸۳، ۱۲۸۴، ۱۲۸۵، ۱۲۸۶، ۱۲۸۷، ۱۲۸۸، ۱۲۸۹، ۱۲۹۰، ۱۲۹۱، ۱۲۹۲، ۱۲۹۳، ۱۲۹۴، ۱۲۹۵، ۱۲۹۶، ۱۲۹۷، ۱۲۹۸، ۱۲۹۹، ۱۳۰۰، ۱۳۰۱، ۱۳۰۲، ۱۳۰۳، ۱۳۰۴، ۱۳۰۵، ۱۳۰۶، ۱۳۰۷، ۱۳۰۸، ۱۳۰۹، ۱۳۱۰، ۱۳۱۱، ۱۳۱۲، ۱۳۱۳، ۱۳۱۴، ۱۳۱۵، ۱۳۱۶، ۱۳۱۷، ۱۳۱۸، ۱۳۱۹، ۱۳۲۰، ۱۳۲۱، ۱۳۲۲، ۱۳۲۳، ۱۳۲۴، ۱۳۲۵، ۱۳۲۶، ۱۳۲۷، ۱۳۲۸، ۱۳۲۹، ۱۳۳۰، ۱۳۳۱، ۱۳۳۲، ۱۳۳۳، ۱۳۳۴، ۱۳۳۵، ۱۳۳۶، ۱۳۳۷، ۱۳۳۸، ۱۳۳۹، ۱۳۴۰، ۱۳۴۱، ۱۳۴۲، ۱۳۴۳، ۱۳۴۴، ۱۳۴۵، ۱۳۴۶، ۱۳۴۷، ۱۳۴۸، ۱۳۴۹، ۱۳۵۰، ۱۳۵۱، ۱۳۵۲، ۱۳۵۳، ۱۳۵۴، ۱۳۵۵، ۱۳۵۶، ۱۳۵۷، ۱۳۵۸، ۱۳۵۹، ۱۳۶۰، ۱۳۶۱، ۱۳۶۲، ۱۳۶۳، ۱۳۶۴، ۱۳۶۵، ۱۳۶۶، ۱۳۶۷، ۱۳۶۸، ۱۳۶۹، ۱۳۷۰، ۱۳۷۱، ۱۳۷۲، ۱۳۷۳، ۱۳۷۴، ۱۳۷۵، ۱۳۷۶، ۱۳۷۷، ۱۳۷۸، ۱۳۷۹، ۱۳۸۰، ۱۳۸۱، ۱۳۸۲، ۱۳۸۳، ۱۳۸۴، ۱۳۸۵، ۱۳۸۶، ۱۳۸۷، ۱۳۸۸، ۱۳۸۹، ۱۳۹

والحدس، وخصمه، ونشعر، ونسيسة، وريسم بعضهم بأنيسر منها، وما  
وعندها كأنه تكبر، وهي لهم معتمد في الفن  
ثم تكلموا فيما وضعوه من ذلك كلاماً مستعجزاً، وصره فيه من حيث أنه  
من برسه، لا من حيث أنه ليعوم، فصل الكلام فيه واتسع وروى من فعل  
ذلك الإمام وحده لدين الخطيب، ومن بعده أفضل لدين الخوجي، وعنى  
كنهه معتمد مشاركة لهذا العهد وله في هذه لصداغة كتاب كشف الأسرار،  
وهو صويل، ومختصر الموحى، وهو حسن في المعنى، ثم مختصر جمل في  
قدرة أربعة أوراق، أحد مجموع الفن وأصوله، يتداوله المتعمقون لهذا العهد  
فيستفدون به، وهجرت كتب المتقدمين وطرفهم كأن لم تكن، وهي متممة من  
ثمره سطق وفائدة، كما قدس

هائه يهدي لصور

علم أن هذا الفن قد شتد تكبر على نخبة من متقدمي سلف  
والمكمنين، وأعو في الطعن عليه ولتحدث منه، وحضروا تعلمه وتعبه  
وحده متأخرون من بعدهم من يد عزائي وإمام من حصيب، فسامحوا  
في ذلك بعض الشيء، وكنت لاس على تحاله من يومئذ، لا قليلاً يحسبون  
فيه نبي ربي المتقدمين، فيتمرون عنه ويدلعون في يكره، فسيئ لك بكتة  
القبول ونرد في ذلك، تعلم مقاصد العلماء في مداهم.

وذلك أن المكمنين وضعوا علم الكلام لنصر المعتزلة الإيمانية، حجاج  
عمية، كانت طريقتهم في ذلك أدلة حصة ذكرها في كتبهم، كالتدليل على  
حدث لعلم كانت لأعراض وحدوثها، وبتداع حو الأحكام عهد، وما لا  
يحسب عن حوادث حادث، وكثرتهم بتوحيد تدليل شماع، وثبات  
لصفت المقدمة لاخو مع لأربعة أخاف لععبت بشاهد، وعبر ذلك من  
أدلتهم، المذكورة في كتبهم

\* بعض من هذا من بحر حصيب يرد في [ـ]

ثم قرر وانك لأدلة تمهيد قواعد وأصور هي كالمقدمات لها، مثل إثبات  
خوهر العرء، والنزمن لعرء، وإحلاء. وبقي الطبيعة والتركيب نعني  
بمهيئات، وأن العرء لا يلقى رميين، وإثبات حل، وهي صفة لموجود لا  
موجود ولا معدومة، وعبر ذلك من قواعدهم التي هو عليها أدلتهم الخاصة  
ثم ذهب لشيخ أبو الحسن [الأشعري]، ولعصي بو بكر [الغلابي].  
والأستاذ أبو إسحق [الإسفرائيلي] إلى أن أدلة العقائد منعكسة، بمعنى أنها إذا  
بطلت بطل مدلولها ونهد رأى القضي أبو بكر أنها بمثابة لعقائد، وبطلت  
فيها قدح في العقائد لأن نتائجها عليها.

وإذا تأملت المنطق، وحدته كنه يدور على التركيب العقلي وإثبات الكلي  
الطبيعي في الخارج يبطل عليه الكلي لدهني انقسام إلى الكليات خمس  
التي هي الجنس، ونوع، والعقل، والخاصة، والعرء العام وهذا محل  
عنه المنكمنين، والكلي والداني عندهم إما هو اعتدال دهني ليس في الخارج  
ما يطابقه، أو حل عند من يقول بها، فتبطل الكليات خمس والتعريف المنسي  
عنه والمقولات لعشر ويبطل العرء الذاتي، فيبطل بطلانه لقضايا  
لضرورة الدتية المشروطة في البرهان عندهم، وتبطل بطلان العقيدة، فيبطل  
كتاب البرهان وتبطل لموضع اثني سب كتاب حدل، وهي التي يؤحد  
منها الوسط الجامع بين نظريتين في الميأس

ولا يسمى إلا القيدس الصوري ومن التعريفات المساوي في تصادقية على  
أفراد لمحدود لا يكون أعمة منها فدخل غيرها، ولا أحصر فيخرج بعضه وهو  
لدي بعبر عنه السجدة بالجمع والجمع، والمنكمنون بالظرد ونعكس  
وتنهيم أركان لمصق حمئة ويرأثنا هذه كما في عمة المنطق. أقصد  
كثير من مقدمات المنكمنين، فمؤدي إلى إبطال أدلتهم على لعقائد، كما مر.  
وهذا مانع للمفدومون من المنكمنين في الكثير على نتحال لمصق، وعدوه بدعة  
أو كفر على سسة الأدليل لدي يبطل



و استخرجوه من تحت العزالي ما تكبرو بعكس لأذنة، ونم يرم عندهم  
 من بطلان الدليل بطلان مدلوله. وصح عندهم في أهل صفق في المركب  
 العقلي ووجود الماهيات للصعية وكتابتها في خارج، فصولاً صفق غير  
 مدف لعقائد الإيمانية، وإن كان ما فيها لبعض دلتها من قد يستند على أصل  
 كثير من تلك المقدمات الكلامية، كقبي جوهر لفرد و حلاء وبقاء الأعراض  
 وغيرها، ويستندون من أداة المتكلمين على 'عقائد أداة أخرى بصححوتها  
 باسطر وليس العقلي، ولم يمدح ذلك عندهم في عقائد سسية بوجه  
 وهذا رأي لإمام [فخر الدين ابن الحصص]، و'عربي وبعدهما لهذا العهد.  
 فتأمل ذلك. و عرف مدرك لعمدة وما حدهم فيما يذهبون إليه  
 والله 'هادي وموفق للصواب

## [23] الطبيعيات

وهو علم يبحث عن جسم من جهة ما يبحثه من حركة واسكور  
فيطر في الأحكام السماوية والعنصرية، وما يتولد عنها من بسار وحيون  
وسات ومعد، وما يكون في الأرض من عيون ولزلازل، وفي خو من  
السحاب والجارح والرعد والبرق والصواعق، وسر ذلك، وفي مدا الحركة  
للأحكام، وهو ينسب على تنوعها في الأرض وحيون ونبات  
وكتب راسطو فيه موجودة بين أيدي الناس، ترجمت مع ما ترجم من  
علوم الفلسفة أيام المأمون وألف الناس على حدوده، مسسعين بها بسار  
والشرح وأوعب من ألف في ذلك من سب في كتاب لشفاء جمع فيه  
علوم السعة المتلاسة، كما قدمنا ثم حصه في كتاب النجاة وفي كتاب  
الإشارات وكأنه يحالف راسطو في أكثر من مسائله ويقول فيه رأيه

\* السماوية عنصرية ح

سحاب والرعد والبرق وغير ذلك [ب]

\*\* هذا تنقيح منه في [ب]

\*\*\* هذا منه في [ب] مسائله، ويحتج بنفسه

وَمَا مِنْ رَشْدٍ، فَلْيَحْصِ كُتُبُ رُسُوقِهِمْ وَشَرَحَهُمْ مُتَعَلِّقَةً بِغَيْرِ مُحَالِفٍ وَتُفَ  
لَيْسَ بَعْدَهُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ لَكِنْ هَذِهِ هِيَ مَشْهُورَةٌ لِهَدْيِ عَهْدٍ وَتُعْتَبَرُ فِي  
الصَّاعَةِ

وَلِأَهْلِ الْمَشْرِقِ عَادَةُ كِتَابِ الْإِشَارَاتِ لَا مِنْ سَبَبٍ وَلِإِئِمَامِهِ مِنْ حَظِيصٍ  
عِنْدِهِ تَرْجُحٌ حَسَنٌ، وَكَذَلِكَ لَأَمَدِي وَشَرْحُهُ يَصِيرُ لِيَدَيْنِ طُوسِيٍّ مَعْرُوفٍ  
بِخَوَاجَةِ<sup>١</sup>، مِنْ هُنَا الْعَادَةُ وَنَحْنُ مَعَ الْإِئِمَامِ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَسَائِلِهِ، فَأَوْفَى  
عَنِ نَظَرِهِ وَبَحْثِهِ  
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلَيْهِ<sup>٢</sup>

١ - ٧٤٠، ص ٥٤٠، ص ٥٤١  
٢ - ٧٤٠، ص ٥٤١، ص ٥٤٢  
٣ - ٧٤٠، ص ٥٤١، ص ٥٤٢

[24] علم الطب<sup>120</sup>

وهي صناعة نظرفي بدن الإنسان من حيث يمرض ويصح فيحاول  
صحتها على حفظ صحة وبراء الممرض بالأدوية والأعذية، بعد أن يتبين  
مرضه الذي يحضر كل عضو من أعضاء بدن وأسباب تلك الأمراض التي  
تنشأ عنها، وما أكل ممرض من الأدوية، مستدين على ذلك بمرحلة الأدوية  
وقواها، وعلى الممرض بالعلامات المؤدية لصحة وقبوله لدواء، ولأفهي  
السحة والتوصلات والضرر، محدين بذلك قوة لصبغة، فيها مدبرة في  
حالي صحة ومرض وإي الطبيب يحاذيها ويعينها بعصر الشيء بحسب ما  
تقتضيه صيغة المادة والنقص والنسب ويسمى نعم اجمع لهد كله عدم  
لصب  
وربما فردو بعض الأعضاء بالكلام، وجعلوه عمدا حصا، كالعين وعملها  
وأكلها

120 وقد سبق أن حددنا علاج موضوع صلب في خمسة فصائل طرح 2، ص 108، 109.  
ينفع من هذا بحر خمسة لأولى من بقية نسخة في [ب]





[25] علم الفلاحة<sup>126</sup>

هدد لصعدة من فروع الصعيقات وهي مطر في أنات من حيث تمتته  
ونسمو بالسقي والعلاج وسجدة است وصلاحية الأعصا وتعاهدت  
يُصحبه وتُتمه من ذلك كله وكان يمتد من بها عناية كبيرة وكان نظرها  
عند عدهم في أنات من جهة عرسه ونميتها وجهة حوصه وروحيه  
ومشاكلها بروحيات الكواكب والهاكل مسعمل دت في باب سحره  
فعظم عديتهم له لأجل دت

ورحم من كتب مؤسس كتاب الفلاحة النبطية . مسويه لعنه .  
نسط . مشتمه من دت على علم كبير ولم ينظر أهل منه فيما شمل عنه  
هدد كتاب . وكان باب سحر مسدود والنظر فيه محظورا . وفقرت واهمه  
على الكلام في نبات من جهة عرسه وعلاجه وما يعرض له في دت .  
وحدفوا الكلام في الفن الآخر منه حمه

واختصر ابن عوام كتاب الفلاحة النبطية على هذا المنهج . ونرى أن

126 - وبمسألة ابن خلدون باب الفلاحة في ص . يصحح بطرح . ص 17

127 - وهذا كتاب مسدود على ما في نسخة محمد بن علي . وحشة بكت . ص 17

128 - ص 17 . ص 17 . ص 17

كتاب الفلاحة مشتمه [ب]

عرسه ونسميه وما

لأحر منهن معتلاً يقلل منه مشيمة في كتفه السحرية فمهدت من مشيمته، كما  
 يذكر عند الكلام على سحر ب شاء الله تعالى<sup>٢٨</sup>  
 وكتب متحريين في العلاحة كثرة، ولا يعدون فيها الكلام في العراس  
 و العلاح وحفظ<sup>٢٩</sup> مات من حو ثحه وعوائمه وما يعرض في ذلك كنه وهي  
 موحودة

<sup>٢٨</sup> بصر ص 09، مشيمه

<sup>٢٩</sup> كلام في العرس ولتسميه وحفظ [ب]



## [26] علم الإلهيات

وهو علم ينظر برغمهم في نوحود مطلق أولاً في أمور عامة  
لأجساميات ولروحانيات من ماهيات، ووحده، وكثرة، ونوحود،  
والإمكان، وغير ذلك ثم ينظر في مبادئ نوحودات، ونها، روحيات ثم  
في كيفية صدور النوحودات عنها ويريبها ثم في حوال نفس بعد مفارقة  
لأجسام وعوده إلى الله.

وهو عندهم علم شريف، يزعمون أنه يقيّمهم على معرفه النوحود على ما  
هو عليه، وأن ذلك عين سعادة برغمهم وسدني أرد عليهم بعد  
نيل لطبيعات في ترسمهم ولذلك يسمونه علم ما بعد الصنعة وكتب معلم  
الأول فيه نوحودة بين أيدي الناس وخصه من ساد في كتاب شفا  
ولنجاة وكذلك خصه من رشد، من حكماء الأندلس

سبطي [ب]

١. هرص ١٣٨ ٨٢ سبط

٥. سبط بعده في [ب]

ولما وضع المتأخرون في علوم العلوم ودقوا فيها، وردت عليهم اعزني ما رده منها، ثم حصد المتأخرون من المتكلمين مسائل علم الكلام بمسائل الفلسفة لاستزكائها في المناقشة ونشأ موضوع علم الكلام بموضوع الإلهيات ومسائله بمسائله، فصارت كتب من واحد وعيرون تائب الحكماء في مسائل التصديقات والإلهيات، وخلصوها من واحد قدموا فيه الكلام في الأمور العامة، ثم أعادوا بحسب ما يتوهم، ثم بالروحانيات وتوهمها، إلى آخر العلم، كما فعله الإمام ابن الحبيب في المباحث المشرقية وجميع من بعده من علماء الكلام

وصدر علم الكلام مخيفاً بمسائل حكمة، وكتبه مشحوة بها، كان عرض من موضوعها ومسائلها، وحدث وانسب ذلك على الناس، وهو غير صواب لأن مسائل علم الكلام هي عقائد متقدمة من الشريعة كما يقبض السيف من غير رجوع فيها إلى العقل ولا تعول عليه، بمعنى أنها لا تثبت إلا بما عقول معزولة عن الشريعة، وتضره. وما تحدث فيه المتكلمون من إقامة الحجج، فليس حدث عن حق فيها، بل يعلم بالبدل بعد أن لم يكن معبوا كما هو شأن الفلسفة، بل إنما هو نسيان حجة عقلية تعصده عقائد الإمام ومذهب السلف فيها، وتدفع شبه أهل البدع عنها، ليس يزعموا أن مذكرتهم فيها عقلية، وذلك بعد أن تعرض صحة الأدلة العقلية كما تلقاها السلف وعقدوها. وكثير من المفسرين وذلك أن مذكرات أصحاب الشريعة أوسع لاتسع طاقها عن مذكرات الأنصار لعقليته فهي فوقها ومحصنة بها لاستمدادها من الأمور الإلهية، ولا بد من تحقيرها لمصدر الضعيف والدارك الضعيف لها فإدراكها من الشرح إلى مذكرات فيسعي أن يقدمه على مداركها وشقها دونها

\* ما سمعي رده منها [ب]

\* الفلسفة بعروضها في مباحثهم وشأنه [ب]

\* من [ب]

فيها بعد أن تعرض صحة كتابها، سبب وضعوها وكتبه [ب]

ولما نظر في تصحيحه لم يترك لعقل ولو عارضه، بل اعتقد ما أمراه عتقاً  
وعلماً، وسكت عما لم يثبت من ذلك ونحوه إلى شرح، ويعرف لعقل  
عنه

و متكمون، بل دعاهم إلى ذلك كلام أهل الإجماع في معارضة اعتقاده  
السبعة بالدعوى النظرية، وحتاحوا إلى الرد عليهم من حسن معارضة،  
واستدعى ذلك الحجة النظرية ومحاذاة اعتقاده سلطانية بها، وما نظر في  
مسائل طبيعيات وإلهيات بالتصحيح والطلاب، فليس من موضوع عنه  
الكلام إلا من حسن نظر متكلمي، فعنه ذلك يثمره من القميص، فبهم  
محتفظان عند شأخس في الوضوح والسيف، وحق معيرة كل منهم  
لصاحبه الموضوع والمسائل وإمحاء لاستناس من حدد مصنف عند  
لاستدلال، وصار محتاج أهل الكلام كانه شيء، وليس كذلك، بل إنما هو  
رد على المتكلمين، ومطوب مقرر من الصدق معومه

وكذا جاء مأخوذاً من علاقة منصوفة المتكلمين بالموجد أيضاً، وخطو  
مسائل لقبيس منهم، وحبو الكلام وحداً فيها كنه، مثل كلامهم في  
النسب والاتحاد والحدود والوحدة وغير ذلك، والمذكر في هذه الأمور  
لثلاثة متعبرة محتقة، وبعده من حسن الأمور والنعوم مذكر منصوفة،  
لأنهم يذعنون فيها التوحيد، ويفرغون عن التديل، والتوحيد بعد عن التذكر  
لعلمية وأحاطة ونوعها، كما يتده وسه، وأنه يهدي إلى الصور  
عنه.

بل يعتمد ما أمراه اعتقاداً وعلماً ويعرف لعقل عنه [ب]

١٦٦ نظر ص ٩٩ ومعه

الذليل وتوبعه، كما يبه وبه [ب]

## [27] علوم السحر والطلسمات

وهي علم كبقية استعدادات تقدر نفوس لشربة بها على تأثيرات في علم لعصر، ما يعبر معين، وتعين من الأمور السودية ولأول هو سحر، والثاني هو طلسمات

وكانت هذه العلوم مهجورة علم بشرع لما فيها من ضرر وما يُشترط فيها من توجه إلى غير الله، من كوكب أو غيره، كانت كتبه كمنقودة بين الناس، إلا ما وجد في كتب الأمم الأقدمين فيما قبل نبوة موسى عليه السلام مثل التثنية والكلدانيين، فإن جميع من تقدمه من الأنبياء لم يُشرعوا لشرع ولا جاؤوا بالأحكام، إذ كانت كتبهم موعظ وتوحيد لله وتذكير باجته ونار.

وكانت هذه العلوم في أهل بابل من السريانيين والكلدانيين، وفي أهل مصر من القبط، وغيرهم، وكان لهم فيها توافيف والأثر، ولم يُترجم لنا من كتبهم فيها إلا قليلاً مثل الفلاحة النبطية، من وضع أهل بابل، فأخذ الناس هذا العلم منه وتفننوا فيه، ووُضعت بعد ذلك الأوضاع مثل مصحف

الكواكب السبعة، وكتاب طمطم<sup>١١</sup> الهندي في صور اندرج و نكو كب، وغيرهم.

ثم ظهر بالمشرق حاريس حيان، كبير السحرة في هذه الملة، فتصنع كتب تقوم، وتستخرج الصناعة، وعاص على ريدتها، واستخرجها ووضع فيها عدة من التوابل، وأكثر الكلام فيها وفي صناعة الكيمياء، لأنها من تو بعها. لأن إحالة الأجسام النوعية من صورة إلى أخرى إما يكون بالقوى النفسانية لا بالصناعة العملية فهو من قبيل السحر. كما يذكره في موضعه.

ثم جاء مسنمة بن أحمد المجريطي، إمام أهل الأندلس في التعاليم ونسجريات، فله حص جميع تلك الكتب وهذبها وجمع طرقها في كتبه لذي سماه غاية الحكيم. ولم يكتب أحد في هذا العلم بعده

وسقدم هما مقدمة يتبين لك منها حقيقة السحر وذلك أن النفوس البشرية، وإن كانت واحدة بالتنوع، فهي محسنة لأخرى وهي أصناف، كل صنف مختص بخاصية لا توجد في صنف الآخر. وصارت تلك الخواص فطرة وجبته لصنفها.

وتنموس الأنبياء عليهم السلام لها خاصية تستعد بها لمعرفة الربانية ومخاصية الملائكة عليهم السلام عن الله سبحانه وتعالى، وما يتبع ذلك من لتأثير في الأكوان.

(١٢) حسب A. Hadie في

*Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft* LXIII (1909) p. 453-72

يتبع لأمر = Dandamis = Dandamas وهي شابه هذه شخصية، يصر كتاب معية مجريطي، تحقيقه ريتز، سيريت وراي، ١٩٤٤، ص ١٩٥

هذه مقرة أنه ترد في [ب]

١١٣ يصر ص ٢٢ أعلاه

١١٤ هذه مقدمة في سحره ترد في [ب]

١١٥ هذه مقرة وردت فثنائي في طبعة كوتومير.

لنفوس لأبياء عليهم الصلاة والسلام لها خاصية تستعد بها للانسلاخ من الروحانية البشرية إلى روحانية الملكية حتى يصير ملكاً في تلك النسخة التي استلخت بها. وهذا معنى الوحي، كما مر في موضعه. وهي في تلك الحالة محسنة للمعرفة الربانية ومحاطبة للملائكة عليهم السلام عن الله سبحانه وتعالى، كما مر. وما يتبع ذلك من التأثير في الأكوان

ونفوس مسخرة لها خاصة لتأثير في الأكون واستحلاب روحانية  
الكون للتصرف بها والتأثير بقوة نفسانية وشيطانية. فأما تأثير الأنبياء،  
فبمقدد إلهي وخاصة ربية، ونفوس الكهنة لها خاصة الاطلاع على المغيبات  
بقوى شيطانية، وهكذا كل صنف مختص بخاصية لا توجد في الآخر.

ولنفوس الساحرة على مرتب ثلاثة يأتي شرحها.  
فأولها المؤثرة بالهمة فقط، من غير آلة ولا معين. وهذا هو الذي تسميه  
الفلاسفة السحر.

وثاني يجمع من مزاج الأفلاك والعناصر وخوص الأعداد، ويسمونه  
لطيسمات. وهو أضعف رتبة من الأول.

والثالث تأثير بالقوى المتخيلة. يعتمد صاحب هذا التأثير على القوى  
المتخيلة، فيتصرف فيها نوع من تصرف، ويأتي فيها نوع من حالات  
ومحاكاة وصوراً مما يصفه من ذلك، ثم يزلها إلى حس من إرائين بقوة  
عنه المؤثرة فيه فيظهر نوره كنه في خارج، ونس هك شيء، كما  
يحكي عن بعضه أنه يري سائر والأهر والقصور، ونس هك شيء  
من ذلك. ويسمى هذا عند الفلاسفة لشعوذة، أو الشعسة.  
هذا تفصيل مرتبه.

ثم هذه الخاصة تكون في الساحر بالقوة، شأن القوى اشربية كنها، وإنما  
تخرج إلى الفعل بالرياضة، ورياضة لسحر كنها إنما تكون بالتوجه إلى  
الأفلاك والكواكب والعوالم العلوية والشيطانية بأنواع التعظيم والعبادة  
والخضوع والتذلل، فهي لذلك وجهة إلى غير الله وسجود له. وبوجهة إلى  
غير الله كفر. فهذا كان لسحر كفرًا، أو الكفر من موارده وأسبابه، كما  
رأيت. ولهذا ختلف لفقهاء في قتل لساحر، هل هو لكفره سابق على  
فعله، أو لتصرفه بالإفساد وما ينشأ عنه من الفساد في الأكون، ولكن حصل  
منه.

ثم لما كانت المرتبان الأوليان من السحر لهما حقيقة في الجرح، والمرته  
لثالثة لا حقيقة لها، اختلف العلماء في السحر هل له حقيقة أو انه هو تحييس.  
فالقائمون بأن له حقيقة نظروا إلى المرتبتين الأوليين، وانقائون بأنه لا حقيقة  
له، نظروا إلى الرتبة الثالثة الأخيرة. فليس بينهم اختلاف في نفس الأمر، بل  
إنما جاء من قيل اشتباه هذه المراتب. والله أعلم.

واعلم أن وجود السحر لا مَرِيَّة فيه بين العقلاء، من أجل التأثير الذي  
ذكره. وقد نظّر به القرآن قال الله تعالى: "ولكن الشيطان كفرو  
يعتسب السحر وما أنزل على المنكين هاروت وماروت وما يعلمان من  
أحد حتى يقولوا إنما نحن فتنه فلا تكفر فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء  
وزوجه، وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله"<sup>131</sup>.

وفي الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سُحِرَ حتى كان يُحِيل  
بِهِ أَنْ يَفْعَلَ الشَّيْءَ وَلَا يَفْعَلُهُ، وَجَعَلَ سَحْرَهُ فِي مِشْطٍ وَمِشَاقَةٍ وَجَفْ طُذْعَةٍ  
وَدَسٍّ فِي ثَمَرِ ذُرْوَانٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ فِي "المعوذتين" ومن شر  
الندثات في العقد"<sup>132</sup>. قالت عائشة رضي الله عنها: "وكان لا يقرأ على عنده  
من تلك العقد التي سحر فيها إلا انحلت".

وأما وجود السحر في أهل بابل. وهم الكلدانيون من النبط والسريين،  
فكثير. نطق به القرآن، وجاءت به الأخبار. وكان للسحر في بابل ومصر زعم  
بعثة موسى عليه السلام سوق نافقة. ولهذا كانت معجزته من جنس ما  
يذعنون ويتناغون فيه. وبقي من آثار ذلك في الترابي بصعيد مصر شوهد دالة  
على ذلك

ورأيته بأنبياء من يصور صورة الشخص المسحور بخواص شبيهة مقبلة  
لما به وحاوله، موجودة بالمسحور أمثال تلك المعاني من أسماء وصفات في

(131) به 132 من سورة النجم: 21،

لاجله، في الصحيح ثم يرد في [ب]

(132) به 4، سورة العن: (113)

التأليف والتفريق. ثم يتكلم على تلك بصورة التي قامها مقام لشخص مسحور عي أو معنى. ثم ينفث من ريقه بعد اجتماعه في فيه بتكرار مخرج حروف ذلك كلام السوء، ويعقد على ذلك لمعنى في سب أعداءه لذلك تقولاً بالعقد والزام وأخذ العهد على من شرك به من حن في نفثه في فمه ذلك استشعاراً للعزيمة بالعزم. وتلك النبوة والأسماء السيئة روح حبيثة تخرج منه مع نفع متعلقة بريقه خارج من فيه بالنفث. فتزل عنها روح حبيثة، ويقع عن ذلك بالمسحور ما يحول له لسحر.

وشهدت بض من المتحدين لسحر وعمه من يشير إلى كساء أو جند ويكلمه عليه في سره، قد هو مقصود منخرق ويشير إلى مقصود لغنه كدلت في مرعيتها بالنفث، فبذ معاه ساقطة من بطونها على الأرض.

وسمعت أن أرض الهند لعهد من يشير إلى سال فيحب نفسه ويقع مت، ويثبت عن فيه فلا يرحل في حشاه ويشير إلى لرملة، وتفتح، فلا يوجد من حولها شيء.

وكذلك سمعت أن أرض السودان وأرض ترك من يسحر اسحب فمطر الأرض منحصورة.

وكذلك رأينا من عمل لطيسمت عجائب في الأعداد المتحبة، وهي رك، ر ف د، أحد العددين مائتان وعشرون، والآخر مائتان وأربعة وثمانون. ومعنى متحبة أن أجزاء كل واحد لتي فيه من نصف، وربع، وسدس، وخمس، وأمثالها إذ جمع كان مساوياً لعدد الآخر صاحبه. فتسمى لأجل ذلك المتحبة. ويقال أصحاب لطيسمت أن لتلك الأعداد ثلث في الألف بين متحبين وحتماهم، إذ وضع لهما مثالان أحدهما بطابع الزهرة وهي في بيتها وشرفها نظرة إلى القمر نظر مؤدة وقبول، ويجعل طالع ثلثي سبع لأول، ويوضع على أحد تمثيلين أحد العددين والآخر على الآخر. ويقصد بالأكثر الذي يرد ثلاثه أعني محبوب، ما أدري لأكثر كمية أو الأكثر حز. فيكون ذلك من تأليف العصية بين المتحبين ما لا يكاد ينفث



حدهما عن الآخر. قاله صاحب الغاية<sup>(١٢٦)</sup> وغيره من أئمة السنن. وشهدت له التجربة

وكذا طابع الأسد، ويسمى أيضًا طابع الحصى. وهو أن يرسم في قلب هند اصنع صورة أسد شائلا دسه، عاضاً على حصاة قد قسمها نصفين. وبين يديه صورة حية مناسبة من رجله إلى قبالة وجهه، فاعرة فاه إلى فيه، وعلى ظهره صورة عقرب تدب. ويتحجّن لرسمه حلول الشمس بالوجه الأول. أولئك من الأسد، بشرط صلاح النيرين وسلامتهما من النحوس. فإذا وجد ذلك وعثر عليه، ضع في ذلك الوقت في مقدار اثنتان فم دونه من الذهب، وغمس من بعد في الزعفران مخلوئاً بماء الورد، ورفّع في حرقة حرير صفراء. فإنهم يزعمون أن لمسك من العز على السلاطين في سائرهم وخدمتهم ونسحيرهم له ما لا يُعبر عنه. وكذلك للسلاطين فيه من قوة والعز على من تحت أيديهم. ذكر ذلك أيضاً أهل هذا الشأن في اعادة<sup>(١٢٧)</sup> وغيرها، وشهدت له التجربة.

وكذلك وفق المسدس المحتص بالشمس، ذكروا أنه بوضع عند حلول الشمس في شرفها وسلامتها من النحوس وسلامة القمر بطائع سوكي يُعبر فيه بقر صاحب العاشر لصاحب الطالع نظر مؤدة وقول، ويصبح فيه ما يكون في مواليد الملوك من الأدلة الشريفة، ويُرفع في حرقة حرير صفراء بعد أن يُغمس في الطيب. فزعموا أن له أثرًا في صحابة الملوك وخدمتهم ومعاشرتهم. وأمثال ذلك كثير.

وكتاب الغاية لمسلمة بن أحمد المحرطي هو مدونة هذه بصيغة، وفيه استيفائها وكمال مسانئها. وذكر لنا أن الإمام الفخر ابن الخطيب وضع كتابًا في ذلك سماه السر المكتوم، وأنه بالمشرق يتداوله أهلها ونحن لم نقف عليه.

(١٢٦) بحر الغاية، ص ٢٧٨

يُعبر عنه ذكر [ب]

(١٢٧) بحر الغاية ص ١٥

ومعاشرتهم [ب]

والإدم لم يكن من أئمة هذا الشأن فيم يُظن. ونعل الأمر بحلاف ذلك.

وبالعرب صنف من هؤلاء لمتحلين لهذه الأعمال السحرية يعرفون بـ السحاجير، وهم الذين ذكرت أولاً أنهم يشيرون إلى الكساء والجلد فيتخرق، ويشيرون إلى بظون الغنم بالتبعج فتشجع، ويسمى أحدهم لهذا العهد باسم البعاج، لأن أكثر ما يتحل من لسحر بعج لأنهم، يهرب بذلك أنفسهم من فضضهم. وهم متشرون بذلك في غاية خوف على أنفسهم من الحكمة، لقيت منهم جماعة، وشاهدت من أفعالهم هذه، وأخبروني أن لهم وجهة ورخصة خاصة مدعوات كسرية وإشراك بوحديات شخص والكواكب سُطرت فيها صحيفة عندهم تسمى خنزيرية يتدارسونها، وأن بهذه رخصة وجهه يصور إلى حصول هذه الأفعال، وأن التأثير يدي لهم أي هو مما سوى ليس آخر من الأمتعة والحواسب ولرفيق ويعبرون عن ذلك بالمشي فيه ندرهم. أي ما تمتد وبإعاش وتشتري من سائر الممتلكات هذا مدعومه وبسألت بعضهم فأخبرني به وأفعالهم فظاهرة موجودة، وقد على الكثير منها وعينها من غير رية في ذلك.

هذا شأن السحر والطبسمات وأثرهما في عالم.

فأما للفلاسفة، ففرقوا بين السحر والطبسمات بعد أن أثبتوا أنهما جميعاً أثر لنفس الإنسانية. وستدلوا على وجود الأثر بنفس الإنسانية بأن لها آثار في بدنهن على غير المجرى الطبيعي وأسبابه الجسمانية، بل آثار عارضة من كيفيات لأرواح تارة، كالسحونة الحادثة من الفرج والسرور، ومن جهة التصورات النفسانية أخرى، كالذي يقع من قبل التوهم، فإن الماشي على

(8) يوجد عدد كبير من مخطوطات هذا الكتاب، كما يشير إلى ذلك بروكس في *Giese, eine europäischer Literatur, Leiden 1943-1949* 11 p 97

ومن خلال البحث الذي قدم به ويرث في هذا الشأن، لم يبق مجال شك في صحة نسبة هذا مؤلف إلى محمد بن عربي، ص 285، 1937، XXIV، *Der Islam* هـ شهر جمادى الأولى [1]

حرف حائط أو على جبل منتصب إذا قوي عنده توهم السقوط، سقط بلا شك. وهذا الحد كثيرًا من الناس يعوّدون أنفسهم ذلك بالدربة عليه حتى يذهب عنهم هذا الوهم، فتجدهم يمشون على حرف الحائط والجبل المنتصب ولا يخافون السقوط. فثبت أن ذلك من آثار النفس الإنسانية وتصوّره للسقوط من أجل الوهم. وإذا كان ذلك أثر للنفس في بدنها من غير لأسباب جسمانية، الضيعة، فجائز أن يكون لها مثل هذا الأثر في غير بدنها، إذ نسبتها إلى الأبدان في ذلك النوع من التأثير واحد، لأنها غير حالة في البدن ولا منطبعة فيه. فثبت أنها مؤثرة في سائر الأجسام.

وإن تفرقة عندهم بين السحر والطلسمات، فهو أن السحر لا يحتج ساحر فيه إلى معين، وصاحب الطلسمات يستعين بروحانيات الكواكب وأسرار الأعداد وخواص الموجودات وأوضاع الفلك المؤثرة في عالم العناصر، كما يقوله المنجمون. ويقولون: "السحر اتحاد روح بروح، والطلسم اتحاد روح بجسم". ومعناه عندهم ربط الطبائع العلوية السماوية بالطبائع السفلية. والطبائع العلوية هي روحانيات الكواكب. ولذلك يسمى صاحبه في عالم الأمر بالنجامة. والساحر عندهم غير مكتسب لسحره، بل هو معطور على تلك الجبلة المختصة بذلك النوع من التأثير والفرق عندهم بين المعجزة والسحر أن المعجزة قوة إلهية تبعث في النفس ذلك لتأثير. فهو مؤيد بروح الله على فعله ذلك. والساحر إنما يفعل ذلك من عند نفسه وبقوته النفسانية، ويأمداد الشياطين في بعض الأحوال. فبينهما الفرق في المعقولة والحقيقة والذات في نفس الأمر.

وإن نستدل نحن على التفرقة بالعلامات الظاهرة، وهي وجود المعجزة لصاحب الخير وفي مقاصد الخير، وللنفوس المتمحضة للخير. والتحدي به

دست حتي (ب)

"احتمالية، فحائر (ب)

عنى دعوى سوة والسحر إلى بوحى في صاحب بشر وفي فعل الشر في  
لعل من لتعريب بين نزوحين. وصور الأعداء، وأمثار ذلك، ولستوس  
المحصنة لشر هذا هو الفرق بينهما عند الحكماء للإلهيين  
وقد يوجد لبعض متصوفة أصحاب الكرامات تأثير أيضاً في أحوال  
العوالم، وليس معدود من حسن السحر وإنما هو بالإمداد الإلهي، لأن  
سحتهم وصريقتهم من آثار السوة ونواعها، ولهم في مدد الإلهي حظ على  
قدر حاجتهم وبماهم وتمسكهم بكلمة الله، وإذا افتقر أحد منهم على أفعال  
الشرف لا يأتيها لأنه متقيد فيما يأتيه، وبدره للأمر للإلهي فما لا يقع لهم فيه  
الإذن لا يأتيه بوجه ومن أنه منهم فقد عدل عن طريق الحق، ورب  
شيب حله

ولكاتب المعجزة بحد دروحي الله ولقوى الإلهية، فذلك لا بعد صهي  
شيء من السحر وانظر شأن سحره فرعون مع موسى في معجزة لعصى  
كيف تنقث ما يكون وذهب سحرهم واصمحل كآلم يكن  
وكذلك ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في المعجزة من تبر  
سحرات في العنق قالت عذشة فكأن لا يقرها على عقدة من العنق  
سحر فيها، لا سحت، فالسحر لا يشت مع سم الله وذكره  
وقد نقل المؤرخون أن درفش كاياب، وهى ربة كبرى كان فيها الموفق  
النبى العبدى مسوحياندهب في طواع فلكيه رصبت نوصع ذلك نوفق

\* حاجتهم وقد نهم وتمسكهم [ب]

فما لا يروى فيه الإذن [ب]

\*\* الإمداد [ب] وقد انتهى حجة في [ب]

\*\* بحد حمله في [ب] تنقث ما يافكون بالصابعة الطبيعة

وهو سبهي من هذا شخص في [ب] عند عذرة وأمله العليم حسر

36. لأصبح درفش دفر، Darfsh Darfsh، كما في مروج الذهب للمسعودي، فخر ب 6،

116 115 114 931 930 929 928 927 926 925 924 923 922 921 920 919 918 917 916 915 914 913 912 911 910 909 908 907 906 905 904 903 902 901 900 899 898 897 896 895 894 893 892 891 890 889 888 887 886 885 884 883 882 881 880 879 878 877 876 875 874 873 872 871 870 869 868 867 866 865 864 863 862 861 860 859 858 857 856 855 854 853 852 851 850 849 848 847 846 845 844 843 842 841 840 839 838 837 836 835 834 833 832 831 830 829 828 827 826 825 824 823 822 821 820 819 818 817 816 815 814 813 812 811 810 809 808 807 806 805 804 803 802 801 800 799 798 797 796 795 794 793 792 791 790 789 788 787 786 785 784 783 782 781 780 779 778 777 776 775 774 773 772 771 770 769 768 767 766 765 764 763 762 761 760 759 758 757 756 755 754 753 752 751 750 749 748 747 746 745 744 743 742 741 740 739 738 737 736 735 734 733 732 731 730 729 728 727 726 725 724 723 722 721 720 719 718 717 716 715 714 713 712 711 710 709 708 707 706 705 704 703 702 701 700 699 698 697 696 695 694 693 692 691 690 689 688 687 686 685 684 683 682 681 680 679 678 677 676 675 674 673 672 671 670 669 668 667 666 665 664 663 662 661 660 659 658 657 656 655 654 653 652 651 650 649 648 647 646 645 644 643 642 641 640 639 638 637 636 635 634 633 632 631 630 629 628 627 626 625 624 623 622 621 620 619 618 617 616 615 614 613 612 611 610 609 608 607 606 605 604 603 602 601 600 599 598 597 596 595 594 593 592 591 590 589 588 587 586 585 584 583 582 581 580 579 578 577 576 575 574 573 572 571 570 569 568 567 566 565 564 563 562 561 560 559 558 557 556 555 554 553 552 551 550 549 548 547 546 545 544 543 542 541 540 539 538 537 536 535 534 533 532 531 530 529 528 527 526 525 524 523 522 521 520 519 518 517 516 515 514 513 512 511 510 509 508 507 506 505 504 503 502 501 500 499 498 497 496 495 494 493 492 491 490 489 488 487 486 485 484 483 482 481 480 479 478 477 476 475 474 473 472 471 470 469 468 467 466 465 464 463 462 461 460 459 458 457 456 455 454 453 452 451 450 449 448 447 446 445 444 443 442 441 440 439 438 437 436 435 434 433 432 431 430 429 428 427 426 425 424 423 422 421 420 419 418 417 416 415 414 413 412 411 410 409 408 407 406 405 404 403 402 401 400 399 398 397 396 395 394 393 392 391 390 389 388 387 386 385 384 383 382 381 380 379 378 377 376 375 374 373 372 371 370 369 368 367 366 365 364 363 362 361 360 359 358 357 356 355 354 353 352 351 350 349 348 347 346 345 344 343 342 341 340 339 338 337 336 335 334 333 332 331 330 329 328 327 326 325 324 323 322 321 320 319 318 317 316 315 314 313 312 311 310 309 308 307 306 305 304 303 302 301 300 299 298 297 296 295 294 293 292 291 290 289 288 287 286 285 284 283 282 281 280 279 278 277 276 275 274 273 272 271 270 269 268 267 266 265 264 263 262 261 260 259 258 257 256 255 254 253 252 251 250 249 248 247 246 245 244 243 242 241 240 239 238 237 236 235 234 233 232 231 230 229 228 227 226 225 224 223 222 221 220 219 218 217 216 215 214 213 212 211 210 209 208 207 206 205 204 203 202 201 200 199 198 197 196 195 194 193 192 191 190 189 188 187 186 185 184 183 182 181 180 179 178 177 176 175 174 173 172 171 170 169 168 167 166 165 164 163 162 161 160 159 158 157 156 155 154 153 152 151 150 149 148 147 146 145 144 143 142 141 140 139 138 137 136 135 134 133 132 131 130 129 128 127 126 125 124 123 122 121 120 119 118 117 116 115 114 113 112 111 110 109 108 107 106 105 104 103 102 101 100 99 98 97 96 95 94 93 92 91 90 89 88 87 86 85 84 83 82 81 80 79 78 77 76 75 74 73 72 71 70 69 68 67 66 65 64 63 62 61 60 59 58 57 56 55 54 53 52 51 50 49 48 47 46 45 44 43 42 41 40 39 38 37 36 35 34 33 32 31 30 29 28 27 26 25 24 23 22 21 20 19 18 17 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ص 1175، 1174، 1173، 1172، 1171، 1170، 1169، 1168، 1167، 1166، 1165، 1164، 1163، 1162، 1161، 1160، 1159، 1158، 1157، 1156، 1155، 1154، 1153، 1152، 1151، 1150، 1149، 1148، 1147، 1146، 1145، 1144، 1143، 1142، 1141، 1140، 1139، 1138، 1137، 1136، 1135، 1134، 1133، 1132، 1131، 1130، 1129، 1128، 1127، 1126، 1125، 1124، 1123، 1122، 1121، 1120، 1119، 1118، 1117، 1116، 1115، 1114، 1113، 1112، 1111، 1110، 1109، 1108، 1107، 1106، 1105، 1104، 1103، 1102، 1101، 1100، 1099، 1098، 1097، 1096، 1095، 1094، 1093، 1092، 1091، 1090، 1089، 1088، 1087، 1086، 1085، 1084، 1083، 1082، 1081، 1080، 1079، 1078، 1077، 1076، 1075، 1074، 1073، 1072، 1071، 1070، 1069، 1068، 1067، 1066، 1065، 1064، 1063، 1062، 1061، 1060، 1059، 1058، 1057، 1056، 1055، 1054، 1053، 1052، 1051، 1050، 1049، 1048، 1047، 1046، 1045، 1044، 1043، 1042، 1041، 1040، 1039، 1038، 1037، 1036، 1035، 1034، 1033، 1032، 1031، 1030، 1029، 1028، 1027، 1026، 1025، 1024، 1023، 1022، 1021، 1020، 1019، 1018، 1017، 1016، 1015، 1014، 1013، 1012، 1011، 1010، 1009، 1008، 1007، 1006، 1005، 1004، 1003، 1002، 1001، 1000، 999، 998، 997، 996، 995، 994، 993، 992، 991، 990، 989، 988، 987، 986، 985، 984، 983، 982، 981، 980، 979، 978، 977، 976، 975، 974، 973، 972، 971، 970، 969، 968، 967، 966، 965، 964، 963، 962، 961، 960، 959، 958، 957، 956، 955، 954، 953، 952، 951، 950، 949، 948، 947، 946، 945، 944، 943، 942، 941، 940، 939، 938، 937، 936، 935، 934، 933، 932، 931، 930، 929، 928، 927، 926، 925، 924، 923، 922، 921، 920، 919، 918، 917، 916، 915، 914، 913، 912، 911، 910، 909، 908، 907، 906، 905، 904، 903، 902، 901، 900، 899، 898، 897، 896، 895، 894، 893، 892، 891، 890، 889، 888، 887، 886، 885، 884، 883، 882، 881، 880، 879، 878، 877، 876، 875، 874، 873، 872، 871، 870، 869، 868، 867، 866، 865، 864، 863، 862، 861، 860، 859، 858، 857، 856، 855، 854، 853، 852، 851، 850، 849، 848، 847، 846، 845، 844، 843، 842، 841، 840، 839، 838، 837، 836، 835، 834، 833، 832، 831، 830، 829، 828، 827، 826، 825، 824، 823، 822، 821، 820، 819، 818، 817، 816، 815، 814، 813، 812، 811، 810، 809، 808، 807، 806، 805، 804، 803، 802، 801، 800، 799، 798، 797، 796، 795، 794، 793، 792، 791، 790، 789، 788، 787، 786، 785، 784، 783، 782، 781، 780، 779، 778، 777، 776، 775، 774، 773، 772، 771، 770، 769، 768، 767، 766، 765، 764، 763، 762، 761، 760، 759، 758، 757، 756، 755، 754، 753، 752، 751، 750، 749، 748، 747، 746، 745، 744، 743، 742، 741، 740، 739، 738، 737، 736، 735، 734، 733، 732، 731، 730، 729، 728، 727، 726، 725، 724، 723، 722، 721، 720، 719، 718، 717، 716، 715، 714، 713، 712، 711، 710، 709، 708، 707، 706، 705، 704، 703، 702، 701، 700، 699، 698، 697، 696، 695، 694، 693، 692، 691، 690، 689، 688، 687، 686، 685، 684، 683، 682، 681، 680، 679، 678، 677، 676، 675، 674، 673، 672، 671، 670، 669، 668، 667، 666، 665، 664، 663، 662، 661، 660، 659، 658، 657، 656، 655، 654، 653، 652، 651، 650، 649، 648، 647، 646، 645، 644، 643، 642، 641، 640، 639، 638، 637، 636، 635، 634، 633، 632، 631، 630، 629، 628، 627، 626، 625، 624، 623، 622، 621، 620، 619، 618، 617، 616، 615، 614، 613، 612، 611، 610، 609، 608، 607، 606، 605، 604، 603، 602، 601، 600، 599، 598، 597، 596، 595، 594، 593، 592، 591، 590، 589، 588، 587، 586، 585، 584، 583، 582، 581، 580، 579، 578، 577، 576، 575، 574، 573، 572، 571، 570، 569، 568، 567، 566، 565، 564، 563، 562، 561، 560، 559، 558، 557، 556، 555، 554، 553، 552، 551، 550، 549، 548، 547، 546، 545، 544، 543، 542، 541، 540، 539، 538، 537، 536، 535، 534، 533، 532، 531، 530، 529، 528، 527، 526، 525، 524، 523، 522، 521، 520، 519، 518، 517، 516، 515، 514، 513، 512، 511، 510، 509، 508، 507، 506، 505، 504، 503، 502، 501، 500، 499، 498، 497، 496، 495، 494، 493، 492، 491، 490، 489، 488، 487، 486، 485، 484، 483، 482، 481، 480، 479، 478، 477، 476، 475، 474، 473، 472، 471، 470، 469، 468، 467، 466، 465، 464، 463، 462، 461، 460، 459، 458، 457، 456، 455، 454، 453، 452، 451، 450، 449، 448، 447، 446، 445، 444، 443، 442، 441، 440، 439، 438، 437، 436، 435، 434، 433، 432، 431، 430، 429، 428، 427، 426، 425، 424، 423، 422، 421، 420، 419، 418، 417، 416، 415، 414، 413، 412، 411، 410، 409، 408، 407، 406، 405، 404، 403، 402، 401، 400، 399، 398، 397، 396، 395، 394، 393، 392، 391، 390، 389، 388، 387، 386، 385، 384، 383، 382، 381، 380، 379، 378، 377، 376، 375، 374، 373، 372، 371، 370، 369، 368، 367، 366، 365، 364، 363، 362، 361، 360، 359، 358، 357، 356، 355، 354، 353، 352، 351، 350، 349، 348، 347، 346، 345، 344، 343، 342، 341، 340، 339، 338، 337، 336، 335، 334، 333، 332، 331، 330، 329، 328، 327، 326، 325، 324، 323، 322، 321، 320، 319، 318، 317، 316، 315، 314، 313، 312، 311، 310، 309، 308، 307، 306، 305، 304، 303، 302، 301، 300، 299، 298، 297، 296، 295، 294، 293، 292، 291، 290، 289، 288، 287، 286، 285، 284، 283، 282، 281، 280، 279، 278، 277، 276، 275، 274، 273، 272، 271، 270، 269، 268، 267، 266، 265، 264، 263، 262، 261، 260، 259، 258، 257، 256، 255، 254، 253، 252، 251، 250، 249، 248، 247، 246، 245، 244، 243، 242، 241، 240، 239، 238، 237، 236، 235، 234، 233، 232، 231، 230، 229، 228، 227، 226، 225، 224، 223، 222، 221، 220، 219، 218، 217، 216، 215، 214، 213، 212، 211، 210، 209، 208، 207، 206، 205، 204، 203، 202، 201، 200، 199، 198، 197، 196، 195، 194، 193، 192، 191، 190، 189، 188، 187، 186، 185، 184، 183، 182، 181، 180، 179، 178، 177، 176، 175، 174، 173، 172، 171، 170، 169، 168، 167، 166، 165، 164، 163، 162، 161، 160، 159، 158، 157، 156، 155، 154، 153، 152، 151، 150، 149، 148، 147، 146، 145، 144، 143، 142، 141، 140، 139، 138، 137، 136، 135، 134، 133، 132، 131، 130، 129، 128، 127، 126، 125، 124، 123، 122، 121، 120، 119، 118، 117، 116، 115، 114، 113، 112، 111، 110، 109، 108، 107، 106، 105، 104، 103، 102، 101، 100، 99، 98، 97، 96، 95، 94، 93، 92، 91، 90، 89، 88، 87، 86، 85، 84، 83، 82، 81، 80، 79، 78، 77، 76، 75، 74، 73، 72، 71، 70، 69، 68، 67، 66، 65، 64، 63، 62، 61، 60، 59، 58، 57، 56، 55، 54، 53، 52، 51، 50، 49، 48، 47، 46، 45، 44، 43، 42، 41، 40، 39، 38، 37، 36، 35، 34، 33، 32، 31، 30، 29، 28، 27، 26، 25، 24، 23، 22، 21، 20، 19، 18، 17، 16، 15، 14، 13، 12، 11، 10، 9، 8، 7، 6، 5، 4، 3، 2، 1

فوجدت يوم قتل رستم بالقادسية و فعة عسى الأرض بعد بهزم أهل فارس و شتتهم. وهو فيما يزعم أهل لطسمات و لأوراق مخصوص بالغيب في الحروب، و أن الرية التي يكون فيها أو معها فلا يهرم أصلاً إلا هذه عارضا امدد الإلهي من إيمان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم و عسكهم بكلمة الله فاحل معهم كل عقد سحري، و به يثبت و يظل ما كانوا يعملون

و أم الشريعة، فم تفرق بين السحر و لطسمات و تسعده، و جعلته كنه لنا و احداً محظوراً لأن لأفعال إما نأح لنا نأشرع منها ما يهملها في ديننا السدي فيه صلاح آخرتها، أو في معاشه لدي فيه صلاح دينا و ما لا يهملها في شيء منهم، فإن كان فيه ضرر أو نوع ضرر كالسحر الحاصل بصره أو نوعه، و نحقق به الطسمات، لأن أثرهما و حد، و كالحكمة التي فيها نوع ضرر و اعتقاد التأثير. ففسد العقدة الإنمائية بحد الأمر إلى غير الله، فيكون حينئذ ذلك لفعل محظوراً عسى سنة في الضرر و به أنه يكن معها عيب ولا فيه ضرر، فلا أقل من تركه، فرة إلى الله. فب من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعبه فجعلت بشريعة باب السحر و لطسمات و تسعده لنا و حدان فيها من نصير، و حصته بالخطر و تحريم

و أم التفرق عندهم من المعجزة و سحر، فندي ذكره مكتمون، راجع إلى التحدي. وهو دعوى وقوعها عسى وفق مدعاه فلو، و فوج المعجزة عسى وفق دعوى الكاذب غير مقدور لأن دلالة المعجزة عسى لصدق عقيدة، لأن صفة نفسها تصديق فهو وقعت مع الكذب لا سحر الصدوق كذا، وهو محل فبد لا تقع للمعجزة مع كذب يطلاق

و أم الحكماء فاتفق بينهم عدمهم، كما ذكره \* ، فرق ما بين الحير و لشر في نهاية النظرين فالساحر لا يصدر منه خير ولا يستعمل في سب

14 2 18 سورة الاعراف

4 مصر ص 101 طه

لخر وصاحب منعزة لا يصدر منه شر ولا يستعمل في سبب شر  
وكأنهم على ظري لقيص في خير والشر في أصل فطرتهم  
والله يهدي من يشاء +

### [الغيس]

ومن قبل هذه التأثيرات انفسانية الإصابة بالعين. وهو تأثير من نفس  
المُعين عندما يُحسُّ نعيه مدرك من ادوات أو لأحوال، ويقرظ في  
ستحيته ويشأ عن ذلك لاستحسان حسد يروم معه سبب ذلك شيء،  
عمن تصف به، فيؤثر فساد

وهو حيلة فصرية، أعني هذه الإصابة بالعين و تفرق بينها وبين التأثيرات  
انفسانية، أن صدوره فطري جيني، لا يتحلف ولا يرجع إلى احتيار صاحبه،  
ولا يكسبه وسائر التأثيرات، وإن كان منها ما لا يُكتسب، فصدوره راجع  
إلى اختيار وعينه ولفظي منها قوة صدورها، لا نفس صدورها، ولهذا فإن  
الفاصل السحر أو ناكزمة يقتل، والقاتل بالعين لا يقتل، وما ذلك إلا لأنه ليس  
بشي يريده ويقصده أو يركه، وإنما هو محبور في صدوره عنه  
ولله سبحانه وتعالى علم

2+، آية 42، سورة محمد (24) عده من لا ب

+ برره، فصيح هو، عين في [ـ]

## [28] علم أسرار الحروف\*

وهو المسمى لهذا العهد بالسيمياء<sup>١</sup> ، نقل وضعه من الخصومات إليه في اصطلاح أهل التصوف، فاستعمل استعمال اعدام في الخاص وحدث هذا العلم في مدة بعد صدر منها وعند ظهور العلالة من المتصوفة وحواسهم إلى كشف حجاب الحس وظهور الخوازيق على نديهم ولصرفات في عالم عناصر، وتدوين الكتب والاصطلاحات، ومرت عمه في نزل الوحد عن الواحد وترتبه وزعموا أن لكلمات الأسماء مصدرة أرواح الأفلاك والكواكب، وأن طبائع الحروف وأسرارها سرية في الأسماء فهي سرية في الأكوام على هذا النظام، والأكواب من باب الإبداع الأول تنتقل في أصوره وتُعرف عن أسرارها فحدث لذلك علم أسرار حروف وهو من فروع علوم السيمياء، لا يوقف على موضوعه ولا نُحط بالعدد مسئلة تعددت فيه تولى لبث الثوري والعرابي وعبرهما عن أسرارهما

\* + ي - هـ - خص حور علم أسرار حروف في [ب]  
٤٦ عن كلمة لا تعبره *name* ي - صورة علامات

وحاصله عندهم وثمرته تصرف النهموس الربنية في عسم الصبغة بالأسماء  
الحسنى والكلمات الإنهية لناشئة عن الحروف لمحيطه بالأسرار السارية في  
الأكوان.

ثم ختنفوا في سر التصرف الذي في الحروف بما هو. فمنهم من جعنه  
للمزج الذي فيه، وقسم الحروف بقسمة الطبائع إلى أربعة أصناف كما في  
العناصر، وختصت كل طبعة بصنف من الحروف يقع التصرف في طبيعتها  
فعلاً وانفعالاً بذلك الصنف. فتنوعت الحروف بقننون صناعي يسمونه  
التكسير إلى نارية وهوائية ومائية وترابية على حسب تنوع العناصر. فالألف  
لنار، والباء للهواء، والجيم للماء، والدال لثرب. ثم ترجع كذلك على  
التوبي من الحروف والعناصر إلى أن تنفذ، فتعبر لعنصر النار حروف  
سعة، الألف والطاء والميم والعاء والشين والذال، وتعين لعنصر لهواء سعة  
أيضاً، الباء والواو والياء والوون والتاء ولصاد، وتعين لعنصر الماء سبعة  
أيضاً، خيم والزي والكاف وسين وحقاف ونباء والطاء، وتعين لعنصر  
الثرب سعة أيضاً، ادب واخاء وللام والعين ونراء وحاء والعين

والحروف النارية تدفع لأمر من الباردة ونصاعمة قوة الحرارة حيث نصب  
مضعفها أم حساً أو حكماً، كما في تضعيف قوى المريح في الحروب وتقتل  
والفتث. والمائية أيضاً لدفع لأمراض احارة من حميات وغيرها، ولتضعيف  
القوى الباردة حيث تطبب مضعفتها حساً أو حكماً كتضعيف قوة لقمرة،  
وأمثال ذلك.

ومنهم من جعل سر التصرف الذي في الحروف لنسبة لعددية. فإن  
حروف بُجد دالة على أعدادها، المتعارفة وضعت وطبق، فبينها من أحل تناسب  
الأعداد تناسب في نفسها أيضاً، كما بين الباء والكاف والراء لدالاتها كلها  
على الاثنين، كل في مرتبته. فالباء على اثنين في مرتبة الأحاد، والكاف على  
ثنين في مرتبة العشرات، والراء على اثنين في مرتبة المئين. وكذلك بينها  
وبين لdal والميم والتاء لدالاتها على الأربعة، وبين الأربعة والاثنين نسبة



الضعف وخرج للأسماء أوافق كما للأعداد يختص كل صنف من الحروف بصنف من الأوافق الذي تناسبه من حيث عدد الشكل أو عدد الحروف. وامتزج التصرف من السر الحرفي والسر العددي لأجل التناسب الذي بينها. فأسرار هذا التناسب الذي بين الحروف وأمزجة الطوائع، أو بين الحروف والأعداد، فأمر عسير على الفهم، إذ ليس من قبيل العلوم والقياسات، وإنما مستندة عندهم الذوق والكشف. قال البوني: "ولا تظن أن سر حروف مما يتوصل إليه بالقياس العقلي، وإنما هو بطريق المشاهدة والتوفيق الإلهي".

وأما التصرف في عالم الطبيعة بهذه الحروف والأسماء المركبة فيها وتأثر الأرواح عن ذلك، فأمر لا يُنكر لثبوته عن كثير منهم تواتراً وقد يُطعن أن تصرف هؤلاء وتصرف أصحاب الطلسمات واحد. وليس كذلك، فإن حقيقة لطسم وتأثيره، على ما حققه أهله، أنه قوى روحانية من جوهر القهر، تفعل فيما نه رُكب فعل عبي وقهر بأسرار فلكية وسبب عديدة وبخورات جالبة لروحانية ذلك الطلسم مشدودة فيه بالهمة، فالتدبير ربط الطوائع العنوية بالطوائع السلفية. وهو عندهم كالخميرة المركبة من أرضية وهوائية ومنية ونارية، حاصلة في حميتها، تُجبل وتصرف ما حصلت فيه إلى ذاتها، وتنبه إلى صورتها وكذلك الأكسير للأجسام المعدنية خميرة تقلب معدن الذي تسري فيه إلى نفسها بالإحالة. ولذلك يقولون: 'موضوع الكيمياء حسد في جسد'، لأن الأكسير أحزاه كلها جسدانية. ويقولون: 'موضوع لطسم روح في جسد'، لأنه ربط الطوائع العلوية بالطوائع السلفية. والطوائع السعوية جسد، والطوائع العلوية روحانية.

وتحقيق الفرق بين تصرف أهل الطلسمات وأهل الأسماء، بعد أن تعلم أن التصرف في عالم الطبيعة كله إنما هو للنفس الإنسانية والنهم لبشرية. لأن النفس الإنسانية محيطة بالطبيعة وحاكمة عليها بالذات، إلا أن تصرف أهل الطلسمات إنما هو في استئصال روحانية الأفلاك وربطها بالصورة بالنسب لعددية حتى يحصل من ذلك نوع مزاج يعمل الإحالة والقلب بطبيعته، فعن



وكذلك قد يمزج أيضًا صاحب الطلسمات عمله وقوى كواكبه بقوى الدعوات المؤلفة من الكلمات المخصوصة لمناسبة بين الكلمات والكواكب، لأن مناسبة الكلمات عندهم ليس كما هي عند أصحاب الأسماء من اطلاع في حال المشاهدة، وإنما يرجع إلى ما اقتضته أصول طريقتهم السحرية من اقتسام الكواكب لجميع ما في عالم المكونات من جواهر وأعرض وذوات ومعان. والحروف والأسماء من جملة ما فيه، فكل واحد من الكواكب قسم منها يخصه. ويبنون على ذلك مباني غريبة منكّرة من تقسيم سور القرآن على هذا النحو، كما فعله مسلمة المجريطي في الغاية. ويظهر من حال البوني في أعماقه أنه غير طريقتهم. فإن تلك الأخطأ إذ صمحنها وتصفحت الدعوات التي تضمنتها وتقسيمها على ساعات لكوكب السبعة، ثم وقفت على الغاية وتصفحت قيامات الكواكب التي فيها، وهي الدعوات التي تختص بكل كوكب يسمونها قيامات الكواكب. أي الدعوة التي يقام له بها، شهد لك ذلك إما بأنه من مادتها، أو بأد التماس الذي كان في أصل الإبداع وبرزخ العلم قضى بذلك كله.

وما أوتيتهم من العلم إلا قليلاً<sup>(145)</sup>.

وليس كل ما حرّمه الشرع من العلوم بمنكر الثبوت. فقد ثبت أن لسحر حق مع حفظه، لكن حسبنا العلم ما علمناه الله.

### تحقيق ونكتة

هذه السيمياء كما تحقق لك أنها ضرب من السحر يحصل برياضات شرعية. وذلك أنا قد قدمنا<sup>(146)</sup> أن التصرف في عالم الأكوان لصنفين من البشر، هما الأنبياء، بالقوة الإلهية التي فطرهم الله عليها، والسحرة، بالقوة النفسانية التي جُبلوا عليها. وقد يحصل للأولياء تصرف يكتسبونه بالكلمة

45. ( 45 ) أية 85، سورة الإسراء (17).

(146) انظر ص 115-116 اهلا

\* علم لطيفة [ج].

الإيمانية . وهو من نتائج التجريد ، ولا يقصدون إلى تحصيله ، وإنما يأتيهم عفواً . والتمكنون منهم إذا عرض لهم أعرضوا عنه ، واستعاذوا بالله منه ، وعذوه محنة ، كما يحكى عن أبي زيد السطامي أنه وافى شاطئ دجلة عشاء منحرفاً فالتقى له طرفا الوادي . فاستعاذ بالله وقال : ' لا أبيع حظي من له بدائق ' . وركب السفينة عابراً مع الملاحين . وأما السحر ، فلا بد في الجبلي منه من الرياضة ليخرج من القول إلى الفعل . وقد يحصل غير الجبلي منه بالاكساب ، وهو دون الجبلي ، فتعاني فيه الرياضة كما تعاني في الأول .

وهذه الرياضة السحرية معروفة . وقد ذكر أنواعها وكيفياتها مسلمة بحريطي في كتاب الغاية ، وجابر بن حيان في رسائله ، وغيرهما . ويستعملها كثير ممن يقصد اكساب السحر وتعلمه على قوانينها وشروطها . إلا أن هذه الرياضة السحرية التي للأولين مشحونة بالكفريات ، كأنواعها مكواك والندوات لها التي يسمونها "قيامات" لاستجلاب روحينها ، وكعنفاد استأثير من غير الله في ربط الفعل بالطوائف النجومية وبمطردة الكواكب في البروج لتحصيل الأثر المطلوب .

واعتمد لذلك كثير ممن يروم التصرف في عالم الكائنات ، وقصدوا طريق تحصيله على وجه تبعد من ملازمة الكفر وانتحانه ، وقسوا تنك

٢٠ "س" يريد به [ح]

٢١ "ن" قطع من هـ . أي أخر بقية ثم يرد في [ح]

٢٢ "ن" قطع من هـ . أي أخر "التحقين" و"تكنة" جاء كاللثاني في [ح]

وكثير من الناس يقصد الحصول على التصرف ويتخرج من ملازمة السحر ، فيشعر لذلك رياضة خاصة شرعية ، من سبحات وأذكار مناسبة للرياضة السحرية بنوع التوجه وحسن الكلمات . ويتبحر الطوائف ، ويتجاني عن قصد الضرر في وجهته ليبعد بذلك عن سحر وهيئته به ذلك . ونفس الوجهة تقصد التصرف هي عين السحر مع أن رياضة هؤلاء ، إذا تأملتها تبينت رياضة أسحار من بين كلماتها كما في أمثال النبوي ، بل وفي سائر كتبه . وأما إن كان غلطاً في مشروعية ذلك حصول التصرف ، فليحذر ذلك ، وليعلم أن التصرف من أصله غير مشروع . وأن أكبر الأولياء مجانبون له . ومن ارتكبه منهم فإنا يتركبه ما دد من إلهام أو حديث نفس أو غير ذلك . عسى ما عليه عادتهم في الاستسلام لقلوبهم المنورة مع أن تصرف الأولياء بالكلمة لا بمذنية ، لا بالقوة بنفسانية

هذه هو مخفي علم السيميا . وهذا ، كما نراه ، من فنون السحر وصرويه

والله بهادي إلى الحق بمنه

تُرِيصَدت شرعية بأدكار وتسييحات من القرآن والأحاديث النبوية هداية  
بني معرفة مناسب منها للحاجة ما قدمناه من انقسام العالم بما فيه من ذوات  
وصفت وأفعال بآثار الكواكب السبعة. ويتحرّون مع ذلك الأيام والساعات  
منسوبة لانقسامها كذلك. ويتسترون بتدث الرياضة الشرعية تحرجاً من  
السحر المعهود الذي هو كفر أو يدعو إليه. ويتمسكون بالوجهة الشرعية  
لعمومها وخلوصها، كما فعله البوني في كتاب الأنماط وغيره من كتبه وفعله  
غيره. وسمو هذه الطريقة بالسيما، توغلاً في الفرار من اسم السحر.

وهم في الحقيقة واقعون في معاه. وإن كانت الوجهة الشرعية حاصنة  
لهم. منه يبعدوا كل السعد عن اعتقاد التأثير لغير الله ثم انهم يقصدون  
التصرف في عالم الكائنات، وهو محذور عند الشارع، وما وقع منه لأتباء  
في المعجزات، فأمر الله وأقداره. وما وقع للأولياء، فيأذن يحصل لهم خلق  
لعلم الضروري إلهاماً أو غيره. ولا يعمدونه من دون إذن. فلا تتقن ما يتوّه  
به هؤلاء في هذه السيمياء. فإنما هي، كما قررته لك، من فنون سحر  
وصرويه

والله الهادي إلى الحق بجمته

### [الزايحة]

ومن فروع علم السيمياء عندهم استخراج الأحيوة من الأستنة برتباطات  
بين الكمات حرفية. يوهمون أنها أصل في معرفة ما يحاونون عليه من  
الكائنات لاستقبالية. وإنما هي شبه المعابة والمسائل السيالة. ولهم في ذلك  
كلام كثير من أوّعه وأعجبه زايحة العالم للسبتي، وقد تقدم ذكرها<sup>١٥</sup>.

<sup>١٥</sup> لم يرد مصحح جـ الزايحة هنا في [ب] إلا أن الموضوع عولج في المقدمة السادسة بعض لأرب.

مظر نسخة خاصة للمقدمة، ج 4، ص 89 و 92 و 105 و 123

١٦، ص 1، ج 1، ص 186 و 182

وسير هما ما ذكروه في كيفية العمل بتلك الزايرجة . ونسرد القصيدة لمسوبة  
لستني بزعمهم في ذلك ، وبعدها صفة الزايرجة بدائرتها وجدولها المكتوب  
بمحولها<sup>(148)</sup> . ثم نكتشف عن الحق فيها ، وأنها ليست من الغيب ، وإي هي  
مطابقة بين لمسألة وجوابها في الإفادة الخطائية فقط . وهي مديحة من الملح ،  
غريبة في استخراج الجواب من السؤال بالصناعة التي يسمونها صناعة  
التكسير . وقد أشرنا إلى ذلك كله من قبل<sup>(149)</sup> .

وليس عندنا رواية نعول عليها في صحة هذه القصيدة . إلا أننا نحربنا أصح  
النسخ منها في ظاهر الأمر . وهي هذه<sup>(150)</sup> :

|                                |                                |
|--------------------------------|--------------------------------|
| يفور شَيْتِي وَيَحْمَد رَبِّهِ | مصل على هادي إلى الناس ألا     |
| محمد المبعوث خاتم الأنبياء     | ويرضى عن الصخب ومن لهم تلا     |
| ألا هذه زايرجة العسال          | الذي تراه بحسكم وبالعقل قد جلا |
| من أحكم الموضع فيحكم جسمه      | ويدرك أحكاما تؤثرها العُلا     |
| ومن أحكم الربط فيُدرك          | قوة ويدرك للتقوى ولكن حصلا     |
| وفي عالم الأمر تراه محققا      | وهذا مقام من بالأدكار كَملا    |
| وهدي سرائر عليكم بكتمها        | أقمها دوائرا وبالحاء عدلا      |
| وطاء لها عرش وفيه نقوشها       | بنظم ونثر وتراه مجدولا         |

(148) بمعنى ظهر الصفحة

(149) انظر ج 1 ، ص 184 .

(150) جل أبيات هذه القصيدة عسيرة القراءة وانهم ولعل اس جلدون معه لم يكن يفهمها جيد كما  
يشير إلى ذلك . ونحن بدورنا لا نتور على الوسائل التي تحملها معهم أكثر من ابن جلدون . وفي النص  
الذي يبي محول عشاء أقرب صيرة عن المخطوطات ، دون أن يكون قد وقعنا دائما في العثور على  
نقطة لصحيحة .

\* ورد بعد هذا البيت في طبعة مولاي انيت : التالي ، ولا محده في المخطوطات التي لدينا :

ومن أحكم التصريف يحكم سره ويعقل نفسه ويصح له السولا

ونُسب دوائر كنسبة فلکها  
وأخرج لأوتاره وارثهم  
أقم شكل زيرهم وسو بيوته  
وحصل علومها للطباع مهندسا  
وسو لموسيقى وعلم حروفهم  
وسو دوائر ونسب حروفها  
أمير لنا يحوي بجاية دولة  
وقطر لأندلس فابن لهودهم  
ملوك وفرسان وأهل لحكمة  
ومهدي موحد بتونس حكمهم  
وقسم على القطر وكن معتقدا  
ففتش ويثشلون والراء حرفه  
ملوك كناوة ودلو القافهم  
فهند حاشي وسند فخرهم  
فقيصرهم جاء ويرزجرهم  
وعسن كنهم شريف معظم  
بن شت تدقيق الملوك وحلهم  
على حكم قاون الحروف وعلمها  
فمن علم العلوم يعلم علمنا  
فيرسخ علمه ويعرف ربه  
وحيث أتى اسم والعروض يشفه  
ونتيك أحرف فسو لضربها

وارسم كواكب لأدراجها العلأ  
حروفها وكرّر بمثلها على حد من خلا  
وحقق بيم حيث نورهم جلا  
وعلمها بهيات والأرباع مثلا  
وعلم بالآة فحقق وحصلا  
وعلمها اطلاق والأقاليم جدولا  
زناتية أتت وحكم لها جلا  
وجاء بنو نصر وظفرهم تلا  
فإن شئت نصهم فقطرهم حلا  
ملوك لمشرق بالأوفاق نزلأ  
فإن شئت بالرومي بلا لحن شكلا  
وإفرسهم ذال وبالطاء كملا  
وأعراب قومنا بترقيق أعمالأ  
وفرس ططري وما بعدهم طلا  
لكاف وقطبيهم سلامه طولا  
ولكن تركي إذا لمعمل عطلا  
فختم بيوتنا ثم نسب وحدولا  
وعلم طباعها وكله مثلا  
ويعلم أسرار الوجود وأكملا  
وعلم ملاجيم ب ح م فصلا  
فحكم الحكيم فيه قطعاً لفتلا  
وأحرف سبويه تأتيك فيصلا

\* بالافاق (ث)، (ح).

\*\* في جميع مخطوطات . ذاك . وهو تصحيف واضح .  
\*\*\* في جميع المخطوطات : لعاقهم . وهو تصحيف واضح .

فمكسر سكيبر وقيل وعَوْصَنُ  
وفي عُقْدٍ ومحدور يعرف عابِلًا  
واحتر نضج وسَوَّيْتُهُ واعكس  
ويذكر كها المرء فيسع قصده  
إد كان سعدًا وأكو كب سَعِدَت  
ويَقْع دلهم عزوم نمَّه  
وأوسر ريرهم فسحاء عهم  
وادحل فَلَائِي وَعَدَلْ محدور  
وحور شدود لحر يحري ومثله  
فَصَلْ لبيب وأصلُ لَقْنَهنا  
فادحل المُسْطَاط عبي الوُفْق جدره  
فحرج أيات في كل مطب  
وبقيا فحصرها كذا حكم عدَّهم  
فحرج أيتًا وعشرون صَعَفَت  
تريد صنائع من الصرب كُملت  
وسَخَّع زيرهم وأثّر بفرّة  
أفمهم بأوفاق وأصل لعدتها

تريمتك العلي بالأجزاء حنحلا  
ورْد لُح وصفيه فمي العفل فلا  
بحدره وبالذور عَدَلَا  
ويُعْضِي حروفها وفي بضمها حلا  
فحسك في امك وبيّن سَهْ نُعَلَا  
فَسَب دديك تحد فيه مَنُهَا  
ومثْلهم لمثث حيمه قد حلا  
وارسهم سحاد وباقيه حُمَلَا  
أتى في عروص شعر عن حمّة ملا  
وعلم لحوّ فاحصه وحَصَلَا  
وسَخ لاسمه وكسّر وهلا  
نظم طبيعي وسرّ من العُلا  
فعم لغوايح ترى فيه سهلا  
من الألف طعاً فيا ضاح حدولا  
فصح لك ألسي وضح لك العُلا  
أفمهم دور الزير وحَصَلَا  
من أسبر حرفهم فعديه سسلا

### [رموز]

الكلام على استخراج نسبة الأوزان وكيفيتها ومقادير المقابل منها  
وقوة الدرحة المميزة بالنسبة إلى موضع العلق من امتزاج طبائع وعلم  
طب أو صناعة الكيمياء

هكذا في [ج] و[ح] و[د] ونحوها عند وحدومي ونحوها  
هذه رموز أعني من رموزهم أي تتلخص حروف ورموز سحرية بصر هذه رموز في  
نسخة من مخطوطة عاصف سنة 1978 في بوفه برقمه 346 صفحة 29



يَا طَالِبَ الْخَيْرِ مِنْ عَمَلٍ حَاسِرٍ  
إِنْ تَنَزَّاهُ عَنْ هَذِهِ لَمْ تَسْهَ  
فِي شَيْءٍ مِنْ عَمَلِكُمْ وَلَا كَسْرَ مُحْكَمٍ  
وَعَالِمٍ مَقْدَارٍ لِمُقَادِرٍ نَاسِئٍ  
لَا حُكْمَ مِيزٍ - تَصَادَفَ مِهْلًا  
وَأَمْرٍ حَوْصَعِكُمْ تَضْجِعُ لَحْلًا

فادخل لفظ طاب على الوفاق جدر  
 فخرج اسما في كل مطلب  
 وبما احسنها اذا حكم عندهم  
 فخرج اسما او عسروا ضعفت  
 تريد مناسبا من العرب الكلب  
 وسخج بربرهم واثن منقوره  
 انها باوفاق واصل لعدوها  
 الكلام على استخراج نسبة الاوزان  
 الدرجة المعنوية بالنسبة الى موضع المعلق من ارجح طباع وعلم اوصافه الكمية  
 اماط الى اللط مع علم حار  
 اذا استين علم الطب لا بد منه  
 فنبش على علمه والا كبر محكم  
 الطب الروحاني

و شيفت الاوش 8 ع 8 w 8 و ذهه نجلا 5  
للهام بحس وسعة اكمل

تحليل اوجاع البوارد صبحوا كذا والتركيب حيث تنقلا  
٥ نغ نج ٤ هـ ج ٦ ح ذ ٧ ط ي ٨ ق ف ٩ ك غ ١٠ ل م ن و ز ح ت ث د ر

مطالع الشعاعات في مواضع الملوك ونبيهم

وعلی مطار الخ شحات متسل  
ولكن في حج مقام امامنا  
بذلك مركزين طوعا وعرض  
مواقع تربع وبنته سقط  
يزاد لتزعم وهذا اقباسه  
ومن شبه الرجبين وكذب

اخبره صبح ٨ سج وط هذا العمل هما بالملوك والقانون طرد علم  
 ولم ير اعجب منه مقامات الملوك المقام الاول له المقام الثاني ١١٨  
 المقام الثالث ع ١٢٤ المقام الرابع ١٢٨ المقام الخامس لاى  
 المقام السادس ع ١٣٤ المقام السابع ع ١٣٨  
 حط الاتصال والانصال ع ١٤٤ ع ١٤٨ ع ١٥٢  
 حط الاتصال لحد لحد خط الاتصال ص ١٥٤ ص ١٥٨  
 اليزير للجمع وناب الجذر التام ١٦٨ ١٧٢ ١٧٦ ١٨٠ ١٨٤ ١٨٨ ١٩٢ ١٩٦ ٢٠٠ ٢٠٤ ٢٠٨ ٢١٢ ٢١٦ ٢٢٠ ٢٢٤ ٢٢٨ ٢٣٢ ٢٣٦ ٢٤٠ ٢٤٤ ٢٤٨ ٢٥٢ ٢٥٦ ٢٦٠ ٢٦٤ ٢٦٨ ٢٧٢ ٢٧٦ ٢٨٠ ٢٨٤ ٢٨٨ ٢٩٢ ٢٩٦ ٣٠٠ ٣٠٤ ٣٠٨ ٣١٢ ٣١٦ ٣٢٠ ٣٢٤ ٣٢٨ ٣٣٢ ٣٣٦ ٣٤٠ ٣٤٤ ٣٤٨ ٣٥٢ ٣٥٦ ٣٦٠ ٣٦٤ ٣٦٨ ٣٧٢ ٣٧٦ ٣٨٠ ٣٨٤ ٣٨٨ ٣٩٢ ٣٩٦ ٤٠٠ ٤٠٤ ٤٠٨ ٤١٢ ٤١٦ ٤٢٠ ٤٢٤ ٤٢٨ ٤٣٢ ٤٣٦ ٤٤٠ ٤٤٤ ٤٤٨ ٤٥٢ ٤٥٦ ٤٦٠ ٤٦٤ ٤٦٨ ٤٧٢ ٤٧٦ ٤٨٠ ٤٨٤ ٤٨٨ ٤٩٢ ٤٩٦ ٥٠٠ ٥٠٤ ٥٠٨ ٥١٢ ٥١٦ ٥٢٠ ٥٢٤ ٥٢٨ ٥٣٢ ٥٣٦ ٥٤٠ ٥٤٤ ٥٤٨ ٥٥٢ ٥٥٦ ٥٦٠ ٥٦٤ ٥٦٨ ٥٧٢ ٥٧٦ ٥٨٠ ٥٨٤ ٥٨٨ ٥٩٢ ٥٩٦ ٦٠٠ ٦٠٤ ٦٠٨ ٦١٢ ٦١٦ ٦٢٠ ٦٢٤ ٦٢٨ ٦٣٢ ٦٣٦ ٦٤٠ ٦٤٤ ٦٤٨ ٦٥٢ ٦٥٦ ٦٦٠ ٦٦٤ ٦٦٨ ٦٧٢ ٦٧٦ ٦٨٠ ٦٨٤ ٦٨٨ ٦٩٢ ٦٩٦ ٧٠٠ ٧٠٤ ٧٠٨ ٧١٢ ٧١٦ ٧٢٠ ٧٢٤ ٧٢٨ ٧٣٢ ٧٣٦ ٧٤٠ ٧٤٤ ٧٤٨ ٧٥٢ ٧٥٦ ٧٦٠ ٧٦٤ ٧٦٨ ٧٧٢ ٧٧٦ ٧٨٠ ٧٨٤ ٧٨٨ ٧٩٢ ٧٩٦ ٨٠٠ ٨٠٤ ٨٠٨ ٨١٢ ٨١٦ ٨٢٠ ٨٢٤ ٨٢٨ ٨٣٢ ٨٣٦ ٨٤٠ ٨٤٤ ٨٤٨ ٨٥٢ ٨٥٦ ٨٦٠ ٨٦٤ ٨٦٨ ٨٧٢ ٨٧٦ ٨٨٠ ٨٨٤ ٨٨٨ ٨٩٢ ٨٩٦ ٩٠٠ ٩٠٤ ٩٠٨ ٩١٢ ٩١٦ ٩٢٠ ٩٢٤ ٩٢٨ ٩٣٢ ٩٣٦ ٩٤٠ ٩٤٤ ٩٤٨ ٩٥٢ ٩٥٦ ٩٦٠ ٩٦٤ ٩٦٨ ٩٧٢ ٩٧٦ ٩٨٠ ٩٨٤ ٩٨٨ ٩٩٢ ٩٩٦ ١٠٠٠

للاتصال والانصال ع ١٤٤ ع ١٤٨ ع ١٥٢  
 الواجب التام في الاتصال ع ١٥٤ ع ١٥٨ ع ١٦٢  
 اقامة الانوار ع ١٦٨ ع ١٧٢ ع ١٧٦ ع ١٨٠ ع ١٨٤ ع ١٨٨ ع ١٩٢ ع ١٩٦ ع ٢٠٠ ع ٢٠٤ ع ٢٠٨ ع ٢١٢ ع ٢١٦ ع ٢٢٠ ع ٢٢٤ ع ٢٢٨ ع ٢٣٢ ع ٢٣٦ ع ٢٤٠ ع ٢٤٤ ع ٢٤٨ ع ٢٥٢ ع ٢٥٦ ع ٢٦٠ ع ٢٦٤ ع ٢٦٨ ع ٢٧٢ ع ٢٧٦ ع ٢٨٠ ع ٢٨٤ ع ٢٨٨ ع ٢٩٢ ع ٢٩٦ ع ٣٠٠ ع ٣٠٤ ع ٣٠٨ ع ٣١٢ ع ٣١٦ ع ٣٢٠ ع ٣٢٤ ع ٣٢٨ ع ٣٣٢ ع ٣٣٦ ع ٣٤٠ ع ٣٤٤ ع ٣٤٨ ع ٣٥٢ ع ٣٥٦ ع ٣٦٠ ع ٣٦٤ ع ٣٦٨ ع ٣٧٢ ع ٣٧٦ ع ٣٨٠ ع ٣٨٤ ع ٣٨٨ ع ٣٩٢ ع ٣٩٦ ع ٤٠٠ ع ٤٠٤ ع ٤٠٨ ع ٤١٢ ع ٤١٦ ع ٤٢٠ ع ٤٢٤ ع ٤٢٨ ع ٤٣٢ ع ٤٣٦ ع ٤٤٠ ع ٤٤٤ ع ٤٤٨ ع ٤٥٢ ع ٤٥٦ ع ٤٦٠ ع ٤٦٤ ع ٤٦٨ ع ٤٧٢ ع ٤٧٦ ع ٤٨٠ ع ٤٨٤ ع ٤٨٨ ع ٤٩٢ ع ٤٩٦ ع ٥٠٠ ع ٥٠٤ ع ٥٠٨ ع ٥١٢ ع ٥١٦ ع ٥٢٠ ع ٥٢٤ ع ٥٢٨ ع ٥٣٢ ع ٥٣٦ ع ٥٤٠ ع ٥٤٤ ع ٥٤٨ ع ٥٥٢ ع ٥٥٦ ع ٥٦٠ ع ٥٦٤ ع ٥٦٨ ع ٥٧٢ ع ٥٧٦ ع ٥٨٠ ع ٥٨٤ ع ٥٨٨ ع ٥٩٢ ع ٥٩٦ ع ٦٠٠ ع ٦٠٤ ع ٦٠٨ ع ٦١٢ ع ٦١٦ ع ٦٢٠ ع ٦٢٤ ع ٦٢٨ ع ٦٣٢ ع ٦٣٦ ع ٦٤٠ ع ٦٤٤ ع ٦٤٨ ع ٦٥٢ ع ٦٥٦ ع ٦٦٠ ع ٦٦٤ ع ٦٦٨ ع ٦٧٢ ع ٦٧٦ ع ٦٨٠ ع ٦٨٤ ع ٦٨٨ ع ٦٩٢ ع ٦٩٦ ع ٧٠٠ ع ٧٠٤ ع ٧٠٨ ع ٧١٢ ع ٧١٦ ع ٧٢٠ ع ٧٢٤ ع ٧٢٨ ع ٧٣٢ ع ٧٣٦ ع ٧٤٠ ع ٧٤٤ ع ٧٤٨ ع ٧٥٢ ع ٧٥٦ ع ٧٦٠ ع ٧٦٤ ع ٧٦٨ ع ٧٧٢ ع ٧٧٦ ع ٧٨٠ ع ٧٨٤ ع ٧٨٨ ع ٧٩٢ ع ٧٩٦ ع ٨٠٠ ع ٨٠٤ ع ٨٠٨ ع ٨١٢ ع ٨١٦ ع ٨٢٠ ع ٨٢٤ ع ٨٢٨ ع ٨٣٢ ع ٨٣٦ ع ٨٤٠ ع ٨٤٤ ع ٨٤٨ ع ٨٥٢ ع ٨٥٦ ع ٨٦٠ ع ٨٦٤ ع ٨٦٨ ع ٨٧٢ ع ٨٧٦ ع ٨٨٠ ع ٨٨٤ ع ٨٨٨ ع ٨٩٢ ع ٨٩٦ ع ٩٠٠ ع ٩٠٤ ع ٩٠٨ ع ٩١٢ ع ٩١٦ ع ٩٢٠ ع ٩٢٤ ع ٩٢٨ ع ٩٣٢ ع ٩٣٦ ع ٩٤٠ ع ٩٤٤ ع ٩٤٨ ع ٩٥٢ ع ٩٥٦ ع ٩٦٠ ع ٩٦٤ ع ٩٦٨ ع ٩٧٢ ع ٩٧٦ ع ٩٨٠ ع ٩٨٤ ع ٩٨٨ ع ٩٩٢ ع ٩٩٦ ع ١٠٠٠

الانفعال الروحاني والانقياد الرباني  
 ابطال السر ليل ربه لناسيه الحسن تصادف مبالا  
 بظيعة اچار الابرار بقلهم كذاك رؤسهم وفي الشمس اعمالا  
 نري غامة الناس انك تقيدوا وما قبله حفا مني الغنرا هملا  
 طريقك هذا السبل والسبل الذي اقوله غنركم ونضركم احصلا  
 اذا احيا الوجود مع الفنى ودنيا متنا او يكون مؤخلا  
 كدنى النون والجنيد مع سر صيغة وفي سر نظام اراك مسترلا  
 وفي العالم العلوى يكون محييا كذا قالت الهند وصوفية الملا  
 طريق رسول الله بالحق ساطع وما حكم صنع مثل جبريل انزلا  
 فطشك تليل وفوق سجد مطلع وبوم المنبر المتواجد اخلا  
 وفي جبعة ايضا بالاسما مشله وفي اثنين للحسن يكون مكملا  
 وفي طايه سر وفي هاهنا ارا اراك بهام نسب الكل اعطلا

وساعة سود

الزيرنجميع وتابع جذر لثم [رموز]

الانصاف والانفصال [رموز]

الواجب الادم في لاتصالات [رموز]

إقامة لأنور [رموز] لجذر المجيب في العمل [رموز]

إقامة لسؤال عن المنوك [رموز]

مقام لأولاد مقام نور [رموز] مقام بها [رموز]

### الانفعال الروحاني والانقياد الرياني

أي طالب لسر لتهايل ربه  
يضيعك أحبار الأيام بقبهم  
ترى عممة لسر إنت تقبوا  
طرقك هذا لسيل ونسب لذي  
د تحي في نوحد مع التقى  
كدي حوب واحيد مع سر صيعة  
وفي العالم العموي تكون محدث  
طريق رسون الله رحو ساطع  
فبطشك تهيل وقوسك مطمع  
وفي جمعة أيضا بالأسم منه  
وفي طائه سر وفي هائه إذا  
وسعة سعد شرطهم في نقوشها  
وتتنى عليها آخر الحشر دعوة

لدى سمائه لحسن تصادف منها  
كذت رئيسهم وفي الشمس عملا  
وما قلبه حقا متى العير هملا  
أقر له غيركم وبصركم حملا  
ودين متب و يكون مؤضلا  
وفي سر سظام أراك مسرلا  
كد قاست الهد وصوفية املا  
وما حكم صنع مثل جبريل أنزلا  
ويوم خميس البد لأحد المجلا  
وفي اثنين لحسن يكون مكمل  
أراك بها مع نسبة الكل اعطلا  
وعود ومصطكا بحور تحصلا  
والإخلاص ولسيع المثاني مرتلا

هكذا في [ج] مع راء والادم

\* هكذا في [ج] بمر راء سر صعه

### اتصال أنوار الكواكب [رموز]

|                                 |                                 |
|---------------------------------|---------------------------------|
| وفي يدك أيمنى حديدية وخاتم      | وكل برأسك وفي دعوة فلا          |
| وأية حشر فأجعل القلب لوجهها     | وانل إذا نام الأنام ورتلا       |
| هي السر في الأكوان لا شيء غيرها | هي الآية العظمى فحقق وحصلا      |
| تكون بها قطبا إذا جدت خذمة      | وتدرك أسراراً من العالَم العلَا |
| سري بها تأجى ومعروف بعده        | وباح بها الحلاج جهر فقتلا       |
| وكان بها الشبلي يدأب دائما      | إلى أن رقى فوق المريدن وعتلا    |
| مصف من الأنداس قبلك جَاهدا      | ولأزم لأذكار وصم وتثلا          |
| فمانال سر القوم إلا محقق        | عليهم بأسرار العلوم محصلا       |

### [رموز]

مقام المحبة وميل النفوس والمجاهدة والطاعة والعبادة وحب وتعش  
وفنا الفنا وتوجه ومراقبة وحدة دائمة الانفعال الطبيعي

|                               |                           |
|-------------------------------|---------------------------|
| لبرجيس في المحبة الوفى صرّفوا | بقصدير أو بحاس اخلط أعملا |
| وقيل بفضة صحيحا رأيت فجعلت    | طالغا حظوظه ما عالا       |
| نوح به ريادة النور للقمر      | وجعلك للقبول شمسه أصلا    |
| ويومه والبخور عود نهند        | هم ووقت لساعة ودعوته إالا |
| ودعوته لغاية فهي أعملت        | وعن طيسمان دعوة ولها حلا  |
| وقيل بدعوة حروف لموضعها       | بحر هواء أو مطالب أهلا    |
| فتنقش أحرفا بدال ولأمها       | وذلك وفق للمرتع حصلا      |
| إذا لم يكن يهوى هواك دلّالها  | فذاك ليدو ووزنّب معصلا    |

٩٩ هذه الرموز هي النسخة عن محفوظة عطف 'عدي' ١٩٣٦، في ورقة ارفقة ثمانية صفحة ٩٩

هكذا في [ح] بقراء كواترمير ووزنثال جديد

١٠٠ هكذا في [ح] بقرأ ووزنثال حله

٦  
 ٨  
 مجد الحمادي السبع امانا واصحابه اهل الكارم والعلا  
 مرتبه ناشئ عن الخلة سرح اسع في مصطبه وطع  
 تصحيح النبرين وتعدل الكواك عند كل تاريخ مطلوب  
 اسر كل ط ووه اة لوطنح الاوار الكله  
 الاول برع برع برع برع برع برع برع برع  
 كلن البررحه

المعنى  
٢٤٨

رد على  
٢٤٨  
ك

وساعة بعد ظهرهم في نقوشها وعود ومقطعا نحو تحصل  
ونقشها الخ لغير دغوة والاحلاص والبع الثاني مرلا  
الصلاب انوار الكواكب لعل لا يخلو مع نوحه فم ورسا  
وفيدك الصديقية وحاتم  
وانه حشر فاحط الله لوجها  
في انس في الاكوار كاشيها  
ملون لها قطبا ادا جدت خفة  
سري بها تاجا ومرف بعد  
وكار بها الشبل ياب دائما  
نصف من الاكوار كاشيها  
فانال سر العوم الا حقا

د

٢٤٨

علم باسرار العلوم محصلا  
عمر كرم كرم كرم كرم كرم  
معهم الحبه ومثل القوس والنجادة والظاعة والعبادة وحسب  
ومعلق وفنا الفنا ونونجه ومراقبة وحله دابة الانصال الطبيعي  
لزم جسد الحق الوفر منوا  
وقيل بفضة صديقا رايته فحك لها فخطوطه ما غلا  
موج به زياده نور القمر وحكك للقول غنة اجملا  
وبؤمه والجور عود كمندهم ووثق لسانه ودعوته لا  
ودعوتها فانية هي اعلمت  
وقيل بدعوى حروف لوضعا  
فغش آخرها بدال ولا مها  
اذا الركن بهوي هو اككها  
فحسن ثباته وباهم الامواك  
ونقش مشاكل شتو البعهم  
ومفتاح مبرور فلهما سوا

فحسن لبائنه وبائهم إلى هواك  
ونقش مشكل بشرط لبعضهم  
ومفتاح مريم وفعلهم سوا  
وجعلك بالعضد وكن متفقد  
فاعكس بيوتها بالف ونيف  
وباقية قنينة جملا  
وما زدت نسبة لفعلك عدلا  
فنودي وبضامي سورته تالا  
أدلة وحشي نصه مثالا  
بيبطنه سر وفي سرها انجلا

### فصل في المقامات لسنهاية

نك لغيب صورة من العدم لعدلا  
ويوسف في خمس وهد شبيهه  
وفي يده ظور وفي نعيم صق  
وقد حن بهلوع بعشق حمائلها  
ومات حبه [؟] وشرب حنها  
فيطلب في التهنيل عايه ومر  
ومن صاحب حسني في لقور بالملي  
ويحير بالغيث إذا حدثت حذمة  
فهذه هو القصور وحسن ياله  
وتوجد هادان وملبسها خلا  
بشر وترتل حقيقة نزلنا  
فحككي في عود يجذب بلبلنا  
وعند تحللها بسطها نخذلا  
حنيد وضري وخسم أهملنا  
أسمائه حسي بلاسة حلا  
ويشبهه للزعي لدى حيرة لعدلا  
نريك عجبنا لمن كان مؤنلا  
ومنها زيادات لتفسيرها تالا

### لوصية والتختم والإيمان والإسلام ولتحريره ولأهليته

فهذه قصيدتنا وتسعون عده  
عجبت لأبيات وتسعون عدها  
فمن فهم لسرفيتهم نفسه  
حرم وشرعي لإظهار سرنا لك  
فإن شئت أهله فغلظ يمينهم  
لعدك أن تحو أو سامع سرهم  
وحجر نعبس سره كانه  
وما زاد خطبة وحتب وجدولا  
تولد أبيت وما حصرها نجلا  
ويفهم تفسيراً متشابهاً شكلا  
س ون خصو و كان لتها  
وبغهم برجة ودين تطوولا  
من لقطع بالافشاء فترأس بالعدلا  
فقال سعادات وتابعه عالا



وقام رسول الله في الناس خا  
وقد ركب الأرواح أجساد مظهر  
إلى العالم العنوي يفنى فناؤنا  
فقد تمَّ نظُّمنا وصلى إلهنا على  
وصلى إله العرش ذو المجد والعنى  
محمد الهادي الشفيع إمامنا

طبا فمن راس عشرة فذلكت أكلا  
فناالت تقتلهم بدق تطولا  
ونليس أثواب الوجود على الولا  
خاتم الرسل صلاة بها العلا  
على سيد ساد الأنعام وكُملا  
وأصحابه أهل المكارم والعُلا

### مرتبة ناشئة عن الخلة [رموز]

تصحیح النیرین وتعديل الكواكب عند كل تاريخ مطلوب

[رموز] طرح الأوتار الكلية [رموز]

كملت الزايرة

### كيفية العمل في استخراج أجوبة المسائل

من زايرة العالم بحول الله

السؤال له ثلاثمائة وستون جوابا، عدة الدرج. وتحلف لأخوة عن  
سؤال واحد في طالع مخصوص باختلاف الأسئلة المضافة إلى حروف  
الأوتار وتسبب العمل من استخراج الأحرف من بيت القصيدة

١. نسخة 'رموز' هي نسخة عن مخطوطة عاطف أمسي ١٩٢٦. هي ورقة 'بروفة' شدية صفحة ١٣٣

٢. تريد طسعة مولاي منقول عن لقيته من القاموس عليها

### تنبيه .

تركيب حروف لأوتار والجدول على ثلاثة أصول : حروف عربية تُنقل على هيئاتها، وحروف برشم الغبار<sup>١٥٢</sup>، وهذه تتبدل، فمنها ما يُنقل على هيئته متى لم تزد الأوتار عن أربعة، فإن زادت عن أربعة نُقِلَت إلى المرتبة الثانية من مرتبة لعشرات، وكذلك لمرتبة المئين، على حسب لعمل، كما سنبينه. ومنها حروف برشم الزمام<sup>١٥٣</sup> كذلك، غير أن رشم لزمام يعصي نسبة ثانية، فهي بمنزلة واحد ألف وبمنزلة عشرة، ولها نسبة من خمسة بالعربي. فاستحق لبيت من الجدول أن توضع فيه ثلاثة حروف في هذا الرشم وحرفين في الرشم. فاختصروا من الجدول بيوتاً خالية، فمتى كانت أصول الأوتار رائدة عن أربعة حسبت في العدد في طول الجدول وإن لم تزد عن أربعة لم يُحسب إلا العامر منها

١٥٢ لغز . معنى ما يق من الرب وحروف بعد تد على الألف من واحد إلى تسعة على النحو التالي

|   |   |   |   |    |   |   |   |   |    |
|---|---|---|---|----|---|---|---|---|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5  | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| ا | ب | ج | د | هـ | و | ز | ح | ط | ي  |

في أصل هذه حروف، بط

S. Gandz, "The Origin of the ghabar Numerals, or the Arabian Abacus and the Articul",

*Isis*, XVI, 1931, p. 393-494; *E/2* (Hisâb al-ghubâr)

(١٥٣) عدد حروف لزمام 2٦، تد على أرقام من واحد إلى تسعة في لأحاد، وعشرات، ومئات ويسمى بها من أصل يوناني قصي وهذه أشكالها كما وردت في محصورة (ت)

|     |     |     |     |     |     |     |     |     |
|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| 1   | 2   | 3   | 4   | 5   | 6   | 7   | 8   | 9   |
| ١   | ٢   | ٣   | ٤   | ٥   | ٦   | ٧   | ٨   | ٩   |
| 10  | 20  | 30  | 40  | 50  | 60  | 70  | 80  | 90  |
| ١٠  | ٢٠  | ٣٠  | ٤٠  | ٥٠  | ٦٠  | ٧٠  | ٨٠  | ٩٠  |
| 100 | 200 | 300 | 400 | 500 | 600 | 700 | 800 | 900 |
| ١٠٠ | ٢٠٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٨٠٠ | ٩٠٠ |

ويظهر أن رمز ١٠٠٠٠ نضر،

G.S. Colin, De l'origine grecque des «chiffres de Pès» et nos «chiffres arabes», *Journal Asiatique*, CCXXXII, 1933, 193-215; G. Della Vida, Numerarii Greci in documentis arabico-spanis, *Rivista degli studi orientali*, XIV 1934 281-83

والعمل في السؤال يفتقر إلى سبع أصول : عدة حروف الأوتار، وحفظ أدور ه بعد طرحها اثن عشر - وهي ثمانية أدور في الكامل وستة في الناقص أبداً - ، ومعرفة درج الطالع ، وسطان البرج ، والدور الأكبر الأصبي - وهو واحد أبداً - ، وما يخرج من إضافة الطالع للدور الأصبي ، وما يخرج من ضرب الطالع والدور في سلطان البرج ، وإضافة سلطان البرج للطالع .

والعمل جميعه ينتج على ثلاثة أدور مضروبة في أربعة ، تكن اثن عشر دوراً . ونسبة هذه الثلاثة أدوار التي هي كل دور من أربعة ثلاثة ، كل نشأة لها ابتداء ، ثم إنها تُضرب دوراً رباعية أيضاً ثلاثة . ثم إنها من ضرب ستة في اثنين ، فكان لها نشأة ، يظهر ذلك في العمل .

وتتبع هذه لأدوار نتائج ، وهي الأدوار ، إما أن تكون نتيجة أو أكثر إلى ستة

فأول ذلك مبرص سؤال سائل عن لربحة هل هي علم محدث أم قديم ؟ صبح أول درج من القوس ، فوضع حروف وتر رأس القوس ، وضبطه من رأس حوراء ، وثلاثة وتر رأس السويبي حد مركز وأصعبه حروف نسوب .

ويصوب عدتها ، وأقل ما تكون ثمانية وثمانين ، وأكثر ما تكون ستة وتسعين . وهو جملة دور صحيح . فكانت في سؤالنا ثلاثة وتسعين . ويختصر السؤال إن زاد على ستة وتسعين ، كما تسقط جميع أدواره الإثن عشرية ، ويحفظ ما خرج منها وما بقي . فكانت في سؤالنا سبعة أدوار ، البقي تسعة أثبتت في الحروف ما لم يبلغ لطلع عن اثن عشر درج . فإن بلغها لم تثبت لها عدة ولا دور . ثم تثبت أعدادها أيضاً إن زاد الطالع عن أربعة وعشرين في الوجه الثالث .

ثم تثبت الطالع ، وهو واحد ، وسطان الطالع ، وهو أربعة ، والدور الأكبر ، وهو واحد . واجمع ما بين الطالع والدور ، وهو اثنان في هذا السؤال .

\* نهاية حمة في صفة بولاق ، القوس أثناء حروف الأوتار ثم حروف لسور

واصرب ما خرج منها في سبطان لرج، يبلغ ثمانية. وأصف السلطان لطلع، يكون خمسة. فهذه سبعة أصول.

فما خرج من ضرب الطالع والدور الأكبر في سبطان القوس ما لم يبلغ اثنا عشر فيه، تدخل في ضلع ثمانية من أسفل الجدول صاعدًا. وإن زد على اثنا عشر، طرح أدوارًا. وتدخل بالباقي في ضلع ثمانية، وتعلم على منتهى لعدد. وخمسة المستخرجة من السلطان والطلع يكون المدخل في ضلع لسطح المسوط الأعلى من جدول. وتعد متواليًا خمس أدوار، وتحفظها إلى أن يقف العدد في مقابلة البيوت العمرة بالعدد من جدول. وإن وقف في مقاسة الخافي من بيوت جدول على أحدهما فلا تعثر، وتستمر على أدوارك على حرف من أربعة، وهو ألف أو ماء أو حيم أو ري فوق العدد في عمس على حرف ألف وحرف ثلاثة أدوار فصرب ثلاثة في ثلاثة. كانت تسعة فهو عدد دور الأول فثمة، واجمع ما بين الصعيين الثم والمسوط يكن في بيت ثمانية

ودخل عدد ما في دور لأول، وذلك تسعة في صدر الجدول ما بقي لبيت مذي اجتماع فيه مد إلى جهة اليسار، وهو ثمانية. فوق على حرف لام ألف، ولا يخرج بذ، منها حرف مركب، وإنما هو د حرف تاء، أربعمئة برشم الزم م. فعلم عبيد بعد نقبها من بيت القصيدة.

واجمع عدد الدور للسلطان، يبلغ ثلاثة عشر، ادخل بها في حرف الأوتار. وأثبت ما وقع عليه العدد، وعلم عليه من بيت القصيدة.

ومن هذ القانون تدري كم تدور حروف في لنظم الطبيعي. وذلك أن تجمع حرف الدور لأول، وهو تسعة لسلطان البرج. وهو أربعة، يبلغ ثلاثة عشر أضفها لثمة، تكن ستة وعشرين. أسقط منه درج الطالع، وذلك واحد في هذ السؤال، الباقي خمسة وعشرون. فعلى ذك يكون نظم الحرف لأول، ثم ثلاثة وعشرون مرتين، ثم ثمان وعشرون مرتين على حسب هذ

لطرح، إلى أن تنتهي إلى الواحد من آخر البيت المنظوم. ولا نغف على أربعة وعشرين لطرح ذلك الواحد أولاً.

ثم ضع الدور الثاني، وصف حروف الدور الأول إلى ثمانية الخارجة من ضرب الطالع والدور في السلطان، يكن سبعة عشر، الباقي خمسة. فاصعد في صنع ثمانية بخمسة من حيث انتهت في الدور الأول، وعلم عليه. وادخل في صدر الجدول بسبعة عشر، ثم بخمسة، ولا تعد الخالي. والدور عشري. فوجدنا حرف ثاء، خمسمائة. وإنما هو ن، لأن دورنا في مرتبة لعشرات. وكانت الخمسمائة بخمسين، لأن دورها سبعة عشر فلو تكن سبعة وعشرين لكان مئتيناً. فأثبت نون.

ثم ادخل بخمسة أيضاً من أوله، وانظر ما حاذى ذلك من السطح تحد واحداً، فقهقر العدد واحداً، يقع على خمسة. أضف لها واحد السطح يكون ستة. أثبت واو، وعلم عليها من بيت القصيد أربعة، وأضفها لثمانية الخارجة من ضرب الطالع مع الدور في السلطان، يبلغ اثنا عشر. أضف لهما الدقي من لدور الثاني. وهو خمسة، يبلغ سبعة عشر وهو ما نلدور الثاني فحدد سبعة عشر في حروف الأوتار، فوق العدد على واحد أثبت ألف وعم عليها من بيت القصيد. وأسقط من حروف الأوتار ثلاثة حروف، عدة الخارجة من الدور الثاني.

وضع الدور الثالث، وأضف خمسة إلى ثمانية يكن ثلاثة عشر. الباقي واحد. انقل الدور في صنع ثمانية بواحد. وادخل في بيت القصيد بثلاثة عشر. وخذ ما وقع عليه العدد، وهو ق. وعلم عليه، وادخل بثلاثة عشر في حروف الأوتار، وأثبت ما خرج، وهو س. وعلم عليه من بيت القصيد. ثم ادخل مما يلي السين الخارجة بالباقي من دور ثلاثة عشر، وذلك واحد. فخذ ما يلي حرف سين من الأوتار فكان ب. أثنى وعلم عليها من بيت القصيد. وهذا بقدر له "الدور المعطوف". وميزانه صحيح. وهو أن تضعف ثلاثة عشر بمثلها وتضيف إليها الواحد الباقي من الدور تبلغ سبعة وعشرين. وهو حرف

باء مستخرج من الأوتار من بيت القصيد. وادخل في صدر الجدور بثلاثة عشر. وانظر ما قبله من السطح، وأضعفه بمثله، وزد عليه الواحد اسقي من ثلاثة عشر. فكان حرف جيم. فكادت الجملة سبعة. هذلت حرف زاي. فأثبتته، وعدم عليه من بيت القصيد. وميزانه أن تضعف سبعة بمثلها، وزد عليها لواحد الباقي من ثلاثة عشر. يكون خمسة عشر. وهو الخامس عشر من بيت القصيد. وهذا آخر دور الثلاثيات.

وضع لدور الرابع، وله من العدد تسعة، يضافه الباقي من الدور لسبق. فاضرب السطح مع الدور في السلطان. وهذا الدور آخر لعصا في البيت الأول من الرباعيات.

فضرب على حرفين من الأوتار، وصعد بتسعة في ضلع ثمانية، وادخل تسعة من دور الحرف. لدى أخره آخر من بيت القصيد. وتوسع حرف راء. فأنته وعدم عليه. ودخل في صدر الجدور تسعة. وصعد ما قبله من السطح يكون حسم فقهقر اعددو حذا. يكون ألف وهو الثاني من حرف الراء من بيت القصيد. وعدم عليه. وصرب على حرف من الأوتار. وأضعف تسعة بمثلها. تبلغ ثمانية عشر. وادخل بها في حروف الأوتار. تقف على حرف راء. أثبتها وعدم عليها من بيت القصيد ثمانية وأربعة. وادخل ثمانية عشر في حروف الأوتار تقف على س. أثبتتها وعدم عليها اثنين. وأضعف اثنين إلى تسعة تكن أحد عشر. ودخل في صدر الجدور بأحد عشر، فقابلها من السطح ألف. أثبتتها وعدم عليها ستة.

وضع الدور الخامس، وعدته سبعة عشر، السدس خمسة. اصعد بخمسة في ضلع ثمانية واضرب على حرفين من الأوتار. وأضعف خمسة بمثلها وأضعفها إلى سبعة عشر. عدد دورها. الخمسة سبعة وعشرون. دخل بها في حروف الأوتار فتقع على ت. أثبتتها وعدم عليها اثنين وثلاثين. وادخل من سبعة عشر اثنين ثني هي أس اثنين وثلاثين. الباقي خمسة عشر. أدخل بها في حروف الأوتار تقف على ق. أثبتتها وعدم عليها ستة وعشرين وادخل في صدر

حدود ستة وعشرين، تقف على اثنين بالغبار. وذلك حرف باء. أثبتته، وعلم عليه أربعة وخمسين.

واضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور السادس وعدته ثلاث عشر. الباقي منه واحد. فتبين إذذاك أن دور النظم من خمسة وعشرين. فإن الأدوار خمسة [١٠] وتسعون، وسبعة عشر، وخمسة، وثلاثة عشر، وواحد. فاضرب خمسة في خمسة تكن خمسة وعشرين. وهو الدور في نظم البيت. فانقر للدور في ضلع ثمانية وواحد. ولكن لم يدخلوا في بيت القصيد ثلاثة عشر كما قدمناه. لأنه دور ثاني من نشأة تركيبيه ثانية. بل أضفنا لأربعة لثني من أربعة وخمسين الخارجة على حرف باء من بيت القصيد إلى الواحد، يكون خمسة. فصف خمسة إلى ثلاثة عشر النبي للدور نلح ثمانية عشر. 'دخل في صدر الجدول بها، وخذ ما قبلها من السطح، وهو ألف. أثبتته وعلم عليه من بيت القصيد اثنا عشر. واضرب على حرفين من الأوتار

ومن هذا الحد تنظر أحرف السؤال ليكون داخلاً في العدد في بيت القصيد. وكذلك تفعل القصيد من آخره. وعلم عليه. وكذلك تفعل بكل حرف حرج بعد ذلك مناسباً لحروف السؤال. فما خرج منها رده إلى بيت القصيد.

ثم أضف إلى ثمانية عشر ما علمته على حرف الألف من الاحاد. فكان ثنين. تبلغ الجملة عشرين. ادخل بها في حروف الأوتار تقف على حرف رء. أثبتته وعلم عليه من بيت القصيد ستة وتسعين. وهو بهاية الدور في الحرف الوتري.

فاضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور السابع، وهو ابتداء المخترع ثاني ينتشي من الاختراعين. وبهذا الدور من العدد تسعة تضاف لها واحد يكن عشرة للنشأة الثانية.

وهذا الواحد تزيده بعد إلى اثنا عشر دوراً كان من هذه النسبة أو تنقصه من لأصل. تبلغ الجملة عشرة. فاصعد في ضلع ثمانية وتسعين. وادخل في

صدر الجدول بعشرة، تقف على خمسمائة، وإنما هي خمسون، نون، مضععة مثلها، وتلك ق. فأنتها وعلم عليها من بيت القصيد اثنين وحسين. وأسقط من اثنين وخمسين اثنين، وأسقط تسعة التي للدور الباقي أحد وربعون. فادخل بها في حروف الأوتار. تقف على واحد، أثبتة. وكذلك ادخل بها في بيت القصيد نجد واحدًا. فهذا ميزان هذه النشأة الثانية.

تعم عليه من بيت القصيد علامتين، علامة في الألف الأخير لميزني. وأخرى على الألف الأولى فقط. والثانية أربعة وعشرون. واضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور الثاني وعده سبعة عشر. الباقي خمسة. دحر في ضلع ثمانية وخمسين. وادخل في بيت القصيد بمخمسة تقع على ع. سبعين. أنتها وعلم عليها. وادخل في الجدول بمخمسة. وحذ ما قبلها من المسطح، وذلك واحد. أثبتة وعلم عليه من البيت ثمانية وأربعين. وأسقط واحدًا من ثمانية وأربعين للأمر الثاني. وأضف لها خمسة الدور. الجملة اثنان وخمسون. ادخل بها في صدر الجدول، تقف على حرف اثنين عبارة وهي مرتبة مثنى لتزايد العدد، فتكون مائتين، وهي حرف راء. أثبتة وعم عليها من بيت القصيد أربعة وعشرين. فانتقل الأمر من ستة وسبعين إلى لاندء، وهو أربعة وعشرون. نصف إلى أربعة وعشرين خمسة الدور، وأسقط واحدًا، تكون خمسة ثمانية وعشرين. ادخل بالنصف منها في بيت القصيد، تقف على ثمانية. أثبت ح وعلم عليها.

وضع الدور التاسع، وعدده ثلاثة عشر. الباقي واحد. اصعد في ضلع ثمانية بوحد. وليست نسبة العمل هنا كنسبتها في الدور السادس لتضعف لعدد، ولأنه من النشأة الثانية، ولأنه أول الثلث الثالث من مربعات لبروج وآخر النسبة الرابعة من المثلثات.

فاضرب ثلاثة عشر التي للدور في أربعة التي هي لمثلثات السروح السابقة. خمسة اثنان وخمسون. ادخل بها في صدر الجدول، تقف على حرف اثنين عبارة وإي هي مثنى لتجاوزها في العدد عن مرتبتي الأحاد والعشرات



فأثبتته مائتين، راء، وعلم عليها من بيت القصيد ثمانية وأربعين ووصف إلى ثلاثة عشر الدور واحد الأس، وادخل بأربعة عشر في بيت القصيد تبع ح. فعلم عليها ثمانية وعشرين. واطرح من أربعة عشر سبعة تبقى سعة اضرب على حرفين من الأوتار وادخل بسبعة تقف على حرف لام. أثبتته وعلم عليه من البيت.

وضع الدور العاشر، وعدده تسعة. وهذا ابتداء المثلثة الرابعة. واصعد في ضلع ثمانية بتسعة يكون خلاء. فاصعد بتسعة ثانية تصير في تسع من الابتداء. ضرب تسعة في أربعة لضعودنا تسعين. وإنما كانت تضرب في اثنين. ادخل في الجدول ستة وثلاثين، تقف على أربعة رمادية. وهي عشرية. فأحداها أحادية نقلة الأدوار. فأثبت حرف ذال. وإن أضفت إلى ستة وثلاثين وحدثا الأس كان حدها من بيت القصيد. فعلم عليها. ولو دخلت بتسعة، لا غير. من غير ضرب في صدر الجدول، لوقف على ثمانية. فاطرح من ثمانية وأربعين. الباقي أربعة. وهو المقصود. ولو دخلت في صدر الجدول ثمانية عشر التي هي تسعة في اثنين، لوقف على واحد رمادي، وهو عشري فاطرح منه اثنين تكرار التسعة، الباقي ثمانية، نصفها المطلوب. ولو دخل في صدر الجدول تسعة وعشرين ضربها في ثلاثة لوقف على عشرة رمادية. ونعمل واحد.

ثم ادخل بتسعة في بيت القصيد، وأثبت ما خرج. وهو ألف ثم اضرب تسعة في ثلاثة التي هي مركب تسعة الماضية. وأسقط واحداً، وادخل في صدر الجدول ستة وعشرين، وأثبت ما خرج، وهو مائتان بحرف راء. وعلم عليه من بيت القصيد ستة وتسعين.

واضرب على حرفين من الأوتار. وضع الدور الحادي عشر، وله سبعة عشر، لباقي خمسة. اصعد في ضلع ثمانية بخمسة ونحسب ما تكرر عليه لمشي في الدور الأول. وادخل في صدر الجدول بأربعة تقف على خا فخذ ما قدسه من السطح، وهو واحد. فادخل بواحد في بيت القصيد تكون س

أثبتته وعمه عليه أربعة. ولو يكون الوقوف في الجدول على بيت عامر لأثبت  
الواحد ثلاثة. وأضعف سبعة عشر بمشها، وسقط واحد، وزدها أربعة تسع  
سبعة وثلاثين. دخل بها في لأوتار تقف على ه. أثبتتها وعمه عليها خمسة،  
وأضعفها بمشها، ودخل في البيت تقف على ز. أثبتتها وعمه عليها عشرين.  
وضرب على حرفين من الأوتار، وضع الدور لثاني عشر أوله ثلاثة  
عشر. الباقي واحد. وآخر للمربعات الثلاثية وآخر للمثلثات الرباعية

فواحد في صدر جدول يقع على ثمانين زمنية. وإنما هي أحد ثمانية،  
وليس معد في لأدور لا واحد. فهو زاد على أربعة من مربعات اثنا عشر أو  
ثلاثة من مثلثات اثنا عشر كانت ح. وهي هي دال. فثبتتها وعمه عليها من بيت  
القصيد أربعة وسعين ثم انظر ما رسمه من سطح يكن خمسة. أضعفها  
بمشها ثلاثين تسع عشرة. أثبتت ي وعمه عليها وانظر في أبي المرتب وقعت  
وحدده في السبعة فحدث سبعة في حروف الأوتار. وهذا مدخل يسمى  
التيديد حرفي فكيف أثبتت وصف في سبعة واحد الدور خمسة  
ثمانية. أدخل بها في لأدور تسع من أثبتتها وعمه عليها ثمانية، واضرب ثمانية  
في ثلاثة لزيادة على عشرة الدور. فيها آخر مربعات لأدور بالمثلثات تسع  
أربعة وعشرون. دخل بها في بيت لقصيد وعمه على ما يخرج منها. وهو  
مثنان. وعلامتها ستة وتسعون. وهو نهاية لدور الثاني في الأدوار الحرفية.

وضرب على حرفين من الأوتار، وضع النتيجة الأولى لها تسعة. وهذا  
العدد يناسب لهذا الباقي من حروف الأوتار بعد طرحها أدور. وذلك تسعة.  
فاضرب تسعة في ثلاثة ثلثي هي زيادة على تسعين من حروف الأوتار،  
وضف لها واحدا الباقي من الدور الثاني عشرين ثمانية وعشرين. فادخل بها  
في حروف الأوتار تسع ألف. أثبتته وعمه عليه ستة وتسعين. ومن ضربت  
تسعة لثي هي أدوار الحروف التسعينية في أربعة. وهي الثلاثة الزائدة على  
تسعين، والواحد الباقي من الدور الثاني عشر كذلك.

على صفة لأدور تسعة وعمه هو ص -

واصعد في ضلع ثمانية بتسعة. وادخل في الجدول بتسعة تنبع اثنين  
رماية. واضرب تسعة في ما ناسب من السطح، وذلك ثلاثة. وأضف لذلك  
سبعة. عدد الأدوار الحرفية، واضرح واحد الباقي من دور اثنين عشر يسبق ثلاثة  
وثلاثين. دخل في صدر الجدول بثمانية عشر وخذ ما في السطوح. وهو  
واحد ادخل به في حروف الأوتار تبلغ م. أثبتته وعلم عليه.

واضرب على حرفين من الأوتار، وضع النتيجة الثانية ونها سبعة عشر.  
لِباقي خمسة. فاصعد في ضلع ثمانية وخمسين واضرب خمسة في ثلاثة  
انزلة على تسعين تبلغ خمسة عشر. أضف لها واحد الثاني من الدور الثاني  
عشر تكن تسعة. وادخل ستة عشر في البيت تبلغ ثاء أثبتته وعلم عليه أربعة  
عشرين. وصف إلى خمسة الثلاثة الزائدة على تسعين، وزد واحد الباقي من  
الدور الثاني عشر. يكن تسعة وثلاثين. ادخل بها في صدر الجدول تبلغ ثلاثين  
رماية. ونظر ما في السطح تحد واحدا. أثبتته وعلم عليه من بيت القصد،  
وهو التاسع أيضا من البيت. وادخل بتسعة في صدر الجدول تقف على  
ثلاثة. وهم عشرات. فأثبت لام. وعلم عليه.

وصع السبعة الثالثة، وعددها ثلاثة عشر. الباقي واحد. فانقل في صغ  
ثمانيه بوحده. وصف إلى ثلاثة عشر الثلاثة الزائدة على تسعين و واحد لباقي  
من الدور الثاني عشر، تبلغ سبعة عشر وواحد. النتيجة تكن ثمانية عشر.  
ادخل بها في حروف الأوتار تكن لام. أثبتتها.

فهذا آخر العمل.

أشار في هذا السؤال السابق. أردنا أن نعلم هل هذه الزايرجة علم  
محدث أم قديم، بطالع أول درج من القوس، حروف الأوتار، ثم حروف  
لسؤال، ثم الأصول وهي :

عدة لحروف ثلاثة وتسعون، أدوارها سبعة، الباقي منها تسعة، لطعن  
واحد، سبعة القوس أربعة، الدور الأكبر واحد، درج الطالع مع الدور ثان.  
ضرب لطعن مع الدور في السلطان ثمانية، إضافة السلطان للطناع خمسة.

في نسخة لاو صحیح فاصعد في ضلع ثمانية

### بيت القصيد

سؤال عظيم الخلق حزت فصن إذا غرث شت صبطه الجدد مثلاً

### حروف الأوتار

ص ط ذ ظ ه ز ث ك ه م ض ص و ن ث ه ش ا ب ل م ن  
ص ر ع ف ض ق ر س ي ك ل م ن ص ر ع ف ق ر س ن ث خ ذ  
ظ غ ش ط ك ن ع ح ص ر و ح ل ص ك ل م ن ص ا ب ج د ه و ز ح ص ي

### السؤال

ل ر ي ر ح ت ع ل م م ح د ث م ق د ي م

|     |   |            |           |              |
|-----|---|------------|-----------|--------------|
| 358 |   |            | سعة       | الدور الأول  |
| 876 |   |            |           |              |
| 1   | س | لناقي خمسة | سعة عشر   | الدور الثاني |
| 2   | و |            |           |              |
| 3   |   | البقي واحد | ثلاثة عشر | الدور الثالث |
| 4   | ل |            |           |              |
| 5   | ع |            | تسعة      | الدور الرابع |
| 6   | ظ |            |           |              |
| 7   | ي | البقي خمسة | سبعة عشر  | الدور الخامس |
| 8   | م |            |           |              |
| 9   | ا | البقي واحد | ثلاثة عشر | الدور السادس |
| 10  | ن |            |           |              |
| 11  | خ |            | تسعة      | الدور السابع |
| 12  | ل |            |           |              |
| 13  | ق | البقي خمسة | سبعة عشر  | الدور الثامن |
| 14  | ح |            |           |              |

<sup>4</sup> انظر هذا الجدول في نسخة عن مخطوط هادي 1638، في ورقة سرفقة تالية لصفحة 9.

|    |    |             |           |                  |
|----|----|-------------|-----------|------------------|
| 15 | ر  | الباقي واحد | ثلاثة عشر | الدور التاسع     |
| 16 | ت  |             |           |                  |
| 17 | ف  |             | تسعة      | الدور العاشر     |
| 18 | ص  |             |           |                  |
| 19 | ن  | الباقي خمسة | سبعة عشر  | لدور الحادي عشر  |
| 20 | ا  |             |           |                  |
| 21 | ذ  | الباقي واحد | ثلاثة عشر | الدور الثاني عشر |
| 22 | ن  |             |           |                  |
| 23 | ع  |             | تسعة      | لنتيجة الأولى    |
| 24 | ر  |             |           |                  |
| 25 | ا  |             | سبعة عشر  | النتيجة الثانية  |
|    |    |             | 6 355 896 | الباقي خمسة      |
| 26 | ي  |             |           |                  |
|    |    |             | ثلاثة عشر | النتيجة الثالثة  |
| 27 | ب  |             | 58        | الباقي واحد      |
| 28 | ش  |             | 65        |                  |
| 29 | ك  |             |           |                  |
| 30 | ض  |             |           |                  |
| 31 | ب  |             |           |                  |
| 32 | ط  |             |           |                  |
| 33 | هـ |             |           |                  |
| 34 | ا  |             |           |                  |
| 35 | ل  |             |           |                  |
| 36 | ج  |             |           |                  |
| 37 | د  |             |           |                  |
| 38 |    |             |           |                  |

م ث ن ا  
50 ن  
41 ا

ت و ن ا ق م س ب ذ ر ا ر س ا ت ق ب ا ر ق ا ع ا ر م ح ر ح  
ل د ا ر س ه ا ل د ي ف س ر ا ه م ت ا ل ل

دوره على خمسة وعشرين، ثم على ثلاثة وعشرين مرتين، ثم على أحد وعشرين مرتين، إلى أن ينتهي لواحد من آخر نيت، وتنقل الحروف جميعها، ولله أعلم.

تدريج روح الروح القدس سر سره  
لدرج سر سر سر سر سر سر سر سر

هذا آخر الكلام في استخراج لأجوبة من زيرجة نعاليم، منظومة  
ولنقوم بطرق أخرى من غير الزايرة يستخرجون بها أجوبة المسائل غير  
منظومة

وعندي السر في حروف حروف مطه من الزايرة مما هو مرجع  
بنت ملك من وهب، وهو سر سر سر سر سر سر سر سر  
احرف على روح، وما لطرق الأخرى. فخرج منها احرف غير منظوم  
فمن صنفهم في سحر لأجوبة ما مضى في بعض المحققين منهم

في الاطلاع على أسرار الحفية من جهة الارتباطات الحرفية

اعلم أن الله وإيادك أن هذه الحروف أصل الأسئلة في كل قضية، وبما  
تستنتج لأجوبة على تجزئته بكتابة، وهي ثلاثة وأربعون حرفاً كما ترى :  
أول حروف السر السر السر السر السر السر السر السر  
راث ك ي ب م ض ب ج ط ر ح ه د ث ل ث

1194 تكون هذه الحروف بيت ندي يشير إلى زيرجة حروف من حروف، نور سره  
في سر سر سر سر سر سر سر سر سر سر

نور سر روح القدس سر سر سر السر السر السر السر السر السر السر

99 لا يعرف سر سر سر سر سر سر سر سر سر سر سر سر سر

990 نشتن للاحة على أربع أربعين حرف، كما هو منظوم غير أن سر سر سر سر سر سر سر سر  
حدود سر سر سر سر سر سر سر سر سر سر

وقد نظمها يعط الفضلاء في بيت جعل فيه كل حرف مشددا من حروف  
وسماء القطب، فقال :

سؤار عظيم لخلق حزت فصن إذا غرائب شك صبطه اجد مثلاً  
فيذ ردت استتاج المسألة، فاحذف ما تكرر من حروفها، وثبت ما فضل  
منها. ثم حذف من الأصل، وهو القطب، لكل حرف فضل من المسألة حرف  
يمائنه، وثبت ما فضل منه. ثم امزج الفضلين في سطر واحد، تبدأ بالأول من  
فصدة لأصل، والثاني من فصلة المسألة، وكذلك إلى أن تتم الفضلين وينفذ  
أحدهم قبل الآخر، فتضع البقية على ترتيبها. فإن كان عدد الحروف الخارجة  
بعد المزج موافقاً لعدد حروف الأصل قبل الحذف، فالعمل صحيح. فعينه  
تصف منها خمس نونات لتعادل بها الموازين الموسيقية وتكمل حروف ثمانية  
وعشر حرفاً. فتعمر بها جدولاً مربعاً يكون آخر ما في السطر الأول ما  
في السطر الثاني، وتنقل النقة على حالها، وكذلك إلى أن تتم عمارة الجدول.  
وبعد السطر الأول بعينه، وتتوالى الحروف في الفطر على نسبة الحركة ثم  
يخرج وتر كل حرف بقسمة مربعة على أعظم جزء يوجد له، وتضع الوتر  
مقادير حروفه، ثم تستخرج النسب العنصرية للحروف الجدولية وتعرف قوتها  
الصبيعية وموازنها التروحية وغرائزها النفسانية وأسسها الاصبية من  
الجدول موضوع لذلك. وهذه صورته :<sup>١٠٠</sup>

| و        |            | الانغرائز  |           | الاسبانية |           |
|----------|------------|------------|-----------|-----------|-----------|
| النفوس   | الانغرائز  | النفوس     | الانغرائز | النفوس    | الانغرائز |
| 300 60   | 80 7       | 1000 900 1 | 500 10 4  | س         |           |
| 100 3    | 800 70 9   | 400 30 7   | 200 20 5  | ح         |           |
| 900 80 6 | 200 80 400 | 40 2       | 700 90 5  | د         |           |
| 40 5     | 20 7       | 10 9       | 90 4      | هـ        |           |
| 500 4    | 100 10 2   |            |           | و         |           |
| 20 5     | 90 8       |            |           | ز         |           |

١٥٦) كى لأردم التوا انه في الحدود السلي دما انصر هذا الحدود في الساحة عن مصلحته فيه خلاصت  
المدني ١٩٦٨ في اليوم الجمعة لتأليه لخصته ١٥٦]

اسم الفصل اوسعد احديهما قبل الاخرى فصنع البعثة على ترتيبها  
 كان عدد الحروف الخارجة بعد المزج موافقا لعدد حروف الاصل  
 قبل الحذف والعمل صحيح فحيد نصفها حتم ثواب لتعقيلها  
 الواو من الموسعة وتكمل الحروف ثمانية واربعون حرفا بغيرها احد  
 مربع يكون احراما في السطر الاول اول ما في السطر الثاني وتقل العة  
 على حالها وكذلك الى اسم عمان الجدول ويعود السطر الاول بغيره  
 وبيان الحروف في العطر على سببه لتفركه ثم يخرج وكل حرف نفسه مرتين  
 على اعطرح يوجد له وضع الورق بالاحرفه ثم تستخرج السبب العنصره  
 الحروف الحذف وليد وتعرف فوقها الطبيعة وموازنها الروحانية وغرامها  
 القسامة واسوسها الاصلية من الجدول الموضوع لذلك وهذه صورته



| الاسم | الرمز | الاسم | الرمز |
|-------|-------|-------|-------|
| ا     | و     | ا     | و     |
| ب     | ح     | ب     | ح     |
| ج     | د     | ج     | د     |
| د     | هـ    | د     | هـ    |
| هـ    | و     | هـ    | و     |
| و     | ز     | و     | ز     |
| ز     | ح     | ز     | ح     |
| ح     | ط     | ح     | ط     |
| ط     | ي     | ط     | ي     |

١٥  
 ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

ثم تأخذ وترتكب حرف بعد حرف في اسم أو ثانيا الفاء لا بعة لاسمها  
 الاواد وكذلك السواو طان سبها مصطرة وهذا الخارج هو اول رب





ثم أخذت كل حرف بعد صوته في سوس وند تحت لأربعة وحسب ما يلي لأند وكنت نسوق قط ، في نسخة مصصرة وهذا حارج هو أول رب السرب ثم أخذ مجموع العاصير ونحو منها سوس نوادت. سقى سوس علمه ضمن بعد عروضة بمدد الكرية فحسب عليه بعض المنحدرات على امواد، وهي عاصير لأمدد، حارج فوق نفس لأوسط وتطرح أول رب السرب من مجموع العاصير يسقى علمه الأوسط وهذا محصوص علمه لأكوال من نسخة، لا مركه

وتصرب علمه الأوسط في فوق النفس لأوسط، حارج الألف الأعنى فتحمل عليه أول رب السرب ثم تطرح من أربع أول عاصير لأمدد الأصلى، يسقى ثلث، ثمة سرب فصور مجموع حيز، لعاصير في ربع مرتبة السرب، حارج أول علم تفصيل وثاني في الثاني يحرج ثاني علمه تفصيل، والثالث في الثالث يحرج ثالث علمه تفصيل، ورابع في الرابع يحرج رابع علمه تفصيل فتجمع عولم تفصيل ونحو من عدم الكر، سقى عولم المنحردة فقسمة على الألف الأعنى يحرج حيز، الأوسط، وتسمه منكسر على الألف لأوسط يحرج جزء ثاني وما اكسر فهو ثلث ونوعين ربع هـ في اربعاعى و س سب ثلث من ربعى فتسكتر من عولم تفصيل ومن رب السرب ومن لأوفق عدد حروف والله يرشد وإياك

وكذلك إذا قسم علمه لتحديد على أول رب السرب حارج جزء لأول من علمه التركيب وكذلك إلى نهاية مرتبة الأخيرة من علمه يكون فافهم وندبر والله يرشد معن

ومن طرائفهم أيضا في استخراج حواب، قال بعض محققين منهم علمه بأدب منه وزيك بروح منه، أن علمه حروف علمه حيل يتوصل العلم به لا يتوصل غيره من العلوم متداولة بين علمه ولعمل به شرط

تتوزم. وقد يستخرج نعله به أسرار الخلقه وسر الر الصبغة، فيطلع بذلك على شحني الفلسفة، على اسيميا، وأختها، ويرفع له حجب مجهولات، ويضع بذلك على مكور حيا يقوب. وقد شهد جماعه بأرض لغرب ممن نصل بذلك، فأظهر لعجائب، وحرق عوئد، وتصرف في الوحد تأييد الله واعلم أن ملاك كل قصية لاحتداد وحسن انكدة مع الصبر مفتاح كن خير كما أن الحرق ولعجلة رأس حرمد

فَقُول. إِذْ أُرِدْتُ أَنْ نَعْمَ قُوَّةَ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْفُطُوحِ، أَعْيَ  
بِحَدِّ إِسْمٍ آخَرَ بَعْدَهُ، وَهَذَا أَوَّلُ مَدْحٍ مِنْ عِلْمِ حُرُوفٍ، فَصَرَفَ مِنْ ذَلِكَ  
حَرْفٍ مِنْ الْأَعْدَادِ فَتِلْكَ الدَّرَجَةُ الَّتِي هِيَ مِمَّا سَمَّيْتُمْ لِحَرْفٍ هِيَ قُوَّتُهُ فِي  
مُخْتَلَفَاتٍ ثُمَّ أَصْرَفَ، أَلْعَدَدُ فِي مِثْلِهِ، تَخْرُجُ لِحَرْفٍ فِي لُحُوظَاتٍ،  
وَهِيَ وَتَرَهُ وَهَذَا فِي حُرُوفٍ مَقْطُوعَةٍ لَا سَمَ، بَلْ يَسَمُ فِي الْعَبَرِ مَقْطُوعَةٌ  
لِأَنَّ الْمَقْطُوعَ مِنْهَا مَرَّتَ لِحَرْفٍ يَنْتَبِهُ عَلَيْهَا سَمٌ فِيمَا بَعْدَ<sup>١٤</sup>

واعلم أن كل شكل من أشكال الحروف شكلاً في العالم لعنوي. أعني  
لكرسي ومنه متحرك وساكن، والعنوي واسمعي، كما هو مرفوع في  
مكانه من الحداد المصنوعة في أنزيرح  
وعسم أن قوى الحروف ثلاثة أقسام

الأول، وهو أفلها قوة، تطهر بعد كتابتها فتكون كتابته لعالم روحاني مخصوص بذلك الحرف المرسوم فتمت حرح ذلك حرف بقوة نفسية وجمع همه، كانت قوى الحروف مؤثرة في عالم للأحاسام

الثاني قوتها في الهيئة الفكرية وذلك ما يصدر عن تصريف الروحانيات  
لها فهي قوة هي الروحانيات لعبودية، وقوة شكليّة في عالم جسمانيات  
الثالث، وهو ما يجمع الناطق، أعلى القوى النفسانية، على كونه. فيكون قبل  
تطوّر به صورة في لمس، وبعد التطوّر به صورة في حروف، وقوة في اللفظ

(٩٥) من الأصول (٤٤) على ٥٥٢٣ (١٥٧)

160) ہم بہت سے حدود فی حد لائنیں بنائیں۔ یہ حدود ہم عود



مثال ذلك 'افرض أن انطالع الحمل، كما تقدم، ترسم ح م ل . فلدهاء من العدد ثمانية، لها النصف والربع والثمن، د ب ا البية لها من العدد أربعون، لها النصف والربع والثمن والعشر. ونصف العشر، ردت لتدقيق، م ك ي ه د ب . اللام لها من العدد ثلاثون، لها النصف والثمن والثلث وخمس والسادس والعشر. ك ي و ه ج . وهكذا تفعل سائر حروف المسألة ولاسم من كل لفظ يقع لك. وأما استخراج الأوتار، فهو أن تقسم مربع كل حرف على أعظم جزء يوجد له. مثاله حرف دال، له من لأعداد أربعة، مربعها ستة عشر، أقسمها على أعظم جزء يوحد لها وهو ثلث، يخرج وتر الدال ثمانية. ثم تضع كل وتر مقابلاً لحرفه. ثم تستخرج لنسب لعصرية كما تقدم في شرح الاستطلاق. ولها قاعدة تطرد في استخراجها من صغ الحروف وطع البيت الذي نحل فيه من الجدول، كما ذكر الشرح من عرف لاصطلاح

### في الاستدلال على ما في الضمائر الخفية بالقوانين الحرفية

وذلك لو سأل سائل عن غليل ما ثم يعرف عمره ما عليه وما الموفق لمرئها من الأدوية، فمر أسائل أن يسمى شيئاً من الأشياء على اسم الةمة مجهزة ليجمع ذلك لاسم قاعدة لك. ثم استنق الاسم مع اسم المظلع والعناصر ولسائل واليوم والساعة إن أردت التدقيق في المسألة، وإلا اقتصرت على لاسم الذي سمى السائل، وفعلت به كما نين.

فأقول . مثلاً سمى أسائل فرسا فأثبت الحروف الثلاثة مع عددها المنطقة. بيانه : إن للفرس من العدد ثمانين . ولها م ك ي ح د . ثم نراء لها من العدد مائتين، ولها ق ن ك ه ي . ثم النسر لها من العدد ستون، ولها ه ر ك ي و ح . قالوا : و عدد تام ، له د ح ب ، والسين مثله، لها ل ك ي ف إذا

ثمانية [ح] و [د] و [خ] ثمانين [ث] و هـ الصواب.

بسطت حروف الأسماء فوجدت عنصرين متساويين، واحكم لأكثرهما حروفاً دون بسط. وكذلك سم الطالب، واحكم لأكثر والأقوى بالغلبة.

### وصف استخراج قوى العناصر

| نار   | تراب  | هواء  | ماء |
|-------|-------|-------|-----|
|       | و     | ج     |     |
| ه ه ه | ي ي ي | ك ك ك | ح   |
| م م م | ن     | ق     | ل   |

فتكون العنصر هـ لتراب وضعه، المردو ونيسوسة، صنع 'نسودء'. فتحكم عني المرص 'نسودء'. فإذا ألقب من حروف الاستنطاق كلاماً على نسبة تقريبيه، حرج موضع الوجود في حنق، ويوافق من 'أدوية حنقه، ومن الأشربة شراب للجمود هذا ما خرج من قوى أعد حروف اسم فرس وهو مثل تقريبي مختصر

وَمَا استخراج قوى العناصر من الأسماء العنمية، فهو أن تسمي مثلاً محمد، فترسم أحرفه مقطعة، ثم تصنع أسماء العناصر الأربعة على تركيب الفندك، يخرج لك ما في كل عنصر من الحروف والعدد، ومثاله :

| نار          | تراب         | هواء       | ماء        |
|--------------|--------------|------------|------------|
| أجناسه ثلاثة | أجناسه ثلاثة | أجناسه ستة | أجناسه ستة |
| ه ه ه        | ب ب ب        | ج ح        | د د د      |
| ه ه ه        | و و و        | ز ز        | ح ح ح      |
| م م م        | ن ن ن        | ك ك ك      | ل ل ل      |
|              |              | س س س      | ع ع ع      |
|              |              | ق ق ق      | ر ر ر      |
|              |              | ن ن ن      | ح ح ح      |

فتجد أقوى هذه العناصر من هذا الاسم المذكور عنصر الماء، لأن عدد حروفه عشرون حرفاً. فجعلت له الغلبة على بقية عناصر الاسم المذكور. وهكذا تفعل بجميع الأسماء. حيث تضاف إلى أوتارها، أو للوتر المنسوب لمطالع في الزايرة، أو لوتر البيت المنسوب للمالك بن وهيب الذي جعله قاعدة لمزج الأسئلة. وهو :

سؤل عظيم الخلق حزت فصن إذن غرائب شك ضبطه الجدم مثلاً

وهو وتر مشهور لاستخراج المجهولات. وعليه كان يعتمد ابن لرقام<sup>١٦٥</sup> وأصحابه. وهو عمل تام قائم بنفسه في المثالات الوضعية.

وصفة لعمل بهذا الوتر المذكور أن ترسمه مقطعاً متمزجاً باللفظ السؤال على قانون صنعة التكسير. وعدة حروف هذا الوتر، أعني البيت، ثلاثة وأربعون حرفاً. لأن كل حرف مشدد من حرفين، ثم تحذف ما يتكرر عند المرح من الحروف ومن الأصل لكل حرف فضل من المسألة حرق يثبه، وتشت الفصير سطرًا متمزجًا ببعضه ببعض. الحرف الأول من فصلة لقط، والثاني من فضلة السؤال، حتى تتم الفضلتان جميعًا، فتكون ثلاثة وأربعين. فتضيف إليها خمس نونات لتكون ثمانية وأربعين، وتعتدل به الموازين موسيقية. ثم تضع الفضلة على ترتيبها، فإن كان عدد الحروف الخارجة بعد المزج يوفق العدد الأصلي قبل الحذف، فالعمل صحيح. ثم عمر بمزجت جدولاً مربعاً يكون آخر ما في السطر الأول أول ما في السطر الثاني، وعلى هذا النسق حتى يعود السطر الأول بعينه، وتتوالى الحروف في لقطر على نسبة الحركة. ثم تخرج وتر كل حرف كما تقدم، وتضعه مقابلاً لحرفه، ثم

١٦٥) يشير رورس أنه من الممكن أن يكون معني بالأمر هو محمد بن إبراهيم النوفلي سنة ١٣١٥/٧،  
نكر بحث ج. إ. البرهان على ذلك

تستخرج النسب العنصرية للحروف الجدولية لتعرف قوتها الطبيعية وموازيتها الروحانية وغرائزها النفسانية وأسوسها الأصدية من الجدول موضوع لذلك.

وصفة استخراج النسب العنصرية هو أن ننظر الحرف الأول من الجدور ما طبيعته وطبيعة البيت الذي حل فيه فإن انقفاً، فحسن. وإلا، فاستخرج بين حرفين نسبة. ويتبع هذا القانون في جميع الحروف الجدولية. وتحقيق ذلك سهل على من عرف قوانينه كما هي مقررّة في دائرتها الموسيقية.

ثم تأخذ وتر كل حرف بعد ضربه في أسوس أوتد الملك لأربعة، كما تقدم و حذر ما يلي الأوتاد. وكذلك المواقط، لأن نسبها مضطربة. وهذا الذي يخرج لك هو أول رتب السريان. ثم تأخذ مجموع العناصر وتخط منها سس المولدات، يبقى أس عالم الخلق بعد عروضه للمدد الكونية. فتجمر عنه بعض المجردات عن المواد، وهي عناصر الأمداد، يخرج أفق النفس لأوسط. وتطرح أون رتب السريان من مجموع العناصر، يبقى عنه لوسط. وهذا مخصوص بعالم الأكوان البسيطة، لا المركبة ثم تصرف عالم المتوسط في أفق النفس الأوسط يخرج الأفق الأعلى، فحمل عنه أول رتب السريان ثم تطرح من الرابع أون عناصر الإمداد الأصلي، يبقى ثالث رتبة السريان. فتضرب مجموع أجزاء العناصر أبداً في رابع رتبة السريان، يخرج عالم لتفصيل، والثاني في الثاني يخرج ثاني عالم التفصيل. وكذلك الثالث والرابع. فتجمع عوالم التفصيل. وتخط من عالم الكل، تبقى ابعوالم المجردة. فتقسم على الأفق الأعلى، يخرج الجزء الأول.

ومن هنا تطرد العمل لتمامه. وله مقدمات في كتب ابن وحشية وثبوني وغيرهما. وهذا التدبير يجري على القانون الطبيعي الحكمي في هذا الفن وغيره من فنون الحكمة الإلهية. وعليه مدار وضع الزيجار الحرفية، ولصناعة الإلهية، والثيرجات الفلسفية.

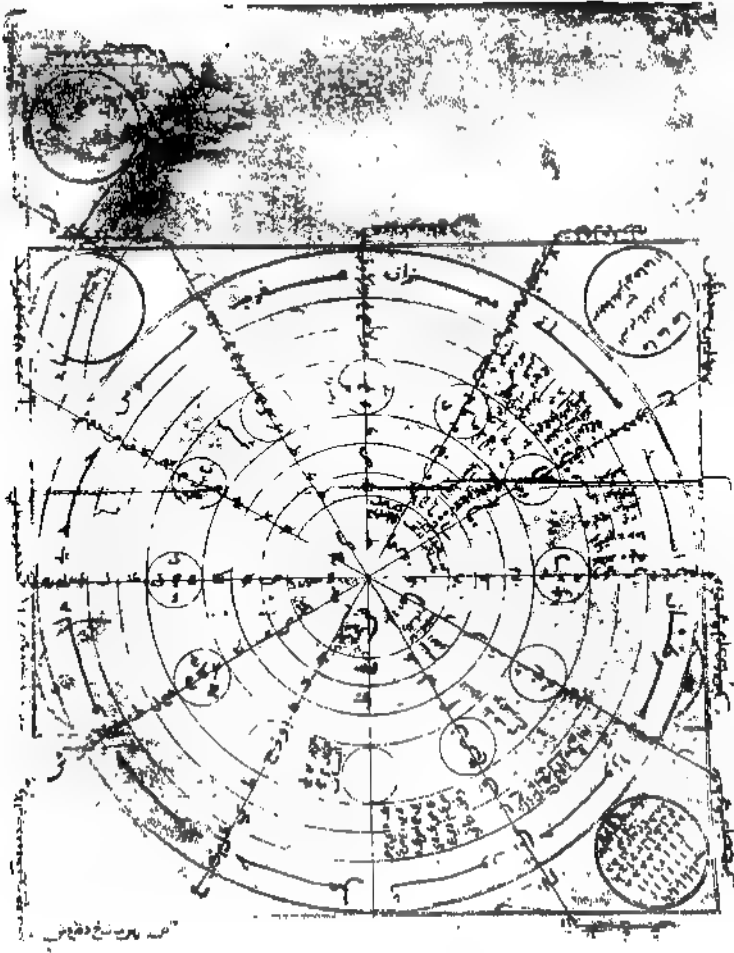


واعلم أن هذه الأعمال كلها إنما يوصل بها إلى حصول جواب مطابق  
للسؤال في معنى فقط. لا أنه يعثر بها على غيب وهي من قبيل السح. كما  
تقدم لنا أول الكتاب <sup>163</sup> "ونذلك ليست من علم السيمياء، كما بينه.  
والله انهم، وبه المستعان، وعليه التكلان وحسبنا الله ونعم الوكيل.

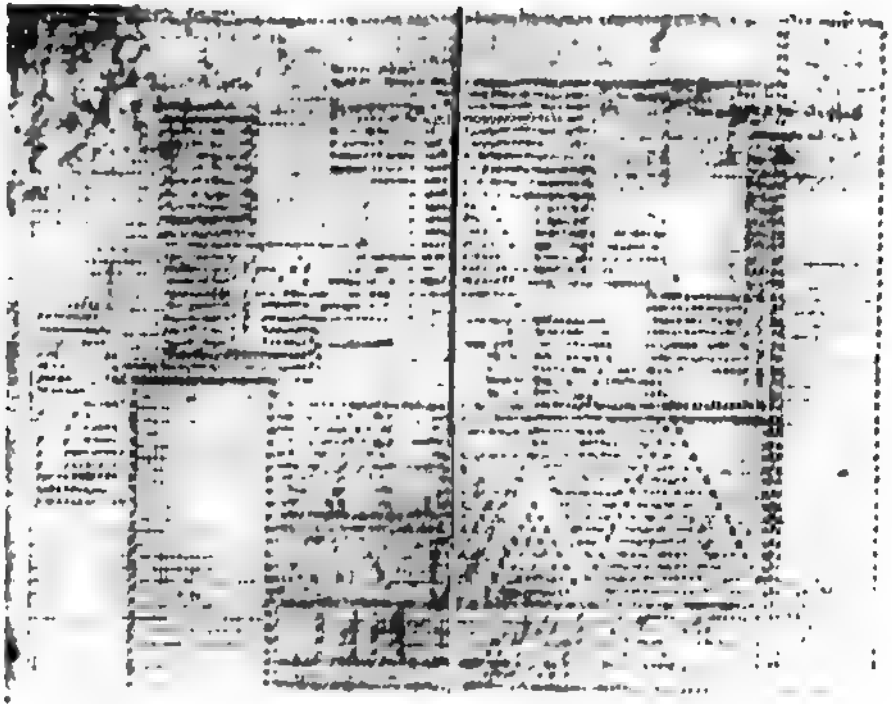
---

\* هذه الفقرة لا توجد في [ح]. وهي مصققة في حاشية في [ح]

163، مطبع 1، ص 185



سيرة (الوجه)، مخطوطة عطف قندي 1936



الزايحة (الظهر)، مخطوطة عاصف افندي 1936

[29] علم الكيمياء\* 164

وهو علم ينظر في المادة التي يتم بها كَوْن الذهب و عصبة بالصناعة،  
ويشرح العمل الذي يوصل إلى ذلك. فيتصفّحون المكتوبات كلها بعد معرفه  
أمرحتها وقوه نعيمهم يعثرون على مادة مُستعدة لذلك، حتى من الفصائل  
الحَيوانية كالعظم والريش والشعر ولبيص والعذرات، فضلاً عن المعادن  
ثم يشرح الأعمار التي تخرج بها تلك المادة من نُقوة إلى فعل مثل حين  
الاحتمام إلى حرّائها، والطبيعة التّصعّد والتّقصير، وحمْد الدّاء منها  
بالتّكيس، ومهاء الصبّ سَهْراً والصلابة. وأمثال ذلك وفي رعيهم أنه  
يخرج بهذه الصّاعات كلها جسم ضيعي يسمونه لأكْسِير<sup>١٦٤</sup>، وأنه يُنتقى  
على خمسة لمعدني مُستعد لِقَبول صورة الذهب أو لفصّة بالاستعداد  
قريب من الفعل، مثل ابرصاص والمُصْصير ونحاس معدن يُحمي بالنّار،  
فيعود دهباً إبريزاً ويكون عن ذلك لأكْسِير يدُ لِعز و صطلاحاتهم  
ب' الروح. وعن الجسم الذي يُلقَى عليه ب' حسد' فشرح هذه

\* م. ب. - هـ. نصص في [ب].

١٦٤ نظر كذا نصص في ب. مرة بكه، منه. ص ٩٤ 233

١٦٥ فسر من بكه لا عرفة ٨ ٨٩٤٢

الاصطلاحات وصورة هذا عمل الصداقي لدي يقب هذه الأحاسد  
المستعدة إلى صورة الذهب والنقص هو علم كماء

ومدارل ناس يؤثرون فيها قدب وحديث وردى تُعزى فيها الكلام إلى من  
ليس من أهلها وإمام أندوين فيها عندهم حارس حيار، حتى أنهم  
يخصونها به، فيسمونها علم حاء وه فيها سبعون رسالة، كلها شبيهة  
لأندرس، ورُغم أنه لا يفتح مُقننها إلا من حاص عنها بجميع ما فيها

والظفرني، من حكماء مشرق سُخرين، له فيها دواوين ومصرات مع  
أهلها وعمرهم من حكماء وكتب فيها مسممة المُخرصي. من حكماء  
لأندرس، كتابه لدي سمة رتبة الحكيم، وجعله قريب لكتبه لآخر في  
سُحر والخصومات التي سمة عالية الحكيم ورُغم أن هاتين النسختين هما  
يحتاد للحكمة وثمربان لعلوم، ومن لم ينف عنهما فهو وقد ثمره لعلم  
و حكمة أجمع

ه كلامه في ذلك الكتاب وكلامهم أجمع في نواستهم هي تُعزى يتعذر  
فيهم على من لم يعد اصطلاحاتهم في ذلك ونحن يذكر سبب عدوهم إلى  
هذه الرموز والأندرس ولان المُعيرني، من أئمة هذا الشأن، كلمات شعرية،  
رونها على حروف المعجم، من أندرس بحبي، في الشعر، معونة كلها تُعزى  
لأحادي والمعيده، ولا تكاد تُفهم.

وقد يسوون تُعزى في بعض نواستهم فيها وليس ذلك بصحيح، لأن  
رحل لم تكن مدركه اعدسة لتقف عن خط ما يذهبون إليه حتى يستجبه  
وردى يسو بعض مدهات والأقوال فيها حلد من يزيد من معذوية، ريب  
مرؤا من الحكم ومن المعنوم ليس أ حلد من خيل تُعزى، والسندوة إليه  
قرب، فهو عبد عن عُذوم وصنائع حومه، فكيف له بصداقة عربية  
نحى مسية على معرفة صانع مركبات ومرحبا، وكتب الناصرين في ذلك،  
من الخصيعة وأصب لم تظهر بعد وه تُترجم عليهم لأن يكون حلد من  
يريد حر من أهل مدارك الصناعات شئت اسمه، فممك

وَأَنْفَر لَكَ ههنا رسالته نبي كرس بشرون لأن لستم في هذه  
صناعة، كلالهم من نعمة مسمة، فتسدر من كلامه فيها عى ما ذهب  
إليه في شأنه، إذ أعطيت حقه من نعمة

فكر بشرون، بعد صدر من الرسالة خارج عن الغرض  
وامقدمات التي لهذه الصناعة الكريمة ذكرها الأولون، واقتصر  
جميعها أهل الفلسفة من معرفة تكوين المعادن وتختق الأحجار  
والخواهر وطباع البقاع والأماكن، فمتمنا اشتهاؤها من ذكرها ولكن  
أبين لك من هذه الصناعة ما يحتاج إليه، فنبدأ بمعرفته  
قالوا: ينبغي لطلاب هذا العلم أن يعلموا أولاً ثلاث خصال أولها،  
هل تكون والثانية، من أي شيء تكون والثالثة، كيف تكون فإذا عرف  
هذه الثلاث وأحكمها، فقد ظفر عطلويه وبلغ نهايته من هذا العلم  
فأما البحث عن وجودها والاستدلال على مكوناتها، فقد كفييناكه بما  
بعثنا به إليك من الإكسير

وأما من أي شيء تكون، فإما يريدون بذلك البحث عن الحجر الذي  
يمكنه العمل، وإن كان العمل موحوداً من كل شيء بالقوة، لأنها من  
الطبائع الأربع، منها تركبت ابتداء وإليها ترجع انتهاء ولكن من  
الأشياء ما تكون فيه بالقوة ولا تكون بالفعل وذلك أن منها ما يمكن  
تفصيلها، ومنها ما لا يمكن تفصيلها فالتى يمكن تفصيلها تعالج  
وتدبر، وهي التى تخرج من القوة إلى الفعل والتى لا يمكن تفصيلها لا  
تعالج ولا تدبر. لأنها فيها بالقوة فقط وإنما يمكن تفصيلها لاستغراق  
بعض طبائعها في بعض، وفضل قوة الكبير منها على الصغير فينبغي  
لك، وفقد الله، أن تعرف أوفق الأحجار المنقصة التى يمكن منها  
العمل، وحسنه، وقوته، وعمله، وما يدبر من الحل والعقد والتنقية  
والتكليس والتنشيف والتقليب فإن من لم يعرف هذه الأصول التى هي  
عماد هذه الصناعة لم ينجح ولم يظفر بحير أبداً

وينبغي لك أن تعلم هل يمكن أن يُستعان عليه بغيره ، أم يُكتفى به وحده . وهل هو واحد في الابتداء ، أم شاركه غيره ، فصار في ذلك التدبير واحداً فيسمى حجراً

وينبغي لك أن تعلم كيفية عمله ، وكمية أوزانه ، وأزمانه ، وكيف تركيب الروح فيه وإدخال النفس عليه ، وهل تقدر النار على تفصيلها بعد تركيبها ، فإن لم تقدر فلأي علة وما السبب الموجب لذلك فإن هذا هو المطلوب ، فافهم

واعلم أن الملائكة كلها مدحت النفس وزعمت أنها المدبرة للجسد والحامدة له والدافعة عنه والفاعلة فيه . وذلك أن الجسد إذا حررت النفس منه مات وبرد ، فلم يقدر على الحركة والامتناع من غيره ، لأنه لا حياة فيه ولا نور . وإنما ذكرت الجسد والنفس لأن هذه الصنعة شبيهة بجسد الإنسان الذي تركيبه على الغذاء والعشاء ، وقوامه ونماه بالنفس الحية الثورية التي به يفعل العظام والأشياء المتقابلة التي لا يقدر عليها غيرها بالقوة الحية التي فيها . وإنما انفع الإنسان لاختلاف تركيب طبائعه . ولو اتفقت طبائعه وسلمت من الأعراض والتصادم ، لم تقدر لنفس على الخروج من جسده . ولكان حالها باقياً فسبحان مدبر الأشياء تعالى

واعلم أن الطبائع التي يحدث عنها هذا العمل كيفية دافعة في ابتداء ، فيضية ، محتاجة إلى الانتهاء . وليس لها إذا صارت في هذا الجسد أن تستحيل إلى ما منه تركبت ، كما قلنا أنقاً في الإنسان . لأن طبائع هذا الحور قد لزم بعضها بعضاً وصارت شيئاً واحداً شبيهاً بالنفس في قوتها وفعلها وبالحسد في تركيبه ومجسسته ، بعد أن كانت طبائع مفردة بأعيانها فيما عجباً من أفعال الطبائع . أن القوة للضعيف الذي يقوى على تفصيل الأشياء وتركيبها ونماها . فلذلك قلت قوي وضعيف . وإنما وقع التغيير والفناء في التركيب الأول للاختلاف ، وعدم ذلك في الثاني للاتفاق

وقد قال بعض الأولين التتمصيل والتقطيع في هذا العمل حياة وبقاء، والتركيب موت وفناء . وهذا الكلام دقيق المعنى، لأن الحكيم أراد بقوله حياة وبقاء بخروجه من لعدم إلى الوجود، لأنه ما دام على تركيبه لأول فهو فان لا محالة. فإذا ركب التركيب الثاني عدم الفناء. والتركيب الثاني لا يكون إلا بعد التفصيل والتقطيع. فإذا، التفصيل والتقطيع في هذا العمل خاصة. فإذا بقي الجسد المحلول نبيسط فيه بعدم الصورة، لأنه قد صار في الجسد بمنزلة النفس التي لا صورة لها. وذلك أنه لا وزن له فيه، وسترى ذلك إن شاء الله تعالى.

وقد ينبغي لك أن تعلم أن اختلاط اللطيف باللطيف أهون من اختلاط الغليظ بالغليظ. وإنما أريد بذلك التشاكل في الأرواح ولأجساد، لأن الأشياء تتصل بأشكالها. وذكرت لك ذلك لتعلم أن العمل أوفق وأيسر من الطبائع البطائف الروحانية منها من الغليظة الجسمانية وقد يتصور في العقل أن الأحجار أقوى وأصبر على النار من الأرواح، كما ترى الذهب واحديد والنحاس أصبر على النار من الكبريت والزئبق وغيرهما من الأرواح فأقول إن الأجساد قد كانت أرواحاً في بدنها فلما أصابها حر الكيان قسبها أحساداً لحرارة غليظة فدم تقدر النار على أكملها لإفراط غلظتها وتزججها. فإذا أفرطت النار عسيبها صيرتها أرواحاً كما كانت أول خلقها. وإن تلك الأرواح النطيفة إن أصابتها النار أبقت ولم تقدر على البقاء عليها. فينبغي لك أن تعلم ما صير لأجساد في هذه الحالة وصير الأرواح في هذه الحال. فهو أجل ما تعرفه.

أقول : إنما أبقت تلك الأرواح واحترقت لاشتغالها ولطافتها. وإنما اشتعلت لكثرة رطوبتها، ولأن النار إذا أحست بالرطوبة تعلقت بها لأنها هوائية تشاكل النار. ولا تزال تفتد بها إلى أن تنفنى. وكذلك الأجساد إذا أبقت بوصول النار إليها بقية تزججها وغلظتها. وإنما صارت تدث الأجساد لا تشتعل لأنها مركبة من أرض وماء صابر على النار بلعيفه، متحد بكثيفه بطول الطبخ الدير المازج الأشياء وذلك أن كل متلاش إما



يتلاشى بالنار لمفارقة لطيفه من كثيفه ودخول بعضه في بعض على غير التحصيل والموافقة. فصار ذلك الانضمام والتداخل مجاورة لا عازجة، فسهل بذلك افتراقهما كالماء والدّهْن وما أشبههما وإنما وصفت ذلك لتستدل به على تركيب الطبائع وتقابلها. فإذا علمت ذلك علمًا شافيًا فقد أخذت حفظك منها.

وينبغي لك أن تعلم أن الأخلاط التي هي طبائع هذه الصناعة موافقة بعضها لبعض، مفصّلة من جوهر واحد، يجمعها نظام واحد بتدبير واحد، لا يدخل عليه غريب في الجزء منه. ولا في الكل، كما قال الفيلسوف: "إنك إن أحكمت تدبير الطبائع وتأليفها ولم تدخل عليها غريبًا فقد أحكمت ما أردت إحكامه وقوامه، إذ الطبيعة واحدة لا غريب فيها فمن أدخل عليها غريبًا فقد زاعغ عنها ووقع الخطأ".

واعلم أن هذه الطبيعة إذا حل لها جسد من قرايتها على ما ينبغي في محل حتى يشاكلها في الرقة واللطفة، انبسطت فيه وجرت معه حيث ما جرى لأن الأجساد ما دامت غليظة جافية لا تنبسط ولا تتزأج وحل الأحساد لا يكون بغير الأرواح. فافهم، هداك الله، هذا القول واعلم، هداك الله، أن هذا الحل في جسد الحيوان هو الحق الذي لا يصححل ولا ينتقض وهو الذي يقلب الطبائع ويمسكها ويظهر لها ألوانًا وأرهًا عجيبه وليس كل جسد يحل خلاف هذا هو الحل التام لأنه مخالف للحياة". وإنما حله بما يوافقه ويدفع عنه حرق النار، حتى يزول عن الغلظ وتنقلب الطبائع عن حالاتها إلى ما لها أن تنقلب من اللطفة والغلظ. فإذا بلغت الأجساد نهايتها من التحليل والتلطيف، ظهرت لها هناك قوة تمسك وتفوص وتقلب وتنفذ. وكل عمل لا يرى له مصداق في أوله فلا خير فيه.

\* ولا تدخر عليها غريبًا فقد زاعغ عنها ووقع الخطأ [ت]، [ج]، [زح] و[ح]، ويعر حنصر حمة

هذا بسبب عدم من طرف الناسج

\*\* نص هذه الجملة مضروب في جميع المحفوظات. ولعل النص الصحيح هو "وليس كل جسد يحل حلاً مثل هذا الحل، وهذا الحل هو الحل التام - لأنه مخالف للحياة"

واعلم أن البارد من الطبائع هو ليبس الأشياء ويعقد رطوبتها، والحر منها يظهر رطوبتها ويعقد يبسها. وإنما أفردت الحر والبرد لأنهما فاعلان، والرطوبة واليبس متفاعلان. وعن انفعال كل واحد منهما لصاحبه تحدث الأجسام وتكون. وإن كان الحر أكثر فعلاً في ذلك من البرد، لأن البرد ليس له نقل الأشياء ولا تحريكها، والحر هو علة الحركة. ومتى ضعفت علة الكون، وهي الحرارة، لم يتم منها شيء أبداً. كما أنه إذا أفرطت الحرارة على شيء ولم يكن ثمَّ برد أحرقته وأهلكته. فمن أجل هذه العلة احتيج إلى البارد في هذه الأعمال ليقوى بها كل ضد على ضده ويدفع عنه حر النار.

ولم تحذر الفلاسفة أكثر شيء إلا من النيران المحرقة وأمرت بتطهير الطبائع والأنفاس وإخراج دنسها ورطوبتها ونفي آفاتها وأوساخها عنها على ذلك ستقام رأيهم وتدبيرهم فإن عمدهم إنما هو مع النار أولاً، وبها يصير آخرًا فذلك قالوا: إياكم والنيران المحرقات وإنما أرادوا بذلك نفي الآفات التي معها. فتجتمع على الحسد آفتين، فيكون أسرع لهلاكه. وكذلك كل شيء إنما يتلاشى ويفسد لتضاد طبائعه واختلافه فيتوسط بين شيئين، فلم يجد ما يقويه ويعينه إلا قهرته الآفة وأهلكته واعلم أن الحكماء ذكرت ترداد الأرواح على الأجساد مرارًا ليكون ألزم إليها وأقوى على قتال النار إذا هي باشرتها عند الألفة، أعني بذلك النار العنصرية فاعلمه.

ولنقل الآن على الحجر الذي يمكن منه العمل على ما ذكرته الفلاسفة. وقد اختلفوا فيه. فمنهم من زعم أنه في الحيوان، ومنهم من زعم أنه في النبات، ومنهم من زعم أنه في المعادن، ومنهم من زعم أنه في الجميع. وهذه الدعاوى ليست بنا حاجة إلى استقصائها ومناظرة أهلها عليها، لأن الكلام يطول جدًا. وقد قلت فيما تقدم أن العمل من كل شيء بالقوة، لأن الطبائع موجودة في كل شيء، فهو كذلك.

فبريد أن نعلم من أي شيء يكون العمل بالقوة والفعل، فنقصد إلى ما قاله الخِرَائي أن الصبغ كله أحد صبغين، إما صبغ جسد كالزعفران في الثوب الأبيض حتى يحول فيه وهو مضمحل منتقض التركيب، والصبغ الثاني تغليب الجوهر من جوهر نفسه إلى جوهر غيره ولونه، كتغليب الشجر التراب إلى نفسه، وقلب الحيوان النبات إلى نفسه، حتى يصير التراب نباتاً ويصير النبات حيواناً، ولا يكون إلا بالروح الحي والكيان الفاعل الذي له توليد الأجرام وقلب الأعيان.

فإذا كان هذا هكذا، فأقول إن العمل لا يد أن يكون إما في الحيوان وإما في النبات ويرهان ذلك أنهما مطبوعان على الغذاء، وبه قوامهما وقامهما فأما النبات. فليس فيه ما في الحيوان من اللطافة والقوة. ولذلك قلّ حوض لحكماء فيه وأما الحيوان، فهو آخر الاستحالات الثلاثة ونهايتها. وذلك أن المعدن يستحيل نباتاً، والنبات يستحيل حيواناً. وحيوان لا يستحيل إلى شيء هو ألطف منه، إلا أن يتعكس راحاً إلى الغلط. وأنه أيضاً لا يوجد في العالم شيء تتعلق به الروح الحية غيره والروح ألطف ما في العالم. ولم تتعلق الروح بالحيوان إلا بمشاكلته بها فأما الروح التي في النبات، فإنها يسيرة، فيها غلظ وكثافة. وهي مع ذلك مستغرقة كامنة فيه لغلظها وغلظ جسد النبات. فلم يقدر على الحركة لغلظها وغلظ روحه والروح المتحركة ألطف من الروح الكامنة كثيراً. وذلك أن المتحركة لها قبول الغذاء والتنقل والتنفس، وليس للكامنة غير قبول الغذاء وحده، ولا تجري إذا قيست بالروح الحية إلا كالأرض عند الماء. كذلك النبات عند الحيوان. فالعمل في الحيوان أعلى وأرفع وأهون وأيسر. فينبغي للعاقل إذا عرف ذلك أن يجرب ما كان سهلاً ويترك ما يخشى فيه عسراً.

واعلم أن الحيوان عند الحكماء ينقسم أقساماً من الأمهات التي هي الطبائع، والحديثة التي هي المواليد. وهذا معروف بيسير الفهم. فبذلك

قسّمت الحكماء العناصر والمواليد أقسامًا حيّة وأقسامًا ميّنة فجعلوا كل متحرك فاعلاً حيّاً وكل ساكن مفعولاً ميّناً وقسموا ذلك في جميع لأشياء ، وفي الأجساد الذائبة ، وفي العقاقير المعدنية فسموا كل شيء يذوب في النار ويطير ويستعل حيّاً ، وما كان على خلاف ذلك سموه ميّناً فأما الحيوان والنبات ، فسموا كل ما انفصل منها طبائع أربع حيّاً ، وما لم ينفصل سموه ميّناً

ثم إنهم طلبوا جميع الأقسام الحيّة ، فلم يجدوا لوفت هذه الصناعة مما ينفصل فصلاً أربعاً ظاهرة للعيان ، ولم يجدوه غير الحجر الذي في الحيوان فيبحثوا عن جنسه حتى عرفوه وأحدوه ودبروه فتكيّف لهم منه الذي أرادوا

وقد يتكيّف مثل هذا في المعادن والنبات بعد جمع العقاقير وحنطها ، ثم تفصل بعد ذلك فأما النبات ، فمنه ما ينفصل ببعض هذه الفصول ، مثل الأشنان وأما المعادن ، ففيها أجساد وأرواح وأنفاس إذا مُزجت ودُبّرت كان منها ما له تأثير وقد دَبّرنا كل ذلك ، فكان الحيوان منها أعلى وأرفع ، وتدبيره أسهل وأيسر فينبغي أن تعمم ما هو الحجر الموحود في احيوان

وطريق وجوده أننا قد بيّنا أن احيوان أرفع امواليد ، وكذلك ما تركّب منه ، فهو ألطف منه ، كالنبات من الأرض ، وما كان النبات ألطف من لأرض لأنه إنما يكون من جوهره الصافي وجسده اللطيف ، فوجب له بذلك للطفة والركة وكذلك هذا الحجر الحيواني منزلة النبات في استراب وبالحملة إنه ليس في الحيوان شيء ينفصل طبائع أربعاً غيره فافهم هذا القول ، فإنه لا يكاد يخفى إلا على جاهل بيّن الجهالة ومن لا عقل له

فقد أخبرتك ماهية هذا الحجر ، وأعدمتك جنسه ، وأنا أبين لك وحوه تدبيره حتى يكمل لك الذي شرطناه على أنفسنا من الإصاف إن شاء الله سبحانه

التدبير على بركة الله تعالى

خذ احجر الكريم، فأودعه القَرَعة والأنبيق، وفصل طبائعه لأربع  
التي هي الماء والهواء والأرض والنار وهي الجسد والروح والنفس  
والصبع فإذا عزلت الماء عن التراب، والهواء عن النار، فأرفع كل واحد  
في إنائه على حدة. وحد الهابط أسفل الإناء، وهو الشف، فأعسه بالنار  
الحارة حتى يذهب عنه سواده ويزول غظه وحفاؤه، وتبيّضه تبييضًا  
عكسًا، وطير عنه فضول الرطوبات المسجنة فيه، فإنه يصير عند ذلك ماء  
أبيض لا ظلمة فيه ولا وسخ ولا تضاد ثم اعمد إلى تلك الطبائع الأول  
الصاعدة منه، فطهرها أيضًا من السواد والتضاد، وكرّر عيها النفس  
والتصعيد حتى تلتطف وتترق وتصفو فإذا فعلت ذلك، فقد فتح لله  
عليك.

فابدأ بالتركيب الذي هو مدر العمل وذلك أن التركيب لا يكون إلا  
بالترويح والتعفين فأما الترويح، فهو حلاط اللطيف بالغليظ وأما  
التعفين، فهو التمشية والسحق حتى يحتلط بعضه ببعض ويصير شيئًا  
واحدًا لا اختلاف فيه ولا نقصان، بمنزلة الامتزج بالماء فعند ذلك يقوى  
الغليظ على إمساك اللطيف، ويقوى الروح على مقابلة نار ويصير  
عليها، وتقوى النفس على الغوص في الأحساد والديب فيها

وإنما وُحد ذلك بعد التركيب، لأن الجسد المحلول لما ردوج بالروح  
مارجه بجميع أحزائه ودخل بعضها في بعض لتشاكلها، فصار شيئًا  
واحدًا ووحب من ذلك أن يعرض للروح من الصلاح والفساد والبقاء  
والثبوت ما يعرض للجسد لموضع الامتزج وكذلك النفس إذا امتزجت  
بهما ودحت فيهما بخدمة التدبير احتلطت أحزاهما جميع أحزء  
الأخرين، أعني الروح والجسد، وصارت هي وهما شيئًا واحدًا لا اختلاف  
فيه، بمنزلة الحزء الكلبي الذي سلمت طبيئعه وانفقت أحزؤه

فإذا لقي هذا المركب الحسد المحلول، ولج عليه اندر وأظهر ما فيه من  
الطروبة على وجهه، فذب في الحسد المحلول ومن سأل الرطوبة  
الاشتعال وتعلق أسرارها، فإذا أرادت النار التعلق بها منعها من الاتحاد  
بالنفس بمحارحة الماء لها، فإن النار لا تتحد بالدهن حتى يكون حالاً  
وكذلك الماء من شأنه السور من النار فإذا ألحت عليه النار ورادت  
تطيره حبسه حسد لباس امرار له في حوفه، فممنعه من الطيران  
فكان الحسد علة لإمساك الماء، والماء علة لبقاء الدهن، والدهن علة  
لثبات الصبغ وكان الصبغ علة لظهور اللون وإظهار الذهبية في لأشياء  
امظلمة التي لا نور لها ولا حياة فيها

فهذا هو الحسد المستقيم، وهكذا يكون العمل

وهذه البيضة التي سألت عنها، وهي التي سميتها حكماً  
بيضة، وإياها يعنون، لا بيضة الدجاجة وأعم ان الحكماء لم تسمها  
بهذا لاسم يعبر معنى، بل أشبهتها وقد سألت مسممة عن ذلك يوماً  
وليس عنده غيري، فقلت له أيها الحكيم الفصل، أحبري لأي شيء  
سمت الحكماء مركب حيوان بيضة، أحتبر، منهم بذلك أم معنى  
دعاهم إليه؟ فقال بل لمعنى غامض فقلت أيها الحكيم، وما ظهر  
لهم من ذلك من المصنعة والاستدلال على الصناعة حتى شبهوها وسموها  
سضة؟ فقال لشبهها وقربتها من المركب، ففكر فيه فإنه سظهر لك  
معناه فبقيت بين يديه مفكراً لا أقدر على الوصول إلى معناه فما رأى  
ما بي من الفكر، وأن نفسي قد مضت فيها، أخذ بعصدي وهزى هزة  
حفيفة وقال لي يا أبا بكر، ذلك للنسبة التي بينهما في كمية الألوان  
عند امتزاج الطبايع وتأليفها فلما قال ذلك انجلت عني الظلمة وأضاء  
في نور قلمي وقوي عقلي على فهمه فنهضت شاكرًا لله عليه إلى منزلي.  
وأقمت عنده شكلاً هندسيًا يتبرهن به ما قاله مسممة وأنا وصعدت في  
هذا كتاب

مثال ذلك، أن المركب إذا تم وكمل كان طبيعة ما فيه من طبيعة الهواء إلى ما في البيضة من طبيعة لهواء، كنسبة ما في المركب من طبيعة النار إلى ما في البيضة من طبيعة النار وكذلك الطبعتان الأخريان، الأرض والماء فأقول إن كل شيئين متناسبين على هذه الصفة فهما متشابهان

ومثال ذلك أن تحمل سطح البيضة روح فإذا أردنا ذلك، فإننا نأخذ أقل الصبائع المركب، وهي طبيعة اليبوسة، ونضيف إليها مثلاً من طبيعة الرطوبة، ونديرهما حتى تنشف طبيعة اليبوسة طبيعة الرطوبة وتقبل قوتها، وكأن في هذا الكلام رمزاً، ولكنه لا يحق عليك ثم تحمل عليهما جميعاً متليهما من الروح وهو ماء، فيكون الجميع ستة أمثال ثم تحمل على الجميع بعد التدبير مثلاً من طبيعة الهواء التي هي انفس وذلك ثلاثة أجزاء فيكون الجميع تسعة أمثال اليبوسة بالقوة وتحمل تحت كل صليعين من هذا المركب الذي طبيعته محيطية بسطح المركب طبيعتين، فتجعل أولاً بصعين لمحيطين بسطحه طبيعة الماء وطبيعة لهواء، وهما صديعا ح ج، و سطح اجد. وكذلك الصليعان المحيطان بسطح البيضة اللذان هما الماء ولهواء صديعا ه ر و ح فأقول إن اجد يشبه سطح ه ر و ح طبيعة الهواء التي تسمى نفساً، وكذلك ب ج من سطح المركب والحكماء لم تسم شيئاً باسم شيء إلا لشبهه به

والكلمات التي سألت عن شرحها الأرض المقدسة هي المعقدة من الطبائع العلوية والسفلية و الحاس هو الذي أخرج سواده وقطع حتى صار هباء، ثم حُمِّرَ بالزاج فصار نحاساً و لمغنيسيوم حجرهم الذي تحمد فيه الأرواح وتخرجه الطبيعة العلوية التي تسجر فيها الأرواح لنقاتل عليها النار و القُرْقُرة لون أحمر قان يحدثه للكيان والرصاص حجر له ثلاث قوى مختلفة الشخوص، ولكنها متساكنة متجانسة فالواحدة روحانية نيرة صافية، وهي الفاعلة والثانية

نفسانية، وهي متحركة حساسة، غير أنها أعظم من الأولى ومركزها دور مركز الأولى والثالثة قوة أرضية جاسية قابضة منعكسة إلى مركز الأرض لتقلدها وهي الماسكة الروحانية والنفسانية جميعاً والمحيط بهما وأما سائر الباقية، فمبتدعة ومخترة لباساً على الحائل ومن عرف المقدمات استغنى عن غيرها وهذا جميع ما سألتني عنه قد بعثت به إليك مفسراً ونرجو بتوفيق الله أن تبلغ أمدك والسلام  
تهى كلام س بشروب.

وهو من كبار تلميذ مسممة الحريطي، شيخ لأندلس في علوم الكيمياء والسيماياء وسحره في نقر الثاثل ومعه وأنت ترى كيف صرف تخطهم كده في المصاعة إلى الرمر والألغار التي لا تكدرتين ولا تعرف ودلث دليل على أنها ليست بصناعة طيبة

والذي يحب أن يعتقد في أمر الكيمياء، وهو الحق الذي يعصده لواقع، أنها من حسن اثر النفوس الروحانية وتصرفها في عالم الطبيعة، إما من نوع الكرامة إن كنت النفوس حيّة، أو من نوع السحر، إن كنت شربة فاحرة فأما الكرامة، فظاهرة، وأم السحر، فلأن الساحر كما ثبت في مكان تحقيقه، يقب الأعيان مادية بقوته السحرية، ولا بد له مع ذلك عندهم من مادة يقع فعنه السحري فيها، كتتحقيق بعض الحيوانات من مادة اتراب والشعر وانبت، ووحمة من غير ماديها، منحوصة بها، كما وقع لسحرة فرعون في حمار والعصبي، وكما يقبل عن سحرة لسودان واليهود في قاصية خبوت، وأترك في قاصية الشمس، أنهم يسحرون لحو للأمطار، وغير ذلك

ولما كانت هذه تحقيقاً لذهب في غير مادته خاصة به، كان من قبل اسحر ومتكلمون فيه من أعلام حكماء، مثل حار ومسممة ومن كان قبهم من حكماء الأمم، بما نحو هذا المسمى ولهذا كان كلامهم فيه لغار حذروا عيها من إكدر نشرائح على السحر وأبو عه، لا أن ذلك يرجع إلى النصابة بها، كما هو رأي من لم يذهب إلى التحقيق في ذلك



واظهر كيف سمي مسمة كتابه فيها رتبة الحكميم، وسمى كتبه في لسحر  
والطسمة غاية الحكميم، إشارة إلى عموم موضوع اعياه وخصوص  
موضوع هذه لأن العاية أعنى من رتبة وكأ مسائل رتبة بعض من  
مسائل لعياه وتشاركهما في موضوعات، ومن كلامه في نقى ينين ما  
قلناه

وحيث سئل فيما بعد هذا عبط من يزعم أن مدارك هذا الأمر بالصداقة  
الطبيعية<sup>(١)</sup>  
والله أعلم بالخير

(١) نفس ص ١٨١ و ١٨٢

١٥٦ نه ، سورة سحر ١٨١

### [30] في إبطال الفلسفة وفساد منتحلها

هذا الفصل ومعه مذهب، لأن هذه الأعيان عارية في عمرها، كثيرة في  
المدى، وصيرتها في مدى كبير فوجب أن تصدق شأنها وكشف عن معتقد  
حق فيها

وذلك أن قوم من عقلاء نوع لاسي رعمو أن لوحد كنه، خسي  
مه وموراء حسن، ثارت ذهته وأحواله مسية وعسب بالأطراف المفكرية  
والأفسيه عتية، وبانصحيح العقيدة لاكنة من قبل النظر لا من جهة  
السمع، فربما بعض من مدرث عقل وهو لا يستقيم للفلسفة، جمع  
فيسوف، وهو بالمدى بيواني محب حكمة

فبحثوا عن ذلك وشعروا، وخدموا على إصانه معرض منه، ووصعوا  
قوباً يهتدي به عقل في بصره، إلى التمييز بين حق والباطل، وسنوه منطق  
ومحصل ذلك أن النظر يدق بقدر كبير حتى من الباطل إلى هو المدهش في  
معاني متفرعة من الموجودات الشخصية، فتجرد أولاً من صور مصققة  
على جميع الأشخاص، كما تصق تصدع على جميع النفوس التي برسمها

في طبي أو تسمع . وهذه مُحرّدة من لمُحسوسات تسمى لمُعقولات الأوائل . ثم تُحرّد من تلك المعاني الكنية إذا كانت مُشتركة مع معاني أخرى وقد تميزت عنها في لُدهن ، فتحرّد منها معاني أخرى هي التي اشتركت بها . ثم تُحرّد ثانياً بـ شاركها غيرها ، وذلك إلى أن ينتهي لتحريره إلى المعاني البسيطة الكنية المنطقية على جميع المعاني والأشخاص ولا يكون منها يُحرّد بعد هذا . وهي لأحاسيس لعالية وهذه المحرّدات كلها من غير مُحسوسات هي من حيث تأليفها بعضها مع بعض لتحصيل العلوم منها تسمى المعقولات الثانوية فإذا نظر لفكر في هذه لمُعقولات المحرّدة وطب منها تصوّر الوجود كما هو ، فلا بد لُدهن من إضافة بعضها إلى بعض ونفي بعضها عن بعض بنسبها العقلية اليتيمية لتحصيل تصوّر الوجود صحيحاً مطابقاً إذا كان ذلك بدون صحيح كما مر

وصف التصديق ، يدي هو تلك الإضافة والحكم ، متقدم عندهم على صنف تصوّر في لنهاية ، والتصور متقدم عنه في بداية والتعليم . لأن تصوّر لدهم عندهم هو عتبة الصب الإدراكي ، ويمد التصديق وسنة له وما سمعه في كتب لمُفكرين من تقدم التصوّر وتوقف لتصديق عليه ، بمعنى لشعور ، لا بمعنى العلم تمام وهذا هو مذهب كثيرهم أرسطو

ثم نزعون أن لسعادة في إدراك الموجودات كلها ، ما في الحس ومورء حس ، بعد انظر وتلك النبر هي وحاصل مدركاتهم في الموجودات على الخمسة ما آلت إليه ، وهو الذي فرغوا عليه قصاباً نظراً ، أنهم عثروا أولاً على الجسم لسفني بحكم لشهود و حس ، ثم ترقى إدراكهم قليلاً فشعروا بوجود النفس من قبل الحركة والحس في الحيوانات ، ثم أحسوا من قوى النفس سبط لعقل ، ووقف إدراكهم فقصوا على جسم العالي السماوي سحو من القضاء على أمر أدت لإسابقة ، ووحب عندهم أن يكون لنفسك نفس

\* هذا تنبيه جمه في [ب]

وعقل كما بالناس ثم نُهو ذلك نهاية عدد لأحد، وهي العشر، تسع  
مقصدة دواتها حُمِل، ووحد أول مفرد، وهو نعاشر.

ويزعمون أن سُعادة في إدراك اوجود على حد النحو من القضاء، مع  
تهديد النفس وتحلفها بالفصل، وأن ذلك ممكن للإنسان ولو لم يرد شرع،  
لتمييزه بين المفصلة والردية من الأفعال بمقتضى عقله وبطوره، وميله إلى  
المحمود منها واحسنه للمدوم بقطرته. وأن ذلك قد حصل للنفس، حصلت  
لها نهضة والدة، وأن الجهل بذلك هو استثناء لسرمدى وهذا عندهم هو  
معنى العجم والعدا في الاخرة، إلى حد ما فهم في مقصبي ذلك معروف من  
كلماتهم.

ورمى هذه المداهب التي حصل مسائنها ودون علمها وسطر حرجها فيما  
بعد في هذا الأحقاب هو أرسطو المتقدي، من أهل مقدونية من بلاد لروم،  
من تلميذ أفلاطون وهو معلم لإسكندر، ويسمونه المعلم لأول على  
الإطلاق يعنونه معلم ساعة المنطق، إذ سم تكن فيه مهتدة وهو أول من  
رتب قلوبها واستوفى مسائلها وأحسن سطورها. ولقد أحسن في ذلك القلوب  
ما شاء، ثم تكفل له بقصدهم في اللاهيات.

ثم كان من بعده في الإسلام من أخذ بتلك المداهب وتبع فيها رايه حتى  
لعل ما عن لاهي انقليل وذلك أن كتب أولئك المتقدمين، ما ترجمها الخلفاء  
من بني العباس من نُسج نوبني إلى النسخ العربي، تصفحها كثير من  
أهل اللغة، وأخذوا مبادئهم من أصله لئلا من متحجب العيون، وحادلو عنها.  
واحتسبوا في مسائل من تبايعها وكان من شهرهم أو نصر لفرابي في  
لمدة الراجعة، عهد سيف لدولة، وأبو عبيد بن سيب في مدة خمسة، عهد  
سي بويه بيهن، وغيرهم.

\* مُعدوي، من [ب]

\*\* أبو نصر نصراني لعهد سيف لدولة، وتو عني ابن سيب لعهد نظام الملك، وغيرهما [ب]

وعمّن هذا لرأي ندي دهو إبه نطل بحميع وجوهه. فأما إسادهم  
الموجودات كلها إلى لعقل الأول واكتنائهم به في لترقي إلى لو حب، فهو  
فصور عما وراء ذلك من رتب خلق الله. فالوجود أوسع نطاقاً من ذلك،  
وإحق ما لا تعلمون<sup>٥</sup> وكأنهم في اقصارهم على إثبات لعقل فقط  
والعقده عما وراءه ثمانية الطبيعيين المقتصرين على إثبات الأحكام خاصة،  
المعصرين عن النفس والعقل، المعتقدين أنه ليس وراءه حكمه في حكمة  
الوجود شيء

وأما البرهين لتي يزعمونها على مدعائهم في الموجودات ويعرضونها  
على معيار لمطلق وقانونه، فهي قصيرة وغير وافية للعرض  
أما ما كان منها في الموجودات خسمية، ويسمونه العلم لطبيعي، فوجه  
قصوره أن المطابقة بين تلك النتائج الدهنية التي تمتدحج بحدود ولأقيسة  
كما في رعمهم ومن ما في احارج غير يقيني لأن تلك أحكام دهنية كلها  
عامة، والموجودات احارجية متشخصة بموادها وأهل في مواد ما يجمع من  
مطابقة الدهني الكلبي لبحارجي اشخصي اللهم إلا ما يشهد له حسن من  
ذلك، فدلله شهوده، لا ست لبرهين فأن ليقن لتي بحدوده فيها<sup>٦</sup>

وربما يكون تصرف ندهن أيضاً في لمعقولات لأول لمطابقة لشخصيات  
بالصور خيالية التي تحريده في لرتبة الثانية، فيكون الحكم حينئذ يقيني مشة  
احسوسات، إذ لمعقولات لأول أقرب إلى مضافة احارج لكمال لاطناق  
فيها، فسلّم لهم حينئذ دعويهم في ذلك، لأنه يسعى لالإعراس عن لظفر  
فيها، إدهو من ترك لمسلم، لا يعنه في مسائل طبيعيت لا تهتم في دينا  
ولا معاشا، فوح علي تركها

<sup>٥</sup> أمرانه [ب]

6٨ ، ١٠٨ ، سورة احسن 161

<sup>٦</sup> حكمة لشيء [ب]

<sup>٧</sup> دهسه كلية عامه [ب]

وأما ما كان منه في الموجودات التي هي، أحسن، وهي لروحانية، ويسمونه نعمة الإلهي، وعدم ما بعد الطبيعة، فإن دواتها مجهولة رتبة، ولا يمكن توضح إليهم ولا الرهاى عنها لأن تحريد لمعقولات من الموجودات الخارجية شخصية بما هو ممكن فمما هو مدرك لها أحسن، فستلزم منه لكليات ونحن لا ندرك الدوات الروحانية حتى تحدد منها ماهيات أخرى للحجاب حسن بينها وبينها فلا يتأني من رهاى عنها، ولا مدرك لها هي ثبات وجودها على الخدمة إلا ما يحده بين حسنا من أمر النفس الإنسانية وأحوال مدركها، وخصوصا في رؤيتي هي وحدانية لكل أحد وما وراء ذلك من حقيقتها وصفاتها، فمما عرص، لا سبب إلى الموقف عليه ولقد صرح مدرك محققوهم حيث ذهبوا إلى أن لا مادة له، فلا يمكن سرهذه عليه، لأن مقدمات الرهاى من شرطها أن تكون ذاتية وفي كثيرهم فلا صور، إلا لاهبت لا يوصل فيها إلى يقين، وما نقل فيها بالأحق والأولى، يعنى لص ورد كما بما حصل بعد انتعاب والنصب على نفس فقط، وبكيفية نفس لدي كان أولا فأي مدة لهذه العلوم والأشعار بها، ونحن إنما عبايتنا بتحصيل اليقين فمما وراء أحسن من الموجودات، وهذه هي عبة لأفكار الإنسانية عندهم

وأما قوتهم إن السعادة في إدراك الموجود على ما هو عليه تنبث لراهم، فقول مربف مردود، ففسره أن الإنسان مركب من جرم، من، أحدهم جسماني، ولا حر روحاني ممنزح به ولكل واحد من الخزاء من مدرك مختصة به والمدرك فهم واحد، وهو خزانة لروحاني، يدرك تارة مدرك روحانية وتارة مدرك جسمانية إلا أن المدرك لروحانية مدركها مداته غير واسطة، ومدرك جسمانية بواسطة ثلاث حسنة، من الدماغ والجوارح

وكل مدرك منه يتضح يدركه وعنده حال بصفي في أول مداركه الجسمانية التي هي بواسطة، كيف يتضح يدركه من لصور، وي بسمعه من الأصوات فلا شك أن لا يتضح بالمدرك ليدى لنفس من دانها غير واسطة

يكون شدة ولد. فالنفس الروحانية إذا شعرت بإدراكها الذي لها من دنها غير  
وسفة حصل لها انتهاج ولدة لا يعثر عنها وهذا الإدراك لا يحصل بنظر ولا  
عنه، وإنما يحصل بكشف حجاب حسن ويسان المدرك جسمانية بالحكمة  
ومصوغة كثيرًا ما يعمون بحصول هذا الإدراك لنفس حصول هذه  
النتيجة، فيحاولون الرابضة بمائة القوى جسمانية ومداركها، حتى يفكر  
من المدعى، يحصل للنفس إدراكها الذي لها من دنها عند رول نشو عب  
والمواع جسمانية، فتحصل لهم بهجة ولدة لا يعثر عنها وهذا الذي رعموه،  
بتقدير صحته، مسمة لهم وهو مع ذلك غير وف بمقصدهم

فإن قوتهم بآسرهين والأدلة العقلية محصنة لهذا النوع من الإدراك  
ولا يسهاج عنه، فباطل، كما رأيت. إدراكهم والأدلة من جملة المحدث  
الجسمانية، لأنها بقوى المدعية من أحيال، وتفكر، ولذكر. وبحر أول  
شيء يعنى به فى تحصيل هذا الإدراك بمائة هذه القوى امدعية كلها لأنها  
مبارعة له، قاده فيه. وتحد لدهر منهم عاكفًا على كتاب الشفا والإشارات  
والنجة ولا يحصى من رشد لنقص، من تأليف أرسطو، وغيره، يعثر  
أورفها ويتوثق من براهيها ويسمى هذا نقص من السعادة بينها، ولا بعد  
أنه يستكثر بذلك من المواع عنها ومُسْتَنْدُهُمْ في ذلك ما يتقونه عن أرسطو  
والغاري وسبب أن من حصل له إدراك العقل لفعال واتصل به في حياته  
لديب، فقد حصل على حظه من السعادة والعقل لفعال عندهم عبدة عن  
أور رنة يكشف عنها حسن من رنة الروحانيات ويحصول الاتصال  
بالعقل لفعال على الإدراك العلمى، وقد رأيت فسادها وبما يعنى أرسطو  
وأصحابه بذلك لاتصل وإدراك إدراك النفس الذي بها من دنها وغير  
واسطة وهو لا يحصل إلا بكشف حجاب حسن

هذا ينتهي جملة في [ب]

\* للمص وعمره [ب]

له فقد [ب]

\*\* ويحصل قوتهم من اتصال بالعقل [ب]

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ السَّعَادَةَ الشَّائِئَةَ عَنْ هَذِهِ الْإِدْرَاكِ هِيَ عَيْنُ السَّعَادَةِ الْمَوْعُودِ  
بِهَا، فَصَاحِبُ أَيْضًا لَأَنَّهَا تَتَبَّعَتْ لِمَا قَرَّرَهُ الْوَرَاءُ الْحَسَنَ مُرَكَّبًا حَرَّ لِنَفْسٍ  
مِنْ غَيْرِ وَاسْطَةٍ، وَأَنَّهَا تَبْتَهِجُ بِإِدْرَاكِهَا ذَلِكَ تَهْجًا شَدِيدًا، وَذَلِكَ لَا يَعْبُرُ لَهَا  
أَنَّ عَيْنَ السَّعَادَةِ لِأَحْرُوبَةٍ وَلَا بَدَلٍ، بَلْ هِيَ مِنْ جَمْعَةِ الْمَلَادِ لَتَنِي لَتَنِكَ  
لِلسَّعَادَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ السَّعَادَةَ فِي إِدْرَاكِ هَذِهِ الْمَوْحُودَاتِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ،  
فَقَوْلٌ بَاطِلٌ، مَسِيٌّ عَيْنِي مَا كُنَّا قَدْ مَنَاهُ هِيَ أَصْلُ التَّوْحِيدِ مِنَ الْأَوْهَامِ وَالْأَعْلَاطِ  
فِي أَنَّ الْوُحُودَ عِنْدَ كُلِّ مُدْرِكٍ مَحْصَرٌ فِي مَدَارِكِهِ، وَبَيْنَ فَسَادِ ذَلِكَ، وَأَنَّ  
الْوُحُودَ وَسِعَ مِنْ أَنْ يُحَاطَ بِهِ وَيُسْتَوْفَى بِدَرْكِهِ حَمِيَّتَهُ رُوحِيَّةً  
وَحَسَمِيَّةً<sup>٢٥</sup>.

وَالَّذِي يَحْصُلُ مِنْ جَمِيعِ مَا قَرَّرْنَاهُ مِنْ مَذْهَبِهِمْ أَنَّ الْخَرَاءَ وَالرُّوحِيَّةَ إِذَا  
فَارَقَتِ الْقُوَى حَسَمِيَّةً أُدْرِكَ إِدْرَاكٌ دَيَّانٌ لَهُ مَخْتَصَصٌ بَصِيفٌ مِنَ الْمَدَارِكِ، وَهِيَ  
لِلْمَوْجُودَاتِ تَتَبَّعَتْ أَحَاطَ بِهَا عَيْنُهُ، وَلَيْسَ بَعَامُ الْإِدْرَاكِ فِي الْمَوْحُودَاتِ كَيْفُهَا، إِذَا  
بِمَ تَحْصُرُ وَأَنَّهَا يَسْهَجُ بِذَلِكَ النُّحُوِّ مِنَ الْإِدْرَاكِ تَهْجًا شَدِيدًا، كَمَا يَبْتَهِجُ  
لِنَفْسِي بِمَدْرَكِهِ حَسَمِيَّةً فِي أَوَّلِ شَوْهٍ، وَمِنْ لَدُنْ عَدَدِ ذَلِكَ بِإِدْرَاكِ جَمِيعِ  
لِلْمَوْحُودَاتِ أَوْ بِحَصُولِ السَّعَادَةِ الَّتِي وَعَدْنَاهُ أَشْرَعَ إِنَّ لَمْ يَعْملْ بِهَا؟  
هَبْهَاتِ هَبْهَاتِ لِمَا تَوَعَّدُونَ<sup>٢٦</sup>

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ الْإِنْسَانَ مُسْتَقِلَّ تَهْدِيَّتِ عَيْنِهِ وَصِلَاحِهَا تَمْلِاسَةُ الْمَحْمُودِ  
مِنْ حَقِّقٍ وَمَجَابَةِ الْمَذْمُومِ، فَأَمْرٌ مَنِيٌّ عَلَى أَنْ يَبْتَهِجَ لِنَفْسٍ بِإِدْرَاكِهَا لَنَفْسِي  
بِهَا مِنْ دَائِهِ هُوَ عَيْنُ السَّعَادَةِ الْمَوْعُودِ بِهَا لِأَنَّ لَرْدَئِلَ عَائِقَةَ لِنَفْسٍ عَنْ تَمَامِ  
إِدْرَاكِهَا ذَلِكَ مَا يَحْصُلُ لَهَا مِنَ الْمُنْكَاتِ حَسَمِيَّةً وَأَلُوَّ بِهَا

169 نظر من 26

\* هذا سهي حمية في [ب]

170 36، سورة مؤمنون 23

\*\* مذكرات احكامية [ب]



وقد يتأثر السعداء والشفاء من وراء الإدر كات الجسمانية  
ولروحانية فهذا التهديد الذي يوصفون إلى معرفته، بما تنفع في النجاة  
الناشئة عن الإدر كات الروحي فقط الذي هو على مفاهيم وقوانين وأما ما  
وراء ذلك من السعادة التي وعد بها الشارع على امتثال ما أمر به من الأعمال  
و لأخلاق، وأمر لا يحيط به مدرك المدركين

وقد تنبأ لذئ رعيمهم أبو علي بن سينا، فقد في كتاب المبدأ والمعاد  
به ما معناه أن معد الروحاني وأحواله هو ما توصل إليه السرايين العقيدة  
والمفاهيم لأنه على ستة طبقات محتوية وروية وحدة، وفي السرايين  
عنه ستة وأما أبعاد الجسماني وأحواله، فلا يمكن إدراكه بالبرهان لأنه من  
على ستة وحدة وقد سبقته لتشريعه حقيقة محمديّة، فينصر فيها وليرجع  
في أحواله إليها

فهذا لعلم، كما رأيت، عروفاً مقصدهم التي حوّلوا عنها، مع ما فيه  
من مخالفة الشرع وخواهرها وليس له فيما عداها إلا ثمره وحدة، وهي  
شاهد لها في ترتيب الأدلة والاحتجاج لتخصيص مكة حودة وأصمب في  
السرايين وذلك أن نظم مفاهيم وبركيات على وجه الإحكام والإتقان هو كما  
شرطوه في صياغتهم المنطقية وهم كثيراً ما يستعملونها في علومهم الحكمية  
من الطبيعيات والتعاليم وما بعدهم، فيستولي ناصر فيها بكثرة استعمال  
السرايين شروطها على مدكها لإتقان والصواب في الاحتجاج والاستدلالات  
لأنها، وإن كانت غير وافية تنصودهم، فهي أصح ما عندهم من قوانين  
لأنها

١- بهذه حمته في [أ] منطقته، وقولهم بذلك في علومهم الطبيعية يعبرها من اعتلاء، كما  
قروا به

هذه هي ثمرة هذه الصناعة، مع لاطلاع على مذهب أهل العالم  
ورائهم، ومصارفها، عمت فيمكن النظر فيها متحيزاً جهة من معانها،  
ولكن من ينظر فيها بعد لامتناء من لشرعيات و لاطلاع على تفسير  
و تفقه ولا يكتسب أحد عندها وهو حي من علومه، فقل أن يسلم كذلك من  
معانها

والله الموفق لحق و بهادي إليه وما كنا نهتدي لولا أن هدانا الله

### [31] في إبطال صناعة النجوم وضعف مداركها

#### وفساد غايتها

هذه الصناعة يزعم أصحابها أنهم يعرفون بها الكائنات في عالم العاصم  
قبل حدوثها من قبل معرفة قوى الكواكب وتأثيرها في المولودات العصرية،  
مفردة ومحتمة فتكون لذلك أوضاع الأفلاك والكواكب دالة على ما  
سيحدث من نوع نوع من أنواع الكائنات الكلية والشخصية  
فالمقدمون منهم يرون أن معرفة قوى الكواكب وتأثيرها بالتحركة، وهو  
أمر تقصر الأعمار عن تخصيصه لو حتمت. إذ التحركة إما تحصل في  
المرات المتعددة بالتكرار ليحصل عنها لعمم والظن. وأدوار الكواكب منها ما  
هو طويل لزمن، فيحتاج تكرره إلى ممدوحات متطولة تنقاصر عنها أعمار  
العالم.

ورمى ذهب ضعفاء منهم إلى أن معرفة قوى الكواكب وتأثيرها كانت  
دالوحية، وهو رأي قتل، وقد كموا مؤنة بطله، ومن واضح لأدلة فيه أن  
تعدم أن الأنبياء عليهم السلام أعد لباس عن الصانع، وأنهم لا يتعرضون  
للإحار السعي إلا أن يكون عن الله فكيف يدعون استنباطه بالصناعة،  
ويشعرون ذلك لمتنعهم من الحق؟

وَأَمَّ صَمِيمُوسَ وَمَنْ تَعَهُ مِنْ مُتَّخِرِينَ، فَيَرُونَ أَنَّ دَلَالَةَ الْكُوكَاكِ عَنِ  
ذَلِكَ دَلَالَةٌ صَبِيغِيَّةٌ مِنْ قَبْلِ مَزَاجٍ يَحْصُلُ لِّلْكَوكَاكِ فِي الْكُنُودِ الْعَصَبِيَّةِ  
فَإِنَّ الْأَنْفَاعَ الْأَسْرَبَ وَتُرْهَمَ فِي الْعَصَبِيَّاتِ ظَهَرَ لَا سَبْعَ أَحَدًا حَصَدَهُ،  
مِثْلَ فَعْلِ لُتَمَسَّسَ فِي تَمْدُّنِ الْفَصُولِ وَتُرْجَحَهُ، وَصَحَّ الثَّمَرُ وَالزَّرْعُ، وَغَيْرِ  
ذَلِكَ. وَفَعْلُ الثَّمَرِ فِي لُصُوبَاتِ الْمَاءِ وَرِصَاحِ مَوَادِّ لِمَتَعَفُّهِ وَهُوَ كَهْ نُفْثَ  
وَسَائِرِ أَفْعَالِهِ

ثُمَّ فَإِنَّ وَنَاظِمًا بَعْدَهُمَا مِنَ الْكُوكَاكِ طَرِيعًا الْأَوَّلَى، اِسْتَعِيدَ لِمَنْ ثَمَّ  
ذَلِكَ عَنْهُ مِنْ أُمَّةٍ مُصَّاعَةٍ، لِأَنَّهُ عِبَرٌ مَقْبَعٌ لِّلنَّفْسِ، لثَابِتٌ، حَدَسٌ وَبَحْرَةٌ  
نَقِيسٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا إِلَى سَبِيلِ الْأَعْظَمِ الَّذِي عَرَفْنَا صَبْغَتَهُ وَتُرْهَ مَعْرِفَةُ ظَهَرِهِ  
فَيَصْطَرِّهُلْ يُزِيدُ ذَلِكَ لُكُوكَاكِ عِنْدَ قُرْبِهِ فِي قُوَّةٍ وَمَزَاجِهِ، فَيَعْرِفُ مَوْاقِفَهُ  
فِي الصَّبْغَةِ، وَوَقْفُصَ مِنْهَا، فَيَعْرِفُ مَصَادِقَهُ ثُمَّ يَدْعُوهُ فَوَاهِ مَقَرَّدَةٍ،  
عَرَفَتْهُ مَرَكَبُهُ وَذَلِكَ عِنْدَ تَسْطَرِّهِ شَكْلَ تَتَدَثُّ وَتُرْبَعُ وَغَيْرَهُمَا،  
وَمَعْرِفَةُ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ طَائِفِ سُرُوحِ نَقِيسٍ يُصَيِّرُنِي لُتِيرَ الْأَعْظَمِ

وَيَدْعُوهُ قُوَّةُ لُكُوكَاكِ كُلِّهَا، فَهِيَ مُؤَثَّرَةٌ فِي الْهَوَاءِ، وَذَلِكَ ظَهَرَ  
وَمَزَاجٍ لَّذِي يَحْصُلُ مِنْهَا سَهْوٌ يَحْصُلُ مِنْهُ نَحْتَةٌ مِنْ مَوَلَّدَاتٍ، وَتَحَقُّقٌ لَهُ  
نُظْفٌ وَتُرْجَحُ فَيَصِيرُ حَالًا لِّلنَّفْسِ الْمُتَكَوِّنِ عَلَيْهَا وَيَنْعَسُ لِمَتَعَفُّهُ بِهِ، لِفَانَصِهِ  
عَبِيَّةً، مِمَّا تَكْتَسِبُ كَمَا تَلْهَاهُ مِنْهُ، وَمَا يَتَّبَعُ النَّفْسَ وَاسْتَدْنَ مِنَ الْأَحْوَالِ لِأَنَّ كَيْفِيَّاتِ  
تُزَوِّدُ وَنُظْفَةً كَيْفِيَّاتٍ مَا يَتَوَدَّ عَنْهُمْ وَيَشْتُمُّ مِنْهُمْ

فَإِنَّ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ ضَمِيٌّ، وَيَسَّسُ مِنَ الْبَقِيَّةِ فِي شَيْءٍ وَيَسَّسُ هُوَ أَيْضًا مِنْ  
الْقَصْدِ لِلْإِلَهِ، بِعَيْنِ الْقَدْرِ، إِذْ هُوَ مِنْ حِمَاةِ الْأَسْبَابِ الصَّبْغِيَّةِ لِكُنُودِ  
وَالْقَصْدِ لِلْإِلَهِ سَائِلٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

هذه خمسة + دوى [ب]

\* للإلهي [ب]

هو محصل كلام صلموس وأصححه وهو مضمون في كتابه لأربع

وعيره

ومنه يتبين ضعف مدرك هذه الصنعة وذلك أن لعدم الكائن أو من  
به إلى يحصل عن تعلم حكمة أسسه من القدر والنفس والصور والنعمة،  
على ما تبين في موضعه والنعوى لسخومية، على ما فرروه، أي هي فاعلة  
فقط والآخر، نعصرى هو النفس ثم يلقى لسخومية ليست هي لفاعل  
حتمته، بل هناك قوى أخرى فاعلة معها في جزء امدنى، مثل قوة توليد  
الآب والروح التي في لطفه، وقوى خاصة في تميزها صف صف من  
نوع، وغير ذلك والقوى لسخومية قد حصلت على كمالها وحصل عدم  
بها أي هي فعل واحد من حكمة لأسباب المدعة بالكائن.

ثم إنه شمره مع لعدم القوى سخوم وأثيرتها مريد حدس وتحمين،  
وحينئذ يحصل عنده النص بوقوع الكائن و حدس وتحمين قوى المناصر في  
فكره، وليس من عمل الكائن ولا من أسسه وقد فقد حدس والحدس،  
رجعت أذرجها عن نص إلى شك

هذا يد، حصل عدم النعوى لسخومية على سده، ولم تعرضه فة وهذا  
معور، فيه من معرفة حسابات الكواكب في سرها تتعرف به وأصعها، ولما  
أن اختصاص كل كوكب بقوه لا دليل عنه ومدر ك صلموس في إثبات  
القوى الكوكبية حسنة تناسبها إلى الشمس مدرك ضعيف، لأن قوه  
شمس علته جميع القوى من الكواكب ومستولية عبيد فمن أن يشعر  
بالزيادة فيها أو نقصانها عند المفارقة كما فعل وهذه كنه فادحة في تعرف  
نكائب نوافعه في عالم النعصر بهذه صنعة

« لكن ولا من صور صنعة يد [ب] »

ثم إن تأثير الكواكب فيما تحتها باطل، إذ قد تبن في باب التوحيد لا  
فعل لا منه بطريق استدلالني. كما رأيته، وحتج له أهل علم الكلام به هو  
عني عن بيان من أن إسناد لأسباب إلى مسببات محهور الكيفية، ولعقل  
متهم عني ما يقضي به مما يظهر بادي الرأي من التأثير فلعل إسدها عني  
غير صورة التأثير المتعارف، والقدرة الإلهية راطة سبهما كما ربطت جميع  
الكائنات عدواً وسعداً، سيما وشرع يرد لحوادث كنها إلى قدرة الله تعالى  
وبرأى سوى ذلك

واشنوات أيضاً منكزه بشأن نحوم وتأثيرتها، وستقرأ لشرعيات  
شاهد ذلك في مثل قوله إن نتمس ونقمر لا يحسب الموت أحد ولا  
خبثه وفي قوله أصبح من عبادي مؤمن بي وكفر بي فأما من قل  
مظنون بفضل الله وبرحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قل  
مصرن سوء كد، فذلك كفر بي مؤمن بالكوكب. الحديث صحيح

فقد بان لك صلال هذه الصعقة من طريق لشرع، وصعق مدركه مع  
ذلك من طريق عقل، مع ماؤها من المصارف في نعمر لإسبابي عما نعت في  
عقائد العوام من الفساد إذا اتفق الصدق من أحكامها في بعض لأحيين  
اتفاق لا يرجع إلى تعبير ولا تحقيق، فببهيح ذلك من لا معرفة له. ويطر طرد  
الصدق في سائر أحكامها وليس كذلك. فيقع في رد الأشياء إلى غير  
حائتها

ثم ما ينشأ عنها كثيراً في ندون من توقع القوطع، وما يعت عليه ذلك  
التوقع من تفاور الأعداء وبتربصين بالدولة إلى الفتك والثورة وقد شاهد  
من ذلك كثيراً. فسعي أن تحصر هذه الصعقة على جميع أهل نعمر، ما  
يسأ عنها من المصارف في الدين والدول

73. مصر صحيح لحدري، ج 1، ص 264، وكذا في II 3. 74. مصر صحيح لحدري، ج 1، ص 264، وكذا في I 1 75. مصر صحيح لحدري، ج 1، ص 264، وكذا في I 1 76.

ولا يقدح في ذلك كون وجوده طبعياً للشخص بمقتضى مداركهم وعومهم. فالخير والشر طبعتان في العلم موجدتان، لا يمكن نزعهما. وإنما يتعلق التكليف بأسبب حصولهما، فيتعين سعي في اكتساب الخير ناسبه، ودفع أسبب الشر ومضار. وهذا هو الواجب على من عرف مقصد هذا العلم ومصره.

ولتعم من ذلك أنها وإن كانت صحيحة في نفسها، فلا يمكن أخذ من أهل المدة تحصين علمهم ولا ملكتهم، بل إن نظر فيها بآطر وضربها لاحاطة فهو في غاية لفصور. في نفس الأمر فإن الشريعة ما حطرت أنظر فيها، فقد لا اجتماع من أهل العمران لغرائها ولتحقيق لتعلمها، وصار الملوع بها من الناس، وهم لأقل من لأقل، إنما يطالع كتبها ومقالاتها في كسر بيته، مستترا عن الناس، وتحب رقة من جمهور، مع شعب لصدقة وكثرة فروعها وعتصمها على الفهم فكيف يحصل منها على طائر وبحر يحد لعقده الذي عم بعمه دينا وديب، وسهلت ما حده من الكتاب والسنة المتدولة، وعكف الجمهور على قراءته وتعلمه، ثم بعد تحقيق والتجميع وطول المداينة وكثرة إحسان واعددها، في يحدق فيه الواحد بعد الواحد في الأعصر والأحوال فكيف عدم بهجور للشريعة، مصرور وب دونه سد الخطر ولتحريم. مكتوم عن الجمهور. صعب لاحد، محتاج بعد ممارسة والحصيل لأصونه وفروعه إلى مزيد حدس وتحمين يكتنفاك به من الساطر. فأي التحصيل واحدق فيه مع هذه كلها؟ ومدعي ذلك من الناس مردود على عقبه، ولا شهد له بيقوم بذلك لعراة النص من أهل المدة وقلة حملته فاعتبر ذلك تنبيه صحة ما ذهب إليه والله عالم لعب، فلا يُصْهِر على عينه أحد.

\* بهذه بقره في [ب] نعم. وبعبارة أساليب غير ومعيناته [ج] وأسبب شر والمصار ودفع واجب. وهو لأحق والأول من عرفه

\*\* مدونة من الأمة. وعكف [ب]

ومما وقع في هذا المعنى لبعض أصحاب من أهل لعصر عند ما غلب  
العرب عساكر السلطان أبي حسن وحاصروه بلقيروان<sup>٢٦</sup>، وكثر رجاف  
الفريقين لأولياء والأعداء، فقال في ذلك أبو القاسم لرحوي، من شعراء  
أهل تونس:

|                                 |                      |
|---------------------------------|----------------------|
| أستغفر الله كل حين              | قد ذهب نعيش ولهناء   |
| أصبح في تونس وأمسى              | والصبح لله والمنساء  |
| الخوف والجوع ولنديب             | يحتشها لهرج والوبساء |
| والناس في مريبة وحرب            | وما عسى ينفع المسراء |
| فأحمدي يرى عي حله               | الهناء والتواء       |
| وأحرقا سووف يئدي به             | إلكم صبر رحاء        |
| والله من فوق دا وهدي            | يمضي لعديته ما يشاء  |
| بار صدي أحسن حوري <sup>٢٧</sup> | ما فعلت هذه نساء     |
| مطمنتمو وفقد رعمته              | نكم أيوم ميساء       |
| مر حميس على حميس                | وحناء ست وزعاء       |
| وبصف شهر وعشر ثا                | وثالث صمه اعصاء      |
| ولا نرى غير زور قول             | أذك جهم لم زدياء     |
| إننا إلى الله قد عمد            | أن ليس يستدفع لقضاء  |
| رضيت بالله لي إله               | حسبك البدر وذاك      |
| هذه لأنجم لسوري                 | لا عبيد يد أو إماء   |

<sup>٢٦</sup> مقطع من هـ، أبي آخر نقص به يرد في [ب]

76. نظري هذا موضوع لتعريف، ص 27، كتاب النعر، صفة بولاق، ج 7، ص 273-276  
<sup>٢٧</sup> أحمد بن أبي أحمد بن عبد السلام، رئيس لغز شالين على أبي حسن علي المريني، مصر  
 R. Brun-Schvig, *La Berbérie orientale sous les Hafsides*, Librairie d'Amérique et d'Orient  
 Adrien Maisonneuve 2 vol., Paris 1947, I p. 169

78. ي المحمود حوري، حلة ي 9، من سورة الجوز 8



يُقصي عليها وليس تقضي  
صنعت عقول تسمى قديما  
وحكمت في الوجود طبعاً  
لم تر حموا إزاء مُمر  
الله ربي وليس أدري  
ولا لهيولي التي تُنادي  
ولا وجود ولا اعدام  
ولست أدري ما انكسب  
وبما مدّني ودينني  
ذلا وصرك ولا أصوت  
ما تبع الصدر والمعايا  
كسوا كما تعلمون منهم  
يا شعري الزمان إني  
في حزي بالشر شراً  
وأنتي إذ أكن مطيعاً  
وأي تحت حكم بار  
يس أسطاركم ولكن  
يو حدث الأشعري عمّن  
لأن أخبرهم بأنني

وما لها في انوري قنص  
ما شأنه الحُرْم ولعم  
يُحدّثه الماء ولهو  
يغذوهمما تربة وماء  
ما الجوهر الفرد وخلاء  
مالي عن صورة عر  
ولا ثبوت ولا انتماء  
إلا ما جلب البيع والشراء  
ما كان والناس أولياء  
ولا جسدان ولا ارتقاء  
يا حبذا ذلك الافتاء  
ولم نكن ذلك انهمراء  
أشعري الصيعة والشاء  
والخير عن مثله حزن  
فرت وأعصى ذوي رحاء  
أطاعه العرس والكرء  
أنحه الحكم والتقصاء  
له إني رأيه يتماء  
عما يقولونه برءاء

[32] في إنكار ثمرة الكيمياء واستحالة وجودها  
وما ينشأ من المفاسد عن انتحالها

إن كثيرٌ من العجزين عن معشهم تحمهم المطامع على انتحال هذه  
الصناعة، ويرون بها أحد مذاهب المعاش ووجوهه، وأن اقتناء مالٍ منها يسر  
وأسهل على متعب غير تكوّن فيها من المتعب والمشاق ومعهده الصّعب  
وعسّف حكم وحسرة الأموال في البعثات، زيادة إلى لس من عرصه  
والعصب آخر، إن صُهر على خثّه

وهم يحسبون بهم يحسبون صغاً، وإلى أطمعهم في ذلك أنهم رأوا  
المعدن تستحيل وتنقب بالصناعة بعضها إلى بعض لمادة المشتركة،  
فيحاولون بالعلاج صيرورة الفضة ذهباً والنحاس والقصدير فضةً، ويحسبون  
أنها من مكنات عالم الطبيعة.

ولهم في علاج ذلك طرقٌ "مختلفة لاختلاف مذاهبهم في التدبير  
وصورته، وفي المادة لموضوعة للعلاج المسماة عندهم بـ الحجر لمكرم<sup>١</sup> هل  
هي العذرة أو الدم أو الشعر أو البيض أو كذ أو كذ محاسوى ذلك.

<sup>١</sup> حبيبة [ب]

<sup>٢</sup> ذلك عنقادهم أن معدن تستحيل [ب]

<sup>٣</sup> صائل [ب]

وجملة التدبير عندهم، بعد تعيين المادة، أن تُمَهَى بالفَهْر على حجر صلد أمّس، وتُسْقَى أثناء إِمهائها بالماء بعد أن يُضاف إليها من العقاقير والأدوية ما يناسب القصد منها ويؤثر في انقلابها إلى المعدن المطلوب. ثم تُجَفَّف بالشمس من بعد السقي، أو تُطْبَخ بالنار، أو تُصَعَّد، أو تُكَسَّ لاستخراج مائها أو ترابها. فإذا رضي ذلك كله من علاجها وتم تدبيره عنى ما قنضته صُورُ صنعته، حصل من ذلك تراب أو مائع يسمونه "الإكسير". ويزعمون أنه إذ لُقي على الفضة المحماة بالنار عادت ذهبا، أو النحاس المحمى بالنار عاد فضة. على حسب ما قصد به في عمله.

ويزعم المحققون منهم أن ذلك الإكسير مادة مركبة من العناصر الأربعة. حصص فيها لذلك العلاج الخاص والتدبير مزاج وقوى طبيعية تصرف ما حصلت فيها إليها وتقلبه إلى صورتها ومزاجها، وتُبَثُّ فيه ما حصل فيها من الكُنْهات والقوى، كالحميرة للخيز، تقلب العجين إلى ذاتها، وتعمل فيه ما حصص بها من الانفشاش والهشاشة ليحسن هضمه في المعدة ويستحسن سريعا إلى أعداء وكذا إكسير الذهب والفضة فيما يحصل فيه من لمعادن، يصرفه إليهما ويقلبه إلى صورهما. هذا محصل زعمهم على الجملة.

فتجدهم عاكفين على هذا العلاج، يبتغون الرزق والمعاش فيه، ويتناقلون أحكامه وقواعده من كتب أئمة الصناعة من قبلهم، يتد ولونهم بينهم ويتناطرون في فهم لغوزها وكشف أسرارها، إذ هي في الأكثر تشبه المعنى، كتوالمف جابر بن حيان في رسائله السبعين، ومُسَلِّمة المجرطفي في كتاب رتبة الحكيم، والطُّغْراني والمُعْتَبري في قصائده العريضة في إجابة لنظم، وأمثالها، ولا يحلون من بعد هذا كله بطائل منها.

فوضت يوما شيخنا أبا السركات البُنْفِي، كبير مشيخة الأندلس، في مثل ذلك، ووقفته على بعض التوالمف فيها، فتصفَّحه طويلا، ثم رده إلي وقار لي: "وأنا الضامن له أن لا يعود إلى بيته إلا بالخيبة".

ثم منهم من يقتصر في ذلك على لدنة فقط، إما نظهرة، كنمويه  
فضة بالذهب، أو النحاس بالفضة، أو خلطهما على مثل تبويض نحاس  
وتبيينه بالزئبق المنصعد، فيجيء جسمًا معدنيًا شبيهًا بالفضة ويحتمى إلا على  
تفتاد المهرة.

فيقتدر أصحاب هذه لدنس من دلستهم هذه سكة يسربوبها في الناس  
ويطبعونها بضلع السلطان ثمويها على جمهور خلاص من الغش. وهؤلاء  
نحاس الناس حرفة، وسوهم عاقبة، تلبسهم بسرقة أموال الناس. فإن  
صاحب هذه الدلسة، إنما هو يدفع نحاسًا في الفضة. وفضة في الذهب  
ليستخصصها لنفسه. فهو سارق وأشر من السارق.

ومعظم هذا النصف لبيب بالمعرب من صفة لبرر مبتدئين أطراف السقاع  
ومسكن الأعمدة، بأوول إلى مساحد لنادية، وعوّهون على لأعبيء منهم  
بأيديهم صناعه اذهب والفضة و نفوس موعة حنها ولاستهلاك في  
صنها، وحصصون من ذلك على معاش ثم يتعي ذلك سدهم تحت خوف  
ورقة بنى أن يظهر معجر وتقع لفصحة، فيمر إلى مكان حر، ويستحد  
حدا أخرى في ستهواء بعض هن نديب يطعمهم فيما لديه ولا يزنون  
كذلك في بقاء معاشهم.

وهذا النصف لا كلام معهم، لأنهم بلعو العنية من اجهل ولردة  
والاحتراف بالسرقة، ولا حسم لعنتهم إلا اشتددا الحكاه عبيهم وتناؤهم من  
حيث كانوا، وقطع أيديهم متى ظهر على شأنهم لأن فيه فسادا لسكة التي  
تعم بها البئوى وهي متمول للناس كافة. ولستبذان مكلف بصلاحيها  
ولا احتياط عيبها وإشداد على مفسدها.

وأما من اتحل هذه نصاعة ولم يرض بحال لدلسة، بل استنكف عنها  
وزره نفسه عن إفساد سكة لمسمين ونقودهم، وإنما يطيب بحالة الفضة إلى

[أ] لأعبياء [ب] [أ]

والمرور [ب]

الذهب، والرصاص والنحاس والقصدير إلى الفضة بذلك النحو من العلاج  
بالأكسير حاصل عنه. فلن مع هؤلاء متكلمٌ ويبحث في مداركهم بذلك. مع  
أن لا نعلم أن أحداً من أهل العالم تم له هذا الغرض أو حصل منه على بعينه.  
إنما تذهب أعمارهم في التدبير والفهر والصلابة والتقصيد والتكيس وعتيم  
الأخضر لجمع العنقاير والبحث عنها. ويتأقنون في ذلك حكايات وقعت  
لغيرهم ممن تم له الغرض منها، أو وقف على الوصول، يقنعون بستمعها  
ولفاوضة فيها، ولا يستريون في تصديقها شأن الكثرين المغرمين بوساوس  
الأخبار فيما يتكفون به. فإذا سُئلوا عن تحقيق ذلك بالمعينة. نُكروه وقالوا  
نما سمعنا ولم نر هكذا شأنهم في كل عصر وجيل.

وعمد أن نحاول هذه الصناعة قديم في العالم. وقد تكلم الناس فيها من  
المقدمين والمتأخرين فسنقل مذهبهم في ذلك. ثم نتنوه بما يظهر لنا فيها من  
تحقيق ندي على الأمر في نفسه. والله الموفق للصواب.

مقول إن مسمى الكلام في هذه الصناعة عند الحكماء على حد نعدد  
نسعة لمنظرة، وهي الذهب والفضة والرصاص والقصدير وسحب  
والحديد والحارصيني<sup>17</sup>، هل هي مختلفات بالمعصوم وكنه أروع قديمة  
بأنفسها، أو بما هي مختلفة بخواص من الكيفيات، وهي كلها أصناف لنوع  
واحد.

فاندي ذهب إليه أبو نصر الفارابي وتابعه عليه حكماء الأندلس، أنه نوع  
واحد، وأن اختلافها بالكيفيات من الرطوبة واليبوسة، واللين، والصلابة.  
ولألوان من الصفرة والياص والسواد. وهي كلها أصناف لذلك لنوع  
الواحد.

\* والمتأخرين بما يُشَفَّ صدراً [ب].

17، هو نشأة كان يقال أنه من أصل صيني. لا يعرف بوضوح من أي عصر ذكره في كتابه هو  
P. Kien s. Jubir Ibn Harviri. Textes choisis. Par s. e. Le Caire. 1354/1955 II p. 22.

والذي ذهب إليه بن سينا وتابعه عليه حكماء المشرق أنها مختلفة بالفصوص، شأن سائر الأنوع .

وبنى أبو نصر الفارابي على مذهبه في اتفاقها بالتنوع إمكان انقلاب بعضها إلى بعض لإمكان تبدل لأعراض حينئذ وعلاجها بالصنعة. فمن هذا الوجه، كانت صناعة الكيمياء عنده ممكنة سهلة المأخذ<sup>80</sup>. وبني أبو علي ابن سينا على مذهبه في اختلافها بالتنوع إنكار هذه الصنعة وستحالة وجودها، بناء على أن الفصل لا سبيل للصناعة إليه، وإنما يخلقه خالق الأشياء ومقدرها، وهو الله عز وجل. والفصول مجهولة الحقائق رأساً بالتصور، فكيف يحاول انقلابها بالصنعة<sup>81</sup>. وغنطه لطفرائي، من كبر أهل هذه الصنعة في هذا القوم، ورد عليه بأن تدبر والعلاج ليس في تحليق الفصل وبداعه، وإنما هو في إعداد المادة لتقبله خاصة. وللفصل يأتي من إعداد دمن لدن خلقه وإثارة. كما يفحص لود على الأحسام بالصفل والإمهاء، ولا حاجة به في ذلك إلى صورته ومعرفة

قال وذاك قد عثر على تحقيق بعض خواصات مع حجر فصولها، مثل لعقوب من لتراب والتبر، ومثل حيات المتكوبة من الشعير، ومثل ما ذكره أصحاب لفلاحة في تكوين اسحل إذ فُقدت من عاحاحل البقر، وتكوين القصب من قرون ذوات الضلف وتصبيره سكرياً بحشو القرون بالعسل بين ذلك الفصح لتقرون، فما المانع إذن من العثور على مثل ذلك في المعادن؟ وهذا كله بالصناعة، وهي إنما موضوعها المادة. فيعدها التدبير والعلاج إلى قبول تدك لفصول، لا أكثر.

180) صر في هذا موضوع سفر بني. إلى وجوب صناعة الكيمياء، تحقيق يدين سبيني في *Bi. d. tem*, XV, 1951, 65-79. ويظهر من هذا النص أن لإجابة (لمرغومة) بن زئي أنسطو بقائيل بن سعدان غير كافية للاحترق كنه من نوع واحد ولا تختلف سوى بعرضه ثم يأتي في الأخير وصيغة وجيزة

181) جاءت مدخله هذا موضوع في كتاب الشفاء في موقف بن سبيني من الكيمياء. نظر مرجع لبي أحمد بن زكريا في *The Al-qadiri* III p. 272-273 note 139

182) في موضوع يحسنه في كيمياء عند سبيني، نظر بعض شات من كتاب بول كروس،

*J. d. A. H. d. A. H.*

قل ' فنحن نحاول مثل ذلك في الذهب والفضة، فتتخذ مادة بصعها لسدبير بعد أن يكون فيها استعداد أول لقبول صورة الذهب والفضة، ثم نحولها بعلاج إلى أن يتم فيها الاستعداد لقبول فصلها". انتهى كلام الطغرائي.

وهذا الذي ذكره في الرد على ابن سينا صحيح، لكن لنا في الرد على أهل هذه لصناعة مأخذ آخر يتبين منه استحالة وجودها وبطلان مزعمهم أجمعين، لا الطغرائي ولا ابن سينا.

وذلك أن حاصل علاجهم أنهم بعد الوقوف على المادة المستعدة بالاستعداد الأول، يجعلونها موصوفاً ويحاذون في تدبيرها وعلاجها تدبير الطبيعة لسحسب في المعدن حتى إحالته ذهباً أو فضة، ويضاعفون القوى الفاعلة والمفعلة لبتم في زمان أقصر. لأنه تبين في موضعه أن مضاعفة قوة المفاعل تنقص من زمن فعله، وتبين أن الذهب إنما يتم كونه في معدنه بعد ألف وثمانين من السنين، دورة الشمس الكبرى. فإذا تضاعفت القوى والكيفيات في العلاج، كان زمان كونه أقصر من ذلك ضرورة، على ما قلناه. أو يتحرر عن علاجهم ذلك حصول صورة مزاجية لتلك المادة يصبرها كالتخميرة، فنعمل في احسب المعالج الأفاعيل المطلوبة في إحالته. وذلك هو الأكسير، على ما تقدم.

واعلم أن كل متكون من المولدات العنصرية فلا بد فيه من اجتماع العناصر لأربعة على نسبة متفاوتة، إذ لو كانت متكافئة في النسبة لما تم امتزاجها. فلا بد من الجزء الغالب على الكل ولا بد في كل ممتزج من المولدات من حرارة غريزية هي الفاعلة لكونه، الخافضة لصورته، ثم كبر متكون في زمان، فلا بد من اختلاف أطواره وانتقاله في زمن التكوين من طور إلى طور، حتي ينتهي إلى غايته. وانظر شأن الإنسان في طور لنطفة، ثم العلقة، ثم المضغة، ثم التصوير، ثم الجنين، ثم المولود، ثم الرضيع، ثم، ثم، إلى نهايته، ونسب الأجزاء في كل طور تختلف مقاديرها وكيفياتها. ولا لكن المصور بعينه الأول هو الآخر. وكذا الحرارة الغريزية في كل طور مخالفة لها في الطور الآخر.

فانظر إلى نذهب ما يكون في معدنه من لأطوار مسددة ستة وثلاثين، وما يتقل فيه من لأحور، فيحتاج صاحب الكيمياء يسوق فعل طبيعة في المعدن ويحاذيه بتدبيره وعلاجه إلى أن تتم ومن شرط الصناعة أن تصور ما يقصد إليه بالصنع فمن لأمثل لئلا في ذلك لتحكماء أول العمل حر الفكره، وحر الفكره أول العمل فلا بد من تصور هذه الاحداث نذهب في تحولها متعددة وسبب متعددة في كل طور واختلاف حر التعريري عند اختلافها، ومقدار الزمان في كل صور، وما يوجب عنه من مقدار منوى منصعمة ويقوم مقدمه، حتى يحاذي ذلك كله فعل طبيعة في المعدن، وتعد لبعض مواد صورة مراحية تكون كصورة خميرة لحر، وتعمل في هذه مادة سداسة لغوها ومقاديرها. وهذه كلها إنما يحصرها لعم المحيط، والعموم لشرية قصرة عن ذلك، وبما حاد من يدعي حصوله على نذهب هذه الصنع مثله من يدعي بالصنع تحقيق يسار من امي وحر د سببه لإحاصه لحرته وسبب طوره وكيفية تحقيقه في رحمة وعدم ذلك عند محصل التصنيعه حتى لا يشك منه شيء عن عمله، سببه له تحقيق هذه لیسار ونى له ذلك

ونعرب هذا الترهل لاحتصار ليسهل فهمه، فتناول

حاصل صناعة الكيمياء، وما يدعو به لئلا تدبيره مسددة الطبيعة معدنية ليعمل للصنع ومحداته به إلى أن يتم كون جسم معدني أو تحقيق مادة منوى وفعل وصورة مراحية تفعل في جسم فعلاً طبيعياً فتصيرها ونفسه إلى صورتها والعمل لصنع مسددة تصور ت تحول لطبيعة المعدنية لئلا يقصد مسددة، ومحدته، وفعل مادة ذلك لغوي فيها تصور مفصلاً وحده عند أخرى وذلك لأحول لا نهاية لها، وعدم الشرى عاجز عن لإحاصه كدونها، وهو مثله من يقصد تحقيق يسار حيوان أو نبات هذه



محصل هذا برهان وهو اوضح ما علمت ويست لاستحالة فيه من جهة  
مقصود، كما أنه، ولا من الصبغة، أي هو من بعد لإحالة وقصور نشر  
عنها وما ذكره من سبب معزول عن ذلك

ونه وجه آخر في لاستحالة من جهة عدته وذلك - حكمة أنه في  
حجريين وبدرهما ثلثهما فيم المكسب ليس وسمو لانه هو حصل عليه  
الصبغة سقطت حكمه أنه في ذلك، وكثير وجودهما حتى لا يحصل أحد من  
قسطهما على شيء

وهو وجه آخر من لاستحالة ايضا، وهو - صبغة لا تترك اقرب طريق  
في ثبوتها وترتك لأعوص ولأعد فهو كانه لا يصير لصبغة  
برعمور أنه صحيح وأنه قرب من طريق الصبغة في معدنها وفي راسها  
بكنة الصبغة أي صرفها أي سبكه في كور القصبة وذهب وحسنهما  
وما تشبه طعري في التذير عما عثر عليه من مفردات لأشياء في صبغة  
كالعقرب والنحل وحنه وحبيقتها، فأنه صحيح في هذه، أي أنه نعثر كما  
رغم وأما الكيمياء، فمما يفتن عن حد من هل نعم أنه عثر عنها ولا على  
طريقها وما راها مسحوها حقصور فيها عشو، أي همة، ولا يصفروا ولا  
بحكايات الكدنة، فهو صحيح ذلك لأحد منهم حفصة عنه وده أو تسمده أو  
تصبغه وتوف في لأصدي، وضمن تصديقه صحة العمل بعده أي أن  
يشتر ويسع إليها أو أي عروب.

وأما قولهم في لإكسر تشبه حميرة وأنه مركب بحل ما حصل فيه ويقسه  
أي دمه، فاعلم أن حميرة أي تقب لعدس ونعده لثبته، وهو قسار  
وقسار في مود سهل، يقع نشر شيء من لأعدس وقسار في مقصور  
والأكسر قسار معدن أي ما هو شرف له وأعلى، فهو كقوس وصالح  
ولتكوس أصعب من القسار ولا يماس لإكسر على حميرة

وحقيق لأمر في ذلك أن الكيمياء، إن صح وجودها كما يرغم حكماء  
 المتكلمون فيها، مثل حابر بن حيان ومسلمة بن أحمد الحرطبي ومثلهم، فيس  
 من باب الصنائع الطبيعية، ولا تتم بأمر صاعبي. وليس كلامهم فيها من منجى  
 لطبيعية، إذ هو من محكي كلامهم في الأمور لسحرية وسائر حورق،  
 وما كان من ذلك لصلاح وغيره. وقد ذكر مسمة في كتاب الغاية ما يشبه  
 ذلك وكلامه فيها في كتاب رتبة الحكيم من هذا المنحى. وكذلك كلام حابر  
 في رسائله وهو كلامهم فيه معروف، ولا حاجة بنا إلى شرحه  
 وحكمة، فأمره عندهم من كينات الموالد الخارحة عن حكم الصنائع.  
 فكما لا يتدر ما منه الحشيش واحبوا في يوم أو شهر حشيش أو حيوان فيم  
 عدا محرى تحليله، كذلك لا يتدر ذهب من مادة الذهب في يوم ولا شهر،  
 ولا يتغير طريق عادته إلا برفدي وراء عالم الصنائع وعمل الصنائع. فذلك  
 من طيب الكيمياء طلب صاعبي صيغ ماله وعمله، ويقال لهذا التدبير صاعبي  
 التدبير العقص، لأن بيها ن كان صحيحاً فهو وقع في وراء الصنائع  
 والصنائع فهو كالمشي على الماء، وامتطاء الهواء، والمفود في كثاف  
 الأحسد، وهو ذلك من كرامات الأولياء الحارقة لعادة، أو مثل تحقيق  
 الصبر، وهوها من معجزات الأنبياء. قد تعالى وإذا تحقق من الطير كهيئة  
 الطير، فيفتح فيه، فتكون صرراً يذن الله<sup>٩٩</sup>.  
 وعلى ذلك، فمسيل نيسيرها مختلف بحسب حال من يؤتاها. فري وتيها  
 الصنائع، ويؤتها غيره، فتكون عنده معارة. وربما أوتيتها الطالغ، ولا يملك  
 ببناءها فلا يتم في يد غيره. ومن هذا الباب يكون عندهم سحرًا

٩٩ ذلك وهو [ب]

٩٩ وعمله، لأن [ب]

(٨٩، ١٠١، سورة مدثر ٩)

فقد تبين لها بما تقع تأثيرات نفس وحوه ورق العدة، بما معجزة  
أو كرامة أو سحرًا ولهذا كان كلام حكماء فيها أعزاء، لا يظفر بتحقيقه إلا من  
حاصل لحة من علوم السحرة، واطمع على تصرفات النفس في عالمه لطبيعة  
وأمر حرق لعدة غير محصورة، ولا يقصد أحد إلى كصبيها وأنه بما  
يعموم محيط<sup>84</sup>

وأكثر ما يحمل على نفس هذه الصبغة وسحابة هو، كما فساه،  
العجز عن الطريق الطبيعية لمعاش واستعاذه من غير وحوه لطبيعة  
كالعلاحة والتجارة والصناعة، فيستصعب تعاضد استعده من هذه، ويروم  
الخصوم على الكثير من مال دفعة بوحوه غير طسعة من الكيمياء وغيرها  
وأكثر من يعنى بذلك فقراء من أهل العمر، حتى في الحكماء المتكلمين  
في مكانها واستحاثتها في سبب، القائل باستحاثتها، كان من عنة  
الورد، فكان من أهل لعي والثروة، والفردى، القائل بإمكانها، كان من  
أهل فقر اندين يؤورهم أدى نعة من نعاش وأسانه وهذه تهمة طاهره في  
أنظار النفوس المتولعة بطرقها وتحليلها وأنه البراق ذو نقوة النفس<sup>85</sup>

هذه مفاضة برهني [ب]

84، 2 به سورة هود، 11،

في أنظار النفوس المتولعة [ب]

85، 2 به سورة هود، 11،

### [33] في المقاصد التي ينبغي اعتمادها بالتأليف والإلغاء ما سواها\*

عصم أن العيوم الشربة حرائثها لمس الإنسانية ما جعل الله فيها من  
لإدراك الذي يعيده ذلك الفكر المحصل لها ذلك لتصوّر تحفائق ولا، ثم  
بثبت لغو رص الدائية لها أو عنيها عنها ثبات، بما يعبر وسط أو توسط، حتى  
يستتج الفكر بذلك مطالبه التي يعنى بثباتها في فيها فإذا استقرت من ذلك  
صورة علمية في الصمير فلا بد من بينها لأخر، إما على وجه التعيم أو على  
وجه المقابلة تصقل لأفكر في تصحيحها

وذلك أسباب إما يكون بالعدرة، وهي الكلام المركب من الألفاظ اسطقية  
التي حلقها الله في عضو لسان مركبة من الحروف وهي كبسات لأصوات  
المقطعة بعصبة الله واللسان يتبين بها ضمائر متكلمين بعصبة لعصم في  
مخاضاتهم وهذه رنة أولى في لسان عما في الصمير، وإن كان معظمها  
وشرها لعيوم، فهي شامة لكل ما يدرج في صمير من حر أو يشاء على  
لعوم

وبعد هذه برنة لأولى من أليان رنة تنية يؤدي بها في الصمير من  
تورى أو عاب شحصه وبعد، أو من تأني بعد وم يعصره ولا يقبه وهد،  
بيل محصر في الكتنة وهي قوم بابل، من شكاب وصور، هـ بنو صغ  
على الألفاظ المنطقية حروف حروف، وكلمات كلمات فصدر نيل في عى  
ما في صمير واسطة الكلام لمطفي ولهد كات في رنة الثانية  
وأنه قسمي هـ اليل يد عى ما في الصمير من لعدم ومعرف،  
فهو أشهرها وأهل لقوم معنون بيد ع ما حصل في صميرهم من ذلك في  
صون لأورق بهده كتانة شغمة غائده في حصوله سعاب و متاخر  
وهؤلاء هم المؤمنون

واتوا ليل من العوم البشرية والألم الإلهية كثر ومتقنة في الأحبال  
ولأعصار، وتحتلف بحلاف الشرائع والميل والأحبار عن لأم ولدون  
وأما العلوم المنسية فلا حلاف فيها، لأنها بما تأتي عى لبح و حد فيما  
تقتضيه الطبيعة الفكرية في تصور الموجودات عى ما هي عليه، جسمانية  
وروحانية، وملكيتها وعصرها، ومحدده ومدتها في هذه العلوم لا  
تختلف، وبما يقع لاختلاف في العلوم الشرعية لاختلاف المل، أو لتدريجية  
لاختلاف حارج الحر

ثم لكانة مختلفة مصطلحات الشر في رسومها وشكلها، ويستقى  
ذلك قمتاً وحصاً. فمنها حص خميري، ويسمى المسد، وهو كنة حمر وأهل  
بمن الأقدمين وهو يحالف كتنة العرب المتأخرين من مضر، كما حائف  
لغتهم، وإن كل اكل عربى، إلا أن مكة هؤلاء في نسب والعدة عمر مكة  
أولئك، ولكن منهم قوايل كية مستقرة من عمارتهم غير قوايل لآخرين  
وربما يعلظ في ذلك من لا يعرف مكات العماره

ومها لخط السريبي، وهو كتانة التلط والكديبين ورماعا يرعم بعض  
أهل الجهر أنه خط لطيعي لقدمه، فبهم كيو أقدر لأم وهد وهم

ومذهب عدي، لأر الأفعال لأحيرة كنه ليس شيء منها بضع، وإي هو  
يستمر بالقدم والرب حتى يصير منك راحة، فيضبط لمشاهد صعيه، كما  
هو رأى كثير من السند، في لغة العرب، فيقولون العرب كدت تعرب  
بالضع ويضيق بالضع وهذا وهم

ومنها حفظ نعراني لدي هو كنية سي عدي من شائع، من سي إس رث  
وعبرهم

ومنها الخط لبطني، حص البطنيين من روم، وهم يظن لسان محتص  
بهم

وكبر أمة كتب يعرى لبها وححص بها، مثل لثوث وتمرخ ونهود  
وعبرهم وبى وقعت عدة الأفلاة الثلاثة لأولى أما لسريتي، مقدمة،  
كما ذكرنا وأما العربى والعبرى، فيشترى لقراب ولورة بهم، يسهم، وكبر  
هذا حصان من متهم، فوقع لعدة مخطوطها أولاً، ووسطت فو  
لاطراد العبره في تلك اللغة على أسبوع، لثهم لشرع لتكيفية من ذلك  
لكلام سرياني وأما بطني، فكل الروم، وهم أهل ذلك ساس، ما أجدو  
سدين المصربه، وهو كنه من ثوراة، كما سوس في أول الكتب، ترجموا  
أنواره وكتب الأسىء لإسريتيين إلى لغتهم يقتضو منها لأحكام على  
سهل، انصرف وصارت عديتهم سعتهم وكسنتهم أكد من سوس، وأما  
المخطوط لأحرى، فم نفع به عدي، وإي هي كل أنه بحسب اصطلاحها

ثم إن أساس حصرو مقاصد التأليف التي بسعي اعتمادها وإلعاء ما  
سوس، وعدود سعة

أولها سناط لعنه موصوعه وتقسيم ثوانه وفصوله وتنوع مسنة، أو  
استناط مسائل ومباحث تعرض لبعاله لمحقق ويحرص على إبعاله لبعبره  
نعم المنفعة به فودع ذلك في الكتب في مصحف نعل المتأخر يظهر على  
تلك لفائدة، كما وقع في لأصول في اللغة، تكلم السديعي أولاً في لأدلة

نشر عنه لفظه وخَصِه، ثم جاء احتمية، فاستصو مسائل القياس  
و متنوعة، وانفع ذلك من بعدهم إلى الآن  
في ثبوتها أن يقف على كلام الأولين وتوابعهم فيجدهم مستعينة على  
لأفهمه، ويصح له في فهمه، فيحرص على به ذلك غيره عن غيره  
يستعمل عليه يتصل لعنده لمستحقته وهذه طريقة لمن الكتب المتعول  
والمفتون، وهو فصل شريف

و ثبوتها أن عشر متأخر على عطف أو حط في كلام المتقدمين من شهر  
فصله وبعد في الإفادة صيته، ويستوثق في ذلك بالرهان الواضح يدي لا  
مدخل يثبت فيه، فيحرص على يصار ذلك من بعده، إذ قد نعدر محضه  
ويزعجه بالتشديد التالف في لأفق ولأعصر وشهرة مؤلف ووثوق ساس  
معارفه. فودع ذلك الكتب ليقف حاضر على ما ذلك

و ربما أن يكون الأمر الواحد قد نقصت منه مسائل أو فصول بحسب  
القسام موضوعه، فيقصد الظن على ذلك أن يتم ما نقص من تلك المسائل  
ليكمل من كمات مسائله وفصوله ولا يفي لنقص فيه محال

و حاشا أن تكون مسائل اعلم قد وقعت غير مرتبة في أبوابها ولا  
منتظمة، فيقصد بظن على ذلك أن يرتبها ويهددها ويجعل كل مسألة في  
بابها، كما وقع في المدونة من روية سحنون عن من نقسه، وفي العتبية من  
رواية العنبي عن أصحاب مالك فإن مسائل كثيرة من أبواب لفقه منها قد  
وقعت في غير بابها، فهذا من أبي ريد المدونة، ونقت العتبية غير مهذبة،  
فتجد في كل باب مسائل من غيره، و ستعوا - المدونة وما بعده من أبي ريد  
فيها و تراعي من بعده

وسادسها أن تكون مسائل لعلم مفرقة في أبوابها من علوم أخرى، فيثبت  
عص لفصلاء في موضوع ذلك الأمر وجمع مسائله، فيجعل ذلك، وبطريقه  
من يصممه في حمله العلوم التي يتحتها نشر أفكارهم، كما وقع في علم  
لسان فإن عبد الفاهر الحارثي وأبو يوسف السككي وجدوا مسائله

مستفزية في كتب النحو، وقد جمع منها الجاحظ في كتاب البيان والتبيين مسائل كثيرة تنبّه لانس فيها لموضوع ذلك العلم ونفاده عن سائر العلوم، فكُتبت في ذلك توليفهم المشهورة، وصارت أصولاً للفن البيان، ولقنها المتأخرون فأربو، فيها على كس متقدم.

وسببها أن يكون الشيء من التواليف التي هي أمهات للفنون موصولاً مسهباً، فيقصد بالتأليف تلخيص ذلك بالاحتصار ولا يجوز حذف المتكررين وقع، مع الحذر من حذف الضروري لئلا يُخلّ بمقصد المؤلف الأول.

فهذه جماع المقاصد التي ينبغي اعتمادها بالتأليف ومراعاتها. وما سوى ذلك ففعل غير مُحْتَاح إليه، ونحطّ عن الجادة التي يتعين سلوكها في نظر العقلاء مثل تحل ما تقدم لغيره من التواليف أو ينسب إلى نفسه بعض تبسّس من تدبيل لألفاظ وتقديم متأخر وعكسه، أو يهدف ما يحتج إليه في لغز، أو يأتي بما لا يحتج إليه، أو يدرّ بصواب بالخطأ، أو يأتي بما لا فائدة منه فهذا شأن الجهل والفتحة ولذا قلّ أرسطو لما عدّد هذه المقاصد وانتهى إلى حردها فقدّر، وما سوى ذلك فمضى أو شرّه، يعني بذلك الجهل والفتحة، يعود لبلده من لعمل مما لا يسعى لمعاقل سنوكة والله يهدي للتي هي أقوم<sup>88</sup>.



### [34] في أن كثرة التوابع في العلوم

#### عائقة عن التحصيل

اعلم أن مما أضرت الناس في تحصيل العلم والوقوف على غاياته كثرة لتوابع واختلاف الاصطلاحات في التعلم وتعدد طرقها، ثم مطالبة المتعلم والتميد، استحضر ذلك، وحيث يُسَلَّم له منصب التحصيل، فيجتاح لمعنه إلى حفظها كلها أو أكثرها ومراعاة طرفها، ولا يفي عمره بما كُتِبَ في صناعه و حدة إذا تحرد لها، فيقع التصور ولا بد دون رتبة التحصيل.

وتمش ذلك من شأن انفعه في المذهب المالكي بكتاب المدونة مثلاً وما كُتِبَ عنهما من الشروحات الفقهية مثل كتاب ابن يونس، واللمحي، وكتاب ابن بشير، والتنبيهات، والمقدمات، وكذلك كتاب العُتبية، أحتها، ولبيان والتحصيل الذي كتب عليها وكذلك كتب ابن الخاحب وما كُتِبَ عليه. ثم إنه يحتاج إلى تمييز الطريقة القيروانية من القرطبية والبغدادية والمصرية، وطرق المتأخرين عنهم، والإحاطة بذلك كله، وحيث يُسَلَّم له منصب الفتي، وهي كتبها متكررة، والمعنى واحد. والمتعلم مُطالَب باستحضار جميعها وتقييم

« انفعه في كتاب المدونة مثلاً [ب]

« و المقدمات، والبيانات [ب]

ما بينها، ولعمري ينقصني في واحد منها، ولو اقتصر المعلوم بالتعمين على المسائل لمذهبية فقط، لكان لأمر دون ذلك بكثير وكان التعيم سهلاً ومأخذه قريباً، ولكنه داء لا يرتفع لاستقرار العوائد عليه، فصارت كالطبيعة التي لا يمكن نقبها ولا تحويرها.

وقتل أيضاً عدم العربية، من كتاب سيبويه وجميع ما كتب عنه، وطرق الكوفيين والبصريين والبغداديين ولأندلسيين ومن بعدهم، وطرق المتقدمين والمتأخرين مثل ابن حبيب، وابن مالك، وجميع ما كتب في ذلك، وكيف يُضَلَّب به المتعمم وينقضي عمره دونه. ولا يطمع أحد في الغاية منه إلا في تقييد النادر، مثل ما وصل إليّ بالمعرب لهذا العهد من تأليف رجل من أهل صدقة العربية من أهل مصر يُدعى بابن هشام، ظهر من كلامه فيه أنه استولى على هبة من ملكة تلك الصبغة لم تخصص إلا لسيّوئه واس حنّتي وأهل صفتهم أعظم منكته وما أخط به من أصور ذلك نسبتهم وتاريخه وحسن صرفه فيه. ودل ذلك على أن الفصل ليس محصور في متقدمين، سيما مع ما قرره من كثرة شيوخ بعد المذهب والطرق وتأليف ولكن فصل أنه يؤنّيه من يشاء<sup>١</sup>، وهذا نادر من نواذر الوجود، ولا يظاھر أن المتعمم لو قطع عمره في هذا كله لا بقي به تخصص علم العربية مثلاً، أي هو لة من الآلات ووسيلة، فكيف يكون في المقصود الذي هو الثمرة؟ ولكن له يهدي من يشاء<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> هذا تنتهي خمسة في [ب]

١٨٤ مثلاً ٩٤، سورة ص ٩٥ و

١٨٤، مثلاً ٩٥، سورة ص ٩٥ -

### [35] في أن كثرة الاختصارات الموضوعية في العلوم مُحَلَّةٌ بالتعليم

ذهب كثير من المتأخرين إلى اختصار الطرق والأنحاء في العلوم. يُدْعَوْنَ بِهَا وَيُدَوَّنُونَ منها برنامجًا مختصرًا في كل علم يشتمل على حصر مسأله وأدته باختصار في الألفاظ وحشو القليل منها بالمعاني الكثيرة من ذلك فن، فصار ذلك مُخِلًّا بالبلاغة وعسيرًا على الحفظ. وربما عمدوا إلى انكسب الأمهات المطولة في الفنون للتفسير والبيان، فاختصروها بقرينة سحفظ كما فعله ابن الحاجب في الفقه وأصول الفقه، وابن ميث في العربية، وخوبجي في المنطق، وأمثالهم. وهو فساد في التعليم. وفيه خلل بالتحصيل.

وذلك لأن فيه تخليطًا على المبتدئ بإلقاء الغايات من العلم عليه وهو لم يستعد لقبولها بعد. وهو من سوء التعليم كما سيأتي. ثم فيه مع ذلك شغل كبير على المتعلم بتتبع ألفاظ الاختصار العويصة للفهم لتزاحم المعاني عيها واستخرج المسائل من بينها. لأن ألفاظ الاختصارات نجدها لذلك صعبة

\* المر، فقريه [ب]

\* مفعه، واس [ب]

عويصة، فيقتصر في فهمها حظ صالح من الوقت. ثم بعد ذلك كله، والمنفعة  
الحاصلة من التعليم في تلك المختصرات إذ تتم على سداده ولم تعقبه آفة.  
فهي ملكة قصيرة عن الملكات التي تحصل من الموضوعات البسيطة المطوّنة  
لكثرة ما يقع في تلك من التكرار وإطالة المفيد لحصول المنة التامة. وإذا  
قتصر عن تكرار قصرت المنة بقتته، كشأن هذه الموضوعات المختصرة.  
فقصود إلى تسهيل الحفظ على متعلمين، فأركبهم صعباً بقطعهم عن  
تحصيل لمكات النافعة وتمكنها.  
ومن يهدي الله فلا مُضِلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له \* .

\* هذا يعني حصّة في [ب]

١٩١. ية ٨٩. سورة لأعر ف ٦

### [36] في وجه الصواب في تعليم العلوم وطريق إفادته

علمه أن تلقين المتعلمين للعلوم إنما يكون مفيداً إذا كان على المدرّج شيئاً مشيئاً وفيلاً قليلاً، يُلقَى عليه أولاً مسائل في كل باب من الفن هي أصول ذلك الفن، ويُقرَّب له في شرحها على سبيل الإجمال، ويُراعى في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يورد عليه حتى ينتهي إلى آخر الفن، وعند ذلك تحصل له ملكة في ذلك العلم، إلا أنها قريبة وضعيفة، وعائتها أنها هيئته معهم اعين وتحصيل مسائله.

ثم يُرجع به إلى الفن ثانية، فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة إلى أعلى منها، ويستوفي الشرح والبيان، ويخرج عن الإجمال، ويدكر له ما هبط من الخلاف ووجهه، إلى أن ينتهي إلى آخر الفن، فتعود ملكته.

ثم يُرجع به وقد شدد، فلا يترك عويصاً ولا مبهماً ولا منعقداً إلا ووضحه وفتح له مفقده، فيخلص من الفن وقد استوفى على ملكته.

هذا هو وجه التعليم المفيد، وهو كما رأيت إنما يحصل في ثلاث تكرّرات، وقد يحصل لبعض في أقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه.

وقد شهد كثير من معلمين لهذا العهد لذي أدركنا يجهل صديق هد  
تعليم وفادته، ويحضر من المتعلم في أول تعينه المسائل المُقَّمة من العلم،  
يطالبونه بإحضار ذهنه في حبه، ويحسون ذلك مرّة على تعليم وصوباً  
فيه، ويكتمونه وعي ذلك وتخصيه، فيخطون عليه ما يلقون له من غيات  
الفنون في مبادئها وقل أن يستعد لفهمها، فإن قبول العلم والاستعدادات  
لفهمه تنشأ تدريجاً.

ويكون متعلم أول الأمر عاجزاً عن الفهم بالجملة، لا في الأقل وعلى  
سبيل التقريب والإجمال والمثل الخسئية، ثم لا يزال الاستعداد فيه يتدرج  
قليلاً قليلاً بمخاطبة مسائل ذلك فنن وتكرارها عليه، والاستقال فيها من  
التقريب إلى الاستيعاب الذي هو فيه حتى تم ملكه في الاستعداد ثم في  
التخصيص، ويحيط بمسائل من، وإذا نُقِيت عليه غيات في السلية وهو  
حينئذ عاخر عن الفهم، نوعي وبعد عن الاستعداد كل ذهنه عنها،  
وحسب ذلك من صعوبته نعم في نفسه فتكاسل عنه، وحرف عن قوله،  
وتدنى في هجره، وعي ذلك من سوء التعليم

ولا ينبغي معناه أن يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي كتب على التعليم منه  
بحسب طاقته وعلى سنة قوله لتعليمه، متدك كـ أو مستهين ولا يحفظ  
مسائل الكتب بغيرها حتى يعينه من أوله إلى آخره، ويحصل أغراضه،  
ويستولي منه على ملكة به ينفذ في غيره، لأن المتعلم إذا حصل ملكة ما في  
علم من العلوم استعد به لقبول ما بقي، وحصل له نشاط في طلب المزيد  
والنهوض إلى ما فوق حتى يستولي على غيات تعلمه، وإذا خبط عليه الأمر،  
عجز عن الفهم وأدركه الكلال، وانطمس فكره، ويثس من التخصيص، وهجر  
العلم والتعليم، وله يهدي من يشاء .

\* في جميع مخطوطات متعلمين، وهو خطأ واضح

\*\* يجهلون طرق التعليم [ب]

٩٢ به ٢٢ سو = بقده

وكذلك لا ينبغي أن يُطَوَّن على المتعلم في الفن الواحد والكذب لواحده بتقطيع لمخاليس وتفريق ما بينها. لأنه ذريعة إلى النسيان وانقطاع مسائل لفص بعضها عن بعض، فيعسر حصول الملكة بتفريقها. وإذا كانت أوائل لعدم وإختره حاصرة عند الفكر، مجانية للنسيان، كانت الملكة أيسر حصولاً وحكم رتباطاً وأقرب صبغة للملكات، لأن الملكات إنما تحصل بتتابع الفعل وتكرره. وإذا تُنَوِّسِي الفعل، تُنَوِّسِي الملكة الناشئة عنه. والله أعلمكم ما له تكونوا تعلمون<sup>193</sup>.

ومن مذاهب الجميلة والطرق الواجبة في التعليم أن لا يخلط على المتعلم علمان معاً، فإنه حيثنذ قل أن يظفر بواحد منهما لما فيه من تقسيم البال ونصره عن كل واحد منهما إلى تفهم الآخر، فيستغلطان معاً ويستصعدان. ويعود منهما ناخبة. وإذا تفرغ الفكر لتعلم ما هو بسبيله مقتصر عليه، فرى كبر ذلك جدر بتحصيله. والله الموفق للصواب.

وعلم أيها المتعلم أنني أتحفك بفائدة في تعلمك إن تلقيتها. النفس وأمسكتها بيد الضئانة ظفرت بكنز عظيم وذخيرة شريفة. وأقد لك مقدمة تعبك على فهمها.

ودنت أن الفكر الإنساني ضبيعة مخصوصة فطرها الله كم فطر سائر مبدعاته. وهو فعل وحركة في النفس بقوة في البصن الأوسط من المدع. وترة يكون مبدأ للأفعال الإنسانية على نظام وترتيب، ونارة يكون مبدأ لعلم ما لا يكون حاصلًا بأن يتوجه إلى المطلوب وقد تصوّر طريقه<sup>194</sup>، ويروم نفيه أو إثباته فينوح له الوسط الذي يجمع بينهما أسرع من لمح البصر. إن كان وحداً، وينتقل إلى تحصيل وسط آخر إن كان متعدداً، ويصير إلى الظفر مضطوبه. هذا شأن هذه الطبيعة الفكرية التي تميّز بها البشر عن سائر حيوان.

\* هذه لفظة لم ترد في [ب].

193. سورة النقرة (2).

194. منقطع من هذا إلى آخر الفصل لم يرد في [ب].

195. يعبر عربي "البيان".

ثم الصناعة لمنطقية هي كيميائية فعل هذه الطبيعة الفكرية لنظرية، تصفه  
ليُعلم سده من خطئه. لأنها وإن كان الصواب لها ذنبٌ إلا أنه قد يعرض لها  
أخطأ في لأقل من تصوّر الطرفين على غير صورتها ومن اشتباه الهيات في  
نظم القضايا وترتيبها للتدج، فيُعين منطق على التخصص من ورطة هذا الفساد  
إن عرض. فلننطق إذ أمر صناعي مساوق للطبيعة الفكرية ومنطبق على  
صورة فعلها. ولكونه أمراً صاعياً استغني عنه في الأكثر. ولذلك نجد كثيراً  
من فحول النظر في الحقيقة يحصلون على المضال في العموم دون علم  
صناعة علم المنطق، ولا سيما مع صدق النية والتعرض لرحمة الله تعالى، فإن  
ذلك أعظم مُعين. ويسكون بالطبيعة الفكرية على سادها، فتُضي بهم  
نقطع إلى حصول الوسط والعلم المطلوب، كما ظهر له عليه.

ثم دون هذا الأمر للصاعبي الذي هو المنطق مقدمة أخرى من التعيين،  
وهي معرفة الأنداد ودلائها على معاني لذهنية، تذهب من مشهده الرسوم  
بالتدب ومشهده للناس منطق حساب فلا بد أنها متعلم من تحريك هذه  
حُجُب كنه إلى فكر في مضبوط، فاولاً دلاله الكثرة مرسومة على الألفاظ  
مفولة، وهي حُجُبها ثم دلاله الألفاظ المقولة على معاني المضبوط ثم  
تقوّن في ترتيب المعاني للاستدلال في قولها المعروفة في صناعة المنطق.  
ثم تلك المعاني محرّدة في الفكر اشتركا يُقْتَصَرُ بها المطلوب بالطبيعة الفكرية  
بالتعرض لرحمة الله ومواهبه. وليس كل واحد يتجاوز هذه المراتب بسرعة،  
ولا يقطع هذه الحُجُب في التعيين بسهولة. بل ربما وقف الذهن في حُجُب  
الألفاظ بالناقشات، وعثر في شترك لأدلة بشعَب جذل والشبهات فقع  
عن تحصيل المطلوب. ولم يكذ يخصص من تثك لغمرة لا القليل من هذه  
لله تعالى. فبذ ابتيت بمثل ذلك وعرض لك ازياب في فهمك وتشغيب  
بانشبهات في ذهنك، فاضرح ذلك، وانذ حُجُب الألفاظ وعواقب لشبهات،  
وترك لأمر الصناعي على جملة، وحصل إلى فضاء تفكر الطبيعي الذي  
فطرت عليه، وسرّح بطرك فيه، وفرّج ذهنك لعموص على مرّك منه، واصغ



قدمت حيث وصعها أكارب انظار قبلك، متعرضاً للفتح من الله تعالى كما فتح  
عبيهم من رحمته وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون<sup>١٧٦</sup>. وإذا فعلت ذلك، أشرق  
عينك نور الفتح من الله بالضرر ممضوبك، وحصل الإلهام للوسط الذي  
جعل الله من مفصلات هذا الفكر وقطرة عينك، كما قلناه. وحسبنا، فارجع  
إلى قول الأدلة وصورها، فافرغه فيها ووفه حقه من القانون الصناعي، ثم  
اكسسه صوراً لألفاظ، وأبرزه إلى عالم الخطأ والمشافهة وثيق العرى صحيح  
الثنين.

وأما إن وقفت عند المناقشة في الألفاظ والشبهة في الأدلة الصناعية  
وتحصيل صوابها من حطها، وهذه أمور صناعية وضعية تستوي جهتها  
المتعددة وتشبه لأجل الوصف والاصطلاح. فلا يتميز جهة الحق منها، إذ جهة  
حق بما تتميز إذا كانت بالطبع. فيستمر ما حصل من الشك والارتباب،  
وتسدير الحجب على المضروب، وتبعد بالناظر عن تحصيله وهذا شأن الأكثر  
من النظائر المتأخرين. سيما من سبقت له عجمة في لسانه فربطت على ذهنه،  
و من حصل له شغف بالقانون المنطقي وتعصب له فاعتقد أنه الذريعة المنطوقة  
إلى درك الحق، فيقع في أخيرة بين شبه الأدلة وشكوكها لا يكاد يحصل منها.  
والذريعة إلى درك الحق بالضيق، إنما هو الفكر الطبيعي، كما قلناه. إذ خرد عن  
جميع الأوهام وتعرض الناظر فيه لرحمة الله. وأما المنطق، فإنما هو واصف  
لفعل هذا الفكر، فيساقه لذلك في الأكثر. فاعتمد ذلك، واستمطر رحمة الله  
متى عوزك فهم المسائل تشرق عليك أنواره بالإلهام إلى الصواب.  
والله الهادي برحمته. وما العلم إلا من عند الله.

١٧٦، أية ٢٣٩، سورة الفرقان ١٢١

### [37] في أن العلوم الآلية لا يوسع فيها الأنظار ولا تفرغ المسائل\*

علم أن العلوم المتعارفة بين أهل العمران على صنفين ، علوم مقصودة  
سالت ، كالسبعيات من تفسير و حديث و نعت و علم الكلام ،  
و كالتصعيب و لإلهيات من فلسفة ، و علوم هي آلة و وسيلة لهذه العلوم ،  
كالعربية و حساب و غيرها من شروعات ، و كالمطوق لفلسفة ، و ربما كان آلة  
نعم لكلام و لأصول نفقه على طريقة المتأخرين  
فإن العلوم التي هي مقاصد ، فلا حرج هي توسعة الكلام فيها و تفرغ  
المسائل و استكشاف الأدلة و الأنظار . فإن ذلك يزيد طالبها تمكُّناً في مكنه  
و يضاحك لمعانيها المقصودة .

وإن العلوم التي هي آلة لغيرها مثل العربية والمنطق وأمثالهما ، فلا ينبغي  
أن يُنظر فيها إلا من حيث هي آلة لذلك الغير فقط ، ولا يُوسع فيها الكلام ،  
ولا يُفرغ المسائل ، لأن ذلك يخرج بها عن المقصود ، إذ المقصود منها ما هي  
آلة له ، لا غير . فكما خرجت عن ذلك ، خرجت عن المقصود و صار لا يشتغل  
بها لغو ، مع ما فيه من صعوبة لحصول على مكنها طولها وكثرة فروعها .

\* هذا نص - بـ يرد لامي [ب] ولا في [ج] وأصل منتهى هو [ح]

وربما يكون ذلك عائفاً عن تحصيل العلوم المقصودة بالذات لطول وسئلتها، مع أن شأنها أهم. والعمر يقصر عن تحصيل الجميع على هذه الصورة. فيكون الاشتغال بهذه العلوم الآلية تضييقاً للعمر وشغلاً بما لا يعني. وهذا كما فعله المتأخرون في صناعة النحو وصناعة المنطق، لا بل وأصول الفقه، لأنهم أوسعوا دائرة الكلام فيها نقلاً واستدلالاً، وأكثروا من التفريع والمسائل بما أخرجها عن كونها آلة وصيرها مقصودة بذاتها. وربما يقع فيها لذلك أنظار ومسائل لا حاجة بها في العلوم المقصودة بالذات، فتكون لأجل ذلك لغواً وتُضَرِّ بالتعلم على الإطلاق لاهتمامهم بالعلوم المقصودة أكثر من هذه الآلات والوسائل. فإذا قطعوا العمر في هذه الوسائل، فمتى يظفرون بالمقاصد؟

فيها يحب على المعلمين لهذه العلوم الآلية أن لا يستبحروا فيها ولا يستكثروا من مسائلها، ويأخذون بالتعلم في الغرض منها ويقفوا به عنده. ومن بزعت همته بعد ذلك إلى شيء من التوغل، ورأى من نفسه قيمة ذلك وكهنية به، فليختر لنفسه. وكل مُبَسِّر لما خُلِقَ له.

### [38] في تعليم الولدان واختلاف مذاهب الأمصار الإسلامية في طرقه

عنه ١ تعليم نولدان بقرآن شعري من شعائر ندين أحده هـ هـ المنة ودرج عليه في جمع أمصارهم ٢ يسوق منه إلى القنوب في رسوخ لإياد وعقائده من يات لقرآن وبعض متون الأحداث، وصدور لقرآن أصل لتعليم بني بني عليه ما حصل بعده من المنكات وسبب ذلك أن تعليم بصعبر أسد رسوخ، وهو أصل ما بعده. لأن يسوق لأول إلى القنوب كآساس للملك، وعلى حسب لأساس وأسائنه يكون حال ما بني عنه وختلفت طرقهم في تعليم القرآن نولدان باختلافهم في عتبر ما يشأ عن ذلك لتعليم من المنكات.

فأما هـ المغرب، فمذهبهم في نولدان لاقتصار على تعليم القرآن فقط. وأخذهم أثناء ذلك مدسة بالرسمة ومسائله واختلاف حمة القرآن فيه، لا يخطون ذلك بسوه في شيء من محاسن تعليمهم، لا من حديث ولا من

٢ فقط. وأخذهم بمدرسه واستظهاره على قراءة ورش أولاً الذي عليه ضبط مصحفهم، ثم أحدهم [ب]

فقه ولا من شعر ولا من كلام العرب. إني أن يحذق في ذلك أو ينقطع دونه، فيكون انقطاعه في الغالب انقطاعاً عن انعلم بالحكمة. وهذا مذهب من لمصار بالمغرب ومن تبعهم من قراء النبر، أم المغرب، في ولدانهم إني أن يُجَاوَزُوا حد البلوغ إلى الشبية. وكذا في الكبير إذا رجع مدرسة القرآن بعد طائفة من عمره. فهم لذلك أقوم على رسم القرآن وحفظه من سوءه.

وأما أهل الأندلس، فمذهبهم تعميم القراءة والكتاب من حيث هو وهذا هو الذي يرعونه في التعليم. إلا أنه لما كان القرآن أصل ذلك وأسهل ومنبع الدين والعلوم، جعلوه أصلاً في التعليم. فلا يقتصرون لذلك عليه فقط، بل يحفظون في تعليمهم لوندان رواية الشعر في الغالب، والترسيخ، وحدهم بقوا من العربية وحفظها، وتجربد الخط والكتاب. ولا تختص عينهم في تعميم شعر دون هذه، بل عنايتهم فيه بالخط أكثر من جميعها. إلى أن يجرح لوندان من عمر البلوغ إلى الشبية وقد شدا بعض الشيء في العربية والشعر، ويصير بهما، وبرز في الخط والكتاب. وتعلق بأذيال تعميمه على حملة لو كان فيها سند لتعليم العلوم. لكنهم ينتقصون عند ذلك لامتطع سد تعميمه في أفاقهم، ولا يحصل بأيديهم إلا ما حصل من ذلك لتعميم لأور. وفيه كفاية لمن أرشده الله تعالى واستعداد إذا وجد المعلم.

وأما أهل إفريقية، فيحفظون في تعليمهم لوندان القرآن بخديث في الغالب، ومدرسة قوانين العلوم وتلقين بعض مسائلها. إلا أن عنايتهم بالقرآن، وتظهر لوندان إياه ووقوفهم على اختلاف رواياته وقرآته أكثر مما سواه. وعنايتهم بالخط تبع لذلك. وبالجملة، فطريقتهم في تعميم لوندان أقرب إلى طريقة أهل الأندلس، لأن سند طريقتهم في ذلك متصل بشيخة لأندلس الذين أجازوا عند تغلب النصاري على شرق الأندلس واستتروا بتونس. وعندهم أخذ ولدانهم بعد ذلك.

وأهل المشرق، فيحفظون في تعليم كذلك على ما يسعهم، ولا أدري بم عنايتهم منها. والذي يُنقل لنا أن عنايتهم بدراسة القرآن وصحف لعلم وقوانينه في زمن الشببية. ولا يخلطونه بتعليم خط. بل لتعليم الخط عندهم قانون ومعمون له على انفرده. كما تُتَعَبُّ سائر الصنوع، ولا يتداولونها في مكاتب لصبيان، وإذا كتبوا لهم الألواح فبخط قاصر عن الإجابة. ومن أراد تعلم الخط فعلى قدر ما يسنح له بعد ذلك من لهمة في طلبه وابتغيه من أهل صنعته.

فأما أهل إفريقية والمغرب. فأفادهم الاقتصار على القرآن المقصور عن ملكة اللسان حملة. وذلك أن القرآن لا ينشأ عنه في الغالب ملكة لما أن البشر مصروفون عن الإتيان بمثلهم مصروفون كذلك عن الاستعانة على أساليبه. فلا تحصل لصاحبه ملكة في اللسان العربي وخطه الجمود في عبارات. وقلة التصرف في الكلام. وزمى كان أهل إفريقية في ذلك أحف من أهل المغرب لما يحفظون في تعليمهم القرآن عبارات لغوهم في قواصيهما. كما قنانه فيقتدرون على شيء من التصرف ومحاده مثل مثل إلا أن مكنتهم في ذلك قاصره عن سلاعه لما أن أكثر محفوضهم عذرت لغوهم انزلة عن البلاغة، كما سيأتي في فصره.

وأما أهل الأندلس، فأفادهم التفنن في التعقيم وكثرة روية الشعر والترسيل ومدارس العربية من أول العمر حصول ملكة صاروا بها عُرف في اللسان العربي، وقصروا في سائر العلوم لبعدهم عن مدارس لقرآن والحديث لذي هو أصل لعلوم وأساسها. فكانوا لذلك أهل خط وأدب بارع أو مقصّر على حسب ما يكون التعليم الثاني من بعد تعليم المصبي.

\* مقطع من هـ، في آخر الفقرة بـ يرد في [ب]، وبعد عوصه اجمة شابة والذي ينقل لنا أن عنايتهم بالعلم والخط أكثر

\*\* أساليبه والاحتذاء بها. فلا [ب]

\*\*\* القرآن وعبارات [ب]

ولقد ذهب القاضي أبو بكر بن العربي في كتاب وحيته إلى عربية في وحيه التعليم، وعاد في ذلك وأبدأ، وقدم تعليم العربية والشعر على سائر العلوم. كما هو مذهب أهل الأندلس. قال: "لأن الشعر ديوان العرب، ويدعو إلى تقديمه وتقديم العربية في التعليم ضرورة فساد اللغة. ثم تنتقل منه إلى الحساب، فتمر فيه حتى ترى القوانين. ثم تنتقل إلى درس القرآن، فإنه يتيسر عيش بهذه المقدمة". ثم قال: "ويا غفلة أهل بلادنا في أن يؤخذ الطفل بكتاب له في أول أمره، يقرأ ما لم يفهم، وينصب في أمر غيره أهم عليه منه، قال: ثم ينظر في أصول الدين، ثم أصول الفقه، ثم الجدل، ثم الحديث وعمومه، وبهذه مع ذلك أن يخلط في التعليم علمان، إلا أن يكون المتعلم قابلاً لذلك بجودة الذهن والنشاط.

هد ما أشار إليه القاضي رحمه الله تعالى. وهو لعمرى مذهب حسن. لا أن العوائد لا تساعد عليه، وهي أملك بالأحوال. ووجه ما اختصت به العوائد من تقديم دراسة القرآن إثارة التبرك والتواب، وخشية ما يعترض لولده في حنون الصبي من الآفات والقواطع عن العلم فيفوته للقرآن. لأنه ما دام في الخمر متقاد للحكم، فإذا تجاوز البلوغ وانحل من رقة القهر فربما عصفت به رياح الشبهة فألقته بساحل البطالة. فيغتمون في رمد الخمر وربقة خكم تحصيل القرآن له لئلا يذهب خلواً منه. ولو حصل ليقين باستمراره في طلب العلم وقبول التعليم لكان هذا المذهب الذي ذكره القاضي أولى ما أخذ به أهل المغرب والمشرق. ولكن الله يحكم ما يشاء، لا معقب لحكمه<sup>(١٠٧)</sup>.

## [39] في أن الشدة على المتعلمين مضرة بهم

وذلك أن يهدف أحد في التأديب مضر بالمتعلم، سيما في أصدع أولاد، لأنه من سوء ملكة ومن كان مرده بالعنف والقمع من متعلمين وماليك أو خدم سقط له تقهر، وصق على نفس في بساطها، وذهب بشاطها، ودعى إلى انكسار، وحمل على كذب وحبث، وهو يظهر عزمه في صممه خوفاً من بساط لادي بالتقهر عليه، وعلمه بكر وحديعة كذلك. وضرت له هذه عدة وخيقاً، وفست معني الإنسانية التي له من حيث الاجتماع واستمدن، وهي الحمية واند فعة عن نفسه أو مزله، وصار عيلاً على غيره في ذلك، بل وكست النفس وعاد أسفل سافين .

وهكذا وقع لكل أمة حصنت في قبضة التقهر ونال منها العسف، وعثره في كل من يملك أمره عليه ولا تكون ملكة الكفة له رفيقة به، تجد ذلك فيهم ستقرء، وانظره في اليهود وما حصل فيهم بدت من خلق نسوء، حتى أنهم يوصفون في كل أفق وعصر بـ "خروج"، ومعناه في الاصطلاح لمشهور لتخات و تكيد. وسببه ما قدس .

"بساطها، وكست النفس عن كتاب لفصائل وخلق احميل فانقصت عن عاينها ومدى سانيها، فارتكس وعاد في اسفل سافين [ب]."



فدبت سبغي للمعلم في متعلمه والوالد في ولده أن لا يشتدوا عليهم في  
تأديب. وقد قال أبو محمد بن أبي زيد في كتابه الذي ألفه في حكم المعلمين  
والمتعلمين فقال: "لا ينبغي للمؤدب للصبيان أن يزيد في ضربهم إذ احتجوا  
إليه على ثلاثة أسوأ شئاً. ومن كلام عمر رضي الله عنه: من س يؤذيه  
لشرع لا يؤذيه الله". حرصاً على صون النفوس عن مذلة التأديب، وعلماً بأن  
لمقدار الذي عيّنه الشرع لذلك أملاك له، فإنه أعم بمصلحته.

ومن أحسن مذاهب التعليم ما تقدم به الرشيد المعلم ولده قد خفف  
الأحمر: "بعث إلي الرشيد لتأديب ولده محمد الأمين فقال: يا أحمر، إن  
أمير المؤمنين قد دفع إليك مهجة بعسه وثمرة قلبه، فصير يدك عليه مبسوطة،  
وضعته لك واجبه فكن له بحيث وضعك أمير المؤمنين: اقرأ القرآن، وعرفه  
الأخبار، ورواه الأشعار، وعلمه السنن. وبصره بمواقع الكلام وبذنه، وأمعه  
من الضحك إلا في أوقاته. وخذه بنعظيم مشائخ بني هاشم إذا دخلوا عليه  
ورقع مجالس القواد إذا حضروا مجلسه. ولا تمر بك ساعه إلا وأنت معتن  
فائدة تفيده إياها من غير أن تحزنه، فتؤميت ذهنه. ولا تمن في مسمحته،  
فستحلي الفراغ ويألفه. وقومه ما استطعت بالقرب والملاينة. فإن أضحك  
فعبك بالشدّة والغلظة".

عقود بني سدي من هذا المزمع في [ب]

أ. صبر بن جعفر بن أحمد

## [40] في أن الرحلة في طلب العلوم ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعليم

والسبب في ذلك أن لشرب يأخذون معارفهم وأحلافهم وما ينتحونه من المذهب والفصائل تارة عملاً وتعملاً وإلقاءً، وتارة محاكاة وتقليدًا المباشرة. إلا أن حصول الملكات عن المباشرة والتقليد أشد استحكاماً وقوى رسوخاً فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكة ورسوخها. والاصطلاحات أيضاً في تعميم العلوم مخطئة على المتعمم، حتى لقد يظن كثير منهم أنها جزء من العلم. ولا يدفع عنه ذلك إلا مباشرة لاختلاف الطرق فيها من المعتمدين. فلقاء أهل العلوم وتعداد المشايخ يفيد تمييز الاصطلاحات بما يراه من اختلاف طرقهم فيها، فيجرد العلم عنها، ويعلم أنها أنحاء تعميم وطرق توصيل. وتنهض قواه إلى ترسوخ والاستحكام في المسكات، ويصحح معارفه ويميزها عن سواها، مع تقوية ملكاته بالمباشرة والتقليد وكثرتها من المشيخة عند تعلدهم وتنوعهم. وهذا لمن يسر الله عليه طرق العلم والهداية.

فلرحلة لا بد منها في طلب لعلم لاكتساب الفوائد والكمال بقاء المشايخ ومباشرة الرجال، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم<sup>98</sup>.

### [41] في أن العلماء من بين البشر أبعد عن السياسة ومذاهبها

والنسب في ذلك أنهم معتادون للنظر الفكري والغوص على المعاني وتزعمها من المحسوسات وتجريدها في الذهن أموراً كلية عامة ليحكم عليها الأمر على العموم، لا بخصوص مادة ولا شخص ولا جيل ولا أمة ولا صنف من الناس. ويطبقون من بعد ذلك الكلي على الخارجيات. وأيضاً يقيسون الأمور على أشباهها وأمثالها بما اعتادوه من القياس الفقهي. ولا تنزل أحكامهم ونظائرهم كلها في الذهن، ولا تصير إلى المطابقة إلا بعد المراءى من البحث والنظر، أو لا تصير بالجملة إلى مطابقة وإنما يتفرغ ما في الخارج عما في الذهن من ذلك، كالأحكام الشرعية، فإنها فروع عما في المحفوظ من دلة الكتاب والسنة، فيطلب مطابقة ما في الخارج لها، وعكس الأنظار في العلوم العقلية التي يطلب في صحتها مطابقتها لما في الخارج. فهم متعودون في سائر نظائرهم الأمور الذهنية والأنظار الفكرية، لا يعرفون سواها.

وللسياسة، يحتاج صاحبها إلى مراعاة ما في الخارج وما يدققه من الأحوال ويتبعها. فإنها خفية، ولعل أن يكون فيها ما يمنع من إحاطتها بشبه أو مثال وينتهي الكلي الذي يحاول تطبيقه عليها. ولا يقاس شيء من أحوال العمران على الآخر، إذ كما اشتبهها في أمر واحد، فلعلهما اختلفتا في أمور.

فيكون العشاء لأحر م تعودوه من نعيمه لأحكام وقياس الأمور بعصم عبي  
عصم إداروا في لسياسة فرعون دت في قلب أنصارهم وبرع  
سدا لأهم. فيتعول في عصم الكثير، أو لا يؤمن عنهم

ونحن بهم هن نذك، ولكن من أهل عصم، لأهم برعون شقوب  
دهم إلى مثل شات عشاء من لعوض في المعنى والقدس والحكمة،  
فيتعول في العصم

والعدي السيم صغ، المتوسط لكيس بنصور فكره عن دت عدم  
عنده به، فيتنصر نكر مدة عبي حكمه في كل صغ من لأحر و  
لاشخص عبي م حتم به، ولا يُعذّي حكمه نفس ولا تعميم، ولا يدرق  
في كثر بصره مؤد محسوسة ولا يحورها في دهم، كالصغ لا يدرق نوح  
عند بر قل

ولا توعد إدار م سحت في إسلامه في ساحر

فيكون مأموأ من لضر في مسسته، مستقيم لضر في معاملة نساء حسه.  
فيحس معاشه، وتدفع افنه ومصره مستفمة بصره. وفوق كل دي عدم  
عيم

ومن هب تعميم أن صعدة المنطوق غير مأموأه اعبط نكثرة م فيها من  
لا تزع، وبعدا عن محسوس فيها صر في معقولات لثوبي. ونعر  
مؤد فيها م صغ دت لأحكام وبها عدم م عدة التصديق 'يقيني' وم  
لضر في المعقولات لأول، وهي اتى بحريدها قريب، فيست كدنت. لأها  
حسة، وصور محسوس حافظة مؤدنة تصديق بصفه "

## [42] في أن حملة العلم في الإسلام أكثرهم العجم

من العريب موقع ب حملة عجم في مدة لإسلامية أكثرهم لعجم، لا  
من عجم، الشرعية، ولا من العجم لعقمة، لا في لعين لندر في ب ك  
مهم عري في سنة، فهو عجمي في لعنه ومربوه ومشيخته مع أن منه  
عربة، وصاحب شرعية عري

و نسب في ذلك ب مدة في أوب لم يكن فيه علم ولا صاعه يقتضي  
أحو ب صدقة و سدود في حكم شرعية، بني هي و مربوه و ربوه،  
ك أن حال يشوب في صدورهم وقد عرفوا مذهب من كتاب و نسبه  
بقوه من صاحب شرع و صحبه و قوم و مؤيد عرب لم عرفوا أمر  
نعيم و شيف و سدوين ولا دفعوا إليه: لا لعنه ب حاجة

و حتى لأمر على ذلك من الصحابة لعنه و كوا يستعملون مختص  
بحص ذلك وبقية نبر، أن لنس يفروو ب كتاب و سوا من ب  
لأمية بومة صفة عامة في الصحابة م كوا عرب، فممن حملة نبر ب بومه

بدر مع [ب]

ب حملة في ب عري، و نبر ب بى سمعت منه عجمي كلها عري

ب بمر حملة في [ب]

قرأه، بشرة إلى هذا فهم قرأ لكتاب الله والسنة المأثورة عن الله لأنهم لم يعرفوا الأحكام الشرعية إلا منه ومن الحديث الذي هو في علم مو رده تفسيره وشرح قال صلى الله عليه وسلم: تركت فيكم أمرين لن تصورا ما تمسكنتم بهما: كتاب الله وسُنِّي<sup>1</sup>

فما بعد لقل من بدل دولة لرشد فما بعد، احتيج إلى وضع التفسيرات تقررية وتقييد حديث مخافة صيغته ثم احتيج إلى معرفة لأسانيد وتعيين نرواة للتمييز بين الصحيح من الإسناد ومو دونه ثم كثر استخرج أحكام موافعات من لكتاب وسنة، وفسد مع ذلك المسار. واحتيج إلى وضع قوانين نحوية، وصارت العلوم الشرعية كلها مكاتب في الاستسقاط والاستخراج والتفسير والتعبير وحاجت إلى علوم أخرى هي وسائل لها من معرفة قوانين العربية، وقوى من ذلك الاستسقاط والقياس، والذب عن العقائد، لإيمانية الأدلة<sup>2</sup> لكثرة البدع والإلحاد فصارت هذه الأمور كلها علومًا دات منكت محتاجة إلى التعلم، فاندרכת في حملة الصنائع وقد كند قدما أن لصنوع من متحل الحضر، وأن العرب بعد أساس عليها<sup>3</sup>، فصارت لعلوم لذلك حصرية، وبعد العرب عنها وعن سوقها وحضر بذلك العهد هم العجم أو من في معاهم من المولي وأهل حو صر الدين هم يومئذ تبع لعجم في حصاره وأحوالها من الصنائع والخرف، لأنهم قوم على ذلك للحصنة الراسخة فيهم منذ دولة الفرس فكان صاحب صناعة النحو سينيويته، وفارسي من بعده، ولزحاح من بعدهم وكنهم عجم

لكتاب فهم ب

\* قرأ لكتاب وسنة المأثورة عن سبه، لأنهم لم يعرفوا الأحكام الشرعية إلا منه ومن حديث الذي كان تفسيرات]

[20] صر في سن موضوع، بتعريف محبف 24 C. 127 ad

\*\*\* لصحيح ومو دونه في الحديث [ب]

\*\*\* هـ سني حمه في [ب]

2021 م ص 288 و 289

\*\*\*\* عجة حمه في [ب] وفي نفس الحصة م برد حمه في بني

في أنفسهم وما روي في السب لعربي فكتسوه بالمري ومخالطة نعر، وصيروه قوايين وقت لم بعدهم. وكذلك حملة الحديث الذين حفظوه على أهل الإسلام أكثرهم عجم ومستعجمون سادة والمري لأنساع العر ما عرق وما بعده. وكان علماء أصول الفقه كهم عجم، كما تعرف، وكذلك حملة علم الكلام، وكذلك أكثر المفسرين. ولم يبق بحفظ العلم وتدوينه إلا لأعاجم وظهر مصداق قوله صلى الله عليه وسلم "لو تعنى عجم ما عتق اسماء لئله قوم من فارس" <sup>٢١</sup>

وأم العرب اديين أدركوا هذه الحاضرة وسوقها وخرجوا إليها عن الدولة، فشعنتهم الرياسة في الدولة العباسية وما دفعوا إليه من لقيام بذلك عن عجم بالعلم والطرف فيه فإياهم كسو أهل الدولة وحمتها وأوي سبستهم، مع ما يدققهم من الأنفة من انتحال العلم حينئذ صار من حملة الصنيع والرؤساء أئذا يسكنون عن الصنيع وأمن وما يجر إليها ودفعوا ذلك إلى من قام به من العجم والمولدين، وما روي يرون لهم حق القيام به، فإنه دبهم وعومهم، ولا يحتقرون حملتها كل الاحتقار

حتى إذا خرج الأمر من العرب حملة وصار للعجم، صارت لعلوم الشرعية عربية لسبب عند أهل الحديث مما هم عليه من العدة عن سبها، وأمتهم حمتهم ي يرون أنهم بعد عنهم، مشغولون لا يحلدي عليهم في الحديث ونسباسة، كما ذكرناه في فصل المراتب الدينية فهذا الذي قررناه هو السبب في أن كان حملة الشريعة أو عامتهم عجمًا

وأما العلوم لعقبة أيضًا، فم تظهر في الملة إلا بعد أن تميز حملة العلم ومؤلفوه، واستقر لعلم كنه صناعة فاختصت بالعجم، وتركها العرب، وانصرفوا عن انتحالها، فم يحتملها إلا المعروف من لعجم، شأن

\* هذا تنهي حمته في [ب]

٢١٨، نظر مسند بن حبان، ج ٢، ص ٢٩٧، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٦٤

\*\* سبها وصار حاميا من حمته أهل العرب، فامتهم وامتهموا من سبهم، كما [ب]

= صناعة وسبهم العرب، سبهموا عن انتحالها أو عتد في حمته الصنائع، فم [ب]

نصائح . كما فيه أولا ولم ير ذلك في الأمصار الإسلامية ما دمنا  
 حصرة في محم وسلاهم من نغري وخرسان وم وراء النهار فيما  
 حرت تلك الأمصار ودهست منها حصرة نتي هي مير ننه في حضور  
 نعوم ونصائح . ذهب لعنه من لعنه حملة ما شملهم من سدة  
 وحصر لعنه بالأمصار موفورة حصرة . ولا أفر ليوم حصارة من مصر  
 فهي أم العلم . إياها للإسلام . وسوخ نعوم ونصائح . ونفي عص  
 حصرة في موزاء النهار هانت من حصرة ننه التي فيها فيهم ننت  
 حصه من نعوم ونصائح لا نكر . وقد دلنا على ذلك كلام عص عندهم  
 في أولف وصت نبي في هذه نلاد . وهو سعد الدين لنمري . ونم  
 غيره من محم . فلم يرهم من بعد لإمام من خصب ونصير ندين  
 نطوسي كلام نعون على نهايته في لإحدة .  
 وعبر ذلك ونأمنه ترى عجا في أحسن خيفة . ونه بحلق ما يشاء . لا  
 نه لا هو "

١- نصيح من محم بن حنيفة بن مديني [ب]

٢- في بعض النسخ من حدود حصرة نصير بكر بن شريف . ص 48

٣- نظر ص ٨٦

٤- مثلا ٤ . سورة بقره (١) و ٥٨١ . سورة بقره ٢



[43] في أن العجمة إذا سبقت إلى لسان قصّرت صاحبها  
في تحصيل العلوم عن أهل لسان العربي

و يُسر في ذلك ما حدث لعدم كنه في معني لُهمّة و حنة  
من أن لعدم لُهمّة سبي هي كثر معاني في لُهمّة مودع من  
لأحكام مُتقنة من كتب و لُهمّة و لُهمّة مؤدّة في كنه في حنة  
و من لعدم لُهمّة، وهي في لُهمّة

و لُهمّة في لُهمّة عفا في عفا من نك المعنى، و لُهمّة  
في عفا و لُهمّة في عفا و لُهمّة و لُهمّة في عفا  
ممكنه طول لُهمّة في لُهمّة و لُهمّة و لُهمّة و لُهمّة  
عفا، و لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة  
لُهمّة معرفة دلالات لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة  
عفا في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة

و لُهمّة في لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة  
من نك لُهمّة عند استعماله، و لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة  
لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة، و لُهمّة في لُهمّة  
ما حدث فقط و لُهمّة إذا كان تعليم نك و لُهمّة، و لُهمّة  
احتاج لعدم في لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة و لُهمّة في لُهمّة

الدواوين عسائل ابعوهم، كان هذنت حجاب احري بين اخط ورسومه في الكتب وبين الألفاظ المقلوبة في احيال. لأن رسوم الكتبة لها دلالة خاصة على الألفاظ المقلوبة، وما لم تعرف تلك الدلالة تعذرت معرفة العبرة وإن عرفت منكحة قصيرة كانت معرفتها أيضاً فاصرة ويرداد على الناظر ومتعم بذلك حجاب احري به بين مقلوبه من تحصيل ملكات العلوم عوض من احجاب الأول وقد كانت منكته في الدلالة النقطية وخطية مستحكمة، رتفعت حجب به بين المعاني، وصار بما يعني فهم مباحثه فقط. هذا شأن لمعني مع الألفاظ والخط بالنسبة إلى كل لغة. ولتعموم لذلك في الصغر شد استحكاماً للملكات

ثم إن سنة الإسلامية لما اتسع منكها واندرحت الأمم في ظئها ودرست علوم لأولين نؤوتها وكتبتها، وكانت مئة السرعة ولتعار فأحدها الملك والعزة وسخرت الأمم لهم بالحصرة والتهذيب، وصيروا علومهم شرعية صاعدة بعد أن كانت نقيلاً، فحدثت فيهم الملكات، وكثرت الدواوين والتوالييف، وتشوقوا إلى علوم الأمم فمقلوها بالترجمة إلى علومهم وفروعها في قالب نظارهم وحردوه من تلك انبعاث الأعجمية إلى نساها، وأربوا فيها على مداركهم، وبقيت لك لدقائق التي سعتهم الأعجمية سبباً مسبياً وطلائعاً محجوراً وهناءً مشوراً وأصحت العلوم كلها لغة العرب، ودواوينها المستطرة حطهم واحتج القائمون بالعلوم إلى معرفة الدلالات النقطية واحصية في نساها دون ما سواه من الألسن، لسرونها وذهب العدة بها وقد تقدم لما أن اللغة منكحة في اللسان، وكذا الخط صاعدة منكته في اليد وقد تقدمت في اللسان منكحة العجمة، صار مقصراً في لغة العربية لما قدمه من الملكة إذا تقدمت في صاعدة محل، فقل أن يجيد صاحبها منكحة في صنعة أخرى وهو ظاهر وإذا كان مقصراً في لغة العربية ودلالاتها النقطية وخطية اعناصر عليه فهم لمعني منها، كما مر لأن تكون منكحة العجمة

سحرية [ح] و[ج]، ومر ٦ صح ١ صوت سحر

السبقة به نستحكم حين تنقل منها إلى العربية كأصاغر سوء الأعجم الدس  
يُرتون مع عرب قبل أن تستحكم عجمتهم فتكون لغة العربية كأهل لسانه  
لهم، ولا يكون عندهم بقصير في فهم معاني من العربية وكذا يُصاغر من  
سوق له تعلم الخط الأعجمي قبل العربي

ولهذا نجد لكثير من علماء الأعاجم في دروسهم ومحاضراتهم  
يعتدون عن نقل تفسير من الكتب إلى فرائدها طاهرًا، يحتقرون ذلك عن  
أنفسهم مؤنة عصب حجب لبقوت عندهم سور معاني وصاحب المنك في  
لُغده وحسن مستعز عن ذلك لتمام ملكته، وأنه صار له فهم الأقوال من الخط  
ومعاني من الأقوال كالجنة الرسحة، والتعب الحجب بينه وبين المعاني

ورمى بكم لدروب على تعميم ومرت على لغة وممارسة حظ يُفصّل  
صاحبهما إلى غمك ملكة، كما نجد في الكثير من علماء الأعاجم إلا أنه في  
نادر وإدقّ قلوب نظيره من علماء العرب وأهل طبقة منهم كان باعًا عربي  
أطول ومكنة أقوى ما عند المستعجم من اختصار عجمته السابقة التي تؤثر  
المختصر بالنصورة

ولا يُعترض ذلك ما تقدمه من علماء الإسلام أكثرهم الأعجم، لأن المراد  
بأعجم هؤلاء علم السبلة لتدوين الحضارة فيهم التي قرروا أنها سب  
لا تخرج لصانع والكتاب، ومن حملها علومه وأما عجمه لغة، فليست  
من ذلك، وهي المودة هذا ولا يُعترض ذلك أيضًا ما كان سيويين في  
عنونهم من دسوح تقدم، فإنهم بما تعلموه من عتيم السبقة لهم وحطهم  
يعرف بينهم والأعجمي تتعلم لعمه في الملة الإسلامية أحد لعمه غير  
لسانه الذي سبق به ومن غير حظه الذي يعرف مكنة فهذا يكون له ذلك  
حجته، كما قلناه وهذا عام في جميع أصناف أهل أسرار الأعجمي من  
فرس، وأروم، وأترك، وروس، وفرنج، وسائر من ليس من أهل الهند  
عربي وفي ذلك ما يمتثل

#### [44] في علوم اللسان العربي

وَرَكِبَهَا رُعَّةٌ وَهِيَ الْمَعَى، وَالْحَوْ، وَلَيْدٌ، وَالْأَدَبُ وَمَعْرِفَتُهَا صَرُورَةٌ عَلَى هُنَّ لُشْرِيْعِهِ، بِدَمْحٍ أَحْكَمِ الشَّرْعِيَّةِ كُنْهًا مِنْ لِكْتَابِ وَالسَّيَّةِ، وَهِيَ سَعَةُ الْعَرَبِ. وَقَدْ نُهُتْ مِنْ صَحْحَةِ وَالنَّاعِيْنَ عَرَبٍ، وَشَرَحَ مُشْكِبُهَا مِنْ لُغَتِهِمْ فَلَا يَمُودُ مِنْ مَعْرِفَةِ عَعُومٍ مُتَعَدِّقَةٍ بِهَذَا السَّنَدِ مَنْ أَرَادَ عَدَمَ لُشْرِيْعَةٍ. وَبَعْدُوتٍ فِي لَتَأْكَدَ بِتَفَاوُتِ مَرْتَبِهَا فِي تَوْفِيَةِ عَمَقُصُودِ الْكَلَامِ حَسْبَمَا يَتَبَيَّنُ فِي كَلَامِ عَمِيهَا فَتَمَّا. وَالَّذِي يَتَحَصَّنُ أَنَّ الْأَهَمَّ الْمَقْدَمَ مِنْهَا هُوَ الْحَوْ بِدَبِّهِ تَتَبَيَّنُ أَصُولُ الْمَقَاصِدِ بِالْإِدَالَةِ، فَيُعْرَفُ لِفَاعِلٍ مِنَ الْمَفْعُولِ، وَالْمَبْتَدَأُ مِنَ خَيْرٍ. وَلَوْلَا جُئْهُرُ أَصْلِ الْإِفَادَةِ.

وَكَانَ مِنْ حَقِّ الْبَغَةِ لَتَقْدِيمِ لَوْلَا أَنَّ أَكْثَرَ الْأَوْضَاعِ بَاقِيَةٌ فِي مَوْصُوعَاتِهَا لَمْ تَتَغَيَّرْ، بِخِلَافِ الْإِعْرَابِ لَدَلَّ عَلَى الْإِسْنَدِ وَالسَّنَدِ وَتُسْنَدُ إِلَيْهِ، فَهُنَا تَغْيِيرٌ بِالْجَمْعَةِ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ثَرٌ. فَبِذَلِكَ كَانَ عَدَمُ لِنَحْوِ أَهَمٍّ مِنْ "لُغَةِ"، إِذَا فِي جِهَتِهِ لِإِخْلَالِ بِلْتَفَاهِمِ جَمْعَةٍ. وَلَيْسَ كَذَلِكَ الْبَغَةُ. وَلَهُ عَمٌ.

## النحو

عنه أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده. وتنبث لعبارة  
فصل لسانی ناشئ عن القصد بإفادة الكلام. فلا بد أن تصير منكته متقررة في  
الغضو الفاعل لها، وهو اللسان<sup>١٥١</sup>.

وهو في كل أمة بحسب اصطلاحهم وكانت الملكة الخاصة من ذلك  
للعرب أحسن الملكات وأوضحها إبانة عن المقاصد لدلالة غير الكمات فيها  
عسى كثير من المعاني. مثل الحركات التي تعين الفاعل من المفعول من  
مجرور، أعني: المضاف. ومثل الحروف التي تفضي بالأفعال. أي حركات،  
إلى ندوات من غير تكلف ألفاظ أخرى. وليس يوجد ذلك إلا في لغة  
للعرب. وأما غيرها من اللغات، فكل معنى أو حال لا بد له من اللفظ حصه  
بدلالة. وكذلك نجد كلام العجم في مخاطباتهم أطول مما يقدره بكلام  
للعرب. وهذا هو معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "أوتيت جوامع الكتب،  
وحنصرت لي الكلام اختصاراً"<sup>١٥٢</sup>. فصار للحروف في لغتهم والحركات  
والأوصاف. أي الهيئات، اعتبار في الدلالة على المقصود غير متكلفتين فيه  
لصناعة يستفيدون ذلك منها، إنما هي ملكة في ألسنتهم بأحدى لأحر من  
الأول. كما يأخذ صبياننا لهذا العهد لغاتنا.

فلما جاء الإسلام، وفارقوا الحجاز لطلب الملك الذي كان في أيدي الأمم  
والدول، وخالطوا العجم، تغيرت تلك الملكة بما التقى إليها لسمع من  
لمحادثات التي للمتعرّين من العجم. والسمع أبو الملكة اللسانية. ففسدت بما  
لُقيَ. أي بما يعيرها جنوحها إليه باعتياد السمع، وخشي أهل العلوم منهم أن  
تفسد تلك الملكة رأساً، ويطول العهد فينعتق القرآن والحديث عسى

<sup>١٥١</sup> "هـ تنهي جملة في [ب]

208، نظر كذلك ص 204، أهلاه

المحرور، ومثل [ب]

208، نظر 246، Concordance I، وبن الرشيق، العمدة، القاهرة، 1924، ج 1، ص 422

والحركات اعتبار [ب]

الفهوم، فاستسطو من مجري كلامهم قوانين لثبث سكة مطردة شبه الكينيات ولغو عد يقيسون عنها سائر أنواع الكلام، ويحقون الأشبه منها بالأشياء، مثل أن الغرض مرفوع، والمفعول منصوب، والمبتدأ مرفوع ثم رأوا تغير الدلالة بتغير هذه الحركات، فاصطحوا على تسميته إعراباً، وتسمية الموجب لذلك لتغير عاملاً، وأمثلة ذلك. وصدرت كلها اصطلاحات خاصة بهم، فقيدها بالكتاب، وجعلوها صناعة مخصوصة، واصطحوا على تسميتها بعلم النحو.

وأول من كتب فيه أبو لأشود الدؤلبي، من بني كندة، ويقال بإشارة عبيد بن ربيعة إلى أنه رأى تغير لثبث سكة فاشترى عنه حقه، فخرج إلى صصه بنو من احاصرة مستقره، ثم كتب فيه لئس من بعده، إلى أن انتهت إلى الحسين بن أحمد الفريدي، أبو الرشيد، فخرج من كان لئس إليها لدهاء ثبث السكة من عرب، فهدت الصناعة وكمن أبو به وأحده عنه سيبويه، فكم من تعديعه و ستكث من دلته وتواهدها، ووضع فيه كتابه المشهور الذي كان يكتن به من بعده، ثم وضع أبو علي الفارسي وأبو القاسم زحاجي كتب مختصرة لمتعلمين محدود فيها حدود الإمام في كتابه.

ثم طال الكلام في هذه الصناعة، وحدث خلاف بين أهل في الكوفة والبصرة، لمصريين القديين لعرب، وكثرت الأدلة والحجج بينهم، وتباينت الطرق في لتعليم، وكثر الاختلاف في إعراب كثير من أي القرآن باختلافهم في ثبث القواعد، وطال ذلك على المتعلمين، وجاء متأخرون بمذاهبهم في الاختصار فاختصروا كثير من ذلك الطول، مع استيعابهم لجميع ما نقل،

210 مكر كندت من 254-256 سنة

هذا انتهى حجة في [ب]

بني كندة بإشارة [ب]

أحمد، أيام [ب].

هذا انتهى حجة في [ب]

ماحلاهم في مسندهم وصل [ب]

كما فعله لزمخشري في المفصل، وابن الحاجب في المقدمة له وربما يظنوا  
 ذلك خطأ مثل ابن مالك في الأرجوزتين الكبرى والصغرى، وابن مَعْطِي في  
 الأرجوزة الأنفية.

وباجمعة، فالتوالي في هذا الفن أكثر من أن تُحصى أو يُحاطَ به، وضُرُق  
 لتعليم فيها مختلفة، فطريقة المتقدمين مغايرة لطريقة المتأخرين، والكوفيون  
 والبصريون والبغداديون والأندلسيون مختلفة طرقهم كذلك. وقد كدت  
 هذه لصناعة أن تؤدِّن بالذهب لما رأينا من انتقص في سائر العلوم والصنائع  
 بتقص العُمران، ووصل إلينا بالمغرب لهذه العصور ديون من مصر  
 منسوب إلى جمال الدين بن هشام، من علمائها، استوفى فيه أحكام  
 الإعراب محمَّلة ومُصلَّة، وتكلم على الحروف والمفردات والحمل، وحدف  
 ما في صسعة من المتكرَّر في أكثر أبوابها، وسماه بالمغتني<sup>(21)</sup> في الإعراب،  
 وأُشْرِي نُكْتُ إعراب القرآن كلها وضبطها بأنواع وفصول وقوعد  
 تنصب سائرها. فوقفا منه على علم جم يشهد بعلو قدره في هذه الصناعة  
 ووفور صاعته منها. وكأنه ينحو في طريقته منحى نحاة أهل المؤصِّل، قنقوا  
 اثره جيَّ واتبعوا مصطلح تعليمه. فأتى من ذلك بشيء عجيب دل على  
 قوة ملكه واصطلاعه.

وله يزيد في الخلق ما يشاء<sup>(22)</sup>.

### علم اللغة

وهذا لعلم هو بيان الموضوعات اللغوية. وذلك أنه لما فسدت منكة لسان  
 لعربي في الحركات المسماة عند أهل النحو ب'الإعراب'، واستنبطت

<sup>21</sup> فعمله بن مالك في كتاب التسهيل وأمثاله، أو اقتصرهم على المبادئ، كما فعله لزمخشري في  
 المفصل وابن الحاجب في المقدمة. [أ]

<sup>22</sup> جمال الدين بن هشام. استوفى [أ]

<sup>23</sup> نفع من هذا إلى آخر لفظة أنه يرد في [ب]

<sup>24</sup> عمرو - تكامل المعنى اللبيب عن كتب الأعراب

(212) الآية الأولى من سورة فاطر (135)

القوانين حفظها كما قلناه، ثم استمر ذلك الفساد بملابسة المعجم ومخلطتهم حتى تأذى الفساد إلى موضوعات الألفاظ، فاستعمل كثير من كلام العرب في غير موضوعه عندهم ميلاً مع هُجْنة المتعربين في اصطلاحاتهم المخالفة لصريح العربية، فاحتيج إلى حفظ الموضوعات اللغوية بالكتاب والتدوين خشية لدروس وما ينشأ عنه الجهل بالقرآن والحديث.

فשמّر كثير من أئمة اللسان لذلك. وأمثوا به الدواوين. وكان سابق حُجْبة في ذلك الخليل بن أحمد الفراهيدي، أثف فيها كتب العين، فحصر فيه مركبات حروف المعجم كلها من اثنائي. والثلاثي. والرابعي. وخماسي. وهو غاية ما ينتهي إليه التركيب في اللسان العربي.

ورأى أنه حصر ذلك بوجوه عددية حاصرة. وذلك أن جملة لكلمات ثنائية تخرج من جمع الأعداد على التوالي من واحد إلى سبعة وعشرين. وهو دور نهاية حروف المعجم بواحد. لأن الحرف الواحد منها يؤخذ مع كل واحد من سبعة والعشرين. فيكون سبعة وعشرين كلمة ثنائية ثم يؤخذ ثاني مع ستة والعشرين كذلك. ثم الثالث والرابع. ثم يؤخذ سبعة والعشرون مع الثامن والعشرين، فيكون واحداً. فيكون كلها أعداد على توالي لعدد من واحد إلى سبعة وعشرين. فتجتمع كما هي بالعمل المعروف عند أهل الحساب. وهو أن تجمع الأول مع الأخير. ثم تصرب المجموع في نصف لعدة. ثم تصاعف لأجل قلب اثنائي. لأن التقديم والتأخير بين حروف معتبر في التركيب. فيكون الخارج جملة الثنائيات.

وتخرج الثلاثيات من ضرب عدد اثنائيات فيما يجتمع من واحد إلى ستة وعشرين على توالي العدد. لأن كل ثنائية تزيد عليها حرفاً فتكون ثلاثية. فتكون الثنائية بمنزلة الحرف الواحد مع كل واحد من الحروف الباقية. وهي ستة وعشرون حرفاً بعد الثنائية. فتجتمع من واحد إلى ستة وعشرين على

\* هذا تنتهي الجملة في [ب]



توالي عدد، وتصرب فيه جملة الثنائيات. ثم تصرب الخارج في ستة، جملة مقدمات الكلمة الثلاثية. فيخرج مجموع تراكيبها من حروف المعجم. وكذلك في الرباعي والخماسي. فاحصرت له التراكيب بهذا الوجه.

ورتب أبوانه على حروف المعجم بالترتيب المتعارف، واعتمد فيه ترتيب مخرج فبدأ بحروف الحلق، ثم ما بعده من حروف الحنك، ثم لأصغر س، ثم الشفة. وحمل حروف العنة آخرها، وهي الحروف انهوائية. وقد من حروف الحلق بالعينين، لأنه الأقصى منها. فلذلك سمي الكتاب بـ العين، لأن المتقدمين كانوا يدهنون في تسمية دواوينهم إلى مثل هذا، وهو تسميته بأور ما يقع فيه من الكلمات والألفاظ.

ثم بين المهمل منها والمستعمل. وكان المهمل في الخماسي والرباعي كثير. لفنة استعمال العرب له لتقته. وخلق به الثنائي لقلته دورانه. وكان الاستعمال في الثلاثي أغلب. فكانت أوضاعه أكثر لدورانه. وصمّن الخليل ذلك كله كتاب العين، واستوعبه أحسن استيعاب وأوفاه.

وجاء أبو بكر الرُّبَيْدِي. مَكْتَبُ هشام المؤيَّد بالأندلس في امثلة ارباعه، وحصره مع المحافظة على الاستيعاب، وحذف منه المهمل كله وكثير من شوهه المستعمل، ولخصه للحفاظ أحسن تلخيص.

وُلّف خُوهرِي. من المشاركة. كتاب الصّحاح على الترتيب المتعارف بحروف المعجم. فحمل البداية منها بالهمزة، وحمل الترجمة بالحروف على حرف الأخير من الكلمة لاضطرار الناس في الأكثر إلى أواخر الكلمة فيجعل ذلك باباً، ثم يأتي بالحروف أول الكلمة على ترتيب حروف المعجم أيضاً ويُترجم عليها بالفصول. إلى آخرها. وحصر اللغة اقتداءً بحصر الخليل.

ثم تُلف فيها من الأدلّيسين ابن سيده، من أهل دابة في دولة عبي بن مُجَرِّه. كتاب المُحَكَّم على ذلك المنحى من الاستيعاب، وعنى نحو ترتيب كتب العين، وزاد فيه التعرض لاشتقاقات الكلم وتصريفها، فجاء من أحسن الدووين. وخصه ابن أبي الحُسَير، صاحب المستنصر من ملوك لدونة الحفصية بتونس، وقلّب ترتيبه إلى ترتيب كتاب الصّحاح في اعتبار أواخر الكلمة وبناء التراجم عليها، فكانا توءمّا في رحم وسليبي أبوة. ونُكِّرع، من أئمة اللغة، كتاب المنجد، ولأمن دُرَيْد كتاب الجمهرة. ولأبن الأنباري كتب الزاهر.

هذه أصول كتب اللغة فيما علمناه. وهناك مختصرات أخرى مختصة بصنف من لكنمات ومستوعة لبعض الأبواب أو لكلها. إلا أن وحه الحصر فيها حفي، ووجه الحصر في تلك الكتب جلي من قبل التراكم، كما رأيت ومن الكتب الموضوععة أيضًا في اللغة كتاب الزمخشري في المحرر، وسماء أساس البلاغة، بين فيه كل ما تجوّزت به العرب من الألفاظ، وفيما تجوّزت به من المدنولات. وهو كتاب شريف الإفادة.

ثم لما كانت العرب تضع الشيء لمعنى على العموم، ثم تستعمل في الأمور الخاصة أنفاسًا أخرى خاصة بهما هرق ذلك عندئذ بين الوضع والاستعمال. واحتاج إلى فقه في اللغة عزيز المأخذ. كما وُضع "الأبيض لكل م فيه بيض، ثم احتصر الأبيض من الخيل بـ 'الأشهب'، ومن الإنسان بـ 'الأزهر'، ومن الغنم بـ 'الأملح'، حتى صار استعمال الأبيض في هذه كتبها لحنا وخروجًا عن لسان العرب.

واختصر بالتأليف في هذا المنحى الثعالبي، وأفرده في كتاب له سمّه فقه اللغة. وهو من أكد ما يأخذ به اللغوي نفسه أن يحرف استعمال العرب عن

\* هـ سفي بقره في (ب)

موصعه، فميس معرفة الوضع الأول بكاف في التركيب حتى يشهد له استعمال العرب. وأكثر ما يحتاج إلى ذلك الأديب في فني نظمه وشره حذر أن يكثر لحنه في الموضوعات اللغوية في مفرداتها وتراكيبها، وهو أشر من اللحن في الإعراب وأفحش.

وكذلك ألف بعض المتأخرين في الألفاظ المشتركة، وتكفل بحصرها. وإن لم يبلغ إلى النهاية في ذلك، فهو مستوعب للأكثر.

وأم المختصرات الموحدة في هذا الفن المخصوصة بالمتداول من اللغة الكثير الاستعمال تسهلاً لحفظها على الطالب. فكثيرة، مثل الألفاظ لابن السكيت، والفصح لتغلب، وغيرهما. وبعضها أقل لغة من بعض باختلاف نظرهم في الأهم على الطالب للحفظ. والله أخلاق العليم.

واعلم أن النقل الذي ثبت به اللغة إنما هو النقل عن العرب أنهم ستمسوا هذه الألفاظ لهذه المعاني، لا نقل أنهم وضعوها، لأنه متعذر وبعيد، ولم يعرف لأحد منهم.

وكذلك لا تثبت اللغات بقياس ما لم يُعرف استعماله على ما عُرف استعماله بحامع يشهد باعتباره في الأول. شأن القياسات النحوية، وبشت خمر لـ "تنبيد" باستعماله في ماء العنب باعتبار الإسكار الجامع. لأن شهادة الاعتبار في باب القياس، إنما مدركها الشرع الدان على صحة لقياس من "صه، وليس لنا مثله في اللغة إلا بالعقل. وهو تحكم. وعلى هذا جمهور الأئمة. وإن مال إلى القياس فيها القاضي [الباقلاني]، وابن سريج، وغيرهم. لكن القول بنفيه أرجح. ولا تنوّه أن إثبات اللغة من باب الحدود لمعطية، لأن الحد راجع إلى المعاني في ثبوت أن مدلول اللفظ المجهول الخفي هو مدلوله الواضح المشهور، واللغة إثبات أن لفظ كذا لمعنى كذا، والفرق في غاية بظهور.

نفع من هنا إلى نهاية النص غير النعم لم يرد في [ب]

## علم البيان

هذا نعلم حدث في الامة بعد علم لعربية واللغة. وهو من علوم  
السانية لأنه متعلق بالألفاظ وم تفيده وتقصد بها لدلالة عليه من المعاني.  
وذلك أن الأمور التي يقصد بها المتكلم لإفادة لسامع من كلامه هي، تصور  
في مفردات تسند ويسند إليها، ويفضي بعضها إلى بعض، والدلة على هذه  
هي المفردات من الأسماء والأفعال والحروف، ويم تمييز المسندات من المسند  
إليها ولأزمته، ويدل عليها بتغيير الحركات، وهو الإعراب وأبنية للكلمات.  
وهذه كلها هي صناعة لنحو.

ويبقى من الأمور المكثفة بلواقعات محتاجة لدلالة أحوال المتخطين  
ونعبرين وم يقتضيه حال الفعل. وهو محتاج إلى الدلالة عنه لأنه من ثم  
إفادة وإذا حصصت لمتكلم، فقد سمع عنه لإفاده في كلامه، وهذا لم يستعمل  
مها على شيء، فليس من حسن كلام نعره في كلامهم وسع. ونكر  
مقام عندهم من اختصاصه، بعد كمال الإعراب والإدابة

لأن ترى أن قولهم زيد حاسي معبر بقولهم: حاسي زيد، من قبل أن  
يتقدم منهما هو لأهم عند متكلمه. فمن قال حاسي زيد أفاد أن اهتمامه  
بالحسي قبل لشخص المسند إليه، ومن قال زيد حاسي أفاد أن اهتمامه  
بالشخص قبل الحسي المسند وكذلك لتعبير عن أجزاء جملة بما يناسب  
لمقام من موصول أو مسموع أو معرفة.

وكذا تأكيد الإسناد في الجملة، كقولهم: زيد قائم وإن زيداً قائم وإن  
زيداً نائم متغيرة كلها في دلالة وإن استوت من طريق الإعراب، فإن  
الأول إعرابي عن التأكيد بما يفيد الخالي الدهن. والثاني المؤكد بما يفيد  
مُتردد. والثالث يفيد المنكر. فهي مختلفة.

هذا تشبيه يُقَرَّبُ في [ب]

\* وكذلك قولهم [ب]

وكذلك تقول: 'جاءني الرجل'. ثم تقول مكانه بعينه: "جاءني رجل" إذا قصدت بذلك التنكير تعظيمه. وأنه رجل لا يعادله أحد من الرجال. ثم الجملة الإسنادية تكون خبرية، وهي التي لها خارج تصبغه أو لا، وإنشائية. وهي التي لا خارج لها، كالطلب وأنواعه. ثم قد يتعين ترك العاطف بين الجملتين إذا كان لثانية محل من الإعراب. فيتنزل بذلك منزلة التابع المفرد نعتاً أو توكيداً أو بدلاً، فلا عطف. أو يتعين العطف إذا لم يكن للثانية محل من الإعراب.

ثم يقتضي محل الإضاب أو الإيحاز، فيورد الكلام عليهما. ثم قد تدل باللفظ ولا تريد منطوقه، وتريد لازمه، إن كان مفرداً كما تقول: ريد أسد، ولا تريد حقيقة الأسد المنطوقة، وإنما تريد شجاعته اللازمة، وسنده إلى ريد وتسمى هذه "استعارة". وقد تريد باللفظ مركب دلالة على مزومه، كما تقول: 'زيد كثير رماذ القدر'، وتريد به ما نزم ذلك من حدود وفري الضيوف، لأن كثرة الرماذ ناشئة عنهما، فهي دالة عليهما. وهذه كسب دلالات زائدة على دلالات الأنفاظ المفرد والمركب وإنما هي هيات وأحوال لمواقعات حُعلت للدلالة عليها أحوال وهيات في الأنفاظ، كل بحسب ما يقتضيه مقامه.

فاشتمل هذا العلم المسمى بـ 'البيان' على البحث عن هذه الدلالة التي لهيات والأحوال في المقامات، وجعل على ثلاثة أصناف: لصف الأول يبحث عن هذه الهيات والأحوال حتى يطابق باللفظ جميع مقتضيات الحال. ويسمى "علم البلاغة". ولصف الثاني يبحث فيه عن الدلالة على لارم اللفظ أو مزومه، وهي لاستعارة والكناية، كما قلناه. ويسمى 'علم النيان'.

هذه مقبرة ومقبر من الدمار شهاب ثم في [ب]

وأخفق بهما صنف آخر، وهو النظر في تزيين الكلام وتحسينه بنوع من التتميق، إما بسجع يفصده، أو بتجنيس يشبه بين ألفاظه، أو ترصيع يقطع وزانه، أو تورية عن المعنى مقصود بإيهام معنى أخص منه لاشتراك لفظ بينهما، أو طباق بالتقابل بين الأصداد، وأمثلة ذلك. ونسَمَّى عندهم عنم البديع.

وصنق على الأصناف الثلاثة عند لمحدثين اسم 'البيان'. وهو اسم لصنف ثانٍ، لأن الأقدمين أول ما تكلموا فيه.

ثم تلاحقت مسائل لفن واحدة بعد أخرى، وكتب فيها جعفر بن يحيى، وجاحظ، وقدامة، ومثلهم بملاءات غير وافية بها. ثم لم تزل مسائل الفن تكمل شيئاً فشيئاً إلى أن مخصص لسكاكي رده، وهدى مسأله، ورتب أوله على نحو ما ذكره الله من الترتيب، وألف كتبه المسمى بالمفتاح في النحو والتصريف والبيان، فجمع هذا الفن من عصر أجزأه واحده المتأخرون من كتبه، وخصوه منه أمهات هي مقدمة هذا العهد كما فعله السكاكي في كتاب التبيين، ومن ذلك في كتاب المصباح. وحلّل ندير نقرّوسي في كتاب الإيضاح وفي كتاب التلخيص، وهو أصغر حجتاً من الإيضاح والعبية بهذا العهد به عند أهل المشرق في الشرح والتعليم منه أكثر من غيره. وبجملة، فمشاركة على هذا الفن أقوم من المغاربة. وسببه، ولله أعلم، أنه كمالي في العلوم السياسية، والصنّيع الكمالية توحد في وفور العمر، والمشرق أوفر عمراً من المغرب، كما ذكرناه. أو نقول لعناية العجم، وهم معظم أهل المشرق، بتفسير لزمخشري، وهو كنه مبني على هذا الفن، بل هو أصبه، وإنما اختص بأهل المغرب من أصنافه علم البديع خاصة، وجمعوه من جملة علوم الأدب الشعرية، وفرعوا له ألفاً وعدداً أبوب ونوعوا، أنواعاً زعموا، أنهم أحصوه من لسان لعرب. وإنما حمهم على ذلك النوع بتزيين

" المقصود بمرادة معنى أخص منه أو أمثلة ذلك [ب]

" ذكره وإب [ب]

الألفاظ وأن علم البديع سهل المأخذ. وصعبت عليهم مأخذ البلاغة وبيان ندقة أنظارهما وغموص معانيهما، فتجافوا عنهما. ومن ألف في البديع من أهل إفريقية ابن رثيق. وكتاب العُمدة له مشهور. وحرى كثير من أهل إفريقية والأندلس على منحاها.

واعلم أن ثمرة هذا الفن إنما هي في فهم الإعجاز من القرآن، لأن إعجازه في وفاء الدلالة منه بجميع مقتضيات الأحوال منطوقة ومفهومة. وهي أعلى مراتب الكمال مع الكلام فيما يختص بالألفاظ في انتقائها وجودة رصفها وتركيبها. وهذا هو الإعجاز الذي تقصر الأفهام عن دركه. وإي يدرك بعض شيء منه من كان له ذوق بمخاطبة اللسان وحصول ملكته، يدرك من إعجازه على قدر ذوقه. فلهذا كانت مدارك العرب الذين سمعوه من مله، على مقدّم في ذلك لأنهم فرسان الكلام وجهادته. والذوق عندهم موحود بأوفر ما يكون وأصح.

وأحوج ما يكون إلى هذا الفن المفسرون. وأكثر تفاسير المتقدمين عُسر منه. حتى ظهر جوار الله أنزّم حُسري ووضع كتابه في التفسير، وتنع أي بشران أحكم هذا الفن بما يبدي البعض من إعجازه. فانفرد بهد الفص على جمع التفسير، نولاً أنه يؤيد عقائد أهل البدع عند اقتباسها من القرآن بوجوه البلاغة. ولأجل هذا يتحاماه كثير من أهل السنة، مع وفور بصاعته من لبلاغة. فمن أحكم عقائد السنة وشارك في هذا الفن بعض المشاركة حتى يقتدر على لرد عليه من جنس كلامه. أو يعلم أنها بدعة فيعرض عنها ولا تضره في معتقده، فإنه يتعين عليه النظر في هذا الكتاب لظفر بشيء من غرائب الإعجاز، مع السلامة من البدع والأهواء. والله الهادي من يشاء إلى سواء السبيل<sup>١٢١</sup>.

<sup>١٢٠</sup> مقدار [ب]

<sup>١٢١</sup> هنا تنتهي الجملة في [ب]

<sup>١٢٢</sup> بدعة. فبسكت عنها. فإنه [ب]

١ (٢) سورة النعمة (٥)

## علم الأدب

هذ لعلم لا موضوع له ينظر في إثبات عورضه أو نفيها، وإنما المقصود منه عند أهل السداد ثمرته، وهي لإجادة في فني المنظوم وشتور عني أساليب لعرب ومناحيهم. فيجمعون لذلك من حفظ كلام العرب ما عساه تحصل به الملكة من شعر عالي طبقة، وسجع متسوس في الإجادة، ومسائل من لغة ونحو مبثوثة ثناء ذلك متفرقة يستقري منها الناظر في لغالب معظم قوانين العربية، مع ذكر بعض من أيام لعرب يفهم به ما يقع في أشعارهم منها، وكذلك ذكر انهم من الأنساب لشهيرة والأخبار العامة. والمقصود بذلك كنه أن لا يخفى عني الناظر فيه شيء من كلام لعرب وسألسهم ومداحي لاعلم دا تصححه، لأن لا نحصل ملكة من حصه إلا بعد فهمه، فيحتاج إلى تدعيم جميع ما سوقف عليه فهمه

ثم لعمد ار دو حد هذا الفن، قانو لأدب هو حفظ أشعار لعرب وأحبره ولاحد من كل علم بظرف، يريدون من علومه نسب، أو العلوم الشرعية من حيث متونها فقط، وهي العرب والخبث، دلامد من غير دث من العلوم في كلام العرب، لا ما ذهب إليه المتأخرون عند كمنهم بصاعة تبديع من لتورية<sup>١</sup> في أشعارهم وترسينهم<sup>٢</sup> بالاصطلاحات لعمية، فاحتاج صاحب هذا الفن حينئذ إلى معرفة اصطلاحات العلوم ليكون قانما عني فهمها.

وسمعا من شيوخنا في مجالس التعيم أن أصول هذا الفن وأركانه أربعة دواوين، وهي أدب الكاتب لابن قتيبة، وكتاب الكامل للتبرّد، وكتاب

<sup>١</sup> مقصود منه ثمرته، وهو من كلام لعرب [ب]

<sup>٢</sup> مترو [ب]

٢١٤ في شب لتورية، بصر ص ٢٤٦ أعلاه و٢٩٠ أسفله

٢١٩٠ بعد بصر من لشعريف، كتاب لابن جندب منه د حص موضوع تامل بظر الشعريف.

ص (٧)، بصر كدث سلمه ص ٢١٩



البيان والتبيين للجاحظ<sup>١</sup>، وكتاب النوادر لأبي غنيم القاضي سعد دي  
وما سوى هذه الأربعة، فتع منها وفروع عنها. وكتب المحدثين في ذلك كثيرة.  
وقد كان الغناء في الصدر الأول من أجزاء هذا الفن لما هو تبع لشعره،  
إذ الغناء إنما هو تلحينه. وقد كان الكتاب والفضلاء من الخواص في ندوة  
لعباسية يأخذون أنفسهم به حرصاً على تحصيل أساليب العرب وفنونهم.  
فهم يكن نتاجه قاذفاً في العدالة والمروءة. وكان سلف أهل الحجاز بالمدينة  
وغيرها ينتحون ذلك، وهم الحجة على من سواهم.

وقد أئف لغاضي أبو الفرج الإصطهاني<sup>٢</sup> وهو ما هو. كتابه في الأغاني،  
جميع فيه أخبار العرب وأشعارهم وأنسابهم وأيامهم ودروبهم. وجعل مسد  
على الغناء في المائة صوئت التي اختارها المعنون للرشيد. فاستوعب فيه ذلك  
ثم سيبعد وأوفاه. ولعمري إنه ديوان العرب وجامع أشبات المحاسن التي  
سلفت لهم في كل فن من فنون الشعر والتاريخ والغناء وسائر الأحوال. ولا  
بعدن به كتاب في ذلك فيما تعلمه. وهو الغادة التي يسمو إليها الأديب ويقف  
عندها، وأتني له بها.

ونحن الآن نرجع بالتحقيق على الإجماع فيما تكلمنا عليه من علوم

البيان.

والله الهادي لنصواب.

١ 216 سبيل تكلم من جلدوز عن الجاحظ دحد مومسسى علم سبيل. «مصر ص 268» ع ٢٤٥

٢ هذا تلميذ يمشي مشرق في [ب]

## [45] في أن اللغة ملكة صناعية

عنه أن سمعت كنه منكت شبيهة بالصناعة، إذ هي منكات في الساب  
للعارة عن المعنى، وحوادثه وقصوره بحسب تمام المنكة أو نقصها، وليس  
ذلك سطر إلى المعينات، وعد هو بالنظر إلى التراكيب فإذا حصت منكة  
تامة في تركيب الأنماط المفردة لتتغير بها عن المعنى المقصودة ومراعاة  
التأليف الذي يطو الكلام على مقتضى الحال، بلغ المتكلم حينئذ العاية من  
إفادة مقصوده للسامع، وهذا هو معنى البلاغة.

ولم يكن لا تحصل إلا بتكرار الأفعال، لأن الفعل يقع أولاً وتعود منه  
للذات صفة، ثم يتكرر، فيكون حالاً، ومعنى الحال أنه صفة غير راسخة، ثم  
يزيد التكرار، فيكون منكة، أي صفة راسخة، فالتكلم من العرب حين كانت  
ملكاة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله وسائليهم في  
مخاطباتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال  
لمفردات في معانيها فيقننها أولاً، ثم يسمع التراكيب بعدها، فيقننها كذلك،  
ثم لا يزال سماعهم لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم، واستعماله  
يتكرر، أي أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة، ويكون كأحدهم.

\* كما في جميع المصطلحات ولا حرج ولا سبب في معنى يصي سماعه

هكذا تصيَّرت الألسُن واللغات من جيل إلى جيل. وتعلمها العجم والأطفال. وهذا معنى ما نقوله العامة من أن اللغة للعرب بالطبع، في ملكة الأولى التي أخذت عنهم ولم يأخذوها من غيرهم.

ثم إنه لم يفسد هذه الملكة لمُصَرِّمخالطتهم الأعاجم، وسبب فسادها أن الناس من لجيل صار يستمع في العبارة عن المقاصد كيفيات أخرى غير كيفيات التي كانت للعرب، فيعبر بها عن مقصوده لكثرة المخالطين للعرب من غيرهم. ويسمع كيفيات العرب أيضاً، فاختلط عليه الأمر. وأخذ من هذه وهذه. فاستحدثت ملكة، وكانت ناقصة عن الأولى. وهذا معنى فساد المسار العربي

ولهذا كانت لغة فُريش أفصح اللغات العربية وأصحها لبعدهم عن بلاد العرب من جميع جهاتهم، ثم من اكتنفهم من ثقيف، وهذيل، وخراعة، وني كبة، وعطاف، وني أسد وبنو تميم. وأما من بعد عنهم من ربيعة، ولخم، وجذاعة، عسّان، وإياد، وقضاعة، وعرب اليمن المحاورين للأمم الفُرس والروم والحشنة، فم تكرر لغتهم نامة الملكة بمخالطة الأعاجم. وعلى نسبة بعدهم عن فُريش، كان الاحتجاج بلغاتهم في الصحة والفساد عند أهل الصاعه نعرسة وله اعنهم

هذا سبهي خبئه في [ب]

\* مقصوده، ويسمع [ب]

## [46] في أن لغة العرب لهذا العهد لغة مستقلة

### مغايرة اللغة مُضَر ولغة حِمِير

وذلك لما بعدها في بيان المقاصد والوفاء بالدلالة على سبب السناد  
المُضَرِي، ولم يفقد منها إلا دلالة الحركات على تعيين الفاعل من المفعول  
وعناصروا منها بالتقديم والتأخير، وقرائن تدل على خصوصيات المقاصد، إلا  
أن لبين وسلاعة هي اللسان المُضَرِي أكثر وأعرق، لأن الألفاظ بأعبيد دنة  
على المعاني بأعبيادها. ويبقى ما تفتضيه الأحوال، ويسمى بسأط الحذل،  
محتاجاً إلى ما يدل عليه. وكل معنى لا بد وأن تكتنفه أحوال تخصه، فيجب  
أن تُعتبر تلك لأحوال في تأدية المقصود، لأنها صفاته. وتلك الأحوال في  
جميع الألسن أكثر ما يُدُن عليها بألفاظ تخصها بالوضع. وأما في لسان  
عربي، فيما يُدُن عليها بأحوال وكيفيات في تراكيب الألفاظ وتلبيها من  
تقديم، وتأخير، أو حذف، أو حركة إعراب. وقد يُدُن عليها بالحروف غير  
المستقلة

ولذلك تفاوتت طبقات الكلام في اللسان العربي بحسب تفاوت الدلالة  
على تلك الكيفيات، كما قدمناه. فكان الكلام العربي لذلك أوجز وأقل ألفاظاً  
وعدة من جميع الألسن. وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم: "أوتيت  
جوامع، لكنكم، واختصر لي الكلام اختصاراً".

واعسر ذلك بما يحكى عن عيسى بن عمرو، وقد قال له بعض السجدة: "بي جد في كلام العرب تكراراً في قولهم: "زيد قائم، وإن زيداً قائم، و"زيد قائم، والمعنى واحد". فقال له: "إن معانيها مختلفة والأول إيدونه الخالي الدهن عن قيام زيد، والثاني لمن سمعه فأنكره. والثالث لمن عُرف بالإصرار على إنكاره. فاختلقت الدلالة باختلاف الأحوال".

وما زالت هذه البلاغة والبيان ديدن العرب ومذهبهم نهذ العهد. ولا تفتقر في ذلك إلى خرفشة النحاة، أهل صناعة الإعراب القاصرة مداركهم عن تحقيق حيث يزعمون أن البلاغة لهذا العهد دهرت. وأن لسان العربي فسد، عتسراً، بما وقع أواخر الكلام من فساد الإعراب الذي يتد رسون قوله وهي مقالة دسها التشبع في طباعهم وألقاها القصور في أفئدتهم. ولا تنحس بمدانيه انكثير من ألفاظ العرب لم تزل في موضوعاتها الأولى، وتعبر عن المقصد وتتماوت فيه بتماوت الإبانة موحود في كلامهم نهذا لعهد وأساليب لسان وفنونه من النظم والنثر موجود في مخاطبتهم وفيهم خضب المصقّع في محافلهم ومجامعهم، والشاعر انقلب على سبيل نعتهم، وندوق الصحيح والطبع السليم شاهدان بذلك. ولم يُعقد من أحوار لسان المدوّن إلا حركات الإعراب في أواخر الكلام فقط، الذي نزل في لسان مُصر طريقة واحدة ومهيئاً معروفاً، وهو الإعراب وهو بعض من أحكام اللسان.

والما وقعت العناية بلسان مُصر<sup>١</sup>، لما فسد محاضنتهم لأعاجم حين ستولوا على ممالك العراق والشام ومصر والمغرب، وصارت مكته على غير الصورة التي كانت أولاً، فانقلب لغة أخرى. وكان القرآن متنزلاً به، والحديث النبوي منقولاً بلغته، وهما أصل الدين والملة، فحُشي تنسيهم

<sup>١</sup> قوله [ج]. [ث]

<sup>٢</sup> محمد عبد المجيد الدرس في الأثير (نظر النهاية في غريب الحديث، طبعة المندرة ١٩٠٤، ٧٠٤، ح ٤) تنسب اللغة التي أصبحت بها لغة مصر شبه لغة مدينته ما جاء به من جندون

وانغلاق الأفهام عنهما بفقدان اللسان الذي تمزلا به فاحتجج إلى تدوين أحكامه ووضع مقياسه واستنباط قوانينه، وصار علما ذا قصور ونوب ومقدمات ومسائل سماء أهله - "علم النحو" و"صناعة العربية". وأصبح فنا محفوظا وعما مكتونا وسُلما إلى فهم كتاب الله وسنة رسوله راقيا.

ولعمدنا لو عتينا بهذا اللسان العربي لهذا العهد واستقرينا أحكامه، نعتاض عن الحركات الإعرابية التي فسدت في دلالتها بأمور أخرى وكيفيات موحودة فيه، وتكون لها قوانين تخصصها، أو لعلها تكون في أواخره، على غير المنهاج الأول في لغة مُضَر. فليست اللغات ومكائنها مجانا.

ولقد كرر لسان المضرى مع اللسان الحميري بهذه المثابة، وتغشيت عند مُضَر كثير من موضوعات اللسان الحميري. وتصريف كلحانه يشهد ذلك الأعداء لموحودة لدينا، خلافا من يحمله القصور على أنهما لغة واحدة وستنس إخراج اللغة الحميرية على مقياس اللغة المضرية وقوانينها، كما يزعم بعضهم في شتقاق "القبل" في اللسان الحميري من "القول". وكثير من أسماء هذا وليس ذلك بصحيح. ولغة حمير لغة أخرى مغايرة للغة مُضَر في كثير من أوضاعها وتصاريفها وحركاتها، كما هي لغة العرب لعهدنا مع لغة مُضَر. لا أن أعداء لسان مُضَر من أجل الشريعة، كما قلناه. حمل على ذلك لاستقراء والاستنباط، وليس عندنا نحن لهذا العهد ما يحمدنا على مثل ذلك ويدعونا إليه.

وما وقع في لغة هذا الجيل العربي لهذا العهد حيث كانوا من الأقطار. شأنهم في النطق بالكاف. فإنهم لا ينطقون بها من مخرج الكاف عند أهل الأمصار. كما هو مذكور في كتب العربية أنه من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك لأعلى، ولا ينطقون بها أيضا من مخرج الكاف، وإن كن أسفل من موضع الكاف وما يليه من الحنك الأعلى كما هي، بل يحيون بها متوسطا بين

\* لاء. وحمل [ج]. وهو الصوت

لكف والغاف. وهذا موجود للجيل أجمع حيث كانوا من غرب أو شرق، حتى صار ذلك علامة عليهم من بين الأمم والأجيان ومختصاً بهم، لا يشاركهم فيه غيرهم. حتى أن من يريد التعرب والانتساب إلى الجيل والدخول فيه يحاكبهم في النطق بها، وعندهم إنه إنما يتميز العربي الصريح من الدخيل في العربية أو الحضري بالنطق بهذه القاف. ويظهر من ذلك أنها لغة مضر بعينها. فإن هذا الجيل الباقيين معظمهم ورياستهم شرقاً وغرباً في ولد منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن سُلَيْم بن مَنصُور، ومن بني عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور. وهم لهذا العهد أكثر الأمم في اعمور وأغلبهم. وهم من أعقاب مضر. وسائر أجيل معهم من بني كهلان في النطق بهذه القاف إسوة.

وهذه اللغة لم يبتدعها هذا الجيل، بل هي متوارثة فيهم متعاقبة. ويظهر من ذلك أنها لغة مضر الأولين، أو نعلها لغة النبي صلى الله عليه وسلم عصبه. وقد دعى ذلك فقهاء أهل البيت، وزعموا أن من قرأ في أم القيس لصرط المستقيم بغير القاف التي لهذا الجيل، فقد لحن وأفسد صلاته. وما أدري من أين جاء هذا. فإن لغة أهل الأمصار أيضاً لم يستحدثوها، وإم تدبوها من دد سنهم، وكان أكثرهم من مضر بما نزلوا الأمصار من لدن الفتح. وأهل لحيل أيضاً لم يستحدثوها، إلا أنهم أبعد عن مخالطة الأعاجم من أهل الأمصار. فبهذا يرحح فيما يوجد من اللغة لديهم أنه من لغة سلفهم. هذا مع تفاق أهل جيل كلهم شرقاً وغرباً في النطق بها، وأنها الخاصية التي يتميز بها العربي من الهجين والحضري.

والظاهر أن هذه القاف التي ينطق بها أهل الجيل العربي لبدوي هو من مخرج القاف عند أولهم من أهل اللغة. وإن مخرج القاف متسع، فأوله من

معهم في [ب]

المتفعل من هذا إلى آخر الفصل ثم يرد في (ب).

عنى الحث. و حره بم يني لكاف فاسطق بها من عنى حثك هو لغة  
لأمصار. و ليطق بها بم يني لكاف هي لغة هذا الحيل السدوي و يهد سدوم  
ما قبله أهل نيت عن فساد الصلاة تركها في أم لقر. و من فقهاء لأمصار  
كنهم على خلاف ذلك، و يعيد أن يكونوا هموا ذلك فوجه ما قبله

عنه. يقولون الأرحح والأونى ما يطق به أهل حيل سدوي. لأن تواترها  
فيهم كما قد يسه شاهد بأنها لغة الحيل الأول من سندهم، و أنها لغة لسي صي  
لله عليه و سبه و يرشح ذلك يصح إداهمهم بها في الكاف. لتقرب  
منخرجين و و كنت ما يطق بها أهل لأمصار من أصل حثك و كتب و ربة  
مخرج من لكاف و لم ندعم

ثم إن أهل العربية قد ذكروا هذه لغات العرب من الكاف. و هي التي  
يطق بها أهل الحيل السدوي من العرب نهد العهد، و جمعوه متوسطة بين  
مخرجي ثقاف و لكاف على حرف مستقل، و هو يعيد و يهدر بها من حر  
مخرج الثقاف. لانسعه كما قبله.

ثم بهم يصرحون يستهجنه و ستفدحه، كأنهم لم يصح عندهم أنها لغة  
الحيل الأول و فيما ذكره من أصل نطقهم بها. لأنهم و رثوه من سندهم  
حيلاً بعد حيل و أنها شعارهم خاص بهم دليل على أنها لغة ذلك حيل الأول  
و لغة لسي صي الله عليه و سبه، كما تقدم ذلك كله

و قد راعى راعى أن هذه لغات نبي يطق بها أهل الأمصار ليست من هذ  
حرف. و أنها بما حاء من مخصتهم لعجم، و أنهم يطقون بها كدث،  
فيست من لغة العرب. نكنز الأقص ما قدمه من أنهم حرف واحد. متسع  
منخرج فقههم ذلك والله يهديهم



## [47] في نُ لغة أهل الحضر والأمصار قائمة

بمعناها مخالفة لنُغة مضر

عَمُّ نُ عرف انتحاط في الأمصار وبين حَصْر بين لغة مضر لغة عمه  
ولَا نُغة أهل خيـل. بل هي نُغة أخرى قائمة بنفسها. بعيدة عن لغة مضر وعن  
لغة مدحجين العربي لَدِي نُعيد. وهي عن لغة مضر بعد  
وَمِنْهَا لغة قائمة بنفسها. فهو ظاهر. يشهد له ما فيها من تنابير اندي يُعدُّ  
عند أهل صدعه لبحر حد وهي مع ذلك تختلف باختلاف الأمصار في  
اصطلاحاتهم فبعض أهل الشرق يسمونه بعض نُشيء لغة أهل المغرب. وكذا  
أهل الأندلس معهم وكل منهم متوصل بلغة بني سديب مقصوده والإبارة عم  
في نفسه وهذا معنى سبب واللغة وفقدان لأعراب بين مصائرهم. كما  
قدّمه في لغة العرب بهذا العهد

وأما نُها بُعد عن سبب لأول من لغة مدحجين. ولأنّ لبعد عن لسان  
إلى هو محالطة العجمة فمن حالط لعجم أكثر أدت عنه عن ذلك لسان  
الأصلي لغة لأن سكة إلى تخص بالعميم. كما فساه. وهذه سكة مخرجة

من الملكة لأولى نتي كيت للعرب والملكة الثانية التي للعجم فعنى مقدار  
ما يسمعون من نعيمهم ويرون غنى يعمدون عن الملكة الأولى  
واعتر ذلك في أمصار فريقية ومعرب والأندلس والمشرق. أما فريضة  
والمعرب. فحافظ العرب فيها إيراد من نعيمهم أو قور عمرائها بهم. ولم يكن  
يحبو عنها مصر ولا حيل فعنى نعيمهم على لسان العربي ندي كل لهم.  
وصدت نعة حري مخرجة والنعمة فيها أغلب. المذكورة. فهي عن لسان  
الأول بعد وكذلك المشرق. عيب العرب على أمة من فارس و برك.  
فحافظوهم وتداولت بينهم نعماتهم في الأكره والإحسين وليسى ليس  
اتحدوهم حولاً ودابت وأضار ومصرع. ففسدت نعمتهم بنسب الملكة حتى  
نفست نعة أخرى. وكذلك أهل الأندلس مع عجم خلائقة والإفريقية. وصار  
أهل الأمصار بينهم من هذه الأقايم أهل نعة حري محصورة بهم. تحالف  
نعة مصر وتحالف أيضاً بعضها بعضاً. كما ذكره. وكذلك نعة حري  
لاستحكم مكنها في أحياءهم  
ونبه يخلق ما يشاء

أ. حولاً وإيات ومرصعات. ففسدت [ب]

ب. أ. ص 313 س 313

313 مثلاً من سورة النور و غير

## [48] في تعميم للسان المصري

عم ن ملكة لسان مصري لهذا عهد قد ذهب ومضت ونعة أهل  
أجل كنهم معيرة لغة مصري التي زال بها القرآن وبقيت هي لغة أخرى من  
متزج العجمة بها، كما قدمه لأن لغات كانت مكنت، كما مر. كان  
تعميم ممكنًا، شأن سائر مكنت

ووجه لتعميم من يتبع هذه مكة وبروم تحصيها أن يأخذ نفسه بحفظ  
كلامهم القديم الحاري على أساليبهم من القرآن وخديث، وكلام نسف،  
ومخططات فحول العرب في أسجاعهم وأشعارهم، وكلمات المؤندين أيضا  
في سائر فصولهم حتى يتناول أكثر حقا نكلامهم من مضموم ومثور مبرلة  
من شأنهم ولقن لعدرة عن المقاصد منهم ثم يتصرف بعد ذلك في التعبير  
عما في ضميره على حسب عبارتهم وتأنيف كلامهم وما وعد وحفظه من  
أساليبهم وترتيب لغاتهم فتحصل له هذه لمكة بهذا الحفظ والاستعمال،  
وتزداد كثرتها رسوخا وقوة

ويحتج مع ذلك إلى سلامة صعب، ولتعميم أحسن لسرع العرب  
وأساليبهم في التراكيب. ومرة استصحب بينها وبين مفصليات لأحوال

و لدوق يستهد لدلك وهو ينشأ من هذه سكة والطع السليم فيها، كما ذكر  
 بعد، وعلى قدر محفوظ وكثرة الاستعمال تكون حوده مقول المؤلف بظننا  
 ونشأ ومن حصل على هذه الملك فقد حصل على نعمة مصر. وهو الساقط  
 بصير بالانلاعة فيها وهكذا يسعى أن يكون تعممها  
 والله يهدي من يشاء -

حوده المقول المصوغ بظننا [ب]

(22) نه 2+ من سورة بقره 2

[49] في أن مكة هذا اللسان غير صناعة، عربية

و مستعنية عنها في تعليم

و ليس في ذلك أن صناعة العربية كما هي معرفة فو بين هذه الملكة  
ومفديسها خاصة فهو عدم كبقية، لا نفس كبقية فليس نفس مكة، وإنما  
هي ثمثة من يعرف صناعة من الأصنع مما لا يحكمها عمداً مثل أن يقول  
صير الخياطة عبر محكم مكانها في تعبر عن بعض أو عهد خياطة هي  
أن تدحر جبط في حرث لإبره، ثم تعبرها في الخي في الخيصة هي  
وتدحرها من الخي لأخر عمداً كذا ثم تردها إلى حيث تدأ، وتدحرها  
قد م مقده، لأول مطرح ما بين الشمس الأولين ثم يتمدني على وصفه إلى  
أخر العمل، ويعطي صورة، حيث و تنبت وانتفتح وسائر نوع، خياطة  
وعندها وهو يد طوب أن يعمل ذلك بينه لا يحكمه منه شيئاً

وكذا هو مثل عالم بالحجارة عن نقص حيث يقول هو أن تصع  
لمشدر على رأس خسته وتمسك طرفه، وأخر فدأنت تمسك طرفه، الآخر،  
وتعاقبه بيكم، وأطرفه بمصرسة لمجده يقطع ما مرف عبيه ذهبة وحببه،  
أي أن تنتهي إلى مثل خسته وهو أو صوت جد بعض أو شيء منه لم  
يحكمه

خاصة مثل [ب]

وهكذا هو اعمع من الاعراب مع هذه المئكة في نفسها، فإن اعم  
تقواين لا عراب هو علم كيفية العمل وليس هو نفس العمل وتلدث  
لحد كثر من جهدة لحدة والمهرة في صعدة نعربة المحضين عما تلت  
لعمرين، اد سئل في كتب سطرين إلى حية ودي مودنه، أو شكوى صلاية  
أو قصد من مقصوده، أخطأ فيها لعمراب، وأكثر من سحر، ولم يجد تأليف  
لكلام ذلك ونعربة عن مقصوده على تأليف للسار نعربي

وكذا تجد كثيرًا ممن يحسن هذه ملكة ويحيد نفس من المخطوء والمثور  
وهو لا يحسن اعراب من من المفعول، ولا المرفوع من المحرور، ولا شيئًا  
من قواين صعدة نعربة فمن هذا تعلم أن تلك مئكة هي غير صعدة  
نعربية، واسم مستعربة عنها راجية

وقد تجد بعض المهرة في صعدة لا عراب يحسن هذه المئكة، وهو  
قليل ونادى وكثير ما يقع للمحاضرين نكتات سيوية، فيه لا يقتصر على  
قواين لا عراب فقط، بل ملاكتيه من أمثال العرب وشبهه شعراهم  
وعباراتهم فكيف فيه خراء صبح من عبيد هذه مئكة فتجد عاكف عنه  
والمحصل أنه قد حصل على حصص من كلام العرب ودرج في محفوظه في  
أمكنه ومفصل حبان، وسنة لسان الملكة دستوفى نعبيهم، فكيف يدع في  
لادة ومن هؤلاء محاضرين نكتات سيوية من يعمل على تنقضي هذا  
فيحصل على علم بسار صعدة، ولا يحصل عليه مئكة

وأم المحاضرون كتب متأخرين اعربية من ذلك إلا من الثوابين لنحوية  
مجردة عن شعر العرب وقلامهم، فقل ما شعروا بذلك أمر هذه المئكة و  
يتسهر شأنها فتجدهم يحسبون أنهم قد حصلوا على رسة في لسان  
عرب، وهم بعد بسار عنه

وأهل صداعه عربية لآلئدس ومعنموه قُرب إلى تحصيل هذه الملكة  
وتعتمد من سواهم لقيامهم فيها على شواهد العرب وأمثالهم وتنتفع في  
الكثير من تراكيب في محاسن تعميمهم فسبق لي المتدني كثير من ملكة  
ثناء التعظيم. فتقطع النفس بها وتستعد إلى تحصيلها وقبولها

وأما من سواهم من أهل معرب وإفريقية وغيرهم. فأخرو صداعه لعربية  
محروى العمود بحث، وقطعو لظفر عن التفتة في تراكيب كلام العرب. لا يـ  
أعرب نهالذ أو رُححو معنى من جهة لاقتضاء لذهبي، لا من جهة محمل  
نيسابور وتراكيبه فأصاحت صاعقة لعربية عندهم كأنها من حملة قورين  
نطق لعقبة والحدس. ونعت عن صاحبي نيسابور وملكته وقد دلت حميتها  
في هذه الألف ومصرها النعت عن الملكة الملكية وكأنهم لا يظنون في  
كلام العرب. وما دلت لا تُعدو لهم عن نعت في شبه هذا لنيسابور وتراكيبه  
وغير سائيه، وعفتهم عن مراد في ذلك لمتنعنم. فهو أحسن ما يقدره  
الملكة في الإنسان، وننت لقورين، إلهدي وسنل لتعظيم نكتهم أخروها على  
غير ما قصد بها. وأصبروه عن بحث، ونعدو عن ثمرتها

ونعتمد على قريانه في هذا باب أحصوا ملكة نيسابور عري بما هو  
كثيره احفظ من كلام العرب حتى يرتسم في خياله أيول الذي يسحو عيه  
بركيهم، فسبح هو عليه، وسنبرر بذلك مرة من شأنهم وحالط  
غير أنهم في كلامهم حتى حصت له ملكة مستعرة في العبرة عن المقصد  
على نحو كلامهم

وأله مقدر الأمور

[50] في تفسير لفظة الدوق في مصطح أهل البيان وتحقيق معناها  
وبيان أنها لا تحصل غالباً للمستعربين من المعجم

عدم أن لفظة 'دوق' تداولها المعنويون بقول المبدل، ومعهده حصول  
مكنة السلاعة لسار وقد مرّ تفسير 'السلاعة'، ونها مطافه الكلام للمعنى من  
جمع وحوهه خواص تقع بتركيب في فادة دث فملككم بسار لعرب  
ولسبع فيه يتحرى لهبة المنعقدة لدث على أساليب العرب وأحده  
محاضتهم، ويظم الكلام على دث الوجه جهده إذا اتصت معدته  
دث محاضته كلام العرب، حصلت له مكنة في نظم الكلام على دث  
'وجه'، وسهل عليه مر لتركيب حتى لا يكاد يحصى فيه عن معنى السلاعة  
'تي العرب' وبس سمع تركب عبر حار على دث معنى محته وبس عنه سمعه  
أدى فكر، بل ويعبر فكر، لآت استعاده من حصول هذه مكنة

في إمكانات بد ستقرت ورسحت في محاضها، ظهرت كنه طسعة وجنة  
لدث محل ولدث يص كثير من معتبر ممن به يعرف شاد الملكات ل  
'صوب' العرب في عتهم عبر و'سلاعة' مر طسعى ونفور كانت العرب  
نطق بصع وبس كدث، وبما هي مكنة لساية في نظم الكلام تمكنت  
ورسحب، فطير في يادي نري لها جنة وطع



وهذه المنكة، كما تقدم ، يتحصل بمدرسة كلام العرب وتكرره على  
سمع ، و تعطى حوصص بر كيه ونستخص معرفة بقوانين لعممة في  
دنت التي ستبطلها أهل صناعه نيب، فان هذه بقوانين يتقدم عند دنت  
نسب، ولا تفيد حصول المنكة بالفعل في محبتها وقد مر دنت

ورداً تقرر دنت، فمنكة بلالعه في المسائل التي يتبع بها وحده لضم  
وحسن تركيب موقوفات كيب العرب في عتقهم وبقطع كلامهم و بوزم  
صاحب هذه المنكة جيد عن هذه سنين معيه و ب كيب محصوصة لا قدر  
عبيه، ولا وقفه عنه لسانه لأنه لا عداده ولا يهديه به منكنه - سحة عنه  
و بد غرض عليه الكلام جند عن اسلوب العرب ولا عتقهم في ضم كلامهم  
غرض عنه ومحبه، وعدم أنه ليس من كلام العرب ندس مدارس كلامهم  
ورمى بعجز عن الاحتجاج لدنت كما يصح أهل بقوانين سحوة واسيبيه،  
فيل دنت استدلالاً يتحصل من البقوانين المفاده بالاستقراء، وهذا أمر  
وحدسي حاصل بمدرسة كلام العرب حتى يصير كوحده منهم

ومشه لو غرض صيا من صيبتهم بشأ ورم في حببهم، فبه ينعم عتقهم  
ويحكم شأن لأعرب و بلالعه فيها حتى يستوي على عديتها، وليس من  
اعلم اللبوبي في شيء، وبك هو محصوون هذه المنكة في لسانه وبقطع  
وكدنت تخص هذه المنكة من بعد دنت حين يحفظ كلامهم و شعاعهم  
وحظيهم و مدومه على دنت، بحيث تخص المنكة بصير كوحدهم شأن في  
حببهم ورم في أحببهم و بقوانين تعرف عن هذا

و استعير لهذه المنكة عند ترسخ ونستقر به أدوق ندي صصح عليه  
أهل صناعة اليد و أدوق، يت هو موضوع لإدراك طعوم، لكن ما كان  
محلل هذه المنكة في لسان من حيث يصفى الكلام كما هو محل لإدراك

٢٢. ص ٢٥ ملاح

٢٣. ص ٢٦ و بعد ملاح

الصعوم، استعمر لها سمة وأيضاً فهو وحدي لسان، كما أن الصعوم محسوسة له فصل له دوق

وإذ نبي نذ دلت، عمت منه أن لأعجم لد حين في النسب العربي، لصرش عنه، مصصص إلى لصو به مخالطة أهله كنفرس ولرود وانترك منشرق، وكسر بر معرب، فيه لا يحصل لهم هـ، دوق لتصور خطهم في هذه الملكة نبي قيرر مرها لأن قصداهم بعد طائفة من العمر وسبق ملكة أخرى بي لسانهم، وهي نعتهم، أن بعثوا على به وله أهل المصير بينهم في ندورة من مفرد ومركب لا يصطرون إليه من دلت

وهذه ملكة قد ذهبت لأهل لامصير ويعدو عنها، كما تقدم، وبماهم هي دلت ملكة أخرى، وليست هي ملكة لسان مصونة ومن عرف أحكام دلت ملكة من لقوانين المستقرة في الكتب، فيس من تحصل ملكة في شيء، يتم حصل أحكامها، كما عرف وقد تحصل هذه الملكة بالمراسة ولاعتياد والتركز لكلام العرب فإن عرصت ما تسمعه من أن سيبويه ولقرسي ولرمخشري ومثلهم من فربس لكلام كانوا اعتمدوا مع حصول هذه الملكة لهم، وعدم أن أوثقت لقوم لذين تسمع عنهم إلى كانوا عجم في نسبهم فقط، وأما لمرأ ولشدة، فكانت بين أهل هذه لملكة من لعرب ومن عجمها منهم فستونو دلت من لكلام على عبة لا ورءها، وكانهم في أول شأنهم عمرة لأصاعر من العرب الذين بشؤ في أحيائهم حتى أدركو كنه اللعة، وصرو من أهله فهم ورب كانوا عجم في النسب، فليسوا أعجم في اللعة ولكلام لأنهم أدركوا لمنة في عفوائها واسعة في شأنها، ومن تذهب أن لملكة منها ولا من أهل لأمصير ثم عكفوا على المداينة والمراسة لكلام لعرب حتى ستوا على عديته

ولو اُخذ ليوم من العجم إذا حاط أهل لسان العربي بالأمصار، فرب  
ما تُخذ نبت الملكة المقصوده من اللسان العربي ممتحية الأثر، ويُخذ مكنهم  
بخاصة بهم ملكة أخرى محاطة لملكة اللسان العربي ثم إذا فرصت في أقبل  
على الممارسة لكلام العرب وأشعارهم بمرسة وحفظ يستفيد تحصيلها،  
فقل أن نحصل له ما قدمه من أن الملكة إذا سقتها ملكة أخرى في المحل، فلا  
نحصل إلا بقصه محدوجة " ورب فرصت عجمي في نسب ستم من  
مخالطة لسان الأعجمي بالكنية وذهب لى تعسم هذه لملكة بحفظ  
ولمدرسة، وربما يحصل له ذلك لكنه من سدور بحيث لا يحى عبقى  
نقرر

وربما يدعى كثير ممن يصر في هذه بنواين السببية حصول هذا بنوق له  
بها، وهو غلط أو معالطه وإلى حصلت له ملكة، إن حصلت، في نبت  
القوانين لينة وليست من ملكة لعبارة في شيء.  
والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم "

[51] في أن أهل الأمصار على الإطلاق قاصرون في  
تحصيل هذه المنكة للسانية التي تستفاد بالتعليم،  
ومن كان أبعد عن اللسان العربي كان حصولها عليه أصعب

والسبب في ذلك ما يسبق إلى المعلوم من حصول منكة صافية لمنكة  
مضبوطة يسبق إليه من السبب الحصري الذي أودته نعمة حتى برز بها  
اللسان عن منكته لأولى إلى منكه أخرى هي نعمة حصر بهذا العهد وبهذا  
نجد معمور بدهور إلى المسافة بتعليم لسان مولدان، ويعتقد الوحدة أن  
هذه المسافة يصنعهم. رئيس كذلك وهي تعليم هذه الملكة ثمخطة  
لسان وكلام لعرب عام، صاعقة النحو أقرب إلى مخلفة ذلك  
وما كان من لغات الأمصار أعرق في نعمة وتعد عن لسان مضر قصر  
صاحبه عن تعلم نعمة مصرية وحصول منكته لتمكن المسافة حيث  
وعتبر ذلك في أهل الأفطار، أهل إفريقية ولعرب ما كانوا يعرف في  
نعمته وتعد عن لسان لأول، كل نهم قصور تام في منكته بتعليم  
وقد نزل من إرفيق أن بعض كُتّاب الغروب كتب إلى صاحب نهم  
يا أحمى ومن لا عدمت فقد، عظمي أبو سعيد كلاماً منك كنت ذكرت  
نك نك مع الزيت نبي، وعاقب يوم منه يتهمنا، خروج، وأهل لسن

٩١ - ع. ب. في [ب] حصولها صعب عليه وأعسر [ب]

الكلاب من أمر أنس، فقد كذبوا هذا صلا أنس من هذا حرفه، هذا  
 وكتبي، يثبت وأن مستحق إثبات  
 وهكذا كتاب مكنهم في بلاد مصري، ومنه ما ذكره  
 وكذلك أشعارهم كت عدة من مكة، داره عن منطقة، ومن قول كدث  
 وهذا العهد، وما كان بفرقية من مشاهير شعراء لاس رشيق ومن شرف  
 وكثر ما يكون فيها الشعر = صرث عبيد، ولم تزل صفهم في الالة حتى  
 لأن مائة إلى موصو، وأهل لاس قوت منهم إلى تحصيل هذه لمكة  
 بكثرة معانته ومثلاثهم من مخصوصات لعودة لطف وشر، وكان فيهم من  
 حبيب المؤرخ، آدم أهل لصداعه في هذه لمكة، رفع لرة لهم فيها، ومن  
 عند رته، والعسطنبي، ومثاله من شعراء منوك الغوث، ورحرت فيها  
 سحر لاس والادب، ويدور دث فيهم مثنى من لاس حتى كان  
 الانقصص وحلاء يمد لعت لصرية وشعرو عن نعم دث، وتنفص  
 لعمرا، فاقصص دث، شأ صناع كنها فقصصت مكة فيهم عن سنها  
 حتى نعت حصص، كان من آخرهم صانع بن شريف، وميثا لآخر حل،  
 من نميد منطقة لإثنيين سنة وكدت دولة لى لأحمد في ولها، ولعت  
 لاس افلاذ كده من أهل لث مكة لخلاء لى لعدوه من شبيه لى  
 سته، ومن شرق لاس إلى فرقية ثم لم يشو أن لفرصه، ثم قطع  
 سد تعميمهم في هذه الصدا لعت فنزل أهل لعدوه لى وصعوتها عليهم  
 عوح استهم ورسوحتهم في لعتهم لبرية، وهى مدفية، ما قدده ثم  
 عدت لمكة بعد ذلك إلى لاس كد كدت، ولحم لى بن شريف، ومن  
 حبر، ومن حبيب، وصفتهم، ثم برهيم سحجى لظوئح وصفته  
 وفدهم من حطب من بعدهم، بهالت لهد عهد سهدا سعدي لعدته،  
 وكان له في لاس مكة لا تترك وتبع لره بعده من بعده ولحمه

وكتاب [ح] [ح]

هذا سبي خمسة في [ب]

فشأن هذه الملكة لأندلس أكثر، وتعييمها أسهل ويسر، ثم عساه بعد  
لعهد، كما قدمه<sup>٢٢٠</sup>، من معاداة عموم الأسبان ومحافظتهم عليها، وعلى  
عموم لأدب وسند تعييمها، ولأن أهل لسان لعجمي نذري يفسد مكتهم  
إما هم طارئون عليهم، وليست عجمتهم أصلاً نعمة أهل الأندلس وسرر في  
هذه عدوة هم أهلها، ولسانهم لسانها، إلا في لأمصار فقط، وهو في  
معظم في بحر عجمتهم ورضائهم الررية فصعب عليهم تحصيل الملكة  
الأسانية بالعلم، بخلاف أهل لأندلس

وأما لشرق لعهد لأموية ولعاسية، فكان شأنه شأن لأندلس في عدم  
هذه الملكة وحادثها، فعدهم لذلك العهد عن الأعاجم ومحاصرتهم إلا في  
لقليل فكان أمر هذه ملكة لندك العهد قوم، وكان فحول لشعره  
وكتاب لعهدهم وفر الحوفر لعرب وأتباعهم بالشرق وطرفا شتمن عليه  
كتاب الأغاني من نظمهم وشعرهم، فبر ذلك لكتاب هو كتاب لعرب  
وذيوانهم، فيه لعنتهم وأحزهم ويأثمهم وعدوهم وسائر حوائجهم فلا كتب  
أوعب منه لأحوا لعرب وبقي أمر هذه الملكة مستحكما بالشرق في  
الدولتين، وري كتب فيهم نبع من سواهم من كان في شاهية، كما ذكره  
بعد حتى تلاشي أمر لعرب، ودرست لعنتهم، وفسد كلامهم، ونقص  
أمرهم ودولهم، وصار لأمر بالأعاجم والملك في يديهم وتعلب بهم،  
وذلك في دولة لندسهم وسنحوقه وحالطو أهل الأمصار وكثروهم،

٢٢٠ بعد ص ٦١ ٢٢٢ أعلاه

\* وأيامهم ومنهم عربية وسير سهم وثار حلفائهم وموكلهم وشاعرهم ومعبيهم وجميع  
أحوالهم [ب]

٢٢١ نظر ص ٢٩٤ ٢٩٥ أسسه

\* سائهم [ب]

\* قد انتهى ختمه في [ب]

وَمَثَلَاتُ الْأَرْضِ لِعَالِمِهِمْ ، وَاسْتَوْلَتْ الْعُجْمَةُ عَلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَخَوَاصِرِ  
 حَتَّى نَعُدُّ عَنْ أَلْسَانِ الْعَرَبِيِّ وَمِثْلَتِهِ ، وَصَارَ مَتَعَمِّهَا مِنْهُمْ مَقْصَرٌ عَنْ  
 تَحْصِيئِهَا وَعَلَى ذَلِكَ حَدٌّ لِسَانِهِمْ يَهْدِي الْعَهْدَ فِي فِي السُّطُومِ وَشُورٍ ، وَرَبِّ  
 كَبِيرٍ ، مَكْتَرِبِينَ مِنْهُ  
 وَنُلهُ بِحَقِّ مَا يَشَاءُ وَبِحَقِّ

« مَثَلَاتُ الْأَمْصَارِ » بِشَرْقِ سَمْعَانِهِمْ [ب]

## [52] في انقسام الكلام إلى فني النظم والنثر

اعلم أن سداً اعرب وكلامهم على حين، فن شعر والمصنوع، وهو الكلام الموزون المتقن، ومعه، الذي تكون أثره كنه على روي واحد، وهو لقافية، وفي سر، وهو الكلام غير موزون وكل حد من الغنين على صوب ومذهب في الكلام

فما الشعر، فمه مدح، ونشجعة، وأثر،

وما لشعر، فمه مسح، وهو الذي يؤتى به قطعاً قطعاً، ويتنظم منه أو في كل كمتين منه فافية واحدة تسمى مسحاً، ومه المرس، وهو الذي يصدق فيه الكلام بطلاقة ولا يقطع أحزاً، بل يرسل به رسالة من غير تعيد بفاية ولا غيره، وتسمعون في احطب والدعاء، وبرحب حمهور وترهبهم

وما شعر، وبك من المنثور، إلا أنه جرح عن الوصفين وليس يسمى مرسلًا مصنفًا ولا مسحًا، بل هو مفصل ما ينتهي إلى مفادع يشهد بدوق انتهاء الكلام عنده، ثم يعدد الكلام في الآية لأخرى عنده، ويشي من غير نزاه حرف يكون مسحاً ولا فافية وهو معنى قوله تعاني من



حسن الحديث كذا مستأنها مثلي تقشعر منه حدود بدن يحشون  
 بهم " وقد قصت لارت " وثنى آخره لايات فيه فوصل،  
 دنيست أسعد ولا نثره فيها ما يبرم في اسجع . ولا هي تصد فواف  
 وطوق سمه اثني على باب لفران كنه على عموم ما ذكره وخص  
 بأم لفران، لعله فيها، كسجه لثري ونهد سفت تسع مثلي وانصر  
 هدم مع ما قاله المفسرون في عجل سمته - مثلي شهد لك حق برحان  
 ما قلده

واعلم أن كل واحد من هذه القبول شعرية سبب تختص به عند هه  
 ولا تصح لفران لآخر ولا تستعمل فيه مثل سبب، مختص بالشعر، وحمد  
 واندعاء مختص بالوصف، والنداء مختص بالمحاضات، ومثال ذلك وقد  
 ستعمل المتأخرون سبب اشعر ومدارعه في منشور من كثرة الأسجاع،  
 ولزاد التفقه، وتقدير السبب بين يدي لأعرص. وصدر هه منشور، دا  
 أمنت، من باب شعر وفيه، ولم يفتقر إلى أي أمر وسنبر متأخرون من  
 نكب على هه الصريخه وستعموها في المحاضرات السببية، وقصروا  
 لاستعمل في منشور كنه على هه نفس ندى رتصوه وحطوا لأسبب  
 فيه وهجروا نرس وساموه، وخصوصاً أهل مشرق وصرى ومحاضرات  
 السببية نهد العهد عند نكب لفران حربه على هه لأسلوب ندي  
 أشرب إليه وهو غير صواب من جهة البلاغة لا يلاحظ في نصيب نكلام على  
 مقتضى الحال من حوز محاضرات

وهذا الفن منشور مفتي دحل متأخرون فيه أسبب اشعر فوجب أن  
 تتره المحاضرات السببية عنه، دأسبب اشعر راح فيها مودعه، وخص  
 حد بهزب، والإصاف في الأوصاف، وصرى لأمثال، وكثرة تشبيهات

١٢٨ هـ ٢٣، سورة براء ١٧

١٢٩ هـ ٢٦ سورة الأعراف ٨

متأخرين بعض أسبب شعر [ب]

والاستعارات حيث لا ندعو لذلك كنه ضرورة في خطاب. والنزوم بشفقة  
أيضاً من المودعة والتزيين. وحلال استك والسقطان. وحطاب جمهور عن  
منوت بالتزيع والتزهيب يعني ذلك وينينه

والحمود في المحاضرات سبطانية الترسيل<sup>١</sup> وهو إطلاق للكلام  
وبرسه من غير تسجع إلا في لأقل السادر. وحيث يرسله مدكة إرسالاً من  
غير تكلف له. ثم عطاء الكلام حقه في مصافته مفتضى حال من قدمت  
مخففة. ولكل مقام أسلوب بخصه من إضبط، أو يحار، أو حذف، أو  
إثبات، أو نصريح، أو إشارة، أو كناية، أو استعارة. وأما جوء المحاضرات  
سبطانية على هذا النحو ندي هو على أساليب شعر فمدموه وما حمل  
عنه من العصر إلا ستلاء نعمة على أنفسهم وقصورهم بذلك عن  
عطاء الكلام حقه في مصافته مفتضى الخار فمحرو عن الكلام يرسل بعد  
أمد في السلاعة والفساح حصونه. وولعو بهذا المسجع، يتفقون به ما يقصهم  
من تصيق الكلام على مقصود ومقتضى الحال فيه، ويحبرونه بدت نفد من  
لتزيين، الأسجع ولأقرب السديعية، ويعقون عما وراء ذلك وأكثر من  
أحد بهذا المذهب وبع فيه في سائر أنحاء كلامهم كثر المتشوق وشعره  
لهذا العهد. حتى أنهم ليحبون بالإعراب ويعسودون سنة نكته عساه  
تصادف التحسيس فتأمن ذلك واتقدما قدمنا لك نصف على صحة ما ذكره

و منه موفق

٢١١ هـ في نفس الموضوع لتعريف ص ٧١

\* المشرق، حسي [ب]

\* بالأعراب في كلماته ولتصرف به دحت لهم في عسس أو مطبقة لا يستعان معها.  
في جحود ذلك المصنف، ويعسودون [ب]

[53] في أنه لا تتفق الإجابة في فني المنظوم

والمنثور معاً؛ إلا للأقل

والسب في ذلك أنه، كما بينه، مكية في السب فإذا سقت إلى محله  
مكية أخرى قصرت بالمحل عن عدم المكية اللاحقة لأن قسور لمكات  
وحصولها لنطوع التي هي على انقضه الأولى أسهر وأيسر وإذا تقدمتها  
مكات أخرى كست مبارعة لها في المادة لقسمه وعائقة عن سرعة القسور.  
فوقعت مسافة، وتعد التمام في الملكة. وهذا موجود في المكات الصناعية  
كدها على لإطلاق. وقد برهننا عليه في موضعه نحو من هذا البرهان.  
فاعتبر مثله في المعاب، فإنها مكات السد، وهي بمنزلة الصبغة ونظر من  
تقدم له شيء من العجمة كيف يكون قصراً في للسد العربي أبداً  
فالأعجمي الذي سقت له اللغة الفارسية لا يستوفي على مكية سد  
عربي ولا يزال قصراً فيه، ولو تعلمه وتعلمه وتعلمه وكذا لبربري ونرومي  
والإفرنجي قل أن نحد أحداً منهم محكماً لمكية للسد العربي. وما ذلك إلا

31. مصر ص 222، ما بعد أعلاه

\* اليهودي [ب]

لعربي [ب]

\*\* وكذا تركي وبربري قل [ب]

لما سبق إلى أنسنتهم من ملكة السنن لأحر حتى أن صلب العنم من أهل  
هذه الأنس إذا طبه بين أهل لسنن العربي ومن كبهم حاء مقصراً في  
معارفه عن الغنية ولتحصل وما تى إلا من قبل السنن وقد تقدم لك من  
فمن أن لأنس والعدت شبيهة بالصنيع ، وقدم لك أن بصنيع وملكانها لا  
تزدحم ، وأن من سمت له حدة ملكة فقل أن يُجيد أخرى أو يسولي فيها  
عنى لعية

وأنه حلقكم وما نعمون

## [54] في صناعة الشعر ووجه نعمته

هذا لمن من فحول كلام العرب وهو يُسمى بـ "شعر عندهم"، ويوجد في سائر اللغات، إلا أن ما يتكلمه الآن في الشعر لدى العرب قد مُكِّن أن يحد أهل الأسس الأخرى مقصودهم من الكلام، ولا يمكن سبأ أحكام في البلاغة حصصه

وهو في سبأ لعرب غريب المزعة، عزيز السجى، إذ هو كلام يُفصل قطعاً قطعاً مسبوقة في سبأ، متحدة في الحرف الأخير من كل قطعة ويسمى كل قطعة من هذه القطع عندهم سبأ، ويسمى الحرف الأخير الذي يتفق فيه رؤياً وقافية، ويسمى حملته لكلام إلى حره قصيدة وكلمة<sup>١</sup>

ويشعر كل بيت منه بهدده في بركته، حتى كونه كلام وحده مستقل عما قبله وبعده، وإذا بُرد كـ تاء في سبأ، في مدح أو سب أو ثناء فيحرص

بيت [ب]

وسمى هذا في [ب] حمه - - - وليس كل وزن يعق في مصحح يسمونه في هذا الفن، وإنما هي أوزان معصومة، حصرها خليل وغيره، ولم يحدوا للعرب في عرفهم بعضاً<sup>٢</sup> هذا تنقيح حمه في [ب]

"ويشعر كل قطعة منه بهدده وأنسوها حتى كأنها كلمة وحدة مسبقته، فسمعي عما قبله وما بعده، وإذا بُرد كان تاء في سبأ من مدح أو سب أو ثناء [ب]"

لشاعر على إعطاء ذلك ما يستلزمه في إودته ثم يسأف في لبيت  
الآخر كلاماً آخر كذلك، ويستطرد بحروح من من في من، ومن مقصود  
إلى مقصود، ثم يوضي مقصود لأول ومع به في سبب مقصود الثاني  
وبعد كلام عن التذوق، كما يستطرد من النسيب إلى مدح، ومن وصف  
ليداء والظنن إلى وصف التركب أو حيل أو الخفيف، ومن وصف الممدوح  
إلى وصف قومه وعسكره، ومن لتفتح واعزاء في الرثاء إلى تثنيت،  
ومثال ذلك

وَيُرَاعَى فِيهِ اتِّدَقُ الْقَصِيدَةِ كَيْفَ فِي نَوَازِلٍ لَوَاحِدٍ حَذَرًا مِنْ أَنْ يَنْسَاهُ  
الطَّعَنُ فِي الْخُرُوجِ مِنْ وَرْدٍ أَوْ يَرِدَ بِقَابِلِهِ، فَقَدْ حَقَّقَ ذَلِكَ مِنْ أَهْلِ الْمُفَرَّغَةِ  
عَمَى كَثَرٍ مِنَ الدُّسْرِ وَهَذِهِ الْمَوَازِينُ شُرُوطٌ وَحُكْمٌ تَصَمِّمُهَا عِلْمُ الْعُرُوصِ.  
وَلَيْسَ كُلُّ وَرْدٍ يَتَقَوَّى فِي أَصْعَاقِ اسْتِعْمَلَتْهُ عَرَبُ فِي هَذَا الْعِلْمِ، وَإِنَّمَا هِيَ أَوْزَانُ  
مَحْصُوصَةٌ يُسَمِّيَهَا أَهْلُ تِلْكَ الصَّاعَةِ لُحُورٌ وَقَدْ حَصَرَهُ فِي حِمْسَةِ  
عَشْرٍ حَرْفٍ، مَعْنَى أَنَّهُمْ لَمْ يَحْدُوا لِعَرَبٍ فِي غَيْرِهَا مِنْ مَوَازِينِ الطَّبِيعِيَّةِ نَظْمًا  
وَعِنْدَ أَنَّهُ فِي أَشْعَرٍ مِنْ بَرِّ الْكَلَامِ كَانَ شَرِيفًا عِنْدَ عَرَبٍ وَلِذَلِكَ  
جَعَلُوهُ دِيْوَانَ غُيُومِهِمْ وَأَحْبَبُوهُ، وَشَهِدَ صَوَابُهُمْ وَحُصْنُهُمْ، وَضَلَّ  
يَرْجِعُونَ بِهِ فِي أَكْثَرِ مِنْ غُيُومِهِمْ وَحُكْمِهِمْ وَكَانَتْ مِلْكُهُ مَسْتَحْكِمَةً  
فِيهِمْ. ثَبَاتُ مِلْكَتِهِمْ كَيْفَ وَنَمَاتُ الْمَسَابِيَةِ كَيْفَ إِنَّمَا تُكْتَسَبُ بِالصَّاعَةِ  
وَالْأَرْتِيَاظِ فِي الْكَلَامِ حَتَّى يَحْصُلَ شَيْءٌ فِي تِلْكَ الْمِلْكَةِ

والشعر من بين صور الكلام صعب المتأخذ على من يريد اكتساب ملكته بالصيغة من المتأخرين لاستقلال كل بيت منه بأنه كلام تام في مقصوده ، ويصعب أن ينمرد دون ما سواه فيحتاج من أجل ذلك إلى نوع ينصف في ذلك المبتكة حتى يصرع الكلام شعري في قوائمه التي عرفت أنه في ذلك سحر من

\* ملخص مشتمل على مقدمة و ٥ فصول و ١٠٠ صفحة [

[illegible]

من هذا يحرر شخص مختلف بعد في [س] عن مصر محصور طاب لأخرى مصر قطعة حاصية  
للمعدنة. ١٦ ص ٣٢

شعر العرب ويرره مستقلاً بنفسه ثم يأتي بيت آخر كذلك، ثم بيت آخر،  
ويستكمل المصنوع الوافية بمقصوده. ثم يذهب السبوت في مولاة بعضها مع  
بعض بحسب اختلاف المصنوع التي في القصيدة

وبصعوبة منحه وعزبه فيه، كان محكاً للقرائح في سنجدة أساليبه  
وشجدة الأفكار في سزيل الكلام في قوله ولا تكفي فيه مدكة الكلام العربي  
على الإصلاق، بل يحتاج بخصوصه إلى تدلف ومحولة في رعدة الأساليب  
تي تحتصه العرب بها وبسعدنها فيه

ونذكر هذا مدلول لفظة الأسبوت عند أهل هذه الصناعة وما يريدون  
بها في إطلاقهم فاعلم أنها عبارة عنهم عن الموال الذي تسبح فيه  
لتركيب، أو القالب الذي ترص فيه ولا يرجع إلى الكلام باعتبار إقدته  
فصل، بمعنى الذي هو وظيفة الإعراب، ولا باعتبار إقدته كمال المعنى من  
حوصل التراكيب الذي هو وظيفة سلاعة ولياب، ولا باعتبار نور كما  
استعملته العرب فيه لذي هو وظيفة اعروض فهذه لعموم الثلاثة حارحة  
عن هذه الصناعة شعرية وإنما يرجع إلى صورة ذهنية للتركيب المنصمة  
كبه باعتبار انطفاها على كل تركيب خاص وثبت لصورة ينتزعها ندهن  
من أعين التراكيب وأشخصها، ويصيرها في الخيال كنقائب أو الموال ثم  
ينتمي التركيب الصحيحة عند العرب باعتبار الإعراب والسبوت فبرصها فيه  
رضه كما يفعل الساء في القالب، أو السباح في المنون، حتى يتسمع نقائب  
لحصول التراكيب الوافية بمقصود الكلام. ويقع على الصورة صحيحة  
باعتبار ملكة السبوت العربي فيه فإن لكل من الكلام أساليب تختص به  
وتوحد فيه على أنحاء مختلفة

وسؤل الظنوب في الشعر تكون حطت الظنوب كفوه

بادار مية العيياء والسدس<sup>٢٣٤</sup>

ويكون ساندعاء الصبح موقوف وسؤل، كقوله:

قد سأل الله راسي حب ههنا<sup>٢٣٥</sup>

ووسسكاء انصح على الطبول، كقوله

قمانك من ذكرى حبيب ومزل<sup>٢٣٦</sup>

وولاستفهم عن اخواب لمحابب غير معين، كقوله:

ثم تسأل فتجبرك الرسوم

ومثل تحية المخلوب، لأمر لمحابب غير معين نحيبها، كقوله

حي نديار بحانصب العزل<sup>٢٣٧</sup>

٢٣٤ - سدس مية العيياء

٢٣٥ - سدس مية العيياء

٢٣٦ - لا مري عمن في مة معينه

٢٣٧ - سدس مية العيياء





أو بالإيثار على من لم يتمتع له من الحمدات، كقوله

أيد شجر الحبور ما نكث مورقا      كائن لم تحزع على اس صرف<sup>1</sup>

و تهتئة قريعه بالرحمة من ثمل و طأته، كقوله

ألقى لرمح ربعة ن بزار      أودى لردى قريعك المغير<sup>2</sup>

و مثال ذلك كثير في سائر فنون الكلام و منه هه  
و تنظم لتراكيب فيه بالحمل و غير الحمل. إيشائية و حورية، سمية أو فععية،  
متعة و غير متعة، مفصولة و موصولة، على ما هو شأن التركيب في كلام  
العربي و ممكن كل كلمة من، أخرى يعرفك به ما تستعمله بالارتياض في  
شعر العرب من القالب الكني المنحدر في الدهر من التركيب، المعينة التي  
ينطبق ذلك القالب على جميعها فإن مؤلف لكلام هو كاستاء أو كالسبح،  
و الصورة لدهسة المطبقة كالقالب الذي ينسج فيه و المكون الذي ينسج عنه،  
فإن حرح عن القالب في سائفة أو عن الموال في سحرة كان فاسداً  
ولا نقول إن معرفة قوالب السلاعة كافية في ذلك، لأننا نقول قوالب  
السلاعة إما هي قواعد علمية قياسية تفيد حوار مستعمل التركيب على هاتهما  
الخاصة بالقياس، و هو قياس علمي صحيح مفرد كما هو قياس القوالب  
الإعرابية، و هيأة الأساليب التي نحن بقررها يست من القياس في شيء، إما  
هي هيأة ترسخ في النفس من تنوع لتراكيب في شعر العرب بحربها على  
النسار حتى تستحكم صورتها، فيستفيد بها، نعمل على مثالها و الاحتذاء بها

243) م. ع. س. طريف، برقي حده، مؤلفان صرف نظر العمد بمرید لاس عند به، لعمرو،  
13505، 1887، ج 2، ص 16

244) س. ب. شريف، برقي، بصر ديوم، ص 21

في كل تركيب تركيب من الشعر، كما قدمنا ذلك في الكلام بإطلاق<sup>245</sup>، وإن  
لقوانين لعنبة، من الإعراب أو البيان، لا تُعَدُّ تعليمه بوجه  
وليس كل ما يصح في قياس كلام العرب وقوانينه لعنبة استعمالوه،  
وإنما المستعمل عندهم من ذلك أنحاء معروفة يطلع عليها حافظون لكلامهم  
وتدرج صورها تحت تلك العناوين لقياسية فإذا نظر في شعر العرب على  
هذا النحو وبهذه الأساليب الدهشة التي تصير كلقوال، كان بصراً في  
استعمال من تراكيههم لا فيما يقتضيه لقياس. ولهذا قلنا إن المحصل لهذه  
القبول في لدهن إنما هو حفظ أشعر العرب وكلامهم.  
وهذه بقوال كما تكون في اسطوم تكون في لشور فإن لعرب  
استعملوا كلامهم في كلا المي، وحذوا به مفصلاً في لنوعين. ففي شعر  
بأنقطع نوروة ولقوا في المقعدة واستقلال الكلام في كل قطعة، وفي لشور  
يعتبرون الزنة والتشبه بين القطع غالباً. وقد يُفقدونه بالأسجاع، وقد  
يُرسبونه وقوال كل واحد من هذه معروفة في لسر لعرب واستعمل  
مها عندهم هو الذي يسي مؤلف الكلام عليه تأليفه، ولا يعرفه إلا من حفظ  
كلامهم حتى يتحد له في ذهنه من القوال المعينة الشخصية قلتُ كني  
مصنوع، يحدو حدوه في لتأليف كما يحدو ساء على القلب والسَّح على  
المسوال فهذا كان من تأليف الكلام مسرداً عن سطر الحوي والبيني  
والعروصي ثم إن مرعة قوين هذه العلوم شرط فيه لا يتم بدونها فإذا  
تحصنت هذه الصفات كلها في الكلام، احتصر نوع من السطر لطيف في هد  
القوال التي يسمونها أساليب. ولا يُفقيه إلا حفظ كلام العرب بظماً وثراً.  
وإذا تقرر معنى الأسلوب ما هو، فليذكر بعده حد أو رسماً للشعر  
يُفهمها حقيقته، على صعوبة هذا العرص، فإن لم يقف عليه لأحد من  
استقدمين فيما رأيه وقول العروصيين في حده به الكلام لمورود المققى

245. لينة. إبي ص 264 265 أعلاه على ما به و

ليس بعد الهد لشعر لدي نحن صدده ولا رسمه وصاعته، بما سطر في  
شعر من حيث نفاق أبيته في عدد التحركات واسواكن عني النولي  
ومائة عروض أبيات الشعر نصرب، وذلك نظر في وزن محرد عن لألف  
دلائلها، فماسب أن يكون حدّ عدهم ونحن هذا نظر في الشعر باعتبار  
فيه من لأعراب والسلاعة والوزن وثقوب خاصة، فلا حرم أن حدهم ذلك  
لا يصح به عند فلا بد من تعريف يعطيا حقيقته من هذه حيثة

فمقوله الشعر هو الكلام السبع نسبي عني الاستعارة والأوصاف،  
منقص بأجزاء متفقة في الوزن والروي، مستقل كل جزء منها في عروصه  
ومقصده عما فيه وعده، حاري عني أساليب العرب المنصوصة به

فقولنا كلام السبع، كالحسن وقولنا سبي عني الاستعارة  
والأوصاف، فصل به عما يحوم من هذه، فإنه في اعاب ليس شعر وقولنا  
منقص بأجزاء متفقة بوزن الروي فصل له عن الكلام المنشور لدي ليس  
شعر عند الكمال وقولنا مستقل كل جزء منها في عروصه ومقصده عما فيه  
وعده بيان للحقيقة، لأن الشعر لا تكون أبيته إلا كذلك، ولم يفصل به  
سبي، وقولنا حاري عني الأساليب المنصوصة به فصل له عما لم يحرمه  
عني أساليب الشعر معروفة فيه حينئذ لا يكون شعر، إنما هو كلام منظوم

لأن الشعر نه أساليب تحصه، لا يكون المنشور، وكذا المنشور أساليب لا  
تكون شعر، فما كان من الكلام منظوم وليس على تلك الأساليب، فلا  
يسمى شعراً وبهذا الاعتبار كان كثير من لقياء من شيوخنا في هذه  
النصبة لأدبية برون أنهم أنشئوا وأنغري ليس من الشعر في شيء، لأنهم  
به حري عني أساليب العرب فيه وقولنا في هذا الحاري عني أساليب  
عرب فصل به عن شعر غير العرب من أنهم عند من يرى أن الشعر يوحدهم  
لغير ولغيرهم، ومن يرى أنه لا يوحدهم فلا يحتج إلى ذلك، ويقول  
مكده الحاري عني لأساليب المنصوصة به

وإد فرغ من الكلام على حصة شعر، فسرّج إلى الكلام في كيفية عمله فقول: علم أن لعمل الشعر وحكام صاعته سرّج أولها حفظ من حسه، أي من حسن شعر عرب، حتى شأ في نفس منكة يسبح على سواها، ويتحيز محفوظ من حر سني كثير لأساليب وهذا محفوظ مختار في ما يكفي من شعر شعر من محفوظ للإسلاميين، مثل من بني ربيعة، وكثير، ودو الرقة، وحري، وأي نواس، وحسب [أي تدمر]، والنجاشي، ورجبي، وأي فارس وأكثره شعر كتب الأغاني، لأنه جمع شعر أهل لفظة للإسلامية كنه، والمختار من شعر جدهيه ومن كان حائلاً من محفوظ فمطعمه صدر رديء، ولا يعطيه نروق و خلاوة لا كثرة ل محفوظ فمن قل حفظه أو عدم لم يكن له شعر، وما هو ضم سافط، وحسب الشعر فأي من لم يكن له محفوظ

ثم بعد الامتلاء من المحفوظ وشجده تقريجه نسبح على سون، نقل على النظم وولكثر منه نستحكم منكة ونسبح

وبما يمار إن من شرعه سبب ذلك محفوظ نسبح رسومه حريفه الطهرة، إدهي صدة عن سعدية عبيد ود سبها وقد تكيفت النفس بها نقش الأسلوب فيها كنه من ياحد في النسح عليه أمثله من كندب حري ضرورة

ثم لا بد له من خوة وسجده مكان منظور فيه من ساه والأهزر وكنت المنموخ لاستشارة تقريجه نسبحه ونسبها عملا اسرور ثم مع هد كنه، فشرعه أن يكون على حماد ونسب، فذلك جمع له وحيد لتقريجه ب تبي مثل ذلك سون لذي في حفصة فلو وحيد الأوقات لذلك أمفات سكر عند الهند من سوه وفرغ معدة ونسب المعكر، وفي هو، حماد

ورعافلو! إن من بوعته لعشوا والآشاء. ذكر ذلك ابن رشيقي في كتاب  
العمدة. وهو الكتاب الذي يرد بهده الصبغة وأعطى حقها، ولم يكن  
أحد فيها قبله ولا بعده قلو. فإن ستصعب عليه بعد هذا كله، فليتركه إلى  
وقت آخر، ولا يكره نفسه عليه

وليكن ساء ليت على القافصة من أور صوعه وسعته، يصعها ويسى  
الكلام عليها إلى آخره، لأنه إن عقل عن ساء ليت على لعافية صعب عليه  
وصعب في محبتها، فربما يحىء نافرة قنقة وإد سمح الحاضر بالبيت ولم ياسب  
الذي عنده، فليتركه إلى موضعه لأننى فإن كل بيت مستقل بنفسه، ولم يبق  
إلا ماسة، فتجبر فيها كما يشاء

وإيراع شعره بعد إحصاء منه بالتقيح والنقد، ولا يصر به على التترك  
إد لم ينع لإحادة فإن لإساق مفتون بشعره، إد هو ساء فكره واحتراع  
قريحته

ولا يستعمل فيه إلا الأوضح من التراكيب وخالص من الضرورات  
النساية، إد هو فصور في المنكة ماسة فيجرحها، فإنها تترك بالكلام عن  
طرفة السلاعة وقد حطر أئمة لشأن على مؤلف التكب الضرورة، إد هو في  
سعة منها بالعدود عنها إلى الطريقة المثلى من المنكة

وليتحب نص المعقد من التراكيب جهده، وإى بقصد منها ما كانت  
معدية نساق أعطه إلى فهم وكذلك كثرة المعدي في البيت الواحد، فإن  
فيه نوع تعقد على الفهم وإى المختار منه ما كانت أعطاه صقاً على معدة أو  
أوفى منها فإن كانت لمعدية كثيرة كان حشواً واشتعل الدهن بالعوض عيناها،  
فمنع ندوق عن ستيء مدركة من السلاعة ولا يكون الشعر سهلاً إلا إذا  
كانت معدية نساق أعطاه إلى الدهن ويهد كإن شيوحد رحمهم أنه يعسوب  
شعر إن حدده، شعر شوق الأندلس، كثرة معانه ورحمها في لبيب  
الواحد، كما كنوا يعسوب شعر لمسي والمعوي عدم السح على الأساليب

• أبي بكر بن حماد [أ]، [ح]

العربية كما مر<sup>٢٤</sup> فكان شعرهما كلام منظم يدل على طبقة لشعر. والحاكم في ذلك هو الدوق

ولمحتب لشاعر أيضاً الحوشي من الألفاظ والمقعر، وكذلك لسوقي المنديل بالتداول في الاستعما، فإنه ينزل بالكلام عن طبقة البلاغة وكذلك معني المتدنة ناشهرة، فإن الكلام ينزل بها عن البلاغة أيضاً، فتصير متدلاً ويقرب من عدم الإفادة كقولهم البر حارة و نسماء فوقها، وتعذر ما يقرب من صفة عدم الإفادة يتعد عن رتبة البلاغة، إذ هما صرفان ونهد كان الشعر في الرّبيات والسويث قبيل الإحادة هي لعاب، ولا يُجيد فيها إلا لمحاول وفي القليل على العسر، لأن معانيها متدولة من الجمهور، فتصير متدنة بذلك.

وإذا تعدد لشعر بعد هذه كلها، فينبز وصفه ويُعوده، فإن القرينة مثل انصراع يدر بالامتر، ويحف ويعرر بالترك والإهمال

وبالحملة، فهذه الصناعة وتعممها مستوفى في كتاب العمدة لأن رشتيق وقد ذكر، منها ما حصرنا بحسب الجهد ومن أراد استقاء ذلك، فعليه ذلك لكتاب، ففيه لمعية من ذلك وهذه ندة كافية والله المعين.

وقد نظم الناس في أمر هذه الصناعة الشعرية وما يحب فيها ومن أحسن ما قيل في ذلك، وأظنه لاس رشتيق<sup>٢٥</sup> :

لئن الله صبعة الشعر ما د، من صنوف خها فيها انميا  
يؤثرون الغريب منه على ما كان سهلاً لتسامعين ميا

<sup>٢٤</sup> ١٢١٤، ص ٢٨٤ أعلاه

<sup>٢٥</sup> كلمة يعرر مضافة في حاشية في [ج] ويحب قرءتها كذلك ويسر يعرر كما يشرح ويرى  
١٢١٧، وردت هذه حصده في كتاب العمدة. ويعرر بها رشتيق، كما يشاء بالنسبة  
لنصده سيأتي من بعد

ويرون المحال معنى صحيحاً وخسيس الكلام شيء ثمين  
يجهلون الصوب منه ولا يدرون لجهل أنهم يجهلون  
فهم عند من سوانا يلامون وفي الحق عندنا يُعذَّرون  
إنما لشعر ما تناسب في النظم وإن كان في لُصفت فنونا  
فأتى بعضه يشاكل بعضاً وأقامت له لصدور المتون  
كر معنى أذاك منه عني ما تتمنى لو لم يكن أن يكون  
فتنه من البيان إلى أن كاد حُسنا يبين للناظرين  
فكأن الألفاظ منه وجوه ولعاني رُكُن فيه عُيون  
قئت في المرام حسب لأماني يتحسَّي حُسسه المتشدون  
فلإذا ما مدحت بالشعر حراً رُمت فيه مذ هب المسهب  
فجعلت لسيناً سهلاً قريباً وحملت المدح صدق ميب  
وتكلم ما تهجس في سَمْع وإر كان لفظه مؤرور  
وإذا ما قرصته بهجاء عبت فيه ما هب مرفش  
فجعلت التصريح منه دوء وحملت تعريض دء ديب  
وإذا ما بكيت فيه عني العاديين يسوم لسين والظعنبا  
حُت دور الأسى ودلت ما كان من لدمع في العيون مَصُون  
ثم إن كنت عاتباً شَبْتُ بالوعْد وعيد ولصعوبة لين  
فتركت الذي عتبت عليه حلواً ممَّ عزيز، مهين  
وأصح القريض ما فت في النظم وإن كن واضح مستبين  
فإذا قيل أطمع الناس طراً وإذا ريم أعجز المعجزين

\* بن رثيب يتجلى

\* بن رثيب عتب



ومن ذلك أيضاً قول الناشي :

الشعر ما قومت زيف صدوره      وشددت بالتهذيب أسر متونه  
وربت بالإطراب شغب صدوعه      وفتحت بالإيجار غور عيونه  
وجمعت بين قريبه وبعيده      ووصلت بين مجننه ومعينه  
وإذا مدحت به جواذاً ماجداً      وقصيته في الشكر حق ديونه  
أصفيته بنفيسه ورصينه      وخصصته بحظيره وثمانينه  
فيكون جزلاً في مساق صنوفه      ويكون سهلاً في اتفاق فنونه  
وإذا بكيت به انديار وأهلها      أحرقت للمحزون ماء شؤونه  
وإذا أردت كناية عن ربه      بايت بين ظهورة ووطنه  
فجعلت سامعه يشوب شكوكه      بشاته ووطنه بيفيه  
ورداً عتب على أخ في زنة      أدمجت شدته له في لسه  
فتركته مستأنساً بدمائه      متأسناً لوعوثة وحزبه  
وإذا نبذت إلى الذي عفتها      إذ صار متك بعاتات شؤونه  
تتمتها بلطيفه ورقيقه      وشفعتها بحسبه وكمينه  
وإذا اعتذرت لسمطة أسقطتها      واشكت بين مخبئه ومبه  
فيحول ذنبك عند من يعتده      عتباً عليه مضالماً يمينه

« في الأصل في [ح] : قول بعضهم . اسم ناشي مصاف في آخر نسطر . وحسب ابن رشيق ، ناشي هذا هو موسى ، شاعره صاحب القصيدة تسدقة  
\*\* هذا بيت له يرد في [ج] .  
« لا يأت البيت الذي يبتدئ من هذا له يرد في [ح]  
\*\*\* مثلاً : [د] ابن رشيق منابها

### [55] في أن صناعة النظم والنثر إنما هي في الألفاظ لا في المعاني

عسى أن صناعة الكلام بظماً ونثراً، إنما هي في الألفاظ لا في المعاني، وإنما المعاني تبع لها وهي أصل الفالصبح الذي يحاور ملكة الكلام في النظم والنثر إلى يحاولها في الألفاظ بحفظ أمثالها من كلام لعرب ليكثر استعماله، حريه على لسانه حتى تستقر له الملكة في لسان مُصر وينحصر من العجمة أنبي ربي عبيها في حينه، ويمرص نفسه مثل وبيد ينشأ في حيل العرب ويلمس لعنتهم كما يلقبها النصبي حتى يصير كأنه واحد منهم في ساهم ذلك وذلك أن قدما<sup>248</sup> أن انسان ملكة من الملكات في النطق يحول تحصيلها بتكرره على اللسان حتى تحصل، شأن الملكات. ولذي في اللسان والنطق إنما هو لألفاظ، وإنما المعاني في الضمائر.

وأيضاً فالمعاني موجودة عند كل أحد، وفي طوع كل فكر منها ما يشاء ويرضى، فلا يحتاج إلى تكلف صناعة<sup>249</sup> في تأليفها، وتأليف الكلام للعبارة عنها هو المحتاج للصناعة، كما قلناه<sup>249</sup>، وهو بمثابة القوالب للمعاني. فكما

(248) بصر ص 233 وما بعدها، وص 250 251

\* حتى تحصل الملكة، ولذي [ب].

\*\* هنا تنتهي الجملة في [ب]

249، بصر ص 250

أن الأواشي التي يُعترف بها الماء من البحر منها آنية الذهب والفضة والصدف والزجاج والخزف، والماء واحد في نفسه، وتختلف الجودة في الأواشي المملوءة بالماء باختلاف جنسها لا باختلاف الماء، كذلك جودة اللغة وبلاغتها في الاستعمال يختلف باختلاف طبقات الكلام في تأليفه باعتبار تطبيقه على المقاصد، والمعاني واحدة في نفسها. وإنما الجاهل بتأليف الكلام وأساليبه على مقتضى ملكة اللسان إذا حاول العبارة عن مقصوده ولم يُحسن بمثابة المقعد لذي يروم النهوض ولا يستطيعه لفقدان القدرة عليه.

والله يعلمكم ما لم تكونوا تعلمون<sup>(250)</sup>.

---

(250) 'ية 151 من سورة الشّرة (2)

[56] في أن حصول هذه الملكة بكثرة الحفظ وجودتها

بجودة المحفوظ

قد قدمنا أنه لابد من كثرة الحفظ لمن يروم تعلمه لسان العربي، وعلى قدر حوده المحفوظ وطبقته في حسه وكثرته من قيته تكون حودة الملكة الخاصة عنه لحافظ. فمن كان محفوظه من أشعر العرب الإسلاميين، أو شعر حبيب، أو نعتي، أو ابن المعتز، أو ابن هاني ولشريف الرضي، أو رسائل ابن المقفع أو سهل بن هرون، أو بن الرقيات، أو لسيح أو لصاني يكون ملكته أحوذ وأعلى مقام ورتبة في البلاغة ممن يحفظ أشعر متأخرين مثل شعر بن سهل وسنن، أو ترسيل التيسدي، أو العمد الإصمهاقي سزوف طبقة هؤلاء عن أولئك، يظهر ذلك لصير الماود، صاحب لبوق وعبي مقدر حودة المسموع أو المحفوظ تكون حودة الاستعمال من بعده، ثم حدة الملكة من بعدهما، فارتقاء المحفوظ في طبقته من الكلام ترنني لطيفة الخاصة، لأن الطبع بما يسهل على منوالها، وتتمو قوى الملكة بتعديتها.

\* بحفوظه شعر حبيب [ب]. [ج]

\* بحفظ شعر من سهل من متأخرين أو من لسه [ب]. [ج]

وذلك أن نفس. وإن كنت في حديثها وحدة بالروح، فهي تحتمل في  
الشرب بالقوه و ضعف في الإدراكات واحتمالها بما هو اختلاف ما يد عليها  
من الإدراكات و ملكات و لالور لني تكتمها من حارج فهدا يتم وجودها  
وعرج من القوة إلى لفعن صورتها و ملكات اني تحصل لها ما تحصل  
على سدريج، كما قامه فالملكة الشعرية شأنا حفظ الشعر، ومنكه نكدة  
حفظ الأسحار والرسيل، و عدمية محالطة لعموم و الإدراكات والأبحاث  
و لأنظار، و عقبة محالطة لفعه و نظير المسائل و تفرعها و حرج لغروع  
على لأصول، و انصوفه لربيه بالعدا و الأذكار و عظيم حوس  
الطاهرة بالحوة والأفراد عن الحق ما استطاع، حتى تحصل له منكه الرجوع  
إلى حسه باص و روحه، و سبب ربي و ك سائر و النفس من كل واحد  
مها نور تنكيف به و على حسب ما نشأت منكه عب من حودة و ردة  
كوب نك منكه في نفسها فملكه الملاعة لعلية لطقه في حسها إن تحصل  
حفظ العاني في صفته من كلام و يهد كن الفناء و أهل نعم كهم  
قصرين في الملاعة، و ما ذلك إلا لما يسو إلى محم طهم و يمتلى به من  
لقود من عدمية و اعدادات العقبة الحارحة عن أسوب الملاعة فإد سق  
ذلك لمحفوظ إلى فكر و كثرت و توث به نفس، جاءت منكه الشبهة عنه في  
عاية لغصور، و حرفت عدا به عن أساليب لغرب في كلامهم و هكذا  
شعر الفقهاء و النجدة و المتكلمين و البصار و غيرهم من لا يمتلى من حفظ لني  
آخر من كلام لغرب

أحرى صاحبها المصنف أو المفسر أن يرضو به، كنب لعلامه بادوة  
المريية، قد ذكرت يوم صاحبك لعلاس شعث، كنب سبب اني  
لحسن، و كان المقدم في البصر بالنسب لعهد، فشد به مطبع قصيدة ان  
نحوي، و نم أسبها له، و هو

لم ذكر حين وقعت لأطلال من لغرب بين حديثها و أسالي

فقال لي علي السديدي هذا شعر فقيه. فقلت له ومن أين لك ذلك ؟  
قال من قوله 'م العرق' ، إدهي من عبارات لفقهاء ونسب من أساليب  
كلام العرب فقلت له . لله أنوك. إنه من لتجوي  
وأما الكُتَّاب ولشعره فميسر كذلك استخبرهم في محفوظهم  
ومخلصهم كلام العرب وأساليهم في الترتيل ونقائهم به الحيد من الكلام  
داكرت يوماً ما بعد الله من خطيب ، وزير الملوك بالأندلس ، وكان الصدر  
مقدم في الشعر ولكتبة ، فقلت له : 'أحد استصعباً عني في نظم الشعر متى  
رُئته. مع بصري به وحفظي لمخيد من الكلام من القرآن وحديث وهو من  
كلام العرب. وإن كان محفوظي قليلاً. وعما تُيت. والله أعلم. من قيل ما  
حصل في حفظي من الأشعار العلمية والقوانين التأليفية، وبني حفظت  
قصيدتي لشاطبي الكبري والصغرى في لقرات والرسم وستظهرتهما ،  
وتدارست كتابي من الحاجب في الفقه والأصول وحمل الخوارجي في المنطق ،  
وكثيراً من قو بين التعيين في المحاسن ، فامتلاً محفوظي من دنث وحديث وحده  
الملكة التي استعديت لها بالملفوظ الحيد من القرآن والحديث وكلام العرب ،  
فعاق القريحة عن نوعها فطر إلي ساعة معجزة، ثم قال لله أنت. هن يقول  
هذا إلا مثلاً'

ويظهر لك من هذا الفصل وما تقرر فيه سر آخر. وهو إعطاء السبب في  
أن كلام لإسلاميين من العرب أعلى طبقة في البلاغة وأدواها من كلام  
الجاهلية في مشورهم ومظومهم في نجد شعر حسناً من ثابت وعمر بن أبي  
ربيعة والحطيئة وخزير والقرظوق ونُصِب وعيلان ذي الرمة ولأحوص  
ونسار. ثم كلام السف من العرب في الدولة لأموية وصدر من الدولة  
لعباسية في حفظهم ورسيلهم ومحدوراتهم لعموك أرفع طبقة في البلاغة  
كثير من شعر النابغة وعثرة وابن كلثوم ورهير وعنفمة من عدة وضرة من

يوت صاحباً أباعد لله من الخطب [ب]

\* والصغرى واستظهرتهما [ب] ، [ج]

اعتد ومن كلام جاهلية في منشورهم ومحاوراتهم والدوق لصحيح  
و لضع ، لسليم شاهد ب ذلك ساعد الصبر بليلة .

وانسب في ذلك أن هؤلاء الذين أدركوا لإسلام سمعوا لطيفة العلية  
من الكلام في القرآن واحديث اللدين عزز الشر عن الإتيان بثلها ، لكها  
ولحت فلو بهم وشأت على أساليبهم فنهضت طباعهم و رقت  
ملكائهم في البلاعة عن مدكات من قلهم من أهل الجاهلية ممن لم يسمع هذه  
لصفة ولا نشأ عبيها ، فكان كلامهم في بظمهم وشرهم أحسن ديباحة  
وأصمى رؤف من أولئك ، وأرصف ماني وأعدل تقيفا عما استفادوه من  
الكلام لعلالي الطقة . ودأمل ذلك يشهد لك به ذوقك إن كنت من أهل الدوق  
والصبر بليلة

ونقد سألت يوما شيخنا الشريف أبا القاسم ، قاضي عرطة نهدنا ، وكان  
شيخ هذه لصناعة ، أحد بستة عن مشيحتها من تلميذ الشلوين ، واستحر  
في علم ناسد وجاء من وراء العاية فيه فسألته يومًا ما دل العرب  
الإسلاميين أعلى صقة من الجاهليين ، ولم يكن يستنكر ذلك بذوقه فسكت  
ضويلاً ثم قال ' والله ما أدري . فقلت ' أعرض عنك شيئاً ظهر لي في ذلك ،  
ولعبه النسب فيه ' ، وذكرت له هذا الذي كنت فسكت معجباً ، ثم قال ' يا  
فقيه ، هذا كلام من حقه أن يكتب بالذهب . وكان من بعدها يؤثر محلي ،  
ويصيح في محالس لتعليم إلى قولي ، ويشهد لي بالنهاة في العنوم .  
والله حق الإنسان وعلمه البيان "

[ب] النبي

\* مضمومهم [ب]

\*\*\* طبعه في البلاعة من الجاهليين [ب]

294 ، ابن 3 و 4 من سورة الرحمن 99 ،

[57] في بيان المطبوع من الكلام والمصنوع  
وكيف حودة المصنوع أو قصوره<sup>٥</sup>

عصم أن الكلام سدي هو نعبرة ولحص إنا سره وروحه في إيدده  
المعنى وإنما كان مهملًا فهو كانوا نذي لا عبرة به وكما الإفادة هو  
البلاغة، على ما عرفت من حدها عند أهل لبيان لأهم بقولون هي مطابقة  
الكلام مقتضى الحال، ومعرفة لشروط والأحكام التي بها تطابق التراكيب  
المقطعية مفتتصى حال هو من البلاغة وسنث لشروط ولأحكام لتراكيب في  
المطابقة ستقربت من لغة العرب وصارت كالتقوين فالتراكيب موضعها بقيد  
لإسديين مستنديين بشروط أحكام هي حل قواين عربية، وأحوال هذه  
تراكيب من تقديم وتأخير، وتعريف، وسكير، وصمد، وإظهار، وتقييد  
وإطلاق، وغيره بقيد لأحوال المكتتفة من حارج الإسداد ومسحطين حال  
سحاصب شروط وحكم هي قواين من سموه عدم المعاني من قواين  
بلاغة فسرج قواين عربية لذلك هي قواين عدم المعاني لأن إيددها  
لإسداد جزء من إيددها لأحوال مكتتفة بالإسداد ومقصود من هذه  
التراكيب عن إيددها مفتتصى حال حال في قواين لتعرب أو قواين المعدي  
كأن قصير عن المطابقة لمقتضى حال وحتى بأنهم سدي هو في عداد موت

٥ مصدق - بدل في [ب]، ولام في [ج]



ثم يسع هذه لإفادة المفتضى حال امتتن في امتن الدهر بين المعاني  
أصناف الدلالات، لأن التركيب من الوضع على معنى، ثم يسفل الدهر  
إلى لازمه أو ملرومه أو شبهه، فيكون فيها محرر بما ساعده أو كناية، كما هو  
مقرر في موضعه ويحصل بفكر ذلك الانتقـل أنه كما يخص من الإفادة  
وسد، لأن في جمعها صغر بالول من دليله، ولطفر من نسب البدة، كما  
عن

ثم لهذه الاستدلالات بضاً شروط وحكام كالقو بين، صيروها صعدة  
وسقيدها السان وهي شقيقة عمن معني فميد مقتضى حال، لأنها رجة  
إلى معاني التركيب ومسولاتها، وفوس علم المعنى رجة إلى أحول  
تركيب نفسها من حيث الدلالة واللفظ والمعنى متلازمان متصايفان كما  
علمت فإذن عمن المعاني وعمن سبيلهما حرء السلاء، وبهما كمال الإفادة  
ومطابقة لمقتضى حال فمافصر من هذه التركيب عن المطابقة وكمال الإفادة  
فهو منصرف عن السلاء ويلحق عند السعاء بأصوات الخيول تـغـحـمـهـ،  
وأحده أن لا يكون عرب، لأن العربي هو الذي يطبق بإفاده مقتضى حال  
فالسلاء على هذا هي أصل الكلام العربي وسحبته وروحه وصبته

ثم عمن أنهم إذا قالوا كلام مصوغ، فبهم يعنون به كلام لدي  
كملت طبيعته وسحيته من فدة مسوله بالمقصود منه، لأنه عبارة وحساب من  
مقصود منه لفظ فقط، بل المتكلم يقتضيه أن فميد سمعه ما في صميره  
فدة تامة وبذلك به عبه دلالة وثيقة، ثم يسع تراكب الكلام في هذه السحجة  
لحيته بالأصالة صروب من تحسين وتزيين بعد كمال الإفادة وكثافتها  
سعيها، ونق العصبية من سميح الأسجاع، فمؤر به من حمل الكلام،  
وتقسيمه الأقسام المنخنة لأحكامه، والتورية سلف مشترك عن حتم من  
معنيه، ومطابقة بين المتصادات لقع احساس بين لأندط والمعنى، فيحصل  
لكلام رونق ووه في الأسجاع وحلاوه وحمل كنهه، فند على لإفادة

وهذه الصيغة موحودة في الكلام المعجز في موضع متعددة مثل والبس  
دا يغشى والسهار إذا تحيى<sup>٢٥٦</sup>، ومثل فأم من أعطى واتقى وصدق  
بأخسى<sup>٢٥٧</sup> إلى حر التفسير في الآية. وكذا من طعى وأثر خياه  
بدنيا<sup>٢٥٨</sup> إلى آخر الآية وكذا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا<sup>٢٥٩</sup>،  
وأمثاله كثير ودئت بعد كمال الإفادة في أصل هذه الأثر كيب قبل وقوع هذا  
المدح فيها

وكذا وقع في كلام الحامدية من نكر عموم، من غير قصد ولا نعت ويقال  
إنه وقع في شعر زهير

وأما الإسلامون، فوقع لهم عموا وقصدا، وتوأمه بالعجائب وأول من  
أحكم طريقته خبيب بن أوس<sup>٢٦٠</sup>، والنجاشي، ومسلم بن الوليد، فقد كانوا  
مؤعين بالصيغة، ويأتون منها بالحب وقيل إن أول من ذهب إلى معنائها  
نثار بن ثرد، وأبو هرمة، وكان آخر من يستشهد بشعره في اللسان لعربي  
ثم اتبعهما كثوم بن عمرو العنبي، ومنصور النعمري، ومسلم بن الوليد،  
وأبو نواس. وجاء على أثرهم خبيب والنجاشي ثم طهر بن المغيرة، فحتم  
عم المدح والصيغة أجمع

ولندكر مثلاً من المطبوع الخاني من لصيغة لتتبعهم مثل قول قبس بن  
ذريح<sup>٢٦١</sup>

وأخرج من بين الميوت لعنني أحدثت عنك النفس في لسن حاليل

٢٥٦، ابن ١ و ٢ من سورة البس ١

٢٥٧، نه ٩ من سورة البس ٢١

٢٥٨، ب ٣٨ ١٨ من سورة البس ٢١

٢٥٩، ب ٤٨ من سورة البس ١٤

٢٦٠، أبو نواس

وقول كثير

وبني وتُهيأني بفترة بعد ما تحليتُ عما لبس وتَحسنت  
لكالمُنجي صلّ العمامة كما تنوَّ منها للمقبل اصمحت

فتأمل هذا المصنوع الفقيده لصعته في إحكام تأنيقه وثقافته تراكيبه فهو  
جاءت فيه الصعته من بعده، لأصل رادته حساً  
وأما المصنوع فكثير من كُثار، ثم حبيب، وطبقتهما، ثم من المعتز، حاتم  
الصعته، لدين حرى المأخرون بعدهم في ميديهم وسحوا على مولهم  
وقد تعددت أصداف هذه الصعته عند أهلها، واختلعت صطلحاً حليهم في  
ألفها، وكثر منهم يجعلها مدرجة في البلاغة، على أنها غير داخله في  
الإفادة، وإما هي تعصي التحسين والرويق وأما المتقدمون من أهل لنديع  
فهو عندهم خارجة عن البلاغة، ولذلك يذكرونها في الفنون الأدبية لئلا  
ميصوع لها وهو رأي ابن رَشَبِق في كتاب العمدة له وأداء الأندلس  
وذكروا في استعمال هذه الصعته شروطاً منها أن تقع من غير تكلف ولا  
اكثر ث فيما يقصد منها

وأما معمو، فلا كلام فيه، لأنها إذا برئت من التكلف، سمى الكلام من  
عيب لاستنهاج لأن تكلفها ومعالجتها بصير إلى العفة عن التراكيب  
لأصية للكلام، فتُحسب لإفادة من أصلها وتذهب البلاغة رأساً، ولا يبقى في  
الكلام إلا تلك التحسبات. وهذا هو لعالم اليوم على أهل العصر  
وأصبح لأدواق في البلاغة يسحرون من كلمهم هذه لمون ويعدون ذلك  
من القصور عن سواه.

وسمعت شيخنا الأستاذ أن تركت التقيقي، كان من أهل البصر باللسان  
والقريحة في ذوقه، يقول: إن من أشهى ما تفرحه على نفسي أن تشهد في  
عصر الأيام من يسجل فحول هذا النديع في عصمه أو شره، وقد عرفت بأشد

العقوبة ونودي عليه، يحذر بذلك تلميذه أن يتعاطوا هذه الصنعة، فيكفون بها ويتناسون البلاغة .

ثم من شروط استعمالها عندهم الإقلال منها، وأن تكون في بيتين أو ثلاثة من القصيدة، فتكفي في زينة الشعر ورونقه. والإكثار منها عيب. قاله ابن رشيق وغيره. وكان شيخنا أبو القاسم الشريف السبتي، منفق النسان لعربي بالأندلس لوقته يقول هذا القول: لبدعية إذ وقعت للشاعر أو الكاتب، فيقبح أن يستكثر منها، لأنها من محسنات الكلام ومزينة، فهي بمثابة لخيالان في الوجه، يحسن بالواحد والاثنين منها ويقبح بتعدددها<sup>1</sup>.

وعنى بسنة الكلام المنظوم هو الكلام المنثور في جهمية والإسلام. كان أولاً مرسلًا، معتبر المورده من حملة وتراكيبه، شاهدة موثرته بمواصله من غير التزام سجع ولا اكتراث بصعة، حتى بيع يراهم بن هلال الصدي، كاتب بني ثوية، فتعاطى الصعة والتفعية، وأتى من ذلك بالمعجب وعاب الناس عليه كمنه بذلك في المحطات السلطانية وبع حمه عليه ما كان في مموكه من لعجمه ولبعد عن صولة الخلافة المعلقة لسوق البلاغة ثم اكسرت لصناعة بعده في منثور لتأخرين، وبسي عهد الترسيين، وتشابهت السلطانيات بالإحوا بيت، وعربيت بأسوقيات، واحلظ المرعي بالهمل وهذا كنه يذلل على أن الكلام المصنوع بالمعناة والتكلف قاصر عن الكلام المطبوع، لقللة لاكثر ث فيه بأصل البلاغة. والحاكم في ذلك الذوق. والله خفيكم وعنكم ما لم تكونوا تعلمون<sup>297</sup>.

297، 298، سورة النقرة 2

## [58] في ترفع أهل المراتب عن انتحال الشعر

عَمَّ أب الشعر كان ديواناً للعرب، فيه علومهم وأخبارهم وحكمتهم  
وكان رؤساء العرب متنافسين فيه، وكانوا يفتقون بسوق عكاظ لإشاده  
وعرض كل واحد منهم ديباجته على محوّل الشأ وأهل البصر لتمييز حوكة،  
حتى انتهوا إلى المناغاة في تعليق أشعارهم بأركان البيت اخوام، موضع  
حجهم وبيت أبهم إبراهيم، كما فعله امرؤ القيس بن حجر، والنسبة لثبيبي،  
وزهير أس أبي سلمى، وعنترة بن شداد، وطرفة بن العبد، وعلقمة بن غنّة،  
والأعشى، وغيرهم من أصحاب المعلقات التسع. فإنه إنما كان يتوصل إلى  
تعليق الشعر بها من كان له قدرة على ذلك بقومه وعصبته ومكانه في مَصْر  
على ما قيل في سبب تسميتها بالمعلقات.

ثم نصرف العرب عن ذلك أول الإسلام لما شغلهم من أمر الدين ولنوبة  
والوحي وما أدهشهم من أسلوب القرآن ونظمه، فأحرسوا عن ذلك،  
وسكتوا عن الخوض في النظم والنثر زماناً. ثم استقر ذلك، وأيسر الرشد من  
لمة، ولم ينز الوحي في تحريم الشعر وحظره. بل سمعه النبي صلى له عليه  
وسم وأذّب عليه، فرجعوا حيثنذ إلى دينهم منه وكان لعمر بن أبي ربيعة،

\* للدين والمعبادة وما [ب].

كبير قريش لذلك العهد، مقامات فيه عالية وطقة مرتفعة. وكان كثيرًا ما يعرض شعره على ابن عباس، فيقف لاستمعه معجبًا به. ثم جاء من بعد ذلك الملك الفحل والدولة العزيزة، فتقرب إليهم لعرب بأشعارهم يمدحونهم بها، ويحيزهم الخلفاء بأعظم الجوائز على نسبة جودة في أشعارهم ومكانهم من قومهم، ويحرصون على استهداء أشعارهم يطلعون منها على الآثار والأخبار واللغة وشرف اللسان. والعرب يطالبون وليدهم بحفظها. ولم يزل الشأن هذا أيام بني أمية وصدرا من دولة بني لعباس.

وانظر ما نقله صاحب العقد في مسامرة الرشيد للأصمعي في باب شعر والشعر، ثم ما كان عليه الرشيد من المعرفة بذلك والرسوخ فيه. والعبدية يستحله، والنصر يحيد الكلام وردبته، وكثرة محفوظه منه

ثم جاء حلف من بعدهم لم يكن اللسان لسابهم من أجل العظمة وتقديرها بالنسار، وإنما تعموه صباغة ثم مدحوا أشعارهم مرة معهم الذين سس اللسان شأهم، طائس معروفهم فقط، لا سوى ذلك من الأعراس، كما فعه حبيب أو الحثري والمثني واس هائي ومن بعدهم إلى هلم جر. فصار قرض الشعر في الغلب إلى هو ليكية والاستدعاء لدهاب المدفع التي كانت فيه للأولس، كما ذكرناه<sup>١</sup> وألف منه لذلك أهل الهمم والمرب من المتأخرين، وتغير الحال فيه، وأصبح تعاطيه هجنة في الريسة ومذمة لأهل المناصب الكبيرة.

وأمله مقبب الليل والنهار<sup>٢</sup>.

\* محاصرة [ب]

٢٩٨٠ اعصر ص ٢٨٩، ٢٩٢ هـ

٢٩٩٠ سنة ٤٠٠، سورة ٤٤

## [59] في أشعار العرب وأهل الأمصار

### لهذا العهد

اعني<sup>٢٦٠</sup> الشعر لا يختص باللسان العربي فقط، بل هو موجود في كل لغة، سواء كانت عربية أو عجمية. وقد كان في الفرس شعراء، وفي يونان كذلك، ذكر منهم أرسطو في كتاب المنطق له<sup>٢٦١</sup> أو ميريس الشاعر، وأثنى عليه وكان في جليل أيضا شعراء مقدمون.

ولما فسد لسان مضر ولغتهم التي دوت مقاييسها وقوانين عراهم، واحتلقت اللغات من بعدهم بحسب ما خالطها ومازحها من العجمة، فكانت جيل عرب بأنفسهم لغة خالفت لغة سلفهم من مضر في الإعراب جملة وفي كثير من الموضوعات اللغوية وبناء الكلمات. وكذلك الحضرة، أهل الأمصار، نشأت فيهم لغة أخرى خالفت لسان مضر في الإعراب وأكثر لأوضاع والتصارييف، وخالفت أيضا لغة الجليل من العرب لهذا العهد، واختلفت هي في نفسها بحسب اصطلاحات أهل الأفاق، فلأهل المشرق وأمصاره لغة غير لغة أهل المغرب وأمصاره، وتخالفتها أيضا لغة أهل الأندلس وأمصاره.

260 من نختلص أن ابن حلدون يريد الإحالة إلى 21a Hermeneutique أو إلى كتاب البلاغة

Rhetorique أو إلى كتاب الشعر Poetique حيث يوجد ذكر لاميريس

أمتيرش [ج]، [خ]

ثم ما كان الشعر موحوداً بطنع في أهل كل بلد، لأن الموازين على  
سنة واحدة في أعداد لتحركات و تسو كس، وقد نبت موحوده في طبع  
النشر، فم يهجر لشعر بقدر لغة و حدة، وهي لغة مفسر ندس كانوا  
فجوة و هرسب مدانه حسنا اشتهد بين أهل الحقيقة. بل كل جيل و أهل كل  
لغة من عرب و مستعمرين و حصر أهل لأمصار يتعاطون منه ما يتواءمهم  
في تحله و رصف نائه على مذهب كلامهم

### [أشعار العرب البدو لهذا العهد]

فأما لعرب، أهل هذا الخيل المستعمرين عن لغة سلفهم من مفسر،  
فيقرصون الشعر لهذا العهد في سائر الأعراف على ما كانت عليه نسفهم  
لستعربس، واثوب منها بالمولات، مشتبه على مذاهب الشعر وأعرافه  
من النسب و المدح و الرثاء و الهجاء، ويستفردون في الحروح من من إلى من  
في الكلام و يحمو على المقصود لأور كلامهم وأكثر نديهم في  
قصائدهم باسم لشاعر، ثم من بعد ذلك يسون و أهل المعرب من عرب  
يسمون هذه القصائد - لأصمعيات، نسبة إلى الأصمعي، رواية لعرب في  
شعرهم و أهل المشرق من لعرب يسمون أيضاً هذا النوع من شعر  
البدوي و الحواري و القيسي، و ربما يحوون فيه الخناسيطة لأعلى  
طريق بصغة الموسيقى، ثم يعون به ويسمون العداء باسم حواري،  
نسبة إلى حوران، من أصر ف العرق و شام، وهي مدار لعرب لنادية  
ومسكنهم لهذا العهد

بهاه مخف في [ب] يسمون هذه القصائد لأصمعيات، نسبة إلى الأصمعي،  
روية العرب في أشعارهم لمطولة  
\* القيسي [د] القيسي [د]



ولهم من آخر، كثير التداول في بعضهم، ويحيون به معصداً على أرمعه  
أخز،، يحالف آخرها الثلاثة لأور في روية، يترمون شفافية الرعدة في كل  
بيت إلى آخر قصيدة شبيهاً بمرتج والمحمس الذي أحدثه مؤنذون من  
مناحربين ولهؤلاء اعرب في هـ شعر بلاغة فائقة، وفيهم المبحول  
امتأخرون عن ذلك

والكثير من متحلين للمعوم لهذا العهد، وخصوصاً عموم النسل،  
يستكروا هذه لغون نبي لهم إذا سمعها، ويح بطمهم إذا أشد، ويعتقد أن  
دوقه إنما عني لاستنهاجها وفقدان الإعراب منها وهذا إنما أتى من فقدان  
الملكة في عتيم فلو حصص له ملكة من ملكتهم شهد به دوقه وطبعه  
سلاعتها، إن كان سبباً من الآفات في فطرته وبصره وإلا وإعراب لا مدخل  
له في البلاغة، وإنما للبلاغة مصفحة الكلام للمقصود والمقتضى خارج من  
الوجود فيه، سواء كان لرفع دالاً على القاعل والبص دالاً على المعنوي أو  
بالعكس وإنما بدل عني ذلك قرائن الكلام، كما هو في عتيم هذه وبالدلالة  
بحسب ما يصطلح عليه أهل ملكة وقد عُرف اصطلاح في ملكة وشتمها،  
صحت لأدله، وإذا ضاقت به الدلالة للمقصود والمقتضى حول صحت  
البلاغة، ولا عبرة بقوانين السجاء في ذلك

وأما لتسعر وفهوه موحودة في أشعارهم هذه، ما عدا حركات  
الإعراب في أو آخر الكلمات، فإن عنيت كمناتهم موقوفة لأخر ويتميز  
عندهم اندعل من المعنوي، ومسد عن حيز قرائن الكلام، لا حركات  
إعراب



عديري و هو ر عما صدقي وصاحبي      و انا ليه ما من درفتي ما بديرها  
وزجع يقو لهم بلاد بن هشتم      يحبر البلاد لعطش ما يجيرها  
حر ما عيانات بعداد و أرضها      داحل ولا عاود ركيزي بقبرها  
تصدق روحي عن بلاد بن هشتم      عني الشمس و يزب القضا من هجيرها  
و ننت بيران العدازي قودح      يود و حراجا يشو و اسيرها

ومن قولهم في رثاء أمير دنانة أبي سعدى اليفرنى، مُفَارِعُهُمْ بِهَيْبَتِهِ  
وَرَّصَ لِرَأْسِهِ وَرَثَتُهُمْ بِهِ عَنِ طَرِيقِ الْمُنْهَكَمِ

تقول فيه الحد سعدى وهصها      لما في الطعون الساكيس عويس  
يا سائل عن قبر لزياتي حيفة      حد لمعت ممي لا تكون هيس  
أره عاني و دران و فوقه      من لربط عيسوي ساه طوبس  
أراه يمين نعور من شارع لبق      به لود شرق واليرع دليل  
يا لهف كده الرباتي حيفة      وقد كن لا عقب و حيد شيل  
قس فتى هيجاداب بن عامر      حر ح كوهواه لمراد تسييل  
أنا حارب مات لزياتي حيفة      لا ترحل إلا أن تريد رحيل  
ألا و شرحسك ثلاثين مره      و عشر وست في النهار قبيل

ومن قولهم عني لسد الشريف يذكر عتانا وقع بينه وبين ماضي بن  
مُفَرَّب

نند ماضي الحد و قال لي      أشكر ما نحن عليك رصاش  
أشكر اعد لا تريد ملامه      لحد ومن عمر بلاده عاش

<sup>٢</sup> لربط [ث] [ح]

<sup>٣</sup> و ١٠ هذه بقصيدة بني سعد عني حد - ترتيب في [ث] و [ح] - ١٠ سمع مع ترتب  
عصاف في [ح]، مع مصر في نص

باعدت ب شکر و دست عرب و قرب عرب لاسب قماش  
 بجن عديب صدق و قصه کما صدق طعم از دستش  
 بکارت شور نفع در صکه هب نعت ما نهی صباش

ومن فوئهم في ذكر رحيمهم إلى نعت وعندهم ربة عيه

وأي حميل صباغ في س هاشم وني رحب صباغ قل حميدها  
 قد كنت أب وابه في رهو بس عديب حجة ما عاب عبي ذليلها  
 وحدث كشي شرب من مه امه من حمر فهو ما قدر من عنيها  
 و مثل شمس مد مصور كدها عرب و هي مدوحا عن قينها  
 نهف مد سبو حسی مدوخت و هي در عرب دل عولا عن بریدها  
 نهك آف مد حسی من نوحا شكسي بكما نديتها رعبها  
 ومرت قومي نر حيل و كبرو وقو و شدد خواي حبيبها  
 قعد سعه باد محوس محب ه سبدو ما رفع عمود نقي بهاب  
 نص عسی حدب نشاپ سوري فصل خر فوق انصبا و صنيها

ومن شعر سبط بن قطير بن يحيى، من مدو اوده، جدي صوب رباح  
 ه هل اربسه فيهم يقولها وهو معتقل بيهة في سجن لأمر نى ركرب بن  
 نى حنص، أول ميوث فريفة من موحدس

نقود في نوح مدح بعد وهمة حرم ما عى حدب عسى مامها  
 ن من نقبا حائف نوح و لاسى روح هبامى صا ماي سعادها  
 ححرية ندوة عربية عدوية و ليهب ععد مر مه  
 موعه نندو لا نائف انقري سو عدت عوس يوناني حيامها  
 عيث و مشها هب كل شعوة محوولة بيهة و ييه عرمها

و مر بعد عشب لاری من خیب  
 نشوق شوق عین نمائد رکت  
 و مد نکت د و مد انداخت  
 کد عروس لکر لاحب نیت  
 قلاهدب و دساع و یسه  
 و مشروبه من محض لار شولت  
 بعد عن لایواب و الموقف اندی  
 سقا سبه لود مسجده احب  
 مکد نیت دالود می و سنی  
 بی افواس لصب فی سو عدی  
 و فرسی عید تحت سرخی مشافه  
 و کم من ردح امهر نی و ر  
 و کم غیره من کعب مر حبه  
 و صفقت من وحدی عده صریحه  
 و در حفظ و حد و هج فی حسه  
 اب من همد ای می  
 و اکس ریب شمس نکشف ساعه  
 سودوریات من اسعد فست  
 لا اعنی بعین صعد عروسی  
 حر و عاب الفرق من فوق شمس  
 نی موز الحفیه سوز  
 و نفی سره من هلال من عمر  
 به بصیر الامثال عرب و مشرق  
 عینهم و من هو فی حبه نحه  
 ادعو د و لا نسف عنی سلف مصی  
 و نی من خور اخلاص حسه  
 عینهم من سحوب اسه زی عده  
 عینول عز ر نوز عد حمه  
 عینهم و من نور لافاحی حرمه  
 و مر ع م م فی مر عی عده  
 غم و من لحم احور ی صده  
 یشب یفتی لمد یفسی رحمه  
 و لا و یحیی م سلا من رمه  
 صفر رب یام مصت فی رکمه  
 اذ فقت لم تحصی من یدی سده  
 ر م صبی شح و یدی حده  
 من حق یهی من بده سده  
 مطرة لاحفاد دهی و شمه  
 نکسی و نه نسبی حد یار مه  
 و نه هج لا یفنی من الماصر مه  
 فی لعم فی دار عمدی ظلامه  
 و عوم عینهم نه یدی عده  
 نس عور سبه بهنو علامه  
 و رمحی عی کتبی و سیری مده  
 حب لاد م عدی حثمه  
 معین م م ل عدی مده  
 بریل اصدن و نعل عی سلامه  
 لافانوا قوما سرع بهر مه  
 مدا ندر م عی عده حمه  
 فی دی نس م د د لاحد دو مه

ومن أشعر المتأخرس منهم فور حيد بن حمزة بن عمر، شيخ الكعوب  
من أولاد أبي ليلى، يعتب قضاة أولاد مهنه، ويحب شعرهم شبل بن  
مسكينة بن مهنه عن أمات فخر عليهم فيها نفومه

بقول ودا فور المصاب الذي ش  
يربح بها حاء مصاب لا ينف  
محيرة محيرة من شاد  
معربة عن دافد في عصبها  
هيص تذكاري بها يا دوي اسدي  
أشهر حبيب من حبل صربف  
فحرت ولم يفصر ولا أت بعده  
لقونث في أم المتهم بن حمزة  
أما نعم أنه قامه بعدم نفا  
شهم من أهل الأمر بشل حارق  
سوه طنده وصيرت بعد طفيفة  
وصيرت بعد لصقبتن لن صحت  
كما ك هو يظف على دا تحست  
وان نوالى الراي في د شاحه

قورع ففقد نعاي صعاها  
فوا من يشد لقو في عديها  
نجدني ناسم النوشى متهاها  
محكمه نقيص د بي وداها  
قوارع من شل وهدى حها  
فرح بريح ما جعب لعها  
سوا قلت في جمهورها ما أعاها  
حامي حماها عدد ناي حرها  
رصاص سبي يحيى علاق داها  
وهل رايت من ح نغوق و صطلاها  
وانسا صدها حاسرا لا يهاها  
لفاس الي بيت الله مقتها  
رحا نني كعب الذي يتفها  
قصارا وهي عن كبر لاشيا يهاها

ومها في العتب

ونيدا تعديسوا ألعى لأسى  
علي وادفع بها كل مضع

عبت علاق التنا واعتصها  
نسيب ستاش لعده من رقبها

هكذا في مخطوطات كبرى ومعنى هذه الكلمة قد وصح  
\*\* ومعنى في عتب [ ]

فإن كنت لملك بعت عرايس عين باطراف الف تحتضنها  
ولا سعادها الأرماف ودل ورق كلسة الخدش اسلنها  
هي عما ما برنصي لدن علمة تسير انساي والمطايار كنها  
وهي عالم من الدنيا نعلها لاشث والديب سريبع انقلانها

ومنها في وصف الطعاش:

بضع قصوع ليد لا تحشي لعدا فتوق حوت مخوف حباها  
برى لعن بيها قل نشن عريف وكل مهاه محتطها ربه  
تري أهدى عطا نصاح أد صها لكل حلوب الخوف ما سحباها  
له كل يوم في لار ما قنن ورا الناحر المروح عبو رصناها

ومن قولهم في الأمثال الحكمة

وصت في لمنوع من سفاهة وصدك عمن صد عث صوب  
إلا ريت ناسا يعنقوا عث ناهم طهور المطايا يفتح ناهب

ومن قول شبيل يذكر نسب لكعوب إلى ترحم:

لشب وشاب من أولاد ترحم جميع البر يا تشنكي من صهاها

ومن قول خالد يعاتب، حوانه في مولاة شيخ الموحدين أبي محمد بن  
تفراكين المستبد بتونس على سخطها، مكفوله أبي إسحاق بن السندان أبي  
يحيى، وذلك فيما قرب من عصره :

|                               |                             |
|-------------------------------|-----------------------------|
| يقول بلا ههل فتى جود خالد     | مقالة قول وقدر صوب          |
| مقالة حبر ذت ذهن ولم يكن      | هريجا ولا فيما يقول ذهاب    |
| تهجست معنى قافها لا حاجة      | ولا هرجا ينقد منه معب       |
| وكنت بها كنزي وهي نعم صابة    | خزينة فكر والخزين يصاب      |
| تفوهت بادي شرحها عن مارب      | حشرت من رجان في القليل قرب  |
| بي كعب أدنى الأقربين لدمنا    | نبي عم منهم شائب وشباب      |
| جوى عند فتح الوطن من أعصمهم   | مصوده ود واسيع حساب         |
| وعصمهم من عه عن حصمهم         | كم نعموا قولني بعينه صاب    |
| وعصمهم موهوب من عصمهم         | حر دمروا وحده لظهير كتاب    |
| وعصمهم حاد حويج تسمحب         | حوض من الحزول وهاب          |
| وعصمهم نظار فيلسوفه           | نهمه حتى م عسانه ساب        |
| ورجع ينتهي م مهننا قبيحه      | مرروا وفي بعض الممر ريب     |
| وبعضهم شاكي من وعاد قادر      | غلق عنه في احكام نسقايف باب |
| فصمناه عنه واقبضنا منه مورد   | على كره مولاي اليانقي ورباب |
| ونحن على ذ في مدى بطب المعى   | لهم م حصن لفجور نقاب        |
| وجزنا حمى وطن ترشيش بعد م     | نقتل عبيها سبقا ورقاب       |
| ومهد من لملك ما كن خارج       | عن حكام ولي امرها له باب    |
| بردع قروم من قروم قبينا       | بني كعب لاواها الغريم وطاب  |
| جزين بهم عن كل تاليف في العدي | وقمنا بهم عن كل قيد مناب    |

\* ومن قوله يعاتب [ج] سم حاد ورد في [ج] و [د] و [د]

\*\* كسدي [ج]



ابن عاد من لا كان فيهم بهمه  
 وركبوا السبايا المثلثات من أهلها  
 وسافوا المطايا بالنشر إلا نسوله  
 وعادوا نظير البرمكين قبل ذا  
 وكاسوا لنا ذرعا في كل مهمة  
 خبو الدار في جنح الكلام ولا ابقوا  
 كسوا أخي جلباب البهيم لستره  
 كذلك منهم حابس النباد  
 يطرظظوننا ليس نحن من أهلها  
 حضاهو ومن واثاهفي سوظنه  
 سورا عزوتي اد الفساو محمد  
 وبرحب الاوعاد منه ويحسبوا  
 حرر صدوا تحت انسحاب شرايع  
 وهم لم عطا ما كان للراي عارف  
 ون نحن ما تستامنوا عنه راحة  
 ون وطا ترشيش بصياق وسعها  
 وله منها عن قريب مفاصل  
 وعن فائنات الطرف غيد غوانج  
 يتيه إذا تهاوا ويصبوا إذا صبوا  
 وضلوه من عديم اليقين وزبا  
 بهم جاره رمسا وطوع اوامر  
 حرم عسى بن تافراكين ما مصى  
 ون كان له عقلا رجيع وفطنة  
 وما البدا لا بدها من مياغل  
 ويحمي بها سوق علينا سلاعه

فيها وخيرا نوا عنه حصص  
 ونسوا من انواع احسير تياب  
 جماهير ما يعلنونها بحلاب  
 والا هلال في زمان ذياب  
 ان كان من نار لعدو شهاب  
 ملامة ولا دار انكره عتب  
 وهم لو دراوا نسوا قبيح جبب  
 وذاهنو حكمي له ان عقله غب  
 تمنى يكن له في السماح شعب  
 بالاثبات من ض القباح عتب  
 وهوب للاف بعير حسب  
 بروجبه ما يحيى بروج سحب  
 لعوا كل ما يسلمسوه سرب  
 ولكن في فئة عطاء صوب  
 وانه بسهام السلاف مصب  
 عنه ويمسى بالفرع كرب  
 خلوح عنار هو له وقصب  
 ربو خلف استار وحف حجب  
 بحسن قواين وصوت رباب  
 يضارح حتى ما لكنه شب  
 ولذة ما كور وطيب شراب  
 من الود إلا ما بدل بحراب  
 يلحج في انيم الغريق عراب  
 كرا ان تقا الرجاس كساب  
 ويحار مغصوب لنا جمع

يمسى غلام طالب ربح مكنا بدوم ولا يمسى صحيح بناب  
ياوكين الخبز تبغو دامه وخبضتوا د متوافي لسموم لباب

ومن شعر عبي بن عمر بن إبراهيم من رؤساء بني عامر لهذا العهد.  
إحدى بطون زغبة، يعتب بني عمه المتطاولين إلى رئاسة بيته :

### أبيات عذبة من قريض كلام

محبرة كالدر في يدين صانع إذا كان في سدك الحريس نظام  
أنا جبهه مني تسأنت ما طرا وبيننا ترك القطعون قسام  
غدا منه لأم أخي حنين ونشطت عصاها ولا صد عليه حكم  
لكن صميري يوم ياد بهم ليننا نكرم على شوك اقتديرام  
والا كما أتراص سهامي قوادح لهم بين عوج الكسفات صرام  
والا كن القلب في يدين قصص اتاهم عشار قطع عشام  
لقد قتت نعم من شفا البر راري إياه يبادي بالمرق وحام  
الا يربوعا كد بالأمس عامر بحبي وحبة واقطين ماء  
وغدا نداني لنحط في ملاعب دجالين فيهم ساهر ونام  
ونعم تشوق الناظرين من لتمامه لنا ما بدا من مهرق وكظام  
وغد فديسمها يروعو مربيها واضلاو من سرب المه ونعام  
واليوم ما بيها سوى لبوم حولها ينوحو على طلالها وحشام  
وقفت به طورا طويل نساها بعين سخياف والدموع جمام  
ولا صح لي منها سوى وحش خاطري وسقمي من اسباب عرفت وهام  
ومن بعد ذا تذي المنصور بو عبي سلام ومن بعد السلام سلام  
وقولوا لوي بالولف كبح راكم دخنتو بحور غامقات دهام  
زواخر ماتوقاس بالعود وانم لها سيلات على الفضاب والاكام  
ولا قتر فيها قياسا يذلكم وليس لبحور الطاميات تعام

وعنوا على هلكاتكم في ورودها  
يا غزواتا ركبو الصللا ولا لهم  
لا عندهم لو ترى كيف رايهم  
خنوا لغبا وبغوا في مرقب العلا  
وحق النبي والبيت واركانها الذي  
لبد انليالي بيه إن طالعت الحيا  
ون بدها تبلى البوادي عكايف  
وكل مشنقا كالشد اياه عابر  
وكل كميتي مكفص عض نابيه  
ونحل بنا الارض العقيمة مدة  
بالاطال والقود الهجان وبالقنى  
بحجزها وانا عقيد نفودها  
وحنا كما اضراش البرا في اثر نجعكم  
منى كان يوم الفحص يا مير بو علي  
كدك بو حمو اشترى بغت داخص  
وحلا رجالا لا يرى الضيم جارهم  
لا يقيموها ويقديو شورهم  
كم ثار ظعنهما على البدو سايق  
في اثار قطاع النصوا بومياعل  
وكم ذا يجبوا في أثره من غنيمه  
ون جاوا يجفوه الملوك ويتغوا  
عبيكم سلام الله من نسن فاهم

من الناس عدمان العقول ليم  
قرار ولا دنيا لهن دوام  
مثل سدور فلا ما لهن تمام  
مواضع ما هيا لهم بمقام  
وما زارها في كل دمر وعام  
يذوقون من خمط الشكاع مدم  
بكل رديني مطربا وحسام  
عليها من اولاد الكرام غلام  
يظل يصارع في العنان نجم  
وتولد لنا من كل ضيق كظلم  
لها وقت وجبات العندو زحام  
وفي سن رمحي للمحروب علام  
حتى تقاضوا من ديون غرم  
تلى سغايا صايدين قرام  
وخلى الجياد الغاليات تسام  
ولا يخنعوا يرجى العدو دمام  
وهم عن زغبة دايم ودوام  
بين صحاصيح وبين حثم  
ليا ناض ترك الظاعنين رمام  
حليف الثنا سجاج كل غيام  
غدا ظعنه يحذي عليه قمام  
ما غنت ورقا ونجاح حمام

ومن شعر عرب بُرِّيةً باسم ثم هو حي حوُّر ل لامة قتل روحها و عنت  
بني خالقه من قبس تعريهم بضئ شأه

تغور فة حي أم سلامه  
نبت صول نير ما نلف الكرى  
عنى ما حرى في دره و عيالها  
فقدو شهاب الدين ياقس كنكم  
ن قنت دار دو نكتاب يسري  
اب حين تسرح بدوايب والنح  
عنى ارفع لسه من لارثا له  
موجه كس اسف في محالها  
سحطة عن عمر النين حاسب  
وموا عن أحد اثار ما د و فالح  
وترد من سبر ل قلى دنها  
ومن لعداري ما حميو احنائها

ولعص الخدسين من عرب مصر، من قبيلة همد منهم

يغور نردسي نردسي صدوق  
ألا أهد العادي عنى يدهية  
عنها علام لا يرى لوه معم  
دحت من حيها جماعة  
وقومي بني منظور لا دقت قدمهم  
ولي من سي رد كل محرب  
نبي مع خطر علم مطوح  
وكيف قر نصيم وتم جماعة  
و ب لول د ب يصمكم ولسو  
بهيئ بيوت محكمات طرايف  
حمانه مو التسع لمطيف  
عظيم العبد بالاحاز عارف  
بردية بارف للحرب ريف  
يقوي لورا متفاضعيف وحايث  
كدهم لالهي معضات نلايف  
وتفريق ثات وري مخلف  
عنى كل صهاب طويل المعرف  
ل فيه سن ونروح سلف

\* تعريهم ح

هذه مقطعة من شعر حماد بن زيد في [ح] و س في [ج] و [د] و [د]

\* حمد سب - يزد لافي [ح]

سبكم [ح]

اولی من در عب عید من مدلت  
یہ شرف عد علی بس شارف

و حلال صدق من در اب مسلمہ  
و ب من در فومی کثیر لعرف

وَمِنْ هَذَا شَعْرٌ عِنْدَهُ كَثِيرٌ، وَيَسْتَكْفِيهِمْ مَدُورٌ وَمِنْ أَحْسَنِهِمْ مَنْ سَجَّاهُ،  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَكْفِيهِ عَهْدٌ كَمَا يَسَّاهُ فِي فَصْلِ شَعْرٍ، مَثَلُ الْكُتُبِ مِنْ رُؤَسَاءِ  
رَبِّحٍ وَرَعَّةٍ وَمِنْهُمْ هَذَا يُعْهَدُ وَمِنْهُمْ

لموشحات والأرجال للأندلس

وَمَا هَلْ الْأَنْدُسُ، فَلَمَّا كَثُرَ اشْتَعَرُ فِي قَطْرِهِمْ وَنَهَدَتْ مَدْحَهُ وَغَمَوَهُ وَبَدَعَ  
اسْمُهُ فِيهِ الْغَيَاةُ، سَجَدَتْ أَسْجُدَ مِنْهُمُ فَنَدَسَ سَمُوهُ 'نُوتُوحُ' .  
يُطْمَوُهُ سَمَاءُ أَسْمَاءُ أَعْصَابُ غَصَبًا، يَكْتَرُونَ مِنْهَا وَمِنْ عَزِيصِهَا  
لِلْمُحْتَنِقَةِ، وَيَسْمُونَ مُتَعَدِّدِهَا بَيْتَ وَحَدًا، وَيَتَزَمُّونَ عِدَدَ قُوِّ فِي تِلْكَ  
لِأَعْصَابِ وَأَوْرَاقِهَا مُتَنَالِبًا فِيمَا عَدَا إِلَى آخِرِ قِطْعَةٍ هَ كَثُرَ مَا يَنْتَهِي عِنْدَهُمْ إِلَى  
سَعَةِ أَسَاكِنَ وَشَتَّى كُلِّ بَيْتٍ عَلَى عَصَبٍ عَدَدُهُ بِحَسَبِ الْأَعْرَاصِ  
وَأَمْدِهِمْ، وَيَسْمُونَ فِيهَا وَيُدْعَوْنَ، كَمَا يُدْعَى فِي قِصَصَاتِ

هَكَذَا فِي [ح] فِي [د] هَذَا بِشَرْطِ سِدِّي مِمَّا هُمُ حَمَلُهُ جَمِيعَ الظُّوْاِبِ  
رَبِّحْ بَعْدَ [ح]، [ح]

[illegible]
$$S_M \text{ Spin } H_{\text{pert}} \text{ and } S_R \text{ Nuk } H_{\text{pert}} \text{ for } P_{\text{eff}} = 0.01 \text{ mmHg, and}$$

Suppose we are interested in the probability that a randomly selected individual has a blood pressure greater than 175.

صورت بامداد، چرخش مواضع لایسب، در سه و تنظیم عدد ۱۰۹، در هجده  
معدود معدود سیمین در، نشاء بامداد، در شش و بیست و نه، ایشاء، عدد ۱۰۹  
۴۸ ص ۶۱ +۴

وتخبرو في ذلك في العبدية، واستصرفه الناس، وحمله الخاصة والكافة  
 لسهولة سوله وقرب طريقه وكان اختراع له بحزيرة الأندلس مُقَدَّم من  
 مُعَايِي الْقُرِّي من شعراء الأمير عبد الله بن محمد المرؤسي وأحد عنه ذلك  
 عبد الله بن عبد ربه، صاحب كتاب العقد. ولم يظهر لهما مع المتأخرين  
 ذكر، وكسدت موشحاتهما فكان أوّل من برع في هذا الشأن بعدهما عبادة  
 القزّازي، شاعر معتصم ابن صمد دح، صاحب أمرية وقد ذكر الأعلام  
 الطنبؤسي أنه سمع أبا بكر بن زهر يقول: كل الموشحين عيان على عبادة  
 القزّازي، فتفق نه من قومه:

بدر تم شمس صحن      عصص بقا مسك شم  
 ما أم ما وُصحا      ما أورك ما أسم  
 لا حرم من لحا      فد عشق قد حرم

ورغم أن له يسوق عباده وشاح من معاصريه لدن كانوا في زمن  
 الصوف

وحاء مصبًا حنقه منهم بن رفع رأسه. شاعر المول ابن ذي النون،  
 صاحب ضيضة. قالو: وقد أحسن في سنده في الموشحة التي طارت له،  
 حيث يقول

مصادر البرندي [أ] معاصر عريزي [ح]، [ج]  
 \*\* أحمد [ح]

وهو صوب

١٦٦٠ حسب مبر هو شاعر محمد بن عبادة بندي عشق في قبر حمس بهجري. حدي عشر

ملاري ص ١٩١، ١٩٢. S. M. Stern, *Al-ham mad Ibn Unāda al-Qazā' in A. A. al-ḥad*, XV (1930)

\*\*\* ابن زهر، [أ] و [ج]، [ح]

و صوب بن زهر

\*\*\* أم [أ]، [ح]، [ج]

العود قد ترمم      بأدع تلحين  
وشقت المذهب      رصاص اللسانين

وفي انتهائه، حيث يقول .

تحضر ولشي تسلم      عساك المأمون  
مسروع لكثائب      يحيى ابن دي النور

ثم جاءت حلبة التي كانت في مدة المُنَمِّس، فظهرت لهم بدائع  
وفرصد حسنتهم لأعمى التَّطيلي ويحيى بن بقي. ولتصبي من الموشحات  
المدهمة قوله

كيف السيل إلى صري      وفي المعالم تُسبح  
والركب وسط المعلى      لخرد الوعم قد سوا

وذكر غير واحد من المشائخ أن أهل هذا الشأن بالأندلس يدكرون  
جماعة من الوشاحين اجتمعوا في مجلس بيشبية، وكان كل واحد منهم قد  
صنع موشحة وتأنق فيها. فتقدم لأعمى التَّطيلي للأشاد فلما افتتح موشحته  
لمشهوره بقوله

صاحك عن حمال      سافر عن بدر  
صاق عنه الزمار      وحوه صدري

حرف ابن بقي موشحته، وتعه لباقر  
وذكر الأعلام الطيوسي أنه سمع ابن زهر يقول : ما حسدت قط وشاحاً





بكر الأبيض، الوشاح المتقدم الذكر، فغض منه أحد الحاضرين فقال : كيف  
تغض عن يقول :

مالذي شرب راح على رياض الأتراح  
لولا هضم أنوشاح إذا انثنى في الصباح

أو في الأصل أضحي يقون ما لنشموه لضممت خدي  
ولنشموه هبت فمائل عصن اعتدائل صم بردي

مما أباد القنويا يمشي لنا مسترب  
يا لحظة زد دنوبا ويا ليلاه الشنبا  
بردد غليل صب غليل لا يستحيل فيه عن عهدني  
ولا يزان في كل حال برجو أنوصال وهو في الصد

واشتهر بعد هؤلاء في صدر دولة الموحدين محمد بن أبي الفضل بن  
شرف فابن لمس بن دويردة : " رأيت حاتم بن سعد على هذا الافتتاح

شمس قارت بذرا راح ونديم

وابن هرذوس الذي له :

يا ليلة الوصل والسعود بالله عودي

هكذا هو [ب] و [ج] وفي [ح] أحسن

\* في [ح] لا يرد هذا البيت لأن هرذوس، عوض ذلك، نسب إليه قول ابن مؤهل الذي يأتي من بعد.

و بن مؤهل الذي له

ما العبد في حلة وطاق وشبه طيب  
إنما العبد في لتلاقي مع الحبيب

وأبو إسحاق الذؤيني.

قال بن سعيد : سمعت أبا الحسن سهل بن مالك يقول : إنه دخل على بن  
زهر وقد أسنَّ، وعينه زي البادية، إذ كان يسكن بحصن إسبنة، فمعرفة.  
فجلس حيث انتهى به المجلس، وجرت المحاضرة أن أنشد لنفسه موشحة وقع  
فيها :

كحل الدحى يحري من مقلة الفجر على الصباح  
ومعصم النهار في حل حصر من الطرح

فتحرك ابن زهر وقال : أنت تقول هذا ؟ قال : احسرت ، قال : ومن  
تكون ؟ فعرفه . فقال :  
ارتفع . فوالله ما عرفت .

قال ابن سعيد : وسبق الحبة التي أدركت هؤلاء أبو بكر بن زهر، وقد  
شرقت موشحاته وغربت ، قال : سمعت أبا حسن سهل بن مالك يقول :  
' قيل لابن زهر : لو قيل لك ما أندع ما وقع لك في لتوشيح ؟ قال : كنت  
أقول :

ما للمولاه من سكره لا يفيق يا له سكران  
من غير خمير ما للكثير المشوق يندب الأوطان  
هل تستعبد أيامنا بالخليج وليالينا

أو يستمداد من النسيم الأريج مسك دارينا<sup>264</sup>  
وإذ يكاد حسن المكان البهيج أن يحين  
نهر أظله دوح عليه أنيق مورك فينان  
والماء يجري وعائم وغريق من جنا الريحان

واشتهر بعده ابن حيون الذي له من الزجل المشهور، وهو قوله :

يفوق سهمه كل حين بما شئت من يد وعين

ويشد في القضيتين :

حلقت ملبح علمت رامني قلش نحل<sup>265</sup> سع من قتال  
وبعمل يدي العين متاعني ما تعمل يدي بالنال

واشتهر معهما يومئذ بغرناطة المهر بن القرس. قال ابن سعيد : "ولما سمع  
ابن زهر قوله :

له ما كان من يوم بهيج بنهر حمص على تلك المروج ثم انعطفتا على فم الخبيج  
نقص مسك الخنم عن عسجدي المدام ورداء الأصيل يطويه كف الظلام

قال : "أين كنا نحن عن هذا الرداء".

وكان معه في بلده مطرف. أخبر ابن سعيد عن والده أن مطرف هذا دخل

(264) 'مسك دارين' عبارة متداولة في الشعر العربي 'لقد يم' وفارين اسم ميناء على شاطئ خليج  
عربي. حيث كانت تصل العطور الشرقية انظر ياقوت، معجم البلدان، ج 2، ص 597.  
"لم يرد هذا المقتطف لأبي حيون في [ج]."

عنى من الفرس، فقام له وكرمه فقام لا تفعل ، فقام من الفرس كيف  
لا أقوم لمن يمتون

قرب نصاب أحاط نصيب فقل كيف سقى ملا وحمد

وبعد هؤلاء اس حرّمون ثمسة ذكر اس لرائس يحيى الحزرجي دخل  
عبد في محسن، واشده موشحة لنفسه فقام له من حرّمون ما الموشح  
موشح حتى يكون عرباً عن مكلف قل مثل مد ؟ قل عني مثل  
قواي

يا هجري هل لي لوصل منك سيل  
أو هل ترى عن هوك ساني قب اعين

وأنو حسن ستهن من ملك عرساة قل اس سعيد كان واسي يعحب  
بقوه

إس سيل الصلاح في اشرو  
عاد بحر في أجمع الأفق  
فتدعت دود ، لـ ورق  
أتر ه حافت من لعرق  
فككت سحره عني نورق

و شتهر بإشيدة لدلت العهد أنو الحسن من نقص قل من سعيد عن  
وايده أسمعت ستهن من مديت بقون له يا اس الفصل، ك عني الوشاحين  
أنقص بقولك

وا حسرتا بر ما مصی عشیۃ بن اہوی و قصی و افرات بن ارم لا بر صی

و ت عی حمیر بن عصب

عاقب بن مکر بن اعدول و اشم بنوہم بنک بن سوم

و و سمع بن مکر بن ہضون بن شد لاسند بن حسن بن نواح

موشحاتہ بن ممرۃ و سمعہ بنوہم لہ درت إلا فی قوہ

فسمہ بنوہم بنی حمر بن مہیل مشوق بن حمر

حمد بن صبح بن یزید بن نیبی بن صبح بن صبح بن لاند

أو قصت قہ دہ اسیر معلوم سمہ لاسری

و بن موشحات بن اضمون بن قوہ

و بن صہ بن صہ و کتاب مرسہ بن ویدہ بن صہ

عمہ محبہ بن صہ بن قندی بن مکر بن صہ

حف بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم

و د الوصال بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم

و بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم

و بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم

و بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم

و بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم بنوہم

نعر الزمان موافق حباك منه بانتسام

ومن محاسن الموشحات سمناً تحريين موشحة بن سهل، شاعر شيدية  
وسبته من بعده، هي قوله

هن دري طي احمى ان قد حمى      قرب صب حله عن مكس  
فهو في بر وحمق مثل ما      لعب ربح الصب القس

وقد سح على مو له فين صاحبا الوزير أبو عبد الله بن الخطيب، شاعر  
الأندلس والمعرب لعصره، وقد مر ذكره، فقال .

|                          |                           |
|--------------------------|---------------------------|
| جدت الغيث إذ لعيث همي    | يارمان لوصل بالأندلس      |
| لم يكن وصلك إلا حمما     | في انكري أو حنسة محتس     |
| إذ يقود الدهر أشنات المي | تنقل الخطو على م يرسم     |
| رمرا سين فرادى وثى       | مثل ما يدعو الوفود الموسم |
| واخي قد حبل الروص سب     | فست الأرهار فيه تسنم      |
| روى العماد عن ماء السم   | كيف يروي مائك عن أنس      |
| فكسبه الحسن ثونا معلم    | يزدهي مه نأهني ملنس       |
| في ثيال كتمت سر لهوى     | للدحى لولا شمس لعر        |
| مال نجم الكأس فيها وهوى  | مستقيم لسير سعد للأثر     |
| وطر ما فيه من عيب سوى    | أنه مر كلمسح النصر        |
| حين لد الأس شينا أو كما  | هجم الصبح نجوم الحرس      |
| عدرت لشهب ن أو ربما      | أثرت فيما عيون الررس      |
| أي شيء لأمرئ قد حلس      | فيكون الروص قد مكن فيه    |
| تهب الأرهار فيه لمرصا    | أمنت من مكره ما تنقيه     |

وإذا الماء تاجي والخصي  
 نصير الورد عبورا لرمي  
 وتري الأس نيب فهمما  
 بأهين الحي من وادي لعص<sup>265</sup>  
 صادق عن وحدي نكم رحب الفصا  
 فأعيدوا عهد أس قد مضى  
 وتقسوا الله وأحوا مفرما  
 حبس القلب عليكم كرما  
 وقلبي مكم مقترب  
 قمر اطمع منه المغرب  
 قد تساوى محسن ومُديب  
 سحر المقلبة معسور اللما  
 سد السهم وسمى ورمى  
 إن يكن حار وحاب الأمل  
 فهو للنفس حبيب أول  
 أمره معتمل ممثّل  
 حكم الخط بها فاحتكم  
 مصنف لمظنوم من ظمما  
 ما لقسي كلم هبت صما  
 كن في النوح له مكتتب  
 حب الهم له ولوصا  
 لا عح في أصلي قد أضرم  
 لم يدع في مهجتي إلا لدا

وخلا كل خيل نأحيه  
 يكتسي من عطيه ما يكتسي  
 يسرق السمع بأذني فرس  
 ويقدي مسكر أتم به  
 لا أنالي شرقه من غرسه  
 تعتقو عبيكم من كرسه  
 يتلاشى مسافي بهس  
 أفرصون عما الحس  
 بأحدث المسمى وهو عبس  
 شقوة المغرى به وهو سعيد  
 في هواه بين وعد ووعد  
 حال في النفس محل للنفس  
 فمؤ دي نهضة المنفوس  
 وفؤد الصب بالسوق بذوب  
 ليس في حب لمحبوب دس  
 في صلوع قد براها وقلوب  
 لم يعاقب في ضعاف لآفس  
 ومجاري البر مها والمسي  
 عاده عيد من الشوق حديد  
 قوله أن عداي لشديد  
 فهو للأشحن في جهد جهيد  
 فهو نار في هشيم اليس  
 كقواء الصبح بعد انميس

265 ودي العصب هو، حسب أصحاب الجعفرية، مكان في شعب جعفرية، ودا شت أن هذا  
 سن هو معنى عدا اس خصص ومن الممكن أن يكون إشارة إلى ودي عرابطة

سمي يا نمر في حكم الفضا      واعمري الوقت مرحمي ومتب  
واصرف القول الى انولي الرضى      ملهم التوفيق في أم الكتاب  
الكريم المنتهى والمنتقى      أسد السرح وبدر المجلس  
ينزل لنصر عليه مثلما      ينزل أنوحي بروح القدس

وأما المشرقة فالتكلف ظاهر على ما عانوه من الموشحات. ومن أحسن ما وقع لهم في ذلك موشحة ابن سناء الملك المصري التي اشتهرت شرقاً وغرباً، أولها:

حببي ارفع حجاب انور      عمن العــــذاز  
ننظر المسك على كافور      في جــــلنــــار  
كلني يا سحب نيجان      الربا بالخلــــســــي  
واجعلي سوارها منعطف      الجــــلــــدول

وذ شاع التوشيح في أهل الأندلس وأخذ به الجمهور لسلاسته وتميق كلامه، تصريح أحزائه، نسجت العامة من أهل الأمصار على موله، وضموا في طريقته لغتهم الحصرية، من غير أن يلتزموا فيه إعراباً، واستحدثوا، وسموه بـ "زجل"، والتزموا النظم فيه على مناحيهم لهذا العهد، فجاءوا فيه بالغرائب، وتسع فيه للבלاغة مجال بحسب لغتهم المستعجمة.

وأول من بُدع في هذه الطريقة الزجلية أبو بكر بن قُرْمان. وإن كنت قيت قبله بالأندلس، لكن لم تظهر حلالاتها ولا انسبكت معانيها واشتهرت رَشَقَتها إلا في زمانه. وكان لعهد الملتَمين، وهو إمام الزخاليين على الإخلاص.

قال ابن سَعِيد: "رأيت أَرْجاله مَرْوية ببغداد أكثر مما رأيتها بحواضر المغرب". قال: "وسمعت أبا الحسن بن جَعْفَر الإشبيلي، إمام الزخاليين في عصرنا يقول: ما وقع لأحد من أئمة هذا الشأن مثل ما وقع لابن قُرْمان، شيخ



لصنعة، وقد خرج إلى مُنتزه مع بعض أصحابه، فجلسوا تحت عريش  
وأمامهم ثُمن أسد من رخام يصب الماء من فيه على صفائح من الحجر  
متدرجة، فقال :

وعريش قد قام على دكان بحــــــــــــــــال رواق  
وأسد قد ابتلع تعبان من غلظ ساق  
وافتح فموبحال إنسان بيـــــــــــــــــه الفراق  
وانطلق من تم على الصفاح والتقى الصيـاح

وكان من قُزمان، مع أنه قُرْطُبي الدار، كثيراً ما يتردد إلى إشبيلية وستاب  
بها، فلما تقى أن اجتمع ذات يوم جماعة من أعلام هذا الشأن، وقد ركو في  
لُهم للنتزه، ومعهم غلام جميل الصورة من ثروة أهل البلد وسونهم وركو  
محمعين في زورق للصيـد، فنظموا في وصف الحال، وبدأ منهم عيسى  
السيد، فقال :

نضع باخلاص قلبي وقد فاتوا وقد ضمو عشقوا لشهماتو  
تراه قد حصل مسكين جملاتو  
تفق وكذلك أمر عظيم صابو لو حش الجفون الكحل اب غبوا  
وديك الجفون الكحل ابلاوا

ثم قال أبو عمرو بن الزاهد الإشبيلي :

نشب والهوى من لج فيه ينشب ترى إيش دعاه يشقى ويتعبد  
مع العشق قام في بانوان يلعب  
وحلق كثير من ذا الملعب ماتوا

ثم قال أبو الحسن المقرئ الذّاهي :

نهار مليح تعجّبتني اوصافو شراب وملاح حوّلني قد صافو  
والقليل يقول فصفا صافو  
والبوري جزى فمقلاتو

ثم قال أبو بكر بن مرّتين :

الحق تريد الحديث بقائي عاد في السواد بضمير والنزّه والصيد  
لسنّه حيثان دينك الذي يصطاد  
قلوب السورى هي في شبيكاتو

ثم قال أبو بكر بن قُرّمان :

يد شمر اكمامو يرميها نرى البوري يرشق لذاك احيه  
وليس مرادو أن يقع فيها  
الي أن يقبل يُدبّذاتو

وكان في عصرهم بشرق الأندلس يَخْلَفُ الأسود، وله محاسن من  
الزجل، منها قوله :

قد كنت منشوب واخنشيت النشب وردني العشق لأمر صعب  
وقوله فيه :

حين ننظر الخد الشريق البهي يتتهي في الحمر الم يتتهي  
ب طالب لِكَمِيا في عيني هي ننظر بها العضة وترجع ذهب

من أزجال أبي الحسن المقرئ الداني وأبي بكر بن مريد وابن قزمان ومدغئس

وجاءت من بعدهم حلبة كان سابقها مدغئس، وقعت له العجائب في  
هذه الطريقة. فمن قوله في زجله المشهور:

ورداً دق ينزل وشعاع الشمس يضرب  
فتري الواحد يفضّض وتري الآخر يذهب  
والنبات يشرب ويسكر والغصون ترقص وتطرب  
وتريد تحيي النائم تستحي وترجع

ومن محاسن أرجائه قوله :

لاح الضياء والنجوم حيارى فقم بنا نزرع الكسل  
شرب عمزوج من قراعا احلاهي عندي من العسل  
يا من يئمني كما تقلد قنّك الله بما تقول  
تقول بأن الذنوب بولد وانه يفسد العقول  
لأرض الحجاز مورد يكن لك رشد أش ساقك معي فذا القصول ؟  
مرانت للحج والزيارة ودغن في الشرب نتهمل  
من لش لو قدرة ولا استطاعة السية ابلغ من العمل

وظهر بعد هؤلاء في إشبيلية ابن جحدر الذي فضل على الزجالين في فتح  
مُورقة<sup>(266)</sup> بالزجل الذي أوله :

من عائد التوحيد بالسيف يحق أنا باري عن يعاند الحق

(266) في بداية القرن السادس الهجري، الثالث عشر الميلادي

فَالْ مِنْ سَعِيدٍ قِيَمَهُ وَلَقِيَتْ تَمِيْدَهُ سَعِيْعٌ، صَاحِبُ الزُّحَلِ مُشْهُورٌ،  
وَهُ

يَا لَيْسِي إِنْ رَيْتَ حَسِيَّ قَسْرٌ ذُو بَارِسِيَّةٍ  
لَشِ احْدَعِي نَعْرِيْنَ وَسِرْقٌ فَمَ حَجَلَا

ثُمَّ جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمْ ثُو حَسَنُ مَهْرٍ مِنْ مَيْكُ. مَامُ الْأَدَبِ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِمْ  
بَعْدَهُ لِعَصُورٍ صَاحِبِ ثَوْرِيْنَ أَوْ عِنْدَ بَنِي أَحْطَبٍ، بِمَا أَعْظَمَ وَاشْرَ فِي  
مُنَّةٍ لِإِسْلَامِيَّةٍ عِبَرٍ مَدْفُوعٍ فَمِنْ مَحَاسِنِهِ فِي هَذِهِ نَظْرِيَّةٌ

مَرَحٌ لَأَكُو مِنْ وَفْلَا لِي بَحْدٍ مَا حَقَّ بِنَا لَا تُبَدِّدْ

وَمِنْ قَوْلِهِ عَنِ طَرِيقَةِ الصُّوْفِ وَيَحْوِي مَحْيَى لَشُّشْرِي مَهْمٌ

بَيْنَ ضَوْعٍ وَبَيْنَ نَزْوٍ حَبِصَتْ نَعَزْوٍ  
وَمَصِيٍّ مِنْ لَمْ يَكُنْ وَبَعِيٍّ مِنْ لَمْ يَزْوِ

هَذَا مِنْ مَحَاسِنِهِ نَصًّا قَوْلُهُ فِي ذَنْكِ الْمَعْنَى

سَعْدٌ عِنْدَ بَابِي أَعْظَمَ مَصَاسِي هَذَا حِينَ حَصَصَ بِي قَرِيبُ سَيِّتٍ قَدَرِي

هَذَا كَانَ عَصْرٌ لَوْرِيٍّ مِنْ خَصِيْبِ الْأَنْدَلُسِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، مِنْ أَهْلِ  
وَدْيِ الشِّمْ وَكَانَ مِمَّنْ فِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ وَهُوَ رَحِلٌ عَارِضٌ بِهِ مَدْعُوسٌ فِي  
قَوْلِهِ لَاحَ نَصْبٌ وَانْجَوَاهُ حَبَرِيٌّ يَقُولُهُ

حل محراب باهن شطرا      ما حب الشمس حمرا  
 تحسدو كل يوم حلاعب      لا تحسدو نيه الشمس  
 نيه جمعو في شمس      على حصاة ديك انسا  
 وحل بعدد حمار من      حسن هي عدى ديك حیات  
 واد فیها اصبح من رعين من      مررت بريح عس وحاد  
 لم نسمی بعد مار      ولا نسمی ما یکتحل  
 وکیف نیش فیہ موضع رفع      لا ترسخ فیہ حجر

و هذه طريقة زحیة بعد العهد هي من نعمة لادنس من شعور  
 وفيها صميم، حتى أنهم يظنون بها في سائر نحو خمسة عشر، لكن  
 معتمدهم عامة وسموه اشعر زحیة، مثل قول شاعرهم

ذهب لي عشق جفوت و سس      و ت لاشفت لافس يسر  
 حتى ترى قنبي من أحت كیف رجع      صفة سكه بن حدس  
 سموع نرش و لدر نسف      و مصارق من شمال و من بمر  
 حتى انه لصادق معرو      و ت نعره قلوب لعشقين

و كان من محبوس في هذه الطريقة لأول هذه مائة لأدب نو عبد الله  
 نوشي و له من قصيدة فيها يمدح سبصار بن لاجم

حل اصباح لم يدم شمسو      و صبحكو من بعد ما قرو  
 سكة محراب حكت نمنس      في مبدى نيل قسم قمو  
 تراعد حصر من نلى      قصة هو كن شفق دهمو  
 فشفق سكتو عند انشر      نور حنور من نور هكسو  
 فهو النهار يا صاحبي بمعش      عيش عتي ناله ما صبو

والليل يصا للقل ولعاق  
 حاد الزمان بعد ما كان حيل  
 كم حُرِّع مروم قد مضى  
 قار الرقيب يا ذاك شُدْ  
 واتعجبوا عدالي من د الحبر  
 يعشق مسح إلا رقيق لطبخ  
 ليش يريح الخس إلا شعر ديب  
 وإعما لكس فحراره هو حرم  
 واهل العقل والخيال و منحون  
 ودا لذي حنن حسو او لم  
 صى هي سما تظلي الخمر  
 عزاء هي نصر فصول الأسود  
 تم تحيهم إدا تسم فيضحكوا  
 فسم كحاتم واعر انقى  
 حوهر في مر حان ي عقد يا لال  
 وشارس احصر يرب ليش  
 تسر دلال مثل حاح العراب  
 على سد يصق فصول الحبيب  
 وروح بهذات عمت قسها  
 تحت لعكاكس معها حصرا  
 ارق هو من دسي فم بقل  
 أي دين بالي معك و اي عفن  
 ونحمل ردا ثقلا كالرقيب  
 ان سم يفس عرر وينقشع  
 فصر يصير ليك مكان حين تحي

على سرير لو صل تنفسو  
 وانش كيمت من يديه عقرو  
 يشرب نينو ويوك صيو  
 في الشرب والعشق برى تحنو  
 فقت با قوم من دا تعجو  
 علاش كنفرو بالله أو بكنو  
 يقنص بكنو ويدع ثيسو  
 على لذي ييش يدر كيف يشرو  
 يعمر دونهم هد با دسو  
 بقدر بحسن لفظ ان حلسو  
 وفسي في حمر الغص نلهو  
 والوهم فن نظر يدهوا  
 من بعد ما يندوا  
 حبيب با لقل يحظو  
 قد صغروا لاطم ولم يثغو  
 بربد من شهو بالست قد عبو  
 لالي هجري مو يسعرو  
 لم قط رعي في انعم يحمو  
 ديك الصلانا ما ريت ما اصلو  
 رقيق من رقتو يحفي دا تظلو  
 حد ترى عندك ستي ما كدوا  
 من يسعك من دوا نسو  
 حين يطر العشو وحين يرقو  
 في طرف ديسا ولسي تصو  
 وحين يعيب يرجع في عبي قو

محاسنك مثل حصال لأمير      أو الرمل من هو الذي يحسو  
عماد لامصار ووضيح لعرب      فمن فصحة نطقه تعربو  
حمة العدم بفردو لعمل      ومع بديع الشعر ما اكتو  
فهي لصدور بالرمح ما طعنو      وفي الرقب ناسيف ما اصربو  
من لسماء بحسد في ربع صفاء      من بعدو قلبي و بحسبو  
شمس سور و لقمير همسو      والعيث حودو والحم مصبو  
بركب حود حود ويطبق عدو      لأعنف وأخذ حين يركبو  
من جمعسو بس في كل يوم      من طيب شاه العالي بطبو  
نعمسو تظهر عني من يرتجيه      فصدو وورد قص ما حبسو  
قد صهر الحق وكان في حجاب      لش بقدر لاطل بعد يحسبو  
وقد سالي ركن الثقا      من بعد ما كد الزمار حربو  
تحافو حين نفه كما ترتجيه      فمع سماحة وجهو ما اهيبو  
بقا حروب ضحك وهي عسا      عائب هو لش في اندسا من بعسو  
إد حد سيمو ماسين الردود      فببس يشي عني من بصربو  
وهو سمى المصطفى والإله      لسلط اختارو و ستحبو  
نره حبيمة مر المسلمين      يفود جوشو ويزين موكو  
لدي الامار تنحصر الروس      نعم وفي قبيل يديه يرعو  
يته بي نصر بدور الزمان      يطعنو في المحد ولا يعربو  
وفي المعالي والشرف يعبو      وفي لتواضع والحب يقربو  
فأنه يقيهم م در لفلك      وشرق شمسو ولاح كوكتو  
وم يعي دا نعصيد في عروص      يشمس حد ماله مغربو

ثم ستحدث أهل الأمصار بالمغرب فناحر من الشعر في أعاريص  
مزدوحة كانوا شح، يصمو فيه معتهم اخضرية أيضا وسموه عروض اللد  
وكان أو من ستحدثه منهم رحل من أهل الأندلس نزل بقاس، يُعرف بن

عمير فمهم قصعة على طريقة نوحش. ولم يخرج فيها عن مذهب الإعراب  
لا قبلا، مطعها:

أبكاني بشاطي نهر نوح احمام      على الغصن في لبستد قريب اصباح  
وكف لسحر يحو مداد لظلام      وما لندی يجري بشفر لأقباح  
بكرت لرياص والطل فيه فترق      كثير الجوهري في نحور جوار  
ودمع لنوعرينهرق نهر ارق      ثاكي ثعابين حلقث بالثمر  
توؤب الغصون خلخار على كل ساق      ودار جميع بالروض دور السوار  
ويدي لندی تخريق جيوب الكمام      وتحمل نسيم لمسك عنها ربح  
وعسح لصبي مسك نعام      وحس نسيم ديدو عيده وفتح  
رست حمام بين نوزق في نقصب      قد انتك رشو تقصر لندی  
يوح مثل داك مسهم لعريب      قد لنت من توو حبه في رد  
والكر فده حمر وسق حصيب      يصم سنوك حوهر وينفند  
حس ر لعصن حسنة مستهم      خنح توسد وانثوى في حباح  
هصد يشكي م في مؤادم غرم      مهباصم منقارو نصبرو وصح  
فقت أحمام حرمت عيني انهجوع      أدى ما تزال تبكي بدمع سفوح  
قاز لي بكيت حتى صفت لي ادموع      بلا دمع نلقى طول حيتي لنوح  
على فرخ صدر لي لم يكن لو رجوع      لفت البكا وحزن من عهد سوح  
كذ هو نوف قنت كذ هو لذمام      نظر ليجفون صدرت بحال حراح  
ونتم من بلا منكم ذاتم عام      يقول قد عيسي ذ لبك والنواح  
قنت أحمام لو خضت بحر الضب      كن تبكي وتري لي بدمع هتون  
ولو كن في قبث م في قبلي أن      رمد كن تصير تحتك فروع الغصون  
اليوم نقسي لهجر كم من سنا      حتى لا سبيس جملة ترني لعيون



وَمِ كَسَا حَسْمِي النُّحُولَ وَالسَّقَامَ      اخْفَافِي بِحَوْلِي عَنْ غُبُورِ السُّوحِ  
لَوْ جُثِّي الْمَنَايَا كَانَ غَمُوتٌ فِي الْمَقَامِ      وَمِنْ مَاتَ بَعْدِيَا قَوْمٌ لَقَدْ اسْتَرَحِ  
قَدْ لِي لَوْ رَفَرْتُ إِلَّا وَدَابَّ لُرِيَاضِ      مِنْ حَوْفِي عَلَيْهِ رَدَّتْ أُنْفُسُ الْفُؤَادِ  
وَنَخَضِبْتُ مِنْ دَمْعِي وَدَاكُ الْبِيَاضِ      طُولَ الْعَهْدِ فِي عُنْقِي لِيَوْمِ التَّنَادِ  
وَأَمَّا طَرَفٌ مَقَارِي حَدِيثُو اسْتِفَاضِ      حَالَ طَرَفِ شُعْلَةٍ وَجَسْمِي رَمَادِ  
وَتَبْكِي وَتَرْتِي لِي صُنُوفَ الْحَمَامِ      وَمِنْ ضَاقَ بِحَالِي الصَّدُّ وَتَهَجَّرَ نَاحِ  
فِي بَهْجَةِ لُدْيَا عَلَيْكَ السَّلَامِ      إِذَا لَمْ تُجِدْ رَاحَةً فَيْكَ وَلَا مَسْتَرَحِ

دستحسد اهل فاس وولعوا به، وطمعوا على طريقته، وتركوا الاعمال  
لدي سر من شأنهم. وكثر شياعه بينهم. واستحل كثير منهم. وبنوعه  
اصدق ابي المروج' والكازي' والمذبة' والغزل' واحببت اسموه  
باختلاف ردواجها وأوزانها وملاحظاتهم فيها.

فمن المروج' ما قاله ابن شجاع، من حوزتهم. وهو من اهل باري

المر ربه لندبا وعز' النعوس      ييهي وحوها ليس هي بهي  
مه كل من هذا كثير الغلوس      ابلوه الكلام والترمة لعالم  
بكرم من كثر مأسو ولو كان صغير      ويصغر عزيزانقوه. ديتفر  
من ذا يتصبق صدري ومن ذا تغير      وكان يفتق لولا الرجوع' بقدر  
ذي ينتجي من هو في قومه كبير      لمن لا أصل عندو ولا لو خطر  
لقد ينغي نحرز على ذي العكوس      ونصبح عليه توسي فر من حبيب  
إذ صارت الذناب أمام الروس      وصار يستفيد الرواد من نسيم  
ضعف لئس عمل ذا او فساد الزمان      ما ندرسو على من نكثرو ذا العتب  
ادي صر فلان واليوم يصح بوفلان      ولو ريت وكف حتى يرد خواب  
عشا والسلاام حتى رايا عيان      انفس السلاطين في جنود كلاب

كبر انفسوس جد اضعاف الاسوس هم في نحيا والمجد في نحيا  
يرو انهم والنس يروهم تيوس وجوه لبلد والعمدة الرسيا

ومن مذاهبهم قول ابن شجاع منهم في بعض مزوجاته :

|                               |                                |
|-------------------------------|--------------------------------|
| تعب من تبع قبو ملاح ذو الزمان | اهمك يا فلان لا يلعب الحسن بيك |
| ما منهم مديح عاهد لا و خان    | قبيل من عليه تحبس ويحبس عييك   |
| يتيهوا على لعشاق ويتمنعوا     | ويستعمدوا تقطيع قلوب لرجال     |
| وإن وصلوا من حينهم يقطعوا     | وإن عاهدو خانوا عني كل حال     |
| مبيح كن هويت ونشبت قسي معو    | وصيرت من خدي تقدمو نعال        |
| ومهدت لو من وسط قمبي مكان     | وقلت اكرم فلي لمن حسن بيك      |
| وهود عييك ما يعتريك من هود    | فلا من هود نهوا يعتريك         |
| حكمتو عيبا و رخصت به مير      | فو كد نرى حالي اذ نصرو         |
| نرحم مثل دروچه فوچه لعدير     | يدرو به ويتفطس حال خرو         |
| وتعمت من ماعاسق الصمير        | وعهم مر دو قسل اذ يدكرو        |
| ونحتل في مطلوبو ولو ان كان    | عصر في لربيع أو في الليلي فريث |
| وئشي نسوقو ولو يكن في اصمهان  | واش ما يقل يحتاج نقل لو يجيك   |

حتى أتى على آخره

وكان منهم علي بن المؤذن بتمسان.

وكان لهذه العصور القرية من فحولهم بزرهاون، من نواحي مكناسة،  
رجل يعرف بالكفيف، أددع في مذهب هذا الفن. ومن أحسن ما علق له  
بمحموطي قوله في رحة السنطان أبي الحسن وبني مزين إلى إفريقية يصف

درحولي [ج] و كنمه عربية الأصبية هي درج ، دريخ ، اودريخه

هزمتهم بالقيروان ويعزيهم عنها ويونسهم بما وقع لغيرهم، بعد أن عتبهم على غزائهم إلى إفريقية. في ملعبة من فنون هذه الطريقة، يقول في ممتنحها، وهو من أبدع مذاهب البلاغة في الأشعار بالمقصد في مطلع الكلام وفتتحه، ويسمى "براءة الاستهلال":

سبحان مالك خواطر الأمرا بنواصيها في كل حين وزمان  
إن طعنناه أعظم لنا نصرا وإن عصيناه عاقب بكل هوان

إلى أن يقول في السؤال عن جيوش المغرب بعد التخلص:

كن مُرعي قل ولا تكن راعي فالراعي عن رعيته مسؤول  
واستفتح بالصلاة على الداعي للإسلام والرضا السني المكمول  
لتخلفا الراشدين والاتباع ليواذكروا بعدد إذا تحب وقول  
أحجاجا تخللوا الصحرا ودروا شرح البلاد مع السكان  
عسكر فاس المنيرة الغسرا اين سارت به عزائم السلطان  
أحجاج بالنبي الذي زرتهم وقطعتهم لو كلاكل البيد  
عن جيش الغرب حين نسالكم المتلوف في فريقيا السودا  
ومن كان بالعطا يزودكم ويدع برية الخجاز رغدا  
قام قل كالسد صادف الحدرا وتفجر شوط بعد ما يحتقان  
وانزل كردم وبهت في الغبرا ادى صار ارغر (؟) لهم سجان  
لو كان ما بين تونس القبرا وبلاد الغرب رد السكندر  
يبني على شرقها الى غربا طبقا يحدد وثانيا يصفر  
لا بد الطير كُن يُجيبُ نبا أو ياتِ الريح عنهم بفرد خبر  
معوضها من امور وما شرا لو تقرا في القول مع الويدان  
جرت بالدم وانصدع حجرا وهوت لحراف وحفت القران

دري اي فعتك مخصاص و تفكر لي فحصرك جمعا  
 بى كن نعم حمام ولا رقااص عن السلطان سهر وقل سعد  
 يظهر عد المهيم الغواص وعلامات تنشر على الصمصا  
 لا قوم عاريين بلا ستر، و كيف دحولا مدينة لقيروان  
 ما يدريوا كيف يصوروا لكسرا فقصبة سيرت إلى تونس  
 أمولاي بوالحسن حصيا الباب واش لك فاعراب فريقي العوس  
 فغ كك عن حريد والزاب لغاروق فغ لقرى المولس  
 ما نعتك عن عمر فخطاب وفتح من فريقيسا دكر  
 منك نشام و حذر ونح كسرا ويقول فيها تفرق الاحوان  
 كد دكرت لومرة دكر، صرح في فريقي هذا التصريح  
 هد الفاروق دمرد الاكوان وفتحها ان لزيير عن تصحيح  
 وقت حما إلى رمس عثمان مات عثمان ونقلت عليها لريح  
 لمس دحت عنديك ندبون ويقام هو السكوت عنو يار  
 وافترق لنس على ثلاث امرا اش تعص في وخر الازمار  
 فبادا كد في مدة السررا وفي ساريح كتنا وكبونا  
 واصحاب اخضر في كنييت شق وسطيح واسن مراب  
 يدكرو في صفحها وبيات خدر تونس فقد سقط شب  
 ن مريين، ذه، نكت نريبات عيسى بن حسن برفع الشن  
 ودكرن قال لسيد، الودر لكن دا ج لقدر عمت الخضر  
 قل لي ربك وادد ادرا من حضرة فس لى عرب دباب  
 ويقول لك ما زما مرييا سلطان تونس وصاحب العنتاب  
 راد المولى سموت بويحييا

ثم أحد في ترحيل السلطان وحيوشه إلى آخر رحته ومتهى أمره مع  
 اعراب فريقيه، وتي فيها كل عريفة من الإبداع

وَأَمَّ أَهْلَ تَوْسٍ، فَاسْتَحْدَثُوا مِنْ لَمْعِهِ يُصْغِي نَعْتَهُمْ الْخَصْرِيَّةَ، إِلَّا أَنْ  
أَكْثَرَهُ رَدِيءٌ، وَلَمْ يَعْلُقْ بِمَحْمُودِيٍّ مِنْهُ شَيْءٌ لِرَدَائِهِ  
وَكُنْ لَعْمَةٌ عَدَدُ أَيُّصَافٍ مِنْ شُعْرِ بِسْمَوِيَّةِ الْوَلِيِّ، وَتَحْتَهُ مَوْرُورٌ كَثِيرَةٌ  
يَسْمَوِيَّةٌ مِنْهَا الْخَوْصِيَّةُ، وَكَانَ وَكَانَ، وَدَوَّيْنَتَانِ، عَلَى احْتِلَافٍ مُوَرِّينِ  
الْمُعْتَرَةِ عِنْدَهُمْ فِي كُلِّ وَحْدَةٍ مِنْهَا، وَعَالِيهَا مُزْدَوِّجَةٌ مِنْ أَرْبَعَةِ أَغْصَانٍ.  
وَسَعَهُمْ فِي دَنِّ أَهْلِ مِصْرٍ وَالْقَاهِرَةِ، وَتَوَّجَّاهُ فِيهَا بِالْعَرِشِ، وَتَحْرُورُ فِيهَا فِي  
مُسَالِيبِ سُلَالَةِ عَمَقِصِي نَعْتَهُمُ الْخَصْرِيَّةَ، فَحَدَّوْا بِالْعَجَائِبِ  
وَرَأَيْتُ فِي دِيْوَانِ صَفِيٍّ جَنِّيٍّ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّ أَمَوَلِيَّةً مِنْ بَحْرِ لِبَسِيطٍ،  
وَهُوَ دَوَّيْنَةُ أَغْصَانٍ وَأَرْبَعُ قَوَائِدٍ، وَيُسَمَّى 'صَوْتًا' دَوَّيْنَتَيْنِ، وَهُنَّ مِنْ  
مَحْجَرَاتِ أَهْلِ وَاسِطٍ، وَأَنَّ كَانَ وَكَانَ هُوَ قَفِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَوْرَاحٌ مَحْتَمِلَةٌ فِي  
أَشْطَارِهِ وَالشُّطْرُ الْأَوْرَاحُ مِنْ نَبِيَّتِ أَطْوَلٍ مِنْ شُطْرٍ شَبِيٍّ، وَلَا تَكُونُ قَفِيَّتَهُ إِلَّا  
مَرْدُودَةٌ بِحَرْفِ الْعَمَةِ. وَهُنَّ مِنْ مَحْجَرَاتِ السَّعَادَةِ وَأَشَدُّ فِيهِ

لَا يَعْزُزُ خَوْصًا حَدِيثَ تَفْسِيرِهِمْ  
وَأَمَّ الْأَحْرَسُ تَعْرِفَ سَعَةَ الْخُرْسَانِ

نَهَى كَلَامَ صَفِيٍّ.

وَمِنْ أَحَبِّ مَا عَنَقَ بِحَقِصِيٍّ مِنْ أَمَوَلِيَّةٍ قَوْلُ شَاعِرِهِمْ

هَدِي حَرَّ حَيِّ طَرَبٍ      وَالْأَمَّ تَنْصَحُ  
وَقَسِي يَاحِبِّ      فِي سَمَاءِ عَرَجٍ  
قَلُّوا وَبَاحِدَ شَرَكٍ      فَسَدَ قَسَحُ  
أَدَى حَرِّ حَيِّ يَدَاوِسِي      بِكُونِ أَصَحِّ

\* هَكَذَا فِي [ب] وَ[ج] فِي [ح] أَمَّ الْأَحْدَبِ

وغيره

ضرفت لب الحد قلت من الطارق      فقت مفتور لا هب ولا سارق  
تسمت لاح من شعرك سارق      رجعت حيران في بحر دمعني عارق

وغيره

عهدي بها وهي لا من عني سبر      و شكوت الهوى قلت فذنت لعين  
لم تعانين لها عيري علام ريس      ذكرت لها العهد قالت لك عني ديس

وغيره في وصف الحشيش

حمرة سر أو أنني عهدي بها بقي      نعي عن الحمر والخمار وساقبي  
قح ومن قحها تعمل عني إحراقي      حبتها في الحشا طبت من أحد قي

وغيره

يا من وصالو لأصل المنسة بح      كم توح لقت دلهجران أوه أح  
أودعت قلبي حو حو و تنصر بح      كل النورى كح في عيني وشخصك دح

وغيره

ناديتها ومشبي فد طواي طي      حودي عيا بقسة في الهوى ي مي  
قالت وقد تركت داخل فؤادي كسي      ما ص دا القصر بعشى فم من هو حي

\* قد اشتبعت واشتعبت في نسخة أخرى [ح]

وغيره

د بي بتسم سقت سحت دمعي برقو ماض للثام تده سدر في شرقوا  
سد دجي الشعر نه القف في شرقو رجع هذان حيص الصبح من برقو

وغيره :

يا حادي لعيس ارجر بالمطيار حر وقف على منزل حدي قبل سحر  
وصبح في حبه يا من يريد الاحر يهص يصلي على ميت قتيل المحر

ومن الذي بستموه<sup>٢</sup> دو بيتن<sup>٣</sup>

قد أقسم من أحبه بالاري ان يبعث طيفه مع الأسحار  
يا ر شوقي به فقدي ليل فعا يهتدي بالنار

[ولغيره]

عيني<sup>٤</sup> التي كنت نظركم هانت ترعى لحوم وناشهد قتنت  
وأسهم اسين صانتي ولا فانت وسوتي<sup>٥</sup> عظم به أحركم مانت

[ولغيره]

هويت في قصر تكم يا ملاح الحكير عزل يلي لأسود الصديقية بالفكر  
غصن<sup>٦</sup> داما انت يسبي اسات لكور ورد تهمل فما للسدر عمدو دكر

\* سدر السدر ورد في "دو بيتن" في [ح]

\*\* عوض عن سدر سدر ورد في [ح]

١ من خدم إلى سدر دري سرحي ماسي عيت ده كه موحسي  
وترس سدر محسو سرحي و صبري على لاله محي

وعللم أن الأذوق في معرفة البلاغة منها كنهها إلى تحصل لمن خالط تلك اللغة وكثر استعماله لها ومخاطبته بين أجيالها حتى يُحصل مدكتها، كما قنناه، في اللغة العربية<sup>267</sup>. فلا يشعر الأندلسي بالبلاغة التي في شعر أهل المغرب، ولا المغربي بالبلاغة التي في شعر أهل المشرق والأندلس، ولا المشرقي بالبلاغة التي في شعر أهل الأندلس والمغرب، لأن للسان الحضري وتراكيبه مختلف فيهم، وكل أحد مدرك بلاغة لغته وذائق محاسن الشعر من أهل جلدته.

وفي خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم أيات للمعالمين<sup>268</sup>.

<sup>267</sup>، نضر ص 264-265 أعلاه

<sup>268</sup> (268) ية 22، سورة الروم (30).



## [خاتمة]

وقد كدنا أن نخرج عن الغرض، وعزمنا أن نقبض العنان عن القول في هذا لكثرت الأول الذي هو طبيعة العمران وما يعرض فيه، فقد استوفينا من مسائله ما حسبنا كفاً له. ولعل من يأتي من بعدنا ممن يؤيده الله بفكر صحيح وعلم مبين يغوص من مسائله على أكثر مما كتبناه. فليس على مستنظ العلم استقصاء مسائله، وإنما عليه تعيين موضوع العلم وتنويع فصوله وما يمكنه فيه، والمتأخرون يلحقون المسائل من بعده شيئاً شبيهاً إلى أن تكمل.

والله يعلم وأنتم لا تعلمون<sup>269</sup>.

قال مؤلف الكتاب عفا الله عنه. أتممت هذا الجزء الأول بوضع والتأليف قبل التنقيح والتهديب في مدة خمسة أشهر أخرى مستصفا عام تسعة وسبعين وسبع مائة. ثم نقحته بعد ذلك وهذبتة، وألحقت به من توريح الأم كما ذكرته<sup>270</sup> في أوله وشرطته.

وما العلم إلا من عند الله العزيز الحكيم<sup>271</sup>.

(269) يات 216 و212 من سورة لقمة 12، و 66 من سورة آل عمران (13)، و 9 من سورة سور 24

\* الجزء المشتمل على المقدمة بالوضع [ج]

\*\* تواريخ العرب والبربر ما اختارته، ثم استوفيت بعد ذلك في هذا الكتاب المنقوب بظاهري حبر يدور في الخليفة والعالم واستوعبته. حسبما ذكرته [ح]

\*\*\* يرد بعد هذا الاختاء في [ج] - كمل الجزء الثاني من كتاب الظاهري في العبر بأخبار العرب ولعجم وأبربر وبكامله كملت المقدمة العلمية المذكورة في أوله، يتلوه في الجزء الثالث كتاب انساب في أخبار العرب وأحبالهم ودولهم منذ مبدأ الخليقة وإلى هذا العهد، وأخبار معاصريهم من أمم المعجم وأحمد بن حنق حمده، وصلواته على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعلمه وعلى آله وصحبه وسلامه

## ببليوغرافية موجزة

مكتفي هنا بالإشارة إلى المنشورات لكلمة لأعمال ابن خلدون، والترجمات بالفرنسية والأجنبية. من أجل ببليوغرافية أكثر تفصيل، يحيل القارئ إلى الكتب الثلاثة التالية:

Franz Rosenthal, *The Muqaddimah*, Princeton University Press, Princeton, 1967.

عبد الرحمن بدوي، مؤلفات ابن خلدون، الدر العربية للكتاب، طرابلس، تونس، 1979

Aziz Al Azmeh, *Ibn Khaldûn in Modern Scholarship. A Study in Orientalism*, Third World Center for Research and Publishing London, 1981

### 1. أعمال ابن خلدون

#### 1-1- المنشورات

نصر الهوري، من حدود، مقدمة، طبعة الأميرية، بولاق، 1274-1285.

نصر الهوري، كتاب المعبر وديوان المستند الأخير، 7 أجزاء، بولاق، 1284/1867

Étienne Quatremère. *Les Prolégomènes d'Ebn Khaldoun*, texte arabe. 3 vol. (*Notices et Extraits*, XVI, XVII, XVIII), Paris, 1858.

يوسف داغر، تاريخ اعلامة ابن خلدون، 7 أجزاء، بيروت، 1956.

عبد الوحد وافي، مقدمة ابن خلدون، 4 أجزاء، القاهرة، 1957-1960.

Slane, de, W M., *Histoire des dynasties musulmanes du Maghreb*, 2 vol., Agler, 1263/1847.

محمد بن تايوت الطنجي، التعريف بابن خلدون ورحلته غربا وشرقا، لاهور،

1370-1951

محمد بن تويت الطنجي، ابن خلدون، شفاء السائل لتهذيب المسائل، إيسسور، 1958  
روبيو، ب. ب. بن خلدون، لىاب المحصل فى أصول الدين، تطوان، 1952

### — ترجمات الأعمال الكاملة —

بى الفرنسية :

Slane, de, W. M., *Autobiographie d'Ibn Khaldoun*, in *Journal Asiatique*, 4e série III (1844), republiée dans *Notices et Extraits*, XIX, Paris, 1863.

Slane, de, W. M. , *Histoire des Berbères et des dynasties musulmanes de l'Afrique septentrionale*, 4 vol., Paris, 1852.

Slane de, W. M., *Les Prolégomenes d'Ibn Khaldoun* 3 vol., Paris, 1863

Montet, V. , Ibn Khaldûn, *Discours sur l'histoire universelle* 3 vol  
Beyrouth, 1967

Chehadat, A., *Le Voyage d'Occident et d'Orient*, Autobiographie  
Sindbad Paris 1980

Chehadat, A. , Ibn Khaldûn, *Le livre des Exemples*, I, Autobiographie,  
Muqaddima, Bibliothèque de la Pléiade, Gallimard, Paris, 2002

Pérez, R. , *La Voie et la Loi ou le Maître et le Juriste*, Sindbad, Paris  
1991.

إلى الانجليزية :

Rosenthal, F., Ibn Khaldûn, *The Muqaddimah*, An Introduction to History,  
Princeton University Press, Princeton, First Publishing 1958, Second edi-  
tion with corrections and augmented Bibliography, 1967



بر هیم بن سهل (بر هیم بن نصر (بر هیم بن سهل، بر هیم بن سهل

بر هیم بن عبد الصمد، نصر بن بشیر

بر هیم بن مهدی 162 224 779 1819، بر حنیفة عیسی مهدی، عم مأمون

و أخو هرون، شمس، دب و شاعر، نوع بالخلافة مدة قصيرة في عهد مأمون

بحر سبأ، وعدت عنه هذا الخبر، ج 1، 31، 27، 360، ج 2، ص 130، 347

حاشیه \*

بر هیم بن هلال عیسی، نصر عیسی

بر هیم بن یزید، یحیی (متوفی سنة 496 هـ)، محدث، ج 2، ص 41

بر هیم نساجی، نو ساجی، عجم عربی، نساجی بن حداد، نساجی سنة 1388/79

عبد جوده من حج، ج 3، ص 269

بر هیم محمدي محمد شمس، بن ج 3، ص 37، حاشیه 761

بر هیم مؤسسی، نو ساجی (76)، 88، 2، 804، معنی و رسم، در فی خدمه

عیسی بن لؤلؤ بن حصن بن خدمه هارون، رسد، جمع مع بن جامع و مع بن

أبي معمر، مائة صوب صاحب قضاة كتب بكتات الأعلام لأبي معمر

الإصطی، ج 2، ص 331

بر هیم صفاء، نصر نظام

نور، کسری، ج 2، ص 121

نور، ممدیه، عجمه بن نصر، 76

نور، لاسی، عجمه بن حنیفة، ج 1، ص 171

نورسوس (نورحی، ج 2) قبل میلاد، ج 1، قبل میلاد، عجم و یاسی فی

بر نصیب، صاحب کتاب محروقات نوری، عجمه بن نصر، تحت بشر، فحمد

بن موسی و فرزند شمس، ج 2، ص 300

نوریدی، ج 1، ص 33

بن لاری، نو عجمه بن محمد 595 658 1199 1261، محدث و مورخ، لاسی عجم

نور، فی خدمه لاری، مؤرخین فی نسبه، عجمی بن موسی بن خدمه بن خدمه بن خدمه

نور، لاری، لاری، J. de l'Armenie، سنة 1386، مکث فی خدمه

نور، عجمه بن خدمه بن خدمه، ج 2، ص 167

بن لاری، نسب، عجمه بن خدمه بن خدمه، ج 2، ص 162

من أبي نعيم، ج 2، ص 308 حاشية 37، [10] حاشية 10،  
من أبي حاتم، ابن ماجه في حديث أبي حاتم محمد بن إدريس بن زكريا توفي سنة 277 هـ  
ج 2، ص 126  
من أبي الحسن، متوفى سنة 1267-1273 ج 3، ص 242  
من أبي حمزة، خط (ب) خض  
من أبي حنيفة، أبو بكر أحمد بن عمر، 185-279 هـ، 892-898 هـ، محدث ومؤرخ بعد ذلك  
ج 2، ص 125  
من أبي ذر، أحمد (متوفى سنة 240-254)، قصي معترف بغير وصف له مهمما  
في عهد معاوية وعنه مذهب معتزلة منجد سمع من  
صنف بركة ج 1، ص 376  
من أبي ربيعة، صاحب خبر عن أبي ربيعة  
من أبي ربيعة، أبو محمد بن عمرو (310-386-392-396)، فقيه فرقة بي، صاحب  
المختصر ج 1، ص 177، ج 2، ص 207، 208  
من أبي سرج، عامل مصر في خلافة عثمان واهل محو شح فيه ضرر لمن يساء  
عام 647 قبل ج 1، ص 277  
من أبي عيسى، دعي سنة في عصر بني محمد، ثم سنة ج 1، ص 161  
من أبي طاهر بن علي، صاحب كتاب في تغيير ظروف حسنة من حدود لا يعرف  
عنه شيئا ج 3، ص 76  
من أبي طاهر بن علي، مؤلف كتاب تعداد ج 2، ص 117 حاشية 76،  
ابن أبي عمير، منصور، حاجب هشام بن الحكم، الخليفة الأموي بدمشق في  
سنة اربعة عشر من أبي عمر عبد الله بن الحكم، توفى سنة 342-343 هـ، وحقيقته  
سنة عند ملك مصر ثم عند رحيل ناصر ج 1، ص 4، 45، 763، 3، 8  
ج 2، ص 11، 362  
ابن أبي علقمة، حسب من حكمه، سنة منحصة حياته بسبب إيهام عدد من أسواق  
ج 2، ص 164  
من أبي الفضل نصر محمد بن أبي فضل بن شاذلي  
من أبي مزينة، سنة مصحح حديثه عباسي بشيد ج 1، ص 25، 26  
من أبي مزينة، سعيد بن الحكم 144-224، 76-1838 هـ، ورد اسمه في سنة حديث

- بن عبد حور تقيت لبي فهد سحري من لأحدث سياسية في الإسلام  
ج 2، ص 54،
- بن يحيى وصير، من لأمده بن سبعين، به شرح على كتاب جمع للعير لابن قسي  
ج 2، ص 140، 141، 142، 3، 144،
- بن لأثير، مؤلف لكامل ج 1، ص 4 حاشية (18)، 18 حاشية (13)، ج 2، ص 77  
حاشية (162)، 2 حاشية (176)، 166 حاشية (208)
- بن لأثير، محمد بن، مؤلف لهية في عرب الحديث ج 3، ص 293 حاشية 217،  
بن لأثير، أحمد بن، مؤلف لهية، نه يعين سمه ج 1، ص 279، ج 3، ص 333  
بن لأثير، محمد بن، عبد الله بن أبي الحجاج، و حجاج  
بن لأثير، محمد بن يوسف بن نصر، مؤسس دولة بني لأثير، و دولة نصرية  
علاقة ج 2، ص 50
- بن الأحمد، سمع بن يوسف (توفي سنة 801 أو 810 أو 1407)، مراح  
من أصل أندلسي، من حمة مؤلفات روضة المسرين، وثير فرائد الحما، ج 1،  
ص XXX، XXIX، LI، I وحاشية (2)
- بن أدهم، نظير بن هب بن أدهم  
بن أدهم، شاعر فامور بن دي سوب، صاحب طسطة ج 3، ص 318  
بن لأثير، نصر محمد بن علي بن محمد بن لأثير  
بن إسحاق بن سيار، محمد بن عبد الله 85، 151، 154، 176، من بن مؤلفي سمه  
السيوية، بحال ماضي بن عقبة و أبو قتي ج 1، ص 7، 20، 4، ج 2، ص 57،  
بن إسحاق، محمد بن محمد، كتاب نسب إسماعيل، حسب بن حده ج 3، ص 91  
بن لأثير، بط بن لأثير  
بن أكنه، نصر بن أكنه  
بن الأكنه، أبو محمد عبد الله بن محمد (316 أو 320، 405، 928 أو 932)،  
فقيه بعد دي كتاب من حمة علماء بنين و فقه على وثيقة تكمير تنساب لثاميين  
بن علي ج 1، ص 33  
بن لأمده، سمه يحيى، بن زيد عبد الله، سنة في سنة 743، 342، و بن ماضي  
عيسى لمؤلفي سنة 1384-49 في صاعون ك. عامس بن ريرين، حمد بن حمد بن  
حسن بن يحيى ج 2، ص 352

بن داجة، أبو بكر محمد بن يحيى، Avenpace طبيب ورياضي وفيلسوف وموسيقي  
 أندلسي، كتاب له أثر كبير على ابن رشد، توفي بعد سنة 1138/533، ج 3،  
 ص 320، 75

بن بدس، أبو عبي، قصي قسنطينة في زمان ابن خلدون، بقيه في جامع لقرويين بعد  
 سنة 1359/761

بن بختيشوع : نصر حبرين بن بختيشوع

بن بسم، مؤلف كتاب الدخيرة، ج 1، ص 292  
 بن بشرون، أبو بكر، عنه أندلسي متعدد لتكمية، يقول ابن خلدون إنه كان تلميذ  
 مسمة المجري، ويورد رسالة له إلى بن السمع، يعتقد روزنان أن هذه الرسالة  
 مزيفة، ج 3، ص 166

بن بض، عبي بن حلف (متوفى سنة 1057/449)، محدث، به شرح على صحيح  
 بخاري، ج 2، ص 373

بن مصحوي، ج 1، ص 33

بن صوصه (703/1304/771)، الرحلة معربى شهر، ج 1، ص 310  
 بن بتي، يحيى (متوفى سنة 26570)، اندلسي مدري موشح، ج 3،  
 ص 370، 39

بن بكر (الاصح بكر)، أبو عبد الله محمد ابن يحيى (674-741/276، 340)، دصي  
 عربية، توفي بوقعة طريفة، ج 2، ص 373  
 بن كبر، يحيى بن عبد الله (154-771/231، 845)، فقيه مالكي، من أهم روة اموطاً،  
 ج 2، ص 369

بن لند، أبو العباس أحمد بن محمد (654-721/1256-1321)، عالم معربي وند  
 بمر كثر، متز في تريضات وعنه انقلت ولسجود ونعموم لعبية، كان أستاذ  
 لأبي الذي قرأه من حدود لعموم الفلسفية وبأخصر برياضيات، ج 1،  
 ص 181 ج 3، ص 78، 79، 90

بن ليوب، أبو الحسن عبي بن هلال (متوفى ببعد سنة 1022/413)، من أهم  
 أصحاب الخط في عصر نبوي، ج 2، ص 317، 318

بن تاشفين، انظر يوسف بن تاشفين

بن توف، كين، أبو محمد عبد الله، وزير بتونس في عهد السلطان الحفصي أبي إسحاق  
 برهيم، ج 2، ص 20؛ ج 3، ص 312



- بن تروميت : انظر علي بن محمد
- بن تميمسي، عبد الله بن محمد (المتوفى سنة 1260/658). مؤلف شرح كتاب  
الشمع لإمام الحرمين : ج 3، ص 54
- بن تومرت (المولود بالأطلس الصغير بالمغرب بين سنة 471 وسنة 1078/474-81،  
والمتوفى سنة 1130/524)، مؤسس لدولة الموحدية، التي ابشقت عنها دولتان  
تعملان نفس الاسم : الدولة المؤمية مراکش، والدولة الخفصية لتأخرة عنها  
تونس : ج 1، ص 38، 39، 215، 268، 269، 386 : ج 2، ص 43
- ابن تيمونيت، صاحب سرقسطة في القرن السادس / الثاني عشر : ج 3، ص 320
- بن التين، أحد شراح البحاري، حسب ابن خلدون، غير أن اسم سبطع تعيين المعني  
بالأمر : ج 2، ص 373
- بن ثاب، ذكره ابن خلدون كفقيه مالكي أندلسي، لكن لم يتمكن من تعيين معني  
بالأمر بوحري ورنالك أن هذا الأخير هو أحمد بن عبد الله بن ثاب. متوفى سنة  
1055/447
- ابن حابر، محمد بن أحمد بن علي (؟) (698-1299/780-1378)، أديب أندلسي .  
ج 3، ص 269
- بن حامع . وزير موحدي في بداية القرن السادس / الثالث عشر : ج 2، ص 12
- ابن جحندر الإشبيلي . أبو الحسن . شاعر أندلسي في نزاجل : ج 3، ص 328، 331
- بن جحش : انظر عبد الله بن جحش
- بن جني، أبو نعيم عثمان (قبل 300 913/392-1002)، بحوي ونحوي . من مؤلفاته  
لمهمة كتاب سر الصناعة وأسرار البلاعة . وكتاب الخصائص في علم أصول  
العربية : ج 3، ص 210
- بن الجوري : ج 1، ص 19 حاشية (14)، 21 حاشية (16)
- بن خياط، عبي بن محمد (673-1274/749-1349)، أديب أندلسي : ج 3، ص 269
- بن خبب، أبو عمرو عثمان بن عمر (المتوفى سنة 1249/646). فقيه مالكي ونحوي  
مصري، صاحب مخصصات في الفقه وأصول الفقه والنحو والعروض . ج 2،  
ص 352 : ج 3، ص 11، 19، 209، 211
- بن حنن، أبو بكر محمد (270-354/883-965)، محدث، صاحب الثقات : ج 1، ص 29
- بن حبيب : انظر عبد الملك بن حبيب

- ابن حجر العسقلاني ج 1، ص LI، LII، LIII، LIV، ج 2، ص 369 حاشية (37)  
 ابن حزم، أبو محمد عبي بن أحمد (384-987/1064)، شاعر ومؤرخ وفقه  
 ومثقف أندلسي، ج 1، ص 345، ج 2، ص 45، 376، ج 3، ص 5  
 بن حزم، شاعر أندلسي، ذكر بن خلدون بعض موشحاته ج 3، ص 324  
 ابن خلكم، محمد: ج 1، ص 309  
 بن حماد، محمد بن عبي (متوفي حدود سنة 1220/617)، مؤرخ من المغرب العربي،  
 ذكر بن خلدون تاريخه: ج 2، ص 43 وحاشية (147)  
 بن حسن: انظر أحمد بن حبيب  
 بن حنيفة، محمد (21-700/642/81)، ابن عبي بن أبي طالب من زوجته حونة، يعتبره  
 بعض الشيعة، بما بعد عبي أو بعد حسن والحسين: ج 1، ص 340، 341  
 بن حوشب، داعي غلبه المهدي باليمن: ج 2، ص 155  
 بن حبيب، حبيب بن حبيب (377-987/1076)، مؤرخ أندلسي، صاحب مؤلفين  
 مهمين اقتصاديين والمثنيين ج 1، ص XXX، 8، 392، ج 3، ص 369  
 بن حبيب، شاعر أندلسي برع في الموشحات ج 3، ص 323  
 بن حوشب، أحمد بن حسن 83، 243، 799، 858، محدث ج 2، ص 126  
 بن حوشب، شاعر عربي، ذكره بن خلدون من بين شعراء الذين برعوا في  
 الموشح ج 3، ص 325  
 بن حبيب، نصر محمد بن بربري  
 بن حبيب، لمسان الدين أبو عبد الله محمد (713-1313/776-1374)، رحل دولة  
 ومؤرخ غرناطي، من أصدقاء بن خلدون لأقره، ج 3، ص 60، 62  
 بن حنيفة، أبو إسحاق برهيه بن أبي لفتح 450-533، 1058-1139)، شاعر أندلسي  
 يقبب بالحنان حبس بطبيعة ومهارته في وصفه والتغني به، له ديوان وصلى بكامه  
 بينا ج 1، ص XXXIV، XXIX، XXXIV، LI وحاشية (11)، ج 3، ص 269،  
 294، 326، 332  
 بن خلدون: انظر عبد الرحمن بن خلدون، عبد الله بن أبي العاصي، أبو العاصي عمرو  
 بن محمد، أبو نفيس بن محمد، أبو مسلم عمرو [أو عمرو] بن أحمد بن خلدون،  
 أحمد بن أبي العاصي، عبي بن عبد الرحمن بن خلدون، حسن بن محمد بن  
 خلدون، خالد بن خلدون، كريش بن خلدون، محمد، شيخ كريش، محمد بن عبد

أحمد بن حلدون، محمد بن أبي العاصي، محمد بن الحسن بن حدود، محمد بن محمد بن محمد بن حلدون، عثمان بن أبي العاص، يحيى بن محمد بن حدود بن حلف جزيري، شاعر، ذكره ابن حدود من بين الموشحين المعارة : ح 3، ص 325 بن خنك : ح 1، ص 307 ؛ ح 2، ص 164، 313 حاشية (39)، 101 حاشية (123) بن حو رنداد، أو خوير رنداد، أبو عبد الله محمد بن أحمد، عالم عراقي منكي ح 3، ص 9

من دقيق العيد، نقي الدين محمد بن علي (625-702/1228-1302)، فقيه شافعي مصري

بن دراج، ل. انطسلي، أحمد بن محمد (347-421/958-1030) شاعر نسبي كان في خدمة المنصور بن أبي عامر، ثم التحق بعد ذلك بالملز بن يحيى تحيي سرقسطة. يعثر من أبرز الشعراء الأندلسيين

بن ديق، أو دهاق، إبراهيم بن يوسف، متصوف، ذكره ابن حلدون في مفاشته لأ، صوفية المنظر ص 3، ح 58

بن دويردة : انظر المس (؟) بن دويردة

بن دى، بنو بنصر المأمون بن دي النون

بن دي بر، من ملوك النمن قبل الإسلام : ح 1، ص 302

بن رشيد، محمد بن عبد الله الخفصي (المتوفى سنة 736/1336)، فقيه مكي معني ح 3، ص 12، 70

ابن الرشيد، ح 1، ص 324

ابن رشيد، محمد بن أحمد، حذ. لقياسوف : ح 3، ص 10

بن رشيد، أبو الوليد محمد بن أحمد (520-594/1126-1198)، Averroès، فيسوف عربي أندلسي، ولد ومات في مراكش امتاز بشروحه لأرسطو وبحوثه تنظير لعلاقة بين الدين والحكمة، وبين العلوم الدينية والفلسفية : ح 1، ص 217، XXIX، 218 ؛ ح 3، ص 75، 94، 99، 105، 183

بن رشيد، أبو علي حسن (390-456 أو 463-1000/1064-1071) : من برر لنقد العرب، ولد بالسيلا بالقرب من قسنطينة، وثوفي بريرة له ديوب شعر وثلاث مؤلفات في النقد الشعري تعتر تنويها للنقد الشعري العربي : اعمدة في صناعة الشعر ونقده، وقراءة الذهب في نقد أشعار العرب، أعمودج لرماد في

- شعراء القبروان ( ہدی قصہ، مکر و صبر، لیب فی انعطافات الموحودہ فی کتب  
نثر جمہ ) و معروف کدکٹ کمؤرخ، اِلَا تہ یبدو ت مبران العمل ہدی انتندہ بن  
حدود شدہ مسوب اِلَیہ خطاً ح 3، ص 247، 294، 300
- ابن رشیق، الحسن بن عتیق، فقیہ مالکی ح 3، ص 11، 269
- ابن رصہ بن الطور عبد اللہ بن یوسف
- بن ابرقہ، أحمد بن محمد بن علی (645/710-1310) فقیہ شافعی مصری  
ح 3، ص 8
- بن برفہ، ذکرہ بن حدود بن بن بعماء ندین کنوا ینتحنون السیمہ یوحی  
رورنل اُل بن برفہ ہند ہو لید صی محمد بن براہم، بنوفی سنہ 13/5/715
- ح 3، ص 159
- بن البرقیق، تُو اسحق ابو ہیمہ بن القاسم (متوفی بعد سنہ 1027/418)، کتب فی  
دولہ سی ری ری، ذیب ومؤرخ، لہ کتب تاریخ إفريقيا والمعرب ح 1، ص 8،
- ح 2، ص 155، ح 3، ص 268
- بن اُمحس، فیر نحرفی عہد احیمہ لأموی بالاندلس عند برحم ناصر ح 2،  
ص 29
- بن ترمذ لاشسی، ابو عمرو، شاعر أندلسی، اشتهر فی لرحل ح 3، ص 329
- بن رسہ، محمد بن حسن، کاب حید سنہ 814/199 ح 369 وحشیہ (37)
- بن بزیر، عبد سنہ 1-622/73-692، بن بزیر بن بعمام وسمہ ست نبی بکر،  
نصب نحلافہ و قوم لأموی ح 1، ص 359، 368، ح 2، ص 42،
- 189، 90، ح 3، ص 340
- بن دھر، تُو بکر محمد بن نبی عبد لمک (المتوفی سنہ 595 أو 1199،5 أو 1200)،  
عمہ و شاعر أندلسی فی موشحت ح 3، ص 318، 319، 322
- بن دھر، تُو مرو بن عبد لمک بن نبی اعلاء (ولد فی حدود 484/87، 092، 95 و بوفی  
سنہ 1161/557)، حسب ورحل سببہ أندلسی، من أسرة عمہ مشہورہ ح 3،  
ص 101
- بن ازیات، تُو مہدی عسی، متصوف أندلسی، معصر لاس حدود ح 3، ص 6، 62
- بن ازیات، محمد بن عبد مک (متوفی سنہ 847/233)، وزیر عباسی، ح 3، ص 292
- بن ریتوب، بھر تُو لاسمہ بن نبی بکر بن ریتوب



من سريين. أبو بكر محمد (34-10-654-728)، ذكره ابن سعد كمحدث، نسب  
إليه كمؤسس لعمه تغيير الألف عند العرب كثير من المؤلفات من حماتها تغيير

ارؤيا، ومنتخب الكلام في تغيير لأحلام ح 3، ص 70

من سيد، أبو علي حسن بن عبد الله 370-428/81-1037، غيبسوف و نصيب  
مشهور ح ، ص 9 حاشية 9، 135 ح 2، ص 64، 306 ح 3، ص 47، 59،  
75، 78، 84، 89، 101، 105، 180، 185، 98، وحاشية (8)، 199، 203

من سريين، محمد بن أحمد، 67-71-76-1346، أدب أندلسي ح 3، ص 264  
من شذخ، شذخ معربي من ناري، سغ في الفن الشعري معربي مسمى مروج  
ح 3، ص 33، 38

من شرف، أبو عبد الله محمد بن سعيد حمحي 390-460/1000-1067، كتب  
وشذخ، وند في مبرور وندت بشيئية، كان صافيت لاس رشيق في بلاط مغرب  
نادس به نصيب من أعمدة سوزة فنل من شعره جمعه مسمى رحكوتى في كتاب  
نعمو - تنف من شعري ابن رشيق ورمينه ابن شرف، وبعض قطع لأخرى  
ح 3، ص 269

من شعب النكالي، أبو عبد الله، حسب روايات، معني بالأمر هو محمد بن شعب  
ميسكورن، متوفى سنة 229/624، ح 2، ص 37

من الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن 577-643/1181-1245، فقه شافعي  
ومحدث، له مؤلف مشهور في علوم الحديث حمز عو ن مقدمة في علوم  
الحديث ح 2، ص 367 حاشية 36-37، حاشية 38، 373، 374

من نصبت، ذكره بن خلدون كمؤلف كتاب في عهدته يحمن عهد ابن كتاب  
الاقتصار، وهو محصن بكتاب أوفيدس يوحى رورسات لى معني بالأمر هو أبو  
نصبت أمية بن عبد العزيز بن أبي النصبت، لى عش في مصنف لى  
الحماس حديث عشر و لى نسب إليه ابن أبي نصبة كتاب في هندسة ح 3،  
ص 81، 86

من صسحة نظر عبد الله بن منصور بن صسحة

من صيد ح 1، ص 54

من صوبون، أحمد، مؤسس لى صوبونية مصر (22-270/835-884)، سى  
سمرت سى سنة 790/997 بعد أن سفل بحكم مصر، ثم عموده إلى سوربه

وہوٹر بنس، وووہد سہترتہ عماد علی حشہ القوی مگور من عماد است

و نسود - ا، ص 3، 3

س عدد ح ا، ص XXXVIII، 14

من بعد من نظر عند أبيه من بعد من

من عبد سر، له عمر - سيف 368 463 978 1070، فقيه ومزح، له مولدات

كثيره في نفسه، كتب في نصحه بحمل عوار الاستيعاب في معرفة

الأصحاب، وكذا في أنساب سبعة القصد والأهم في التعرف بأصول العرب

والعصم وأور من تكلم بالعربية من الأمم ح ١، ص ٣٦٦، ح ٢، ص ٣٣

من عبد حكيم. اسم سرور علمیه مصریة مشتمل عدد من ستمائة و مئتين حین تحریر شی

قرن ثلث اربعه ج 3، ص 4

ب. عد. حكمة، مؤلف فتوح مصر ولأندلس ح 2، ص 53 حاشية 1541

پس عبد الوہاب، ابو عمر أحمد بن محمد 328-346 860-940، کتب و شفا علی ہندسی.

من أشهر سبعة العقد لفريد ج ١، ص ٢٦، ج ٢، ص ٧٨ حاشية (١٦٣)، ٣٤٢

حاشية ١٠ - ج ٣، ص 318

بسم الله الرحمن الرحيم

من عند اسلامه. غير مدرس 557-1182/660-1262. عنه شذويعي مصري ج 3، ص 8

ب. عبد السلام، محمد، ر. 6 82/749 6 1262، أحد أسامة بن حذو، في

ملفه سو مس ح 2، ص 352، ح 3، 12

بر عدد مصع حر ووي صر من مصع

س عبد المنعم النصر من معه

من عجيبة ح ١، ص XXXI

س. عدنی، عبد سہ 277-365 891 976 محدث ح 2، ص 54.

من 'عربی حضرت عبد بن محمد بن 'عربی

نوعی، نو یک محمد بن عبد الله (176، 543، 48)، محدث و کاتب

دراسی میں ششہ دیکر یہ مقرری فی شمع الطب عدد کثیر من مؤلفات - عسہ

تجددات - 1. ص 386 - ح 3، ص 223.

من عيسى، محبى سيدى نو عبد الله محمد بن عيسى (1165-1240) .

المصروف لأندلسي شهر ح. 2، ص 14، 14، 142، 163، 164، ح 3،

4.56

- من عرفة نظر محمد بن محمد أبو عبد الله نورعني  
 من نعتهم، علي بن إبراهيم 634-724، 324، 324، محدث، من بلامده الموي  
 ح 2، ص 376 وحاشية (47)  
 من عتبة (موفى سنة 1158، 553)، وزير موحد ح 2، ص 365  
 من لعقب، محمد بن عفيف ابن سمد بن علي التمسني، مصوف مغربي عاش  
 في نقر - نساج ثلث عشر ح 3، ص 38  
 من عقب نظر بن ثي عقب  
 من عتبة، سماع بن إبراهيم 110-93، 729-809، محدث ح 2، ص 126  
 من عمر، صاحب صمد بن في عون حاصص حادي عشر ح 2، ص 77  
 من عمر نظر عبد بن عمر  
 من محمد نظر مكي  
 من عمر، شعر مدس من أصل أندلسي، كان أول من نظم موشح بالمغرب ورد من  
 حدود مودح من شعره دول - يعين عصره ح 3، ص 336  
 من عوم، نور كرم يحيى بن محمد (حر ثلث لمدس الثاني عشر أو نصف  
 لأول من ثلث نساج ثلث عشر)، علم أندلسي، صاحب كتاب الصلاة  
 ندي يشمل على 35 كتاب، وهو ثمانية مجموعته مسجحات وسعة عن مؤلفين  
 لأقدمين وأعمدة نور عيين لأندلس ح 3، ص 63  
 من عمار، عمر بن علي 576-632، 118-1235، شعر مصري مصوف، حث  
 ديوت كتر فيه - حصص قصيدت - مشهورات الخمرية ونظم لسوك و  
 اللطائية لكبرى ح 3، ص 36، 38  
 من عادي، نصر نورعني  
 من فروج، نقيروى، عبد الله 115/75، 733/791، ورد في سد حديث مؤب  
 محمد في ثلث رؤساء حبيب بن في الإسلام ح 2، ص 34، 314  
 من عصص، نصر أبو حسن بن عصص  
 من فاسه، عبد الرحمن 32 1910-719 806، فقيه منكي مصري ح 3، ص 7، 9، 10  
 من فاصه، محدث ح 2، ص 154  
 من فبيبه، أبو محمد عبد الله بن مسلمة له نوري 213-276/889-1889، مسك  
 وأدب، مؤلف حصص به كتب في شريح وآداب وحديث وأعموم له بيه  
 وكتاب ح 3، ص 248



من اقرئه. أبو سنان يوب بن ريد، راجع عام في عصر حجاج، مشهور بالاعية  
رغم كونه في ح 2، ص 164

من فرما، أبو بكر محمد (متوفى سنة 6055)، شاعر أندلسي، معروف  
ك مام لخرين ح 3، ص 328، 329، 330، 331

من فسي، أبو لهسم أحمد بن حسين (متوفى سنة 546)، أحد مصححين مدس  
صهروا في لأندلس عهدة الدولة بر بعه ح 1، ص 269، ح 2، ص 140  
من لفصار، أبو حسن علي بن أحمد (متوفى سنة 398، 1008)، فقيه مالكي مصري  
ح 3، ص 9

من قلا، عهدة صحابي

من كثير، مؤلف البداية والنهاية ح 2، ص 168

من كنكي، هشام بن محمد بن سبب (متوفى سنة 204 و 820/206 و 822)،  
مؤرخ عربي كتب في عهدة موضع من تاريخ عربي عهدة لإسلامه وما قبل  
إسلام ح 1، ص 18، 7

من كشوم، نظر عمود من كشوم

من كمداد، أحمد بن يوسف (متوفى سنة 591)، مكن ر كور هو بن حماد،  
لكنكي مذكور في تاريخ حكماء لاس قصص ح 2، 3

من لنحادي، نظر أبو يحيى كبد بن أحمد

من نهيب، ذكره بن حيدور كأحد مفايز لأين بعهدة مالكي مصر، مكن لا  
توفر في شأنه عن معبود أخرى ح 3، ص 11

من نهيعه، انظر عهدة بن نهيعه

من ماحه، أبو عبد الله محمد بن يزيد ساعدي خروسي (827/828 و 809)،  
محدث، له كتاب لسن مدس من لاميات نيت في ح 2، ص 174،  
92، وحاشية (8)، ح 3، ص 74

من لماحشود، عهدة مدس بن عبد بنعير 1 (متوفى سنة 117 و 827 و 214 و 29)، فقه  
مالكي من بقاء لاور مدس ساهده في بقاء مالكي عهدة قرصة ح 3، ص 10  
من ماث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله رويد بحاب سنة 600 و 1204 و 1205  
و متوفى بدمشق سنة 1274، حاوي أندلسي، مؤلف كتاب لالقبه شهير  
وعهدة مدس موات لأخرى في لنحو بعهدة وعروض ح 3، ص 211، 239



بن المنذر انطرناسي، فقيه منكى عاش في مصر لربع احدى عشر ح 3، ص 13  
بن مهيب، ذكره بن خلدون كشارح لصحيح البخارى، لكن لم يستطع ان يحصل  
على معنومات اخرى في شأنه ح 2، ص 373

بن المؤيد، محمد بن برهيم (المتوفى سنة 894/28)، فقيه ملكي مصري، ح 3، ص 7  
بن المؤيد، علي، شاعر نمساوي ح 3، ص 338

بن مؤهل (أو مؤهل) شاعر أندلسي ماز في الموشح ص 3، 327  
بن ميسر، أحمد بن محمد (المتوفى سنة 922/309)، من أو مؤسسى المذهب المنكى  
عصر ح 3، ص 11

ابن سبه، عبي بن محمد (المتوفى سنة 1222/619)، شاعر عربي، ذكره بن خلدون  
كمثال من أكثرين الذين لا يعادل شعرهم في جودة شعر المتقدمين ح 3، ص 292  
بن الحوني، يوسف بن محمد (433-513/1402-1119)، فقيه، ذكر بن خلدون مقتطف  
من قصصه له لتوضيح تأثير الثقافة في نظم شعر ح 3، ص 293

ابن انديم ح 1، ص 21، ح 2، ص 44، حاشية 86، 313 حاشية 139، ح 3، ص 65  
حاشية 93

بن هرون، عبد الله بن محمد القفصي (المتوفى سنة 1335/736)، فقيه من إفريقية، له  
شرح على مختصر بن الخبث ح 1، ص 33، ح 3، ص 12  
بن هشام انظر شكر بن هشام

بن هاني، محمد بن هاني بن سعدون أندلسي (322 أو 326/362-934 أو 938)،  
شاعر أندلسي كان في خدمة بني حمدون بالمسنة ثم لغالطى المعز بن سبه  
ح 3، ص 392، 302

بن هيرة، سم شخصين، عمرو بن يوسف كانا عميين بالعرف في عهد لأموين في  
أو ث انقرن الثاني السابع ح 2، ص 42

ابن هردوس، شاعر أندلسي ذكر ابن خلدون بيتاً من موشحه له ح 3، ص 321  
ابن هرمه، إبراهيم بن عبي 90-170 709 786، شاعر عربي ولد في اندلس جمع  
لأصبعي ديوانه، لكن لم يصل إلينا منه إلا شيئاً قليلاً ح 3، ص 298

بن هشام، أبو محمد عبد الملك (المتوفى سنة 833/218 أو 828/213)، همد سيرة  
بن إسحاق، وألف كتاباً حول بيمر يحمل عنوان كتاب التيجان ح 2، ص 52،  
حاشية (198)، 188 حاشية 131

ن هشام، جمان الدين أبو محمد عبد الله (708-1310/761-1360)، همة وبحوي مصري، ذكر ابن خلدون كتابه المغني السبيب بعذاب : ح 3، ص 210، 239

بن هود، نظر المستعير ابن هود

بن الهيثم، أبو علي الحسن بن الحسن (أبو الحسين) (354-965/1039)، من أبرز

لربصيين والفيزيائيين لعرب في القرون الوسطى : ح 3، ص 87

من وحشية (أبو بكر أحمد بن علي ؟)، شخصية علمية يشك حتى في وجوده فعليا،

يعزى إليه عدد كبير من المؤلفات العلمية وغيرها، وخصوصاً كتاب الفلاحة

النبطية : ح 3، ص 103 حاشية (127)، 160

ابن وهب، الحسين بن القاسم، وزير الخليفة العباسي لمقتدر (295-908/320-932) :

ج 2، ص 166

ابن وهب، عبد الله (125 197 743 813)، محدث ملكي مصري ح 2، ص 369

ابن ميمون : انظر يحيى بن ميمون

ابن يونس، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد (281 347 894-958)، مؤرخ، واد

لغلكي أبي حسن بن يونس له كتاب حول العلماء بمصر والندبين بمصر،

يوحد مقتضات مهمما في عدد كبير من المؤلفين في العصور اللاحقة، لكن سم

بصلا ب ح 3، ص 10

أبو إدريس الخولاني، قاضي يدم علي بن أبي طالب : ج 1، ص 375

أبو إسحاق : نظر لإسراييلي، أبو إسحاق

أبو إسحاق إبراهيم الثاني، لسطان الحفصي، 751-1350/758-1357 : ج 2، ص 20

أبو إسحاق بن شعبان، قاضي شافعي مصري : ج 3، ص 7-8

أبو إسحاق الدويني، شعر نذلسمي في الموشحات : ح 3، ص 322

أبو إسحاق لزجاج، انظر الزجاج

أبو إسحاق الصابي، انظر صابي، أبو إسحاق

أبو الأسود ادولي، انظر ادولي، أبو الأسود

أبو بديع، من أئصار الدولة لعباسية في عهد الخليفة المهدي : ج 2، ص 160

أبو بردة، هني، (بن نيار)، مذكور في حديث ورد في صحيح البخاري : ج 4، 21

أبو البركت : نظر محمد بن برهم (...) اللفريقي، انظر ألبفريقي

أبو بكر، القضي (ابن قلاني) : انظر الباقلاني

- أبو بكر الأبهري : ج 3، ص 9  
 أبو بكر الأبيض، شاعر أندلسي في الموشحات : ج 3، ص 320، 321  
 أبو بكر الإسكاف، شخصية لم نستطع تعيينها. يوحى رورتال أن المعنى بالأمر هو لعدم  
 المعروف أبي بكر محمد بن محمد بن مالك الإسكافي (263-876/963)  
 ح 2، ص 125  
 أبو بكر بن أبي جمرة : ج 2، ص 314  
 أبو بكر بن أبي خيثمة : انظر ابن أبي خيثمة  
 أبو بكر بن زهر. انظر ابن زهر  
 أبو بكر بن الصابوني، شاعر أندلسي في الموشحات : ج 3، ص 325  
 أبو بكر بن الصائغ. انظر ابن ماجه  
 أبو بكر بن العربي، انظر ابن العربي أبو بكر  
 أبو بكر بن قزمان، انظر ابن قزمان  
 أبو بكر بن مرتين، انظر ابن مرتين  
 أبو بكر بن يحيى : انظر أبو يحيى أبو بكر  
 أبو بكر أبو يحيى، السلطان الخفصي الحادي عشر حسب أ. دو ريمور (تردد بن  
 حدود في الربيع التي يعطيها له، فتارة تجعل منه السلطان الخفصي تسع، وتارة  
 أخرى العاشر، وتارة أخرى الحادي عشر) وُلِدَ ابن خندون في عهده ح 1، ص 309  
 أبو بكر الصديقي. من الصحابة والمسلمين الأولين. أول الخلفاء الراشدين  
 (11-13-632-634) ج 1، ص 172، 215، 329، 330، 339، 348، 358، 360،  
 361، 382 : ج 2، ص 6، 45، 190، 192، 196 : ج 3، ص 52، 59، 65  
 أبو بكر لصبري، شاعر ثنوية وأهل الأندلس : ج 2، ص 61  
 أبو بكر لطرطوشي، انظر لطرطوشي  
 أبو بكر محمد بن زكرياء النرازي. (251-865/925) : ج 3، ص 101  
 أبو تاشفين، السلطان العبد الوادي (718-737/3318-1337) : ج 1، ص 308  
 أبو تادم، حبيب بن أوس (وُلِدَ سنة 188 أو 804/190 أو 806 وتوفي سنة 231 أو  
 232/845 أو 846)، شاعر عربي من أعظم شعراء العصر العباسي ح 3، ص 281،  
 285، 292، 298، 302  
 أبو جعفر العقيلي. محدث : ج 2، ص 126

- أبو جعفر المنصور : انظر المنصور
- أبو حاتم الرري، محمد بن إدريس (المتوفى سنة 890/277)، محدث : ح 2، ص 154
- أبو الحسن الأشعري، انظر لأشعري
- أبو الحسن بن جحدر، انظر بن جحدر
- أبو حسن بن لفصل، شاعر شبيبي، ليس لدينا عنه إلا لمعلومات لتي جاء بها بن خندون، ج 3، ص 324
- أبو الحسن بن القصار، انظر ابن نقصار
- أبو الحسن، لدرج، علي بن حار، 566-1170/646-1248، من عماء لأندلس، ح 3، ص 325
- أبو حسن، سهل بن مالك، انظر سهل بن مالك
- أبو حسن، علي، عاشر منوك، مرييين بناس (731-749/1331-1348) شهد ابن حمدون دحوه إلى تونس واستعاد من العماء لدين رفقه، هزمه العرب قرب مصر، وحاو أن يرجع إلى العرب على طريق البحر، إلا أن أسفوله عرق ثم برز بالخرائطه يستضع أن يسترجع ملكه الذي استولى عليه منه أبو عبد توفى سنة 752/1351 ودفن في سلا، قرب لرباط، ح 1، ص XXVIII، 308، ح 2، ص 33، 39، 144، ح 3، ص 192، 338
- أبو الحسن، افرئ الداني، انظر داني
- أبو الحسن، الهيثمي : ج 1، ص LIII
- أبو الحسين البصري : انظر البصري، أبو حسين محمد بن علي
- أبو حفص، عمر بن يحيى الهلثاني (المتوفى سنة 571/1175-76)، أهم أصحاب المهدي بن تومرت ومعيه على إقامة لدولة : ج 1، ص 387
- أبو حنيفة، لعبد بن ثالث (المتوفى سنة 150/767)، متكم وفقه، مؤسس لمذهب نذي يحمل سمه : ج 2، ص 197، 375، ج 3، ص 4، 5، 6، 9، 20
- أبو الخطاب بن زهر، شخصية أسنسية مجهولة، يشبر هرمان أن في نصر بن خندون غلط، وأن المعني بالأمر هو ابن دحية : ج 3، ص 320 وحاشية (263)
- أبو داود : انظر سليمان بن نجاح، أبو داود
- أبو داود السجستاني، سليمان بن لأشعث (202-817/722-889)، محدث، له كتاب لسنن، أحد الأمهت في الحديث عند السنين : ج 2، ص 124، 125، 153، 154، 192، 371، ج 3، ص 66

- أبو داود سليمان بن نجاح، انظر سليمان بن نجاح  
 أبو الدرداء، عويمر بن ريد (المتوفى سنة 652/32)، عينه عمر قاصياً على المدينة يعرف  
 بالخصوص كمتخصص في العلوم القرآنية  
 أبو ذؤيب، شاعر عربي من القرن الأول / السابع : ج 2، ص 78 حاشية (163)  
 أبو زرعة ادمشقي، عبد الرحمن بن عمرو (المتوفى سنة 894/281)، محدث ومؤرخ له  
 كتاب التاريخ الذي وصلنا وعدة كتب أخرى ج 2، ص 126  
 أبو زكرياء، بن السلطان الحفصي أبي يحيى - أبي بكر، والي بجاية سنة 40-1339/740 :  
 ج 2، ص 91  
 أبو زكرياء يحيى الأول، السلطان الحفصي (625-647/1228-1249)، ج 2، ص 54  
 ج 3، ص 308  
 أبو زكرياء يحيى بن عبد الله البادسي : ج 2، ص 145  
 أبو الزناد، عبد الله بن ذكوان (المتوفى بين سنة 130 و 132 747/48 و 749-50)، تابعي  
 ج 2، ص 42  
 أبو زيد دوسوي، عبد الله بن عمر (المتوفى سنة 39-1038/430)، فقيه حمي ج 3،  
 ص 18  
 أبو سائمه العياشي : ج 1، ص XXXV  
 أبو سعتى القرني : انظر خنيفة الزياتي، أبو سعدي البغدادي  
 أبو سعيد، انظر يرفوق  
 أبو سعيد سريدي، حنف بن أبي القاسم الأزدي، فقيه من القيروان، عاش في حر قرط  
 الرابع / العاشر : ج 3، ص 10  
 أبو سعيد اخذاري، سعد بن مالك، من المسلمين الأوليين. كان بعد موت عثمان من حممة  
 من لم يبايع لعلي في انتظار اجتماع المسلمين : ج 1، ص 363  
 أبو سعيد خزاز، أحمد بن عيسى (المتوفى سنة 899/286)، متصوف، له كتاب الصديق  
 : ج 2، ص 363 ؛ ج 3، ص 60 حاشية (88)  
 أبو سعيد عثمان بن أحمد، السلطان المريني (800-823-1397/1420) : ج 1، ص 308  
 أبو سفيان بن حرب، تاجر مكّي ذو نفوذ، من بني عبد شمس، لعب دوراً هاماً في الحرب  
 التي شنها قريش ضد محمد وأنصاره أسلم عند فتح مكة أب يزيد، ادي مات  
 في ميسطر كقائد للجيوش، ومعاوية، أول خليفة أموي : ج 1، ص 148، 149  
 ج 3، ص 29

أبو عبد الله أحمد بن أبي عبد الله، من مئوٲ حفص بن يفرقيٲه (772/96-94-1370)،  
 كٲ في السنية مٲر على فسطية، ثم سٲوى على بحية من يد من عمه أبي عبد  
 لله، قبل أن يسوي على مئٲ في تونس سرجع سدوة احفصه بقوده،  
 و سٲع أن يحصع إلى سلطه عرب ويسرجع لمدٲو ٲٲويه وٲٲويه  
 شرقية التي فدها سوك حفصون لسنفون له عرفت علاقه ابن حدود معه  
 فترة مئزمة، ٲحسب بعد عودته من فده من سلامة ح ١، ص LI، LXVI، LXXII  
 ح ٢، ٣.

أبو لعاس بن شعيب، كٲ السٲط المريني أبي حسن ح ٣، ص 293  
 أبو لعاس سسني ح ١، ص 182  
 أبو عباس السٲح نظر السٲح  
 أبو عبد الله بن حصن نسوي. نظر النسوي  
 أبو عبد لله بن شعب نديكي. نصر بن شعب نديكي  
 أبو عبد لله بن العمار نظر ابن العمار  
 أبو عبد لله بن يوسف، فقه مائكي نديكي، كٲ حياً حوالي 1100 ح 3، ص 209  
 أبو عبد لله بن خوارزمي، نظر خوارزمي  
 أبو عبد لله شيعي ح 2، ص 107، 155  
 أبو عبد لله لموشي. شاعر نديكي ح 3، ص 333  
 أبو عبد لله مسوي ح ١، ص XXXV  
 أبو عبد ٲٲقي، قائد عربي، شارٲ في حرب ضد لعاس في عهد عمر ومات في لفتل  
 ح 2، ص 63

أبو عبي بن نادن، حصٲ نقسطيه، معاصر لابن حدود ح 2، ص 162  
 أبو عبي بن سيب، نظر بن سيب  
 أبو عبي موصي ح 2، ص 24.  
 أبو عبي ناصر مدين نري. نظر مشدلي  
 أبو عبي ناصر مدين مشدلي. نصر مشدلي  
 أبو عمر تشفين. نظر تشفين  
 أبو عمر بن حاجب، نظر بن حاجب  
 أبو عمر بن عبد نري. نصر بن عبد لري



- أبو عمرو بن لراهد الإشبيلي نظر بن لرهدي لإشبي  
 أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد 371-444 481-1052، علمه في المراتب، له عدة  
 كتب من حمص كتاب التيسر والمقنع ج 2، ص 362، 363  
 أبو عبد الله فارس، سديد مرسى خزانة عشر (749 750/748-1358)، يبيع في  
 تلمسان سنة 1349، فيما كان أبو حسن يحوّل لرحلوع إلى المغرب بعد يوم من  
 أمهات المغرب في القيروان يستدعي بن حدود إلى فارس، وكيفية توفيق، ثم أتهمه  
 بكونه صده وسجنه ثم يصفى سر ج بن حمص إلا بعد وفاته، ج 2، ص 20  
 أبو عيسى سمردي، نظر شرمدي  
 أبو فارس، محمد بن 320 357 932-968، مرشد شعر عربي، لشهر يدوانة تسمى  
 بدموعيات، عظم أيام سجنه، بفسطاطية من سنة 351 إلى سنة 362 366  
 ج 3، ص 285  
 أبو الفرج لإصفهاني (284-356 897 1967)، مؤرخ، كتب، وشعر عربي، له كتاب  
 لأعالي وكتابات مقاتل الطالبين وأخبارهم ج 3، ص 249  
 أبو القاسم بن أبي بكر بن رسول 671 69 1224 1292، علمه من إفريقية، سفر إلى  
 المشرق سنة 648 125، سنة 1258، قبل أن يشر بتدريس في تونس  
 ج 2، ص 361  
 أبو القاسم بن فرة ج 2، ص 367  
 أبو القاسم بن محمد بن أبي بكر ج 1، ص 361  
 أبو القاسم برحوي، نظر برحوي  
 أبو القاسم الشامي، نظر شامي  
 أبو حاتم لشريف محمد بن أحمد السني، فقيه وأدب، معاصر لأبن حدود ج 3،  
 ص 295، 300  
 أبو القاسم الشامي نظر فقة أبو حاتم  
 أبو القاسم محمد بن أحمد السني نظر السني، محمد بن أحمد  
 أبو كمال شجاع بن سيمه انظر شجاع بن سيمه، أبو كمال  
 أبو كرت، نصر سعد أبو كرت  
 أبو محمد بن حرم، نصر ابن حرم  
 أبو محمد بن عطية، نظر ابن عطية

أبو مدس، شعب لأصدي، علم متصوف، ولد بحية سنة 126/520،  
وتوفي قرب تمسك سنة 97/594، عتبر من المؤسسين لبحركة التصوف في

لمغرب عربي ح 2، ص 146

أبو مسلم (عمرو بن عمرو) بن أحمد بن حمدون (المتوفى سنة 44/1057)، علم  
وفيلسوف بشتيبي، بعد مسلمة لمخريفي ح 10، ص XXX، ح 3، ص 87

أبو مسلم حر سبي، عبد الرحمن بن مسلم (المتوفى سنة 37/799)، أحد مؤسسين  
الربيعيين عن بصير لعاسيين ح 2، ص 35، 158

أبو معاني، نظريام خرمين

أبو معشر، جعفر بن محمد (متوفى سنة 886/272)، معلم شهير، معاصر لمفسوف  
الكندي ح 2، ص 15 وحاشية 203، 60.

أبو مهدي، عيسى بن لوبت، نظر بن ريب، أبو مهدي عيسى

أبو موسى لأشعري (متوفى سنة 665/44)، صاحب، أحد الحكمين في صفتين سنة  
667/37، لكن شرح بن علي ومعاوية يعرف كدك مصحفه لدي في موحود

بعد مصحف لدي جمع تحت شرف عثمان ح 1، ص 373

أبو نصر الفارسي، نظر عربي

أبو نعيم الإصفهاني، أحمد بن عبد الله (336/430-438/938)، فقيه، مؤرخ متصوف،  
مشهور بالخصوص بكتبه في طبقات لصوفية، الذي يحمل عنوان حبة الأولى

وطبقات الأصفياء له كدك كتاب في سنن لم طبع ح 10، ص LTV

أبو نواس، حسن بن هدي (متوفى بين 198 و 813/815)، شاعر لشهير الذي  
عاش في نعصر لعباسي من أحسن عثماني مدرسه شعره الجديدة، أي

محدثون - تغير خصوصاً بحميراته وشعره لعرومي الميء بالواقعة والدعابة ح 10،  
29، 3، ص 298، 299

أبو هريرة ح 1، ص 3، 3

أبو نعيم بن علال (ولد سنة 135 أو 134 و 752، 751، 748، وتوفي سنة 226  
و 840/235)، أول متكلم معتري، لعب دوراً هاماً في تنمية ادهب

لمعتري ح 3، ص 40

أبو هريرة (متوفى سنة 58 و 678/679)، صحابي، تولى لمخبرين في عهد عمر  
و مدينة نام معاوية مشهور ببقوه. أحد روه الحديث لأكثر عواره ح 2،

ص 9، 126، 26.

أبو نوح، شقيق من سلمة، غلبه من القرب لأول. معاصر لعمر بن الخطاب ح 2، ص 92.  
أبو يزيد بن يحيى، سليمان بن خلف (403-494/1012-1101)، غلبه أندلسي ح 3، ص 7  
أبو داسر بن أخبص، وقع ذكره في السيرة النبوية خير يهودي، سئل لرسول عن معنى  
الحروف، م نتي يظهر في بداية بعض سور. ويستط منها كم مده يدوم

لإسلام ح 2، ص 153

أبو يحيى بن بكر، إسحاق الخفصي (719/1318-1346 ح 2، ص 63، ح 3،  
ص 34)

أبو يحيى ركريه بن أحمد (س) بن يحيى، إسحاق الخفصي (711-717/1311-1317)،  
متوفى سنة 1326/727، لا سنة 728 كما ورد عند من حدود لند يرن في  
سنة في لائحة سلاطين الخفصيين ح 2، ص 77

أبو يرب، صاحب كتاب (متوفى سنة 336/947)، رئيس حراحي، شار صد مضمين  
ووثائق أن يطبع بحكمهم ح 2، ص 155

أبو يزيد بن عدي (متوفى سنة 261 أو 274/874 أو 837)، من كثر تصوف  
مستعين ح 3، ص 64

أبو يعقوب أندلسي، بعثه من حدود من كرا لأبيه بالمغرب في أوائل القرن  
ثامن لربع عشر، توفي سنة 334/1333 ح 2، ص 145

أبو يعلى موصلي، أحمد بن عدي (متوفى سنة 307/919)، محدث، م مسند في  
أحداث له يش ح 2، ص 371

أبو يوسف يعقوب بن عبد حق، منصور، مؤسس الدولة المرينية (656-685/1258-1286،  
ح 2، ص 54، 147)

أبوردي، م، أبو عباس أحمد (متوفى سنة 425/1034)، أحد علماء عدد ندر  
وفعلو على وثقة في عهد خليفة عدي عذر تقي لخصم بنسبهم إلى عدي  
نماش، أبو موسى، قائد تركي، ابن أخ الكبر صدر وزير المستعين من 248  
إلى 274 بعد أن شارك في مؤامرة ضد المتوكل من سنة 249-863 ح 1، ص 313

أبو ح 1، ص XXIII

أحدث، ل، رصي، يسمي ولا شك إلى مغرب، مؤلف كتاب الكامل في... بصيت  
لست ندي حول لاهده للمعومات نتي إلى من حدود ح 3، ص 80

أخفاف، ال، ملك في حصر موت، شرفي نمن ورسد، يقال أنه يوجد منه قبر هود  
ح 2، ص 75، 76، 134

أحكام، إل، كتاب، سيف بن أحمد ج 3، ص 19  
أحكام، إل، السلطانية، لموردي ج 2، ص 44  
أحكام المعلمين والمتعلمين، لأبي محمد بن أبي ربه أنقيروني ج 1، ص 204  
أحمد نعا ج 3، ص 12  
أحمد بن حسن (164-780/855)، فيه، متكلم ومحدث، مؤسس مذهب نسري  
بحمل اسمه ج 1، ص 28؛ ج 2، ص 126، 154، 369، 371؛ ج 3، ص 6، 7،  
41، 28  
أحمد بن عبد ربه، نصر بن عبد ربه  
أحمد بن العزفي، نصر أبو نعاس أحمد بن العزفي  
أحمد بن علي، نسائي ج 2، ص 126  
أحمد بن محمد بن عبد أحمد (كتاب)، نسخ لائحة مداحل بيت من بعد ديساب  
إليه ابن المديم مؤلف بعنوان تاريخ الخلفاء العباسيين ج 1، ص 302  
أحمد حدر ج 3، ص 79 حاشية (108)، 80 حاشية (110)  
أحمد حدوة ج 1، ص LV  
أحمد روق عباسي ج 1، ص XXXV  
أحمد الصفتي، أمير سحر نام الموحديين، أصله من خزنة حرية توسسية نسره  
نصاري فدخل في خدمة ملك صفقيه روحر اشفي بعد موت هذا، الأخير، حاف  
على نفسه من غضب ملك الصفقي خدعه، وهرب إلى تونس، ثم لسحق  
مركش، حيث ستعمل في خدمة عبد المؤمن الموحدني ج 2، ص 31  
أحمد صف له ج 1، ص LVI  
أحمدي، كدية على أحمد بن عبد سلام، رئيس نعوب لشاشرين على أبي الحسن  
أبريني في أنقيروان ج 2، ص 192  
أحوص، ب، لأنصري، عبد الله بن محمد (حوالي 35-110، 655-728)، شاعر  
سندسه، أحمد عثماني عرب المديني عربي عبد شننه ج 3، ص 294  
أجشيدي، إل، كفور ج 1، ص 45، 318  
أدارة، إل، أسرة حاكمة عنوانه (173-1789/974) أسسها ناصر بن عبد  
له (إدريس الأول) بعد معذرتة اشترق حيث كان قد شارك في ثورة ابن أخيه  
حسن بن علي بن حسن ناصر بالقرب من مكة سنة 170/786 استقبلته بالعبود

فائل أورنة سريره، ونوع بالدمه سنة 173 789 تمكّن من بوسيد بقوده في ورعة ولاد تمس وعبّة وثار بعد وفاته. سماع به درس لشي أن يريد في مدينة فس تى نسف بوه مستعين باحصوص باليدية لوفدين من قرصه عدم طردو عنها من طرف حكم لأول وأن يوسع بقود يمكنه في تحه لأطلس كبير ونمسك ولاد برعوفة بعد موته سنة 828/213، فتسبب يمكنه بين أولاده وم سنطع محبة لأمويين بالأنس والفاصل ح 1، ص 38، 214، 264 ح 2، ص 90، 96

أدب الكتائب، لاس فتيه ح 3، ص 248  
درس، ذكر مرتين في لقرار كصديق وسي (سورة مريم، 57، وسورة الأنبياء، اية 85-86) جعل منه لسمو شحصة طبق 'حب' 'حوج'، Enoch، و'حيد' 'حرى' 'يس'، Elie، و'حدر' عند بعض محمدين و'صحت' 'نكبيه'، 'دحل' درس في سبب انهر مسة les Hermès ح 1، ص 176، XLI ح 2، ص 41، 250، 303 ح 3، ص 150 حاشيه 154

درس لأصغر نظر درس بن درس  
درس لأكر نظر درس بن عله  
درس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عيسى بن سى حطب (المؤلفي بوسني سه 175 791)، مؤسس بدوله لإدرسة بالعرب، نظر لأدرسه ح 1، ص 33، 34، 35، 36، 37، 343 ح 2، ص 90

درس بن إدريس، درس شبي، بنو في سه 213 878، بعد منك دام 22 سنة انظر لأدرسة ح 1، ص 34، 35، 343 ح 2، ص 224  
درسي، ان، أبو عبد الله محمد بن محمد (المؤلفي سه 760 ؟ 1، 65) أو بشرف لإدرسي، مؤلف كتب شهر في جعوف لوصفية بعنوان 'رهة المشتاق في احترق' 'أفاق'، أو كتاب روجر، كتبه نصب من منك صفيه رجر شبي Roger II ح 1، ص 73

دش انطريدنس، بو  
دوم، دوم Edomutes، سه شعب م كور في تورة بعد أن قدم في جوب البحر ليت في لرب اثاث عشر قبل ملاد، دحل في حكم إسرائيل عسى م دود ح 1، ص 278، 389



- رؤية ح 1، ص 306  
 موى، ر، سر ح 1، ص 1283-1197 682-594، فقه، له شرح  
 على كتاب محصول لبحر لدين بن خطيب بحمل عو - كتاب المحاصل ح 3،  
 ص 7،  
 س، ث، سقط فيه عثمان اختم لدي ورثة عن ابنى بعد نبى بكر وعمرو، حسب م  
 حاء في صحيح البخارى، وم يستصع ا عشر عنه ح 2، ص 45  
 ريوس، كال حسب بن حدود حيفة خو ري سبر Pierre برومة ح 1، ص 392  
 ديبث، ر ح 1، ص XXIII  
 رد، ان، سم مجموعين من بعض بحريه عونه قبل الإسلام، رد سيرة ورد  
 عباد، المصطفى المصنوعة حر ساب في عهد الإسلام ح 1، ص 40  
 ارفي، ر، محمد بن عبد الله (المتوفى بعد 4+878)، موح مكة، له كتاب أخبار  
 مكة ح 2، ص 192 وحاشية 171  
 رهبر، جامع، م من هم خو مع وموكر لشهريس في عهده الاسلامى، نسبه  
 اعظمون فى اقرب ربع عشر في عهد بن حدود لم تكن له اهمه حصه  
 لم يزد، كنؤسسه عمية إلا اءاء من بقول لك من عشر، بعد تلاشى أغلب  
 مدرس اقمهه نام احكم لثمانى ح 1، ص LII  
 أساس البلاغة، بر محشوري ح 3، ص 242  
 نس، ح 1، ص XXII  
 نسبه بن يد، من أصحاب سبي محمد ح 1، ص 334، ح 2، ص 94  
 إسبانيا ح 1، ص LVII  
 سحاق، نس، ح 1، ص 187، 192  
 إسحاق بن إبراهيم موصلي 156-235 767 760، من نور معس، مش نبه، في  
 لعصر العباسي الأول، ح 2، ص 330  
 سحاق بن الحسن بخاري النظر البخاري  
 نس، ل، كحم، Mercare ح 2، ص 159  
 سند، له، فقه عربه، كال موطئها شعبا حربة عرب ح 1، ص 209، ح 2، ص 251  
 سند بن لفرات بن سنان، نو عنه 142، 759/2، 828، فقه ماكنى بافرقه،  
 صاحب مؤلف مهم في الفقه بحمل عو - الأسدية كال دصيف باقرو - هو و نو

- محرو. ورأس الغزوة التي اطلقت من سوسة سنة 827/212 لفتح صقلية اتي  
كانت حينذاك في ملك البيزنطيين : ج 3، ص 9  
أسدية، ال، كتاب في الفقه لأسد بن الفرات : ج 3، ص 9، 10  
إسرائيل : ج 1، ص 15، 16 ؛ ج 2، ص 192  
إسرائيل، بنو : انظر بنو إسرائيل  
إسرائي، ب، إبراهيم بن سهل (609-1213/649-1251)، شاعر أندلسي. من أسرة  
يهودية، أسلم في بداية عمله كشاعر. له ديوان يغلب عليه الشعر الغرامي  
والموشحات ذات الطابع الرومنطيقي : ج 3، ص 292، 326  
أسعد أبو كرب، تبار، ملك يمني من التابعة : ج 1، ص 18، 20 ؛ ج 2، ص 188  
إسمريني، أبو إسحاق : ج 1، ص 149، 171، 332 ؛ ج 3، ص 63، 96  
إسمريني، ب، أبو حامد أحمد بن محمد (362-973/428-1037)، عالم عدد دي وقع  
محابب عدد من الشخصيات البغدادية في سنة 1011/402 على وثيقة بقي السب  
العلوي للعاطمين . ج 1، ص 33  
مسكاف، ال . انظر أبو بكر الإسكاف  
سكندر، ال (إسكندر ذو القرنين)، يرد في المران تحت اسم ذو القرنين. في الأحبار  
لأسطورية الإسلامية، بعد أن محت له العزة في الأرض عبر المعمورة من العرب  
إلى اشرق وبنى حائطاً من حديد أو من نحاس لتصدي هجمات حوح وسوح  
ج 1، ص 322، 390 ؛ ج 3، 73، 74، 180، 339  
سكندر الأفرودمي : ج 3، ص 74  
سكندرية، ل، مدينة وميناء بمصر : ج 1، ص XXXI، 31، 35، 53، 74 ؛ ج 2، ص 27.  
32، 77، 107، 185 ؛ ج 3، ص 11  
نسيم بن سدر، شخصية أسطورية، عدم لأول مرة الكتابة العربية لسفيان (أو حرب) بن  
أمية بالحيرة : ج 2، ص 313  
أسماء، بنت أبي بكر الصديق : ج 1، ص 172  
إسماعيل، النبي : ج 2، ص 186، 187، 188  
إسماعيل، بنو، ج 2، ص 188  
سماعيل، مولاي، السلطان العلوي بالمغرب : ج 1، ص LXVIII  
إسماعلية، ال : ج 1، ص 344 ؛ ج 3، ص 58، 59



إسماعيل، بن إسحاق القاصي (199 أو 200 815/282 أو 816 896)، فيه وقصي

مالكي عراقي : ج 1، ص 28، 29 : ح 3، ص 9، 10

إسماعيل بن جعفر الصادق، إمام شيعي، مات قبل أبيه، لكن يعتبر بعض الشيعة أنه لم  
يمت، لكن اختفى. تنسب إليه الفرقة الإسماعيلية التي تنتمي إليها دولة اعلمانية :

ج 1، ص 30، 32، 344

إسماعيل المنصور، حفيد عبيد الله الشيعي : ج 2، ص 155

شيبية، Seville، مدينة إسبانيا : ج 1، ص XXX، 183 : ح 2، ص 31، 44 : ج 3،

ص 269، 319، 324، 329، 331

كشتر، ال، قائد في خدمة علي بن أبي طالب، توفي بعد وقعة صفين بمدة وجيزة، سنة

658/37 : ج 2، ص 61 (1376-1362/778-764)

شعث، اب، بن قيس (المتوفى سنة 661/40)، أمير كندي من حصر موت يتنص بعد

موت لرسول مع قبيلته، ثم استسلم إلى المسلمين بعد ما حو صر وحصي بعنو أبي

مكر شارك فيما بعد في عدة وقائع ونعب دوراً مهماً في وقعة صفين مات بالكوفة

في عهد الحسن بن علي : ج 1، ص 223

أشعري، اب، أبو الحسن بن علي ابن إسماعيل (260-874/324-935)، مكلم، مؤسس

المذهب الذي يحمل اسمه. كان في بداية أمره معتزلاً، تميذاً نرجاني. ثم انحق

بأصحاب الحديث، إلا أنه احتفظ بطريقته في استعمال البراهين العقلية : ج 3، ص 33،

34، 41، 96

أشعري، ال : ج 1، ص 150، 386

شهب بن عبد العزيز (140-204/758-820)، عالم مالكي بمصر. ح 3، ص 9

أصبع، اب (بن الفرج، المتوفى سنة 840/225)، عالم مالكي بقرطبة : ج 3، ص 10

صيهان، أو صيهان : ج 1، ص 389 : ج 2، ص 101، 107، 232، 180

إصفهاني، ال، انظر أبو الفرج الإصفهاني

أصم، ال، شخصية متميزة من المعتزلة الأولين. عاش حوالي 800/183، ذكره لموردي

في الأحكام السلطانية بمناسبة الكلام عن مسألة ضرورة اخلافة : ج 1، ص 331

أصمي، ال، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (المتوفى سنة 828/213)، أديب عربي،

لعوي وباق و صاحب مختارات شعرية : ج 1، ص 25 : ج 2، ص 191 : ج 3،

ص 302

صمعيات، ال. اسم نوع من القصائد الشعرية عدد أهل المغرب من العرب ح 3، ص 304  
طروش، ال، احسن بن علي ناصر الدين الثائر، من أعقاب علي، منك بلاد الديلم من  
سنة 301 إلى سنة 914-917: ج 1، ص 344

أعشى، ال، شاعر كبير ينتمي إلى قبيلة قيس بن ثعلبة، عاش في الفترة التي قبل لإسلام  
نقيل: ح 3، ص 301

أهم، ب، سَطْبُوسِي، أبو إسحاق إبراهيم (المتوفى سنة 642 أو 646/1244 أو 1248)  
عالم أندلسي: ج 3، ص 318، 319

أعشى، ال، سيمان بن مهران (المتوفى سنة 147-148/764-65)، محدث ومفرد:  
ح 2، ص 126

أعشى، ب، ثعلبي (المتوفى سنة 1126/520)، شاعر أندلسي: ح 3، ص 319  
أغلي، كتاب ال، أهم مؤلفات المؤرخ والأديب أبي الفرج الإصعاهي: ح 1، ص LIV.  
223: ج 3، ص 249، 270

أعب، بنو ال، الأعمش، سلالة أسسها إبراهيم بن الأغلب، حكمت إفريقية باسم  
لعنسين من 184 إلى 800/296 إلى 909: ح 1، ص LIV، 31: ج 2، ص 90،  
224، 225، 285

أوت، ج 1، ص XXIII  
أفرنج، ب، أو أفرنج، أو العرجم: اسم كان يطلقه المؤلفون العرب على أعسة شعوب  
أور. ابن حلدون يعتقد أن الأفرنج كانوا يحلون شمال إفريقيا قبل لإسلام  
ح 1، ص XLI، XXIV، 41، 42، 133، 134، 136، 245، 277، 322، 393.  
394: ج 2، ص 27، 33، 40، 60، 77، 199، 224، 253، 257، 275: ج 3،  
ص 76، 206، 235، 258

أفرنج، ال، بلاد: ح 1، ص 74  
أفرقيس بن قيس بن صيمي، منكم يمي أسطوري عزى برايرة إفريقية: ج 1، ص 17، 18  
إفريقيا لسوداء: ج 1، ص XXIII

إفريقب الشمالية: ج 1، ص XXII، XXV، LVIII

إفريقب العربية: ج 1، ص XXIII

إفريقية، منطقة شرق المغرب، من اللفظة اللاتينية Africa التي لا يعرف أصلها تدقيق

ح 1، ص 8، 17، 3118، 35، 74، 142، 264، 265، 274، 276، 277، 278،  
279، 286، 292، 306: ج 2، ص 10، 11، 12، 17، 25، 27، 28، 29، 3031.

١٩، 96، 148، 183، 185، 199، 200، 217، 218، 224، 225، 238، 253، 257.

3.6، 318، 331، 351؛ ج 3، ص 9، 10، 221، 222، 247، 258، 263، 268.

269، 307، 338، 340

أفص، ب. بن بدر الحمالي (حوالي 458-515/1066-1121)، وزير فاطمي؛ ج 1، ص 307

أفضل الدين الخوئي، انظر الخوئي

أفص، ال. انظر الحسين بن الحسن ابن علي ابن زين العابدين

أفلاطون، أليسيوف الإغريقي (428-348 قبل الميلاد)؛ ج 3، ص 55، 74، 180

أفني برنشر، Evans-Prichard؛ ج 1، ص LVIII

أفريطش، أو أفريطش، أو أفريطش، La Crête؛ ج 1، ص 74

أفريطش، Girsushites، شعب مذكور في التوراة، أصله من كنان. ج 1، ص 278

ألفاظ، ال، لابن السكت؛ ج 3، ص 243

أفري، ميناء بالأندلس الجنوبي الشرقي. على ساحل البحر الأبيض المتوسط. ج 3، ص 318

أفري بن ذؤيردة، رجل من الأندلس، لا يعرف عنه شيء. ج 3، ص 322

أفرياس، بو، فرع من مصر؛ ج 1، ص 22

أفريش. وقع غلط مطبعي في هذا الاسم، انظر أليسي

أفريش، الملك المنداري. صاحب سحلماسة. اعتقل الشيعة عبيد الله المهدي وانه أ

أفريش عندما علم بوجودهما سلاطه، سنة 906/293، وذلك بسببه لأمر حسنة

أفريش المكتفي؛ ج 1، ص 31

أفريش، سم حكيم إيراني تنشأ ملك الفرس أنوشروان بدهاب حكمهم و تنصه إلى

أفريش؛ ج 2، ص 159

أفريش، أبو المعاني؛ ج 1، ص LII. 332؛ ج 3، 13، 34، 38، 83

أفريش، ال؛ ج 1، ص 340، 341، 344، 345، 362؛ ج 3، 33، 55

أفريش، من أزواج النبي محمد؛ ج 2، ص 125

أفريش، انقارة الأمريكية؛ ج 1، ص XXIII، LXXVII

أفريش، من أزواج النبي محمد؛ ج 2، ص 125

أفريش (500-540؟)، شاعر جاهلي. صاحب إحدى المغنات العشر؛ ج 3، 280، 301

أفريش، بو، لأفريش، الدولة الأموية، سلالة عربية حكمت بدمشق من سنة 41 إلى سنة

744-661/126، أخرجها العباسيون من الحكم. أسس عند سرحمن سنة

755/138 دولة أموية جديدة بالأندلس استمرت إلى سنة 14+23 ج 1.

- ص XXXIII، 27، 31، 44، 252، 292، 293، 309، 313، 351، 352، 353،  
 384، ج 2، ص 8، 11، 43، 50، 87، 89، 91، 107، 157، 159، 224، 233،  
 285، 317، ج 3، ص 27، 302  
 ميه، بو، أو لأمويون لأندس ج 1، ص 8، 262، 263، 276، 293، 327، 332،  
 355، 380، 384، ج 2، ص 10، 17، 26، 29، 38، 49، 52، 75، 76،  
 ميه، جامع سي ميه بقا طه ج ، ص 300  
 ميه بن سي نصيب، نو نصيب، نظر ابن سي نصيب  
 ميه، ر، محمد، نصر محمد لأمن  
 ناصو، ج 1، ص XXII  
 ناصو، ر، مده برحد عمي لصفه يسرى من نهر العرب في سهل صانع لفلاحة غير  
 بعد عن نصحه، توحه يوم ثار لأمر بني كند فدموا في مربه لثابه من  
 مده العرب عمي عد خمس كنه شمس عربي مده فوحه حاليه ج 2، ص 4  
 ناصو، ر، مده بن لأمر  
 ناصو، Engels، ج ، ص LVII وحاشيه (28)  
 ناصو، ر، ج ، ص 15، 390  
 ناصو، ر، مده كد بصفق في عهد لإسلامي عمي بسند و ليرعد، ج ،  
 ص XXXIV، XXXI، XXXV، I، 8، 44، 74، 33، 41، 143، 210، 238،  
 243، 245، 262، 263، 269، 274، 275، 276، 279، 280، 292، 293، 307،  
 318، 332، 385، ج 2، ص 10، 25، 28، 29، 33، 39، 40، 50، 52، 53،  
 70، 76، 89، 90، 91، 96، 101، 142، 161، 99، 233، 224، 225، 241،  
 284، 285، 306، 313، 316، 317، 318، 322، 323، 333، 335، 362،  
 365، ج 1، ص 5، 8، 9، 11، 17، 60، 81، 82، 94، 101، 105، 109، 165،  
 178، 221، 222، 241، 247، 257، 258، 269، 270، 286، 299، 300، 313،  
 317، 319، 328، 330، 332، 333، 335، 344  
 نصير، ر، ج ، ص 334، ج 2، ص 196، 197،  
 خلاص، مده مده بصب في مضمه سدقيه على ساحل بحر لأدرست (أدراس عبد  
 حجر فين عرب) ج ، ص +  
 أنماط، لأ، كد مبوني في سرر بحرف ج 3، ص 22، 123، 125

توسرو، خسرو الأول، ج 2، ص 214  
هرمز، ص 300  
أهورامزدا، مائة في مهن حرمه، على صفة بهر فروج، ج 1، ص 303  
أوراس، ج 2، ص 70  
أوربا، ج 1، ص LXII, LVII, XXXI  
أوربا، إحدى قسطنطين من سبعة مائة دج، رمضه ده، وعجسته، وكده.  
وصحاحه، ورعة، ج 1، ص 26 - ج 2، ص 4  
وريس، ج 1، ص XXII  
وعشش، أو منوت لفسره، ج 1، ص 300  
وفندس، ج 3، ص 4، 8  
ولاد بات، أو حجابو، من فسه سي عامر عديه، حدي شعوب رعه، ج 1، ص 4، 7  
ولاد مهن، ميرة من بهالين شعوب، ج 1، ص 11  
وميرس، Homere، ذكره من حدود مائة شعور، حسب رمضه ضل  
ج 3، ص 303  
يبد، فسه عديه، ج 1، ص 21 - ج 3، ص 25  
أيام العرب، ج 3، ص 248  
يئه، ميه شمار حنج عفته، ج 1، ص 71 - ج 3، ص 18  
يو - كسرى، نص كسرى  
يوسو، أو الطرسو  
بات، أو بات، Derbent، مدينة غسان، ج 1، ص 5، 232  
بات، مذب، مضبوط، واحد من بحر لاجه، حنج عده، فصل بين بحر موب، أو  
ج 1، ص 75  
بات، سم ميه وسند، Babiane, Babylon، ج 1، ص 118 - ج 3، ص 118  
بات، فز، Fanz Buhinger، ج 1، ص LV  
بات، مذب، مذب، واحد من حدود - ديه في المقدمة، ج 2، ص 164  
بات، مذب، مذب، واحد من حدود - ديه في المقدمة، ج 2، ص 164  
بات، مذب، مذب، واحد من حدود - ديه في المقدمة، ج 2، ص 164  
بات، مذب، مذب، واحد من حدود - ديه في المقدمة، ج 2، ص 164

دس، سو نظر سو ریری

سادسین سن منصور سن شنگس سن ریری، شانت ملوک سنی ریری بهر یغیبه  
(1016-996 4، 6 386) ح 2، ص 90

دقلا، سو، نو مکر محمد ن نصبت (متوفی سنه 1013، 403)، متکم شعری و فقیه  
مکی، سو یصل، نبی من مؤلفه العریرة إلا ست مؤلفات، حصص بالدکر منها  
المسهب، و اعجاز لقرن، والإنصاف ح 1، ص 32، 335، ح 3، ص 34، 38،  
43، 96

دکاک نظر داکک

نابار، حرثر ن، حرثر فی شرق، سنابا فی نجر لأبص لتوسط یسمیها اس حدوس  
حرثر شرقیة ح 2، ص 362

دایکک (أو داکک)، قند ترکی کد فی خدمة الخیفة اعناسی مهدی ح 1، ص 313  
نابی، ن، محمد سن حبر، کد حبا مابین 244 و 7 3 هجرية ح 3، ص 90  
نحانی، سو، ن حرر، نظر سن حرر لحرانی

نحاة، مدیة نحرية نحرانو، علی نعا 175 کلم من اخر نر نعا صفة ح 1، ص 262،  
270، ح 2، ص 43، 44، 74، 208، 352، ح 3، ص 12

نحاه، ن، فائل متحویه کد تعیش فی المنطقة سن، الخلیج العربی و جنوب شرق الیمن  
ح 1، ص 79

نحیبه، فسة عرسه، تنفرع عن الأمار نعت نحب و نسیها حریر دور عسکرون مهمما فی  
عها نپی مکر و عمر ح 1، ص 40، 211، ح 2، ص 28

نحر، ن، لأبص لتوسط ح 1، ص XXXV

نحر سادده ح 1، ص 74

نحر، سو، اخشی، أو الخلیج لأحصیر ح 1، ص 76

نحر، سو، نرومی، أو اسوری او اشمی، سم النحر لأبص لتوسط عند السسمین  
ح 1، ص 19، 73، 74، 249، ح 2، ص 27، 216، 288

نحر اسویس ح 1، ص 19، 75

نحر، سو، نصبی، أو مهدی، أو اخشی ح 1، ص 75

نحر درس ح 1، ص 19، 76

نحر عسرم ح 1، ص 79

بحر، ا.، محط، أو بحر لطيمات، أو وقنوس ج 1، 72، 73، 75  
بحر بهمد ج 1، ص 19  
بحري، ا. ج 3، ص 285، 298، 302  
بحرس، ب.، ذكر بطنق في مدية الإسلام على بلاد العرب شرقية، ي فيها و حب  
نفيف والبحر، لكن بعد ذلك أضيق على لأرحيل فقط ج 1، ص 20، ج 2،  
ص 101، 289  
بحارى، مدية تقع في بكستان الحلي ج 3، ص 43  
بحاري، ب.، محمد بن إسماعيل 194 810/870، لمحدث شهير، مؤلف  
الصحيح ج 1، ص 28، 41، 198، ج 2، ص 45، 125، 141، 154، 86،  
حاشيه (9)، 189 حاشية (150)، 192 حاشية (18)، 257 حاشية (12)، 268، 370،  
372، 375، ج 3، ص 29، 43، 102 حاشية (125)، 190 حاشية (173)، (174)  
نُحْبَضَر، Nabachodonosor، لا ذكر له في ب.، في 'مقدمة الإسلاميه، يستعبر  
ملاحمه من 'كتاب المقدس، يى جانب بعض 'عناصر مأخوذة من 'أسرئساب  
من جهة أخرى يرتبط بنحدر ميثو لفرس ج 1، ص 390، ج 2، ص 194  
مدائع لسلط في طبائع الملك، مؤلف لاس، لأرق ج 1، ص LV، حاشية (2)،  
مداية ال، والنهاية، لاس كثير ج 2، ص 167  
مدوي، عبد لرحمن ج 1، ص LXV  
مدع لرماد 'محمد بن، 'محمد (358 968 1008)، شعر ومرس، وبخصوص،  
مؤسس المقامات ج 3، ص 292  
بدل، ا. ج 2، ص 161  
برادعي، ب.، أبو سعيد جف بن أبي لندسم (نصف لأخير من بقرب لرباع العاشرة)،  
فقيه مالكي بغير واء، به مدحصر لمدينة سجون ج 3، ص 207  
ثُرق، ل، حيوان في شكل حصان امتطاه السي في 'إسرائه ج 3، 46  
برامكة، ل، أسرة من أصل يراى خدمت احمدها لعمدس لأونس ككتاب وورء من  
حمه 'عصائها 'تميزين جند بن برمت، 'ندي لعب دوراً مهمّاً في عهد لفسج  
كروئس ديوان احش و'خراج، ويحيى بن خالد، و'بر هارون الرشيد، و'ده  
افض و'جعفر ك' هذا لأخير حصي الرشيد إلى أن نكه ك'ما هو معروف ج 1،  
ص 22، 23، 45، 215، 220، 302، 313، ج 2، ص 16، 75

برشتيف، R Brunsewig، ح 2، ص 27 حاشية 321، ح 3، ص 192 حاشية 177  
 بربر، Berbera، مساء وعاصمة شمالية لقيس، كان سوسوب بسوس بربرية Barbara،  
 ساحل اسلاط مسج سحور بلاد بربرية المذكور عند قدماء شعرب قيس عرب، بلاد  
 بن سعد هو أول من ذكر، على ما يدور، مدينة بربر ح 1، ص 75  
 بربر، ز. نيرة سكاك معرب لأصين، ح 1، ص XL، 1، 9، 11، 17، 18، 34،  
 35، 42، 44، 46، 48، 75، 140، 141، 142، 194، 240، 263، 264، 265،  
 275، 277، 278، 279، 322، 327، 386، ح 2، ص 27، 29، 60، 90، 96، 2، 3،  
 8، 224، 241، 253، 3، ح 3، ص 196، 22، 235، 258، 266، 270  
 برحان، ح 1، ص 7

بريس، Broussé، مدينة شمال غرب تركية ح 1، ص LXIV  
 برقة، يفتق عند مؤخرين لغرب على مدينة ومطقة سيربات، Cyrenaque، لقيس ح 1،  
 ص 74، 306، ح 2، ص 85، 218  
 برقوق، أوسعد بنت طاهر سفيان، مصلح شمركي، وب أسلاطين شمركسي  
 البرجس ح 78، 1382/80، 1399 ح 1، ص LXVII، 309، ح 2، ص 166  
 بروك، Procope، ح 1، ص XXXVI  
 بروكوفين، مكيكش، مع موك سحوفه 485 492 495 1، ح 2، ص 77  
 برهاد، ل. كات، لإدم حامين ح 3، ص 8  
 بروكوفين، ح 1، ص LII  
 بروكوفين، ح 1، ص LXV، ح 2، ص 157 حاشية 203، 103، حاشية 27،  
 122 حاشية 141

بربر، R. Perez، ح 1، ص XXXIV، وحاشية 21  
 بربر، ز. أحمد بن عمرو (مؤلف سنة 292 59)، و محدث، ذكره بن حمدوف في  
 حمة محدثين بن حرجو حدث عن مهاد بن حجاب في 20، و ترمذي،  
 و بن ماجة، و حكمة، و نصري، و بي يعنى الموصي ح 2، ص 124، 371  
 برودي، ن. سيف (مسلا) و فخر الإسلام) علي بن محمد (مؤلف سنة  
 489 1)، فقيه حنفي ح 3، ص 19، 22  
 برز، حمة، سم طين من طرف المؤخرين لغرب و لغرب على شخصية مسورة، مثال  
 و برا حكمة في عهد حسرة لأول ح 1، ص 29، ح 2، ص 158، 159  
 بربر، ح 1، ص 31



[illegible]

- منه إلا بعض الأحرار، خصوصاً حرء منعق بفرشاً شمسية ح 1، ص 46 .  
 ح 2، ص 183  
 ملاذري، ر. أحمد بن يحيى (متوفى سنة 892/279)، من المؤرخين العرب  
 مشهورين، من أهم مؤهله كتاب الأشراف وفتوح البلدان ح 1، ص 22، L. XI  
 حشبة 17)  
 ملاس بن أبي بردة بن أبي موسى لأشعري (متوفى سنة 103 أو 104، 72-22، حصد  
 أبي موسى لأشعري كتابه في البصرة ح 1، ص 3.3  
 سي، ك. ر. Kar. Polany ح 1، ص XI VI  
 بقيق، أ. ب. نوكرات محمد بن محمد بن إبراهيم 8 7-770/1308-369، عه  
 ندسي من أمدية، ذكره بن حمدون في حمة لعناء الذين منهم في نلاد  
 ادسي عباس ح 2، ص 71 ح 3، ص 196، 299  
 نكس بن رزي، مبر صباحة، أو تولاه ليريين النسل حولوا أن يستقوا عن حكم  
 مركزي عصامي توفي سنة 373 984، وبولي الحكم من بعده به الصور ح 1،  
 ص 48، 276، ح 2، ص 31  
 بيب، Polybe ح 1، ص LXI. L. XXXVI  
 سدقة، ر. سدقة ح 1، ص 74 ح 2، ص 129 حشبة 135)  
 سدقة، ن. السدقة، حصح، mer Aduatique ح 1، ص 74  
 بن شبح، حمد بن ح 1، ص XLVIII، حشبة 81  
 سوئي حسين، موث صفية ح 2، ص 30  
 سوئي حفص انظر اختصو  
 سوئي عسة ح 2، ص 75  
 سو الأحمر ح 2، ص 39  
 سوئد، بقرئ  
 سوئس ح 1، ص 10، 4، 15، 17، 19، 41، 36، 137، 217، 230، 278،  
 351، 389 ح 2، ص 150، 192، 154، 136، 289  
 سو لأعب ح 1، ص 34، 35، 36، 292، 322 ح 2، ص 53، 96، 101، 167  
 سو إبراهيم، قبيلة إسرائيلية عدية ح 2، ص 193  
 سوئمة انظر أمية، لأمويون

- سو ئوب، لدوله لأبوسه، سلالة أقمها صلاح الدين بن أيوب، حكمت مصر وسورية  
وفلسطين وقسمًا كبيرًا من شمال العراق واليمن من نهاية قرون السادس  
عشر إلى نهاية لصف الأول من القرن التاسع، الثالث عشر ح 1، ص 293 .
- ح 3، ص 8
- سو ناديس ح 2، ص 63
- سو برد ح 2، ص 75
- سو بومث انظر بركة
- سو بويه، أسرة حاكمة فرسة شيعية (334-447، 945-1055) تبحر عن بويه، وند  
لأخوة ثلاثة الذين أسسوه أخذهم عبد حولهم إلى بغداد سم معر  
لدولة، وأخذ الأحرار سم عماد الدولة وركن الدولة ح 1، ص 313، 318 .
- ح 2، ص 01 ح 3، ص 300
- سو حوث، بن كعب، بيت نيمس ح 1، ص 223
- سو حشمدي ح 1، ص 390 ح 2، ص 194
- سو جزرون ح 2، ص 31
- سو حماد ح 3، ص 63
- سو حمدان، ملوك، موصل ح 2، ص 90، 103
- سو حمود ح 2، ص 61
- سو حدود ح 1، ص XXVIII
- سو انديد ح 1، ص 223
- سو سعيد، معروفون سي أي احسن، أسرة حكمت الفقه، حوار عرناطة، و سلف إلى  
تونس في القرن الثالث عشر خدمه الخفصيين ح 2، ص 17
- سو سامان ح 2، ص 90، 101، 103، 107
- سو سكتكين ح 2، ص 104
- سو سعد، شيوخ بني بركة من زعنة ح 1، ص 215
- سو سلامة، شيوخ بني يدلف من توجين ح 1، ص 215
- سو سيم، نظر سيم
- سو سهل بن بونحت ح 1، ص 45، 313 ح 2، ص 16، 75
- سو شاكر، أسرة عمه عربية عاشت في القرن الثالث التاسع ح 3، ص 86

- سو شهيد ح 2، ص 76  
 سو لصدر ح 2، ص 11.  
 سو صهر ح 1، ص 3، ح 2، ص 1، 1، 76  
 سو صبح ح 1، ص 292، ح 2، ص 90  
 سو صون ح 2، ص 40، 10، 103  
 سو عمار، من بصوب، عه، من عرب معرب ح 1، ص 2، 4، ح 3، ص 314  
 سو عمار بن صعصعه، انظر عمار، سو  
 سو اعس، نظر اعسوب  
 سو عند نقوی، انظر عند نقوي  
 سو عند مؤمن ح 2، ص 160، 238  
 سو عند لواء، سلافة من نص، حكمي بالعرب لأوسط (63-1239/962-554)  
 ح 1، ص XXIV، 714، 276، ح 2، ص 3، 24  
 سو عرفي، أسرة حكمة بسبه، نظر اعرفي  
 سو عرس ح 2، ص 91  
 سو عمر، أسرة درسه نفس ح 1، ص 38  
 سو عوف ح 3، ص 11  
 سو فشفص ح 2، ص 193  
 سو فحصة ح 2، ص 75  
 سو فعب ح 2، 148  
 سو كدة، نصر كدة  
 سو كهلال، انظر كهلال، سو  
 سو مدر ح 1، ص 34  
 سو مدین ح 1، ص 378  
 سو مروب ح 1، ص 320  
 سو مریں، نظر مریں  
 سو منقذ، موت شیر ح 2، ص 32  
 سو مهب ح 1، ص 46  
 سو مها، مراء ظي بمشرق ح 1، ص 215  
 سو میمور ح 2، ص 3،



بيحكر ح ١، ص XXII

بيروت ح ١، ص LXXVI

بروي، ان ح ١، ص LXII, XXXVI

بري راده ح ١، ص LV

بُستاني، ر انظر لعاصي الفاصل لسنائي

بيصوي، ا، عبد الله بن عمر (المتوفى آخر سقرن، سبع أو ثل سقرن  
الثامن القرب اربع عشر)، قاصي بقصة بشور وعلمه وسع الثقافة، حلف  
مؤلفات عربية حصص باله كرمها طواع الأنوار من مطالع الأنطار، وهو كتاب  
في الكلام ذكره بن حسون في المقدمة، وكذلك أنوار التنزيل وأسرار التأويل.  
وهو شرح لكتاب الكشاف لزمخشري ح 3، ص 9.

بيكو ح ١، ص XXII

بُهيمي، ر، أحمد بن الحسن (384-458/994-1066)، محدث وفقه شافعي، مؤلف  
حصب، من أشهر مؤلفاته كتاب السلس الكبير، ونصوص الشافعي  
سهي، ر، مؤلف كتاب لكلمات، وهو من أهم مراجع ابن سعد فيما يخص تاريخ ما  
قبل الإسلام إلا أنه لم يكشف إلى حد الآن عن حقيقة هويته، ح ١، ص 18

تاج الدين لأرموي ح 3، ص 19

تاريخ ابن الرقيق ح ١، ص 302

تاريخ بغداد، للحصص سعادي ح ١، ص LV، ح 2، ص 174

تاريخ طبعي أفندي، مؤلف في لتاريخ حبيب ناشر ده ح ١، ص LVI

تاري، مدينه سامعرب ح 3، ص 337

تاشفين بن عبي بن يوسف، أمير مرطلي 541 1142 1146) ح 2، ص 61، 62

تمسطيوس (317 حوالي 388)، Themistius، فيلسوف وعالم يوناني في للاع،

كبر رئيسا جامعة لقسطنطينيه ح 3، ص 74

تودوسيوس Theodosius، عالم يوناني في لريصيات ح 3، ص 85

تدعه، بطر نغ

تبار سعد أنو كرت انصر سعد أنو كرت، نبار

- Tibet، سم اسنسله الخبنيه لعطيه بالصر ح 1، ص 7، 8، 20  
 نريز، مدسه شمال عرب ايران ح 2، ص 366  
 تُع، سابعه، اسم موك اليمين تقدماء ح 1، ص 7، 19، 20، 41، 238، 240، 252  
 ح 2، ص 188، 202، 289، 313، 314  
 نع الآخر، بطر اسعد، نو كرت  
 سع الاصغر، نو كرت ح 1، ص 20  
 تسعيه، ال، قصيده في الملاحم كانت منشرة بلعرب في القرون ابوسطى ح 2، ص 16  
 تتر، ن، نو لطرر شعب من اصل تركي، هم أعقاب المعول لمتمين يى بعشيره  
 نهيه مصر معل  
 تحصيل، ل، كتاب، سر ح لدين، لأرموي ح 3، ص 19  
 ترك، ن، ودوة اترك محصر وسوريه ح 1، ص XLI، XXV، 17، 20، 42، 74، 34،  
 194، 219، 245، 262، 275، 286، 293، 307، 318 ح 2، ص 9، 10، 14، 8،  
 21، 26، 39، 50، 60، 101، 159، 164، 165، 288، 357 ح 3، ص 112، 206،  
 235، 258، 266  
 تركمان، ال، شعب ستمى إلى ترك، من أصل نور لى لقصني بقصو عليهم أحيانا سم  
 كُدر Oğuz ح 1، ص 194، 237  
 تركيا ح 1، ص LXIV  
 نورمدي، ال، محمد نو عيسى (سوفى سنة 892/779)، من أئمه محدثين، له الجامع  
 الصحيح أو السنن ح 1، ص 28 ح 2، ص 24، 125، 176  
 برهوت ح 1، ص XXII  
 تعريف، ال، بابن جلدون وزحلته غربا وشرقا، السيره لدانه لاس حدود ح 1،  
 ص LXXII، XXVIII، XXVII  
 تعريف، ال، باحب الشريف، لاس الخطيب ح 3، ص 62  
 تفراسي، ن، سعد لاس مسعود بن عمر 772 1322/792-1390)، عالم مصري،  
 متنكم وفقيه، اتقى به بن حدود وأعجب به ح 3، ص 76، 732  
 تفسير ارمحشري ح 3، ص 246  
 تقي لدين بن دقيق العيد محمد بن عبي (625 1228/702-1302)، عالم مصري ح 3،  
 ص 8

- بني ناس اسكي، طر سكي  
نكور، سم منطقة وشعب بافرنق عربي، جنوب معرف ح 1، ص 134  
بكملة طر كتب التكملة  
بمسك، مدينه شرفي خنز ثر كتب عاصمة دولة بني عبد نو دفي العصر وسط  
ح 2، 2، 90، 147، 208، 209، 352  
بمسك، حل ح 2، ص 146  
بسم، نو، قسلة عربيه في عاصمة ح 3، ص 25  
تعليم، ن، موضع باقرب من مكة ح 2، ص 191  
تهديب، ل، كتب في عقه لآني سعيد نر دعي ح 3، ص 12  
ن حن، نو، قسلة برونه معرف لاوسط، كتب تختل منطقه ممتده في سراسر من  
مديع ملى و نو شريش، ن حدود شش ح 1، ص 21  
نو، ه، ن، لكتب مقدس سجد دي ح 1، ص 17، 34، 15، ح 2، ص 194، 360  
ح 3، ص 200  
نر، مدينه في نوس على عاصمة اشماة من شه ح 2، ص 238  
توسسدس، Lucylide ح 1، ص LXL  
ن ميل (نيوفيلوس) نرومي، Tacphurus، فكي نرني في العصر لأموي ح 2،  
ص 29  
نوس، عاصمة مده حافظة بافرغية في عصر لوسيد ح 1، ص XXVII  
، 62، 9، 54، 3، ح 2، ص 3، 25، 0، LXXVI، II، XXIX، XXVIII  
63، 181، 224، 285، 351، 352، 353، ح 3، 70، 97، 339، 340، 341  
نوسى، ن، نو سحوق براهيم بن حسن (موفى أوسط بدين خامس خادي  
عشر)، فقه مكي ح 3، ص 1  
نيري، ن، ثر صوفي مده، دعى، ن، ماضي ح 1، ص 77، ح 2، ص 40  
بني، ن، شرف ناس حسن بن عبد الله، موفى سنة 1343/743)، له تفسير لقرآن  
عند فيه على تفسير ن محشرى  
نوس، 11، 1، م صر روسى (6-8 ميلادية)  
بصري، منطقة حبله ح 2، ص 9  
بمور، ن، تمور نك، أمير تركى معوفى (737/808-1405) ن بن حدود في



التعريف خور لندی در سہ ویں لافہ ترکی حارج دمشق ح ۰ ص ۸۸۷.  
۹. ۱. ۱۱

تہ، لہ صحر، مسی ح ۱، ص ۱ + ۵، ۱ + ۲۱۰ ح ۲، ص ۱۹۲، ۱  
ناب بن فرہ (متوفی سنہ ۲۸۸ ۹۰۱)، عامہ فی راجعہ و طبیب و فیلسوف صحتی،  
کاب فی خدمہ حنیفہ العباسی المعتمد، من من الاعریشہ بنی عربہ کتب فی  
ادیا صیب و عث ح ۳، ص ۸۴  
نعلی، ر. أحمد بن محمد (متوفی سنہ ۱۱۶۶ + ۱۱۶۶)، معروف کات حکم سم  
نعلی، مؤرخ و شارح معرب ح ۱، ص ۲۱ ح ۲، ص ۳۰۴  
نعلی، ر. عبد ملک بن محمد (۳۵۱ ۴۲۹ + ۳۰ + ۱۳۶۶)، مؤرخ، معوی، لہ  
کتب محمد بن عبد الله بن قسطنطین ح ۳، ص ۲۴۲  
نعلی، أحمد بن یحیی (۲۸۰ ۲۹۱ ۸۱۵ ۹۰۴)، معوی عربی ح ۳، ص ۲۴۳  
نعلی، بنو، فلسفہ عربی ح ۱، ص ۴۳، ۲۰۹ ح ۳، ص ۲۵۱  
نمود، شعب عربی قدم، مذکور فی عرب و حدیث عرب ح ۰ ص ۲۴۰، ۲۵۶، ۲۹۹،  
۳۰، ح ۲، ۱۷۸، ۲۰۲، ۲۸۹  
نویس بن شہود (متوفی سنہ ۶۷۴ ۲۴)، من صحفہ ح ۲، ص ۲۵،  
ثوری، اب نصر سقیب ثوری

حاجر بن حبان، من أول العلماء بکتاب العرب، بعد من له عث فی العرب  
شبی ثانی، حجاب ح ۰ مجموعہ برکت بکتاب العربیہ و العربیہ و العربیہ  
و عربیہ ثنی ثوری، ح ۱، ص ۲۴، ۱۰۹، ۱۷۶، ۱۹۶، ۲۰۲  
ح ۳، ص ۷۵، ۱۰۹، ۱۷۶، ۱۹۶، ۲۰۲  
حاجر بن عبد الله، صحابی، حدیث صبیحہ من سبب نکتہ ح ۲، ص ۱۲۵  
حاجر، ر. أبو عثمان عمرو بن بحر (حوالی ۱۶۱ ۱۶۶ ۷۶۶ ۸۶۹)، من برکت  
نعلی، عبد الله، کتب و مکتبہ معتزلی ح ۳، ص ۲۰۸، ۲۴۰  
حاجر، لہ، کتب معرب، بعد من نکتہ لہلہ ح ۳، ص ۳۰۶  
حاجر، ر. فندقی فی معربہ لہلہ ح ۱، ص ۲۰۲  
حاجر بن (۱۲۹-۱۹۹ میلادی)، طبیب و فیلسوف یونانی ح ۱، ص ۶۸ ح ۳، ص ۱۰۱  
وحشیہ (۱۱۲)

جَدَنَة، ب. برقة من لعتزل، من أهم مملكتها محمد بن عبد الوهاب (735-849/803)،  
واسه أبو هاشم عبد السلام (2٠٦ أو 277 889/٩21 أو 890 933)، قدم صدهما

الأشعري ح ٢، ص 40

جربس بن يحيى شوع (المتوفى سنة 828/213)، طبيب الرشيد، من أول ممثلي أسرة شهيرة  
من الأطباء ح ١١، ص 2٦

حل طارق، مصيق انظر ارفق

حيلة، Gahala، مباء صغير سورية، عني بعد 30 كلم عن حوب للاذقية ح 2، ص 77  
حبر بن مطعم (متوفى بين سنة 6٦ و 674-679)، صاحي، سب ومحدث  
ح 2، ص 16

حده، مباء شبة احيرة اعربية على ساحل البحر الأحمر. عني بعد 72 كم عن مكة  
ح ١٠، ص 7٩ ح 2، ص 189، 191

حده، بو، اسم قبيلة عربية كانت مو صنها قبل الإسلام في لمطقة الواقعة بين سورية  
وفلسطين ح 1، ص 210 ح ٢، ص 251

حدايوس من عرب مصر. من قسمة حس ح 3، ص ٢١6

حرب للدولة، يمكن أن تتعلق لأمر، كما نوحى رورس، أحمد بن محمد حرب  
ابدية، مؤلف كتاب أحبار وحكايات فكاهية يحمل عنوان ترويح لأرواح ح 1.

ص 303

حرب بن أحمد الحبست، معلم عري، به كتاب في شجيرة أفعه نظام سب، وهك  
من محتول أن يكون قد عاش في ثقرن الرابع حادي عشر ح 2، ص 157.

158، 1٥9

حرجان، Hycarne، حوب شرق بحر قزوين (أو الحرج) ح 1، ص 304

حرجاني، ب، عني بن عبد عربو (متوفى سنة 1002/392)، مؤرخ ح ١، ص 18  
حرجس بن اعميد، انظر امكر

حرة، ل، موضع قرب مكة ح 2، ص 19

حربي، ح J Gernet، ح 1، ص XXIII

حرمه، عبد اسباب العرب، قسمة قدمه تنمي إلى لعرب العدية ح 2، ص 186.  
314، 188، 187

حريد، ب. لمطقة صحر وية حوب عرب تونس، تحمل عت اسم قسطين، وتشمل

- عنى و حدث بقطعة، وتور، ولأدب، و جمه ج 2، ص 71، 91، 83، 238، 3،  
ص 340
- حرير، شاعر كسر فى اعصر الأموي، معاصم، لغير روى و لأخطا لند كد مفسس  
نه ج 1، ص 40، 211، ج 3، ص 294، 285
- حرث، ر، مدينة بالمغرب لاسطة، عاصمة حرث حثيا ج 2، ص 218، 209  
حرث، ر، لشرقنة نظرون  
حرث، ر، لظن من حث اخر ثرى  
حرث، ر، ل، خاند، Les Canaries، رحييل فى محله لأطسي، شمل صحراء  
نعرسة
- حرث، ر، سم يصفى عند جعفر عيسى عرب عنى اخرء شمسي من بقطعة لنى و ح  
من دحه و عرب ج 1، ص 278، 305، ج 2، ص 289، 90
- حرث، ر، ل، خضر، Algiers، مبدء بحوث مسية ج 1، ص 14  
حرث، ر، (شه) لعرب ج 1، ص 17، 19، 34
- حدي، ر، عالم ملكي أندلسي لحر عنى معبوت عنه يعزى ريه من حدود  
محتصر في الفرائض
- حدي من يحيى بن حدي لرمكي، شمي إلى أسرة لرمكة، كد حصي رشيد و يدية  
مرهد لأخير فتنه بصفحة مدحته عند روعة من لبح سنة 803 187 فصل عنى  
فصل، حية، و حوه لأخرى، و صدف حث لرمكة ج 1، ص 22
- 270 ج 2، ص 26، 45
- جعفر بن يحيى، مجهول عبر أنه من راجع أن يكون هو يحيى بن حاند لرمكي  
ج 3، ص 246
- جعفر الصدي، حرهم معترف به من طرف شعبس لإثنى عشرين و لإسماعيل  
ج 1، ص 340، 33، 344، ج 2، ص 51، 55، 160
- جعفر الصديق، هو نصر لفاضل و لعبدس  
حفر، ر، ل، كتاب ج 2، ص 144، 154، 155، 6،  
حفر، ر، الصعير، كد فى الحدثن كد يوحى فى عرب ج 2، ص 160
- حفرى، ر، A Jettrey، ج 1، ص 2، حاشه 15،  
حلال بسن لرومي ج 3، ص 56

- حلافه، Galiciens، ج 1، ص XLI، 243، 245، ح 2، ص 33، 40، 133، ح 3، ص 258  
 حنولا، مدينة رومانية بإفريقية، بعد عن القبروا بمسافة يوم ح 2، ص 28  
 حنوة، Genève، مدينة إيطالية ح 2، ص 29 حاشية (135)  
 حنيد، ان، أبو لقاسم بن محمد (متوفى سنة 910/288)، متصوف شهير، يمثل المذهب  
 الصوفي المعتدل، له رسائل وصلت إلى في معظمها ح 2، ص 139، ح 3، ص 36  
 الحنشير، مؤلف كتاب الورا والكتاب ح 2، ص 21، حاشية (128)، ص 23،  
 حاشية (129)  
 حورحان، ال، مدينة بحارسان ح 1، ص 343، ح 2، ص 155  
 حوهر، لكتب صقسي (توفي سنة 992/381)، قائد وكتب وصفي، مؤلف صقسي  
 لأصل لعب دوراً أساسياً في تأسيس وتدعيم لدولة المظمية ح 1، ص 302  
 حوهر، ال، إسماعيل بن حماد (المتوفى سنة 397 أو 398 / 400 بين 1001 و 1010)  
 لعوي عربي من أصل تركي، صاحب الصحاح، انفاوس لشهير ح 3، ص 24  
 جير، R. Geyer، ح 2، ص 88 حاشية (4)  
 جيلان، بالغة لدرسه Gilan، منطقة دت نهر سفيد رود، قديماً موضع شعب Gels بعد  
 دخوله تحت سيطرة المسلمين، تسرب إليه مذهب الشيعة ايراني من بوحي  
 طرستان ودرند، ولم يتخضع للمذهب السني إلا في فترة متأخرة وبصمة  
 تدريجية ح 1، ص 306  
 حنم بن سعيد، شعر أندلسي متر في شعر الموشح ج 1، ص 322  
 حنن بن ربه، شيخ عرب دارم قبيل الإسلام ح 1، ص 223  
 حنني حنيفة ح 1، ص LVI  
 حنث، بن مسكين 94-771/250، 864، وفيه مالكي عصر ح 3، ص 7، 9، 10، 1  
 حنن، ال، كتب، نتائج ديب الأموي ح 3، ص 19  
 حنن، بن ليسانوري، محمد بن عبد له (321-405 933-1014)، محدث شهير،  
 ساهم بصفة فعالة في تأسيس عدم الحديث من مؤمنته في هذا الموضوع معرفة  
 علوم الحديث، ومدخل إلى أصول الحديث ح 1، ص 148، ح 2، ص 124، 126  
 حن، Cham، شخصية ورد ذكرها في التوراة، بسبب إليها شعوب لرح والسودان  
 ح 1، ص 134، 137

- حشنة، ا، ح 1، ص 274، 394، ح 2، ص 50، ح 3، ص 251
- حشاش، ا، ح 1، ص 137
- حشنة، بلاد، ح 1، ص 75
- حبيب بن اوس انظر اوس
- حجاج، ا، بن يوسف، المتوفى سنة (714/95)، عم بن نعر في سنة ح 1، ص 42، 43، 198، 292، 302، 3، 3، ح 2، ص 47، 48، 51، 189، 190
- حجاج، ا، بن يوسف بن مطر، حبيب، انظر يوسف بن حجاج
- حجاز، ا، اقسامه في شبه جزيرة العرب، مدنه لرئاسة مكة والمدنه وحدة و صائف
- ح 1، ص 15، 31، 33، 75، 134، 140، 237، 275، 306، 34، 343، ح 2، ص 42، 90، 107، 145، 153، 185، 96، 197، 314، 330، 369، ح 3، ص 4، 5، 6، ح 3، ص 8، 237، 33، 339
- جحر، ا، موقع قدم شمال غرب المملكة العربية السعودية، سوم في حرب، هو Egra
- جكرة، مذكورة عند سترابون Strabon، و Hegra، هجرة، المذكورة عند Plinc،
- بلين في لقر، كانت مصفاه الحجر يسكنها ثمود الذين دمروا لعدم سماعهم
- إلى صالح، ح 2، ص 186، 89، 190
- حديث، ا، ح 3، ص 3
- حديثه بن بدر، القوري، شيخ قبس قبل الإسلام، ح 223،
- حديثه بن يمان (متوفى سنة 656/57)، من أصحاب نبي، راو حديث في السنة
- حول حكاهم في الإسلام، ح 2، ص 153، 154
- حرب بن قيس، واند نبي سفيان كان رئيس بني عبد شمس، ح 2، ص 313، 314
- حرب، ل، أو حارث، بن كندة، ح 2، ص 308 حاسنة (37)، 101
- حرم، ا، ح 2، ص 107
- حربوي، ا، ح 2، ص 250
- حسان بن ثابت (متوفى حوالي 660/40)، من هم شعراء في مدنه لإسلامه، يسمى
- أبي الحارث، كان يحب كشاعر نبي، ا، ص 363 ح 3، ص 294
- حسان بن سيمان (متوفى سنة 699-700)، قائد ثمودي، استولى على قريضة
- وهزمه لكهنه مدني 73 و 692/697، وهكذا وصح فريضة، ح 2، ص 29
- حسن، ا، حاجب خليفة العباسي المهدي، ح 2، ص 160

حسن، ن. لعسكى، حدى عشر ثمة لشعة لائى عشره ح 1، ص 34.  
حسن، ن. العسرى 21، 11، 642، 78، شخصيه ديسه ممبره، صاحب حص  
وصد سب بعض نطق ح 3، ص 40

حسن، ن. بن حسين بن عبي بن عبي بن لعبد بن، ملكي لأفطس ح 2، ص 192  
حسن، ن. بن بدس محمد بن إسماعيل، انه اعلى بنى ملك طرسار ح 1، ص 343  
حسن، ن. بن سهل (الوفى سنة 850.23)، من صل براري، كتب وعمد خصة  
عيسى مأثور بنى مروح بن نور ح 1، ص 39، 91

حسن، ن. بن سرحان، شخصيه أدبه وردت في منحة العرب للاميل  
حسن، ن. بن عبي بن أبي صاب 3، 49، 675-669، ولد عبي ووصمة، بن سبي، ك  
صاحب رحله إلى ن حتى عنها لاصح معاوية ح 1، ص 354، 361، ح 2،  
ص 143

حسن، ن. بن عبي بن محمد بن خشة م م شيعه لكسة  
حسن بن قاسم بن وهب بن نصر الحسين بن وهب  
حسن، ن. بن محمد صناع، دعي شيعي من لإسماعليه في أو حر ستر  
حسن، حدى عشر في سورة و عراق ح 1، ص 34، 342  
حسين، ن. بن عبي بن بن طالب، حبه ليني قبل في كبرلاء في لعشر من محرم  
سنة 61 لعبد من أكتوبر 860 ح 1، ص 363، 36، 366

حسين، ن. بن حسن بن عبي بن لعبد بن لأفطس من عتد عبي بن أبي  
طالب، سترى عبي مكة سنة 99، 815 وأحد بن واحد في دحان الكمه  
حشماي، بنو، سلالة كهوية يهذه ودوه موكة لعسطين لعنه ح 1، ص 390  
حصن، ن. بن عمر اسكوي ح 2، ص 186

حصرموت، سم منطقة حية نايم هو دن (وذي حصرموت) ح 1، ص 134  
خضيه، ن. شاعر عربى محصره، سمه اختفى حروب بن أس ح 3، ص 294  
حفص، بنو أو حفصوه، سلالة حكمة بربرية تشك لعنه سم عدد مؤمن امرع  
شبي من مؤجدين، حكم في ولس من سنة 603 إلى سنة 981، 207، 574،  
ح 1، ص 387، ح 2، ص 17، 19، 91، 163، 238

حكم، ن. بن هشام بن عبد الرحمن، ثالث لامرء لأموين فرطه 1801-796/206-822  
ح 2، ص 331

جلاح، ن. حسين بن منصور 441-744، 828، 922، نصوفى لشهر ح 3، ص 64

حب، مدينة عرقه في القدم (حب في العصر الحني، حرب، في عصر انطوني،  
حب وجمال وحنو، في عصر لأكدى) من هم مدن سورية بعد دمشق  
ح 3، ص 207

حني، ا، صفى ادين عبد عزيز بن سرايا 1349 1278 749 671، شاعر شعبي  
مصري حلف ذو، وكندب أخرى ح 3، ص 34  
حليبه لأولياء، لأي عبي ح 1، ص LIV

حمدان إسحق موصى، معي بعدد، اس معي شهر إسحاق بن إبراهيم موصى  
ح 2، ص 330

حمد، س، سلافة حكمة بربريه من قنبل صهيحة، فرع من سي ربري، حكمت في  
اشرف اخر ثري من 398، ي 163-1007/558.

حمد، ال ح 2، ص 58  
حمير ح 1، ص 18، 210، 225، 238، 240، 252، ح 2، ص 314، 315، 3  
ح 3، ص 303

حسان، ناع مذهب حسني ندي يحمل اسم أحمد بن حسن متوفى سنة 241 859  
ح 3، 13، 83

حسنة، ا، مذهب نى حسنة متوفى سنة 767، 150 ح 3، ص 13، 19، 2، 83  
حسب اس إسحاق (197 26)، من أثر اسرحمين معنوم النوبيه، ي اعدية ك  
مودة حجرة، حيث ك نوه صيدس معرى يه تكثير من نكت مترجمة في  
ص، و فلسفة، الحوم، و لري صيات، واسحر، ويعير لري، حطب رحا  
بعده لعنق في رونة تسعينه ألف حسب اس إسحاق نفسه كتب في نص  
و فلسفة وغيره من المواضع ح 3، ص 84

حو يون، ال les Apôtres ح 1، ص 390  
حوب، ال ح 2، ص 158، 159

حورامى، ل، اسم نوع من القصد لشعيرة عبد هل المشق من عرب، وسمى  
كدلث «ندوي» أو «قيسى» ح 3، ص 304

حوفي، ال، نواسم أحمد بن محمد (متوفى سنة 1192 588)، فقيه مالكي أندلسي،  
مؤلف كتب في الفرائض

حيرة، ال، عاصمة الحمص، أحد ام كر اعرنية ساسيه و ثقافية رئيسيه في

لإسلام، إطلاقاً منها نظورت بكتابة العربية و بشرب لمسيحية في شه الحوية  
عربية ح 1، ص 20، ح 2، ص 313، 314  
خبي من خُطبت، من حرب يهودي سمه لأخطب سن لسي، بحاب حه ياسر، عن  
معى الحروف تي ترد في بداية بعض السور لقراة ح 2، ص 153

حلد من عدا انه افسري (متوفى سنة 743/120)، ولي مكة في عهد عبد سبك أو  
بولد، و نراق في معظم خلافه هشام من عبد سبك ح 1، ص 313، ح 2، ص 42  
حلد من يزيد من معاوية 85 48 أو 668/90 704 أو 709 من أساء يربس معاوية  
بقا إنه كان بعضى لكساء، وأن بعض علماء مصرين ترجموا كتب يوسيه  
ونطيه في الكيمياء، التنجيم و نطب، وأنه درس الكساء على ر هب يربى سمه

بربوس (نوسيفوس) ح 3، ص 165  
حديجة، أولى أرو ح لسي، وأن حمسة من بحاله، أربع باب وولد (أوبس 9) عبت  
دور درأ في فتره، سعت تشجعت ومسعدت لسي ح 1، ص 48.  
حرر، ل مصر أو سعد الحار

حرر، ل، فبم في شرق إيران كان هذا الاسم يطلق من الإسلام وبعده على جميع  
لماضي الموجوده شرق نرس، إلى حدود نهر هندوس ولسد بطنق اسوم عى  
فبم شمل شرق إيران الأقصى، وعاصمته مشهد، ح 1، ص XXIV، 15، 270،  
304، 360، ح 2، ص 90، 101، 107، 241، 353، ح 3، ص 7، 11، 76، 232  
حررة، قبية عربية ح 1، ص 209، ح 2، ص 88، ح 3، ص 251

حرر، ل، مجموعة قبية بدو أنها نكوب خلال امرب سادس لمسيحي عقب نزوح  
نسكب في آسيا نوسقى و سبب مد حنة لعت فبال حرر دور مهم في بداية  
نرب المسع في حرب بين نروم والنرس سمم حلف بين النروم و الحرر، إلى  
حدود نرب لعاشر بعد استفراهم في الفصة البنى من نهر الفكى، Volga،  
وعى ساحل بحر حرر، mer Caspienne، نحد الحرر الدين اليهودى في نرب  
غير محدد، رما في عهد الرشيد، نكن دور أن يعرف هل تعق الأمر بجميع قائل  
الحرر أو جزء منهم بحاب لىك و لاكنر، كما يوحى بىك الأسطخري ثم  
نحولوا إلى لإسلام في منتصف القرن الرابع عشر، بعد تنقاص دولة حرر  
ح 1، ص 36.



- حررية، بلاد ح 1، ص 74
- حصي، ال، حمد (أو أحمد) بن محمد (319-386 أو 388-921 996 أو 998)،  
محدث، له شرح على سنن أبي داود يحمل عنوان "كتاب معالم السنن" ح 2،  
ص 44
- خطب، ب، لعدد دي ح 2، ص 174، 374 حاشية (46)
- خُتُجان، ل، بن عباس، سم شخصية استُفورية مذكورة تحت بني هود ح 2، ص 31
- خلع انغليز، كتاب، لاس فيسي ح 1، ص 269 ح 2، ص 140، 142
- حلف بن أحمد (المتوفي بن سنة 796 و 849)، مؤلف محمد لأمن، بن  
هدرون لرشد ح 3، ص 225
- حقيقه لرباني، أبو سعد ليغري، من رؤساء رتبة. هذه شاعر من بني هلال ح 3،  
ص 307
- حنبل، اب، بن أحمد بن هدي (متوفي سنة 175 791، أو 170 786، و 60 776)،  
من أبرز شعوبين عرب، شيخ لأصمعي وسبويه وأبث بن المطهر "اب من  
وضع النحو العربي نصفه مطعنه. له كتاب العين يدي جمعة بالامنه بعد موته  
ح 3، ص 238، 240
- حنبل بن رده ح 1، ص LVI
- حو رح، ب، من أهم لفرق للإسلامه الأول، عنوان دور مهم خصوصاً في ميدان  
سياسي ح 1، ص 331، 335 ح 3، ص 4
- حو ررم، في العهد انديم، هي منطقة المسماه - Chorasme، إقليم سبب بوسطى على  
نهر أمو درن لأسي تنقسم اليوم بين أوزبكستان، وتركمنستان، وكر كندكي به  
يدخل حوارم في دائرة حكم الإسلامى، لا في أو حو لغز لأور - لغز سبع  
أوش نغان، ونو أن لغز عشو إنه لغز متعدد في ذلك ح 2، ص 366
- حو ررمى، اب، أبو عبد به محمد بن موسى (حو لى 18+ حوى 232 800 847)،  
عالم في رياضيات وفلكى وجغرافى، غص في شدة به را حكمه بعد دفى خلافه  
المأمون به أن كتب في خبر عماد المختصر في حساب الجبر والمقايه، الذى  
ترجم به لغة لاطبيه في لغز الحمدس - شى عشر ح 3، ص 8
- حو مكي، اب، أفضل بدين محمد بن مامور (590 646 + 1248)، عالم في المنطق،  
له عدة مؤلفات من ضمنها مختصر الحمل الذى حظي بعتاء كبير في عهد ابن  
حنلون ح 3، ص 211، 95

حسرو، و حة سعد 150 كلم عن مدينة، كان سكنها في عصر سي محمد ينگون من  
قنار يهوديه وعرب متنا من باشقوه بعربيه عر محمد جبر في محرم سنة 1  
مئي 1908، حسب من هشام ج 1، ص 15  
حسري، ر. ث. جرحي حربه مرون ل شني سنة 128 754 29 47 وفيل مع حار حيل  
حسري، صحاح من فليس وشيدان ج 2، ص 69

دو نكبت مصره بالقاهرة ج 1، ص LXVIII  
دارمي، ر. ث. ج 3، ص 37  
داي، ر. ث. عمرو عثمان بن سعد 372 982/444 1053، علم أندلسي، مختصر  
في شعراء  
داي، ر. ث. خمس مقري، شاعر أندلسي برع في نظم موشحات ج 3، ص 330  
دينه ج 1، ص 74، ج 3، ص 362، 30، 342  
دول ج 1، ص 59  
ديني، ر. ث. سج. كان حيا في عهد الخليفة عبدسي مقتدر (932 908 320 295)  
ج 2، ص 166 وحاشية (208)  
داود، سي ج 1، ص 331، ج 3، ص 187، 193، 328  
دودس علي، ر. ث. نظرية ج 3، ص 4  
داودس علي بن عبد بن عبدس، عم خليفه عبدسي نرشيد ج 1، ص 29  
دوب. قنبلة عذبة للعرب ج 3، ص 340  
دول، ر. ث. و لدا ج 2، ص 125، 144، 141  
دول، كور ج 1، ص 313  
در فصي، ر. ث. علي بن عمر (306 385 918 996)، محدث وعلمه دو ثقافة وسعة،  
كان له مساهمة كبيرة في تطوير علم الحديث ج 2، ص 26  
دريوش، ر. ث. خالد، مصبح شعبي صهر في فترة نسبة ر. ث. المأمون ج 1، ص 271  
دمشق ج 1، ص LII، 210، ج 2، ص 77، 71، 49، 144، 195، 232، 306  
دوبس، ر. ث. سحاق شاعر أندلسي برع في موشح  
دلايد، ج. G Della Vida، ج 3، ص 38 حاشية (53)

دي، مدسة نهيد بوحد على صفة نهر حمتا، غربيه، عاصمة منوت سميني لأوسين

نهيد مدسة 1608/21، ح 1، ص 311

دودده، اب، سم فنيه عربيه، المغرب الأوسط، فرع من راج ح 1، ص 215

دوركيم، Durkheim، ح 1، ص LVIII

دو سلا، de Sane، ح 1، ص LVII حاشيه (27)، ح 2، ص 9 حاشيه

دوسي، اب، نظر أوريد لئوسي

دؤلي، اب، نو لأسود، من شيعة عني، شارك في واقعي خمن وصف، نوي هددت

انصدة في خلافة عني ح 3، ص 238

دي فرج، بويد، Noel des Vergers، ح 1، ص LVII حاشيه (27)

ديسم، شعب قديم كان معروف بذي نسب Polybe والمؤرخين ساسيين في سديه

الإسلام، رغم لغروا امتناعه من طرف سميني (سبعة عشر عروءة من عروى

مأمور)، حفظ لديم على استقلالهم لكن، عند وحو عرب نهجري انساني

انتخابي ملادهم بعض شيعة عني ماضين لتحكم، وهكذا سماع سمي أن

يعتوا شيئاً فشيئاً دوراً حاسماً في راج الإسلام على مئويهم لئوس دحو

بعد دسة 334 956 وسطرو على خلافة مدة 109 سنة ح 1، ص 24، ح 3،

262، 344، ح 2، ص 101، 159، 170، ح 3، ص 270

دي ميورايت، Die New Zeit، ح 1، ص LVII

دات سوري، واقعة ح 2، ص 28 حاشيه (103)

دحيرة، ل، كتاب، لاس ساه ح 1، ص 792

دهي، اب، محمد بن عثمان (673 1274/1348)، محدث ومؤرخ مصري ح 2،

ص 126

دو الأدعار، ميث حميري ح 1، ص 18، 20

دو برمة، غلاب بن عقبة، سوفي حوى 17 (735)، شعر عربي ينسب إلى قبيلة عند

مده في وسط جزيرة عربية جلب ديوش شعره جمع في قمر ثلاث شاسع

ح 3، ص 285، 294

رئي، هس ل ح 3، ص 9

رشد، مولى إدريس لأكر ح 1، ص 34

رفصه، ح 1، ص 340، ح 2، ص 38، ح 3، ص 8، 1، 58، 60

- رفع بن حدیج ح 2، ص 197  
 رفعی، ب ح 3، ص 8، 11  
 رفیع، ب بن یونس، مولیٰ دو اصل عمص کاف فی خدمه لسفاح ومن بعده فی خدمه  
 ثلاث حفاء اجر بن، منصور و مهدی والهدی ح 2، ص 160  
 ربعة، فبنة عربیة من بر ر ح 1، ص 27، 225 ح 3، ص 251  
 ربعة بن نصر، لک لیسمی بنی رأی رؤا نسی، فتح لبمن من طرف خشنة، ونعت  
 مصر، ظهور نسی محمد ح 2، ص 150  
 رحنة، لأبی بکر بن لعربی ح 3، ص 223  
 رحوي، ب، نو عاصم، شعر تو سبی، مدح سبصل ان احسن والعلاء ابدن رافقوه  
 بی یونس ح 3، ص 192  
 رتبة حکیم، سبسمه محریطی ح 3، ص 165، 177، 195، 202  
 رسامة نبي دود فی حدث ح 2، ص 126  
 رسامة بن نبي رید ح 3، ص 33  
 رسالة حی بن یقطان، لاس سید ح 2، ص 307  
 رسالة تشفعی ح 3، ص 18  
 رسالة لشیری ح 1، ص 378 ح 3، ص 51، 52، 55، 64  
 رسالة عبد حمید بنی لکتاب ح 2، ص 21  
 رسائل جور صف، ح 2، ص 347 حاشیة (9)  
 رسائل حد بن حد ح 3، ص 24، 196، 202  
 رستم، وزیر وشد لفس فی وقعة نغديس ح 1، ص 252 ح 2، ص 58  
 وشیر، ح 2، ص 112 حاشیة (176)  
 رشید، ب، هرون، الحلفة نغديس الخامس (170، 193، 786، 809) ح 1، ص 22،  
 23، 24، 25، 26، 27، 28، 35، 220، 307، 352، 360 ح 2، ص 8، 20، 45،  
 101، 160، 18، 24، 225، 230، 238، 249، 302  
 رضوی، ح، مرتفع مغرب من مدینه ح 1، ص 341  
 رضي، ب بنظر اشرف برضي  
 رعایة، ال، کتاب، بمحاسنی ح 3، ص 5  
 ردة، مدینه لاندنس ح 1، ص 144

روح من ربيع (متوفى سنة 763/84) • مستشار حنيفة لأبوي عبد الله ح 2،  
ص 11 رورتان، ف ، Rosenthal, F ح 1، ص LXXVII، 6 حاشية (11)،  
16 حاشية (6)، 18 حاشية (10) • ح 2، ص 26 حاشية (30)، 90 حاشية،  
77 حاشية (4)، 188 حاشية (1)، 376 حاشية 7 • ح 3، ص 128 حاشية ( )،  
159 حاشية (162)، 198 حاشية (18.)

رومية، روس ح 1، ص 74

روم، ن، كان يستعمل يصفوا هـ لاسم على سريين ويونانيين وروم بطرس  
ح 1، ص XLI، 10 حاشية (24)، 20، 41، 74، 136، 240، 275، 278، 290،  
390 • ح 2، ص 30، 38، 57، 58، 94، 98، 202، 223، 223، 289،  
330 • ح 3، ص 73، 75، 181، 206، 235، 251، 266

روم، بلاد ح 1، ص 18، 389 • ح 2، ص 159، 241

رومية، دولة ناشد ح 1، ص 274

رومية، حثوثر ح 2، ص 30

رومية، عاصمة، عتيا ح 1، ص 74، 74، 390، 393، 394 • ح 2، ص 16، 27، 28،  
29 حاشية (135) • ح 3، ص 76

ري، ر، قديراً، Ragha، مدينة في منطقة حثا في جنوب جنوب شرق صير  
ح 1، ص 305

روح، نو، قلعة عربية من بني هلال ح 2، ص 148

روح من عتية، عرف نعمة ح 1، ص 170

ريان، ر، هـ لاسم مصفب هتت مدينة تحمل هـ لاسم في إقليم كسكّر من  
محمّل أن يستعمل لأمر عند من حدود مدينة المذكورة عند من حدوده

رسانان تحت اسم ر ح 1، ص 305

ريبر، ه ح 3، ص 114 حاشية (38)

راب، ر، منطقة حثية جنوب حثوثر، ثث حثوثر لاقصى شرق وأخر عت من  
الأصغر نصحروي ح 2، ص 146، 238 • ح 1، ص 30، 340

رسانان، منطقة رسانا الوسطى ح 2، ص 159

- رد فرج، كتاب الحجاج، من أصل برني ج 2، ص 16  
 ر ج 1، ص 75  
 رد من قدمه (متوفى سنة 60 و 163 و 78)، و تحديث ج 2، ص 126  
 رد، ج 1، ص 93، حاشية (11)  
 رد، رسالة من، القرب من بحر لأحمد ج 1، ص 75  
 ربي، ج 1، ص 1، بكر محمد بن حسن (متوفى سنة 378 و 489)، عوي أندسي، ه  
 نخلص كتاب لعين بحس ج 3، ص 74  
 ربي، ج 1، ص 1، موم (متوفى سنة 36 و 56)، صدي، ابن عمه نسي ج 1، ص 350،  
 353، 354  
 ربح، ج 1، ص 1، سحق ابرهه، لمتوفى سنة 311 و 423، بحوي وعوي عربي، و  
 و مات بعد دحيت كـ شتعل بصبغة لرحاح من مؤلفه صدي القرون ج 2،  
 ص 32، ج 1، ص 230  
 ربح، ج 1، ص 1، نسخة من، حمن بن، سحق (متوفى سنة 337 و 449)، بحوي  
 ونعوى برني قد سهاوند، بعد ر ج ج 3، ص 238  
 ر ج 1، ص 1، متوفى بي سنة 80 و 69 و 703)، و تحديث ج 2، ص 25، 126  
 ر ج 1، ص 1، منطقة حسنة معرب، بين فارس ومكس ج 3، ص 334  
 ريت، ج 1، ص 1، مومسي عربي، درس على مؤصفي بعدد، ثم تحول إلى  
 لاندس بسدد، من لحكم لكن له ي سفينه هو عند لرحمن الثاني، حلف  
 حكم، وأمع في إكرمه ج 1، ص 330 وحاشية (46)  
 روف، ج 1، ص 1، مصو حن طارقي فصل بين فور و هيف، وبين المحيط الأطلسي و البحر  
 لأبض بسسط ج 1، ص 73، 74  
 رمحسرى، ج 1، ص 1، محمود بن عمر (67 و 68 و 1175 و 1144)، عوي، حوى ومفسر  
 معنوي، ج 1، ص 1، كتاب الكشف في حقائق التشريل ج 1، ص 21، ج 2، ص 306  
 ج 3، ص 39، 239، 247، 246  
 صرم، ج 1، ص 1، شير اشهير عكه ج 2، ص 88، 187، 191  
 رباته، مجموعته فنية معرب لاوسد و معرب لأقصي، بسمنى سها عني خصصه ص 1  
 مرس و موم عند ج 1، ص 1، 94، 237، 240، 263، 268، 276، 279، 286  
 292، 293، 302، 311، ج 2، ص 33، 39، 40، 108، 150، 241، 322، ج 3،  
 ص 308

باني، ان. أبو عداينة، لا يعرف تاريخه، ينسب من أشهر مؤلفين في عصره الأوسط في حساب الرمل، يعزى إليه الأقول المرسية في الأحكام الرملية وكتاب لفصل في أصول علم الرمل

ذكره بطرس صنهاجة

ريح، سكان إفريقية الشرقية وأحبوية. ح 1، 37.

ريح، بلاد ح 1، 75.

ريزون، ان، عيسى بن سبيبا، عالم رياضي أندلسي ذكره سعد لاندسي في طبقات الأمم، وفن عنه ما كان علماً وحساباً وهندسة، وشغل كذلك منصب ح 3، ص 82.

رهرة، بن عبد الله بن قتادة بن حذيفة، قائد عربي، شارك في وقعة القادسية ح 1، ص 112. رهرة، ب ح 2، ص 157، 158، 159، 196.

رهري، ب، محمد بن مسلم (متوفى سنة 23، و25 و740-742)، من أعظم المحدثين والمؤرخين المسلمين لأوائل ح 2، ص 16، 191. رهير، ب، بن أبي سفيان (أخو بني 627-631 ميلادية)، شاعر جهني، أحد أصحاب معرفت ح 3، ص 294، 298، 301.

روقة، منطقة جبلية غرب وجنوب غرب بغداد ح 2، ص 352. ريد بن يحيى سفيان (بن أبيه) (متوفى سنة 671-673)، قائد عربي، ضمه من أقطاف بلاد عبيد، ولا، ثم بعد موت هذا الأخير، استعمله معاوية على الكوفة ح 1، 374، ح 2، ص 45.

ريد بن ثابت (متوفى سنة 665/66)، كاتب أبي طيب منه أبو بكر بن يجمع بموت في مصحف يدو أن ذلك المصحف يدعى بحرف إلى عمر بن أبي سفيان، ثم في مصحفه، ثم أن في سبعين فيما بعد من حرف عثمان بن عفان بن أبي سفيان ح 1، ص 360. ريد بن عيسى بن الحسين بن عيسى بن أبي صاب (811-822، 699-741)، بدم الشعيبين لريهين ح 1، ص 340.

ريديه، ان ح 1، ص 343.

رين، عدد من بطر عيسى بن الحسين بن عيسى بن أبي صاب.

سدره، روجه إبراهيم، على ماورد في لتوراة ج 2، ص 187  
 سمار، بو، سمانبور، لسانية، أسرة حكمة ورسية 226 651 مذك إلى ن  
 شترع لسمبور منها الدولة (لقدسية 637 و هيهود 642) ج 1، ص 20، 240  
 سام، موسى لقرنشي أي حديفة يقار به أم نصلالة عند مهاجرة المسلمين إلى مدنه  
 بدور ن عمر ابن احطاب كد مسعدة أن يعدد سالد احلافه بو كان ح ج ، ص  
 334

سامي، ب، محمد بن أحمد بدو نه كد معاصر، لاس حدود ه كتاب في تعبير  
 لوف بنحمل عور كتاب الإشارة  
 سام ج 1، ص 36،

سائب، اب، حشر، معني سادنية هي قفر الأول اسابع، موسى عند انه بن جعفر بن  
 نبي صاب ج 2، ص 330  
 سبه، Ceuta، وقدياً ستون Septon، مدسة معربة على ساحل سحر الأبيض متوسط  
 ج 2، ص 208 ج 3، ص 269، 295

ستي، اب، أبو عباس محمد بن أحمد، أبو الغنسم (697 1297/760 1359 و صبي  
 'احمداه وديت عربني عترة ن حدود من حملة شيحه

سسي، ب، أبو عباس 540-1145/60، 1205)، عالم مر كشي، عرف بدينه ونقوه  
 أحيط بمعظيم كبير عد ماته ونجد كواحد من كبر أولاء مراكش ج 3، ص 125  
 سبيطلة، Sbeitla، مدينة رومانية يافريضة، على بعد 52 كلم عن عرب لقرون قدياً  
 سوفتولة Suffetula ج 2، ص 28

سكي، ل، يحي اندير عبي بن عبد لكافي (683-755 أو 1284/756 أو 1354 أو 55)  
 فقيه شافعي ج 3، ص 8

سترن، س . م . S M Stern ج 3، ص 317 حاشية (26)، 318 حاشية (262)  
 سحست ج ، ص 304

سحناسه، مدينة بغيرت في عصر اوسيط، كد عاصمة لأمره مهمه حرب بوم  
 ج 1، ص 34، 55

سحدوي، ر ج 1، ص IIV حاشية (20)، IV  
 سحدوب، عبد سلام بن سعيد (160 776/740 844 ، فقيه مالكي فيروني، صاحب  
 المدونة لكبرى ج 3، ص 9، 10



- سدويكش، قبيلة بربرية كانت تحارب حنة و حيوة ، لأ صى لمحورة سهر نحابه ح 2،  
ص 31
- سر الأسرر، الكتب في سياسة نسوب، بي أرسطو ح 2، ص 36 حاشية (14)،  
سر، ال، المكتوم، فجر ندين ابن حطيط برري ح 3، ص 13
- سرح ندين الأرموني ح 3، ص 9،
- سرح ندين لفسى، فقيه شافعي مصري معاصر لأس حده ح 3، ص 8
- سراج لمولك، بطرطوشي ح 1، ص 59، 63
- سرحون بطر سرحون
- سرحون (أو سرحون) كتب عند نكث مروب ح 2، ص 6،
- سردسه، la Sarda, gne، جزيرة سحر، لأصل سومط جنوب كورسيكا ح 1،  
ص 74 ح 2، ص 30
- سرفسقة، Sarda gosse، مدينة بسيا ح 3، ص 263
- سرديب، جزيرة، Ceylan، جزيرة سحر، لأمم جمهورية مدغشقر،  
سريلانكا ح 2، ص 97،
- سربانيون، ل ح 3، ص 73
- سصبح، كاهن عربي في حاشية ح 3، ص 169 ح 2، ص 5 ح 3، ص 340
- سعادة، دعى من ر ح 2، ص 148
- سعد انظر سعد بن أبي وقص
- سعد، بو، قبيلة عربية سمي، رعة كتب نعمة لها من غلب أبي بكر صدق
- سعد بن أبي وقاص، قائد عربى فى نه لإسلام، و حد أصحاب نبي لأولين ح 3،  
ص 202، 246، 350، 382 ح 3، ص 73
- سعد بن عذرة، من أبرز أصحاب نبي، انتهى بي حرج، من عرب بقتل ندين  
كبو، يتقون الكدنه بعد وفاة نبي، فدنه لأصل، خلافته، لكن صطر سترث
- سعد لأبي بكر ح 1، ص 33+
- سعد الندين بقتري، بطر لشري
- سعيد بن رند، من أصحاب نبي، من حمه من متبعو من سعة بني عذرة عثمان
- سعيد بن عاصي، عم الكوفة فى وحلافة عثمان ح 1، ص 363
- سعيد بن مسيب، تابعي، عسره بن فسه من فتر لشقه، و حسن معبري لروب  
ساحر، توفي حو نبي سنة 9-718/100 ح 2، ص 16، 42

سفاح، ب. عبد الله بن محمد أبو العباس، أول احمداء عباسي (132-136، 750-754)  
ج 1، ص 360، 383

سفاه، ج 1، ص 76

سفاه بن عبيد، قريشي، قاضي من قبله الكتبة بعدة حجة ج 2، ص 313  
سفاه بن عبيد (متوفي سنة 260 أو 271، 82 أو 822)، محدث. يعتبر من وثورة  
الموطأ ثاب

سفاه ثوري، أبو عبد الله (متوفي سنة 161، 778)، محدث ج 1، ص 25، ج 2،  
ص 126، ج 3، ص 78

سفر ط 70 + 399، نقبسونف يواني ج 3، ص 55

سفر ط 70، ج 3، ص 7 وحاشية (105).

سفيته، ب ج 1، ص 339

سكاكي، ب. يوسف بن أبي بكر (555-626/626-629)، من مؤسسي عمه  
سكاه، صاحب عهد نقاهر خراجي ج 3، ص 207، 246

سكسوي، ب. عمر، شيخ مفسدة قتل ثوري، مصلح لذيبي مرعوه ادي ظهير  
سوس في سنة لثرب ادمس ثرب عشر، عهد بوصح حصر انشا حركة هد  
لاخر ج 2، ص 46

سلا، طرسى

سلاحمة، أبو سنجوق أو سنجوقية أسره حكمة تركية نجر عن ثور، لكن  
موسسه، حقيقي هو ثور ث ادي سنوى على فارس وحرر خليفة عباسي  
بعدد من وصدة سويهيي بعد أن فرض نفسه كملك لخليفه، تحد لب

سقطار ج 3، ص 90، 104، 107، 159، 232، 241، 262، ج 3، ص 270

سلا، أمير المؤمنين كد ريفاً سبر من عندما استصاغ هد الأخير من جمع اندصر محمد  
بن قلاوون و لاغلاء على لعرش بعد أن سرجع لندصر ملكه، صدر أموال

سلا سنة 667 1309 10 ج 1، ص 307

سقطار بن مصفر بن يحيى، شاعر وأحد رؤساء لده اودة ج 3، ص 308

سيفتر دوسسى Sylvestre de Saey ج 1، ص 1

سلمه بن لأوك ج 1، ص 98، 199

سلمه، بنو، قبيلة عرسه ش، كد صاحب فدان عرسه أدي في عزو إفريقيا في ثرب  
حامس احدى عشر ج 1، ص 2، 24، 279، ج 2، ص 108

- سليم، نسي، نه رد في ليرة ولغزات ح ١٠، ص 16، 18، 331، 347، 389،  
 ح ٢، ص 40، 187، 193، ١٩4، ٩6  
 سليمان بن سعد، عامل الأردن في خلافة عبد منك أذل ستعمان لعرية في ديوان  
 سورة نافر من خبنة ح ٢، ص 16  
 سليمان بن عبد منك ح 1، ص 360، ح 2، ص ٩٩  
 سليمان بن كح، نو دود 31، 496، 1022، 13، ١١، مختصر في شرح ح 2، ص 363  
 سليمان التقيت نظر محمد بن سليمان بن حسين  
 سبي، مدينة بلعرب، قتله لوط ح ٢، ص 8٦  
 سبيل، ح 1، ص 75، 133، 136، 274، 304، ح ٢، ص 101  
 سبيل بن عبد (متوفي سنة 541 هـ 47)، فتحة مكي، نه كتاب لطرار، وهو شرح  
 غني لدعوة في ثلاثين جزء نه يسميها ح ١، ص  
 سهروردي، ر، عمر بن محمد (متوفي سنة 1234 632) فتحة شافعي ومصوف، نه  
 كتاب العورف والمعارف ح ٢، ص 52  
 سهل بن سلامة لأصاري، أبو حرم، مصباح ديني، صهر سعد دفي أو حر نقر  
 شبي شمس بهرمت حركته وقصر عنه من صرف خيش ندى بعثه صده  
 برهمن بن نهدي سنة 201 717 ح 1، ص 271  
 سهل بن مالك بن خمس، شاعر عراقي برع في موشحات ح 3، ص 322، 324، 332  
 سهل بن وحت، طراش نويحت، نو نويحت  
 سهل بن هارون (حر قرب شبي لشمس أو ش نقر شمس شمس)، كتب وشاعر  
 عربي من أصل يمني، نوي ماض مهمه في لكتنه بعاسة ح 3، ص 2٩2  
 سهيلي، ر، عبد لمحمد بن عبد نه 508، 458، 118٩، مؤرخ ومحدث ولغز  
 نسبي، نه شرح على اسيرة السوية لاس هشام حمول غول لروص الأنف  
 ح 2، ص ١٩ حاشية (179، 51، ١٥٠، 153، 58،  
 سود، ر، سه بصفه خرافين ومؤرخون عرب على شطفته بوقعه بين دحبه  
 ولغزات ح 1، ص 303  
 سواكن، مدينة على ساحل لإفريقي لسكر الأحمر، على صعيد مكه ح ١٠، ص 7٩  
 سودن، ر، لاسم لعم نه بي كان يقطن على مكن إفريقي سودء ح 1، ص 33،  
 34، 135، 136، 137، 38، 140، 238، ح 2، ص 30١

- سودان، بلاد ح.، ص 249، ح 2، ص 218، 217، 27، ح 3، ص 112، 76.  
سوري، ب.، بحر بحر البحر لومى  
سورية ح 1، ص XXII، XXIV، ح 2، ص 26 حشيه (13)، 28 حشيه (13).  
سوس، ب.، لأقصى، منطقة جنوب مغرب تقع بين الأضراس نكسر شمالاً، ومحيط  
لأطلسي غرباً، ودرع جنوب وبلاد درعة شرق ح 1، 141، 272، 276،  
ح 2، ص 46، 218  
سوس، ل.، مرفأ مصري، على ساحل بحر الاحمر، في خليج لسوس ح.، ص 26  
سيون، عمر بن عثمان، أبو بشر (سوفي سنة 69-796)، من أبرز المجريين  
لغرب، مبدع خليج ومرفأ الكنتات حيث قدمه منظمة مسندل نحو عربى  
ح 3، ص 210، 230، 238، 266  
سيرة، كتاب ل.، لاس، محقق ح 1، ص XXX، 36، ح 2، 152  
سيرة، ا.، لسوية، لاس هشام ح 2، 152 حشيه (98)  
سيف بن عبد، لاسني (سوفي سنة 180-796)، مؤرخ عربى ح.، ص 7  
سيفويه، مصحح مذكور في الفهرست لاس سدوم ح 1، ص 21 حشيه (16)  
ساد - سنجي، بن بحر نوسيف، منجم، تلمية بني معشر ح 2، ص 157 حشيه (203)  
شاصيه، Jallou، مدينة بالأندلس شرقى، جنوب بسسه ح 2، 302  
شطى، ب.، بن حنيس بن وروح 538-59+1143، علم أندلسى، ولد في  
شاصيه وبوفي بندهره، محقق في لغات عربية، حور الأمازي، وهو مقصده  
في غربت، تعرف بكعبو - اشناطيه ح 2، ص 363  
شافعي، ب.، محمد بن إدريس 150-204-767-1820، مؤسس مذهب شافعي ندى  
بحسن سنة ح 2، ص 327، 369، ح 1، ص 4، 7، 8، 8، 20، 83  
شافعية، ب.، صاحب مذهب شافعي ح 3، 11، 3، 2  
شاه، ب.، كارد في عهد الإسلام سوية على محمود ح.، ص 4، 5، 19،  
31، 133، 230، 231، 249، 265، 274، 276، 278، 301، 348، ح 2، ص 15،  
6، 9، 27، 28، 31، 32، 33، 90، 117، 169، 165، 168، 187،  
188، 193، 195، 200، 224، 225، 24، 257، 286، 298، 335، 369، ح 3،  
ص 8، 11، 253، 30، 3+



- شماره ١، ج ١، ص ٤٢، ٢٧٥
- شمون، Samuel، من أنباء بني إسرائيل، ج ١، ص ٣٨٩
- شميدت، N Schmidt، ج ١، ص LXV
- شمس الدين، Sant Angelo de Lombardi، موضوع واحد حسب بن حدود عبي
- ساحل حبيب سدفة، ج ١، ص ٧٤
- شهاب الدين، بن أبي، نظر في
- شهرزاد، عامل درسد عند فتح هذه المدينة من طرف مسلمين، ج ١، ص ٢٣٢
- شهرزاد، مدينة بيد، ج ١، ص ٣٠٥
- شهرشتي، محمد بن عبد الكريم (المؤلف سنة ١١٦٣)، منكم ومؤرخ
- لأدول، له كتاب لمل والنحل، ج ١، ص ١٤٦
- شو، محكمة بفرنقا، ج ١، ص XXII
- شيدان بن عبد العزيز بيشكري، أبو العلاء، رئيس حراحي في عهد مروان بن حكم
- ج ٢، ص ٩٩
- شيزر، مدينة سورية في العصور الوسطى، ج ٢، ص ٣٢
- شيعي، بن نصر أبو العباس شيعي، أبو عبد الله شيعي
- الشيعه، ج ٢، ص ١٠، ج ٣، ص ٦
- شيو، Silo، من هم في كركندسة بني إسرائيل في عهد قصاده ليو سيبور،
- Seibun، على بعد حوالي ٤٠ ديم عن القدس، ج ٢، ص ١٩٣
- صافي، بن أبي هبيرة بن هلال، ٩٢٩ ٩٢٥/٩٩٤، بتحد من أسرة من علماء
- لصاية، تحقق بخدمه معر لدولة السويهي وبنه عر الدولة كتب تاريخه حول
- الدولة السويهي الذي يحمل عنوان كتاب الفاحي في مده عتده من طرف عتد
- لدولة أصفه فيما بعد جلف عتد لدولة وعاش في عربه رافي حياه، ج ٣،
- ص ٢٩٢، ٣٠٠
- صاحب كتاب رجار، بن إدريس
- صالح بن عبد الرحمن، كتاب حجاج بن يوسف يقابل به أدخل السعصع العربية
- عوض لبعة لدرسية في ديوان لفرق، ج ٢، ص ١٦

- صدفة، ار، ج 2، ص 92، 196
- صباح، ر. نصر حسن بن محمد الصباح
- صمصية، ج 1، ص 389
- صحيح، اب، مؤلف لحري في حديث ج 1، ص 7، 147، 148، 149، 164، 71، 232، 334، 346، ج 2، ص 47، 43، 51، 154 حشة ( 70)، 370، 373، ج 3، ص 47، 44، 48، 65، 68، 69، 70، 111
- صحيح، ل. مؤلف مسلم في الحديث ج 1، 332
- صحيح، ان، لترمدى، ج 2، ص 15، حاشية 2، 21
- صحيحان، ال، سحراني، مسلم، ج 1، ص 148، 361، ج 2، ص 45، 125، 54، 86، 375
- صدغبار، قينة برادة، فرع من سدويكش ندين كرو بنطوب سحرية كتاب أحمد
- الصفي، أمير لبحر الموحدني شهير، سمي إلى هذه القينة ج 2، ص 31
- صرعمش، مدرسة، ج 1، ص LII
- صه بر دهر الهندى، حكيم هدى ج 2، ص 59
- صعدة، مدينة ضمن جنوب غرب بحر كات عاصمة لأئمة برديس ج 2، ص 38
- صعيد، ان، منطقة جنوب مصر، بين القاهرة وأسوان ج 1، ص 76، ج 2، ص 107
- صعد، ر، بلاد، منطقة تاريخية حسب موسى، تقع اليوم في أفغانستان كانت عاصمتها في العصر موسى للإسلامى سد كند ج 1، ص 8
- صفافس ج 2، ص 31
- صفون، ار، ج 1، ص XXVI
- صفر، موضع في تجرد سوربة، على الضفة اليمنى من الخراب، بالقرب من بركة
- نتي فيها سه 657/37 حش عمى ومعاوية ج 2، ص 6
- صفه، Slaves ج 1، ص 133، 34، 36، 137، 94، ج 2، ص 27، 30، 257
- صفية، la Sicile، حريرة عصيمة بالبحر لأصل موسى، جنوب غرب يصادي حش
- اعرب من اعدا لثالث التاسع إلى الغرب خمس حادي عشر، ج 1، ص LVII
- 74، ج 2، ص 29، 30، 31، ج 3، ص 90، 101
- صلاح ندين يوسف بن ثوب، السطرد لأوسى عصر (567 589 1171 1193
- وسورية (569 589 1174 1193)، ج 2، ص 32، 30، 95، 357، ج 3، ص 8









- حر كنهه ماتوا قبله. غير أنها شهيرة بحصه من الحكمة من علاقته  
عزومة مع جعفر سرمكي. ورير برنس ج 1، ص 22، 23
- عالمون، ربه نعدس لسلالة خلافيه لعديّة شابة نبي حكمت بنو الأموي من  
32، بي 656، 750، بي 1258، ج 1، ص 2، 3، 33، 35، 36، 214، 220،  
252، 262، 264، 265، 277، 292، 303، 309، 355، 360، ج 2،  
ص 8، 11، 6، 19، 25، 38، 41، 43، 48، 52، 70، 75، 76، 87، 89، 9،  
101، 103، 107، 157، 160، 232، 3، 6، 33، 276، ج 3، ص 1، 8، 18،  
231، 271، 294، 302
- عبد بن حميد (متوفي سنة 863)، محدث، مسند في حديث ج 2، ص 37،  
عبد حق، وصفي، ششلية عنه عبد حق بن عبد الرحمن لاشيبي (510-558)، 85،  
في نظري رشت ج 2، ص 45
- عبد حق بن سعيدي نصر بن سعيدي  
عبد حكيم، بنو أسرة من علماء ومؤرخين وفقهاء مصريين، من حشمة عبد الله،  
متوفي سنة 837/14، لدى كتابه فصل من تاريخ بن سفيان في كتاب  
في لغة مالكي، وبه، عبد الرحمن، متوفي سنة 271/8، مؤلف كتاب  
مشهور حول تاريخ مصر ومصر (فتوح مصر)، ومحمد، متوفي سنة  
882/268، عقبه بارة، بني كتابه عنده معاصروه كتابه عضو من بني عبد  
حكيم، لكن به فصل إلى مؤلف من مؤلفه ج 3، ص 7
- عبد محمد بن يحيى (متوفي سنة 750/132)، مدونه كتاب في أول مرة مدرسة ثم  
بحق حذمه لأمويين من أول ثماني لأدب ليرسي لأمويين، حلف سب رسائل  
ذنية، وبعض النكات لإدراة، وبعض رسائل خاصة، نعتي فيها تأثير مردوح  
فرسي وعراقي ج 2، ص 16، 21
- عبد الرحمن بندي ج 2، ص 36 حاشية 41،  
عبد الرحمن لندجن، أمير أموي، بن معاوية بن هشام، مؤسس ندوة لأموية في  
لندجن ج 2، ص 89
- عبد الرحمن ناصر، ثامن ملوك الأمويين، ولد بسنة 299 إلى 350، وكان من  
من نعتي حبيبه من الأمراء لندسيين ج 2، ص 307، 332، 384
- عبد الرحمن بن أبي حاتم ليري، نظر بن أبي حاتم



نمبر ۵۰، کما : دفعی لغیر، ۵۶ سہ ۱۹۶۹ء، ۱۷۰، مکی صدر - عبدالحق علی خٹ

ملفوظات: ۲، ص ۱۱

عند ضبط صحي - ج ١، ص ١٧

عدد به من خواست، حسب حد او، دخی لیکمه لای را، حد مشخص می

أدلت بكنه لغزني سمه حمره عد = ١٠ + ١

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ذكره مصنف مصابيح ختم من عهد ٢٠٠ ص ١٩١

عندئذ من حارث بن حراء، منوفی میں ۸۸۵ھ (۱۴۸۲ء)، راجہ بعض لاجپت

مكتبة المهدى ج. ١، ص ٦٦

[illegible]

*Handwritten:* The first part of the paper is devoted to the study of the

عبد اللہ بن سعید بن کلاب مصنف ناشی من ۱۴۸۸ ۱۰۱۰ قمری ۱۰۱۰ قمری ۱۰۱۰ قمری

[illegible][illegible]

عبد بن سلام، صاحبی، میر علی محمد حسین، میر علی محمد حسین

303

[illegible]

١٥٦. في سنة ١٠٢٧ هـ

تعداد ۵۰۰۰ تن بحال است (۱۸۸۸) ۵۰۰۰ تن بحال است

مستوفی و مؤلفین: مستوفی میرزا حسن، ص ۱۶ - ج ۲، ص ۵۳، ۱۲۸، ۱۷۰.

٣١٤، ٨٩ - ٣ - ص ٣٨، ٢

عدد ده بر عدد حکم (موقوفی سه) + (۱۸۳۱) ط. جو عد حکم

عبد ربیع بن عبد ربیع، یحییٰ بن عبد ربیع، سعید بن عبد ربیع، محمد بن عبد ربیع

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله

[illegible]

عدد کتب موجود در کتابخانه ۱۰۰۰ عدد است

بارره فی حبس لاوی من مستویں و من محبسی خلی - ص 6، 374.

175.

عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب بن عبد الوهاب



عبد الله بن زيد بن أبي سفيان، عامل مؤني عرق، توفي سنة 686 هـ ج 313

عبد الله بن منصور بن سليمان، قصي حنة ثار حنة بن عمر وهيب بن دمنوق، ثم  
في بغداد في أواخر القرن الخامس هجري عشر

عبد الله بن مهدي بن محمد، مؤسس دولة سلطنة في تونس حنبليته فاصلي،  
(297-909-1934) ج 1، ص 31، 32، 33، 34، 383، ج 2، ص 55

عبدون، بن نظر لعاظمون

عتبي، اب، كشوم بن عمرو (توفي في تونس بعد 1177 هـ)، صاحب بيت  
وشعر ج 3، ص 292، 298

عتبي، ل، محمد بن أحمد (توفي سنة 869/735)، فقه مالكي، له العتبية في فقه  
ج 3، ص 4

عصبة، ال، كتاب في الفقه المالكي لعنتي ج 3، ص 9، 10، 207، 209

عثمان بن خالد بن مولى، تلمذ وصر ج 3، 40

عثمان بن عبد، صاحبي وثالث خلف، تشرش (35-231-644-656) ج 1، ص 348،  
349، 354، 358، 359، 364، ج 2، ص 6، 45، 90، ج 3، ص 340

عثمانيون، ج 1، ص XXVI

عجبي، بن نصر محمد بن مروان عجبي

عجم، ل، كلمة بوري كلمة الإغريقية برتووي، بمعنى لأم عبر عربية أني في عجم  
عجمه أني لأمهم عجم، أو لأعجم، كدبه لخصوص عن فارس ج 1،

ص 22، 23، 31، 42، 45، 48، 210، 211، 217، 262، 313، 334، 384، ج 2،

ص 9، 28، 40، 41، 45، 49، 58، 91، 142، 159، 177، 200، 241، 242،

288، 317، 323، 328، 355، ج 3، ص 7، 9، 35، 230، 231، 232، 233، 234،

235، 237، 240، 246، 251، 253، 256، 257، 258، 266، 267، 270

عبد، مدسة إليمن ج 1، ص 20

عرق، ل، ج 1، ص XXIV، 20، 27، 133، 225، 237، 238، 270، 274، 310،  
324، 389، ج 2، ص 16، 17، 47، 63، 101، 85، 191، 224، 241، 285،

333، 335، 336، 375، ج 3، ص 4، 5، 6، 7، 8، 9، 99، 232، 253، 304

عرق العرب ج 1، ص 249، ج 2، ص 10

عربی، س. معجمی. عذقی معجم ج 2، ص 74، 200، 216، 217، 353، 366،  
ج 3، ص 75

بعد فـ حـ صـ 15، 33، 293، 302، حـ 2، صـ 107،  
عربـ حـ 1، صـ XXI، XXVI، 11، 20، 26، 41، 43، 44، 45، 46، 47،  
46، 37، 1+1، 1+2، 170، 194، 203، 210، 211، 2+، 217، 223، 225،  
237، 245، 246، 247، 250، 251، 252، 262، 263، 265، 267، 274،  
275، 278، 286، 290، 292، 293، 294، 295، 3+، 36، 33، 348، 355،  
37، 28، 6، صـ 47، 96، 95، 90، 64، 60، 59، 58، 51، 50، 42، 1+1،  
57، 158، 180، 198، 197، 20، 202، 223، 224، 332، 233، 241،  
288، 289، 3+، 3+، 34، 36، 37، 39، 331، 364، حـ 3، صـ 3، 4، 205،  
206، 221، 230، 231، 236، 237، 238، 241، 242، 243، 244، 249،  
251، 253، 256، 258، 262، 263، 264، 266، 267، 270، 278، 285، 290،  
292، 294، 295، 300، 302، 303، 304

غرب نبره و شام، قرب حوران ج 3، ص 316  
 مد فحة بن هرثمة لأردي، شرح حجة ج 1، ص 41، 211، ج 2، ص 28  
 عريش، م، مدينة مصرية يوجد في واحة على ساحل سحر لأصن متوسط في  
 بحوم نصرية فلسطينية في العهد القديم كدت تعرف تحت اسم ريكور  
 Rhinokura، ثم تحب سم ريس، Lams في بحور الأدهى من نسيجية  
 ج 1، ص 75

عرب، من بناء سي. سرنيل ح. 2، ص 194  
عربي، من بناء خيفة قاضي حسن، من حديقة في صفي انه ملكه في مصر  
386.365 096-475 ح. 2، ص 34

عسقلان، مدنی علی ساحل جنوبی میں وسیعتر ج ۲ ص ۳۵  
عسقلان، ر. نو ہلال حسن (سویعی بعد ۳۹۰) (۱۶)، ادب و شعر عربی، مؤلف  
کتاب انصافیت، نظم والشعر

عقبہ، (اشرف من مکہ)، مکہ - نوحہ رس، مدینہ، مکہ کا محمد قد حنی فیہ  
جمادی مدینہ مع حصہ کل مدینہ خلا، موسم حج نستین قبل لہجرہ  
۱۰ ص ۳۵۶





- عبي نهلاي، ر. و بعض لأحدث 'منعقة' نهلاي ح 2، ص 125
- عماد، ن. (إصغهي) عماد لندس محمد بن محمد كند لإصغهي، 9 697-1125-120، مؤرخ وند، له محبرات من شعراء عرب
- سندس لثني عشر حمد عوب حريدة القصر في حريدة أهل لعصر وند
- تاريخي في فتح القدس المفتح القسي في المفتح القدسي ح 7، ص 3، ح 3، ص 292
- عماد، عمالته، شعب ورد ذكره في سوره وفي صر بتاريخ لأسطوري معرب
- عماد، و بيم ح 9، ص 230، 231، 240، 252، 278، ح 2، 78، 188، 96، 202، 223، 289
- عماد، قسمه نشبه حريه لعرب، علي حنح مدرسي ح 7، ص 289
- عماد، ن. كند، بعد حار ح 3، ص 18
- عمر بن أبي ربيعة (23 644/42 711، شعر عربي في عشق ح 3، ص 285، 294، 301
- عمر بن خطاب، صحابي وثني حنفا برشد بن 31 634 644 (ح 1، ص 46، 57، 77، 202، 203، 210، 211، 237، 277، 324، 334، 335، 339، 348، 349، 358، 360، 361، 373، 382، ح 7، ص 6، 7، 5، 28، 42، 45، 53، 63، 143، 192، 195، 201، 360، ح 3، 4، 7، 59، 73، 225
- عمر بن عبد العزيز، ثمن حنفا بني أمية 99 101 17 20 72 ح 3، ص 351، 352، 143
- عمر بن عبد العزيز، انظر بن 14، ص 3، عمر بن عبي
- عمر نسكسيوي ح 1، ص 212
- عمر بن مشد، بن موسى (670 745، 27، 1344، عده بنمسا بنمعت لأوسط
- ح 2، ص 352
- عمر بن مريز، دم ص حبه عبد نه بن حريه 'شعر علي معودة 'لتحدد بن حار
- ح 2، ص 45
- عمر بن سعد بن أبي وقاص، قائد عربي، كان في حنفا لأمويس ح 1، ص 313
- عمر بن حصص (توفي سنة 43 663، ص صحابه، قائد عربي فريشي شهر، فتح مصر، وكان حنفا معاوية صد عبي ح 1، ص 39، 382، ح 2، ص 7، 28، 33
- عمر بن كشوه (نعلني)، شعر عربي مسيحي في عصر عبي، صاحب حدي
- معلقات ح 3، ص 294

عمري، ن. رحل كب من حمة جمعة من العمد، لأولياء اندس كبو يحسبون خمسة  
اعباسي لرشيد من محبو أن تبعوا لأمر عبد الملك بن عبد العزيز، من أعتد  
عمر بن احصا كما يوحى بنديك ورتاب ح 1، ص 25

عمري، ب. نظر عبد له بن عمر

عمورية (Amorium)، مملكة سمرقند، عمر بن، تقع في طريق تجر في سمرقند  
مؤدي من القسطنطينية إلى سسب هاجمها بسقوط مر 708.81  
كن لم يستولوا على لاسه 848.773 عند عروة التي قد بها معنصم ح 1  
ص 294

عمر (Amurru)، شعب سامي ما كور، في سوريا، كب مسوط في شرق سوريا  
الأردن وفي حرب مواصل مع إسرائيل ح 1، ص 389  
عميدي، ل. له كتاب للإرشاد في الحرب ح 3، ص 22

عسفة، مسح في عهد أحيطة العباسي المهدي ح 2، ص 161  
عتره بن شد، شاعر وممثل عربي جاهلي في عرل سدادس كان عشرة من أن عربي  
و مة سوداء عاش ولا شت في صباه في صروف من عهودية، ثم كتسب شهرة  
بوصفة شجاعته وسوعه في شعر شديد فمها على هدا لاسس أنصودة  
شهرة تحت عنوان سيرة عشرة ح 3، ص 394، 1

عقلاء معرب في حتم لأولياء وشمس أهل المغرب، لاس عربي ح 2، ص 144 حاشية 8،  
عوارف المعارف، كتاب. نسهروردي ح 3، ص 52  
عواصم، ب. منطقة شمال سورية كانت ضمن الحدود بين الإمارة السورية وسيرته وبلاد  
المسلمين ح 1، ص 210

عوج بن عناق، سم شخصيه وردت في شوه ح 2، ص 178  
عوف لغوافي، شاعر عربي، معاصر لعمر بن عبد العزيز ح 1، ص 223  
عيسى بن موسى السني نفاصي 476-544-1149، فنية ومحدث مكي  
قضي، عضو الشورى بسنة، ثم قضي بعروضة، بقى وقت سمرقند، وبعد  
بسبب اقضاه بوجدوب إلى تادنة، ثم إلى مراكش حيث مات له مؤلفات عديدة،  
من أشهرها اشعاء وتعريف حقيق المصطفى ح 2، ص 376

عباد، مبداء على لاساحن الأفريقي من سحر الأحمر ح 1، ص 75  
عبسي، سيد، شاعر أندلسي برع في الموشح، معاصر لاس قروان ح 3، ص 329

عيسى بن حسن، وربر مريبي مذكور في قصيدة لشاعر مغربي، الكهيف ج 3، 340  
عيسى بن زيد بن عبي زبن لعابدين، شيعي ريدي، ثار في لبصرة مع برهيم، أحي  
محمد ابن النفس الزكية، بعد موت هذ الأخير، قتل عيسى وبرهيم بعد  
انهز مهم أمام الجيش الذي وفده لمقصود صدهم: ج 1، ص 343

عيسى بن عمر الثقفي (المتوفى سنة 766/149)، عوي، من أشيخ الخليل: ج 3، 253  
عيسى بن مريم، المسيح: ج 1، ص 390، 393، ج 2، ص 142، 143، 144، 194،  
306، 340؛ ج 3، ص 101

عيسى انوشيزي، (أو الوشري ؟)، عامل مصر في عهد الرشيد: ج 1، ص 31

عيصو، بنو، اسم قبيلة سرنية في العهد اقديم: ج 1، ص 278

عيني، ل، محمود بن أحمد سر لدين: ج 1، ص LIII

عيون الأدلة، كتاب، لابن انقصار: ج 3، ص 21

عاية، حكيم، كتاب في اسعر سبب إلى مسلمة بن أحمد المخرصي صاحب رتبة الحكيم  
في بكيم: ج 1، ص 165، 170، ج 3، ص 109، 113، 123، 124، 165، 177، 202

عرب، ل، إسلامي: ج 1، ص XXVII

عرس السمعة بن هلال نصي: ج 1، ص 22 حشبة 17، 24 حشبة 20)

عروسة، مده أندسة، عاصمة الدولة المصرية: ج 1، ص LV، XXVII، ج 2،  
ص 17، 373، ج 3، ص 323

عزالي، ل، أبو حامد محمد (450-505/1058-1111)، من برر المفكرين لمسلمين في  
العلوم الهندسية والفقه كاله تأثير كبير على فكراس حدود، وبالخصوص في اعنه  
ولنصوص: ج 1، ص LII، ج 3، ص 21، 35، 36، 52، 53، 95، 97، 106، 165

غزنة، مدينة بأفغانستان اشرفي: ج 2، ص 159

عسان، لغسانيون، قبيلة عربية بجنوب شبه الجزيرة العربية، فرع من لأزد، نصرت  
وأقامت وراء الحدود لرومانية في القرن الخامس كان لغسانيون حنفاء

لإمبرطورية من ذلك الوقت إلى ظهور الإسلام: ج 1، ص 210، ج 2، ص 196؛  
ج 3، ص 251

غطفان، بنو، مجموعة قبلية بشمال شبه جزيرة عربية، كانت مواطنها تمتد بين الحجاز  
وجبل سمر: ج 3، ص 251

غمارة، قبيلة بربرية بشمال المغرب: ج 1، ص 141، 272

عمارة، أو عمرة، أو عمرة، منطقة بالغرب الأوسط، جنوب شرق جبل نرى ج ٢،  
ص 146

فاري، اب، أبو نصر محمد بن ترخان (المؤلف سنة 950/339)، من أعظم فلاسفة  
المسلمين، لقب بالمعلم الثاني بعد أرسطو هاليس : ج ١، ص 9 : ج 2، ص 111  
حاشية (175)، 306 : ج 3، ص 75، 85، 94، 180، 198، 201 حاشية 184، 203،  
فران : ج 1، ص 75 : ج 2، ص 187

فارس، قديمًا فارس، Párs، المتفرع عن بارشا، أو بارسا Parsha، Parsa، كما هذه هي  
لغة نيوبانية هي صيغة بريس Persis، سمه إخميد بيران : ج ١، ص 18، 20،  
6، 13، 169، 267، 274، 275، 290، 302، 303، 310، 348 : ج ٢، ص 5٧،  
58، 63، 90، 101، 107، 108، 158، 241 : ج 3، ص ١3، 231، 2٦8

فارسية، الدولة : ج ١، 274

فارسي، ل، أبو علي (288 901/987)، أحد النحويين العرب الكبار في عرب  
الرابع / العاشر، ج 3، ص 230، 266

فارة، ال، بنت صريف، شاعرة، صاحبة لمثله تشهره نتي ألفتها بعد موت حبيب  
لويلد بن صريف قتل هذا الأخير الفاضل يزيد بن مزيد في خلافة هارون الرشيد  
ج 3، ص 282

فارس، مدينة شمال المغرب ج ١، ص XXXVII، XXXIII، LXXV، LXXVI،  
38، 139، 142 : ج 2، ص 108، 110، 161، 174، 208، 209، 232، 273،  
318، 352، 83 : ج 3، ص 335، 337، 339، 340

فارس، البلد الجديد : ج 2، 184

فاسل، ال، النيساني : انظر عبد الرحمن بن الأشرف

فاطمة، بنت نسي محمد وروحة علي بن نسي ص 340، 32، ج ١، ص 32، 340

فاسي، ال، انظر المهدي

فاسيون، ب، أو العبديون، دولة حكمت بالمغرب ومصر من سنة 297 إلى سنة

567/909-1171 يفتق عليها ابن حمدون اسم بنو عبدي، أو العبديون، شارة إلى

اسم مؤسسها عبدي الله : ج ١، ص LIII، 30، 33، 214، 264، 265، 275، 276،

- 292, 302, 307, 309, 322, 355, 380, 384 ; ج 2, ص 11, 29, 30, 38, 39,  
41, 43, 44, 49, 53, 70, 90, 101, 107, 155, 178, 195 ; ج 3, ص 8, 11  
فتح. اب، القدسي، كتب في تاريخ بلعمد لإصيهاني : ج 2, ص 32  
فتوح مصر والأندلس، لابن عبد الحكيم : ج 2, ص 53 حاشية (154)  
فتح. ر، مكان بالقرب من مكة، يطلق عليه اليوم اسم الشهداء : ج 1, ص 35  
فخر ابن يس اراري، بن الخطيب (543 : أو 44-606/1150-1209)، متكلم ومفسر  
شعري، مؤلف موسوعي شرح ابن حديد في شبهه كتبه محصل أفكار  
للمتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء واشتكلين : ج 1, ص XXIX,  
111, 337 ; ج 3, ص 19, 35, 36, 95, 97, 99, 106, 113, 232  
فوات. ر، بصر بالعراق. ج 2, ص 159  
فرزدق، ال، نماء بن عاتق أبو فراس (توفي سنة 110 أو 730/112) : ج 3, ص 294  
فرس. ر : ج 1, ص XL, XLVI, 10, 14, 18, 22, 41, 57, 59, 37, 220,  
240, 249, 278, 292, 293, 299, 322, 390 ; ج 2, ص 35, 38, 4, 58,  
73, 80, 12, 188, 194, 97, 202, 224, 233, 253, 289, 330 ; ج 3,  
ص 3, 230, 235, 25, 266, 303  
فرعون، فرعون، سم أطلق على سبب المستند سكر نسبة لفرعون عيسى بكثير  
من الخصائص الموجودة في ثوراء، مع بعض العناصر الحديثة التقنية، يستعمل  
لشرح ومؤرخون المسمون كثيراً من العناصر المأخوذة من الأكادة اليهودية .  
ج 1 ص 15, ج 3, ص 116, 176  
فرغاني، ال، أبو عبد الله أحمد بن محمد، منحه عشر في القرن الثامن / التاسع .  
ترجمت أعماله إلى اللاتينية والعربية : ج 3, ص 89  
فرغاني. اب، سعيد الدين محمد بن أحمد (كان حي حوالي 700/1300)، متصوف،  
صاحب شرح لطائفة عمر بن الخطاب. ج 3, ص 56  
فرغوريوس : ج 3, ص 65  
فرج، ر، انظر الأفرج  
فرنس : ج 1, ص LVI  
فصيح، ل، للعب : ج 3, ص 243  
فضالة بن عبيد، من أصحاب نبي، كان من جملة الذين تداؤوا في مبايعة عيسى بعد  
موت عثمان. ج 1, ص 363

- مصر. ل. بن عياض، هناك غلط مطبعي في هذا الاسم، انظر الفضيل بن عياض  
 فضيل. ب. بن يحيى بن خالد البرمكي (المتوفى سنة 808/193)، أكبر أبناء خالد البرمكي  
 كان د. خطوة كبيرة لدى هارون الرشيد. وكان مربى ابنه الأمير. ثم كنه خفيفة،  
 بسبب ميله إلى شيعة علي بن أبي طالب. ج 1، ص 24، 25، ج 2، ص 45، 222  
 فضيل. ل. بن عياض، ت 803/187: ج 1، ص 25  
 فطر بن خليفة (المتوفى سنة 770/153)، راو للحديث، ورد في سند حديث حور عبي  
 بن أبي طائب: ج 2، ص 126  
 فقه اللغة، للشعائبي: ج 3، ص 242  
 فقير، ال أزمك بك: ج 1، ص LXX  
 فلاح، ال، النبطية، كتاب يعزى إلى ابن وحشية، لكن أصله وسننه محض نقوش  
 من النصف الأول من التاسع عشر. كل ما يمكن قوله الآن هو أن هذا المؤلف،  
 كالمؤلفات الأخرى المنسوبة إلى ابن وحشية، يشمل مواد علمية وشبه علمية قديمة  
 ضرت عليها عدة تعديلات وإضافات منذ الحقبة الهلالية إلى ظهور الإسلام. ج 3،  
 ص 103، 108  
 فسطين: ج 1، ص XXIV، 15، 306، 389  
 فسطين، قبائل: ج 1، ص 278  
 في النصح، اسم مكان بالقرب من واسط، حيث انقطع الحسن بن سهل فيه فتمت حسنة  
 رفاق المؤمن سوران. ج 1، ص 291  
 فيوم، ال، منطقة بمصر: ج 2، ص 107  
 قابس، قديمًا تذكاب أو تكاب، Tacapae، Tacape، مدينة تونسية في الخبيج بذي يحمز  
 نفس الاسم: ج 2، ص 31، 183، 184، 238  
 قابوس، موضع بالقرب من دمشق: ج 2، ص 168  
 قادر، ال، الخليفة العباسي (381-422/991-1031): ج 1، ص 33  
 قادس، Cadix، مدينة إيسابية على ساحل المحيط الأطلسي جنوب الأندلس: ج 2، ص 31  
 قادسية، ال، موضع بالعراق دارت فيه سنة 635/13 المعركة الشهيرة بين الجيش العربي  
 وجيش الفرس. حيث كان النصر للعرب وتمكنوا من اقتحام الإمبراطورية  
 الفارسية: ج 1، ص 202، 267، ج 2، ص 58

- قارب بن الأسود، كان يدعي النبوة في عصر محمد، ثم أسلم : ج 1، ص 161
- قاسم، ال، بن أبي بزة (المتوفى بين سنة 114 وسنة 732/125 و743)، اسم ورد في سند حديث حوّل المهدي : ج 2، ص 126
- قاسم، ال (بن محمد) بن إدريس، جد الزينيين : ج 1، ص 214
- قاسم بن مرّ بن أحمد، مصلح ديني ظهر في القرن السابع / لثالث عشر في إفريقية، كان ينتمي إلى بني كعب من عرب سليه : ج 2، ص 148
- قاصي، ال، عياض، نضر عياض
- قاصي، ال، الفاضل لبسائي (1135/5960529-1200)، كاتب ارسالة لشهيرة على لسان صلاح لدين الموجهة إلى بغفور المنصور الموحدي : ج 3، ص 292
- قالي، ال، أبو عسي (288-901/967) : لغوي بغدادى، له كتاب لنوادى، أو الأماي قاهرة، ع، عاصمه مصر : ج 1، ص LXXVI، LXIV، XXXII، XXVII، ج 2، ص 107.
- 164، 174، 95، 209، 353، 357 : ج 3، ص 11
- قائم، ع، شمر به، أبو لفسه، حبيبه نفاصي لثاني (322-934/1946) : ج 1، ص 31 : ج 2، ص 30
- قاص. Chypre، حريه سحر لأبيس المتوسط : ج 1، ص 74 : ج 2، ص 30
- قَصَص، ب، وَفِيَض، ب، سم سكان مصر لأقدمين، ويصو اسم لسط أو لأفاط كدلت على المسيحيين المصريين : ج 1، ص 16، 15، 19، 4، 57، 231 : ج 2، ص 14
- 202، 223، 253، 258، 289 : ج 3، ص 73، 108
- قحطان، عرب الجنوب أو ايمنيين، أعقاب قحطان : ج 1، ص 275
- قحطية، بوا، أعقاب القائد لعربي قحطية بن شبيب، من أبرز رؤساء الحركة العباسية بحراسان
- قدمه من جعفر (عاش من حوالي منتصف القرن الثالث إلى منتصف القرن ريع الهجري)، لغوي ومؤرخ وقد، له كتاب الخراج وكتاب نقد الشعر : ج 3، ص 246
- قدمه بن مطعون، من أصحاب عثمان. رفض أن يبيع عليّ : ج 1، ص 363
- قدس، ال، نظربيت المقدس
- قرآن، ال، لقد تحييت عن إيراد الإحالات إلى لقرآن لعددها المفرط، بحيث تكاد توحد في كل صفحة من صفحات الكتاب
- قر في، ال، شهاب الدين أحمد بن إدريس (المتوفى سنة 1285/684)، عالم من لشرق، معاصر لعالم المغربي ناصر لدين المشدلي : ج 2، ص 352



قرمطة، سم يطلق على الفرقة الشيعية الإسماعيلية التي رفضت إمامة جند، مدعيين في الأصل، يبدو أن الاسم كان يطلق على أنصار حمدان قرمط، رئيس لأسرة عدية  
سواد العراق. انتشرت كثير من الفرقة القرمطية في عدة أراضي من بلاد الإسلام  
من نهاية القرن الثالث / التاسع إلى بداية القرن الرابع، الربع الأول من القرن  
الحادي عشر، بالخصوص في البحرين

قوانات، ال، كتاب: لأبي معشر: ج 2، ص 160

قرة بن عباس (المتوفى سنة 684/684)، راولنحديث ج 2، ص 125

قرشي، ال، عالم في الرياضيات، يعرف تحت اسم أبي القاسم 'قرشي سجنى وهو  
أحد مصادر الترخيص لابن السناء

قرطاج، Carthage، مدينة قديمة في خليج تونس ج 2، ص 27، 28، 177، 178، 179

قرطاج، الحنايا خلب الماء: ج 1، ص 300

قرطبة، عاصمة الدولة الأموية بالأندلس: ج 2، ص 99، 174، 351، 352، 356،

ج 3، ص 10

قرصي، ال، محمد بن أحمد بن فرح (المتوفى سنة 1273/671)، عالم مدني،

شرح سفران على طريقة أبي محمد بن عتبة ج 2، ص 362

قرصي، ل ج 1، ص 31

قرويس، ال حزامه: ج 1، ص LXVIII

قروش، فيه عربية، تمحدر من قصي حسب اسماء العرب. كانت مواضعها بمكة

وصواحيها. استولت على الكعبة وفرصت هيمنتها السياسية والتجارية على مكة

يسنسب إلى قريش النسي محمد وأخلفه الراشدون وحلفاء دولتين لأموية

ولعبانية والعلويون. بحال ذلك لعب عدد كبير من أعضائها دورا عسكريا

وسياسيا مرموقا في التاريخ الإسلامي ج 1، ص 22، 23، 43، 148، 169، 209،

265، 320، 334، 336، 341، 359، 361 ج 2، ص 141، 143، 145، 147،

188، 189، 190، 314، ج 3، ص 47، 302

قزويني، ال، حلال الدين أبو عبد الله محمد (666-739/1268-1338)، قصي نقصة

بمصر وسورية، له كتابان مهمان في السلاعة الإيضاح في علوم السلاعة، وتخصيص

الفتح: ج 3، ص 246

قسطنطين، إمبراطور روماني (306-337): ج 1، ص 392، 393، ج 2، ص 95.

- قسطنطينية، ان، أو قسطنطينية، Constantinople، عاصمة الإمبراطورية البيزنطية  
 ج 1، ص 18، 74، 274، ح 2، ص 142، 143، 298  
 قسطنطينية، حبيب ان: ح 1، ص 74  
 قسطنطينية، مدينة شرق البحر المتوسط في حيز إفريقيا في عهد الخلفيين: ح 2، ص 91،  
 162، 209  
 قشيري، ان، نواسقاسه عبد كرم من هورن (376-986/465-1072)، متكمه  
 ومتصوف، شتهر مؤلفاته في التصوف حيث قام بمحاولة لموفق بين الطقوس  
 والسبوكات للصوفية ومبادئ الشريعة الإسلامية. من أشهر مؤلفاته لطائف  
 الإشارات، وترتيب السلوك، وباحصوص، الرسالة، وهي من أهم مؤلفات حول  
 البدن والاصطلاحات الصوفية. ج 3، ص 49، 51  
 قصي س كلاب، ح 2، ص 188  
 قصاعة، سم لمجموعة من نقاش عربية لا يعرف أصلها بوضوح، تتحدث إمام من معد  
 وإمام من حمير. ح 1، ص 210، ح 3، ص 251  
 قصري، ب، ح، ص LXX  
 قنسى، ب، عبد الله بن مسعدة (موفي سنة 830/221)، عالم مالكي ح 2، ص 369  
 قنصه، قدي كصه، Capa، مدنه بوسنية، وحة حصنة كثيرة الحرج ح 2، ص 338  
 قنطي، ب، ح 2، ص 184 حاشية 205  
 قنسي، ب، بوعباس معنوي، ب، روه على الأشعري ح 2، ص 41  
 قلاؤون، ثلث المنصور، سلطان مملوكي بمصر (678-698/1279-1290)  
 قنزم، اب، مدينة قديمة ومرفأ في لبحر الأحمر، ج 1، ص 75  
 قنزم، اب، بحر، انظر البحر الأحمر  
 قلعة، اب، نظر قلعة بني حماد  
 قلعة ابن سلامة، اسم الحصن بالقرب من فريد، في الجزائر، حيث التجأ ابن حدود  
 مدة ثلاث سنين وعشرة أشهر من ذي القعدة 776 مارس / أبريل 1375، إلى رحب  
 780، أكتوبر نونبر 1378 لكنته تاريخه: ح 1، ص XXXV، XXX، LXIV  
 قلعة بني حماد، مدينة بالمغرب الأوسط، خربت ليوم كانت عاصمة دولة بني حماد،  
 وعرفت أوجها في منتصف لقرن خامس، بخادي عشر بدأت في الاندثار في  
 القرن السادس / لثاني عشر، وخرت من طرف الموحدين الذين احتلوها فترة  
 قبية بعد سنة 1547/152. ح 1، ص 262، 276، ح 2، ص 53، 90، 174، 285

نعة بني حماد، صومعة : ج 2، ص 178، 224  
 قفسندي، ال : ج 2، ص 39 حاشية (145)  
 قسنبرية، اب، ذكرها ابن خلدون كطريقة صوفية في الواقع تمثل حركة دينية كست متأثرة  
 بالبودية، ظهرت في القرن السابع / الثالث عشر  
 قديمة، ال، كنيسة قديمة ببيت المقدس : ج 2، ص 195  
 قمحية، المدرسة، ال، مدرسة بالقاهرة حيث درس ابن خلدون سنة 521384 / 786 :

### ح 1، ص 11

فسرس، مدينة قديمة بسورية انبوم قرية صغيرة جنوب حلب . ج 1، ص 210  
 قوصرة، جزيرة توجد بين صقينة وثومس، اسمها اليوم ستيريا، Pantalleria أصل  
 كنية من كوصيرة، Cossyra، الاسم القديم للجزيرة : ج 2، ص 29، 30  
 فوس، ال، شعب جرماني أصله من اسكندنافيا، احتل إسبانيا والمغرب قبل الإسلام  
 ح 1، ص 275 : ج 2، ص 27، 58، 224، 285

فوس، إقليم بالفرس في العصر الوسيط، عاصمته دمغان - ح 1، ص 304  
 فيرو، ال، مدينة في إفريقيا، أسسها عقبة بن نافع، عاصمة الأغالة والقاضيين بإفريقية  
 في جانب المهلدة : ج 1، ص 8، 31، 33، 302 : ج 2، ص 53، 90، 174، 203،  
 318، 351، 356 : ج 3، ص 11، 70، 268

فيروان، جامع : ج 2، 178، 218، 224، 285  
 فيرواني، ال : انظر ابن أبي طالب القرواني  
 فيس بن ذريح (المتوفى حوالي سنة 687/78)، شاعر شهير . يمثل بحساب ثنى نص رويه  
 في الحب يبدو أنها أنشأت في القرن الثالث / التاسع : ج 3، ص 298  
 قيصر، اسم كان يطلقه العرب على ملوك الروم : ج 1، ص 390 : ج 2، ص 6، 41،  
 45، 143 : ج 3، ص 74

قينة، اسم امرأة تعتبر أصل الأوس والخزرج بالمدينة من جهة النساء : ج 2، ص 196  
 كفور الإخشيدي : انظر الإخشيدي

كندر، س، S. Giand، ج 3، ص 138 حاشية (153)  
 كبريلي، ج، G. Gabrieli، ح 1، ص 1.XV  
 كعون، مدينة سريانية قديمة كانت تقع في تل الفول شمال القدس : ج 2، ص 193  
 كتاب، ال، لسببوية : ج 3، ص 238، 262



- كتاب نظمهم لهدي. في صور شرح و كوك ح ٣، ص ١٧
- كتاب الاختصار. لاس نصيب ح ١، ص ٩٩، ٩٧
- كتاب العبر. لاس حدود ح ١، ص XXX، XXXV، XXXVI، LV، LVII، LXIV
- كتاب العمدة. لاس رشيح ح ٢، ص ٣٦٧، ٣٦٨، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٠
- كتاب العين. لنحس ح ٣، ص ٢٤٠، ٢٤٢
- كتاب الفص. منسوب لأرسطو ح ٣، ص ١٨٣
- كتاب فقه الحساب. لاس معجم ح ٣، ص ٨٠
- كتاب الفرضي (في رياضيات) ح ٣، ص ٨
- كتاب الكامل. في الأدب. بمرح ح ٣، ص ٢٤٨
- كتاب الكامل. في نصوص. لأحمد ح ١، ص ٨٠
- كتاب الكامل في صناعة العدد. بخص ح ٣، ص ٧٩ حاشية ٨١، ١٠
- كتاب الكشاف. بمرحشي ح ٢، ص ١٦٦
- كتاب كشف الأسرار. لأفص بدين حوحي ح ٣، ص ٩٩
- كتاب المدخل. بمرحشي ح ٣، ص ٢
- كتاب المبدأ والمعاد. لاس سيب ح ١، ص ٨٦
- كتاب المحسني. لنصير ح ٣، ص ٩٧
- كتاب المحكم. لاس سده ح ٣، ص ٢٤٢
- كتاب المحروقات. بمرحشي ح ٢، ص ٣١
- كتاب المرقبة لعباء. لاس رش ح ٣، ص ٦٠
- كتاب المصباح. لاس ميث ح ٣، ص ٢٤٦
- كتاب المقامات. لاس مرات ح ٣، ص ٦٠
- كتاب المنس ولتحل. لاس حرم ح ١، ص ٣٤٩
- كتاب المنس ولتحل. بمرحشي ح ١، ص ٣٤٩
- كتاب المنع. في الأدب. لاس أبي طاب بمرحشي ح ٣، ص ٧١
- كتاب المسجد. بمرحشي ح ٣، ص ٢٤٢
- كتاب سجة. لاس مس ح ١، ص ٩٨، ٩٩، ١٨٣
- كتاب اسودر. لأبي زيد بمرحشي ح ٣، ص ١٠
- كتاب اسودر. لأبي عبي بمرحشي ح ٣، ص ٢٤٩

- کتاب الوصحة، کتاب فی الحقه مائکي عبد الله بن حبيب ج 3، ص 9، 10،  
کتابه، حدی لندل لاسرته اعظمی، مغرب، کتاب تقع عند الفتح للإسلامی فی  
ساحه الشملیه لمصنعه ج 1، ص 8، 31، 240، 265، 275، 297، ج 2،  
ص 90، 117، 224  
کُتِبَ، من عبد الرحمن (أو کُتِبَ عرفة)، شاعر حب معاری فی عصر الأموی ج 3،  
ص 286، 294  
کراخ، علی بن حسن، معونی عاش فی الحروب - مع اندلس، له کتاب المسجد ج 3،  
ص 242  
کرب، هرن، Henri Corbi، ج 1، ص 317 حاشیه  
کربلا، موضع فی عراق مشهور لکونه مکان لای امتشبه به احسن بن علی بعد  
فید بعد سه مشهد حسن ج 2، ص 147  
کرج، -، فی عهد سی دلف تدبیر تقویم سنة 897/284، سه قسم دري وعاصمه  
ج 1، ص 305  
کرد، -، لاکرد، شعب یرسی، کتاب مه صبه فی منشی اطراف من عرب و لغری  
وسوریه ونر سکوکرب کتاب سینه بگردنه مسعنه من قومه ولا شک قبل  
الإسلام، غیر ان کردستان به سکوکرب - راجعاً لکتاب لاکرد دلا حرمی منتصف  
الحرب السادس لشی عشا فی منطقه تقع بین أدرسج و وستر، شمالي و حرمی  
جند و دینو، و کرمشده و سه، شرقی و کرم و غرب شهر و و و حرمی  
علی برب و بقع عرفه هذه منطقه مغرب خلال بقرون سالیه، مس  
الانفسات من عثمانیین و صفه من ج 1، ص 194، 237  
کرک، -، سه حصص -، يقع شرق نجر سب  
کرم، سه قلیه من بلاد عس و حرمی فارس و حرمی غرب صحر، دشت بی  
وئث ج 1، ص 70  
کرمی، -، له کتاب فی الرؤیة مذكور فی الفهرست لاس سدیم ج 3، ص 70  
کرم ج 1، ص XXIII  
کربی، حرم، وقع غلط مصعفی فی هذا الاسم، نظر حرمی  
کوس، -، Kralus P، ج 3، ص 147 حاشیه (175)، 98، حاشیه 182  
کریب بن حرم، -، أحد أحد من حرم، شیشه، تنک من نوبی حکم لاسه مدة قصیره  
فی أواخر بقرون سالت لاسع فی عهد الأمر عبد الله مروی ج 1، ص XXX

- كرويه، ج 2، ص 146
- كسكر، مدينة قديمة بالعراق من المعجم أن يرجع تأسيسها إلى العصر لأشوري أسس  
خارج مدسه وسط على لصفه لشرفيه من دحيه، سما كات مدسه كسكر تحت  
صفه لعرية، فكان يستعمل حصر من اسفل يعبر من مدينه إلى أخرى  
كسكر دمحت في وسط فالحى أثرها، ج 1، ص 313
- كسرويه، ج 2، ص 224
- كسرى، حصو، سم طيف عبد مؤرخين عرب على ثبوت ساسانيين صفه عامة،  
و حصو كسرى أنوشرو ب 531 79 وكسرى أنوشرو (591 628) ج 1، ص  
169، 223، 292 - ج 2، ص 1، 6، 13، 43، 157، 158، 116
- كسرى أنوشرو، ص 299 ج 1، ص 299 ج 2، 77، 78، 80،  
كعب لأخبار، أنوشرو بن ماع بن هسوخ (سوى سنة 32 هـ 652 و 654)  
عالم يهودي بمدينه، أسس في عهد أبي بكر، يمثل أهم مرجع ومؤلف مسمر  
أهملاء فيه حصص أخبار اليهود القديمة يعزى إليه عدد كبير من الكتب، من  
حبيب ميرة للإسكندر ج 1، ص 21 - ج 2، ص 150، 365
- كعب بن عجره، من صحاب النبي ج 1، ص 363
- كعب بن مالك، صحابي ج 1، ص 363
- كعب، مؤلفه عربية، عريفه في غرب سبع ثلث عشر، فرع من سببه ج 2، ص 311
- كعبه، اب، نسط حر ج 1، ص 47، ج 2، ص 187، 188، 189، 190، 19،  
2، 196 - ج 2، ص 301
- كعب، اب، عبد الله بن أحمد، للبحي (المؤلف سنة 319 931)، عام معترني ج 2،  
ص 40
- كعب بن عمرو، كعب
- كوفسكي، Kovalevski ج 1، ص LVII
- كوف، ب، شاعر معربي، أصله من رهوب، صاحب قصيدة طوية يحكي فيها بالغة  
عمية سبيلاء لسطار بن حسن امريسي على المعرب لأوسط وإفريقية  
ج 2، ص 338
- كولن، ج 1، ص G S Coln ج 2، ص 138 حاشية 153

كندنيو، لـ، Chaldeens، ميوث، اس لقدماء حسب اس حدود واسعودي ح 1،

ص ٢٦٦ ح ٢، ص 224 ح 3، ص 1، 205

كنك ح 2، ص 193 ح 3، ص 73، 08،

كسر، إريست، Ernest Gellner ح 1، ص XLV وحشية (6)، LVII حشية 28 .

## LVIII

كنو، مدسة بوفيف ح 1، ص XXIII

كمال دين، ذكره اس حدود كشح حمله سديار مصريه في عصره ح 2، ص 167

كنر، مريوس، Marius Canard ح 2، ص 143 حشيت (84) و (85) ،

كنه، قبيلة عربية كان يقع موطها، حول مكة وكنت حمله فريش صد هور ح 1،

ص 219 ح 2، ص 88، ح 3، ص 238

كندي، لـ، يعقوب بن إسحاق (182-252 801 668) عالم وفيلسوف عربي، عاش في

فترة ظهور ثقافي عظيم كان له نصيب بالأمور ومعظم حمله أعمالاً عربية

(حوالي 250 عو في فهرس بن أندلس تشمل جميع لغوه سي كنت

تدرس في عصره، وعدد من مصانع و شيب ح 1، ص 34 ح 2، ص 142

حشية 181، 144، 158

كنع، بلاد، سم فسقة فسق في نورة، كان يسكنه كنعانيون ح 1، ص 17،

389، 19

كنع، قنن ح 1، ص 278

كنديو، لـ، بطر كنع

كهلا، سو، قبيلة تنسب إلى كهلا بن سنا ح 1، ص 210، 225 ح 3، ص 255

كوترميير، م، Quatremere، E M ح 1، ص LXXVI، LXXI، LXXIII،

ح 2، ص 90 حشية

كوفه، لـ، من أولى المدن، تحت مصر، نتي سسها يسمون بالعرفي تحت دور

بار في سندر لإسلام وتكنه بن لندفة لإسلامه في ثلاث قرون بهجرة لأسي

س بق يوم من مدينه عديمه، لا حصن لأثر حصنة سخره ح 1، ص 30٦ .

ح 2، ص 47، 174، 20، 237، 316، 317، 3٦3، 3٦6، 369 ح 3، ص 238

كوكو، سم كان يصفه مؤلفون عرب عني شعب من (الفرقيين السود وعني الأراض

لني كان حننها بقرت من صشي بين السبحيري في بريف العربية ح 1، ص 134



کو دبهر، I Goldziher، ج ۳، ص ۲۰۰ (۱۲۴)،  
 کیانه، ج ۲، ص ۹۰  
 کسار، ابو عمرو مولى مختار، لعب دور مهم في ثورة هذ لأحر كقند حرمه یندو  
 ن بکیمبایه، شیخ محرز، مسعود، ج ۱، ص ۳۴۰  
 کیسانه، ج ۱، ص ۳۴۰، ۳۴۲  
 کدووس، و کیکووس، شی موبك لأسطوری، نلس مسعود، شی دولة نکیه  
 Kuyānides، ج ۱، ص ۲۰  
 کییه، ن، دولة یزیدیه لعب علبه صاع لأسطوری و حد مخرجون مسعود ج  
 معلوم حو هده لدوله فی کتاب سر موبك العجم، مسعود، عن کتاب  
 حادی نامه شی ترجمه بن لقمع، ج ۱، ص ۲۰، ۲۰۰، ۳۹۰، ج ۲، ص ۲۲۴،  
 ج ۳، ص ۲۲

لأ، ن، شعب یزیدی، کات موبك کات فی ماصو ندفی بحر  
 حر، ملبقة منه مع یزیدیه و مس کیمه فی تاسیس مملکة یزیدیه  
 فریید، ۱۵۸-۱۶۴، لعب علة امی بنت مهم فی بكون بحر حد هو لا،  
 نال هم أحد دشعب لأست حای، ج ۱، ص ۱۳۰  
 لباب فحصل، مؤلف بن حدود فی شانه، ج ۱، ص XXIX  
 حم، فیهة عربیه لعب دور ن، قبل لأسلام بعده فی لعدق و سیرنه، ج ۱،  
 ص ۲۱۰، ج ۳، ص ۲۶۱  
 حمی، ن، علی بن عبد نه (متوفی سنة ۱۰۸ هـ ۱۰۸۵)، فیهة ماکي، ج ۳، ص ۲۰۰  
 طیسو، ج ۳، ص ۲۱۰  
 لمار، سم شخصیه مسطورة - جع علهه حسب موبك عربی عار کات  
 مشهور، بحکمه و طوون حیانه فی شانه "عربه مدوون ناسی بست یبه  
 حکمت مسطوریه مثل یزیدیه، یزیدیه، ج ۱، ص ۲۰۰  
 سوره، فیهة بربره عصبی، رحله، تسمی ی صبا حة کات ستر فی صحه العربیه  
 حث کوب فی وقت مکر دوله اشرا یبه مدوون مثل یعنوی و ن ی ررح  
 و ن حدود، و کدنت بعض جعفر یزیدیه مثل بن علفه و ن حدق و سکر فیه  
 قطع انصر عن دور مدی عنه فی سیر مدوون بر صه، ج ۱، ص ۲۲۹، ۲۳۰

متونیه، مدوالة، و مرصعة ح 1، ص 183، 263، ح 2، ص 318

سورۃ ۱، ص ۲۸

ل. و. I. مؤلف لأخبار شت ح. ا. ص 39(1)

پیچیدگی ح 2، ص 18- حاشیه 133

مارکس ج ۱، ص ۱۷۱

ماررئي، محمد بن علي، ابي محمد بن علي بن

مسند، مدينة ودرمة، أخبار، في عرف معجم ج 1، ص 305

مسجد، رباط، مسجد، مکان علی بعد 45 کده جنوب کدیر، فی اعرب لأقصی حاء

ذکرہ عند سکری، ادبی ک. علی شہرہ: ہمہ سؤفہ ج ۱، ص ۲۷۲ - ج ۲.

146

محصي بن مفرج، مُحَصَّنَةٌ فِي مَدِينَةِ سِي هِلَال، ج ٢، ص 307

منه، حرجة في بحر الأبيض بسوسه، جنوب صفته ح 2 ص 30

مسلک سے، جو عہد سے 1712/1796، فقہیہ و محدث مالکی، مؤسس

امذهب لفهقی له یی یحمر سمه به کتاب الموطأ، ول کتاب دی طبعه فمهی

وصلت إلى ج 1، ص 26، 358، ج 2، ص 25، 97، 229، 314، 327، 328.

20 19 18 16 15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 369

مالتیبه، ار. مذهب مانکی ج 3، ص 7، 8، 9، 10، 11، 13، 21، 209

مائنٹنس وہب (453 525 061) ، اعلیٰ تعلیمی دکن میں ہے ، صنعتی و عسکری

الأبء به كن صديق لاس حة وحنف كس قبيه ج ١١ ص ١٨٣ + ١٨٤ - ٣

159

مسيحي، في 'نقره' - وسطى مملكة - في ريقب العربيه، كـ 'عيت سكه' من ميميت

Malinke و مسكند Mandinka - ب هده ميمكه معروفه ندى نيساير

و مؤرخین سیستم. بخصوص سکری و بن صوفه ج ۱، ص XXIII، ۳۴.

مأمور به است و تعالی عنده است و هر دو در ششده ساله خفایه می نمودند

295, 291, 271, 270, 57, 35, 29, 28, 5, 1 = (833-813 2180198)

301, 303, 360, ح 2, ص 38, 122, 123, 129, 160, 174, 180

98.84, 15, 37, 267

مأثور، . . . حسی بن دی لمون من بر، مینوت نمرة من نص بن ی حکمت نصیصه  
 بعد مینوود لأمون نقرصه حب نه سمعین سنة 435-1143، ثم سلیح ب ب و ص  
 مینکه صد سمعان بن هوو، لاسیلاء فی ح حینه علی قرصه حب ی راصه کثیر  
 من اشعر و عیاء، رخصیص صاعد لاسیسی، صاحب کتاب طبقات لاسی،  
 و مینکی بر، فی مینو کد معرف فی عرب حب سم Arameli ح 1، ص 292،  
 302، ح 3، ص 8

موراء سهر، Iranoviane، مصفوعة مع فی م و ، لأمو در، ح 1، ص XXIV،  
 15، 8، ح 7، ص 01، 03، 07، 241، 353، ح 3، ص 7، 232  
 موزدن، ب، نو حسن عی بن محمد (364-451-958)، فقه شافعی شهید، نه  
 مؤلفات کتبه د ب صاع دسی، و سیرسی، و حمه عی، و کدک کب فی سعه  
 د لاد من هم مؤلفاته فی فقه کتاب الأحکام بسطیابة ح 1، ص 312،  
 ح 2، ص 5، ص 6، حشیه 241، 44

مباحث، ل، امشرفیه، لبحر لاس بن خصیص ب ی ح 3، ص 106  
 مدرک رجه ح 1، ص LXV

مشتر، ر، بن فاب، موف مختار احکم ح 3، ص 74 حشیه 15  
 مد، Mamed، حد کتاب سح لاجیر الأربعة ح 1، ص 39  
 مسی، ب، نو نصیب أحمد بن حسن جعفی 313-364-918-968، ندع عربی  
 شهیر، مدح سب و نه من حمه شعر، دس نرو نصفه حسمه علی مقص  
 لشعر نعفی ح 3، ص 284، 286، 302  
 مویک، ل، حیفه اعاسی 232-247-847-861 ح 1، ص 366، ح 2، ص 101،  
 ح 2، ص 157

مثنی، ب، بن مصیح (میسوفی سنة 49، 767، ورد سعه فی سیه حب حب مین ی  
 محمد بن حیر 1000، 104، 2، 8-6، 7 و 722)، نعفی، ح 2، ص 91، ح 3، ص 38  
 محمد بن حمیری، نو حسن بن عبد نه امیر دسه و حیر بر امیر، ح 2، ص 363، 263  
 408-436-1048-1049، ح 2، ص 30

محرصی، ل، مسیسم بن أحمد (میسوفی نقرصه حوی سنة 398-1000)، عیسم مدسی  
 فی رصاص و کت، مدوود محریه (=مدریه)، نه مؤلف فی بریصیت  
 رعد دس نکب فی کت، یسوز مؤلفات فی سحر و کتمه مسویه سیه،

مثل رتبة حكيم، وعاية حكيم، وسر الكيمياء مروه، وكتب رحمة بي  
 بي مسميه محمد مجبضي الذي عاش في فترة قريبة منه، أو بنى تلميذ به  
 لأخير. من بشرو ح 1، ص XXX، ح 3، ص 75، 82، 104، 109، 113،  
 123، 124، 165، 176، 177، 198، 202

محمود بنى، شخصية حيائية، من روية علمية بناءً على نوها لأولى برجع بي  
 نصف شاي من قلوب لاوان لهجري قصه هذ حب أدت بي عدد من  
 لفصائد بني جمعت في ديوان حولي قلوب شاي شمس من صرف أبي بكر  
 نوسى، وألى عدد من تفصص عرميه بهجده كدث في كثر من كتب  
 لادسة، وخصوصاً موقد بي مدح أحر لعشوق ششورين، مثل مصارع  
 لعشوق لأى محمد سرخ غزائى نريين لأشواق لدود لأصاكي

محوسى، ب، عيسى بن لعاس (سوفى بن سه 372 وسنة 386-985)، صيب  
 مسمه من أصل فرسي، كب يعرف في غروب امسى في عرب تحت سه  
 Haly Abbas، موب كد في نصف يحمل غوب الكامل في لصاغة و  
 اكتاب ماسكي، الذى برحه بي الاصله كد غور Limer Regius

محوسى، ب، بوعد به خوث بن أسد (سوفى سه 243-867)، متصوف، يعرف  
 برفقه في محاسه شس ح 3، ص 41، 51

محصل، اب، لعجرادين - اري ح ، ص XXIX  
 محمد، لسي ح 1، ص 4 همش (41، 22، 32، 43، 146، 147، 148، 149، 151،  
 152، 156، 157، 159، 164، 172، 176، 97، 98، 199، 203، 207، 209،  
 221، 232، 270، 275، 327، 329، 330، 332، 334، 339، 347، 348، 356،  
 36، 362، 371، ح 2، ص 6، 38، 45، 64، 08، 113، 125، 126، 139،  
 14، 43، 144، 51، 153، 154، 189، 90، 93، 195، 197، 198، 241،  
 268، 308، 315، 316، 360، 369، 368، 374، ح 3، ص 4، 16، 29، 30، 34،  
 37، 43، 47، 50، 59، 65، 66، 88، 10، 102، 106، 111، 116، 130، 231،  
 237، 252، 256، 339

محمد، أ، سطر حفصى أى حبي أبى بكر ح 2، ص 163  
 محمد لأدين، حنفة عاسي 93-198 809 813، من هرون لرشد ح 1،  
 ص (27، ح 9، ص 225

- محمد اُلاع ج 3، ص 79 حاشیہ 108، 109، 81 حاشیہ 110  
 محمد باقر، آج راجہ بن علی بن حسن، دام بریدہ ج 1 ص 40  
 محمد بن محمد لائی نظر لائی، محمد بن محمد  
 محمد بن آبی فضل بن شریف، مدبر دلسی عاش فی مدہ مدوہ موجدہ ج 3، 321  
 محمد بن محمد بن محمد بن مروانی ج 1 ص 117  
 محمد بن اسحاق نظر بن اسحاق  
 محمد بن اسماعیل بن جعفر اُصْدوق، دام سعی یثب دامہ محفی ج 1 ص 31  
 محمد بن بحر نظر بن بحر، اُعدہ مدہ محمد  
 محمد بن تاروت صحفی ج 1 ص 88  
 محمد بن تومرت صبر بن تومرت  
 محمد بن حسن بن مدہ، نظر بن مدہ  
 محمد بن حسن عسکری، دامہ شعی بنی عثمہ شعیہ لائی عشرہ ج 1  
 ص 34  
 محمد بن حکیم نظر بن حکیم محمد  
 محمد بن حنیفہ نظر بن حنیفہ  
 محمد بن حیدر، حد مؤلف ج 1 ص 881  
 محمد بن مدہ بن محمد بن اسماعیل بن حسن بن راجہ بن حسن بن علی بن بی صاحب  
 دغی غوی، مدث علی صاحبہ فی : حر حرب شات اُتبع  
 محمد بن سعد نظر بن سعد  
 محمد بن سیرین صبر بن سیرین  
 محمد بن شعیب نظر بن شعیب مدہ بنی، مدہ مدہ  
 محمد بن عبد الجبار بن ناصر ج 1 ص 37  
 محمد بن عبد السلام نظر بن عبد السلام، محمد چوری  
 محمد بن عبد عصیم، مدبر مدہ سعی، مدبر لاس حصہ ج 1 ص 32  
 محمد بن عبد ثلث بن حسن بن حسن بن علی بن بی صاحب، اُتبع برتہ، شرفی  
 مدہ سہ 145 67 صد حدہ مدہ سعی منصو، مکن چرم مدہ حشر مدہ  
 مدہ صدہ مدہ لأجر وفس ج 1 ص 43  
 محمد بن علی بن لا، مؤلف مدث لسلک فی طبائع امدت ج 1 ص 171، 172

محمد بن علي بن سنان و عهد به سبطي ح 3، ص 89  
 محمد بن علي ماري ح 1، ص 332 - ح 2، ص 373  
 محمد بن عذرة، أحد الأئمة من حدود نص ح 1، ص III، II، IV  
 محمد بن عمر بن قتي، مصر و قتي  
 محمد بن هشام بن علي بن عبد بن علي بن عبد بن، مديري ح 10، ص 3+3  
 محمد بن فلاوون مصر حلب باصد، محمد بن فلاوون  
 محمد بن محمد بن خندور لاح لأدر لاس حدود، مات ولا شك قبل معاذة  
 مؤرخ سنة 357/76 ح 1، ص XXXVIII  
 محمد بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله نور عمى 16 803 1316 - 140، مدم ومضى  
 جامع الكتب، يوسف، له مؤلفات كثيرة في فقهه، من جملة مسود و محضر  
 الكبريات من آثار من حدود بني أدر سنة خمس مائة سنة يوسف بن علي  
 عبد سلطان أبي عباس ح 10، ص LI  
 محمد بن مروان بن يحيى، ر و حديث حول نهدي ح 7، ص 26  
 محمد بن شكة 600 680 748 و 13، ر و حديث ح 2، ص 27  
 محمد بن يوسف، بن مراد، جريد عربي ح 10، ص XXIV  
 محمد بن يوسف نوذكي، علمه مغربي، معاصر لاس حدود، كان يعيش في مصر  
 محمد بن زهر ح 1، ص 10، مؤسس بدقة لشعية بريده  
 محمد حمد بن ح 1، ص +  
 محمد شهيد، سلطان دهلي 752 752 1351، ر و بصورة ذهبي في عهد  
 ح 1، ص 1  
 محمد سوسى ح 2، ص 83 حاشية 113  
 محمد نهدي، نظر و عهد به محمد اميدي  
 محمد مهدي، نظر محمد بن عبد بن حسن بن حسين تركية  
 محيي الدين مووي، مصر نوون  
 محرمه بن داني (المتوفى سنة 674)، كتاب فرشتي، كتبه عبد صاحب عقل بن أبي  
 صاحب ترجمه بن مصعب موضع ديوان بخش ايسامي ح 7، ص 16  
 مختار، بن أبي سعيد 67-622 687، رئيس حركة عدية ستوبك على كوفه  
 سنة 66 666 687 ح 1، ص 34



- مرآة الزمان في نواريخ الأعيان : ج 1، ص LXV  
 مرابضود، ل، دوة ربرية من جنوب المغرب حكمت بمر كش من 1073/465 إلى  
 1130/524، انظر كذلك ثنونة، ج 1، ص XXIV، 263، ج 2، ص 108  
 مراکش، مدينة بجنوب مغرب أسسها يوسف بن تاشفين المرصي، ج 1، ص 182،  
 279، ج 2، 108، 232، 285، 351  
 مرتضى، ال، نظر لشريف مرتضى  
 مرتيز كرو، كريس، Gabriel Martinez Gros : ج 1، ص XLIX، حاشية (9)  
 مرسية، مدينة بجنوب لأندلس، ج 3، ص 324  
 مرقس، Marc، أحد كتب نسخ لإنجيل لأربعة، ج 1، ص 392  
 مرون بن حكيم، أول حلفاء لأمويين مرونيين، دمت خلافته بصعده أشهر سنة  
 64-65/68-85، ج 1، ص 352، 354، ج 2، ص 52، 59، 157  
 مرون بن محمد بن مرون بن حكيم، آخر حلفاء لأمويين بسورية 127-132/744-750  
 مروج ذهب، لمسعودي، ج 1، ص 47  
 مرنج، Marj، ج 2، ص 57، 59  
 مرس، م، أو مريبود، سلالة ربرية من مجموعة م، ه، حكمت المغرب لأقصى من  
 منتصف قرن لاسبع ثلث عشرى مصلف قرب تسع خمس عشر  
 ج 1، ص XXIV، XXXIII، 276، 308، ج 2، ص 13، 18، 50، 54، 114،  
 108، 147، 232، 318، ج 3، ص 340  
 مزمة، م، مدينة بلريف مغربي، ذكرها عبد خلق ابادسي في كتاب المقصد لشريف  
 والمنزع اللطيف في التعريف بصلحاء الريف، وهي تحمل ليوم سم خسيمة :  
 ج 2، ص 146  
 مزني، م، إسماعيل بن يحيى (متوفى سنة 878/264) : فقيه شافعي بمصر : ج 3، ص 7  
 مزني، م، حمد الدين أبو حجج يوسف (654-742/1256-1341)، محدث سوري،  
 معاصر لأبن تيمية، له كتابان مهمان في علوم الحديث تهذيب الكمال في أسماء  
 الرجال، ونحفة لأشرف بمعرفة الأطراف : ج 1، ص 28  
 مستصفي، ال، بغزلي، ج 3، ص 18  
 مستظهر، م، حبيفة عباسي (487-512/1094-1118)، ج 1، ص 386  
 مستعين، ل، أبو أيوب سليمان بن محمد بن هود، مؤسس دولة بني هود بسرقسطة بعد  
 سقوط دولة لأموية بالأندلس : ج 1، ص 263، 279



مسند . ب. احقة العباسي (42 1226/40-6) ج 3، ص 11  
 مسند . ب. مدرسة أسسها المستنصر العباسي ببغداد ج 2، ص 11  
 مسند . ن. (الأول). محمد، سلطان حفصي بتونس (647-675/1249-1277) ج 2،

ص 54، 162

مسعود . النظر بن سبكتكين

مسعودي، ب. أبو حسن علي بن حسين (حوالي 280-345/893-956)، من أبرز  
 لكتب والمؤرخين المسلمين، له عدد كبير من المؤلفات في ميادين شتى، من بينها  
 كتب في التاريخ، وأعمال مخصصة لعلي وأهل بيت والأئمة السنية (إثني  
 عشرة). كتب في التاريخ الديني، وذرات في الفلسفة العامة والفلسفة  
 السنية، وأعمال في اللغة. من مؤلفاته التاريخية، لم يصل إلى كتاب، مروج  
 الذهب، والتنبية والإشراف ج 1، ص XXXVI، 7، 8، 9، 14، 5، 18، حاشية  
 (9)، 22، حاشية (17)، 24، حاشية (20)، 26، 27، 45، 47، 48، 52، 53، 54، 55،  
 139، 291، 295، 301، 349، 353، ج 2، ص 80، 198، 116 حاشية (139)

مسكي . Masqueray ج 1، ص LXI، LVIII، 5 حاشية (3)

مسكويه . ج 1، ص LXII، XXXVI

مسلم، فرع من هيئة رباح ج 2، ص 148

مسلم بن الحجاج (817/202 أو 821/206 - 18/261)، من أئمة الصحابة، صاحب  
 الجامع الصحيح الذي يمثل حسب عمماء السنة أصح كتب حديث حبيب  
 صحيح الحديث ج 2، ص 125، 370، 375، ج 3، ص 30

مسلم بن الوليد (حوالي 130 أو 140-875/208). شاعر عربي في عصر عباسي  
 الأول ج 3، ص 298

مسلمة بن مخلد، من أصحاب النبي، عندما اندلع الخلاف بين علي ومعاوية، خُبر  
 تعلقه عثمان وعداءه لعلي ج 1، ص 363

مسلمة البحريني : النظر البحريني، مسلمة بن أحمد

مسند أبي داود : ج 2، ص 371

مسند أبي عبد الرحمن النسائي ج 2، ص 371

مسند أبي يعلى الخوصني ج 2، ص 371

مسند أحمد بن حنبل ج 2، ص 371، 374

- مسند سرور ج 2، ص 37
- مسند بدري: ج 2، ص 37
- مسند لطيفي، ج 2، ص 371
- مسيبة، ب. مدينة المغرب الأوسط، في حوص الهندى ج 2، ص 90
- مشاؤون: ج 3، ص 74
- مشري. Jupiter، نجم رحن. Saturne، نجم لعموين: ج 2، ص 158
- مشدي، ن. ناصر الدين أبو عبي منصور بن أحمد (632-1235/731-1330)، عنه
- بالمغرب الأوسط ج 2، ص 352، ج 3، ص 12
- المشرق: ج 1، ص LIV، 10، 17، 20، 31، 42، 46، 47، 194، 245، 264، 275، 279، 286، 310، 318، 384، ج 2، ص 5، 10، 18، 21، 26، 38، 39، 43، 45، 49، 51، 52، 70، 90، 110، 163، 168، 174، 216، 217، 241، 253، 255، 271، 288، 289، 322، 351، 352، 353، 354، 355، 362، 365، ج 3، ص 5، 7، 9، 19، 75، 81، 109، 113، 65، 98، 222، 223، 246، 257، 258، 266، 272، 274، 303، 304، 344
- مصر ج 1، ص XXII، XXIV، XXVII، 11، III، XIV، XVI، XVII، LXXV، 14، 15، 19، 31، 33، 139، 142، 231، 264، 265، 274، 276، 278، 297، 293، 301، 302، 306، 309، 393، 394، ج 2، ص 9، 11، 14، 26 حاشية (130)، 28 حاشية (133)، 31، 32، 33، 40، 49، 50، 53، 77، 90، 101، 103، 107، 110، 112، 158، 164، 167، 168، 174، 192، 195، 200، 216، 218، 223، 224، 225، 232، 241، 255، 257، 258، 283، 285، 315، 317، 323، 351، 354، 357، 369، ج 3، ص 7، 8، 9، 11، 12، 76، 108، 111، 210، 232، 253، 341
- مصر، أهرام: ج 2، ص 177، 180، 258
- مصعب بن نزيير، بن لصحيبي نزيير بن لعم وئخ عبد له بن نزيير، كان ولياً على
- العراق وحارب مختار بن أبي عبيد: ج 2، ص 42
- مصمودة، مصمودة، مجموعة قبية بربرية تنسب إلى نبر نس، صاحب صنهاحة وتكون
- مع هؤلاء أسس سكان المغرب الأقصى قبل دخول الهلاليين. كانت مجموعات
- لثلاثة التي يتكون منها لمصمودة هي عمارة شمد. ويرعوطه بالوسط.

ومصنوعة بالجوب. ابتداء من القرن العاشر السادس عشر. بعد ان انقصهم  
لحرب الهلاليون من السهل، تشبث انصامدة بالانفاق الجنية، في طرف  
وظائهم نقديّة: ج 1، ص 39، 141، 240، 262، 268، 272، 275، 276، ج 2،  
ص 146، 215

مُصَرَّف: ج 1، 209، 225، 252، 265، 275، 294، 336، ج 2، ص 223، 315، 240،  
ج 3، ص 251، 253، 255، 290، 303  
مُصَرَّف بن طربل (المتوفى سنة 140 أو 757/43-61). ورد في سند حديث حو بن هادي  
مُصَرَّف بن علي، 829-745/214-1280: فقيه مالكي: ج 3، ص 10  
مصرف، شاعر بخراسان: ج 3، ص 323

معالم السنن، كتاب حمد أو أحمد بن محمد خطّابي: ج 2، ص 4-  
معاملات، عنوان كتب لزهراوى، و بن التميمي، وأبي مسلم بن حديد: ج 3، ص 81  
معدية بن بي سفيان، مؤسس الدولة الأموية بدمشق 411-661/60-680، ج 1،  
ص 21، 351، 352، 354، 359، 360، 363، 364، ج 2، ص 7، 38، 39، 40، 41،  
45، 52، 87، 143

معدية بن حديد (المتوفى سنة 672/52)، من أصحاب أبيه. كان متعقفاً عندها ومعدية  
لعمري ج 3، ص 29  
معدية بن وهب، أبو عبد (المتوفى سنة 125 أو 743/26-44)، من بزر المعين في عصب  
لأموي ج 2، ص 330

معتز، ر. خليفة العباسي (252 866/869-1869)، ج 1، ص 27  
معتزلة، ر. حركة دينية وكلامية أسسها إمام بن عطاء في القرن الثاني عشر  
عشقها اعباسيون، ر. سبأ من المأمون بن المتوكل، نكح عرفت أوجه بعد هذه  
لفترة، من التوسع الأخير من القرن الثالث عشر، الشافعي بن مصلح القرن  
خامس / الحادي عشر: ج 1، 331، 365

معتصم، ر. الخليفة العباسي (218-227/833-42)، ج 1، ص 150، 262، 294، 343،  
355، ج 2، ص 160

معتصم، ر. ابن شاذان، أبو يحيى محمد بن معن، أمير أموية حلف له سنة  
1052/443 وعرفت أميرة في ملكه ارداهاراً كبيراً إلى أن استولى عليها بن بطون  
سنة 1091/484: ج 3، ص 318







المستشرقين ج ١، ص ٤٠٩، ٤٠٨، ج ٢، ص ٤٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ج ٣، ص ٣١، ٣٢٨،  
ص ٥١٢، ناصر محمد حسن فايز، سبيل من ممالك مصر -  
 $\frac{694}{1094} \cdot \frac{1098}{2288} = \frac{74}{1308}$  ،  $\frac{694}{1094} + \frac{74}{1308} = \frac{309}{1308}$

308, 309, 310, 311, 312

مکتبہ... der Mechten... منہجی... لا...  
 دسک... = ...

مؤلفه: سیدہ امینہ بیگم، محترمہ شریعتی تعلیم کی جامعہ اسلامیہ جامعہ اسلامیہ جہان آباد  
گولڈن جوبلی ایوارڈ یافتہ، اسلامیہ تعلیمات کی جامعہ اسلامیہ جامعہ اسلامیہ جہان آباد  
2022ء 2021ء 2020ء 2019ء 2018ء 2017ء 2016ء 2015ء 2014ء 2013ء 2012ء 2011ء 2010ء 2009ء 2008ء 2007ء 2006ء 2005ء 2004ء 2003ء 2002ء 2001ء 2000ء 1999ء 1998ء 1997ء 1996ء 1995ء 1994ء 1993ء 1992ء 1991ء 1990ء 1989ء 1988ء 1987ء 1986ء 1985ء 1984ء 1983ء 1982ء 1981ء 1980ء 1979ء 1978ء 1977ء 1976ء 1975ء 1974ء 1973ء 1972ء 1971ء 1970ء 1969ء 1968ء 1967ء 1966ء 1965ء 1964ء 1963ء 1962ء 1961ء 1960ء 1959ء 1958ء 1957ء 1956ء 1955ء 1954ء 1953ء 1952ء 1951ء 1950ء 1949ء 1948ء 1947ء 1946ء 1945ء 1944ء 1943ء 1942ء 1941ء 1940ء 1939ء 1938ء 1937ء 1936ء 1935ء 1934ء 1933ء 1932ء 1931ء 1930ء 1929ء 1928ء 1927ء 1926ء 1925ء 1924ء 1923ء 1922ء 1921ء 1920ء 1919ء 1918ء 1917ء 1916ء 1915ء 1914ء 1913ء 1912ء 1911ء 1910ء 1909ء 1908ء 1907ء 1906ء 1905ء 1904ء 1903ء 1902ء 1901ء 1900ء 1899ء 1898ء 1897ء 1896ء 1895ء 1894ء 1893ء 1892ء 1891ء 1890ء 1889ء 1888ء 1887ء 1886ء 1885ء 1884ء 1883ء 1882ء 1881ء 1880ء 1879ء 1878ء 1877ء 1876ء 1875ء 1874ء 1873ء 1872ء 1871ء 1870ء 1869ء 1868ء 1867ء 1866ء 1865ء 1864ء 1863ء 1862ء 1861ء 1860ء 1859ء 1858ء 1857ء 1856ء 1855ء 1854ء 1853ء 1852ء 1851ء 1850ء 1849ء 1848ء 1847ء 1846ء 1845ء 1844ء 1843ء 1842ء 1841ء 1840ء 1839ء 1838ء 1837ء 1836ء 1835ء 1834ء 1833ء 1832ء 1831ء 1830ء 1829ء 1828ء 1827ء 1826ء 1825ء 1824ء 1823ء 1822ء 1821ء 1820ء 1819ء 1818ء 1817ء 1816ء 1815ء 1814ء 1813ء 1812ء 1811ء 1810ء 1809ء 1808ء 1807ء 1806ء 1805ء 1804ء 1803ء 1802ء 1801ء 1800ء 1799ء 1798ء 1797ء 1796ء 1795ء 1794ء 1793ء 1792ء 1791ء 1790ء 1789ء 1788ء 1787ء 1786ء 1785ء 1784ء 1783ء 1782ء 1781ء 1780ء 1779ء 1778ء 1777ء 1776ء 1775ء 1774ء 1773ء 1772ء 1771ء 1770ء 1769ء 1768ء 1767ء 1766ء 1765ء 1764ء 1763ء 1762ء 1761ء 1760ء 1759ء 1758ء 1757ء 1756ء 1755ء 1754ء 1753ء 1752ء 1751ء 1750ء 1749ء 1748ء 1747ء 1746ء 1745ء 1744ء 1743ء 1742ء 1741ء 1740ء 1739ء 1738ء 1737ء 1736ء 1735ء 1734ء 1733ء 1732ء 1731ء 1730ء 1729ء 1728ء 1727ء 1726ء 1725ء 1724ء 1723ء 1722ء 1721ء 1720ء 1719ء 1718ء 1717ء 1716ء 1715ء 1714ء 1713ء 1712ء 1711ء 1710ء 1709ء 1708ء 1707ء 1706ء 1705ء 1704ء 1703ء 1702ء 1701ء 1700ء 1699ء 1698ء 1697ء 1696ء 1695ء 1694ء 1693ء 1692ء 1691ء 1690ء 1689ء 1688ء 1687ء 1686ء 1685ء 1684ء 1683ء 1682ء 1681ء 1680ء 1679ء 1678ء 1677ء 1676ء 1675ء 1674ء 1673ء 1672ء 1671ء 1670ء 1669ء 1668ء 1667ء 1666ء 1665ء 1664ء 1663ء 1662ء 1661ء 1660ء 1659ء 1658ء 1657ء 1656ء 1655ء 1654ء 1653ء 1652ء 1651ء 1650ء 1649ء 1648ء 1647ء 1646ء 1645ء 1644ء 1643ء 1642ء 1641ء 1640ء 1639ء 1638ء 1637ء 1636ء 1635ء 1634ء 1633ء 1632ء 1631ء 1630ء 1629ء 1628ء 1627ء 1626ء 1625ء 1624ء 1623ء 1622ء 1621ء 1620ء 1619ء 1618ء 1617ء 1616ء 1615ء 1614ء 1613ء 1612ء 1611ء 1610ء 1609ء 1608ء 1607ء 1606ء 1605ء 1604ء 1603ء 1602ء 1601ء 1600ء 1599ء 1598ء 1597ء 1596ء 1595ء 1594ء 1593ء 1592ء 1591ء 1590ء 1589ء 1588ء 1587ء 1586ء 1585ء 1584ء 1583ء 1582ء 1581ء 1580ء 1579ء 1578ء 1577ء 1576ء 1575ء 1574ء 1573ء 1572ء 1571ء 1570ء 1569ء 1568ء 1567ء 1566ء 1565ء 1564ء 1563ء 1562ء 1561ء 1560ء 1559ء 1558ء 1557ء 1556ء 1555ء 1554ء 1553ء 1552ء 1551ء 1550ء 1549ء 1548ء 1547ء 1546ء 1545ء 1544ء 1543ء 1542ء 1541ء 1540ء 1539ء 1538ء 1537ء 1536ء 1535ء 1534ء 1533ء 1532ء 1531ء 1530ء 1529ء 1528ء 1527ء 1526ء 1525ء 1524ء 1523ء 1522ء 1521ء 1520ء 1519ء 1518ء 1517ء 1516ء 1515ء 1514ء 1513ء 1512ء 1511ء 1510ء 1509ء 1508ء 1507ء 1506ء 1505ء 1504ء 1503ء 1502ء 1501ء 1500ء 1499ء 1498ء 1497ء 1496ء 1495ء 1494ء 1493ء 1492ء 1491ء 1490ء 1489ء 1488ء 1487ء 1486ء 1485ء 1484ء 1483ء 1482ء 1481ء 1480ء 1479ء 1478ء 1477ء 1476ء 1475ء 1474ء 1473ء 1472ء 1471ء 1470ء 1469ء 1468ء 1467ء 1466ء 1465ء 1464ء 1463ء 1462ء 1461ء 1460ء 1459ء 1458ء 1457ء 1456ء 1455ء 1454ء 1453ء 1452ء 1451ء 1450ء 1449ء 1448ء 1447ء 1446ء 1445ء 1444ء 1443ء 1442ء 1441ء 1440ء 1439ء 1438ء 1437ء 1436ء 1435ء 1434ء 1433ء 1432ء 1431ء 1430ء 1429ء 1428ء 1427ء 1426ء 1425ء 1424ء 1423ء 1422ء 1421ء 1420ء 1419ء 1418ء 1417ء 1416ء 1415ء 1414ء 1413ء 1412ء 1411ء 1410ء 1409ء 1408ء 1407ء 1406ء 1405ء 1404ء 1403ء 1402ء 1401ء 1400ء 1399ء 1398ء 1397ء 1396ء 1395ء 1394ء 1393ء 1392ء 1391ء 1390ء 1389ء 1388ء 1387ء 1386ء 1385ء 1384ء 1383ء 1382ء 1381ء 1380ء 1379ء 1378ء 1377ء 1376ء 1375ء 1374ء 1373ء 1372ء 1371ء 1370ء 1369ء 1368ء 1367ء 1366ء 1365ء 1364ء 1363ء 1362ء 1361ء 1360ء 1359ء 1358ء 1357ء 1356ء 1355ء 1354ء 1353ء 13

مسامع الأعضاء، خيوس ج. ١، ص ٥٨

LVIII ر. Montagne . مونتاني . ج. ا. ص.

مصر، من سعيد 273-355، 966، 887 في حافة عدد. حوض مصر، ص 1، ص 175

مقصود ر. ا. حقیقہ، حیثیت عیسوی  
ص 9، 360 ج 3، ص 74 تا

ج 1، ص 36، 37، 38، 39 ج 2.

مبصرو ، سہ سہ نمبر ، سہ سہ نمبر ، سہ سہ نمبر

مستوفى من علامة من حصصه من فسخ من عماله، حسب من حدوا، بعد ما  
في عصره في سنة ١٢٩٦ هـ ج ٣ ص ٢٩٩

مكتبة محمد بن عبد الله بن مصطفى بن علي بن أبي طالب في كتاب الأغصان  
في تاريخ بغداد المكتبة بعدد ١٠٧

مقصود، ل. عقوق من يمت، حبيته موحدي (58: 59، 1199) ح

مجلسه ۵۰، ۴۹ و ۴۸ - شنبه ۱۳۷۲ - جلسه هیئت مدیره

منشعہ . ۲. حد اقرب سے مکہ - ۲، ص ۹

مستحقه مشورت: حد حدود حرمه مكة - ج ١، ص ١٩

مہاج. ا، کتاب، سصدوی ج 3، ص 19

مہاج. ا. کتاب، لاس سے = 3، ص 90

میرزا، محمدی، حبیب، سید، شمس، میرزا، حبیب، ص 30

- مهدي، ن.، الخليفة العباسي (255-869/870) : ج 1، ص 375
- مهديون، سلالة حاكمة باليمن : ج 1، ص XXIII
- مهدي، ال، ابن تومرت : انظر ابن تومرت
- مهدي، منصور واعطمي : ج 1، ص XXV، 272 : ج 2، ص 124، 125، 140، 141، 144، 145، 146، 147 : ج 3، ص 60
- مهدي، ن.، أبو عبد الله محمد، ثالث الخلفاء العباسيين (158-169 / 775-785) .  
ج 1، ص 22، 26، 360 : ج 2، ص 160، 161، 190
- مهدي، ال، العاطمي : انظر عبيد الله المهدي
- مهدية، ال، مدينة تونسية على بعد 200 كلم جنوب تونس. أسسها المهدي عبيد الله  
ج 1، ص 262 : ج 2، ص 31، 155، 174، 225، 318
- مهر، ن.، بن الفرس، شاعر أندلسي برز في الموشع، معاصر لأبن حيون : ج 3،  
ص 324، 325
- مهب، ال، بن أبي صغرة، قائد عربي في القرن الأول / السابع. مؤسس أموية دت نفوذ  
خدمت الدولة الأموية، ثم بعد انسحابها بعد مدة قصيرة خدمت الخلفاء العباسيين  
لأونيين إلى خلافة المأمون : ج 1، ص 313
- م. ل. les Moabites، شعب ورد اسمه في التوراة، بنحدر عن مؤاب بن لوط : ج 1،  
ص 389
- موند، ن.، لقيديس لكبر عبد انزل، دشنيين : ج 1، ص 58، 59 : ج 2، ص 80، 81، 150
- موجودون، ن.، دولة مبرسة معروفة حكمت بمراكش من 1130/524 إلى 1276.674  
( نزع سحدر عن عبد المؤمن ) وتونس من 1207/603 إلى 1574/981 ( نزع  
منحدر عن أبي حفص عمر ) : ج 1، ص XXIV، 38، 268، 269، 275، 276،  
279، 286، 292، 293، 332، 386 : ج 2، ص 10، 12، 17، 26، 31، 32، 33،  
39، 43، 49، 52، 53، 91، 104، 108، 161، 162، 218، 225، 238، 318،  
351، 262 : ج 3، ص 321
- موسى، لبيبي : ج 1، ص 14، 15، 17، 398 : ج 2، ص 192، 193، 217، 230 : ج 3،  
ص 111، 116
- موسى بن صالح، كاهن بربري من قبيلة بني إيفرد أوغمرت : ج 2، ص 150
- موسى بن نصير، فنانة تعريبي الذي فتح المغرب الأقصى وإسبانيا : ج 1، ص 277، 3.3



- موسى الكاظم، سابع أئمة الشيعة الإثني عشرية: ج 1، ص 344، 345.
- مواصل، ال، مدينة بشمال العراق، على الضفة النورية من دجلة: ج 1، ص 18، 305.
- ج 2، ص 103
- موطأ، ال، لمانك بن انس: ج 1، ص 26، 172، 352: ج 2، ص 374: ج 3، ص 9
- مؤيد، ال، نظرهشام بن الحكمة، مؤيد بالله
- ميز، ل، ن: ج 2، ص 158
- ميسرة لمطغري، رئيس لمرير الذي نضم لثراء صدامسدين سنة 122/739-40 سنطع
- ن يجمع حوله برارة المغرب والامستلاء على ضحة وقتل ولها، له لاستيلاء
- على النوسوس، لكن عزل من طرف قومه وقتل: ج 2، ص 224
- ميلاوله، Ménélaüs، عالم يوناني في تربية صينات عاش في القرن 400 مسحي
- معمور، سو، سره من قدس في جنوب الأندلس كان لمراغنون بسحب منهم مر
- سحر لأسطولهم: ج 3، ص 85
- معمور، ف، A.I. Mehren، ج 2، ص 307 حاشية 1351
- مبوره، Majorq، أكبر جزيرة مرجيل لمانيز من ج 2، ص 30: ج 3، ص 11
- معه، ل، المنياني، من أبرز الشعراء العرب الخاهبين، عاش في حر قرو سدس
- ج 3، ص 280 حاشية (234)، 294، 301
- مدنس أو نيس، Naplouse، مدينة عسطين النوسفي: ج 1، ص 389
- مدشي، ال، هو الشاعر والمتكلم المعتزلي، أبو العباس عبد الله محمد، مولى سنة 906/293، على ماحد عند ابن وشيق: ج 3، ص 287 حاشية (247)، 289
- ناصر، ل، خليفة العباسي الرابع والثلاثون (806/622-1225): ج 2، ص 101
- ناصر، ل، نظر عبد الرحمن بن المنصور بن أبي عامر
- ناصر، ل، نظر الملك الناصر محمد بن قلاوون
- ناصر الدين أنطوسي: انظر أنطوسي، ناصر الدين
- ناصر، ل، أحمد: ج 1، ص LXX
- ناصرية، ل، رواية تشكروت: ج 1، ص LXX
- سهي، ل، أبو الحسن، قاضي بعرصة، عدو ابن الحظيف له المرقبة اسمها: ج 1،

سط، أو أبايط. قبيلة عربية بدوية استوطنت جنوب فلسطين. يميز المؤلفون العرب بين  
سط أشام ونبط العراقي. ج 1، ص 10، 41، 278؛ ج 2، ص 202، 224، 289؛  
ج 3، 103، 111

نشر فرائد الحمام، مؤلف في انتراحم لإسماعيل ابن الأحمر. ج 1، ص XXX

بحشي. ر. لقب ملك الحشنة. ج 2، ص 6

محد. منصفة شبه خزيوة العربية شرق البحر الأحمر. ج 1، ص 170

نسائي، أحمد بن شعيب بن علي. انظر أبو عبد الرحمن النسوي

نسائي. ر. بطر أحمد بن علي. ج 2، ص 126

نسطوروس. ر. النسطورية، تباع الكنيسة الشرقية المسماة بالنسطورية. سنة 85

نسطوريوس. Nestorius، بطريرك القسطنطينية من 428 إلى 431. كانت كنيسة

نسطورية في القرن الثاني عشر عند إبي اسالوسفي الهند والصين، ويشمل

كثير من مائتي أسقفية وعشرات الملايين من الأساق. ج 1، ص 393

نسفي. . . عمر بن محمد، استوفى سنة 1142/537. ج 3، ص 72

نسور. ل. أحمد بن علي. أبو عبد الرحمن (215-830/915)، محدث، صاحب

إحدى الامهات السب في الحديث. ج 2، ص 371 وحاشية (30)

نسطر، ل. سي. مغربي بالمدية في النصف الثاني من القرن الأول الهجري، د. موسى

نعد بن جعفر بن أبي طالب. ج 2، ص 330

نصر بن ميار. ج 1، ص 313

نصر بن مزاحم، مؤلف وقعة صفين. ج 2، ص 61 حاشية (157)

نصير بندين عوسي: انظر الطوسي

نصيب بن رباح، شاعر أسود ينطق بالعربية، موثق كثنائي من ودان، بقرب المدينة، اشتهر

وأعتقه عبد العزيز بن مروان. مدح عدة أمراء أمويين، توفي بين سنة 108

و 726/31: ج 3، ص 294

نصاء، أن، أبو إسحاق إبراهيم بن سيار (المتوفى سنة 220 أو 835/230 أو 845)، من

كبار متكلمي المعتزلة: ج 3، ص 40

نظام الملك (408 أو 1018/410-1020-485)، الوزير الشهير في عهد لسلطان

السلجوقي ألب أرسلان والسلطان منكشاه: ج 2، ص 157

نعمان، أ. اسم ثلاثة ملوك تخمين، أشهرهم النعمان الثالث ابن المنذر، آخر مدوثة

لنحميين الذي ملك من سنة 580 إلى سنة 602

عمان، ال، من المحتمل أن يتعلق الأمر بالعمان بن ماء انسماء، انلك السحمي ح .  
ص 223

عمان، ال، بن بشير، من أصحاب النبي، كان عاملاً على الكوفة وحمص، وتوفي سنة  
684/65 : ح 1، ص 363

عبية ح 1، ص LVI  
لفظة، مدينة بلواحة التي تحمل نفس الاسم في جنوب تونس، على بعد 73 كم من  
العاصمة التونسية : ح 2، ص 238

نينو، ك، أ، C. A. Nallino : ح 3، ص 156 حاشية (161)

ثييري، ب : اصر منصور بن زمرقان النمري  
نوبة، منطقة قاحلة بشمال غرب إفريقيا، جنوب مصر، تمتد من أسوان إلى الخرطوم  
ح 1، ص 353

نوح، بنو، أسره بعدادية لعت دوراً سياسياً وثقافياً بارزاً خلال القرنين العامين  
أولين. كان من حملة أعصابها فلكيون ومتكلمون وكتاب الدولة وأداء

نوح، النبي : ح 1، ص 134، 287 : ح 2، ص 301  
نوف، Nob، موضع يسمى اليوم رأس المشارف أو Mont Scopus، على بعد ثلاث  
نلم عن شمال بيت المقدس ح 2، ص 193

نويل دي فرجي، Noël des Vergers : ح 1، ص LVII  
نوي، ال، محيي الدين أبو ركرياء يحيى بن شرف (631-676/233، 1277)، محدث  
وفقيه شافعي : ح 1، ص 332 : ح 2، ص 369، 373، 376 : ح 3، ص 8، 1،

نيسال : ح 1، ص XXII

نيزون، إمبراطور روماني (54-68) : ح 1، ص 392  
نيقية، Nicee، مدينة بأسيا الصغرى احتضنت مجمعين، بيقية الأولى سنة 325 تحت  
إشراف قسطنطين حل مسألة الأريانية، l'arianisme، وبيقية الثانية، وهو مجمع  
اسماع الذي أشرف عليه قسطنطين الرابع سنة 787 بجانب الأمبراطورة إيرين  
Irene ثلثت في مذهب تحطيم الإيقونات، أي الصور والتمثيل

نيل، ال، النهر المصري الشهير : ح 2، ص 255  
نيو هافن، New Haven : ح 1، ص LXXVII

- هجر، أم سماعيل : ح 2، ص 186، 187، 188
- هدي، ب، خليفة عباسي لراع (169-170/785-786) : ج 1، ص 35
- هـرت، د، D. Hart : ح 1، ص LVIII
- هروت ومروت : ح 3، ص 73، 111
- هرون لرشيد : نصرانشيد
- هشتم، بنو، لهشميون : أعقاب هشتم بن عبد مناف، جد النبي، وعليه، وابعس .
- ح 2، ص 38
- هذيل، بنو، قبيلة عربية كانت موطنها بالقرب من مكة والصف : ح 1، ص 209 : ج 3،
- ص 251
- هرة، مدينة أفغانستان الغربية : ح 3، ص 76
- هرمان، م، M. Hartmann : ح 3، ص 317 حاشية (261)
- هرودوت، Herodote : ح 1، ص IX، XXXVI
- هرقل، Heraclius، هو يرافيسوس لأول، Heraclius I (حو 575 - 64 ميلادية)،
- و يرافيسوس الثاني، Heraclius II (618-645 ميلادية) : ح 1، ص 148
- 149، 267 : ح 2، ص 234 : ح 3، ص 29
- هرقل، بطريرق لأسكندرية : ح 1، ص 393
- هرقة، فلسفة يونانية كاثيسمي، لها امهدي بن نومرت : ح 1، ص 215
- هرمزان، ب، قائد فارسي أسره المسلمون بعد حصار تستر سنة 638/17، ونقل إلى المدينة.
- قتله فيها بعد عبيد الله بن عمر لأعتقاده أنه شارك في عتياب أبيه : ح 2، ص 15
- هرمز هريد، حكيم ومنجم فارسي قيل به تبا باستيلاء العرب على الحكم : ح 2،
- ص 158 حاشية (204)
- هرميس، أو هرمس، وهرميس، Hermès Trismégiste، شخصية الأسطورية
- يونانية، عبد المسلمين أخذ صورة شخصية أسطورية يرجع عهدها إلى الألفية
- تقدمة، تشبه أحياناً سم حنوح أو دريس، وينسب إليها مؤلفات فلسفية،
- وعلمية، وسحرية : ح 1، ص 59 : ح 2، ص 303
- هرون، نبي، أخ ووزير موسى : ح 2، ص 4
- هرون بن سعيد العنقي، رأس النزيدي : ح 2، ص 155
- هروي، ب، عبد الله بن محمد الأنصاري (396-481/1006-1089)، متصوف من هرة،

حلف أعمالا مهمة في التصوف من بينها كتاب منازل السائرين - من ذكره س  
حدود تحت عنوان، كتاب المقامات، ج 3، ص 58-60.

هريفية : ج 1، ص 74

هشام بن الحكم، المؤيد بالله، خليفة أموي بقرضة، يبيع في سن العشرة سنة 366/976.  
تحت وصاية حاجيه محمد بن عامر المنصور، بعد موت هذا الأخير، بقي تحت  
سيطرة ابن المنصور، عبد المذك المنظف، ثم تحت سيطرة أخيه عبد الرحمن الماصر  
لكن لما أراد عبد الرحمن الماصر أن يعينه الخليفة حنقاً له من بعده، ثار عليه أعيان  
قرطبة، مما أدى بعد عشرين سنة من الفتن إلى اندثار الخلافة الأموية والتعمرين في  
نفس الوقت : ج 1، ص 44 - ج 3، ص 241

هشام بن عبد الملك، عائش حلفاء بني أمية بدمشق 43-724/125-105، كبت مدة  
خلافة الفولمة فترة استقرار وازدهار : ج 2، ص 224

هزار، بنو، الهلاليون، قبيلة عربية كان موطنها في الأصل في نجد، ثم سفل ح - م  
في مصر في النصف الأول من القرن الثاني للهجرة والأسس مسندة ذكره بن  
حدود في كتاب العبر عز' الهلاليون العرب في القرن الخامس - ج 1، ص 2  
محدثين الكثير من الضرر والفوضى وعدم الاستقرار كان من هلال تسمو -  
على ثلاثة قبائل رئيسية هي الأتخ وريح وروعه. ج 2، ص 274

هلال بن عامر - جد الهلاليين

هلا، Helene، أم للإمبراطور قسطنطين : ج 2، ص 195  
هلب، م - هلب، قبيلة عربية ينحدر من بني حذاف

همدان ج 1، ص 305

همنة، قبيلة عربية بالأندلس والكثير والأحسن المتوسعة تنتمي إلى مصمودة ك - همنة،  
وعلى رأسهم أبو حفص عمر - دور أساسي في تأسيس الدولة موحدية، ثم بعد  
ذلك، كان لحفيد أبي حفص، أبو زكرياء، أن يؤسس بتونس الدولة الحنسية التي  
حكمت بإفريقية من سنة 1228/625 إلى سنة 1574/982

هند، ن - هندو، كان يطلق اسم هند على المسلمين في العصور الوسطى على موح  
لوقعة شرق نهر الهندوس - تشمل أحياناً جميع بلدان أسب جنوبية شرقية بينما  
كان في نفس الوقت يطلق اسم الهند على الهند نفسها وعلى مكرن، وبنوتستان،  
وبعض أجزاء السحاب. وكان الأسماء مغا، الهند، ويهند، يضاف على مجموع

نهند اقروسطي . ج ١، ص XLII، XXIII، XXIV، XXVI، XLI، 41، 75،  
171، 238، 310؛ ج 2، ص 95، 216، 217، 241، 257، 288، 302؛ ج 3،  
ص 112، 176

اهند، حرثان ج 2، ص 197

هند سم مرة ورد في شعر لعمرس في ربيعة  
هواره، مجموعة قبية بربرية كانت في الأصل تسكن في ناحية طرابلس بليبيا قبل أن  
تنقل إلى إفريقية والمغرب في القرنين الأولين بعد الفتوحات الإسلامية  
هود أحد الأنبياء العرب الخمس المذكورين في القرآن، بني جند صديق، وبرهيم،  
وشعيب، ومحمد؛ ج 1، ص 265؛ ج 2، ص 314

هوريني، با، نصر ج 1، ص LXXVI، LXXV، LXVIII، LXVI

هو لاكو س طوني س دوشي حان (614-766/17-26)، حميد حاكم حان ومؤسس  
الدولة الأيسخانية في إيران (649-663/25-1256)؛ ج 2، ص 101، 160؛  
ج 3، ص 12

هرودوس، Herode، ملك اليهود سديم س حندوس س سيم س Herode le Grand  
هرودوس لاو س لأكر، 74 قبل الميلاد) الذي اعد س معبد بعدس، وهرودس  
أسس Herode Antipas (4 قبل الميلاد 39 بعد ميلاد، الذي دفع إليه سلاب  
P late عيسى بن مريم ج 2، ص 194

وثق، ال، تاسع اخفاء لعاسيين (227-232/842-847)؛ ج 1، ص 262

وادي أش، مدينة بسباني، ج 3، ص 332

وادي العصا، موضع بشمار شبه جزيرة العرب يسمى بؤيرة؛ ج 3، ص 327 حاشية (265)،  
واصل بن عطاء (متوفى سنة 748/131)، من ثرر رؤساء المعتزلة؛ ج 1، ص 340؛  
ج 3، ص 40

واصحة، ال، انظر كتاب الوصحة

واقدي، س، محمد بن عمر (130-207/747-823)، من أبرز مؤرخين المسلمين لأولس،

له كتب في المغاري ولفتوحات، ج 1، ص 7، 267؛ ج 2، ص 364

واقفية، ال، من غلاة الشيعة الإمامية، ج 1، ص 341

رق واق منطقة غير محددة عند الجغرافيين المسلمين. من المحتمل أن تواقع حزيرة مدعشقر واساحل الشرقي الإفريقي، وسمطرى وحتى اليابان. في أدب نرحلات تقع بصمة جد غامضة عند حدود العالم: ج 1، ص 75

وثب، ال. انظر محمد أبو عبد الله الوثاب

وصيف، رئيس تركي، كان حليفاً ثيغاً: ج 1، ص 313

ولزور، ر. Walzer, R.: ج 3، ص 101 حاشية (121)

ولي النعماني، علي أبو الحسن بن رنجي، خطاط عربي: ج 2، ص 317

وليد، ال. بن طريف: انظر ابن طريف، الوليد

وليد، ال. بن عبد الملك. الخليفة الأموي السادس (86-705/96-715): ج 2، ص 190،

195، 298

لوليد، بلاط، بدمشق: ج 1، ص 300

وسد، ر. بن عقة (المتوفى سنة 680/61)، أخ عثمان بن عفان، شغل عدة مناصب في

خلافة عثمان. من بينها صدقات الكوفة. ج 1، ص 365

وهب بن منه (المتوفى سنة 712/114)، مؤرخ يمني من أصل فارسي له كتاب

التيجان وملوك حمير ج 2، ص 150، 365

وهدي، مدينة شمال عربي الجزائر: ج 2، ص 208، 209

ويستفند، ف. Wustenfled, F.: ج 2، ص 192 حاشية (17)

ويست، أ. ج. A. J. Wensinck: ج 2، ص 64 حاشية (159)، 186 حاشية (9)

ياسة، Ibiza، إحدى جزر البليار: ج 2، ص 30

يدحوج وماجوج: ج 1، ص 72، 136

ياسر بن إفريقيس، ملك حميري في عهد اليمن القديم: ج 1، ص 18

ياوت، اسم شخصية واردة في انتورة، ينسب إليه عدد من الشعوب القاطنين في شم

المعمورة: ج 1، ص 136

ياقوت المستعصي. جمال الدين (المتوفى سنة 1298/698 أو بعد ذلك بقبيل)، حصد

عربي من أصل بيزنطي كان مملوكاً للمعتصم. آخر اخلفاء العباسيين ج 2،

ص 317 ج 3، ص 323 حاشية (264)

يثرب بن مهلاطل: ج 2، ص 196

يحيى أبو زكرياء: انظر أبو زكرياء يحيى الأول والثاني

يحيى بن أكثم (المتوفى سنة 242 أو 847/243)، فقيه وقاضي القضاة في خلافة المأمون :  
ج 1، ص 28، 29، 375

يحيى بن بقي : انظر بن بقي، يحيى

يحيى بن خالد البرمكي، عضو أسرة البرامكة، كان والياً على أذربيجان وكتب وولي  
الأمير هارون. قبل أن يصبح وزيراً له عندما نقض الخلافة. شغل هذا المنصب مدة  
17 سنة بمساعدة ولديه الفضل وجعفر إلى النكسة التي أصابت الأسرة بأجمعها.

انظر كذلك جعفر بن يحيى : ج 1، ص 299 ؛ ج 2، ص 45، 180، 23

يحيى ابن خلدون، الأخ الأصغر لعبد الرحمن ابن خندون : ج 1، ص XXVIII

يحيى بن زيد بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، إمام زيدي. قتل  
في الجوزجان سنة 744/126 : ج 1، ص 343 ؛ ج 2، ص 155

يحيى بن سعيد : انظر يحيى القطان

يحيى بن عبد الله، حفيد المنصور النولي أبي يعقوب البادسي. كان صديقاً لابن خلدون  
يحيى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ثار بجانب أخيه محمد المهدي  
الملقب بالنفس الزكية ضد العباسيين : ج 1، ص 24

يحيى بن عبد الواحد أبو زكرياء : انظر أبو زكرياء يحيى بن عبد الواحد بن أبي حنص  
يحيى بن معين : انظر ابن معين

يحيى بن يحيى الليثي (المتوفى سنة 234 أو 848/236 أو 851)، عالم أندلسي، أحد  
الرواة الرئيسيين لموطأ مالك : ج 3، 9

يحيى الخوضي بن محمد بن يحيى العدم بن القاسم بن إدريس، جد الأسرة الإدريسية  
بقاس : ج 1، ص 38

يحيى الخزرجي، شاعر أندلسي عجمية : ج 3، ص 324

يحيى القطان (أو ابن القطان) بن سعيد (120-737/198-813)، محدث : ج 2، ص 126  
يخلف الأسود، شاعر أندلسي : ج 3، ص 330

يرموك، اسم أحد روافد وادي الأردن ووقعة حاسمة تقابل فيها المسلمون والروم سنة  
636/15 : ج 1، ص 267

يزدجرد (الثالث)، آخر الملوك الساسانيين، ملك بين سنة 632 وسنة 651 ميلادية : ج 1،  
ص 274

يزيد بن عبد الملك، تاسع الخلفاء الأمويين (71-690/724) : ج 2، ص 42



- يزيد بن معاوية، الخليفة الأموي الثاني (60-64/680-683) : ج 1، ص 352، 359، 361، 363، 366 : ج 2، ص 189
- يسناسب، على ما يبدو اسم الملك الكياني Vistāspa، نجد عند السعودي يستاسف : ج 1، ص 18 حاشية (12)، 20
- يعقوب، النبي : ج 1، ص 17 : ج 2، ص 192
- يعقوب، أبو يوسف : انظر أبو يوسف يعقوب
- يعقوب بن إسحاق الكندي، انظر الكندي
- يعقوب بن سفيان (المتوفى سنة 871/277)، محدث : ج 2، ص 126
- يعقوب بن عبد الحق : انظر أبو يوسف يعقوب
- يعقوب المنصور : انظر المنصور - يعقوب
- يعقوبي، ال، أحمد بن واضح (المتوفى سنة 797/181)، مؤرخ وجغرافي عربي، له التاريخ، وكتاب البلدان : ج 1، ص LXI
- يعقوبيون، اليعاقبة، اليعقوبية، فرقة من فرق النصارى السوريين يجذب الملكيين والنسطوريين : ج 1، ص 393، 394
- يعلى بن مينة (أو بن أمية) بن أبي عبيد الحنظلي (المتوفى سنة 657/37)، رجل من مكة أسلم بعد فتحها، كان ولياً على اليمن، أعلن عائشة على النبي، لوقعة الجمل، مات في صفين : ج 1، ص 350
- يعن، شاعر أندلسي، تلميذ ابن جهمر على حد قول ابن سعيد
- يغمراسن بن زيان، مؤسس دولة بني عبد الواد وأول ملوكها (633-678/1277-1279) : ج 1، ص 215 : ج 2، ص 54
- يامة، ال، إقليم يشبه الجزيرة العربية، غرب البحرين : ج 1، ص 134، 170
- ين، ال، ج 1، ص 17، 21، 75، 134، 140، 238، 249، 275، 302، 306، 310 : ج 2، ص 150، 164، 223، 289، 314، 15 : ج 3، ص 5، 251
- ينبع، قديماً يثيبا، Tambia، مرفأً يشبه الجزيرة العربية على ساحل البحر الأحمر : ج 2، ص 145
- يهود، ال : ج 1، ص XLI، 17، 390 : ج 2، ص 223
- يوان، الدولة المغولية في الصين : ج 1، ص XXII
- يوحنا بن زبدي، أحد الحواريين الإثني عشر : ج 1، ص 390

- يوسف، النبي : ج 1، ص 15، 206
- يوسف، أبو يعقوب : انظر أبو يعقوب يوسف
- يوسف بن أيوب : انظر صلاح الدين، يوسف بن أيوب
- يوسف بن ناشفين، أعظم أمراء الدولة المرابطية (465-500/1073-1106) : ج 1، ص 386؛ ج 2، ص 70
- يوسف بن الحجاج، يريد ابن خلدون الحجاج بن يوسف بن مضر الخسب، مترجم عاش ببغداد في آخر القرن الثاني / الثامن وبداية القرن الثالث / التاسع. نقل إلى جانب عناصر أوقليدس رواية لعلم الفلك لبطلميوس عن نص باللغة السريانية : ج 3، ص 84
- يوسف بن عمر، ابن عم الحجاج بن يوسف، عامل العراق في عهد يزيد بن عبد الملك : ج 2، ص 42
- يوسف بن يعقوب : انظر أبو يعقوب يوسف
- يوسف العسري، ابن عبد المؤمن : ج 2، ص 31
- يوشع : ج 1، ص 389؛ ج 2، ص 193
- يوشع، كتاب : ج 1، ص 391
- يونان، آل، يونانيون، بنو يونان : ج 1، ص XXVI، 10، 136، 240، 278، 390؛ ج 2، ص 28 حاشية (133)، 194، 197، 223، 258، 289، 322؛ ج 3، ص 73، 74، 84، 85، 87، 89، 103، 235، 303

